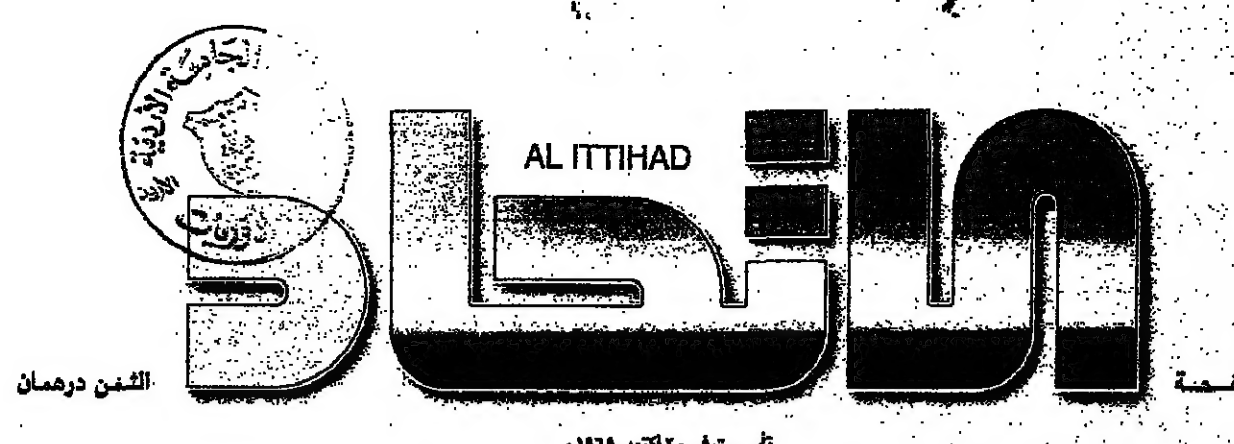


٢٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8408 THURSDAY JUNE 4, 1998

بناء على اقتراح عرضه مكتوم لتحسين مستوى المعيشة وتأمين الاستقرار الاجتماعي

زايد يقر برنامجا شاملا لإسكان المواطنين

٦٤٠ مليون درهم سنويا لبناء مساكن لمحدودي الدخل

قروض ميسرة بدون فوائد تسدد على ٢٠ عاما

■ وافق صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» على الاقتراح الذي عرضه على سموه أمس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والذي يقضي بإنشاء برنامج الشيخ زايد للاسكان وهو برنامج شامل لتوفير السكن الملائم للمواطنين يستغرق تنفيذه عدة سنوات.

وستقوم الحكومة الاتحادية وفقا لبرنامج الشيخ زايد للاسكان بتخصيص ٦٤٠ مليون درهم سنويا لبناء مساكن للمواطنين في جميع أنحاء الدولة تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة في هذا الخصوص والتي تهدف الى توفير الحياة الكريمة للمواطنين باعتبار أن السكن يمثل أحد الركائز المهمة في تحسين مستوى معيشتهم وتأمين الاستقرار الاجتماعي لهم. وسيتم وفقا لبرنامج الشيخ زايد للاسكان توفير مساكن لذوي الدخل المحدود كمنحة من الدولة حيث تتحمل الحكومة الاتحادية جميع النفقات الخاصة ببناء هذه المساكن. أما بالنسبة الى المواطنين الذين تسمح مواردهم المالية ببناء مساكن خاصة بهم فان برنامج الشيخ زايد للاسكان سيتولى مساعدتهم بتقديم قروض ميسرة لهم تسدد على مدى ٢٠ عاما وبدون أية فوائد.

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قد استقبل أخاه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وذلك بقصر سموه في منطقة حزام الغابات قبل ظهر أمس. وحضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة.

(وام)

أصداء واسعة وفرحة غامرة باعلان برنامج زايد للاسكان

(صفحتا ٦ و٧)



زايد ومكتوم خلال لقائهما أمس. (وام)

تصاعد صراع الأجنحة السياسية والدينية في ايران

طهران: قائد الحرس الثوري يهدد باستخدام القوة ضد «الاصلاحيين»

■ طهران «الاتحاد» والوكالات:

تصاعد صراع الأجنحة السياسية والدينية في ايران الى حد تهديد التيار المتشدد باستخدام القوة المسلحة ضد «الاصلاحيين» فيما تبنت حركة «مجاهدي خلق» المعارضة تفجيرات داخل العاصمة طهران.

ونقلت الصحف امس عن الجنرال يحيى رحيم صفوي قائد الحرس الثوري (قوات النخبة) في النظام الايراني انه لن يتردد في التدخل لوقف مؤامرات الذين يريدون المساس بمؤسسات النظام. وكان صفوي يتحدث امام طلاب وعناصر من قوات المتطوعين في جامعة طهران معقل المؤيدين للاصلاحات الاجتماعية والثقافية التي يدعو اليها الرئيس محمد خاتمي، حيث ندد بما سماها «القوة الثالثة» التي تتحرك في البلاد بدعم من الخارج وترمي الى تدمير أسس الدين.

وبينما تحتفل ايران بالذكرى السنوية التاسعة لوفاة قائد ثورتها الراحل الامام الخميني بدأت مرحلة جديدة في المواجهة مع المعارضة الخارجية حيث شهدت طهران انفجارات أعلنت حركة «مجاهدي خلق» مسؤوليتها عن احداها.

وذكرت الاذاعة الايرانية ان عناصر الحركة المدعومة من العراق اشتبكوا الليلة قبل الماضية مع عناصر من الحرس الثوري في شرق العاصمة اثناء تخطيطهم لتفجير مقر الحرس ثم لاذوا بالفرار مخلفين للتفجيرات وراءهم. وكانت الحركة اعلنت مسؤوليتها عن انفجار قنبلة في محكمة الثورة الاسلامية في وسط طهران ادت الى مقتل خمسة اشخاص وجرح العشرات وفق حصيلة جديدة.

ووقع الانفجار ثالث ليلا في شمال طهران وتسبب في وقوع اضرار مادية في احد المباني الادارية حيث وقع التفجير الاول.

وتأتي هذه العمليات في سياق وضع سياسي مضطرب ومواجهة لا هوادة فيها بين الاجنحة.

وقال رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري معلقا على التفجيرات التي تذكر بالسنوات الدامية التي اعقبت بدايات الثورة «هنك مؤشرات تحمل على الاعتقاد بأن الثورة المضادة والمجرمين الغرباء والجواسيس قد عادوا الى التحرك».

الى ذلك ذكرت اوساط ايرانية مطلعة ان وزير الثقافة عطاء الله مهاجراني الذي كان يلقي خطابا في مدينة ايلام غرب ايران امس الاول تعرض لمحاولة اعتداء من قبل عناصر متشددة هاجمته بالشعارات المناوئة وطالبت باقالته.

واشنطن تحدد موقفها من مأزق السلام خلال أيام

■ بيروت - رفيق نصرالله، مسقط - حمود الطوقي، عمان - الاتحاد:

■ تواصلت امس الاتصالات العربية لعقد القمة وأكدت معظم الدول العربية على اهمية انعقادها مشددة على ضرورة الاعداد الجيد لها لتتمكن من تحقيق اهدافها من دون ظهور نتائج محددة لمصيرها.

وفيما تتابع اسرائيل عن كثب تحركات العالم العربي وتنتقد بشدة المساعي لعقد القمة، بدأت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت باجراء اتصالات عاجلة مع عدد من وزراء الخارجية العرب، وأشارت مصادر دبلوماسية عربية في بيروت الى ان أولبرايت ستعلن موقف امريكا تجاه مأزق عملية السلام قبل العاشر من الشهر الجاري، وستشير الى انها تفضل عدم اتخاذ اي موقف عربي متصلب في هذه المرحلة. وفي هذا الاطار، أكدت المصادر نفسها ان مساعد وزير الخارجية الامريكي دنيس روس سيصل الى المنطقة خلال الاسبوعين المقبلين لاجراء اتصالات تتعلق بالمسار الفلسطيني - الاسرائيلي وستشمل زيارته عمان ودمشق والرياض. وتزامن ذلك مع تصريحات امس للسفير الامريكي في اسرائيل ادوارد ووكر بان بلاده ستعلن خلال أيام معدودة ما اذا كانت جهودها الخاصة بالوساطة بين اسرائيل والفلسطينيين ستكون مثمرة أم لا.

على الصعيد العربي، أعلن وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة تأييد بلاده عقد قمة عربية.

وفي مسقط بحث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال اجتماعه امس مع السلطان قابوس بن سعيد امكان عقد القمة.

على الصعيد نفسه، كشف امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم النقاب عن ان القيادة الفلسطينية أعدت بالتعاون مع نظيرتها المصرية بصفتها رئيسة القمة العربية خطة استراتيجية مررت الى عدد من الدول العربية من بينها سوريا والاردن، تتعلق بالدور الذي يجب ان تضطلع به كل دولة عربية لمواجهة الحكومة الاسرائيلية.

وقالت مصادر فلسطينية ان الخطة تتضمن فرض عقوبات عربية تدريجية على اسرائيل تبدأ بإعلان الدول العربية التي اقامت علاقات دبلوماسية وتجارية معها عقب توقيع اتفاق «اوسلو» عن تجميد هذه العلاقات كمرحلة اولى يتبعها الاعلان عن قطعها في حال مضي اسرائيل بتعنتها. وبالنسبة للاردن ومصر تقترح الخطة تجميد اتصالاتهما الرسمية مع اسرائيل على ان تتبع هذه الخطوة الاعلان الرسمي عن ذلك. واجرى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اتصالا هاتفيا مع الرئيس المصري حسني مبارك بحثا خلاله امكانية عقد القمة.

وفي بغداد أكد مسؤول في المجلس الوطني ان العراق يؤيد عقد قمة عربية ومستعد للمشاركة فيها لكنه يعارض ان تقوم هذه القمة بتكريس التسوية السلمية في الشرق الاوسط لان عملية السلام «ميتة اساسا».

صناعة المستقبل

■ كتب محرر الشؤون المحلية:

■ الشباب يعني المستقبل.

والقائد الحكيم لا يتعظ من خبرة الماضي فقط. ولا تُغريه انجازات الحاضر على ضخامتها. وانما القائد الحكيم والمجرب، هو الذي يساهم وبكل اقتدار في صناعة مستقبل بلاده أيضا.

بل أن القائد التاريخي، المحصن بالرأي السديد، والمستنير بالحكمة التي هي ضالة الانسان المؤمن، هو الذي يمسك بتلابيب المستقبل - كما لو أنه أحد ابنائه - ليعيد صياغته وصناعته، برؤية متكاملة وعلى مختلف المستويات.

هذا هو ديدن الحكماء والقادة التاريخيين، الذين محصتهم تجارب الأيام والليالي، وحنكهم تعاقب الليل والنهار. فازدادوا خبرة على خبرة. واشتدت عزائمهم. ليعبروا بذلك، في التفكير والقول والفعل، عن ضمير أمة بكاملها.

على هذه الطريق سار - ويسير - صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، منذ جلوسه الميمون في امارة أبوظبي، واستمرارا باختياره رئيسا لدولة الامارات العربية المتحدة من قبل كل مواطن من أبناء وطننا الحبيب.

وبنظرة خاطفة الى ربع قرن مضى، نجد أن ابناء الوطن الذين يتولون الآن مهام العمل الوطني، على مختلف المستويات السياسية والاجتماعية والثقافية، هم أولئك الشباب الذين وضع لهم زايد واخوانه الحكام، كل الممهدات الضرورية، لأن يصبحوا على رأس ساحات العمل الوطني خصوصا في العقدين الأخيرين.

إن هذه السياسة الحكيمة التي اختطها القائد، تؤتي ثمارها، في الناحية المعنوية تحديدا، باعتراف وتقدير هيئات متفرعة من الأمم المتحدة، وكذلك من منظمات وشخصيات عربية ودولية مستقلة.

وسيرا على هذا النهج، تأتي مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة، باعتماد ٦٤٠ مليون درهم، كنواة لصالح مشروع زايد للاسكان. الأمر الذي سيوفر لقطاع الشباب من الذين يتوجه إليهم المشروع، راحة نفسية وفضاء واسعا، يجعل منهم ارادات وقدرات منتجة في مجتمعهم.

هذه المكرمة تعني ايضا، انه يتوجب على الشباب ان يشمروا عن سواعدهم، ويقدحوا زناد فكرهم، ويعمل كل واحد منهم في مجال اختصاصه ومهارته، بكل دأب ونشاط. واضعا نصب عينيه، ليس التجويد في العمل فقط، وانما التفكير في كيفية صناعة المستقبل. تماما كما هي مبادرات قيادتنا السياسية الحكيمة.

العراق: لا قيمة قانونية لترسيم الحدود مع الكويت

■ الرباط - هيثم شلبي:

■ قال طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي «ان قرار ترسيم الحدود بين العراق والكويت لا يملك اية قيمة قانونية لانه لم يسبق لمجلس الامن ان قرر ترسيم الحدود بين اي دولتين عضوتين في هيئة الامم المتحدة، لعدم صلاحيتها في هذا المجال». واضاف رمضان الذي يزور المغرب في المرحلة الاخيرة من جولة زار فيها كلا من الجزائر وتونس ان العراق يطالب برفع الحظر على المستوى العربي، وتساءل في لقاء مصغر حضره بعض ممثلي وسائل الاعلام العربية عن الذي يضير العرب اذا ما بادروا برفع الحصار المفروض على بلاده وقال ان ذلك لن يؤدي الا الى اغضاب امريكا لبعض الوقت.

وفي نيويورك (وكالات الانباء) جددت بغداد امس الاول مطالبتها لمجلس الامن برفع العقوبات الاقتصادية عنها وكرر وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف مطالبة بلاده بان ينفذ مجلس الامن الفقرة ٢٢ من قرار وقف اطلاق النار على اساس استيفاء الجزء (ج) المتعلق بتدمير اسلحة الدمار الشامل. واكد الصحاف انه لم يعد لدى العراق اسلحة محظورة وان بلاده التزمت بالكامل بقرارات نزع اسلحة الدمار. لكن العرض الذي قدمه الصحاف وعدد من مساعديه قوبل بانتقاد حاد من جانب مندوبي بريطانيا والولايات المتحدة ووصفه المندوب البريطاني جون وستون بانه مناورة للتحايل والتشويش. واطلع ريتشارد بتلر وخبراؤه مجلس الامن امس على تقرير حول اسلحة العراق وعلى البنود التي فشل العراق في الافصاح عنها وذلك بعد ضغوط يتعرض لها فريق بتلر للاسراع بعمله حتى يتسنى رفع العقوبات.

أسوأ كارثة من نوعها منذ ربع قرن

اكثر من ١٠٠ قتيل في حادث قطار بألمانيا

■ بون - اسكندر الديك:

■ في أسوأ حادث من نوعه في المانيا منذ ربع قرن قتل اكثر من ١٠٠ شخص وأصيب نحو ١٠٠ آخرين بينهم اربعون في حال خطرة اثر اصطدام قطار سريع بدعائم أحد الجسور قرب بلدة ايشيدي في شمال ألمانيا. ووقعت الكارثة في حوالي الحادية عشرة صباحا عندما اصطدمت سيارة ركاب بحاجز فوق الجسر لتسقط على القضبان في الوقت الذي كان يندفع فيه القطار بسرعة ٢٠٠ كيلومتر في الساعة.

وأدى الاصطدام المروع الى خروج ١٤ عربة عن خط السكة الحديد واصطدامها بركائز الجسر الذي انهار فوق العربات الممزقة.

وذكر عمال الانقاذ ان بعض المصابين في حالة خطرة وان رقم القتلى يمكن ان يرتفع، واضافوا ان ركابا عديدين كانوا لايزالون محتجزين داخل حطام العربات بعد ساعات عدة من الحادث.

وذكر متحدث باسم فرق الانقاذ ان العربات الاربع الاولى دخلت ببعضها بعضا وانتشر حطامها على مساحة واسعة وتناثرت جثث الضحايا واثاث القطار في كل مكان.

وكان القطار قادما من ميونيخ في طريقه الى هامبورج وعلى متنه حوالي ٢٠٠ راكب وسارع نحو ألف رجل انقاذ ومسعف ومساعد واطفائي الى مكان الحادث لانقاذ الجرحى ونقل جثث القتلى.. وارسلت وزارة الدفاع الاتحادية طائرة نقل عسكرية ومروحيات عدة وفرق اسعاف من الجيش لنقل الجرحى. وقالت شركة القطارات «دويتشه بان» امس ان الحادث هو الاول الذي يقع لقطارات «أي. تسي. ئيه» التي تبلغ سرعتها عادة ٢٥٠كلم في الساعة.

رجال الاطفاء والمنقذون يقفون على عربات القطار المحطمة في ايشيدي (شمال المانيا) امس. (أ.ف.ب)

...لدخول القرن الجديد

...الأزهر التي تآكلت مع مرور...

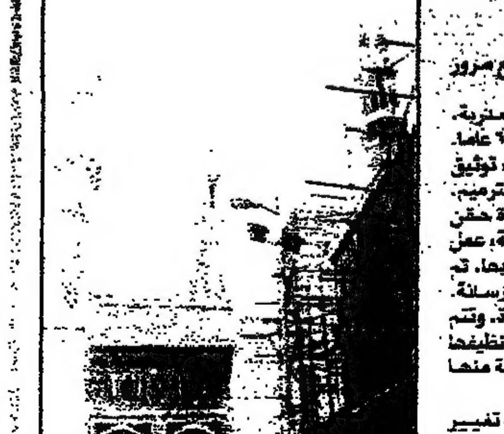
بدأ العمل بترميم بلاط الجامع الازهر من خلال عمالة ماهرة مصرية. لاعادتها بعد الترميم الى مواضعها التي كانت فيها منذ ألف و٦٠ عاما. ويتكلف المشروع ٥٠ مليون جنيه، ويتم من خلال «مراحل»: الاولى: توثيق الاعمال بالوضع الراهن، ثم اعادة توثيقها بعد الانتهاء من أعمال الترميم. الثانية: القيام بابحاث للتربة، وجاءت نتائجها مؤكدة بضرورة حقن الاساسات الحالية. الثالثة: حقن وتسليح قاعدة مبنى الجامع. الرابعة: عمل قواعد مسلحة لنقل الاحمال مباشرة على «خوازيق أبرية» متصلة بها، ثم رفع المخلفات وردم الجامع برمال نظيفة وعمل ارضيات من الخرسانة. الخامسة والأخيرة: معالجة الشروخ والانهيارات التي كانت موجودة. وتتم طبقا للأصول الفنية لترميم الآثار. أما الاعمدة الرخامية فيتم أولا تنظيفها بعمل «كمادات» مائية، بها بعض المواد الطبيعية لإزالة الأتربة منها واعادتها لشكلها الأصلي، ثم ترميم التيجان والقواعد.

وقد تم تنظيف الواجهات الحجرية بنفس الطريقة. وكذلك تغيير جميع الاحجار التالفة، واستبدالها بأحجار من نفس النوعية والشكل. وبرغم ضخامة المشروع لم تتوقف الصلاة بالجامع في أي وقت. ويأتي هذا المشروع في اطار مشروع اكبر لتطوير المنطقة المحيطة بالجامع الأزهر الشريف، تتضمن اقامة مبنى جديد لمشيخة الازهر بحديقة الخالدين بحي الدراسة والتي تبعد عن موقع المشيخة الحالي بنحو الف متر فقط. ويرتفع المبنى الجديد الى ٨ طوابق، ويتكلف ٣٤ مليون جنيه، كما يتضمن ازالة مبنى المشيخة الحالي، واقامة حديقة لرواد المنطقة.

...شارع الازهر ومقابلها ابناء الازهر ... حيث يفد اليه الطلاب من كل حدب وصوب، ليعودوا بعد سنوات رسلا لعلوم الاسلام في بلادهم وبين أهلهم. وكما ظل الأزهر شامخا في ميدان العلم الديني، ظل ايضا شاهدا على عظمة العمارة الاسلامية، متفردا في ثوبه وبنائه ونقوشه. ولكن السنوات التي زادت على القرن، والتي قاومها طويلا نجحت في التأثير فيه، فأصابته بعض شروخها، وتهدمت بعض اجزائه، وضعفت أعمدته بالشكوى. ولأنه أزهر العالم الاسلامي كله، كان القرار المصري باعادة «شباب» الازهر، فاستنفرت الجهود، وعقدت اجتماعات على أعلى المستويات، ورصدت الميزانيات ايضا. فإذا ذهبت الى الجامع الازهر الآن فستجد - حتما - الكثير من المحظوظين الذين رأوا الجامع في أول صورة له منذ قام لأول مرة قبل ألف و٦٠ عاما.

فرق عديدة تعمل كخلايا النحل لتجميل الجامع الازهر في دقة كبيرة وهدوء شديد، وتناسق غريب، فالجميع على كثرتهم يعملون كأنهم يد واحدة.

وتجميل الجامع الأزهر أو ترميمه أو عودته الى شبابه بدأت باستيراد مصر لاحدث كاميرات التصوير من امريكا واوروبا لتنقل بدقة بالغة النقوش الاسلامية، وتحافظ عليها عند ترميمها، كما تم استيراد واحدة من احدث...



لو كان هناك مرج للتنس العام لمارسه الاهلي

د. عبدالله جمعة الحاج: النخبة السياسية في الخليج تقود النهضة الشاملة

هكذا من الاصل



صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي خلال الحفل

صقر القاسمي يكرم حفظة القرآن الكريم في رأس الخيمة

■ شهد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة الحفل الذي اقامته مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه وذلك بمناسبة تكريم حفظة القرآن الكريم، وحضر الحفل سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وعدد من الشيوخ والمواطنين وأولياء أمور الدارسين.

وقد ألقى الشيخ فيصل بن صقر القاسمي كلمة صاحب السمو الشيخ صقر حث فيها الدارسين على مواصلة مابدأوه ليحققوا مايطمحون اليه من آمال في العزة والكرامة ورضا الله وتوجه بالشكر للقائمين على مؤسسة القرآن الكريم لما قامت به من جهد في غرس الروح الاسلامية في نفوس النشء الجديد الذي سيتحمل على كاهله أعباء التقدم والازدهار في العقود القادمة. ثم ألقى الدكتور سلطان كايد القاسمي رئيس مجلس امناء المؤسسة كلمة أشار فيها الى أن حفظ كتاب الله ودراسته هو خير معين على خلق جيل قرآني واثق من هويته الاصلية مشيرا الى أن المؤسسة تهدف الى تأهيل الدارسين للقيام بواجب الإمامة وتعليم القرآن الكريم وتمسك النشء الجديد بكتاب الله ونشر العلوم الشرعية والثقافة الاسلامية والتعاون مع المؤسسات والجمعيات الرسمية والاهلية ذات الاهداف المشتركة.

وتحدث الدكتور سلطان كايد القاسمي عن نشاطات المؤسسة موضحا أنه تم فتح مدرستين واحدة للبنين والاخرى للبنات بالاضافة الى فتح ستة مراكز في امارة رأس الخيمة وقد انتظم فيها خلال الفترة المسائية ثلاثمائة طالب وطالبة، وأكد على أن خدمة كتاب الله من اخلاق مجتمعنا الاصيلة اعتاد عليها منذ زمن بعيد وصفة امتازت بها دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات، وتوجه بالشكر الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي لرعايته للمؤسسة وحرصه للتواصل على دعمها وتقديم العون لها، كما شكر كافة الجهات التي ساهمت في مساعدتها على تحقيق أهدافها.

وقام صاحب السمو الشيخ صقر بتكريم الدارسين الذين بلغ عددهم سبعين دارسا ممن يحفظون القرآن الكريم أو أجزاء منه، وقدمت المؤسسة مصحفا شريفا مخطوطا سنة ١٢٦٦ هجرية لصاحب السمو الشيخ صقر تقديرا لجهوده في دعمها ماديا ومعنويا (وام).

التقى مجموعة من طلاب البوسنة ومقدونيا وكوسوفو
النعيمي يتفقد مكتبة سالم بن عبدالله الحميد الاسلامية

■ قام صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان بزيارة صباح أمس الى مكتبة سالم بن عبدالله الحميد الاسلامية بمنطقة النعيمية في عجمان تفقد خلالها أقسام المكتبة ووقف على انشطتها وسير العمل فيها، وكان في استقبال سموه لدى وصوله المكتبة السيد سالم بن عبدالله الحميد القائم على المكتبة والدكتور محمد عبدالله المهدي المستشار الثقافي بالديوان الاميري في عجمان.

وقام سموه بعد ذلك بجولة تضمنت مختلف أقسام المكتبة تعرف خلالها على ما تضمه من مراجع وكتب في شتى مناحي المعارف والعلوم والفنون والآداب موزعة على اكثر من ١٧ الف عنوان فيما توجد عناوين اخرى غير مفهرسة تبلغ نفس الرقم السابق تقريبا وذلك بسبب عدم وجود اماكن لاستيعابها في المبنى الحالي للمكتبة، وقد أبدى صاحب السمو حاكم عجمان اعجابه بالمكتبة وبما تضمه من كتب متميزة جعلتها محط انظار الدارسين والباحثين من مختلف مناطق الدولة، وأعرب سموه عن شكره للسيد الحميد القائم على المكتبة وجهده في العناية بالكتاب ونشره تعميما للفائدة ونشر الوعي والثقافة.

وفي ختام الجولة وقف سموه على المخططات الانشائية لمشروع مبنى المكتبة الجديد ومرافقه معربا عن مباركته لهذا العمل الجليل، كما استقبل سموه في المكتبة عددا من أبناء البوسنة والهرسك ومقدونيا واقليم كوسوفو المقيمين بحرم المكتبة والذين يتلقون العلم في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا حيث رحب بوجودهم بين أهلهم وذويهم في الامارات كما قدم لهم الدعم والتشجيع ماديا ومعنويا مساهمة من سموه عن معاني المحبة لهم ولقضاياهم ورفع المعاناة عنهم.

وفي ختام الزيارة عبر القائم على المكتبة عن جزيل شكره وتقديره الى صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان على لفتته الكريمة ازاء المكتبة ودعمها وتشجيعها. (وام)

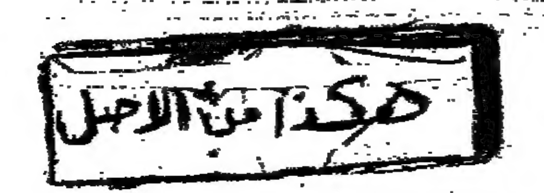


اللجنة العسكرية للمعارض تزور معرض الدفاع الفرنسي
حملة عالمية للترويج لمعرض «ايدكس ٩٩»

■ تقوم اللجنة العسكرية للمعارض والمؤتمرات الدولية «كودكس» وهي اللجنة القائمة على تنظيم معرض «ايدكس ٩٩» بزيارة معرض الدفاع الفرنسي «يوروساتوري ٩٨» وهو احد اهم المعارض الدفاعية الدولية في العالم وتأتي هذه الزيارة بعد عودة اللجنة من زيارتها لمعرض «دي - اس - ايه - ٩٨» في ماليزيا وذلك للقيام بحملة عالمية لتضع بين يدي العارضين والعارضين المحتملين اخر التفاصيل والمستجدات المتعلقة بمعرض ومؤتمر «ايدكس ٩٩» وهو اكبر حدث من نوعه في العالم. وصرح سعادة العميد الركن السويدي انه «نظرا للاهتمام الكبير الذي توليه الشركات والحكومات الأوروبية لمعرض «ايدكس ٩٩» فان يوروساتوري ٩٨ يمثل منبرا مثاليا لاطلاعهم على الجديد في المعرض وتأكيد الحجوزات في المعرض ليس سوى جزء من مهمتنا فهدفنا هو ان يقدم المعرض على أكمل وجه لضمان اكبر قدر من الفائدة للجميع». وقال «ان اللجنة لاتزال تقوم بحملتها الترويجية مع ان ٩٠٪ من مساحة العرض الداخلية و ٦٠٪ من المساحة الخارجية والعديد من الشاليهات قد تم حجزها حتى الان»، وأضاف ان اللجنة في معرض «دي- اس - ايه ٩٨» شهدت زيارات رسمية تضمنت زيارة وزيري الدفاع الهولندي والماليزي الى جانب العديد من كبار الشخصيات وقد اتضح اثناء هذه الزيارة اهتمام كبير من جانب الكثير من الشركات والحكومات والتي أكدت مشاركتها بأجنحة وطنية في ايدكس ٩٩.

من جانب اخر قال المقدم الركن المهندس علي الطنيجي المدير التنفيذي للجنة ان مشاركة اللجنة في المعرض الماليزي عادت علينا بفائدة جمة وقد انعكس الاهتمام الاسكندنافي في تأكيد كل من السويد وفنلندا على مشاركتهم كما فعلت الصين وهي أحد اكبر الموردين والمشترين في آن واحد والتي قامت بحجز مساحتها اثناء زيارة المعرض الماليزي. واضاف ان فرصا اتيحت لتجديد العلاقات مع بعض العارضين في «ترايدكس ٩٨» وحظي «مؤتمر ميلكون ٩٩» باهتمام مساو «و ميلكون ٩٩» هو منبر هام يعقد في نفس فترة «ايدكس ٩٩» في قاعة المؤتمرات المتطورة في مركز ابوظبي للمعارض الدولية والتي تتسع لاكثر من ٨٥٠ من الحضور. ومؤتمر «ميلكون ٩٩» ومحوره المبدئي تخطيط الدفاع للالفية القادمة يمثل فرصة مثلى للمختصين الاكاديميين والعسكريين لتبادل الاراء والمعلومات» ويتوقع ان يكون مستوى المحاضرات هذا العام اعلى من أي وقت مضى وجديد «ميلكون ٩٩» هو اتاحة الفرصة للعارضين في «ايدكس ٩٩» لاستعراض منتجاتهم وخدماتهم ضمن محاضرات المؤتمر حيث يتم اختيار المواضيع من قبل «لجنة التخطيط الفني» التي تستعرض جميع الابحاث المقدمة لادارة المؤتمر واضاف المهندس الطنيجي ان المؤتمر سيغطي موضوعات متعددة من الحرب تحت الماء الى تقنيات التسلل والرادار والعديد من المواضيع التي تهم قادة القوات المسلحة وغيرهم من صانعي القرار والمستشارين وهم أغلبية الحضور في المؤتمر.

والجدير بالذكر ان مؤتمر ميلكون يستقطب ابرز المتحدثين من علماء وقادة عسكريين واصحاب النظريات في المواضيع الدفاعية والذين سيقومون بتقديم محاضرات تهم المجتمع الدفاعي الدولي. وتدل المؤشرات على ان «ايدكس ٩٩» سوف يفوق نجاحه النجاح الضخم الذي حظي به «ايدكس ٩٧» الذي حضره مايزيد عن ٧٥٠ شركة عارضة من اكثر من ٤٠ دولة والذي استقطب حوالي ٢٥ ألف زائر من المتخصصين من ضمنهم ٥٠ وزيرا للدفاع ورئيس اركان كما ان الاهتمام الذي يتمتع به المعرض تدل عليه الارقام فمعرض «ايدكس ٩٧» شهد ابرام عقود بلغت ٤١٥ مليون دولار امريكي ومن المتوقع ان يكون «ايدكس ٩٩» اكثر ضخامة ومن الواضح انه ليس باستطاعة احد يعمل في صناعة الدفاع تفويت الفرص التي يتيحها ايدكس والمؤشرات تدل على ان المجتمع الدولي يعي ذلك جيدا. (وام)





المرأة في فضاء الفنون

■ الشارقه - تحت رعاية الشيخه جواهر بنت محمد القاسمي حرم صاحب السمو حاكم الشارقة رئيسة مجلس ادارة أندية الفتيات بالشارقة ينظم المقر الرئيسي للاندية أمسية ثقافية تحت عنوان «المرأة في فضاء الفنون» وذلك على مسرح قاعة العروض الكبرى يوم السبت المقبل. كما تفتتح سموها المعرض الفني التشكيلي في رواق الابداع ويشتمل على أعمال فنية لفنانات اماراتيات ومن الجاليات العربية والاجنبية المقيمة بالدولة وتشارك في تنظيمه جمعية الامارات للفنون التشكيلية وجماعة أندية الفتيات الفنية كما تتضمن الامسية تنظيم حفل موسيقى تحييه ست عازفات أكاديميات من المعهد العالي للموسيقى في مصر.

الشيخة لطيفة تفتتح فعاليات النشاط الصيفي للأطفال بدبي

الشيخة لطيفة خلال افتتاح الملتقى (تصوير: صفية ابراهيم)

■ دبي - الاتحاد: افتتحت الشيخة لطيفة كريمة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وراعية ملتقى اطفال العالم مساء امس فعاليات النشاط الصيفي للأطفال الذي تنظمه جمعية النهضة النسائية بدبي وفروعها ضمن اطار النادي الصيفي والذي يتضمن العديد من الانشطة والدورات الموجهة للاطفال من الجنسين في مجالات تحفيظ القرآن الكريم والسباحة والتزلج على الجليد، ودورات طفل المستقبل ونادي اصدقاء المكتبة الى جانب الفعاليات الثقافية الاخرى والترفيهية. وكان في استقبال الشيخة لطيفة لدى وصولها الى مقر الجمعية عدد من الاطفال الذين ارتدوا الازياء الشعبية الخاصة بالجاليات العربية والاجنبية المختلفة حيث ارتسمت على وجوههم علامات الفرح والابتسام التي جاءت متوجة بتقديم الورود الى سموها. كما كان في الاستقبال عضوات مجلس ادارة الجمعية ومشرفات الانشطة الصيفية.

استهل الحفل بآيات عطرة من الذكر الحكيم تلتها الطالبة صفاء سعد الدين ثم القت روضة بن حافظ مذيعة برامج الاطفال بتلفزيون دبي كلمة الشيخة لطيفة الخاصة بحفل الافتتاح وذلك نيابة عنها والتي جاء فيها: يسرني بمناسبة بدء فعاليات النشاط الصيفي بجمعية النهضة النسائية بدبي وفروعها ان اعبر عن مدى فرحتي بهذا النشاط الذي يأتي في وقت نحن فيه بأمس الحاجة الى استغلال وقت الفراغ وتوظيفه في اشياء مهمة تفيدنا وتفتح امامنا مجالات اوسع نحو الابداع والعطاء.

وقالت: وانا اذ احيي جمعية النهضة النسائية على ما تؤديه من اعمال تخدم مجتمع الامارات فانني اتمنى النجاح لدوراتها الصيفية، وكلي أمل في ان يتواصل اطفالنا مع هذه الدورات المخصصة لهم من اجل قضاء عطلة صيفية ممتعة ومفيدة في الوقت نفسه.

اما كلمة اطفال النادي الصيفي فقد القتها الطفلة خلود عبدالمحسن توجهت من خلالها بالشكر الى الشيخة لطيفة لافتتاحها هذه الفعاليات الصيفية التي تعنى بالاطفال، كما توجهت بالشكر الى جمعية النهضة النسائية بدبي على تبنيها هذا النشاط المتميز وتعاون الجميع على انجاح هذا النشاط والانشطة المماثلة. عقب ذلك تم تقديم فقرات ترفيهية منوعة للاطفال ثم تقدمت الشيخة لطيفة لقطع قالب الحلوى الخاص بالمناسبة وسط فرحة الحضور وابتهاجهم.

وقد شهدت الحفل إلى جانب الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد كل من الشيخة مريم بنت محمد بن راشد والشيخة شيخة بنت محمد بن راشد، والشيخات مريم وشيخة كريمات الشيخ بطي المكتوم، والشيخات شيخة وهند كريمات الشيخ سعيد المكتوم.

وصفة نجاح
اخلاص النية في طلب العلم والابتعاد عن التوتر طريق التفوق

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ اعد الاخصائي النفسي بالمنطقة الغربية التعليمية عادل احمد عبدالله وصفه نفسية تم توزيعها على الطلاب مع بدء العد التنازلي لموعد امتحانات الثانوية العامة وخاصة للطلاب الذين يتعرضون لمشاعر الخوف من رهبة الامتحانات.

وتحاول الوصفة الاجابة على العديد من الاسئلة التي تدور في اذهان الطلاب وذلك من خلال الارشادات التالية: اخلاص النية لله في طلب العلم للشعور بالسكينة والرضا عن الذات.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع» وقال صلى الله عليه وسلم «من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة» فلابد لا بد من قراءة شيء من القرآن الكريم في الصباح الباكر «انا فتحنا لك فتحا مبينا» ولا بأس من ترديد دعاء «اللهم اني استودعك ما قرأت وما حفظت فرده الي عند حاجتي اليه» كما اشارت الوصفة الى اهمية الهدوء والابتعاد عن التوتر النفسي وعن جميع الاسباب التي تثير الضيق والغضب والتقلبات الانفعالية التي تواجه الطالب وان السكينة والطمأنينة في هذه الفترة تساوي قنطارا من المذاكرة والمراجعة التي يلازمها ضغط نفسي في الفترة التي تسبق الامتحانات.. واوضحت الوصفة ان الضغط النفسي في هذه الفترة يزيد من افراز مادة الادرينالين في المخ مما يؤثر سلبا على خلايا المخ وبالتالي يضعف الذاكرة فنجد صعوبة شديدة في استدعاء المعلومات المختزنة ولذلك لا بد من الحرص على السكينة وهدوء العقل لتتدفق المعلومات من العقل والذاكرة من تلقاء نفسها. ودعت الوصفة النفسية الطلاب الى اغتنام اوقات الصباح الباكر للمراجعة حين يكون المخ في هذه الاوقات في افضل حالة ولا بد من تخصيص مكان خاص للمذاكرة بعيدا عن الضوضاء ومشتتات الانتباه تتوفر فيه شروط التهوية الجيدة، وحسن الاضاءة والنظام مع ضرورة الاسترخاء الجسمي والنفسي وعدم السهر والبعد عن النوم وعدم تناول المنبهات لانها تزيد من العصبية وتضعف التركيز والذاكرة والبعد ان الوجبات الدسمة لانها تسبب الوخم والرغبة في النوم نتيجة نزول الدم من المخ الى المعدة لمساعدتها في عملية الهضم وتناول الخضروات والفواكه الطازجة والعصائر الطازجة لانها تحتوي على الفيتامينات التي تقلل من الامساك الذي يسبب الصداع والتوتر النفسي وضرورة تناول الاسماك بكثرة في هذه الفترة والمداومة على المراجعة المستمرة بالطريقة التي تتناسب مع عدم تباعد الفترات الزمنية بين مذاكرة المادة الواحدة واسترجاعها والتمتع بفترات من الراحة بين مذاكرة كل مادة واخرى.

تزايد حصة المقاولين في البلدان الاسلامية

■ اظهرت الاحصائيات ان حصة المقاولين في البلدان الاسلامية آخذة في الازدياد كما ان حصة المقاولين الأجانب تجد دائما متسعا ملحوظا لدخول الاسواق الانشائية وغالبا مايكون ذلك بدعم مطلق من حكوماتها وتسهيلات حكومات البلدان التي تصل اليها.

وأكدت الدراسة التي نشرتها مجلة اخبار المقاولين التي تصدرها في دبي جمعية المقاولين بدبي ان مساهمة المقاولات الاسلامية في ميدان التصدير داخل العالم الاسلامي لاتزيد على ١٠٪ من تصدير المقاولات الاجنبية الى البلدان النامية وان مجمل حجم اعمال الشركات المحلية في البلدان الاسلامية من مجمل حجم اعمال الشركات الاجنبية يوازي حوالي ١٠٠ مليار دولار سنويا.

واضافت الدراسة ان سبب ضعف العمل المحلي للشركات الوطنية يعود الى غياب الاستراتيجية والاهتمام بالمقاولات المحلية وتجنب منحها امتيازات تنفيذ المشاريع الكبرى بعكس الشركات الاجنبية التي تمتلك تكنولوجيا متقدمة وخبرات علمية وعملية متراكمة. كما ابرزت الدراسة عوامل معوقات عمل شركات المقاولات الاسلامية واسباب ضعفها وهي حماية الحكومة لشركات المقاولات المحلية في البلدان الصناعية واغفال تعمير البلدان النامية ودول العالم الثالث وتخصصها بمشروعات صغيرة تنفذ او جزءا كبيرا منها شركات اجنبية ووقوع البلدان الاسلامية تحت وطأة الديون الخارجية وشروط البنك الدولي القاسية في تمويل مشروعات البلدان النامية وارتفاع نسبة الفوائد البنكية والكفالات ونتائج وآثار حرب الخليج والمشكلات الداخلية في بعض البلدان الداخلية وتراجع النمو الاقتصادي لكثير من الدول الاسلامية. وطالبت الدراسة الدول الاسلامية بمواجهة التحديات التي تصادفها والاستفادة من امكاناتها وقدراتها وخبراتها وهناك مؤشرات لذلك منها الدور الذي يؤديه البنك الاسلامي للتنمية وبعض الصناديق العربية والاسلامية في تمويل المشروعات الانمائية وتوجيه مكتسبة ٨٠٪ من مساعداتها لمشروعات البناء (وام)

افتتاح معرض خليجيات بالمجمع الثقافي

■ افتتح مساء أمس بالمرسم الحر بالمجمع الثقافي معرض خليجيات التي شارك في اعداد لوحاته الفنية خمسة من الفنانين الاجانب الذين يدرسون مادة الرسم لبعض المدارس الخاصة بالدولة باستثناء الفنان البلغاري سفيلن بتروف الذي يعمل بالمرسم الحر بالمجمع. وحضر افتتاح المعرض عدد من المسؤولين في المجمع الثقافي وبعض اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وجمهور من محبي الفن. واشتمل المعرض على عدد من اعمال الرسم والخط والنحت والتصوير والتي تعكس في معظمها بيئة وثقافة الامارات (وام)

الرقباني يستعرض مع مسؤولي الزراعة تطوير الاداء

■ عقد معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية أمس اجتماعا موسعا حضره كبار المسؤولين في الوزارة تم خلاله بحث المعوقات التي تعترض مسيرة التنمية الزراعية بالدولة والارتقاء بمستوى الاداء في جميع القطاعات الزراعية.

وفي مستهل الاجتماع اشاد معاليه بمكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتسويق انتاج المزارعين من التمور وبتوجيهات اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بمنع الصيد بالحيالة وذلك لما تسببه من اضرار للثروة السمكية. واصدر معاليه توجيهاته الى المسؤولين باعداد ميزانية الوزارة لمدة ثلاث سنوات قادمة مع وضع الاولويات عند اعدادها وذلك بناء على قرار مجلس الوزراء الموقر.

وحث معاليه على سرعة التفاعل الايجابي وخاصة فيما يتعلق بمصالح المزارعين اضافة الى التركيز على اجراء وتطوير نظم الابحاث الزراعية الخاصة بتنمية النخيل والحمضيات والمانجو ونشر وتعميم نتائج هذه الابحاث وايصالها الى المزارعين من خلال العاملين بالارشاد الزراعي للاستفادة من تطبيق نتائج هذه الابحاث. كما اكد معاليه على ضرورة توعية المزارعين بأهمية مكافحة سوسة النخيل والحد من انتشار هذه الآفة وضرورة الاهتمام بتدريب المواطنين في مختلف المجالات الزراعية وذلك للارتقاء بمستوى الاداء. (وام)



خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: أحمد مرزوق)

أصدقاء البيئة وادجاز يشاركون بيوم البيئة

■ أحمد هاشم

■ عقدت شركة ابوظبي لتسييل الغاز المحدودة (ادجاز) بالتعاون مع جمعية اصدقاء البيئة وشركة كلينيكو للنظافة مؤتمرا صحفيا صباح امس بنادي شركة ادجاز (بينونة) لاستعراض بنود فعاليات حملة المشاركة بيوم البيئة العالمي والتي تقام تحت شعار انقذوا بحارنا. وتتضمن المشاركة ابتداء من اليوم زراعة اشجار (القرم) على شواطىء ابوظبي.. ثم حملة اخرى تبدأ صباح غد السبت بتنظيف الشواطىء خاصة شاطىء بحر الرأس الاخضر يشارك فيها شركة كلينيكو للنظافة بمائة عامل. بعدها سيوزع شعار الحملة على المشاركين والمتطوعين.

اما الافتتاح الرسمي للمعرض التشكيلي المقام في الصالة المتعددة الاغراض بشركة ادجاز فيدخل ضمن فعاليات المشاركة بيوم البيئة العالمي مساء يوم حملة التنظيف، ويتم بحضور السيد راشد سيف الجروان المدير العام لشركة ابوظبي لتسييل الغاز واعضاء مجلس ادارة اصدقاء البيئة والذي يحتوي على رسومات تشكيلية عن البيئة البحرية اضافة الى لوحات بيئية ستعرض بمرسم الاطفال الحر المقام على هامش المعرض والخاصة بابداعات الاطفال البيئية.

كما يقام الى جانب المعرض وبمشاركة جمعية المرشدات احتفال يتضمن الاناشيد موسيقية بيئية.

وتتولى جمعية اصدقاء البيئة توفير عدد ٥٠٠ قميص ومثلها من القبعات يحملون شعار الحملة «انقذوا بحارنا» اضافة الى لافتات توعية ستوضع على شواطىء مدينة ابوظبي وجزيرة السعديات وملصقات كبيرة ونشرات جميعها تدور حول المناسبة. وتحدث السيد احمد الفرهودي عضو مجلس ادارة جمعية اصدقاء البيئة والذي اكد على ان هذه المشاركة تأتي بغرض تفعيل دور العمل الميداني للجمعية.. مشيرا الى ان الشعار صمم على هيئة اخطبوط ينظف قاع البحر بأيدي انسان وهذه دلالة على ان الافراد لابد ان يكونوا اكثر وعيا في التعامل مع البيئة المحيطة موضحا ان هنالك جهات اخرى مشاركة مثل الدفاع المدني وجمعية الكشافة ونادي مرينا للغوص. وتحدث السيد علي جاسم يوسف رئيس ادارة العلاقات العامة بشركة تسييل الغاز الطبيعي والذي اوضح التزام شركة ادجاز بجعل البيئة اكثر نظافة للجميع وذلك من خلال استغلال تحويل الغاز المحترق مسببا ضررا بالغا للبيئة واستخدامه كبديل لبعض المواد المستخدمة كالفحم والديزل مسجلة بذلك مثالا لتحويل المواد الضارة الى مفيدة وصديقة للبيئة.

تحت شعار «انقذوا بحارنا»
بلدية دبي تحتفل بيوم البيئة العالمي غدا

■ دبي - الاتحاد: تشارك بلدية دبي في الاحتفال بيوم البيئة العالمي الذي يصادف الخامس من يونيو من كل عام تحت شعار «انقذوا بحارنا» بهدف التركيز على الحفاظ على البيئة البحرية من التلوث.

اعلن ذلك السيد حسين لوتاه مساعد مدير عام بلدية دبي للبيئة والصحة العامة في مؤتمر صحفي بالبلدية امس بحضور السيد سالم مسمار مدير ادارة الصحة العامة بالبلدية وقال ان منظمة الامم المتحدة لحماية البيئة تحدد شعارا لاحتفال كل عام وهي التي اختارت شعار احتفال العام الحالي.

وقال ان الامارات تطل على البحار التي تعتبر موطنا للنظم الطبيعية ومصدرا للغذاء والمياه المنتجه في محطات التحلية ومستلزمات الصناعة ووسيلة للنقل والملاحة.

وقال ان الدولة تتميز بشواطئها الجميلة ووجود اشجار المنجروف «القرم» والشعب المرجانية. ولكن يعمد البعض القيام بتصرفات من شأنها تدمير الحياة البحرية وتشويه المناظر الخلابة. وذلك بالقاء النفايات بما فيها القوارب القديمة وشباك الصيد وفضلات طعام. وستقوم البلدية خلال هذه المناسبة بتنظيف محمية جبل علي البحرية بالتعاون مع مجموعة الامارات للبيئة وتنظيف شواطئ المحمية. وناشد الجمهور المحافظة على نظافة الشواطئ والتخلص من النفايات في الاماكن المخصصة لها.

كما ستقوم البلدية صباح اليوم بتدشين القارب الجديد الخاص بحماية البيئة والسلامة في خور دبي وتنظيف شاطئ جميرا المفتوح.

واعلن مساعد المدير العام لبلدية دبي انه تقرر تنظيم مسابقة الهدف (٥٥٥) للعام الثاني على التوالي بالتعاون مع شركة المنيوم دبي «دوبال» وأكد السيد صالح علي ممثل الشركة في المؤتمر الصحفي ان مساهمة دوبال في دعم المسابقة «بالترا» يأتي ايمانا منها بخدمة المجتمع وحماية البيئة وتهدف المسابقة الى دعم جهود بلدية دبي في تقليل حجم النفايات المنزلية التي ينتجها كل شخص سنويا من ٧٣٥ كيلو جراما الى ٥٥٥ كيلو جراما حيث نجحت جهود البلدية في خفض الانتاج الفردي من النفايات المنزلية الى ٧١٠ كيلو جرامات خلال العام الماضي.

تعيينات بوزارة الصحة

■ دبي - الاتحاد: وافقت لجنة شؤون الموظفين بوزارة الصحة في اجتماعها الاسبوعي امس برئاسة سعادة حسن العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية على التعيينات التالية:

ماهر احمد عباس اخصائي (أ) بعلاوة استشاري ب عجمان، وخالد عبدالله محمد عبدالرحمن طبيب امتياز دبي، واوهريت نوجل فني مسؤول الشارقة، وكلثوم محمد عبدالله البلوشي مساعد فني (أ) الشارقة، ومازن عبدالحميد محمد محمد مساعد فني (أ) الشارقة، وسامر فرج سليمان قنورة مساعد فني (أ) راس الخيمة، وسعيد علي محمد معمر سائق خفيف الشارقة.

ندوة حول تلوث البيئة

■ الشارقة - الاتحاد: ضمن فعاليات الشارقة عاصمة العرب الثقافية لعام ١٩٩٨ ينظم متحف الشارقة العلمي ندوة عن تلوث البيئة، مساء اليوم الخميس، بقاعة المحاضرات بمتحف الشارقة العلمي، يشارك في الندوة التي تقام بمناسبة يوم البيئة العالمي كل من الاستاذ الدكتور اسماعيل محمد مدني بجامعة الخليج العربي بالبحرين، والدكتور شبر الوداعي رئيس جمعية اصدقاء البيئة بدبي، والاستاذ محمد مشرف رئيس قسم البيئة ببلدية الشارقة. وستتناول الندوة محاور التلوث والمشاكل الناتجة عنه وطرق معالجتها الى جانب موضوعات بيئية اخرى تهم منطقة الخليج.

١٥ الف درهم غرامة تدهور الشاحنات بدبي

■ دبي - الاتحاد: اصدر اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي قرارا بحجز رخصة اي سائق شاحنة تتدهور على طرق الامارة ولايتم استرجاع الرخصة إلا بعد دفع مبلغ ١٥ الف درهم. وقد تم تنفيذ الأمر على ٣ سيارات تدهورت. واشار اللواء ضاحي خلفان ان قانون السير والمرور ينص على ان سلطة الترخيص تضع القواعد والاجراءات التي تراها كفيله بالمحافظة على نظام المرور واشار الى ان هذا الاجراء يأتي نتيجة لازدياد تدهور الشاحنات مما يسبب عرقلة للحركة المرورية.

محالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان يرأس عمومية البنك العادية وغير العادية امس. (تصوير: محمد خالد ابراهيم)

عمومية بنك الاتحاد الوطني تقر زيادة رأس المال وتجزئة قيمة السهم

■ حسن شرف:

■ اقرت الجمعية العمومية غير العادية لبنك الاتحاد الوطني خلال اجتماعها امس برئاسة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان رئيس مجلس ادارة البنك اصدار ٧٧٤٥٠٨ اسهم جديدة بقيمة اسمية تبلغ مائة درهم للسهم الواحد وطرحها للاكتتاب على مساهمي البنك الحاليين.

كما اقرت زيادة رأس مال البنك الى ٥٦١,٥ الف درهم وتجزئة كل سهم قيمته الاسمية ١٠٠ درهم الى عشرة اسهم بحيث تبلغ قيمة السهم الواحد بعد التجزئة ١٠ دراهم وذلك بعد الانتهاء من الاكتتاب في الاصدار الجديد للاسهم. وقد وافقت الجمعية العمومية العادية للبنك على البيانات المالية وحساب الارباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧.

تكريم رواد الثقافة والفكر في خورفكان

■ شهد الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقه مساء أمس حفل تكريم رواد الثقافة والفكر وحملة الدكتوراة من أبناء مدينة خورفكان الذي نظمته جمعية خورفكان للثقافة والفنون الشعبية وذلك بقاعة الجمعية. وبدأ الحفل بالسلام الوطني ثم تليت آيات من الذكر الحكيم بعد ذلك ألقى السيد سالم سعيد الناعور رئيس مجلس ادارة الجمعية كلمة أشاد فيها بدعم ومتابعة واهتمام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة للثقافة والمثقفين وحرصه على أن يتبوأ أبناء الشارقه أعلى مراتب العلم والمعرفة الأمر الذي جعلها عاصمة الثقافة. وقال رئيس جمعية خورفكان ان تكريم هذه الفئة يأتي عرفانا وتشجيعا لهم ولاخوانهم من أبناء المنطقة وألقى الدكتور محمد عبدالله مخلوف كلمة المكرمين قدم فيها الشكر لادارة الجمعية على مبادرتها في تكريم نخبة من أبناء خورفكان وقال ان هذا التكريم يمثل دافعا قويا لزيادة المدركات الثقافية للشباب وتفانيهم لخدمة وطنهم وصولا لارقى المراكز العلمية في المجتمع. بعد ذلك ألقيت مجموعة من القصائد الشعرية نالت استحسان الحضور. وفي نهاية الحفل قام الشيخ عصام بن صقر القاسمي يرافقه السيد سالم الناعور بتوزيع الشهادات والجوائز على المكرمين من حملة الدكتوراة وعددهم ١٤ اضافة لمجموعة من رواد الحركة الثقافية والادبية والمهتمين بالتراث من أبناء خورفكان. وشهد الحفل السيد سعيد خلفان برشود مدير مكتب وزارة الاعلام والثقافة بالفجيرة وعدد من المسؤولين بالدوائر المحلية بخورفكان وجمهور غفير من أبناء المنطقة. (وام)

الخدمة الهاتفية لطلاب الثانوية تبدأ السبت في العين

■ العين - جميل رفيع:

■ يبدأ مشروع الخدمة الهاتفية لطلبة وطالبات الثانوية العامة بمنطقة العين التعليمية اعتبارا من السبت القادم وذلك للقسمين الادبي والعلمي من الساعة الخامسة والنصف الى الثامنة والنصف مساء على خط الهاتف رقم «٦٤١٠٦٠» والتحويلات «٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠١، ٢٢٢، ٢٠٥».

صرحت بذلك السيدة فايزة سعيد مسؤولة العلاقات العامة والاعلام التربوي بتعليمية العين، واعربت عن تمنياتها بالتوفيق لطلبة وطالبات الثانوية العامة للعام الدراسي الحالي وقالت، يتضمن البرنامج جميع المواد وذلك على النحو التالي: من السبت حتى الثلاثاء ٦/٩ الاجابة عن الاستفسارات حول ورقتي الرياضيات الاولى والثانية بالنسبة للقسم العلمي.

- من الاربعاء حتى الجمعة: مادة اللغة العربية الورقة الاولى والثانية يومي السبت ٦/١٣ والاحد ٦/١٤، التربية الاسلامية.

- الاثنين والثلاثاء: مادة الكيمياء، الاربعاء حتى الجمعة ٦/١٩: مادة الفيزياء الورقة الاولى والثانية، السبت ٦/٢٠: مادة الجيولوجيا، الاحد والاثنين: مادة الاحياء الورقة الاولى والثانية، والثلاثاء والاربعاء ٢٣ و ٦/٢٤، ورقتي اللغة الانجليزية.

اما بالنسبة للقسم الادبي يومي السبت والاحد ٦ و ٦/٧، مادة التاريخ، الاثنين: فلسفة واخلاق، الثلاثاء: منطق، الاربعاء والخميس والجمعة: لغة انجليزية، السبت والاحد ١٣ و ٦/١٤، تربية اسلامية، الاثنين والثلاثاء، علم النفس، الاربعاء والخميس والجمعة: لغة عربية، السبت: اقتصاد، الاحد والاثنين: ٢١ و ٦/٢٢ جغرافيا.


خلال الاستقبال

احمد بن سعيد يستقبل القنصل الامريكي

■ دبي - الاتحاد: استقبل الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات في مكتبه صباح امس سعادة توماس كراجسكي القنصل العام الامريكي الجديد بدبي والامارات الشمالية. وتم خلال اللقاء بحث الامور ذات الاهتمام المشترك وتبادل وجهات النظر المشتركة واستعراض مشروع التوسعة الجديد لمطار دبي الدولي بتكلفة ٥٤٠ مليون دولار امريكي.



.. ويحضر حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني الايطالي

■ حضر الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة والشيخ فيصل بن حميد القاسمي مدير الديوان الاميري برأس الخيمه حفل الاستقبال الذي أقامه السيد ميشال سابلتيتو الوكيل القنصلي الايطالي بدبي بمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية ايطاليا، وحضر الحفل الذي أقيم بفندق شيراتون دبي عدد من المسؤولين وسعادة راتيري فورناي السفير الايطالي لدى الدولة وأعضاء السلك القنصلي في دبي وجمع من أبناء الجالية الايطالية في الدولة. (وام)

صدور الكتاب الاحصائي للصحة

المدفع: الامارات تحقق هدف الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠

■ دبي - ماجد الحاج:

أكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ان دولة الامارات تسير بخطى حثيثة نحو تحقيق هدف الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ وانها في مقدمة دول اقليم شرق البحر الابيض المتوسط التي توفر الرعاية الصحية لكل المواطنين والمقيمين.

وقد اصدر قسم الاحصاء المركزي بادارة التخطيط والبحوث بوزارة الصحة «الكتاب الاحصائي السنوي» وأكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة في مقدمته ان صحة ورفاهية الانسان هي من ابرز المظاهر الحضارية لاي دولة، اذ تعتبر الركيزة الاساسية لمشاريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تهدف الى تحسين ظروف المعيشة وتمكين الفرد من الانتاج والتقدم. واضاف معاليه ولتحقيق الحد الادنى من الصحة والرفاهية لابد من وضع خطط وبرامج مستقبلية كفيلة بتأمين احتياجات ومتطلبات الانسان في دولة الامارات، باعتباره هو الهدف والغاية والثروة الحقيقية الباقية، فدولة الامارات العربية المتحدة في طليعة الدول في اقليم شرق البحر المتوسط التي عملت على توفير الرعاية الصحية لكافة المواطنين والمقيمين، وتسير بخطى حثيثة نحو تحقيق هدف الصحة للجميع بحلول العام ٢٠٠٠.

واوضح معاليه ان الاحصاء الصحي يعتبر حجر الاساس لعملية النهوض بالخدمات الصحية من خلال رسم صورة واضحة عن الوضع الصحي للسكان والعوامل المحددة له، فجمع المعلومات الدقيقة عن الخدمات الصحية والمستفيدين منها يساهم، وبشكل فعال، في تقييم البرامج الصحية الحالية ومتابعتها وتطويرها حتى تتناسب مع احتياجات المجتمع.

وقال معاليه ان وزارة الصحة تسعى حاليا الى تطوير قسم الاحصاء المركزي واقسام الاحصاء في المناطق الطبية من خلال تأهيل العاملين فيها وتوظيف اخصائيين جدد في التخطيط والاحصاء الصحي، بالاضافة الى وضع شبكة متكاملة للحاسب الآلي تربط قسم الاحصاء المركزي باقسام الاحصاء والمستشفيات والمراكز الصحية بالمناطق الطبية لتسهيل تبادل المعلومات وجعلها في متناول الجميع في اي وقت.

كما احتوى الكتاب على نبذه عن تطور الخدمات الصحية من عام ٨٧ وحتى عام ٩٦ كما اشتمل على ابواب خاصة بالاحصاءات الحيوية والامكانيات الطبية المتاحة بالوزارة والخدمات الصحية الاولية التي تقدمها الوزارة والخدمات الصحية التخصصية ذات المستوى الثاني بالدولة. والخدمات المساعدة ومعلومات عن المنشآت الصحية الغير تابعة للوزارة.

خلال استقبال وفد جمعية الامارات الطبية

المدفع يستقبل القنصل البريطاني ووفد جمعية الامارات الطبية

■ دبي - الاتحاد: استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة صباح امس بمكتبه بديوان الوزارة بدبي كلا من سعادة القنصل البريطاني لدى الدولة، كما استقبل معاليه وفد جمعية الامارات الطبية برئاسة الدكتور عبدالله الخياط رئيس مجلس ادارة الجمعية لبحث مجالات واوجه التعاون وتوثيق العلاقات والروابط في المجالات الطبية والعلاجية.

الترويج لجائزة الملك فيصل العالمية للطب في معرض الصحة العربي ٩٨ بدبي

■ دبي - الاتحاد: قررت مؤسسة الملك فيصل العالمية والتي تمنح جوائز عالمية في العديد من فروع العلم والثقافة اختيار شخصية لجائزة الملك فيصل العالمية في مجال الطب.

وصرح مصدر مسؤول بالمؤسسة ان مندوبين من المؤسسة سيتواجدون في معرض الصحة العربي الدولي والذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال ديسمبر القادم لتوزيع اوراق الترشيح الخاصة بهذه الجائزة.

وقال مايكل النيال المدير التنفيذي للشرق الاوسط وافريقيا في أي. أي. أر. اكزيبيشنز التي تنظم المعرض ان مؤسسة الملك فيصل من ابرز المؤسسات العلمية في العالم ونتشرف باختيارنا للترويج لهذه الجائزة العالمية من خلال معرض الصحة العربي.

الجدير بالذكر ان البروفيسور الاسترالي كولن لويس والبرفيسور الالماني كونراد تروغوت والبروفيسور الكندي جميس فرانسيس كانوا قد تقاسموا جائزة الملك فيصل للطب العام الماضي لجهودهم وابحاثهم حول امراض الجهاز العصبي.

وقال يوسف الحمدان الامين العام المساعد لجائزة الملك فيصل العالمية ان معرض الصحة العربي ٩٨ يعتبر فرصة مثالية للمؤسسة في التعريف بأهدافها ونشرها على نطاق واسع.

واضاف: ان النوعية العالمية لزوار المعرض تلائم بصورة مثالية اهدافنا في جذب المرشحين لجائزة الملك فيصل العالمية للطب التي تبلغ قيمتها ٢٠٠ الف دولار امريكي.

يشار الى ان اكثر من ٨٠٠٠ زائر متخصص من ٧٤ دولة قاموا بزيارة معرض الصحة العربي عام ٩٦.

ويقام المعرض في الفترة من ٨ الى ١١ ديسمبر ويتكون من خمسة معارض تحت سقف واحد ويضم اكبر مشاركة على الاطلاق من الاجنحة الوطنية والمتخصصة بلغ عددها حتى الآن ١٥ جناحا وعارضين من ٢٥ دولة.

خلال عملية اطفاء لحادث حريق وهمي



خلال تفقد ادارة الدفاع المدني

تدخين المرأة سبب مباشر لوفيات الاطفال

■ دبي - الاتحاد: مشاركة في فعاليات يوم الاقلاع عن التدخين اصدرت اللجنة الصحية بجمعية النهضة النسائية بدبي نشرة صحية بعنوان «التدخين والجنين» وجاء تركيز هذه النشرة على استفحال ظاهرة المرأة المدخنة، حيث اوضحت بان خطر التدخين الآن تعدى المدخنين انفسهم، واصبح يهدد غير المدخنين لمجرد اختلاطهم معا خاصة في التجمعات المغلقة ويطلق عليهم، «المدخنون السلبيون».

ويزداد خطر التدخين على كل من الام الحامل والجنين وخاصة اذا كانت الام الحامل مدخنة. فقد انتشرت في الاونة الاخيرة ظاهرة المرأة المدخنة وذلك محاولة منها لمساواة نفسها بالرجل ولا شيء ممنوع عنها وكأن تدخينها يمنحها شعورا كاذبا بالقوة واثبات الوجود ناسية ان ذلك يؤثر على مظاهر جمالها وانوثتها ويفقدها نضارتها وشبابها. وهذا مخالف للطبيعة التي خصها الله تعالى بها لكونها ام ومسؤولة عن الحمل والولادة وتربية اطفالها.

واوضحت النشرة ان هناك اضرارا عامة للتدخين تصيب كلا من الرجال والنساء ولكن هل علمت المرأة ان هناك اضرارا اختصت باصابتها ومنها ان التدخين يساعد على ظهور تجاعيد الوجه، وتغير لون الاسنان مع انبعاث روائح كريهة منفرة، كما انه يؤثر على نعومة صوت المرأة فيشبه بتلك صوتها صوت الرجال نتيجة لالتهاب الحبال الصوتية، ويحمر لون العينين مع فقدان جمالها وبريقهما، الى جانب ذلك فإن التدخين يتسبب في حدوث اضطرابات خلال فترة الحيض مصحوبة بآلام شديدة نتيجة لمركبات الدخان السامة، ويحدث ان تنقطع الدورة الشهرية في فترة مبكرة من العمر نتيجة تأثير المواد الكيماوية المختلفة للدخان على توازن هرمونات الجسم عند المرأة.

أما اضرار التدخين على صحة الام الحامل والطفل الرضيع فتتمحور في شكوى الام ومعاناتها من اضطرابات مرضية ونفسية خلال فترة الحمل اكثر من غيرها، ويمتد اثر التدخين الى المشيمة والاوعية الدموية المتصلة بالجنين الامر الذي يؤدي الى الاجهاض واضطرابات في تغذية الجنين، كما ان الاضطرابات التي تصيب الاوعية الدموية المتصلة بالجنين تؤدي الى حدوث ولادة لاجنة ناقصة الوزن والمناعة، ولا يوجد تناسب بين مدة الحمل ووزن الوليد، بالاضافة الى تأثر تغيرات العلامات الحيوية للوليد والتي تتمثل في دقات القلب والتنفس ولون الجلد والقدرة العضلية لديه والانعكاسات العصبية والتي تكون افضل لدى اطفال الامهات غير المدخنات.

واوضحت النشرة ان الام الحامل المدخنة يعتاد جنينها على مادة النيكوتين التي تصل اليه عبر المشيمة، وعند الولادة يحدث ما يسمى بالسحب الدوائي وينقطع النيكوتين عنه ويصبح الطفل كثير البكاء وشديد العصبية مما يضطر اهله لاستعمال المهدئات التي تؤثر على نموه ونمو الجملة العصبية لديه.

كما جاء في الايضاح.. ان الدراسات اثبتت ان الام المرضع التي تدخن عشرين سيجارة يوميا تفرز في حليبها حوالي نصف ملجم من مادة النيكوتين السامة في كل ليتر من الحليب مما يسبب لطفلها التسمم المزمن، كما تزداد نسبة وفيات الطفل الرضيع المفاجيء لدى الامهات المدخنات، ويزداد الامر وضوحا عند الامهات دون الخامسة والعشرين من العمر مما يدل على ان تأثير الدخان الضار اكبر في الاعمار الصغيرة منها في الاعمار المتقدمة. ودلت الاحصاءات على وجود علاقة بين تدخين الاباء والامراض التنفسية للاطفال واكثرها حالات الربو والحساسية.



غلاف النشرة

شهد تجربة لحريق وهمي

فهد شهيل يتفقد الدفاع المدني في أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ قام سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام ادارة الدفاع المدني بزيارة تفتيش لادارة الدفاع المدني في أم القيوين استقبله خلالها العقيد ناصر محمد عيسى مدير ادارة الدفاع المدني في أم القيوين والمقدم محمد أحمد المرزوقي رئيس قسم العمليات والنقيب الشيخ سعود بن حميد المعلا رئيس قسم الشؤون المالية والادارية. وعدد من ضباط الادارة.

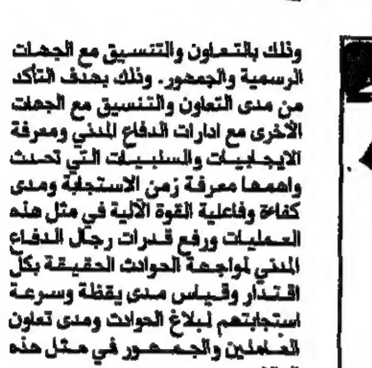
وقام سعادة مدير عام الدفاع المدني خلال الزيارة بجولة تفقد خلالها مختلف اقسام الادارة والتقى بضباط وضباط صف وأفراد الادارة. وشهد كذلك عملية اطفاء لحادث حريق وهمي اندلع في ثلاثة خزانات وقود بمحطة كهرباء أم القيوين حيث قامت فرقة من الدفاع المدني بأم القيوين خلال التجربة التي اشرف على تنفيذها الملازم أول حسن علي بن صرم ضابط مركز الادارة بالسيطرة على الحريق ونقل المصابين بواسطة سيارات الاسعاف إلى المستشفى.

وأشاد سعادة العميد علي فهد شهيل بنتائج زيارته لادارة الدفاع بأم القيوين وقال انها تأتي في اطار التفتيش السنوي العام لمختلف ادارات ومراكز الدفاع المدني بالدولة من قبل المسؤولين بالادارة العامة للدفاع المدني للاطلاع عن كثب على مدى استعداد وجاهزية الادارة وكفاءة العاملين في التعامل مع مختلف الحوادث التي تقع في نطاق اختصاصها وما هي الانجازات التي قامت بها خلال العام من تدريب الضباط والافراد ومدى جاهزية الآليات للعمل في مختلف الظروف ولرفع الروح المعنوية لمنتسبي الدفاع المدني وحثهم على بذل المزيد من الجهد والمثابرة في التمارين اليومية لرفع اللياقة البدنية عند رجل الدفاع المدني - فكما هو معروف ان اعمال الدفاع المدني بحاجة الى جهد عضلي وآخر عقلي.

واشار الى انه تم خلال الجولة التفتيشية الاستماع الى احتياجات الادارة المختلفة وما هي العوائق التي تواجهها والايجابيات التي شهدتها الادارة من خلال الاعتماد على الموارد الذاتية وعلى ضوء نتائج التفتيش السنوي العام يتم تقييم مديري الادارات والضباط من خلال المجهود المبذول من قبلهم في رفع مستوى الاداء الوظيفي كما وكيفا وتطبيق الافكار الحديثة بما يواكب التطور في مختلف المجالات.

وأشار سعادة العميد علي فهد شهيل إلى ان العمليات الوهمية التي تقوم ادارات الدفاع المدني على مستوى الدولة بتنفيذها تأتي ضمن خطة أعدت من قبل الادارة العامة للدفاع المدني ووفق جدول زمني محدد وتشمل مختلف عمليات الدفاع المدني كالاطفاء والانقاذ والاسعاف في كافة قطاعات المجتمع من منشآت صناعية وتجارية ومبان سكنية وذلك بالتعاون والتنسيق مع الجهات الرسمية والجمهور. وذلك بهدف التأكد من مدى التعاون والتنسيق مع الجهات الأخرى مع ادارات الدفاع المدني ومعرفة الايجابيات والسلبيات التي تحدث واهمها معرفة زمن الاستجابة ومدى كفاءة وفاعلية القوة الآلية في مثل هذه العمليات ورفع قدرات رجال الدفاع المدني لمواجهة الحوادث الحقيقية بكل اقتدار وقياس مدى يقظة وسرعة استجابتهم لبلاغ الحوادث ومدى تعاون العاملين والجمهور في مثل هذه الحالات.

وكان العقيد ناصر محمد عيسى مدير ادارة الدفاع المدني في أم القيوين قد ألقى كلمة حيا فيها سعادة العميد علي فهد شهيل وقال ان الانجازات الكبيرة التي تحققت في الفترة الماضية بادارة الدفاع المدني بأم القيوين تعكس مدى اهتمام المسؤولين بوزارة الداخلية بجهاز الدفاع المدني وأهمية ما يقدمه من خدمات انسانية تتمثل في حماية الانسان من المخاطر التي قد يتعرض لها.



.. وخلال متابعة التعامل مع عملية الحريق الوهمي (تصوير: عمر دراز)

اختتام فعاليات دورة التنمية الادارية للضباط

■ دبي - الاتحاد: شهد المقدم خليفة المصوري نائب مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد حفل ختام فعاليات دورة التنمية الادارية للضباط رقم «١٠» والتي عقدت في الفترة من ٢٣ مايو الى ٣ يونيو، وقد تحدث نائب مدير الكلية في بداية الحفل ووقف على النتائج والاهداف التي تحققت من انعقاد هذه الدورة الادارية العامة، واستمع الى اراء المشاركين والذين اشادوا بالمنهج الدراسي والمواد المقررة واقترحوا للدورات القادمة بان يبسط في زمن وفترة الدورة حتى يتحقق المزيد من النتائج المرجوة.

وبعد ان استمع الى اراء المشاركين توجه بكلمة شكر الى كافة اعضاء الدورة على حضورهم وانضباطهم كما اشاد بكافة السادة المحاضرين والمتخصصين في مجال الادارة والتنمية.

والقى الملازم اول جمال سالم العامري من وزارة الداخلية كلمة المشاركين بالدورة وتوجه من خلالها بالشكر الى القيادة العامة لشرطة دبي والتي تحرص على فتح المجال لكل منتسبي وزارة الداخلية وقطاعات الامن المختلفة بالدولة. كما اشاد بهذه الدورة الادارية العامة التي اكسبت المشاركين معارف وعلوم جديدة في مجال الادارة والتنمية. كما شكر كلية شرطة دبي على تسهيل كافة الاجراءات والقيام بواجب الضيافة لكل المشاركين وتحديدا من الامارات المختلفة.

وفي ختام الحفل قام نائب مدير ادارة الكليات والمعاهد بتوزيع الشهادات على المشاركين، وحضر الحفل الرائد محمد الاسد مدير ادارة الكلية بالوكالة والنقيب محمد عبدالله العلي مدير ادارة التعليم والمنسق العلمي للدورة الاستاذ ماهر جمال الدين.



خلال التكريم

شرطة الفجيرة تكرم سائقاً لامانته

■ الفجيرة - الاتحاد: بناءً على توجيهات المقدم سعيد بن عباد مدير عام شرطة الفجيرة قام النقيب غانم أحمد غانم القائم بأعمال مدير ادارة البحث الجنائي بتكريم السائق جابر الرحمن باكستاني الجنسية وذلك لأمانته حيث عثر على محفظة تعود لأحد المواطنين بها عدد من الاوراق المهمة والنقود.

تكريم طالبات مدرسة ذات السلاسل

■ العين - الاتحاد: نظمت مدرسة ذات السلاسل الابتدائية احتفالاً أمس لتكريم الطالبات المتفوقات دراسياً والمنقولات الى المرحلة الاعدادية وقد بدأ الحفل التكريمي بآيات من الذكر الحكيم، ثم ألقت أمينة سعيد العامري مديرة المدرسة كلمة رحبت فيها بالحاضرات من الامهات وأعربت عن سعادتها بتفوق الطالبات وذلك بفضل الرعاية والدعم الكبير من قبل ادارة المنطقة والتواصل التربوي من امهات الطالبات مع الادارة المدرسية.

ثم قدمت بعض الاناشيد والفقرات الترفيهية وفي ختام الاحتفال قامت آمنة العامري مديرة المدرسة وصفية الهرمودي الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة بتوزيع الشهادات التقديرية والجوائز على المتفوقات وخريجات الصف السادس الابتدائي.

وقد شهد الحفل عدد من الامهات.

تقديراً من فرسان الامارات

فتيات سلطة موانىء دبي يزرن جزيرة صير بني ياس

■ تنطلق ظهر اليوم الرحلة الثانية لفرسان الامارات الجوالة إلى جزيرة صير بني ياس بدعوة كريمة من الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان.

وصرح عارف علي العبار رئيس مجموعة الفرسان ان هذه الرحلة هي الثانية للمجموعة لزيارة معلم من معالم الامارات السياحية والتوقف على طبيعة هذه الجزر الطبيعية التي تعتبر واحدة من الانجازات الضخمة والمتعددة التي بناها بعزيمة واصرار وحكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، الذي كان وراء تحويل الصحراء الى مناطق تنعم بالخضرة والحياة وتأوي الأحياء النادرة، وتصبح قبلة سياحية يؤمها السياح من مختلف بقاع العالم.

واضاف العبار ان الرحلة الثانية التي ستغادر مطار دبي بعد ظهر اليوم تم تخصيصها بالكامل لفتيات سلطة موانىء دبي تقديراً من الفرسان لدور ادارة السلطة في دعم انشطة الفرسان وتعاونهم اللامحدود. كما سيتم تنظيم رحلة ثالثة خلال الاسبوع المقبل تضم العديد من العائلات بالهيئات والدوائر المحلية التي ترعى نشاط الفرسان وتقف بجوارهم في مختلف الأنشطة التي يتم تنظيمها.

ويشمل برنامج رحلة اليوم اقامة العديد من الانشطة الترفيهية والثقافية وعمل ندوة بين القيادات الوطنية في العمل النسائي، وطرح ومناقشة العديد من القضايا التي تهم المرأة، اضافة الى هموم المرأة العاملة. وقد تم توجيه الدعوة لعدد من تلك القيادات اضافة الى دعوة عدد من الصحفيات العاملات بالمؤسسات الصحفية بالدولة لمصاحبة الرحلة والتعرف على طبيعة هذه الجزر كواجدة من الانجازات التي نفخر بها جميعا.

وقال عارف العبار ان الرحلة سوف تنطلق بعد نهاية الدوام اليوم الخميس وتستمر حتى يوم الجمعة، وتم تنظيم برنامج جيد يشمل التنقل والاعاشة وتنظيم البرامج الترفيهية، وتجهيز مكان المبيت وذلك بمعاونة صادقة من السادة عبدالله مطر بني مالك ومعتوق عبدالرحمن صقر ومن الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة. وكانت الرحلة الأولى التي أقلت مجموعة شباب الفرسان قد حققت نجاحا كبيرا نظرا للطبيعة الخلابة التي تتميز بها الجزيرة التي تضم ٥ ملايين شجرة من مختلف الانواع، اضافة الى ٤٥٠٠ نوع من مختلف الثمار والعديد من الطيور والحيوانات الأليفة التي تتميز بها الجزيرة الساحرة، كما تم تنظيم العديد من الانشطة والبرامج الترفيهية التي نالت استحسان مجموعة شباب فرسان الامارات الجوالة.



خلال المحاضرة

لقاء لمعلمي منطقة رأس الخيمة لمناقشة نتائج الامتحانات

■ رأس الخيمة - الاتحاد: بناء على توجيهات سعادة وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية قررت منطقة رأس الخيمة التعليمية عقد اللقاء الختامي للعام الدراسي ٩٨/٩٧ لمعلمي ومعلمات التربية الاسلامية يومي ٦ و٧ يونيو الجاري. وقال السيد محمد ابوليلة مدير المنطقة التعليمية ان هذا اللقاء سيناقش نتائج امتحانات العام الدراسي الحالي وملحوظات الميدان كما سيتم وضع تصورات ومقترحات للعام الدراسي القادم وما يستجد من اعمال وانه نظرا لاهمية هذا اللقاء يرجى من مديري ومديرات المدارس الابتدائية العليا والاعدادية والثانوية ابلاغ المعلمين والمعلمات للحضور والمشاركة حيث سيعقد الاجتماع الاول للمعلمين يوم السبت ٩٨/٦/٦ بمدرسة القاسمية اما بالنسبة للمعلمات فيكون اللقاء يوم الاحد ٧ يونيو الحالي من الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة صباحا بروضة الاتحاد بجانب المنطقة التعليمية بمدينة رأس الخيمة.

بدء امتحانات جامعة عجمان

■ بدأت صباح أمس امتحانات نهاية الفصل الدراسي الجامعي الثاني لطلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا فبكليات الكمبيوتر والهندسة واللغات وطب الاسنان والصيدلة وادارة الاعمال والتربية وبلغ عدد الطلبة الذين تقدموا لهذه الامتحانات ٣٠٦٥ طالبا وطالبة منهم ١٧٠٠ في مقر الجامعة الرئيسي بعجمان و١٠٠٣ في فرع أبوظبي و٣٦٢ بفرع العين وتستمر أعمال الامتحانات لهذا الفصل حتى ٢٠ من يونيو الجاري



جانب من الحضور

محاضرة حول الأمن الوقائي

■ أم القيوين - الاتحاد: نظم فرع العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة لشرطة أم القيوين بالتعاون مع ادارة الأمن الوقائي بوزارة الداخلية محاضرة تحت عنوان «الأمن الوقائي واهدافه والأمن الذاتي» القاها المقدم غانم حسن العامري رئيس قسم أمن الادارات العامة والقيادات بادارة الأمن الوقائي بوزارة الداخلية.

تناولت المحاضرة التي اقيمت بالمركز الثقافي بأم القيوين الأسس العامة لقواعد الأمن الوقائي وتعريفه والأهداف المنشودة منه وأساليب تحقيقه بالاضافة الى مصادر المعلومات وأنواعها في تحقيق الأمن الذاتي.

حضر المحاضرة العقيد الشيخ سعيد بن عبدالله المعلا مدير ادارة الجنسية والاقامة بأم القيوين والعقيد ناصر عيسى محمد مدير ادارة الدفاع المدني بأم القيوين والمقدم عبيد حسن جمعة مدير عام شرطة أم القيوين بالوكالة وعدد من ضباط وضباط صف وافراد ادارات الشرطة المختلفة.

«الأنوار» اللبنانية: زايد الوعد المستمر

■ بيروت - الاتحاد:

■ تحت عنوان «الشيخ زايد الوعد المستمر» نشرت صحيفة الانوار اللبنانية مقالاً اشادت فيه بحكمه ومواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ودعوته للتضامن العربي، مشيرة الى اهمية ما جاء في الحديث الذي ادلى به سموه الى صحيفة نيويورك تايمز الامريكية.

وفيما يلي نص المقال: كل كتب التاريخ تؤكد على ان الحكمة هي اساس كل بناء شامخ مرتكز على ارضية صلبة لا تزعزعها اية رياح، ووقائع التاريخ نفسه تؤكد ايضا انه ما ضاع حق وراءه مطالب بشرط ان يكون مدعوماً بالقوة الحق.

من المشرق العربي الى مغربه تبقى القضية الام، أزمة المنطقة بما تضمه من حق الفلسطينيين في تقرير المصير وقيام دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني، ومن انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان ومرتفعات الجولان السورية. ومنذ عشرات السنين والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يؤكد الحقائق التي باتت ناصعة في الرؤية، مسترشداً بما يؤثر عنه من الحكمة والتبصر. المقرونين بضرورة ان تكون هناك وقفة عربية واحدة تشكل الحزام المتين للمطالب العربية في وجه اية تحديات او ضغوطات من اي جهة اتت، لا سيما الدول العظمى.

وتكرار دعوة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لعقد قمة عربية شاملة لمواجهة التحديات الراهنة ومعالجة قضايا الامة العربية وتحقيق تضامنها. وآخر هذه الدعوات جاء في الحديث الى صحيفة «نيويورك تايمز» يبقى ينبع من النفس العروبي والقومي الذي ليس له عند الشيخ زايد سوى مكيال واحد دأب على ان يكيل به على الساحتين العربية والدولية. فهو لا ينفك يرتدي عباءة الشجاعة في الدعوة الى النقاش والتفاهم على الصعيد العربي. كما انه يمتشق سيف الحق في وجه الدول العظمى للمطالبة بالعدل. كما فعل في حديثه الى الصحيفة الاميركية، عندما دعا الولايات المتحدة ومجلس الامن والمجتمع الدولي الى انتهاج سياسة عادلة تجاه القضايا العربية، والتشاور مع الدول العربية في اي امر يخص اي شعب عربي. بل ذهب الشيخ زايد الى الابعد واكد للولايات المتحدة ان موقفها من السلام غير عادل، بداعي ان رأي الفلسطينيين غير مسموع ولا يؤخذ به، في حين ان كلمة اسرائيل هي المعتمدة والمسموعة من قبل واشنطن.

من هنا تكرار هذه الدعوات لتوحيد الصفوف العربية كي يكون هناك موقف موحد قادر على ان يكون الحزمة التي يصعب كسرها. ومن هنا انطلاق الشيخ زايد مجدداً من رحاب الحكمة والعقل والرؤيا النافذة والمستقبلية لمقارعة الدول النافذة بكلمة الحق والعدالة. وهو هنا، مرة اخرى، عرج على موضوع العراق، عبر نظرته القومية والانسانية المتجذرة في الحرص على استقلال العراق وترابه، وكذلك على حق اهله في العدالة بعد ذلك الحصار الطويل الذي جعل ذلك البلد العربي مريضاً وجوعاناً وعرياناً ومتعباً، فالى متى يستمر هذا الحال. وهو هنا يذكر بضرورة انصياع اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية، كما هو الحال في مطالبة بغداد بذلك.

هذا الحاكم الحكيم الذي ينبع خطابه السياسي من العدالة التي طالما دعا الى تحكيمها في كل أمر، عاد مجدداً الى مطالبة ايران بقبول اللجوء الى التحكيم الدولي في حال عدم الوصول الى نتيجة من اي مفاوضات محتملة خلال مدة محددة، لاسيما هذه المرة وان الشيخ زايد لم يخف ان الكلام الايراني الاخير جاء مختلفاً عن السابق، واللهجة اهدأ وهو امل في استمرار هذا القليل عن التغيير الايراني نحو الصواب.

كما في المحيط والخارج، ينسحب الأمر نفسه على الشأن الداخلي حيث تبرز مجدداً قيادة الشيخ زايد الحاكم الذي طالما اكد على ان الحكم هو تضحية، تضحية بالكثير من اجل سؤدد الناس والوطن، وحماية الارض ومصادر الثروة التي تكفل للمواطنين استمرار العيش عيشة حرة كريمة تؤمن للجميع تكافؤ الفرص الآيلة الى استمرار رغد الناس واطمئنانهم الى حاضرهم وغدهم، خصوصاً وانه لا يوجد شيء ارادناه ولم يتحقق.

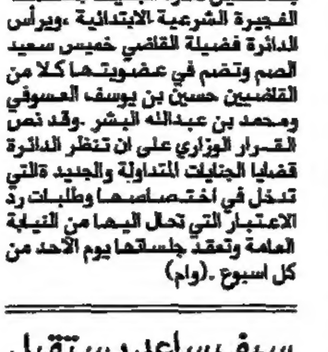
وحدهم الرجال الكبار الذين هم من طراز الشيخ زايد، يبقون النبراس والنور في الليالي الظلماء.

لجنة التشريعات تناقش الاحد المقبل قانون التقاعد

■ تعقد اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا مساء الاحد القادم برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس اللجنة .وصرح سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل الوزارة المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة مقرر اللجنة ان اللجنة ستناقش خلال اجتماعها الذي سيعقد في الخامسة مساء بقصر الخيرة بابوظبي مشروع القانون الاتحادي في شأن التقاعد .(وام)

تشكيل دائرة الجنايات بمحكمة الفجيرة الشرعية

■ اصدر معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف قرارا وزاريا بتشكيل دائرة الجنايات بمحكمة الفجيرة الشرعية الابتدائية .ويرأس الدائرة فضيلة القاضي خميس سعيد الصم وتضم في عضويتها كلا من القاضيين حسين بن يوسف العسوفي ومحمد بن عبدالله البشر .وقد نص القرار الوزاري على ان تنظر الدائرة قضايا الجنايات المتداولة والجديدة التي تدخل في اختصاصها وطلبات رد الاعتبار التي تحال اليها من النيابة العامة وتعقد جلستها يوم الأحد من كل اسبوع .(وام)



سيف ساعد يستقبل ممثل اليونيسيف

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس السيد متوتفا ممثل منظمة اليونيسيف لدى الدول العربية في الخليج الذي يزور البلاد حاليا . وتناولت المقابلة استعراض انشطة مكتب اليونيسيف الاقليمي ومقره الرياض والقضايا المتعلقة بالاتفاقية الدولية للطفولة اضافة الى موضوع انشاء اللجنة الوطنية للطفولة التي ستقوم باعداد تقرير عن واقع الطفل والمرأة بدولة الامارات وما تقوم به الدولة من جهود في مجالات رعاية الام والرعاية الصحية للاطفال تمهيداً لرفعه الى اللجنة الدولية في جنيف . وتشارك في اللجنة وزارات الخارجية والتربية والتعليم والصحة والعمل والشؤون الاجتماعية والعدل والداخلية .(وام)



العتيبة يستقبل السفير الايراني

■ استقبل معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ظهر أمس سعادة حسين صادقي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الدولة وتم خلال المقابلة بحث العلاقات بين دولة الامارات وايران والاوضاع في المنطقة (وام)



فاهم القاسمي يستقبل السفير التونسي

■ استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة سعادة محمد هشام العلقي سفير الجمهورية التونسية لدى الدولة وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك اضافة الى بحث تطوير سبل التعاون بين البلدين .(وام)

وزيرة التجارة الماليزية تزور البلاد

■ وصلت الى البلاد ظهر أمس معالي رافيدا عزيز وزيرة التجارة والصناعة الدولية الماليزية في زيارة للدولة تستغرق عدة ايام تلتقي خلالها مع كبار المسؤولين بالدولة لبحث اوجه التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية وكان في استقبالها بمطار دبي الدولي سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجاره بالوكالة وعدد من المسؤولين بالوزارة . (وام)

صباح الخير — علي العمودي

زمن «فياجرا».. و«ميوز»

■ قديما كان آباؤنا واجدادنا وفي ظل غياب التسجيل العصري للمواليد واصدار شهادات الميلاد يؤرخون لولادة اطفالهم او للاحداث الجسام في حياتهم بحدث هام وخطير، كأن يذكروا ان فلانا ولد مع دخول القوات البريطانية مثلا الى هذا البلد أوذاك او هزيمة دول عظمى أو حتى صغرى على يد دولة أخرى وهكذا، بل ان تسمية المواليد ايضا ارتبطت بالاحداث، تلك كانت مرحلة من التوثيق وانقضت، ومثل هذا الأمر يفسر غياب ظهور معمر تصدر لنا موسوعة جينس للارقام القياسية ممثلا للمعمرين العرب او حتى من العالم الثالث لعدم وجود التوثيق الرسمي الذي أشرت اليه.

اليوم وبعد ظهور المجتمعات الحديثة والانظمة الادارية والتطوير الذي اخذت به مجتمعاتنا لم تعد مثل هذه المشكلة قائمة من حيث التوثيق ولكن ظلت موجودة بصورة أخرى خاصة للتذكير فقط.

اليوم ايضا نحن نعيش مرحلة جديدة ستضاف الى الجانب التوثيقي واقصد به الحمى الضاربة التي احدثتها قضية الاعلان عن عقار «الفياجرا»، وقبله المأسوف على شبابه «الميلاتونين».

نحن نعيش مرحلة جديدة اسمها صرعة «الفياجرا» وقريبا «ميوز» فلا تستبعد ان يسألك كاتب تسجيل المواليد الجدد بعد ذلك، عما اذا كان المولود من عصر اطفال الانابيب أو الميلاتونين او الفياجرا وابن عمه ميوز. ومايستوقف المرء حقاً هذا الاندفاع المحموم من قبلنا مع الضجة العالمية لظهور العقار بحيث غطت على أهم أحداث العالم خلال الفترة القريبة الماضية واقترنت معه ايضا حمى العيادات التي انتشرت للعلاج البديل عن العقار.

ولاتستغرب ايضا ان يظهر لنا بعد ذلك من يقول ان «الفياجرا» ليس الا اشاعة هندية لابعاد الانظار عن التفجيرات النووية التي اشعلت سباق التسلح النووي بين الفقراء هذه المرة.

واذا كانت هناك من حقيقة وراء اندفاعنا نحو التهافت على العقار وأخباره فهي خاصة بعجزنا الذي لايفيد معه أي شيء لزحزحتنا مما نحن عليه.

تحت رعاية عيسى بن زايد

ندوة حول خصخصة مشاريع البنية التحتية في الخليج

■ اكد الدكتور المهندس فلاح حسن مصطفى خبير تنفيذ المباني بدائرة الاشغال على أهمية الخصخصة في مشاريع البنيه التحتيه في منطقة الخليج .وقال في ندوة عقدت أمس تحت رعاية سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال بمقر غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ونظمتها جمعية المهندسين بالدولة أن مبدأ الخصخصة ليس فقط لجلب رأس المال من القطاع الخاص وانما لاستغلال قابليات القطاع الخاص التجارية والابداعية بأحسن صورة وكذلك جلب الجوده للخدمات بحيث يحصل المواطن او المستخدم على خدمات أفضل مؤكدا على ضرورة ان تكون الدولة هي الحارس المراقب والقيام بدور كبير للمساعدة في مراقبة تنفيذ هذه المشاريع من ناحية الجودة العالية وضبط الاسعار .

واوضح الدكتور فلاح حسن مصطفى ان ظهور الخصخصة في تنفيذ هذه المشاريع يرجع الى الزيادة السكانية والتطور الاقتصادي والاجتماعي بشكل عام في المنطقة ودول العالم وبسبب عجز الميزان التجاري في الدول النامية وانخفاض مستوى مشاريع المقاولات والعقود بالطريقة التقليدية وتشجيع الخصخصة من قبل الحكومات والمؤسسات المالية الكبيرة وكذلك عجز الدول النامية عن صيانة وادارة المشاريع بكفاءة عالية والتكلفة العالية المترتبة على الحكومات لتنفيذ هذه المشاريع والديون الخارجية لدول العالم الثالث التي تساعد هذا الاسلوب على تطوير وتحريك اسواق المال وجلب التكنولوجيا الحديثة من دول العالم المتقدمة . وذكر الخبير العربي ان هذا الاسلوب يوفر فوائد كثيرة بالاضافة الى التكلفة الفعلية والحقيقية المضبوطة وسرعة تنفيذ المشاريع والجودة والكفاءة العالية وخلق فرص عمل وفوائد اجتماعية للارتقاء بالمستوى المعيشي وتلبية الطلبات المتزايدة بين الشعوب من ناحية الخدمات العامة وتحسين اداء البيئة والموازنة بين الاحتياجات الاجتماعية والتجارية وامكانية تخفيف العبء عن الحكومات بحيث يتم صرف النفقات الكبيره على مشاريع اكثر اهمية مثل الصحة والتعليم كما توجد فوائد سياسية وذلك بتوفير الأمن والاستقرار ونقل التكنولوجيا والتدريب والتحديث . وأشار الى أن مشروع تخصيص هيئة الماء والكهرباء بابوظبي يعد من أهم مشاريع الخصخصة حيث تقسم الدائرة الى اربعة اقسام وحلها وتسليمها الى خمس شركات متخصصة للنقل والتوزيع والخدمات على أن يتم التنفيذ في مده تتراوح بين خمس الى عشر سنوات . وقدم المحاضر عدة توصيات ومقترحات للحصول على نتائج افضل للخصخصه وتشمل تشكيل لجان مشتركة بين الحكومة والقطاع الخاص لعمل صيغ العقود القانونية لادارة مثل هذه المشاريع وتوزيع المخاطر بشكل عادل على جميع الأطراف وتشجيع المستثمرين للدخول في مثل هذه المشاريع وتعهد الحكومة بتوفير الجو الملائم لعمل هذه المشاريع والتخلص من الحواجز الموجودة بين القطاع الخاص والقطاع الحكومي والتداخل بين امكانيات القطاعين بحيث يكمل الواحد الاخر.كما تضمنت المقترحات اسناد القيادة العليا لانجاح هذه المشاريع وتحديد الاسعار والرقابة من قبل الدولة للتأكد من الجودة والخدمات والتحسين المستمر مع الاخذ في الاعتبار الوضع الاجتماعي والثقافي والديني في دولة الامارات بصفة خاصة ودول الخليج بصفة عامة وان تكون دراسة المشاريع المراد تخصيصها بصورة متدرجة . وحضر الندوة سعادة المهندس احمد محمد المزروعي الوكيل المساعد لدائرة الاشغال لشؤون المباني الحكومية وعدد من المسؤولين والمهندسين بالدوائر المحلية والحكومية الاتحادية .(وام)

خلال الندوة

الاستفادة من الخبرة الكويتية في الخط الساخن

صندوق الزواج يوافق على ١٧٣ منحة

■ دبي - علي الهنوري:

■ وافقت لجنة البت في الطلبات برئاسة سعادة راشد بن حميد الشامسي على ١٧٣ طلبا جديدا بقيمة ٨ ملايين و٢١٠ الاف درهم وقررت حرمان شخصين من المنحة بسبب عدم التقيد بالمهر المحدد.

وقال سعادة جمال البح مدير عام صندوق الزواج بان لجنة البت بحثت ونظرت في جميع الطلبات المقدمة اليها من مختلف لجان الدولة ووافقت على ١٧٣ طلبا جديدا كدفعة اولى وثانية بقيمة ٨ ملايين و٢١٠ الاف درهم منها ١٣٠ طلبا كدفعة ثانية بقيمة ٥ ملايين و٢٠٠ الف درهم بواقع ٤٠ الفا لكل شخص و٤٣ طلبا كدفعة اولى بقيمة ٣ ملايين و١٠ الاف درهم بواقع ٧٠ الف درهم لكل طلب.

واشار البح الى ان اللجنة ناقشت ٣٠ طلبا سبق ان عرضت عليها وتم تحويلها الى الباحث القانوني لانها لا تحمل الشروط المطلوبة وتمت الموافقة على ١٨ طلبا وارجئت ١٢ طلبا لاجراء المزيد من البحث والتدقيق واستكمال الشروط المطلوبة لها، كذلك تم حرمان شخصين من منحة صندوق الزواج بسبب عدم التقيد بالشروط المطلوبة والمحددة للمهر الذي اقره رئيس الدولة والذي يقضي بان يكون المقدم ٢٠ الف درهم والمؤخر ٣٠ الف درهم.

وقال البح سيتم استبعاد جميع الاوراق والطلبات التي تحمل مهوراً مرتفعة ومتجاوزة للحد القانوني واضاف ان ادارة الصندوق قد ابلغت محاكم الدولة عدم قبول وكتابة مهور تزيد عن القانون الذي اصدره صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي يسعى دائما لأن يكون الشخص غير مطالب من الجهات البنكية بأعباء تكبله بقيود يصعب التخلص منها.. كما ان رئيس الدولة أكد للمواطنين بان الزواج السعيد هو القائم على البساطة في حفلات الزواج.

من جهة اخرى اكد سعادة خالد مبارك المنديل قاضي الاحوال الشخصية بالمحكمة الكلية بالكويت على ان مشروع الاستشارات الاسرية «خدمة الخط الساخن» قدم افضل الحلول في مجال الخلافات الزوجية ومشاكل الابناء من الناحية الاجتماعية والنفسية والتربوية.. وان المشروع سينقل تجربته وخبراته الى صندوق الزواج في الامارات.

واشار المنديل الى ان حيوية المشروع تتمثل في القيام بمساعدة الافراد الذين يتعرضون للمشاكل الاجتماعية والنفسية والتربوية وعجزهم عن مواصلة حياتهم بوسائل الاتصال الناجحة في وقت ازدادت فيه العلاقات الاجتماعية والاسرية تعقيدا وتشابكا اضافة الى ما سببه العدوان العراقي الغاشم على دولة الكويت من آثار نفسية واجتماعية على الافراد .

وقال ان هذا النوع من الخدمة الاستشارية قد بدأ عالميا كوسيلة حديثة وسهلة لحل المشاكل الاجتماعية.

واكد المنديل على ان للمشروع عدة اهداف وهي تقوم على احياء سنة اصلاح ذات البين، وتوعية الاسرة على آثار الخلافات الزوجية على الابناء، والمساهمة في تخفيف نسب الطلاق

في اجتماع بكلية العلوم

الفريق البحثي يناقش مشروع مكافحة سوسة النخيل

■العين - أحمد الخشن

■ أكد د. محمود العفيفي عميد كلية العلوم الزراعية بجامعة الإمارات على انه قد بدأ العمل باعداد قاعدة بيانات عن أصناف النخيل، ودرجة اصابتها، والمعاملات التي تجري عليها في مدينة العين، وكذلك في منطقتي البريمي ومحضة بسلطنة عمان، جاء ذلك خلال الاجتماع الدوري للفريق البحثي المشترك لكل من كلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات، ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين، وكلية الزراعة بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، والذي عقد صباح أمس بقاعة الاجتماعات في كلية العلوم الزراعية بالجيمي، برئاسة د. محمود العفيفي، وحضور أعضاء الفريق البحثي لكلية الزراعة بجامعة السلطان قابوس الدكتور ماثيو جوسن مساعد عميد كلية الزراعة، و د. ك.م. أعظم، د. السيد علي وازفي، د. سالم الرواحي، د. عبدالمنعم المجيني، وأعضاء الفريق البحثي بدائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين وضم الدكتور عثمان خليفة، د. أحمد العسال، والمهندس فؤاد العزبي، والمهندس محمد عادل. وأعضاء الفريق البحثي بكلية العلوم الزراعية بجامعة الإمارات وهم الدكتور أحمد الشريف البنوي، د. محمد قدري فرج، دكتورة زينب احمد الحملاوي، د. وليد عبدالغني كعكه، د. كريم محمد فرج، السيد احمد عبدالسلام خميس.

وصرح د. محمود العفيفي ان الاجتماع يهدف إلى التقاء الفريق البحثي لمتابعة سير العمل في المشروعات المختلفة، والتي بدأت منذ العام الماضي، والتي تقع ضمن الإطار العام لمشروع المكافحة المتكاملة لسوسة النخيل الحمراء، والتعرف على ماتم انجازه من مشروعات بحثية خلال الفترة الماضية، وتقييم الأداء البحثي في تلك الفترة.

وأضاف أنه تم خلال الاجتماع الاطلاع على آليه تنفيذ بعض المشروعات البحثية في المختبر والحقل في مجالات المكافحة الكيماوية وتقييم بعض الفرمونات الجاذبة لمراقبة ومكافحة الحشرة واستخدام المستخلصات الطبيعية والآمنه من المكافحة.

وفيما يخص المكافحة الحيوية لسوسة النخيل قال لقد تم عزل بعض الكائنات الدقيقة من الفطريات والبكتريا من أماكن الإصابة في النخيل .والتي تعتبر من الأعداء الحيوية للحشرة ويتم حاليا عمل المزارع اللازمة منها تمهيدا لإجراء مزيد من الدراسات عليها في الفترة القادمة، كما بدأت الدراسات لتجهيز البيئات الصناعية لتربية الحشرة بأعداد كبيرة يمكن استغلالها في الدراسات المختلفة لطرق المكافحة الشاملة للحشرة.

كما ناقش الاجتماع خطة العمل في المشروع خلال العام القادم.

خلال زيارة مركز التفوق للابحاث التطبيقية

بحث تدعيم التعاون بين القوات الجوية وكليات التقنية

■ قام العميد الركن طيار خالد المزروعي قائد القوات الجوية والدفاع الجوي بالوكالة يرافقه وفد رفيع من ضباط القوات الجوية والعقيد الركن عبدالله الهاشمي والمقيد الركن فارس المزروعي بزيارة الى مقر مركز التفوق للابحاث التطبيقية والتدريب وكلية أبوظبي للطلاب.

واجتمع الوفد مع الدكتور طيب كمالي مدير مركز التفوق والدكتور فيل أندرسن مدير الشؤون الاكاديمية في كليات التقنية العليا.. وتأتي الزيارة في اطار توثيق التعاون بين الجانبين في ضوء الاحتياجات المتزايدة من قبل القوات المسلحة للعناصر المدربة والمؤهلة علميا للتعامل من التكنولوجيا الحديثة بما يتناسب وخطط التنمية التي تقوم بها القوات المسلحة.

وتأتي الزيارة ايضا استكمالا لبعض البرامج التي بدأت كليات التقنية العليا من خلال مركز التفوق بتنظيمها بالتعاون مع بعض القطاعات في القوات المسلحة. كبرنامج ال[illegible]حة العسكرية وبرنامج التمريض العسكري.

وقد [illegible] اجتماع موسع ضم قائد القوات الجوية بالوكالة والوفد المرافق له والدكتور طيب كمالي وعددا من مسؤولي مركز التفوق تم خلاله بحث العديد من أوجه التعاون وتم أيضا وضع خطط محددة على بعض البرامج الفنية ذات التكنولوجيا المتقدمة وأبدى المجتمعون رغبة مشتركة في تطوير بعض البرامج الجديدة من خلال هذا التعاون. وتلا الاجتماع جولة في مختبرات ومعامل وورش مركز التفوق للابحاث التطبيقية والتدريب وجولة في كلية ابوظبي للطلاب استعرض خلالها الوفد الزائر التجهيزات الحديثة والمتطورة التي توفرها التقنية العليا. وأسفرت الزيارة عن الاتفاق على انشاء فريق عمل مشترك لدراسة تفاصيل التعاون بين الطرفين.

بلدية رأس الخيمة تستعد للاحتفال بيوم البيئة

■ رأس الخيمة - سلطان بن علي:

■ أكملت بلدية رأس الخيمة استعداداتها للاحتفال بيوم البيئة العالمي تحت شعار (أنقذوا بحارنا) والمقرر يوم الجمعة المقبل.

وأكد السيد مبارك علي الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمة ان البلدية وضعت برنامجا موسعا لترجمة الاحتفال باليوم بشكل يعكس اثره الايجابي. وقال الشامسي ان حملات التنظيف تشمل الشاطئ من مدرسة الصباحية وحتى نهاية فندق ابن ماجد يشارك بها عمال بلدية رأس الخيمة والنادي الفليبيني وعضوات مركز التنمية الاجتماعية برأس الخيمة وذلك يوم الجمعة ٩٨/٦/٥ ويوم الاحد ٩٨/٦/٧م. كما ستقام محاضرة بيئية بمركز التنمية الاجتماعية بجلفار تلقيها احدى عضوات المركز يوم الاحد الموافق ٩٨/٦/٧.

كما تقام محاضرة اخرى بجمعية نهضة المرأة برأس الخيمة تلقيها ليلى سعيد بالاضافة الى درس من جماعة البيئة بمدرسة الصمصام.

وستقام كذلك حملات توعية للمنازل تقوم بها عضوات مركز التنمية الاجتماعية برأس الخيمة ستبدأ من يوم السبت ٩٨/٦/٦ سيتم خلالها توزيع الكتيبات والاستيكرات التي تحمل شعار الاسبوع.

بتكلفة ٤٢ مليون درهم

بلدية دبي تنشئ موقفا متعدد الطوابق

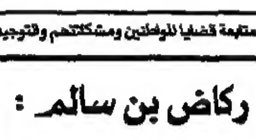
■ دبي - الاتحاد: اعتمدت اللجنة الفنية في اجتماعها الاسبوعي برئاسة سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي، مناقصة مشروع انشاء مبنى متعدد الطوابق بمنطقة الغبيبة ببر دبي ويتكون المبنى من ٥ ادوار ويتسع لوقوف الف سيارة ويشمل اقامة عدد من المحلات التجارية والمكاتب اضافة الى جناح يخصص لقسم خدمات النفايات وتمت ترسية المشروع على احدى الشركات المؤهلة والعاملة بدبي بتكلفة اجمالية قدرها ٤٢ مليون درهم وسوف تستغرق مدة التنفيذ ٦٠٨ ايام اعتبارا من تاريخ ترسية المشروع.

كما ناقشت اللجنة دراسة التقاطعات المقرر تنفيذها على طريق دبي الدائري والذي يبدأ من نقطة نهاية المرحلة الاولى على طريق دبي العين ناحية الجنوب الى التقاطع الذي يؤدي الى منطقة لهباب.

وتجدر الاشارة الى ان الطريق يبلغ طوله ٣٦ كيلو مترا وسوف يشتمل الطريق على ثلاثة مسارات في كل اتجاه وجزيرة وسطية مع امكانية التوسع الى مسار رابع في المستقبل. وسوف يزود الطريق بالعديد من الوصلات المؤدية الى مناطق جنوب منطقة البرشاء والقوز الصناعية وطريق الشيخ زايد، كما يشمل الطريق ٤ تقاطعات سطحية سترتبط بها جميع الوصلات اضافة الى تقاطعين مزودين باشارات ضوئية وتبلغ تكلفة المشروع حوالي ١٩٠ مليون درهم للدفعات الاولى والثانية.

خلال اجتماع اللجنة الفنية ببلدية دبي

المواطنون يرحبون بحل مشكلة إسكان الشباب وذوي الدخل المحدود
وطـن فيـه زايـد لـن تقـف فـي وجـه مسيرتـه عقبـات



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وحرص بالغ على متابعة قضايا المواطنين ومشكلاتهم والتوجيه بحلها.

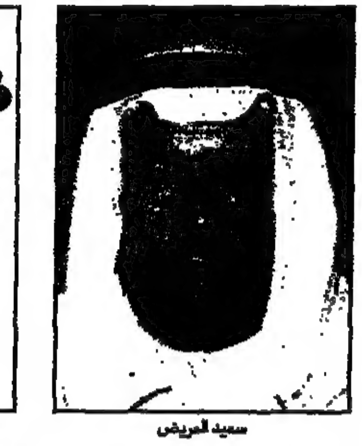
... تمض اسابيع منذ لقاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مع رئيس واعضاء المجلس الوطني الاتحادي ... جيهاته السامية خلال هذا اللقاء بضرورة توفير السكن الملائم للمواطنين في جميع انحاء الدولة حتى تحولت هذه التوجيهات بمتابعة مدروسة من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الى برنامج عمل متكامل يهدف الى توفير السكن الملائم والاستقرار المعيشي للمواطنين في جميع انحاء الدولة.

...كذا تحولت في اسابيع توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة من اقوال الى افعال ناجزة تأكيدا لنهج سموه دائما.

...جاءت هذه التوجيهات بلسما شافيا يعالج مشكلة الاسكان المزمنة التي عانى منها قطاع من الشباب وفئات ذوي الدخل المحدود ...لال السنوات الماضية.. ومكرمة جديدة للاسرة المواطنة والشباب ممن هم في حاجة للسكن حاليا ومستقبلا تشكل قاعدة متينة ...نمية الاجتماعية تشجع الشباب للاقبال على الزواج وزيادة عدد الاسر المواطنة.

...قوبلت مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بفرحة غامرة من جانب جموع المواطنين والفعاليات ...تجارية والاقتصادية الذين اشادوا بحرص صاحب السمو رئيس الدولة وجهوده لتوفير سبل العيش الكريم لابنائه المواطنين مؤكدين ان هذه المكرمة تضاف الى مكارم سموه التي تمس كافة جوانب حياة المواطنين.

ووجهت الفعاليات الشكر لصاحب السمو رئيس الدولة لحرصه الشديد على كل ما فيه مصلحة المواطن ورعايته الكريمة لابنائه ...انب معربين عن سعادتهم بهذه المكرمة الجديدة التي تؤكد ان تعامل صاحب السمو رئيس الدولة مع قضايا ابنائه المواطنين يعد ...جديدا ومتميزا لزعامة سموه في الحكم.



سعيد العريض



جاسم يوسف الزعابي



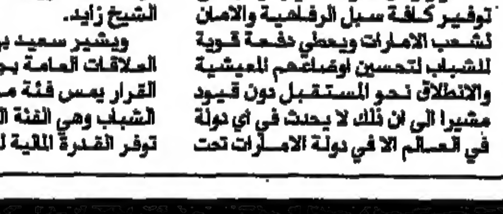
سلطان جاسم العلي



سلطان السامان



عبد الله راشد



طارق سليمان



محفوظة الجنيبي



عيسى عبد الرحمن عتيق

جمال ناصر لوتاه

محي الدين بن هندي

ركاض بن سالم: البرنامج هدية غالية للمواطنين



■ أكد معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان، ان موافقة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على انشاء برنامج زايد للاسكان وتخصيص ٦٤٠ مليون درهم سنويا لبناء الوحدات السكنية للمواطنين من ذوي الدخل المحدود والشباب تأتي تتويجا لمآثره الطيبة وكرمه الكبير وهي تمثل هدية غالية يقدمها سموه لابنائه المواطنين. والتي جاءت كبلسم سريع لحل مشكلة الاسكان التي طالما انتظرها الكثير من المواطنين والتي ستخدم شريحة كبيرة من ابناء هذا الوطن وتوفر لهم الاستقرار العائلي والامن والاطمئنان النفسي.

وقال معاليه ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخاه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي دائما يعملان يدا واحدة في وجه العقبات والمعوقات لاعلاء مسيرة التقدم والعمران ونهضة الوطن وتحقيق رفاهية المواطنين وسعادتهم.

مشروع رائد يجسد حرص القيادة على رفاهية الشعب

استطلاع: قسم التحقيقات

مشروع رائد

...سعادة عيسى عتيق مدير ...ؤسسة العامة للصناعة بابوظبي ان مشكلة السكن هي المشكلة التي يعاني منها معظم الشباب في الدولة ... برنامج صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتخصيص ميزانية لاسكان ... الدخل المحدود ويمنح الشباب ...ما بدون فوائد هو مشروع رائد من قائد حكيم يهدف به سموه الى تخفيف الاعباء المعيشية عن ابنائه المواطنين وهم على اول سلم الحياة بعد تخرجهم من الجامعات.

ويؤكد عيسى عتيق ان المشروع ... شأنه ان يخفض من عدد الشباب ...ي يعاني من مشكلة الاسكان ...ويصح ان مشروعات صندوق الزواج ...غيرها من المشروعات الناجحة والتي ...جه بها صاحب السمو رئيس الدولة ...ن لها اعظم الاثر في زيادة اقبال ...الشباب على الزواج خاصة وان ...ض الممنوحة قروض ميسرة يتم ...ها على المدى الطويل بما يتلاءم مع قدرات الشباب المالية وكل ذلك يأتي بفضل الايادي البيضاء لصاحب السمو رئيس الدولة وحرصه على ابنائه المواطنين.

نفخر ونعتز بقيادتنا

يقول سعادة محيي الدين بن ... مدير عام دائرة الطيران المدني ... ان قرار صاحب السمو الوالد ...الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ...مدينة يدعونا الى ان نفخر ...بمسؤولينا الذين يحرصون ... تطوير اوضاع المواطنين.. ان القرار يعبر عن بعد نظر صاحب السمو رئيس الدولة الذي يحرص على توفير كافة سبل الرفاهية والامان لشعب الامارات ويعطي دفعة قوية للشباب لتحسين اوضاعهم المعيشية والانطلاق نحو المستقبل دون قيود مشيرا الى ان ذلك لا يحدث في اي دولة في العالم الا في دولة الامارات تحت قيادة قائدها وزعيمها صاحب السمو الشيخ زايد.

ويشير سعيد بن تويه مدير ادارة العلاقات العامة بجمارك دبي الى ان القرار يمس فئة محدودي الدخل من الشباب وهي الفئة التي تعاني من عدم توفر القدرة المالية لبناء المساكن وهي خطوة كريمة من قائد كريم تهدف الى رفع المعاناة عن الشباب وتفريغهم للاطلاع بمشروعات اخرى كمشروع الزواج وغيره من المشروعات التي يحتاجها الشباب في بداية حياته العملية.

الاستقرار الأسري

ويقول سلطان السامان نائب مدير منطقة ابوظبي التعليمية ان هذه المكرمة تضاف الى مكرمات سموه لما فيه خير المواطنين ورفاهيتهم.. وان برنامج زايد للاسكان خطوة مباركة تشجع الشباب المواطنين على الزواج وتقضي على مشكلة العنوسة وظاهرة الطلاق.. مما يؤدي هذا المشروع الى الاستقرار الاسري للمواطنين.. ويعبر هذا المشروع عن بعد النظر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتوفير الحياة الكريمة لابنائه المواطنين.. مما يجعلهم ايضا اكثر عطاء في أداء عملهم لمواصلة مسيرة التقدم في مختلف المجالات في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة.

ويقول جمال لوتاه مساعد ادارة التسجيل بدائرة التنمية الاقتصادية بدبي ان القرار الحكيم لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يرفع من الروح المعنوية للشباب محدودي الدخل ويدفعهم الى بذل مزيد من الجهد في بناء الوطن في ظل الدعم اللامحدود الذي توفره لهم القيادة الحكيمة.

ويشيد عبدالله خميس مدير عام قرية الشندغة ومدير العلاقات العامة بدائرة موانىء دبي بالقرار ويقول ان مثل هذه القرارات المباركة ليس جديدا على صاحب السمو الشيخ زايد الذي طالما عودنا على مبادرات رائدة ومكرمات متتالية والتي ترفع الاعباء عن كاهل شعبه وتدفعه لمزيد من التطور والرفاهية.

الحفاظ على القيم

ويقول الدكتور منصور العور بشرطة دبي ان برنامج الشيخ زايد للاسكان يوفر على الشباب العناء المادي من اجل بناء مسكن مناسب ويزيل القلق عنهم ويعتبر دفعة قوية من أب يتمتع برؤية مستقبلية شاملة لابنائه ويضع الخطط لكي تستفيد من هذا المشروع الاجيال الحالية والمستقبلية.

ويوضح الدكتور منصور ان هناك قيمة اخرى لهذا البرنامج وهي المحافظة على ثروات الاجيال وتنميتها بحيث تستفيد منها الاجيال المتعاقبة.

ويشير الدكتور منصور العور الى ان تاريخ زايد القائد يؤكد انه زعيم لم يبخل بالمال على شعبه وهو القائل «لا خير في المال اذا لم يسخر لخدمة الشعب».

كما ان برنامج الاسكان سيحث الشباب على تحمل المسؤولية واثبات الذات امام القيادة ويمثل دعوة كريمة لاعلاء قيمة العمل وقيمة المال لانها ثروة يجب الحفاظ عليها.

كما ان توجه البرنامج الى متوسطي الدخل من الشباب يمثل توجها سليما لان هذه الفئة هي التي ستقود زمام التطور في المستقبل وكذلك هناك قيمة كبيرة للبرنامج وهي حماية الشباب من براثن الديون.

.. يحقق رفاهية المواطنين

ويقول فريد محمد احمد رئيس مجلس ادارة مجموعة دبي للجودة، ومدير العلاقات الحكومية بشركة «دوكاب» للكابلات ان صاحب السمو رئيس الدولة لا يألو جهدا من اجل توفير سبل العيش الكريم لأبنائه المواطنين، وتلقى مكارم سموه دائما كل الشكر والتقدير من جانب المواطنين الذين يدركون حجم الجهد الذي يقوم به صاحب السمو رئيس الدولة.

وأشار فريد محمد أحمد الى ان صاحب السمو رئيس الدولة يعامل دائما مواطنيه معاملته لأبنائه، وتمثل رفاهية المواطنين الشغل الشاغل لسموه، وهذا يتضح من المكارم التي لا تنقطع والتي تغطي كافة جوانب حياة المواطنين، وتؤمن لهم افضل مستوى معيشة ممكنة.

ويؤكد فريد محمد أحمد اهمية ان يكون الشباب على مستوى المسؤولية وان يقابلوا هذه المكارم المتميزة والنبيلة بالعمل الجاد والالتزام والرغبة في التميز وخدمة المواطن، وهذا اقل شيء يمكن ان يقدمه الشباب لبلادهم ولصاحب السمو رئيس الدولة.

فرحة القلوب

ويؤكد حسين لوتاه نائب المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق ان المكرمة الاخيرة هي جزء من المبادرات الكريمة لصاحب السمو رئيس الدولة والتي تمس قلوب الجميع، وتعبر عن مدى الاهتمام الذي يبديه صاحب السمو رئيس الدولة بأبنائه الشباب وحرصه على مساعدتهم في مستهل حياتهم.

وقال لوتاه ان مبادرات صاحب السمو رئيس الدولة يجب ان تكون نموذجا يحتذى به وقدوة للجميع، وهي تعكس الطبيعة النبيلة والافكار الانسانية لصاحب السمو رئيس الدولة وتعبر عن اهتمامه الدائم بمتابعة احوال المواطنين والتعرف على احتياجاتهم وسد هذه الاحتياجات.

مكارم نادرة

ويقول شهاب قرقاش مدير الخدمات الاستثمارية والتطوير التجاري ببنك الامارات الدولي ان هذه المكرمة النبيلة من صاحب السمو رئيس الدولة ليست جديدة فسموه يحرص دائما على رعاية ابنائه المواطنين وتقديم كل ما يساعدهم على العيش الكريم.

ان صاحب السمو رئيس الدولة قد عود ابناء شعبه على هذه المكارم.. المطلوب من الشباب المواطن ان يحسنوا استغلال هذه المكارم وان يستفيدوا منها جيدا لان هذه الفرص نادرة ولا نراها في دول اخرى.

ويقول قرقاش ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يقدم لنا يوما بعد يوم نماذج فريدة على اكرام الحاكم لشعبه ورعاية ولي الامر لابنائه، وسوف تكون هذه المكرمة بادرة خير بالنسبة لشباب الامارات الذين نطالبهم باثبات استحقاقهم لهذه المكارم وذلك من خلال العمل الجاد والمثمر.

مواقف أبوية حنونة

ويقول السيد عبدالباسط الجناحي بدائرة التنمية الاقتصادية بدبي ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عود ابناءه المواطنين على انه الاب الكبير الذي يرعى مصالحهم جميعا ويعرف مواضع الالم عند ابناء شعبه ويعالجها..

ويوضح ان مواقف الخير من جانب صاحب السمو الشيخ زايد نحو شعب الامارات عديدة ومتكررة ويعجز اللسان عن الاشادة بها على اعتبار انها مواقف متتالية وابوية وحنونة وتقضي على المشكلات التي يواجهها ابناء الوطن.

ويلتقط السيد يوسف مراد ببلدية دبي طرف الحديث موضحا ان مكارم الشيخ زايد المتتالية على ابناء الامارات حلت الكثير من المشاكل لابناء هذا الشعب وخصوصا من الشباب الذين اصبحوا لا يعانون حاليا من مشكلات السكن وقبلها مشكلات المهور وقبلها مشكلات مصاريف الزواج وهذا يفسح المجال امام هؤلاء الشباب لان يندفعوا للمشاركة في حركة التنمية الوطنية والبناء والتعمير لصالح الوطن والشعب.

ويقول السيد صلاح النقي بدائرة جمارك دبي ان الله اعطى ابناء هذا الوطن الكثير من النعم ويكفيهم نعمة القيادة السياسية التي تعرف مصادر قلق او معاناة ابناء الشعب وتعمل على علاجها اولا بأول.. وقال ان على الشباب ان ينظروا الى بلاد العالم كله ويقارنوا بين اوضاعهم واوضاع شباب بلاد العالم الاخرى حتى يعرفوا في اي نعمة هم ولكي يوظفوا هذه النعمة في خدمة بلادهم ورد الجميل بل الجمائل التي يحصلون عليها يوما بعد الآخر.

مشروع اجتماعي رائد

ويقول السيد سلطان جاسم العلي موجه بمنطقة ابوظبي التعليمية ان هذا المشروع الاجتماعي الرائد يحقق الآمال لابناء الدولة في مستقبل اسري مستقر.. حيث ان هذه المكرمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تفتح ابواب المستقبل امام المواطنين من محدودي الدخل لتأمين سكنهم وبما يشجعهم على الزواج وتحقيق الاستقرار لذلك يكون هذا دافعا لهم على زيادة الانتاج في كافة المجالات ويحقق تقدم الدولة في مختلف الميادين في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة.

وتقول السيدة محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة التربوية بمنطقة ابوظبي التعليمية ان هذا المشروع الاجتماعي الرائد من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يعبر عن مكرمة من مكرمات سموه العديدة لما فيه خير ورفاهية المواطنين وتعبير صادق لرعايته المستمرة لابنائه خاصة محدودي الدخل مما يحقق لهم الاستقرار والامان في ظل قيادة الوالد صاحب السمو رئيس الدولة كما ان هذا المشروع الحيوي ما هو الا تأكيد لسياسة صاحب السمو رئيس الدولة وحرصه على توفير الحياة الكريمة للمواطنين ويطمئنهم على مستقبلهم الاجتماعي مما يشجعهم على مواصلة العمل الجاد من أجل بناء وطنهم في مختلف المجالات على طريق التقدم والنهضة.

اطمئنان وراحة بال

ويقول السيد عبدالله راشد مدير المكتب الفني لوكيل التربية ان هذه الخطوة الكريمة تضاف الى المكرمات الكثيرة لصاحب السمو رئيس الدولة لتأمين مستقبل الابناء في حياة مستقرة هانئة. ولتشجيعهم على تحقيق الامن الاسري بجانب ما تحقق من تأمين التعليم والصحة والامن ايضا لان تأمين السكن يحقق الاطمئنان وراحة البال والاستقرار مما يدفع الجميع الى اداء العمل بصورة تحقق النجاح والتقدم سواء على المستوى الشخصي للمواطن او على المستوى الاسري او على المستوى الاجتماعي.

ويقول السيد جاسم الزعابي نائب مدير منطقة ابوظبي التعليمية ان هذا القرار يعبر عن حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على الرعاية المتكاملة لابنائه وتحقيق الاستقرار المستقبلي لهم.. مما يعطي الامن والامان لهم ويشجعهم على الزواج دون اية عقبات مادية لتكوين الاسرة المستقرة ايضا.

ويضيف انها مكرمة تضاف الى مكرماته الكثيرة لما فيه الخير والرفاهية لابناء زايد الخير زايد العطاء لكل ابنائه على مستوى الوطن.

تأمين الحياة الكريمة

ويقول السيد طارق سليمان موجه الخدمة الاجتماعية ان هذا المشروع الاجتماعي لتأمين السكن للمواطنين محدودي الدخل يمثل انطلاقة جديدة على مسار تأمين الحياة الكريمة للمواطنين والذي يمثل مكرمة تحقق السعادة والاستقرار من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لابنائه المواطنين.. ولاشك انها خطوة تدخل السرور والسعادة في قلوب الجميع لما لها من آثار ايجابية في تحقيق الامن الاجتماعي لافراد المجتمع.. ويشجع على الزواج وتحقيق الاسرة المستقرة الهانئة.. وهي خطوة على طريق استمرار التقدم الذي يشهده الوطن في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة.

علامات مضيئة

ويقول السيد سعيد العريض نائب مدير ادارة الامتحانات بوزارة التربية والتعليم ان هذا المشروع علامة مضيئة تضاف الى الانوار التي اضاءت الحياة للمواطنين في مختلف نواحي الحياة الاجتماعية في ظل القائد والأب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يسهر دوما على رعايته المستمرة لابنائه المواطنين ويوفر لهم سبل السعادة والحياة الكريمة.

واختتم قوله انها مكرمة تضاف الى مكرمات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان المستمرة لابنائه المواطنين. ولا يسعنا الا ان نوجه الدعاء الى الله ان يحفظ لنا قائد مسيرتنا وان يمنحه الصحة والسعادة وطول العمر ان شاء الله.

هكذا من الأصل

برنامج طموح يوفر للأجيال الحالية والمتعاقبة المستقبل الآمن



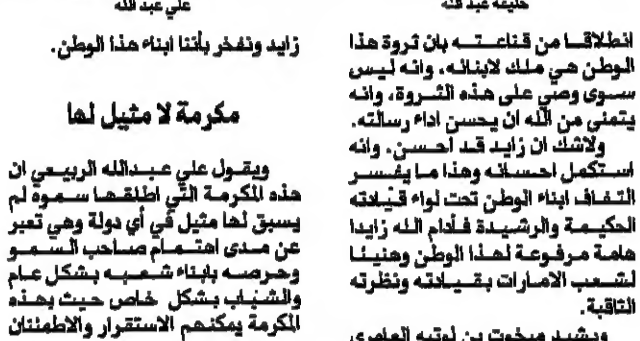




صلاح محمد - يوسف مراد - عبد الباسط - يوسف عبد الخالق - مبخوت محمد

نأمل في تشكيل آليات تضع قواعد وأولويات عادلة للتوزيع





خليفة عبد الله - علي عبد الله - عبد الله الدرمكي - عبد الله سالم الكعبي - جمال اسد

سلسلة من العطاءات

ويقول سلطان محمد ان مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باعلان برنامج زايد للاسكان ليست جديدة على سموه فمسيرة زايد الخير سلسلة من العطاءات وحلقة متواصلة من المكرمات التي اغدق ومايزال يغدق بها على شعبه، تأكيدا لحسه الوطني والانساني والابوي تجاه شعبه بمختلف فئاته ومختلف شرائحه.

ان مكرمة زايد الجديدة بتخصيص ٦٤٠ مليون درهم لبناء مساكن ومنح وقروض لذوي الدخل المحدود من الشباب تؤكد مدى حرص سموه على توفير الحياة السعيدة المستقرة لشباب هذا الوطن، مما يساعد على توفير كل سبل الهدوء والاستقرار النفسي لهم، بدورهم كاملا في التنمية الشاملة وبناء الوطن.

ويقول محمد احمد عبدالله الماء - طالب جامعي.. اننا كلما امعنا في الزمن اكثر، كلما اكتشفنا ابعاداً جديدة في شخصية زايد الانسان، وزايد القائد وزايد الوالد. فهموم هذا الشعب مهما تكن عظيمة ومهما تكن متشعبة فانها تضيق امام اتساع صدر زايد، الذي يتمثل كل هموم ابناء الوطن، ويمعن طويلا بالتفكير المستمر لايجاد الحلول الملائمة لها.

وزايد لا يبخل على ابناء شعبه بمال او مشورة او عطاء مهما غلا.

واي مكرمة اعز من المكرمات التي تفرج كربة شباب هذا الوطن وهم مقبلون على حياتهم العملية فتوفر لهم سبل العيش الرغد والحياة الهانئة وتؤهلهم لمرحلة العطاء.

فتحية لزايد من قطاع الشباب الذين يستظلون باستمرار تحت فيء مكرمته.

المطالبة بآلية للتوزيع

ويقول جمال اسد عبدالرحمن.. كلمة شكر وعرفان بالجميل اود ان اسطرها لصاحب السمو رئيس الدولة على هذه المكرمة التي تشكل عملية انقاذ لمئات الشباب من ابناء هذا الوطن الذين يتطلعون الى شق طريق حياتهم العملية بعد ان كانوا يشعرون ان الدرب موصد في وجوههم وتأتي مكرمة زايد بتخصيص ٦٤٠ مليون درهم من خلال مشروع زايد للاسكان كنواة لمشروع كبير متكامل ستقوم اللجنة الخاصة التي تم تشكيلها بدراسته وكل ما نأمله ان توفق هذه اللجنة بايجاد آلية جيدة لعملها بحيث يفيد من البرنامج المستحقون من ابناء هذا الوطن، فزايد يعطي، ونحن علينا ان نكون المنصفين في تقاسم هذه المكرمات وفق حاجتنا، ووفق اولويات بحيث يفيد المحتاجون حقا من هذه المكرمات لتحل مشاكل اكبر قطاع ممكن من ابناء هذا الوطن.

ويقول عمر عبدالرحمن حسن عبدالله من الاتحاد الوطني لطلبة الامارات - فرع الامارات - ان نفحات زايد الكريمة تأبى الا ان تفوح باريجها العطر من حين الى آخر، لتجوب جوانب هذا الوطن ولتجعل ايامه ربيعا دائما، فزايد الخير، وزايد العطاء لا تغمض له عين ان احس ان واحدا من ابناء الوطن يعاني من عوزه ولاسيما في قطاع الشباب هذا القطاع الذي اولاه سموه كل الاهتمام، وعول عليه الكثير في بناء هذا الوطن.

ان زايد يؤمن ان توفير الحياة الكريمة لشباب هذا الوطن يعني تفريغ هذا الشباب للمشاركة في عملية البناء وتشييد صرح هذا الوطن ولاشيء يقلق الشباب كحاجته الى بداية حياته العملية بداية سليمة دون حاجة ولا عوز ولا ارهاق نفسه بالاقتراض من البنوك ودفع الفوائد، ومكرمة زايد قد وفرت الكثير من الجهد والوقت، والتعب على الشباب.

عين لا تغفل

ويقول علي سعيد محمد الكندي.. ان العين لتدمع والفؤاد ليطرب عندما تتناهى الينا المكرمات تلو المكرمات من صاحب السمو الوالد زايد، فعين زايد لا تغفل عن شعبه ابدا وان مكرمات زايد تؤكد انه قد تجاوز الحواجز التي تفصل بين الحاكم والمحكوم فهو واحد من ابناء هذا الشعب يلم بهمومه ومشاكله ويتطلع لايجاد الحلول لها وان قرارات صاحب السمو التي بدأت بانشاء صندوق الزواج كبداية لحل مشاكل الشباب المقدمين على الزواج وتوفير سبل الحياة الكريمة لهم. ثم قراراته المتوالية التي تولي الشباب كل الاهتمام والرعاية تؤكد ان وطنا به زايد لن تقف في وجه مسيرته اي عقبات.

ويرى الطالب احمد الطنيجي - جامعة الامارات - ان برنامج زايد الجديد للاسكان، والذي يتضمن تخصيص ٦٤٠ مليون درهم ما بين هبات وقروض طويلة الامد ودون فوائد للشباب من ذوي الدخل المحدود، تؤكد مدى انشغال زايد بهموم شعبه وتفكيره الدائم بايجاد الحل لمشاكله.

وان مكرمات زايد اكثر من ان تحصى وهي مكرمات تستهدف توفير سبل الحياة الكريمة لابناء هذا الوطن، انطلاقا من قناعته بان ثروة هذا الوطن هي ملك لابنائه، وانه ليس سوى وصي على هذه الثروة، وانه يتمنى من الله ان يحسن اداء رسالته.

ولاشك ان زايد قد احسن، وانه استكمل احسانه وهذا ما يفسر التفاف ابناء الوطن تحت لواء قيادته الحكيمة والرشيدة فأدام الله زايدا هامة مرفوعة لهذا الوطن وهنيئا لشعب الامارات بقيادته ونظرته الثاقبة.

ويشيد مبخوت بن لوتيه العامري بمبادرة صاحب السمو رئيس الدولة ويقول بأن هذه الخطوة ليست غريبة على سموه فهو دائما يشعر بالمواطن كأنه يعيش معه ويتفقد احواله فلذلك تجده بشكل دائم يتحسس حال المواطنين ويطمئن على احوالهم. وما هذه المبادرة التي اطلقها سموه إلا دليل على هذا الاحساس السامي النبيل.

إننا لم نفاجأ بالخبر فنحن نعلم من هو زايد ولكننا سعدنا جدا بسماعه ذلك اليوم عند لقائه مع اعضاء المجلس الوطني وعلم بأن بعض المواطنين يقيمون بالايجار وها هو اليوم يترجم ردة الفعل بالفعل الذي يفتخر به كل مواطن من كل قلوبنا نقول بوركت يا زايد وبوركت اياديك البيضاء التي وضعت بصماتها في كل مكان حتى في قلوبنا.

ويشيد عبدالله الكعبي بمكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ويقول بأن مكرمات سموه عديدة لم نستغرب عندما سمعنا الخير ولكننا سعدنا جدا فها هو زايد كما عرفناه بشفافية وشعوره بمعاناة ابناء شعبه مؤكداً بأن ما يهمه هو الانسان على ارض هذا الوطن وكيف يوفر له سبل الحياة الكريمة التي ينعم فيها بالاستقرار والأمن والطمأنينة إننا نفخر بأننا ابناء زايد ونفخر بأننا ابناء هذا الوطن.

مكرمة لا مثيل لها

ويقول علي عبدالله الريسي ان هذه المكرمة التي اطلقها سموه لم يسبق لها مثيل في أي دولة وهي تعبر عن مدى اهتمام صاحب السمو وحرصه بابناء شعبه بشكل عام والشباب بشكل خاص حيث بهذه المكرمة يمكنهم الاستقرار والاطمئنان ويضيف بانه يتمنى ان تتم اجراءات هذه القروض بشكل مدروس وتعطى حسب الأولوية والاحقية بحيث تتم دراسة شاملة للحالات التي تتقدم للحصول على القرض وتقييمها بالشكل الذي يضمن استفادة ذوي الحاجة منها كما يأمل علي عبدالله بأن تحرك هذه المبادرة القطاع الخاص للمساهمة ولو بجزء يسير في رد الجميل للوطن.

ويقول خليفة عبدالله بانها مبادرة طيبة اسعدت قلوبنا وهي ليست غريبة على سموه فهو زايد الخير الذي يسبر اعماق مجتمعه ويتحسس مشاكلهم ومعاناتهم ويجد الحلول المناسبة في الوقت المناسب ويحرص على توفير الحياة الكريمة لابناء شعبه مشيرا الى ان هذه المكرمة ستوجد الحل لمشاكل العديد من الشباب خصوصا ذوي الدخل المحدود فلا يخفى على أحد ان توفير السكن والاستقرار هو احد اولويات ومتطلبات الانسان بل قد تكون هي اهم تلك الاولويات.

ويقول عبدالله خليفة الدرمكي لقد سعدنا بسماع خبر مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة ولم نستغرب ذلك لاننا نعلم بأن سموه يؤمن بأن الانسان هو أغلى ما يملك هذا الوطن فهو دائما حريص على تلبية متطلباته وتوفير كل سبل الحياة الكريمة له.. ويضيف دائما، يشعرنا سموه بأنه في قلب كل واحد منا يشعر بما يشعر..

ولذلك تجد مبادرات سموه دائماً ملبية لمتطلبات وحاجات المجتمع فها هو زايد الذي غضب عندما علم بأن بعض المواطنين يقيمون بالايجار وها هو يترجم ردة فعله ازاء هذه المشكلة بإطلاق برنامج الاسكان ليضمن الاستقرار لتلك الفئات التي لم تحصل على سكن.

ويقول المواطن يوسف عبدالخالق بوحام مدير مدرسة ابن سينا، لا أجد الكلمات التي تعبر عن شعوري بعد اقرار برنامج صاحب السمو الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، فهو تعبير عن مدى تفهم القائد لكل ما يواجه أبنائه من متاعب أومشكلات مهما كانت كبيرة أو صغيرة. وبالتالي يسارع لايجاد حل عملي وواقعي لها. فعندما تفجرت مشكلة مهور الزواج قبل فترة سارع سموه وقدم الحل لأبنائه على هيئة صندوق الزواج. والآن عندما بلغت مشكلات الاسكان حدا يصعب تحمله سارع سموه أيضا وقدم الحل على هيئة برنامج لحل مشكلة الاسكان على كافة المستويات ولجميع الفئات، سواء للشباب من المواطنين المتخرجين حديثا، أو ممن هم في عمر أكبر، انها حلول للفقراء ومتوسطي الحال والدخل، إن سموه بهذا البرنامج يضرب المثل الرائع لكل مسؤول بهذا البلد، صغرت مسؤولية أم كبرت، انها دعوة لهم للنزول إلى الميدان ومعايشة المواطنين على الطبيعة، وفي ذلك الحل الوحيد والأمثل لمشكلات المواطنين، وهو ايضا الحل النموذجي الذي ينبغي اتباعه وهو التعرف على المشكلة عن قرب حتى يمكن ايجاد حل لها، وهي الدعوة التي طالما دعا إليها صاحب السمو، وطلب من المسؤولين جميعا ان يحققوها، فالنزول الى الميدان ضرورة.

واضاف يوسف عبدالخالق، لقد وضع هذا البرنامج حلاً عمليا لأهم المشكلات التي تواجه الجيل الجديد من شباب الوطن المتخرج حديثاً من الجامعة، ولم يجد سوى استئجار الشقق غير المناسبة لهم ولا لأي مواطن، والتي تلتهم نصف دخلهم فيعيشون في متاعب لا نهاية لها، أو يضطرون إلى الاقتراض من البنوك بكل ما يمثل ذلك من متاعب لا نهاية لها.

ويقول، إن المواطنين تعودوا على الحياة البسيطة، في سكن مفتوح، ولم يعتادوا الحياة داخل أماكن مغلقة ضيقة.

ويضيف، أن هذا البرنامج مع ما يقدمه صندوق الزواج يعتبر عمل متكامل يحل كافة مشكلات الشباب. إننا نرحب بهذا البرنامج الذي يقدمه الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لابنائه في دولة الامارات ونشكره من أعماق قلوبنا.

حلول جذرية

ويقول المواطن عبدالستار عبدالجليل عبدالله مساعد مدير مدرسة الشيخ عبدالكريم البكري وهو واحد من الذين يسكنون إحدى الشقق وليس له حتى الآن سكن رغم ان الله وهبه خمس من الابناء. لقد جاء هذا البرنامج ليضع حد لآلامي أنا وأولادي الخمسة. فأنا وهم معي أشبه بالقاعدين على نار، وكنا نتساءل إلى متى نظل هكذا بدون بيت، فنحن لا نستطيع نسكن في غير البيوت العربية التي تعودنا عليها، وعشنا فيها منذ ولدنا.

ويضيف لقد قدمت رسالة إلى ديوان صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وكانت هذه الرسائل تنقل إلى الامارة التي يتبعها المواطن، واعتقد ان صاحب السمو كان لا يصدق ان هنالك مواطنا على أرض الوطني لا يجد مسكنا، إلى أن تأكد بنفسه من ذلك فكان هذا البرنامج الذي يحمي المواطن من تلاعب بعض الموظفين الذين تصلهم طلبات الاسكان، فكان هذا البرنامج الذي يكسر تلاعبهم ويعيد الحق لأصحابه على يد الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

ويرى عبدالستار عبدالجليل أن برنامج زايد للاسكان لا يضع حلولا لمشكلة الاسكان الآن فقط، لكنه يحل المشكلة من جذورها، ويفكر في المستقبل كما يفكر في الحاضر، فهو يقترب من فكرة الاخوة في الكويت عندما وضعوا تجربة صندوق اجيال المستقبل في المحك العملي، وخصصوا جانباً من الثروة للاجيال القادمة. لكننا في الامارات نجد تجربة أخرى قد تكون أكثر ثراء، فهي توفر المسكن للحاضر، وفي الوقت نفسه تضع الحل الشامل لليوم وللغد في سلة واحدة. وهذا رأي صائب وحكيم.

أحمد بالحصا: البرنامج ينعش قطاع المقاولات وحركة التعمير

■ يؤكد سعادة احمد سيف بالحصا رئيس جمعية المقاولين ان برنامج الشيخ زايد للاسكان سيساهم في القضاء على مشكلة اسكان الشباب وذوي الدخل المحدود بالدولة بصفة نهائية كما سيؤدي الى انعاش قطاع المقاولات وحركة التعمير والحركة التجارية والاقتصادية بالدولة بشكل عام.

ويضيف ان مبلغ ٦٤٠ مليون درهم المخصص لاسكان ذوي الدخل المحدود يعادل ٣,١٢٪ من حجم اعمال المقاولات السنوي في الدولة والذي يتراوح من ١٨ الى ٢٠ مليار درهم كما ان قطاع المقاولات يغطي من ٨٪ الى ١٠٪ من الناتج القومي المحلي.. ولذلك فان تخصيص ميزانية سنوية لاسكان ذوي الدخل المحدود والسماح باقراض الشباب ومتوسطي الدخل سيضخ مبالغ كبيرة لانشاء المساكن الجديدة الامر الذي سينعش بدوره قطاع المقاولات المحلي ويزيد من حركة العمران ويزيد من تجارة مواد البناء وانشطة شركات المقاولات والانشاءات والقطاعات الصناعية والتجارية باعتبارها المصدر الرئيسي لمواد البناء كما سيؤدي ذلك الى تنشيط المنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم على المدى القصير والبعيد.

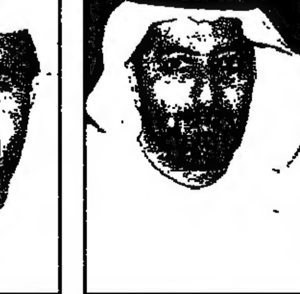





محمد احمد عبد الله - ناصر سعيد الطنيجي - علي سعيد الكندي




عمر عبد الرحمن - حسين لوتاه - شهاب قرقاش


سعيد بن لوتيه - فريد محمد احمد - عبد الله خميس - د. منصور العور

افتتح الندوة العربية حول الثقافة الاسلامية

نهيان: اعتماد نظم تعليمية حديثة في جامعة زايد

تدريس مساق الثقافة الاسلامية في أربعة فصول دراسية

■ خالد البدري:

■ افتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي اعمال الندوة العربية حول الثقافة الاسلامية اللازمة لطالب الجامعة وذلك بفندق هيلتون ابوظبي امس بحضور الدكتور سعيد عبدالله حارب نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع والدكتور حنيف القاسم المشرف العام على جامعة زايد وعدد من الاساتذة والمتخصصين في مجال الثقافة الاسلامية من الجامعات العربية وجامعة الامارات.

ورحب معالي الشيخ نهيان بالاساتذة المشاركين في الندوة التي تهدف الى اعداد التخطيط السليم لتدريس مادة الثقافة الاسلامية مع اللغة العربية في جامعة زايد التي من المقرر ان تفتتح ابوابها في شهر سبتمبر القادم لاستقبال الطالبات مشيرا الى ان جامعة زايد من الممكن ان تقبل طلابا في خططها المستقبلية، وقال: لدينا اعداد من الطالبات يتقدمن للمراحل الجامعية وتبلغ نسبتهن ثلثي المجموع الكلي من الدارسين والثلث الآخر طلاب ولذلك فضلنا انشاء جامعة زايد لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطالبات، موضحا ان الدراسات الميدانية التي اجريت، اكدت على ضرورة الا تكون الجامعة نسخة مكررة من الموجود الآن، مشيرا الى سعي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الى التحسين المستمر لاداء وادخال كل ماهو جديد من برامج لخدمة الدارسين..

وقال: اننا نريد ان نقدم من خلال جامعة زايد نهجا حضاريا جديدا يتضمن البرامج الدراسية التي تهتم بجوانب الثقافة الاسلامية وتعليم الاسلام بالمعنى الصحيح والحقيقي الخالي من الشوائب..

واضاف قائلا: سوف نبتعد عن حشو المواد بالمعلومات التي لا فائدة منها وتسليح الطلاب بالفكر الاسلامي الجيد فالعالم اصبح قرية صغيرة مع التقدم التكنولوجي، ونحاول ايجاد افضل طرق التعليم لتحقيق القدرة للطلاب على نظم التعليم المستمر الذي يمكن الدارس من مواصلة تفوقه ودراسته عقب تخرجه من الجامعة.

واعرب معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان عن امله في ان تكون جامعة زايد من الجامعات ذات المستوى المتميز من خلال وضع فلسفة المنهاج الجديد في التعليم مع الاخذ بعين الاعتبار المستجدات ومتطلبات العمل، مشيرا الى اهمية التركيز في البرامج الدراسية على الدين والثقافة الاسلامية لتحقيق العدالة.

ومن جانبه قال الدكتور سعيد حارب ان الندوة تهدف الى الاطلاع على التجارب العلمية للمشاركين في الاستفادة منها خاصة وان جامعة زايد جديدة وتحتاج الى مثل هذه الخبرات، مشيرا الى ان الامارات قطعت شوطا كبيرا في حقل التعليم العالي الى جانب الدور الذي تقوم بها كليات التقنية العليا التي تم تأسيسها عام ١٩٨٥، وقال، هذا العام نحن نستعد لافتتاح الصرح العلمي الجديد وهو جامعة زايد. واضاف ان جامعة الامارات تضم ١٦ الف طالب وطالبة وكليات التقنية تضم ٧ آلاف طالب وطالبة مؤكدا على ان مساق الفكر الاسلامي الذي ستقدمه جامعة زايد هو مطلب هام لتخريج دارسين لديهم القدرة والدراية العلمية بالامور الاسلامية.

وقال الدكتور حنيف القاسم في ورقة عمله في الندوة ان مساق اللغة العربية والثقافة الاسلامية الذي من المفترض ان تدرسه الطالبات في جامعة زايد وذلك على مدى أربعة فصول دراسية ابتداء من اول فصل تلتحق به الطالبة بجامعة زايد، ومن المفترض ان تدرس الطالبة هذا المساق ضمن المساقات العامة المقررة، وذلك على مدى اربعة فصول دراسية ابتداء من أول فصل تلتحق به الطالبة بجامعة زايد، مشيرا الى ان تدريس مادة الثقافة الاسلامية مع اللغة العربية يعد خطوة هامة -بلا ريب- نحو تحقيق الترابط بين الفكر واللغة، اذ لا يمكن تدريس اللغة العربية معزولة عن سياقها الحضاري، بما يشتمل عليه من تنمية مهارات اكتساب المعرفة التراثية والحديثة والمعاصرة، في اطار ترسيخ الروح المنهجية، والتعود على الاستخدام الامثل للغة، فكرا وتطبيقا على حد سواء، وفي اطار ذلك، تتحدد اهداف هذا المساق، ومحتوياته، واساليب تدريسه، على الاعداد الفكري المتزن، للبعد بالطلبة عن تيارات الانحراف المتولدة عن الافراط والتفريط، والتعريف بعالمية الثقافة الاسلامية، والتأكيد على امكانية التقاء الثقافات المختلفة، والافادة من معطيات الحضارات المعاصرة، وتصحيح المفاهيم الخطأ والمشوهة المنسوبة ظلما الى تعاليم الاسلام، ورفع الخلط الحاصل بين تعاليم الدين وعادات المجتمع وتقاليده، مثل: (عمل المرأة - شهادة المرأة - الرق - التطرف والعنف). وكذلك ابراز جوانب التميز والابداع للثقافة الاسلامية بوجهها الحضاري المشرق.

وقال ان مجالات الثقافة الاسلامية تمثل الوحدات الرئيسية، وتشمل الموضوعات والقضايا المطروحة فيها، وفي هذا الشأن، لابد من مراعاة تناسب محتوى المساق ومفرداته مع مستوى الطلبة في المرحلة الجامعية، وخلفية الطلبة الثقافية في البيئة والمجتمع، والتركيز على القضايا المعاصرة التي تشغل الفكر الاسلامي، وتحديد الاولويات.

اساليب التدريس

وقال الدكتور حنيف القاسم من المفترض ان يستدعي طرح مساق اللغة العربية والثقافة الاسلامية، اتباع اساليب متطورة في التدريس، تتلاءم مع اغراضه، وبما يحقق اهدافه، ويستدعي ذلك -بطبيعة الحال- التقليل من اسلوب المحاضرة والتلقين، وهو الاسلوب المتبع في تدريس مثل هذه المساقات في كثير من الاحيان واتباع الطرق الحديثة في التدريس وما فيها من تأكيد على ربط التعليم بالتعلم، والاعتماد على الجهود الذاتية للمتعلمين، واستثمار الوسائل التعليمية المتطورة، وتطوير اساليب التقويم. ويراعى في تدريس هذا المساق، ما سبق ان ألمت به الطالبات من الثقافة الاسلامية، فلا يكون اعادة وتكرارا لها، ولا مجرد عرض لمزيد من الحقائق المتفرعة عنها، بل الاستناد اليها في عملية التحليل والتركيب والسعي الى التعمق في اصولها وفي مغازيها ودلالاتها البعيدة، وحسن تفسيرها على اسس عقلية وبمنهجية فلسفية وعملية، وسد الفجوات فيها، ومع تحقيق الشمولية والتكامل في عرضها وتناولها على حد سواء، مع التنويع في اسلوب عرض الوحدات واعتماد اساليب المناقشة والحوار وتعريف الطلبات بالمصادر والمراجع وقيام الطالبات بعرض لبعض الموضوعات على زميلاتهن في الصفوف كاملة او في مجموعات منها، وتمكينهن من اعتماد الاساليب المناسبة في العرض والمناقشة في مسائلها، وكذلك كتابة التقارير والدراسات والتدرج فيما تنطوي عليه من المهام بدءا من التلخيص وجمع البيانات على تعددها وتنظيمها. الى نقد الآراء وتمييز نواحي القوة والضعف، واعتماد الارشاد الاكاديمي الجامعي في توجيه الطالبات، مع استعمال بعض الوسائل التعليمية الحديثة في عرض المادة، ووضع برامج في الوسائل التعليمية.

وتتضمن اعمال الندوة جلسات تشمل مساقات اللغة العربية والثقافة الاسلامية بجامعة زايد للدكتور حنيف القاسم، والثقافة الاسلامية لطلبة الجامعة والمفهوم والمجالات للدكتور احمد كمال ابو المجد وزير الاعلام المصري السابق وجلسة عمل حول الخبرة الذاتية في بناء مساق الثقافة الاسلامية للمستوى العلمي للمستشار طارق البشري ومعالم المنهجية في المنظور الاسلامي للدكتور سعيد حارب وخبرات الاتصال للدكتور كمال ابو المجد.



معالي الشيخ نهيان بن مبارك خلال افتتاح الندوة وجانب من المشاركين. (تصوير: يوسف العدان)

د. حنيف القاسم



د. سعيد حارب

نهيان يفتتح اللقاء الاول للجنة اصدقاء كليات التقنية السبت المقبل

■ العين - الاتحاد: يفتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي الرئيس الأعلى لكليات التقنية العليا بالدولة صباح يوم السبت القادم اللقاء الأول للجنة أصدقاء كليات التقنية العليا بالعين، والذي يعقد بمبنى كلية العين للطلاب.

وصرح السيد مبارك سعيد الشامسي مشرف علاقات المجتمع بكليات التقنية بالعين أن لجنة أصدقاء كليات التقنية العليا بالعين قد تم تأسيسها منذ بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الحالي بموافقة من معالي الشيخ نهيان بن مبارك. وأن هذه اللجنة قد تم تشكيلها من مجموعة من الشخصيات المهمة في المجتمع، من كل من العين والفجيرة وغيرها.. وتعقد هذه اللجنة اجتماعا مرة أو مرتين سنويا.

تشكيل لجنة لتأمين احتياجات المدرسة النموذجية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب أمس قرارا بتشكيل لجنة الخدمات والمشتريات لتأمين احتياجات المدرسة النموذجية.

يرأس اللجنة سعيد محمد حسن رئيس قسم الادارة، وتضم في عضويتها كل من:

عبدالعزيز عبدالغفور من الخدمات - بالمنطقة. محمود حسين جعفر من المالية - بالمنطقة، ومديرة مدرسة المزهر النموذجية، وامينة سر مدرسة المزهر النموذجية.

ويناط باللجنة المهام التالية:

- تأمين احتياجات المدرسة النموذجية من المواد والوسائل التعليمية والاجهزة حسب ما تم اقتراحه من الموجه التربوي المختص.
- تأمين خزائن لحفظ كتب ولوازم الطلبة بكل صف دراسي «٢٤ صفا».
- اجراءات نقل المدرسة الحالية الى مدرسة بدر.

وقد تحددت التكلفة التقديرية لاحتياجات المدرسة النموذجية، والتي لابد من مراعاة عدم تجاوزها كالتالي:

بناء وتجهيز المطعم - المطبخ مليون و٩٩٢ الف درهم، وصالة متعددة الاغراض مليون و٤٢٥ الف درهم، وتكاليف التصميم والاستشارات الهندسية ١٢٧ الفا و٨٠ درهما، وخزائن لحفظ كتب ولوازم الطلبة ١٢٠ الف درهم، والوسائل التعليمية ٧٧٢ الف درهم، والحاسوب ٤٤٠ الف درهم، واحتياجات التربية الفنية ٤٤ الفا و٤٩٠ درهما، واحتياجات التربية الموسيقية ٥٨ الفا و٤٩٠ درهما، واحتياجات التربية الرياضية ١٠٥ آلاف و٥٠٠ درهم، وورشة لانتاج الوسائل التعليمية ١٢٦ الفا و٦٧١ درهما، واحتياجات المكتبة ٥٢ الف درهم، ومصاريف اخرى ١٠٠ الف درهم، وذلك باجمالي تكلفة يبلغ ٤ ملايين و٨٨٢ الفا و٩٤١ درهما.

استعداداً للامتحانات

تسليم ١٣٣ مدرسة كمقار للجان الثانوية والفنية

■ جمال أبوطالب

■ بدأت أمس الاستعدادات النهائية لعقد امتحانات الشهادات العامة.. وبدأ رؤساء لجان سير الامتحانات في استلام مقار اللجان في ١٣٣ مدرسة على مستوى الدولة منها ١٢٦ لجنة للثانوية العامة علمي وادبي و ٧ لجان للشهادات الفنية.

وتعقد لجان الاشراف على الامتحانات العامة اليوم اجتماعات مع رؤساء اللجان لاعطائهم التعليمات الخاصة بسير الامتحانات العامة وتعريف المكلفين بأعمال الامتحانات العامة بواجباتهم وفق مواد ٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٦ و ٢٧ و ٣٠ من لائحة الامتحانات للمرحلتين الاعدادية والثانوية بما يحقق حسن ونظام سير الامتحانات العامة.

وسوف يتسلم رؤساء اللجان صناديق كراسات الاجابة وبطاقات تحقيق الشخصية وكشوف المناداة والقرطاسية من لجنة النظام والمراقبة من رئاسة لجان النظام والمراقبة بعد غد السبت ٦ يونيو الحالي.

بينما يتم استلام ظروف الاسئلة يومياً حسب جدول الامتحانات المعتمدة من قبل لجنة مؤلفة من رئيس وعضوين.

وقد تقرر ان يعقد رئيس كل لجنة اجتماعاً بالاعضاء من المراقبين وامناء السر والملاحظين كل في مقر لجنة صباح يوم الاحد القادم لتوضيح كل مايؤدي الى سير الامتحانات سيرا طبيعيا وتجهيز قاعات الامتحانات حيث تقرر انه لايزيد عدد الطلاب الممتحنين في الحجرة الواحدة على ١٢ طالبا ويخصص لهم ملاحظان ولكل ثلاث حجرات مراقب وتؤخذ نفس النسبة في حالة المسارح وقاعات المكتبات بناء على ماجاء في المادة ١٦ من لائحة التقويم والامتحانات للمرحلتين الاعدادية والثانوية.

كما يتم في اجتماع رئيس كل لجنة بالمراقبين وامناء السر والملاحظين في مراعاة مايلي:

حصر الملاحظين والمراقبين المتغيبين وجميع الاعذار ان وجدت وتصحيح الاسماء والارقام المالية. واستعراض واجبات المراقب والملاحظ واسلوب ادارة اللجنة وتوزيع المهام والدوام. ومنح مسؤولية رؤساء اللجان عن قبول الاعذار من الاعضاء والتأكد من التقارير الطبية وحصر الغائبين بدون عذر مقبول وايام الغياب واثبات ذلك في دفاتر الحضور وتشكيل لجان التسليم والتسليم واستعراض واجباتهم حيث تضم كل لجنة رئيساً وعضوين مع عدم تغييرهم.. وذلك بجانب التعليمات الاخرى لتسيير اعمال الامتحانات.

خدمة هاتفية لطلاب الثانوية بخورفكان

■ خورفكان - الاتحاد: يقدم قسم الانشطة التربوية بمكتب الشارقة التعليمي في المنطقة الشرقية برنامج الخدمة الهاتفية لطلبة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي اثناء فترة الامتحانات وستقوم مجموعة من الموجهين والمعلمين اعتبارا من يوم الأحد المقبل الموافق ٧ يونيو الحالي بالرد على استفسارات الطلبة والطالبات من خلال هاتف المكتب التعليمي رقم ٣٨٤٤٥٦ الكائن بخورفكان.

استعراض الاستعدادات لامتحانات الثانوية العامة في العين

■ العين - الاتحاد

■ عقد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية صباح امس اجتماعا برؤساء لجان امتحانات الثانوية العامة لهذا العام ٩٨/٩٧ والتي تعقد يوم الاثنين المقبل الموافق ٨ يونيو الحالي وأكد مدير المنطقة على ضرورة الحفاظ على الالتزام والانضباط لدى الطلبة واهتمام المشرفين والمراقبين وادراك المسؤولية لتأكيد نجاح لجان الامتحانات لهذا العام مشيراً الى ضرورة توفير كل أسباب الهدوء والراحة النفسية للطلبة لمساعدتهم على ان يكون الامتحان اختبارا فعليا لامكاناتهم وقدراتهم. كما ناقش مدير المنطقة جملة من الاجراءات التي تكفل استمرار سير الامتحانات بما يحقق الاهداف لادارة المنطقة والطلاب وفق خطط وبرامج اللجنة العليا المشرفة على جداول الامتحانات بوزارة التربية والتعليم والشباب.

حاسب آلي لكل طالبة في جامعة زايد

١٥٠٠ طالبة حجم القبول السنوي في ابو ظبي ودبي

■ تقدم جامعة زايد التي ستفتتح العام الجامعي المقبل ٩٨-١٩٩٩م ستة برامج دراسية تخصصية هي الآداب والعلوم وعلوم الادارة والاتصال والعلوم الاعلامية والتربية وعلوم الاسرة والمعلومات وتحصل الطالبة بعد انتهاء دراستها في الجامعة على درجة البكالوريوس.

وأوضح الكتيب الذي وزعته الجامعة أمس انه سيتم خلال العام الدراسي الاول قبول ٤٠٠ طالبة في فرع الجامعة بأبوظبي و١١٠٠ طالبة في دبي على أن يتم قبول ١٥٠٠ طالبة سنويا في الفرعين بحيث يستقر العدد الاجمالي في حدود ٦٦٠٠ طالبة في فرع أبوظبي و٤٤٠٠ في فرع دبي خلال السنوات الاربع المقبلة حسب التقديرات، كما سيتم وضع السياسات الخاصة بتحويل الطالبات بين جامعة زايد وجامعة الامارات وكليات التقنية العليا تحت اشراف المسؤولين الاداريين المختصين في هذه المؤسسات الثلاث وذلك بهدف تسهيل عملية التحويل واتاحة الفرصة للنجاح وتحسين المستوى للبرامج الدراسية التي ستلتحق بها الطالبات.

وستمنح الجامعة المتفوقات فرصة الالتحاق ببرامج درجة التفوق الذي يولي أهمية خاصة للمهارات المتفوقة في اللغتين العربية والانجليزية ولدى اتمام ذلك تحصل الطالبة على درجة تفوق. كما تطلب الجامعة من الطلبة اقتناء جهاز حاسب آلي نقال وخلال الفصل الدراسي الاول تتلقى تدريبا مكثفا في الحاسب الآلي خلال الاسابيع الاولى من الدراسة وذلك لزيادة فاعلية التعليم في جميع الفصول الدراسيه والانشطة اللاصفية.

كما يتم اعداد الخريجات المتفوقات للالتحاق ببرامج الدراسات العليا المتاحة داخل الدولة وخارجها، وتشترط الجامعة على الطالبه الملتحقة الحصول على ٦٠٪ فما فوق في الثانوية العامة.. وبالنسبة للطالبات المقيمات في المنطقة المجاورة لفرع الجامعة والراغبات في الالتحاق ببرنامج دراسي تقدمه جامعة الامارات فقط فان عليهن تقديم طلب التحاق الى هذه الجامعة، وفي الحالات التي يزيد فيها عدد الطالبات المتقدمات للالتحاق باحد فرعي الجامعة ممن يستوفين معايير القبول يتم القبول وفقا للمستويات الاكاديمية المقررة.

واشار الكتيب الى أن منهاج جامعة زايد شامل يتضمن التوافق بين اكتساب المهارات الاكاديمية وتحصيل التعليم العام والتخصص في حقل يتناسب والاهداف المهنية للطالبة واحتياجات المجتمع المحلي حيث أن الجامعة لا تقدم البرامج المماثلة كما في جامعة الامارات. وتطرح جامعة زايد «المنهاج العام ٦٦ ساعة دراسيه معتمدة» من أصل مجموع الساعات الدراسية المقرره للتخرج «١٣٦ ساعة» وتهدف المساقات الدراسية الى اعداد وتأهيل الطالبة للتفوق في مجال اختصاصها، كما أن البرامج الدراسية التخصصية المتاحة في الجامعة مماثلة لما هو مطروح في الجامعات الاخرى مما يسهل عمليه تحويل الطالبه الى مؤسسات تعليمية اخرى والالتحاق ببرامج الدراسات العليا في الجامعات العالمية. ويمكن للطالبة أن تتلقى تدريبا لدى احدى جهات العمل المحليه حيث يتسنى لها تصميم البرامج التي ترغب في دراستها بالتشاور مع المرشد الاكاديمي وبموافقته وتحصل على الخبرة العملية والميدانية كمطلب الزامي في كل البرامج التخصصية من خلال التدريب لدى هذه الجهات، وقد صممت البرامج الدراسية على مستوى البكالوريوس لتحقيق عدد من النتائج منها تحسين مهارات الطالبة في الحاسب الآلي والرياضيات واللغة العربية والانجليزية سماعا ومحادثة وكتابة وقراءة ومساعدتها على اكتساب المعارف وفهم العالم الطبيعي والمجتمعات والثقافات البشرية والتطور والسلوك الفردي وتوفير المعرفة التخصصية في حقول تعليميه تساعد مباشرة على بناء مجتمع حديث متطور انساني. كما تعتزم الجامعة التوسع في فتح فروع أخرى وطرح برامج أخرى على مستوى مابعد البكالوريوس وبرامج للدراسات العليا كما سيتم طرح برامج البحوث التي تتناسب مع احتياجات مؤسسات التعليم العالي. (وام)

بحضور مدير منطقة العين التعليمية

اللقاء السنوي للاخصائيات يناقش تطوير العمل في رياض الاطفال

■ العين - جميل رفيع

■ نظمت اسرة الخدمة الاجتماعية بمنطقة العين التعليمية بالتعاون مع كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات أمس اللقاء السنوي الاول للاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيات بمنطقة العين التعليمية تحت شعار «الخدمة الاجتماعية بين الواقع والطموح» من أجل الجميع!

وحضر اللقاء السيد سهيل سالم بن ركاض مدير ادارة منطقة العين التعليمية وعدد من اعضاء الهيئة التدريسية بكلية العلوم الانسانية وموجهو وموجهات الخدمة الاجتماعية بادارة المنطقة والاخصائيون والاخصائيات العاملون بمدارس منطقة العين التعليمية وذلك بمقر مدرسة العين النموذجية.

وتم خلال اللقاء بحث ودراسة أهم المعوقات للعمل المهني الميداني للوصول الى أهم الاقتراحات والابتكارات لتطوير العمل المهني خلال العام القادم في المجالات المختلفة. وبدأت فعاليات اللقاء بتوزيع الاخصائيات والاخصائيين على لجان عمل منفصلة بإشراف اساتذة الجامعة واسرة توجيه الخدمة الاجتماعية وشملت اللجان رياض الاطفال، وقد بحثت معوقات العمل في هذه المرحلة ووضعت تصوراً طموحا لتطوير العمل في رياض الاطفال والتأكيد على دور الاخصائيين الاجتماعيين في هذه المرحلة الحساسة من عمر الطفل..

ولجنة الخدمات الفردية والتوجيه الجمعي واهتمت بدراسة انسب الاساليب التربوية لتقديم برامج الرعاية والخدمات الفردية للطلاب في مختلف فئاتهم ومراحلهم السنية والعمل مع الموهوبين والمتميزين الى جانب الرعاية الكاملة للطلاب ضعاف التحصيل الدراسي وذوي المشكلات المختلفة.

كما ركزت اللجنة على اعتبار الطالب كعضو في جماعة ويجب التركيز على الجماعة في تعديل السلوك غير المرغوب الى سلوك مرغوب.. كما تم التركيز على برامج التوجيه الجمعي الهادفة لتوجيه الطالب وتعديل سلوكياته للوصول به الى التنشئة الاجتماعية والتربوية السليمة.

لجنة المجالس المدرسية والمجتمع المحلي، حيث ركزت هذه اللجنة على تفعيل دور المجالس المدرسية لخدمة العملية التربوية والتعليمية كما ركزت على كيفية الاستغلال الامثل لامكانيات مؤسسات المجتمع المحلي وتوظيفها لخدمة المجتمع المدرسي.

ولجنة الجماعات والانشطة المدرسية والتي بلورت أهم معوقات العمل مع الجماعات المدرسية في اليوم الدراسي المزدحم.. وتوصلت الى ضرورة انشاء مراكز لتنمية القدرات وممارسة الانشطة في فترة مابعد الظهر سواء في المدارس أو في مراكز تربوية حديثة يشرف عليها فريق عمل تربوي.

ولجنة الخطة وادوات العمل وعرضت اهم الاساليب المهنية والعلمية لوضع خطة العمل الاجتماعي المهني في ضوء الخطة العامة للوزارة والمنطقة والمدرسة وفي ضوء المجتمع الذي نعيش فيه فضلاً عن الموضوع وطواعية هذه الخطة للتطبيق، واستعرضت كذلك اهم ادوات العمل المهني وركزت على الادوات العلمية التي تخدم اسلوب الممارسة حسب ظروف المجتمع.

اعلان أوائل الاعدادية في أم القيوين

■ أم القيوين - الاتحاد: اعلنت امس لجنة مراجعة وتدقيق كشوف الدرجات لمنطقة ام القيوين التعليمية اسماء الطلاب والطالبات الاوائل على مستوى المرحلة الاعدادية وهم:

اولا البنين: حاز طلاب مدرسة الضياء على المراكز الثلاثة الاولى على مستوى الصف الاول الاعدادي وهم الاول وليد العرشي عبدالرحيم، الثاني سامح احمد سعد، الثالث عبدالله حسن، وفي الصف الثاني الاعدادي جاء مصعب نبيب سلمان الاول من مدرسة فلج المعلا والثاني ايهاب حسين محمد والثالث احمد ظاهر احمد وهما من مدرسة الضياء وعلى مستوى الصف الثالث الاعدادي احتل طلاب مدرسة المعارف المراكز الثلاثة الاولى وهم: احمد نمر احمد الاول، اما المركز الثاني فكان من نصيب عمر العرشي وياسر حسن دراوي واحتل المركز الثالث محمد نبيل عبدالسلام

ثانيا البنات: الصف الاول الاعدادي، الاولى مها محمد احمد والثانية لينا محمد فؤاد والاثنتان من مدرسة الراعفة، اما الثالثة فهي هبة عاطف محمد وهي من مدرسة ام القيوين الاعدادية. الصف الثاني الاعدادي: احتلت طالبات مدرسة ام القيوين الاعدادية المراكز الاولى وجاءت في المركز الاول ساجدة سمير سليم وفي المركز الثاني نجوى عبدالله علي ونهى عصام محمد اما المركز الثالث فكان من نصيب ايمان عبدالرحيم عبدالحميد. الصف الثالث الاعدادي: الاولى فاطمة محمد عبدالرؤوف من مدرسة الراعفة، الثانية حنين ابراهيم فلاح، والثالثة اماني احمد عبده من مدرسة ام القيوين الاعدادية.

تكريم الطالبات المتفوقات بمدرسة فاطمة بنت الخطاب

■ العين - فاطمة المطوع

■ أقامت مدرسة فاطمة بنت الخطاب الثانوية بالعين حفلا لتكريم الطالبات المتفوقات والهيئة الادارية والتعليمية تم فيه توزيع الهدايا على الطالبات المتفوقات بعد حصول المدرسة على المركز الأول في مسابقة التصوير بالفيديو على مستوى مدارس المنطقة والمركز السادس على مستوى الدولة والمركز الاول في مسابقات التربية قيم وسلوك عن مادة الاحياء، اضافة الى المركزين الثاني والثالث في الفيزياء والبحوث المكتبية.

كما قامت فاطمة العماري مديرة المدرسة بتكريم المدرسات اللاتي اشرفن على انجاح فعاليات المسابقات من خلال خطة العمل بالمسابقة والتي اسهمت في حصول المدرسة على هذه المراكز المشرفة في مسابقات القيم السلوكية كما قامت مديرة المدرسة بتكريم المعلمات المنقولات والمنتهية اعارتهن والمستقيلات تقديرا لجهودهن العظيمة خلال العام الدراسي. كما تم تكريم طالبات الصف الثالث الثانوي بمناسبة تخرجهن من المرحلة الثانوية وقد شهد الحفل عدد كبير من المدرسات والأمهات.

خلال مغادرة طائرة اغاثة الى العراق

لتخفيف معاناة الشعب العراقي
طائرة تحمل ٤٠ طنا من المساعدات تصل الى بغداد

■ وصلت ظهر أمس الى بغداد طائرة خاصة تحمل ٤٠ طنا من المساعدات الانسانية المقدمة من جمعية الهلال الاحمر للشعب العراقي وكان في استقبال الطائرة التي تحمل وفدا من الجمعية عدد من المسؤولين بجمعية الهلال الاحمر العراقي ووزارة الصحة العراقية وممثلي الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر.وقال سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر قبيل مغادرة الطائرة صباح أمس مطار ابوظبي الدولي متوجهة الى العاصمة العراقية ان هذه الدفعة الجديدة من المساعدات الانسانية لاشقائنا في العراق تجيء ترجمة للاستجابة الشعبية لابناء الامارات للدعوات المخلصة التي اطلقها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتخفيف المعاناة عن كاهل ابناء الشعب العراقي وخاصة الاطفال والنساء الذين يواجهون ظروفا بالغة القسوة جراء النقص الحاد في الغذاء والدواء بسبب الحصار المفروض على بلادهم والذي يقترب من دخول عامه التاسع .

وقال ان هذه الدفعات المتتالية من المساعدات الانسانية للعراق تجيء بمتابعة كريمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وبتوجيهات من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية .وأضاف أن الفترة الماضية شهدت العديد من المبادرات للاسهام في رفع المعاناة عن اطفال ونساء العراق وفي مقدمتها الأيادي البيضاء لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الأمر الذي كان له أكبر الاثر في اتاحة الفرصة لانجاح برامجنا الاغاثية الموجهة لمساعدة الأطفال والنساء والمسنين في ذلك البلد العربي الشقيق .وذكر سعادته أن هذه الدفعة الجديدة من المساعدات تعقبها غدا الجمعة طائرة اخرى محملة ايضا بأربعين طنا من الادوية والمواد الطبية ويرافقها وفد من الجمعية للاشراف الميداني على توزيع هذه المساعدات من جهة والتعرف عن كثب على احتياجات المراكز والمستشفيات العراقية تأكيدا لاستمرار التزامنا بتقديم يد العون والمساعدة لابناء العراق ولترفع بذلك عدد الرحلات الجوية التي نظمتها الجمعية مباشرة من ابوظبي الى بغداد الى ست رحلات خلال الأشهر الثلاث الماضية وليرتفع معها اجمالي حجم المساعدات التي قدمتها الجمعية خلال السنوات الثلاث الماضية الى اكثر من ٢٢ مليون درهم .

وفي ختام تصريحه قال سعادة رئيس مجلس ادارة الجمعية لايسعني الا ان ارفع اسمى آيات الشكر والامتنان لصاحب السمو رئيس الدولة وولي عهده وسمو رئيس الجمعية على هذه المكارم والشكر والتقدير لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة للدعم المتواصل لانشطة وبرامج جمعية الهلال الأحمر لدولة الامارات العربية مماأتاح لها موقع الصدارة في ساحات العمل الخيري والانساني محليا واقليميا وعالميا .

ويضم وفد الجمعية الى العراق سعادة سعيد محمد المنصوري عضو مجلس الادارة وطارق علي غالب مدير الجمعية .(وام)

قرينة حاكم عجمان تفتتح معرض « ابداعات امرأة ٩٨»

■ افتتحت الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان حرم صاحب السمو حاكم عجمان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان الليلة قبل الماضية معرض « ابداعات امرأة ٩٨» الذي نظمته ادارة الجمعية بمقرها في قاعتي البيان والزهراء ويستمر لمدة ثلاثةأيام خلال فترتي الصباح والمساء ،وكان في استقبالها لدى وصولها عدد من الشيخات والقيادات النسائية ومديرات المدارس والجمعيات والمراكز النسائية والاجتماعية والخيرية في المنطقة وسيدات المجتمع والمدعوات ،وقامت الشيخة فاطمة بافتتاح القرية التراثية التي نظمتها ادارة الجمعية بالتعاون مع ربات البيوت من منطقة الحميدية بعجمان وقسمت القرية الى عدة اعمال فيما يختص بالتدبير المنزلي منها اعمال السدو والبراقع وصنع المسابح والسراويل والملابس وخض اللبن والحناء بالاضافة الى اعداد الاطعمة الشعبية الاماراتيه مثل اللقيمات وخبز الخمير والجباب والرقاق والخبيص والقرص واللوبيا والبلاليط .

واعربت الشيخه فاطمة عن اعجابها الشديد بالاعمال التراثية وممارسة المرأة لهذه الاعمال والمشاركة فيها لاثبات وجودها وقدرتها على العطاء وخدمة مجتمعها ،كما قامت الشيخة فاطمة بافتتاح المعرض الفني الذي شاركت فيه مبدعات من الامارات بلوحات فنية تعبر عن البيئة المحلية واعمال المرأة الاماراتية قديما ومناظر طبيعية ورسومات وصور لشيوخ وحكام الامارات الى جانب رسومات كاركاتيرية تعبر عن بعض مشكلات العصر الحالي .ثم تفقدت أقسام معرض اعمال ومنتجات ابنة الامارات الذي اشتمل على صناعة البخور والدخون والعود والمخمرية والعطورات والكريمات المحلية بالاضافة الى العباية والشيل والملابس الخاصة بالاطفال والنساء والجلابيات المغربية والخليجية المطرزة وقسم لاكسسوارات زينة المرأة .اشتمل المعرض كذلك على ديكورات المنزل ومعلقات وسلال الورود من الحرير والسلال والريش وعلب هدايا وبراويز واطارات وتحف ومشغولات يدوية من المفارش والمرايا المزينة بالاضافة الى الادوية الشعبية .وشهدت الشيخة فاطمة عرضا للازياء من تصميم واعداد مشغل جمعية ام المؤمنين وقامت الدارسات بمركز تعليم الكبار بعرض نماذج للثوب الخليجي والمغربي .(وام)

احتفالاً بتتويج الشارقة عاصمة ثقافية
النادي الثقافي ينظم برنامجاً احتفالياً لمدة شهر

■ الشارقة ـ ثابت ملكاوي

يشارك النادي الثقافي العربي احتفالات الشارقة بتتويجها عاصمة ثقافية للعرب لهذا العام.. ببرنامج احتفالي كبير يبدأ اليوم الخميس ويستمر حتى ٤ الشهر المقبل.

في هذا السياق اعلن مجلس ادارة النادي برنامج الاحتفال في مؤتمر صحفي عقد في النادي مساء أمس الاول والذي يتزامن مع بداية العطلة المدرسية الصيفية.

وقال المهندس حمد عبدالله رئيس مجلس الادارة في المؤتمر الصحفي ان مشاركة النادي العربي باحتفالات الشارقة الثقافية ينبع من عمق الانتماء الثقافي القومي لأعضاء النادي من مختلف الجاليات العربية، والذي يرى في الاحتفالات الثقافية للشارقة، انها تعبير عن فرحتهم وسعادتهم بهذا الانجاز الثقافي الذي حققته الشارقة والذي هو انجاز لكل عاصمة ومدينة عربية من المحيط الى الخليج.

وقال رئيس مجلس الادارة ان جميع اعضاء النادي والجاليات العربية بالشارقة تهنىء صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على هذا الانجاز العظيم، وإننا نفتخر ونهنىء أنفسنا ونهنىء شعب الامارات بهذا الاختيار.

من جهته أكد الاستاذ علم الدين حمد النيل مدير النادي ان النادي العربي بالشارقة يجسد وحدة أمتنا العربية ثقافيا وتاريخيا، وهو إذ يحتفل بهذه المناسبة إنما يحتفل بثقافته وتاريخه وآماله وتطلعاته نحو مستقبل حضاري أفضل.

الشاعر نبيل قصاب باشي عضو مجلس الادارة مسؤول النشاط الثقافي اوضح ان برنامج الاحتفال يستمر شهرا كاملا بمعدل نشاط ثقافي أو فني يوميا.. مشيرا الى ان أكثر النشاطات تستهدف فئات الاطفال وجزء منها خاص بالكبار، وهناك الكثير من المسابقات والتي رصدت لها جوائز عينية مقدمة من مؤسسات كثيرة.

قاسم مصطفى زيدي منسق برامج الاحتفال اوضح انه بالتعاون مع جمعية احياء التراث الشعبي والتي تشارك بهذه التظاهرة الثقافية في النادي اوضح ان الجمعية قامت ببناء قرية تراثية تجسد الطراز المعماري التقليدي للامارات، اضافة الى بناء سوق شعبي يضم (٣٠) محلا تقليديا تعرض فيها المنتوجات والسلع التقليدية.

عبدالله بن خدوم رئيس اللجنة الاعلامية لهذا الاحتفال الكبير، وهو ممثل عن جمعية احياء التراث الشعبي قال إن الجمعية تشارك باحتفالات الشارقة الثقافية بتوجيهات من سمو الفريق الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة، رئيس جمعية إحياء التراث الشعبي، وإنني أنقل اليكم تحيته وتحيات سعادة محمد بن سعيد الهلي نائب رئيس الجمعية.. مشيرا ان جمعية إحياء التراث الشعبي تشارك بكل حب وفخر بهذا الاحتفال الثقافي في الشارقة.

تحديد فئات جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ عقد مجلس امناء جائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة امس اجتماعاً حضره الدكتور جمال المهيري بجامعة الامارات وسليمان عبدالخلق القائم بأعمال مدير منطقة دبي التعليمية وعدد من مديري المدارس والموجهين.

وتم خلال اللقاء تحديد فئات جائزة الاداء التعليمي المتميز، ووافق المجتمعون على ان تضم فئات الجائزة المدرسة المتميزة، والمعلم المثالي، والطالب المتميز، والموجه المتميز، والاخصائي الاجتماعي المتميز، وولي الامر المثالي، وافضل مشروع مطبق دوليا، وافضل ابتكار علمي.

وفي فئة المدرسة المتميزة يتم الاختيار من بين المدارس الحكومية مدرسة رياض الاطفال، واخرى من المرحلة التأسيسية، وثلاث مدارس للبنات بواقع مدرسة لكل مرحلة. وثلاث مدارس للبنين بواقع مدرسة لكل مرحلة، ومدرستين لتعليم الكبار احداها للذكور والاخرى للاناث.

ومن المدارس الخاصة يختار مدرسة للمنهاج العربي، والاخرى للمنهاج الاجنبي.

ومن فئة المعلم المتميز يتم اختيار معلم من كل مرحلة تعليمية في كل من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة، وبالنسبة للطالب المثالي يتم اختيار طالب من كل مرحلة تعليمية بالمدارس الحكومية الى جانب مرحلة الامية وتعليم الكبار وكذلك اكبر دارس مثالي، ويتم لاختيار الطالب المثالي في المدارس الخاصة من كل مرحلة تعليمية.

وبالنسبة للاخصائي الاجتماعي المتميز يكون الترشيح مفتوحا لكل المراحل في المدارس الحكومية والخاصة وكذلك الموجه المتميز.

وبالنسبة لافضل ابتكار علمي يتم لاختيار ابتكار من كل من المرحلة الابتدائية، والاعدادية، والثانوية من المدارس الحكومية والخاصة. وكذلك بالنسبة لافضل مشروع مطبق.

اما فئة ولي الامر للتميز سواء ذكورا او اناثا ممن لهم ابناء يدرسون في المدارس الحكومية او الخاصة بامارة دبي او ممن لهم مساهمات تربوية او تعليمية متميزة.

وتم الاتفاق على ان تقدم كل مدرسة عددا من طلبات الترشح لكل فئة لا يتجاوز طلب واحد في فئة المعلم المتميز، وطلبان للطالب المثالي، وطلب واحد للاخصائي الاجتماعي، وطلب واحد لافضل ابتكار، واخر لافضل مشروع، كذلك مرشح واحد لكل مدرسة لفئة ولي الامر، الى جانب الموجه المتميز الذي يكون الترشيح له مفتوحا وعن طريق المنطقة التعليمية.

وتمنح المكافآت الى جانب شهادات التقدير وكأس دبي للاداء التعليمي المتميز، وتمنح مكافأة المدرسة الحكومية المتميزة بواقع ٢٥ الف درهم، وكذلك المدرسة الخاصة ٢٥ الف درهم، والطالب المثالي ١٠ آلاف درهم، والمعلم المتميز والموجه المتميز والاخصائي الاجتماعي المتميز ١٥ الف درهم لكل منهم، ويمنح افضل ابتكار، وافضل مشروع مبلغ ١٥ الف درهم لكل منهم.

كما يمنح ولي الامر المتميز مبلغ ١٥ الف درهم.

كذلك تم تحديد معايير التقييم التي يتم على اساسها اختيار المدرسة المتميزة

ويشمل التقييم المدرسة المتميزةفي الاداء التعليمي، والمرافق التعليمية، والانشطة، والانظمة الادارية، والقيم التربوية، وخدمة المجتمع، والمبادرة وروح الابتكار، والتخطيط، ونتائج التقارير الدورية، ونتائج الزيارة الميدانية. وبالنسبة للطالب المثالي، تتضمن هذه معايير العناصر التي يتم على اساسها اختيار تقييم الطالب المثالي على النحو التالي، التحصيل الدراسي، الالتزام السلوكي والصفات الشخصية، والمواهب الابداعية، والمساهمات والانشطة، والتنمية الذاتية، والمواصفات الخاصة، ونتائج المقابلة الشخصية.

أما المعلم المتميز فتتضمن هذه الفئة معايير «عناصر اختيار» تقييم المعلم المتميز على النحو التالي: الالتزام السلوكي، والمهارة التعليمية، والمعرفة التخصصية، ونتائج الاداء المتميز، والقدرة على التحفيز، والتأثيرات الايجابية، ونتائج التقارير والمقابلات.

وبالنسبة للموجه المتميز :تتضمن هذه الفئة عددا من معايير عناصر التقييم التي يتم على اساسها تقييم اختيار الموجه المتميز على النحو التالي: الالتزام السلوكي، والمعرفة التخصصية، والقدرة المهنية. والتأثيرات الايجابية. والمبادرة والتفكير الابداعي، ونتائج التقارير.

والاخصائي الاجتماعي المتميز: تتضمن هذه الفئة معايير عناصر اختيار تقييم الاخصائي الاجتماعي المتميز على النحو التالي: الالتزام السلوكي ، والمعرفة التخصصية. والقدوة الحسنة، والمساهمات الايجابية. ونتائج الاداء المتميز. ونتائج التقارير والمقابلات.

وافضل ابتكار علمي، وتعالج هذه الفئة الابتكارات العلمية «مهما كانت درجة تعقيدها او بساطتها» المقدمة من الطلاب او اعضاء الهيئات التعليمية او العاملين في قطاع التربية والتعليم او الابتكارات التي تقدم باسم مدرسة معينة وتتضمن هذه الفئة معايير محددة لتقييم اختيار افضل ابتكار علمي على النحو التالي: فكرة الابتكار. وتطبيق الابتكار، وتأثير فوائد الابتكار.

أما افضل مشروع وتعالج هذه الفئة المشروعات التي تطبقها المدارس «مهما كانت بسيطة او معقدة» وهي تتضمن معايير محددة لتقييم اختيار افضل المشروعات المدرسية المطبقة على النحو التالي:فكرة المشروع. وتطبيق المشروع، وتأثيرات فوائد المشروع.

خلال اللقاء

جانب من الحضور (تصوير ، اسماعيل قيلي)

احتفال للأطفال على شاطىء البحر بالشارقة

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ تنظم ادارة التنمية الثقافية بالمجلس الأعلى للطفولة بالشارقة احتفالا للاطفال بمناسبة يوم البيئة العالمي وذلك اليوم الخميس في تمام الساعة الرابعة والنصف مساء على شاطئ البحر - الكورنيش ما بين المقر الرئيسي لاندية الفتيات ونادي المتنزه للفتيات سابقا.. ويتضمن البرنامج مسابقات ترفيهية للاطفال تتعلق بالبيئة، وستقدم جوائز فورية للفائزين، وضمن اطار هذه المناسبة تقام في أماكن اخرى ورش فنية ومسابقات ترفيهية ثقافية وعرض فيلم عن البيئة وعرض لمسرحية عرائس الاطفال ومعرض لرسوم الاطفال وحفلة سمر التي تشمل الاناشيد والعروض والعزف المنفرد والجماعي والقاء الشعر.

آفاق عُمانية بجمعية التشكيليين بالشارقة

■ الشارقة - موزة خميس:

■ تحت رعاية الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بحكومة الشارقة تنظم جمعية الامارات للفنون التشكيلية المعرض الشخصي (آفاق عمانية) للمصور الفوتوغرافي العماني خالد الزدجالي وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاحد ٦/٧ بمقر الجمعية بمنطقة الشويهيين.



خلال الافتتاح

الشعفار يفتتح ادارة المنشآت الاصلاحية والعقابية بالفجيرة

■ افتتح سعادة اللواء سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن صباح امس ادارة المنشآت الاصلاحية والعقابية بالفجيرة بحضور العميد محمد عمران تريم مدير عام ادارة المنشآت الاصلاحية والعقابية بالوزارة والعميد خميس شامس المصيلحي قائد قوات الأمن الخاصة والعقيد عبدالهادي يوسف الحمادي مدير ادارة المنشآت الاصلاحية والعقابية بالفجيرة والمقدم سعيد بن عباد مدير عام شرطة الفجيرة وعدد من كبار الضباط وقام سعادة اللواء سيف عبدالله الشعفار بجولة داخل المنشآت تفقد خلالها أقسام المحكومين والموقوفين والمكتبة والعيادة الطبية.

واشاد سعادة اللواء الشعفار بهذا الانجاز الجديد الذي يأتي ضمن سلسلة حديثة من مباني (السجون) التي تنشئها وزارة الداخلية على مستوى الدولة.

وأشار في كلمة بسجل الزيارات الرسمية الى ان المنشأة الاصلاحية والعقابية روعي فيها التصميم المتناسب مع الهيئة ومتطلبات السجون من حيث التقسيم وفاعلية الادارة والامن واعرب عن اعجابه الشديد بمستوى النظام والنظافة وحسن الادارة.

وأكد سعادة العميد محمد عمران تريم مدير ادارة المنشآت الاصلاحية والعقابية بالوزارة في كلمة القاها في الحفل ان افتتاح المنشأة يعتبر انجازا هاما وخطوة اولى للانطلاق في تنفيذ البرامج والخطط التي اعدتها الوزارة لتطوير وتحديث منشآت الدولة الاصلاحية والعقابية. وقال ان القانون الاتحادي رقم (٤٣) لسنة ١٩٩٢ في شأن المنشآت الاصلاحية والعقابية ولائحته التنفيذية قد تبنى منهاجا متطورا وحديثا لنظم ادارة المنشآت الاصلاحية والعقابية ومعاملة النزلاء يلقي بدوره بواجبات كبيرة على عاتق العاملين بهذا الحقل باعتبارهم الفئة التي سوف تقوم بتنفيذ هذه السياسات لتأهيل النزلاء واعدادهم للعودة كمواطنين صالحين في مجتمعهم مشيرا الى ان القائمين على المنشآت بذلوا جهودا كبيرة ومقدرة لارساء النظام الكفيل بتيسير العمل بكفاءة واقتدار ووجه الشكر في ختام كلمته للمسؤولين بالوزارة والادارة العامة لشرطة الفجيرة وقوات الأمن الخاصة وقوات حرس الحدود والسواحل ومركز الدعوة والارشاد.

الامارات تشارك بمشروع الشباب في لبنان

■ بناء على موافقة العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية تقرر ايفاد الملازم اول سعيد علي سعيد اليماحي من العلاقات العامة لشرطة ابوظبي الى بيروت ضمن وفد جمعية كشافة الامارات للمشاركة في اللقاء الرابع للمسؤولين عن مشروع الشباب للشباب الذي ينظمه اتحاد الكشافة اللبناني في بيروت اعتباراً من اليوم حتى ١٣ يونيو الحالي.

ويغادر الملازم اول سعيد اليماحي ابوظبي الى لبنان صباح اليوم.

اجتماع مشترك بين الداخلية والمؤسسات لمواجهة الطوارئ

■ عقد سعادة العقيد الركن سالم محمد المهري مدير ادارة العمليات المركزية بوزارة الداخلية صباح امس بقاعة الاتحاد بالوزارة اجتماعا موسعا مع ممثلين عن الجهات الرسمية والأهلية. وتم خلال الاجتماع الذي حضره ممثلون عن وزارة الصحة، وزارة النفط والثروة المعدنية، هيئة مياه وكهرباء ابوظبي، مؤسسة الامارات العامة للبترول «امارات» شركة أبوظبي الوطنية «أدنوك»، وضع استراتيجية وآلية لمواجهة الكوارث والأزمات، وشدد سعادة العقيد الركن سالم المهري على ضرورة تكاتف الجميع لمواجهة الأزمات والكوارث بطريقة علمية ومدروسة وبواقعية.

اختتام الحملة المرورية

ضاحي خلفان: تجاوب السائقين مع نظام ترك المسافة سحب الرخصة مخالفة القيادة على كتف الطريق

■ دبي - عيسى حميد:

■ اعلن اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي في ختام الحملة المرورية الحادية عشرة التي نظمتها شرطة دبي تحت شعار ترك مسافة كافية والتي استمرت ٣ اسابيع، ان هناك تجاوبا كبيرا من سائقي السيارات مع فعاليات الحملة مما أثر ايجابا على التزامهم بارشادات وقواعد المرور، وكذلك لوحظ انخفاض في نسب الحوادث. واوضح قائد عام شرطة دبي ان اجمالي المخالفات التي سجلها رجال المرور ضد المخالفين والذين لم يتركوا مسافة كافية بلغت «٤٧٥» مخالفة جاءت منطقة القصيص على رأس المناطق حيث سجلت ٢٣٨ مخالفة تليها منطقة الراشدية ١٥١ مخالفة والرفاعة ٣٧ وبر دبي ٢٩ مخالفة والمرقبات ١٦ مخالفة ونايف ٤ مخالفات.

واشار اللواء ضاحي خلفان ان مخالفة السائقين الذين لا يلتزمون بترك مسافة كافية مستمرة، وحول مخالفات قيادة السيارات على كتف الطريق قال انه تم ضبط عدد من الاشخاص يقودون سياراتهم حيث تم حجز سياراتهم وسحب رخصهم، وقال قائد عام شرطة دبي ان كل سائق يقود سيارته على كتف الطريق سوف يتم احتساب ٦ نقاط سوداء في كل مخالفة واذا تكررت المخالفة تحجز السيارة والرخصة لمدة شهر ويتم الزام السائق المخالف بدفع رسوم استرجاع قدرها «٣٠٠٠ درهم» بعد أن يخضع للفحص مرة اخرى والذي اطلق عليه اللواء ضاحي خلفان «الفحص الشامل لتعليم القيم والاخلاق» ويكون مشددا بحيث لا يجتازه الا السائق الماهر وذلك من اجل القضاء على هذه الممارسات التي تشكل خطرا على ارواح الناس.

واشار اللواء ضاحي خلفان الى ان هناك مقترحات لوضع برنامج ترك مسافة كافية ضمن اشارات المرور بالفحص الفني للسائقين لمعرفة المسافات الآمنة وكذلك سيتم التركيز على المحاضرات التي تفي بهذه الغاية في المؤسسات الحكومية والشركات الكبيرة ذات العلاقة بالنقل العام، وكذلك استمرار الحملات المرورية بين فترة واخرى.

واوضح قائد عام شرطة دبي انه سيتم التشديد على الشوارع المفتوحة والسريعة والزام سائقي السيارات الثقيلة بخط السير اقصى اليمين وترك مسافة كافية.

واشار اللواء ضاحي ان شرطة دبي سوف تقوم بعدة حملات حول سيارات الاسعاف والاشارات الضوئية وضرورة استخدام الانوار وحزام الامان والمحذرات، واشار الى ان شرطة دبي سبق وان نظمت ١١ حملة مرورية على مدى ١٤ عاما وهي مستمرة في هذه الحملات. وشملت حزام الامان، والالتزام بقواعد المرور وعبور المشاة، سلامة الطفل. لا تتسرع في التقدير لمستعملي الطرق، دعوة للحد من حوادث المرور، احذروا السرعة، شرح قانون السير والمرور، انت في دبي احترم المشاة، ترك مسافة كافية.

خلال المؤتمر الصحفي

وحول استخدام حزام الامان اكد اللواء ضاحي خلفان ان هناك تجاوبا كبيرا لاستخدام حزام الامان في شوارع دبي وصل الى نسبة ٩٥٪ وانه تمت مخالفة ٣٠٠ سائق من الذين لم يلتزموا باستخدام الحزام ولكن هذه الفئة تعتبر قليلة جدا مقارنة بعدد السيارات بدبي، وبالاضافة الى المخالفة التي تسجل ضد من لم يستخدم الحزام وهي مائة درهم سيتم تسجيل ٣ نقاط سوداء في سجله المروري واذا تجاوز ٤ مخالفات يتم سحب رخصته ولا يتم اعادتها الا بعد ان يخضع لخمس حملات توعية حول حزام الامان.

واشار اللواء ضاحي خلفان الى ان شرطة دبي كانت السباقة في توعية الجمهور باستخدام حزام الامان والتي بدأتها قبل ١٤ عاما والتزم به كافة العاملين بشرطة دبي بدون ان يكون هناك قانون يلزم بذلك. وقال ان اول يوم تم فيه تطبيق القرار شعرت بالفرحة كمسؤول في جهاز امني سعى بكل جهده ليرى هذا المشهد الحضاري. واضاف اننا نشاهد الآن مظهرا حضاريا في شوارعنا من قبل المواطنين والمقيمين بدولة الامارات باستخدام حزام الامان حيث يرتقي بالمسلك المروري الى مستوى الالتزام والانضباط وهذا يؤكد ان المواطن الاماراتي والمقيم يستشعران بالمستوى الحضاري الذي وصلت اليه البلاد.

محمد المعلا يستقبل مستشاراً بالسفارة الجزائرية ومدير جامعة الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: استقبل العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة بمكتبه صباح امس السيد رابح وليم المستشار بالسفارة الجزائرية بدولة الامارات العربية المتحدة، تم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون المشترك بين الاجهزة الشرطية في البلدين في مجال تبادل المعلومات الخاصة بالقضايا الامنية وتسخير كافة الامكانيات في مكافحة الجريمة المنظمة على المستوى العربي وتحقيق الامن والاستقرار في البلدين. اضافة الى العمل على تبادل الخبرات في مجال العمل الامني وتوعية الجمهور امنيا.

واستقبل بعد ذلك الدكتور زهير المغربي مدير جامعة الشارقة يرافقه الدكتور حميد البنا من الجامعة، تركز الحديث خلال اللقاء حول استغلال الخبرات والكفاءات الموجودة باكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية ومركز البحوث والدراسات بشرطة الشارقة في اطار التعاون بين الجانبين في عقد الدورات في مختلف التخصصات العلمية المتعلقة بالعمل الشرطي مثل علوم الادارة والقانون. وتأتي زيارة مدير جامعة الشارقة للقيادة العامة لشرطة الشارقة ضمن توجه الجامعة لربطها بمختلف المؤسسات والاجهزة الحكومية بالامارة في سبيل التعاون والاستفادة من الخبرات الاكاديمية لتحقيق اكبر قدر من الفائدة لمختلف فئات الجمهور الى جانب تفعيل دورها في خدمة المجتمع ونشر العلم والثقافة بين افراده.





خلال استقبال مدير جامعة الشارقة

إفتتاح دورة الفرقة التأسيسية لمفتشي الجمارك بأكاديمية الشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ افتتح المقدم د. عبدالله احمد المشرخ مدير اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية صباح امس يرافقه سعادة السيد راشد سالم الهاجري مدير عام دائرة الجمارك بالشارقة، وعدد من رؤساء الاقسام والفروع بالاكاديمية فعاليات دورة الفرقة التأسيسية الاولى لمفتشي الجمارك بالشارقة والتي تستمر لمدة اربعة اسابيع بمشاركة عشرين منتسبا من العاملين بدائرة الجمارك.

ويشتمل برنامج الدورة على عدد من المحاضرات النظرية والتطبيقات العملية يقوم بالقائها والاشراف عليها عدد من ضباط شرطة الشارقة من ذوي الخبرة والكفاءة واعضاء الهيئة التدريسية بالاكاديمية الى جانب مشاركة خبراء من بعض الاجهزة الامنية والشرطية بالدول العربية. يأتي عقد هذه الدورة بناء على توجيهات العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة بفتح المجال امام مختلف الاجهزة الحكومية والرسمية بالدولة للاستفادة من الخدمات التي تقدمها اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية في مجالات التأهيل والتدريب الاكاديمي الشرطي تحقيقا لفلسفة القيادة العامة لشرطة الشارقة القائمة على التكامل والتعاون مع المؤسسات الحكومية الاخرى لتحقيق الاستتباب الامني في الدولة وسد جميع الابواب والمنافذ امام نشر الجريمة والفساد بين افراد المجتمع الاماراتي الامن، وبهذه المناسبة وجه سعادة راشد سالم الهاجري مدير عام دائرة الجمارك بالشارقة شكره الخالص للاكاديمية لما تبذله من جهود بتأهيل الكوادر الوطنية العاملة بالاجهزة الحكومية بامارة الشارقة.

واكد ان عقد هذه الدورة لمفتشي الجمارك بالشارقة يأتي ضمن طموح دائرة الجمارك في رفع مستوى اداء العاملين بها وتحقيق كفاءة ميدانية عالية تعتمد على الخبرات الاكاديمية والعملية لتسهم في النهاية بتحسين تنفيذهم للمهام والوظائف المناطة بهم في خدمة المجتمع والسيطرة على كافة المعابر الحدودية بالدولة.

في محاضرة حول «الجريمة»

خليفة الشعالي يؤكد أهمية تفعيل الدور الوقائي

■ الشارقة - ثابت ملكاوي

■ القى العقيد خليفة راشد الشعالي مدير عام طيران الشرطة بوزارة الداخلية محاضرة باتحاد الكتاب بالشارقة حول الوقاية من الجريمة.. وقدمه الاعلامي محمد نجو.. واستعرض الشعالي الحاصل على ماجستير في الوقاية من الجريمة من الولايات المتحدة - ويحضر للدكتوراه في مكافحة الجريمة في بريطانيا.. الأسباب والدوافع المحركة للجريمة بكافة انواعها في المجتمعات عموما.

وقال: «لابد من التفريق بين الوقاية من الجريمة، والمكافحة والردع والتصدي للجريمة».

واستعرض في محاضرته العامة معدلات الجريمة عالمياً وتأثير برامج الوقاية التي تضعها الدول على انخفاض معدلات الجريمة فيها.. كما تطرق احصائيا الى حجم الجريمة في الامارات واتجاهها.

بدأ العقيد الشعالي محاضرته بقصة ذات مغزى وطلب من جمهور الحضور الاجابة عن هذا المغزى الكامن فيها.. وفحوى القصة أن صياداً في نهر داهمته جثة انسان طافية، فاسعفها.. ثم داهمته جثة أخرى لطفل فأنقذه، ثم ثالثه لامرأة، فأنقذها وهكذا، كل حين تداهمه جثة يسوقها تيار النهر.. وكان خلال هذه الاثناء يراقبه عالم يتمشى على حافة النهر.. فرأى الصياد بعد أن كثرت عليه الجثث، قد ترك مكانه على حين فجأة وغادره.. وسأل الشعالي: لماذا غادر الصياد مكانه تاركا الجثث بدون اسعاف.. إلى اين ذهب؟.. فأجاب أحد الحضور: ترك المكان لتعاظم حجم المسؤولية.. وقال آخر: تذمراً، وأجاب ثالث: لاحساسه بأهمية مشاركة الآخرين في الانقاذ.. فقال الشعالي كل هذه الاجابات صحيحة - وأضيف عليها: أنه غادر المكان ليعرف حقيقة إلقاء هذه الجثث بالنهر.

وقال: وهذه القصة تدلل على اهمية الوقاية وحفظ المجتمع من العوامل المسببة للجريمة، إذ لا تكفي فقط برامج الانقاذ والمكافحة في الحد من ظاهرة الجريمة، ولابد من تقصي اسبابها، ومعالجة هذه الاسباب من قبل جميع الاجهزة والمؤسسات الاجتماعية.. بدءاً من الاسرة وهي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يتربى فيها الفرد، ثم المدرسة، ثم النادي واجهزة الاعلام والمؤسسات الاقتصادية وغيرها بجانب المؤسسة الشرطية كواحدة من هذه المؤسسات الاجتماعية والتي بلا شك يقع عليها عبء كبير في الوقاية والمكافحة معا.

وأكد العقيد الشعالي وهو باحث في مجال الوقاية والمكافحة في الامارات وبريطانيا، وممارس في هذا المجال في دولة الامارات أكد أن الدول التي تنخفض فيها معدلات الجريمة ترصد ميزانيات كبيرة لمجال الوقاية، انطلاقاً من المبدأ الصحيح أن الوقاية في الغالب تكون أفضل من العلاج.

وأشار في هذا الصدد الى ان الولايات المتحدة قد وضعت برنامجا مكلفا للوقاية من الجريمة بدأته قبل سنوات قليلة واظهرت الاحصائيات انه يحقق جدوى كبيرة في الحد من ظاهرة الجريمة في المجتمع الأمريكي. واوضح الشعالي من خلال احصائية عرضها على جهاز «البروجكتر» حجم انخفاض معدلات الجريمة في الولايات المتحدة خلال السنوات الماضية بفضل زيادة الانفاق على برامج الوقاية في الولايات المتحدة والذي سنته الادارة الأمريكية بعد تعاظم خطر الجريمة في بلادها.

ومن احصائيات الجريمة في امريكا والتي تم رصدها من خلال شبكة «الانترنت».. وهي جريمة سرقة عادية كل ثلاث ثوان. وسرقة سيارة كل ثمانية ثوان. وسرقة منزل كل حوالي عشرة ثوان، وأن عدد ضحايا الجريمة حوالي ٢٣ ألف قتيل سنويا.. أي بمعدل ١٦ جريمة قتل لكل ١٠٠ ألف نسمة سنويا.. وهذا رقم مرتفع جداً مقارنة بما في الامارات حيث النسبة لا تصل إلى ٣ جرائم سنوياً لكل ١٠٠ ألف نسمة.. مشيراً إلى أن ٥٥٪ من جرائم القتل في امريكا لا يعرف فيها القاتل والقتيل بعضهما.

ومن الاحصائيات البالغة الأهمية التي ذكرها العقيد الشعالي أن ١٥ مليون شخص يدخلون السجن سنوياً في امريكا لاقترافهم جرائم متنوعة.

واستعرض احصائيات حول معدلات الجريمة في مجتمع الامارات منذ عام ١٩٧٧ وحتى الآن، حيث تشير الى تنامي معدلات الجريمة بأنواعها.. لوجود أسباب كثيرة لهذا التنامي وأهمها وجود جاليات كثيرة وافدة بعاداتها وثقافاتها المختلفة عن مجتمع الامارات.. ودخول أنماط جديدة وغريبة من الجريمة على مجتمع الامارات.

وأكد الشعالي أن برامج الوقاية من الجريمة لابد ان تشمل جميع سكان الامارات مواطنين ومقيمين، وأن يتم وضع برامج الوقاية على هذا الأساس.

واستعرض الشعالي المفاهيم والنظريات التي تحكم السلوك الاجرامي لدى الفرد والمجتمع.. ومنها: النظرية الجغرافية، حيث يقل السلوك الاجرامي في المناطق الباردة والمعتدلة ويزداد في المناطق الحارة وهناك النظرية البيولوجية التي تفسر السلوك الاجرامي على أساس عضوي، ونظرية البعد النفسي حيث يتولد السلوك الاجرامي من مشاعر الاحباط والقلق النفسي، ثم نظرية البعد الاقتصادي والتي تعزي السلوك الاجرامي الى الفقر والمعاناة الاقتصادية في المجتمع خصوصاً في المجتمعات التي تتفاوت فيها الطبقات الاجتماعية إلى حدود ومستويات كبيرة جداً وفاضحة، والباحث الشعالي يميل الى هذا التفسير النظري للسلوك الاجتماعي وهو التفسير الذي تضمنته بنود كثيرة من توصيات مؤتمر دولي نظمته هيئة الأمم المتحدة في روما، انعقد قبل سنوات.. أرجعت فيه السلوك الاجرامي إلى مشاعر الاحباط الاقتصادي لفئات كبيرة من افراد المجتمع في ظل تفاوت اقتصادي ومادي كبير جداً بين فئات المجتمع الواحد. كما تناول الباحث أسباباً ومفاهيم أخرى تكمن وراء السلوك الاجرامي منها أسباب سياسية وعقائدية، وطائفية وغيرها.

وخلص العقيد الشعالي في نهاية محاضرته العامة إلى سؤال: ما العمل لخفض معدلات الجريمة في بلادنا.. وأجاب: الحل يكمن في تفعيل دور الأسرة والمدرسة والنادي والمسجد، وجميع المؤسسات الاجتماعية. إذ لابد أن تتبنى برامج وقائية مدروسة لوقاية المجتمع من الجريمة.

خلال المحاضرة (تصوير - منور جعفري)

حملة توعية مرورية لسائقي الشاحنات في طريف

■ بدأت شرطة طريف حملة توعية شاملة بين سائقي الشاحنات والباصات والسيارات الخفيفة حول اهمية الالتزام بالنظم المرورية بمناسبة حلول فصل الصيف وتوقع زيادة كثافة السيارات على طريق ابوظبي الغويفات.

واوضح المقدم محمد بطي الرميثي مدير ادارة شرطة طريف انه سيتم التركيز على سائقي الشاحنات والباصات لحثهم على الالتزام بالقوانين والنظم المرورية وضرورة التزامهم بالمسار الأيمن من الطريق وعدم التجاوز نهائيا والتوقف الكامل عن الدخول على الدوارات وسيتم ذلك من خلال نقاط التوعية التي تم اختيارها على طول الطريق البري والتي تشهد تجمعا لهذه الفئة من مستخدمي الطريق كالاستراحات، ومحطات البترول.. الخ.

واضاف انه سيتم توزيع نشرات توعية باللغات الثلاث العربية، الانجليزية، الاوردو. كما ستقام معارض مصغرة في هذه التجمعات عبارة عن ملصقات من الحجم الكبير وعبارات توعية للسائقين وتشارك في هذه الحملة كل الجهات الحكومية والخاصة العاملة في المنطقة وذلك بالاتفاق مع مسؤولي هذه الجهات لحث سائقيهم على الالتزام بالقوانين والنظم المرورية والتنسيق معهم حول القاء محاضرات عليهم من قبل قسم المرور والترخيص والعلاقات العامة بالمنطقة الغربية وتوزيع مطبوعات تحمل عبارات ارشادية كما ستشمل الحملة مدن المنطقة الغربية وبخاصة المناطق ذات الكثافة السكانية والتجمعات كالجمعيات التعاونية والمراكز الصيفية والأندية الرياضية. بالاضافة لدوريات الشرطة العاملة على الطريق وداخل المدن التي ستساهم في هذه الحملة. ودعا المقدم محمد بطي الرميثي الى تضافر جميع الجهود لانجاح هذه الحملة بهدف توعية الجميع، بالقواعد المرورية مشيرا الى ان هذه الحملة سوف تتلوها حملات اخرى على مدار العام وسيتم تعريف جميع مستخدمي طرق المنطقة القريبة بكل مايصدر من قوانين وتعليمات مرورية جديدة أولاً بأول بهدف الوصول الى السائق الملتزم والذي يدرك متطلبات السلامة على الطريق. مما يساهم في تخفيف حدة الحوادث المرورية. كما ستقوم الحملة ايضا بتوعية جميع السائقين بضرورة استخدام حزام الأمان لقائد المركبة والمرافق الأمامي وذلك حرصاً على سلامتهم وسلامة مرافقيهم من اضرار الحوادث حماية لممتلكاتهم كما سيتم توعية السائقين بأن استخدام حزام الأمان هو احترام للقانون الصادر في هذا الشأن وضرورة استخدامه تعبير عن المظهر الحضاري لدولتنا وسيتم توزيع كتيبات ونشرات تبين فوائد استخدام حزام الأمان.



خلال التكريم.

تكريم العاملين في منشآت النفط

■ اقامت ادارة حماية منشآت النفط بشرطة ابوظبي حفل تكريم لعدد من العاملين فيها تقديرا لانجازاتهم دراسيا وتدريبيا ورياضيا.

واشاد العقيد سعيد الزعابي مدير الادارة بجهود المكرمين والتي عكست اهتمامهم بمجالي التحصيل الدراسي والتدريب لصقل مهاراتهم وتنمية قدراتهم للارتقاء بمستوى ادائهم لواجباتهم.

واكد على أن الادارة العامة لشرطة ابوظبي حريصة كل الحرص على توفير كل ما من شأنه ان يرفع من مستوى كفاءة العاملين فيها مشيرا الى ان الانجازات التي تحققت تعتبر حافزا للجميع نحو المزيد من النجاحات.

وكان النقيب محمد سيف قد القى كلمة نيابة عن المكرمين اشاد فيها بجهود ومثابرة العاملين وحسن ادائهم مما جعل الاحتفال يتجدد سنويا.

واشار الى ان المكرمين تنوعت انجازاتهم مابين التحصيل العلمي حيث حصل بعض الضباط على الليسانس في العلوم القانونية بدرجات تقدير متميزة، وحصل اخرون من ضباط الصف والافراد على درجة الامتياز في دورات الحاسب الآلي كما حصل بعض المكرمين على شهادات تقدير وثناء تكريماً لهم لقيامهم بانجازات مختلفة في مجال عملهم.

واضاف ان قمة الانجاز تمثلت في حصول فريق ادارة المنشآت على كأس الادارة العامة لشرطة ابوظبي، كما حصل فريق الرماية على المسدس والبندقية على مراكز متقدمة في هذه المسابقات.

وبعد ذلك قام العقيد سعيد الزعابي بتوزيع هدايا تقديرية على المكرمين بحضور المقدم يعقوب المنصوري رئيس قسم المنشآت البحرية والرائد صقر البنعلي القائم باعمال رئيس الشؤون الادارية والمالية.

تراجع موجة الحر اليوم

■ دبي - الاتحاد: تهدأ اليوم موجة الحر التي استمرت لمدة ٥ ايام وتنخفض درجة الحرارة العظمى الى ٣٩ والصغرى ٢٩ درجة مئوية وتكون الرياح غربية الى شمالية غربية بسرعة تتراوح بين ٧ الى ١٤ عقدة ويتراوح ارتفاع موج البحر بين قدم و٣ اقدام.

وتشير التوقعات للأيام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شمالية غربية الى شمالية شرقية تتراوح بين ٧ الى ١٦ عقدة ويتراوح موج البحر بين قدمين و٣ اقدام.

حوادث وقضايا

تأجيل النظر في قضية قتل

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أجلت الهيئة القضائية الشرعية بمحكمة رأس الخيمة امس والمكلفة في النظر بقضية مقتل الشاب والفتاة «الباكستانيين» ليوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٩/٩م، وذلك حتى يتم استكمال اوراق اولياء الدم.

وتعود تفاصيل القضية التي وقعت في احد الأحياء السكنية برأس الخيمة الى شهر مارس الماضي لعائلة باكستانية كانت تقطن معها الفتاة (س. ع) ١٥ سنة باعتبارها ابنة شقيقة المتهمين بقتلها، وقتل قريبهم (ع. ح) ٢٥ سنة وذلك بعد شكوك في وجود علاقة غير شرعية مع الفتاة.

القبض على لص الحقائب النسائية

■ الشارقة - الاتحاد: ألقى رجال المباحث الجنائية القبض على المدعو (م. ع. م) عربي بتهمة القيام بسرقة حقيبة يد نسائية تعود للمدعوة (روز ماري فرنانديس) هندية من مكتبها بشارع الملك فيصل، والاستيلاء على مبلغ نقدية بقيمة ٧٠٠ درهم و١٠٠ دولار امريكي، اضافة لبطاقات صراف آلي ورخصة قيادة سيارة صغيرة، وبسؤال المذكور افاد انه يقوم منذ فترة بالتردد على المكاتب التجارية والهندسية الموجودة بالمنطقة بدافع الفضول، وانه شاهد في احد الايام مكتب المذكورة مفتوحا دون وجود احد فدخله ولمح الحقيبة موضوعة على الطاولة، فسارع الى سرقتها ومغادرة المكتب قبل ان يراه احد، وبعد تدوين اقوال المتهم تم ايقافه وتحويله للنيابة العامة.

القبض على سارقي أجهزة كهربائية

■ الشارقة - الاتحاد: تمكنت المباحث والتحريات الجنائية بشرطة الشارقة من القبض على ثلاثة اشخاص بتهمة القيام بسرقة بعض الاجهزة الكهربائية من محلين بالشارقة. حيث القي القبض على (عابد سيف الدين شاري) هندي اثر ورود بلاغ من الشاكي (احمد علي بن فير) بنغالي، يفيد بسرقة صندوقين من الادوات وبعض المصابيح الكهربائية من محله الكائن بمنطقة الغوير. وبالبحث تم القاء القبض على المتهم الذي اعترف بقيامه بالسرقة، وتم تحويله الى النيابة العامة.

كما القي القبض على كل من (م. ز) و (ح. ح) من الجنسية العربية بتهمة سرقة بعض الاجهزة الكهربائية من محل المدعو (احمد عزيز) ايراني والكائن بمنطقة الشواهين، وتم تحويل المذكورين الى النيابة العامة.

المحاضر السرية لاجتماعات الحكومة البريطانية حول حرب يونيو ١٩٦٧

الحلقة الأولى

لندن - محمد كركوتي

(تنشر الاتحاد مجموعة من الوثائق السرية البريطانية، التي أفرج عنها بعد مرور ثلاثين سنة عليها، وتتضمن محاضر اجتماعات مجلس الوزراء البريطاني الخاصة بحرب يونيو ١٩٦٧. وتحمل هذه المحاضر الكثير من الاشارات والتوجهات البريطانية والدولية حيال الدول العربية وتحديدا مصر بقيادة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. وتلخص عمليا ما حدث ابان النكسة وبعدها من وجهة نظر بريطانية بحتة. لاسيما وأن المملكة المتحدة كانت في تلك الفترة، أقرب الدول الكبرى الى المنطقة. فضلا عن أنه لم يمض سوى ١١ سنة على اشتراكها في العدوان الثلاثي على مصر بالتعاون مع فرنسا واسرائيل. ويبدو واضحا من المحاضر السرية: أن حكومة بريطانيا برئاسة هارولد ويلسون وباشتراك وزير خارجيته جورج براون كانت تكن في ذاك الوقت لمصر والدول العربية الكثير من الحقد. وفي نفس الوقت كانت تشعر بالخوف على مصالحها في العالم العربي).



هارولد ويلسون مع زوجته وتابعيهما



عبدالناصر

جاهزية القوات المصرية عالية جدا والاسرائيلية ليست جاهزة للقتال
اغلاق خليج العقبة سيدفع اسرائيل لشن حرب وقائية على مصر

الوثيقة (٦٧) ٣١ سي سي - لندن

أظهر اجتماع مجلس الوزراء البريطاني، ارباكا شديدا في أوساط صانعي القرار في المملكة المتحدة حيال التعاطي مع احتمالات اغلاق مضايق تيران. فلندن من ناحية لا تريد - بأي شكل من الأشكال - التورط في حرب جديدة مع الجمهورية العربية المتحدة، ستؤدي حتما - حسب اعتقاد وزير الخارجية - الى تدمير علاقاتها مع الدول العربية وتؤثر سلبا على مصالحها في المنطقة ككل. كما أنها لا ترغب في الابتعاد عن التوجهات الأمريكية، في الوقت الذي كانت فيه العلاقات بين لندن وواشنطن تشهد توترا أو فتورا على الأقل. ولذلك فقد كان رئيس الوزراء هارولد ويلسون حريصا على اشراك السوفييت في المناقشات حول الوضع في الشرق الأوسط. واشراك ما يستطيع من دول في القوة العسكرية التي اقترحها لتعزيز الملاحة في خليج العقبة: على الرغم من اعتراف وزير الخارجية بالتزام واشنطن القوي بمنع تعرض اسرائيل للدمار الشامل.

ويبدو واضحا من خلال هذا المحضر السري، أن الأجهزة العسكرية البريطانية. مقتنعة تماما بقدرة الجيش المصري على تدمير اسرائيل. واعترف وزير الخارجية بأن هذا الجيش لم يعد كما كان في حرب العدوان الثلاثي على مصر. وأعرب المسؤولون البريطانيون سرا أيضا، عن خشيتهم من قيام اسرائيل بشن حرب وقائية ضد مصر والدول العربية الأخرى، على اعتبار أن تبعات هذه الحرب ستكون أقل خطورة من تبعات الحصار الاقتصادي فيما لو تم اغلاق خليج العقبة على أيدي المصريين.

ولم يستطع البريطانيون اخفاء حقدهم على الحكومة المصرية. وذلك حين تناولوا الحديث عن اتفاق عام ١٩٥٠. هذا الاتفاق الذي يضمن الحدود القائمة لاسرائيل والجمهورية العربية المتحدة. ويبدو واضحا أن لندن لاتريد الالتزام به من خلال تنشيطه. ليس لأنها لا تريد عداء جديدا مع الدول العربية، بل ربما لأنها لا ترغب في تأكيد الالتزام بحدود مصر الراهنة وقتذاك.

وفيما يلي نص محضر الاجتماع الحكومي:

قال وزير الخارجية، ان الوضع المتفجر الراهن في الشرق الأوسط تعدى مرحلة العمليات الانتقامية التي قامت بها اسرائيل في الأردن ردا على هجمات الارهابيين - يقصد رجال المقاومة والثوار العرب - من الأردن وسوريا. ونتيجة لهذه التطورات، فان الأردن وسوريا واسرائيل والجمهورية العربية المتحدة أصبحت تتجه بصورة واضحة الى القتال. في الوقت الذي حشدت فيه الجمهورية العربية المتحدة حوالى ٦٠ ألف جندي (مشاة)، مع قوات مسلحة بالآليات ودعم جوي لها على حدودها مع اسرائيل في سيناء.

وفي هذه الأثناء قام جيش التحرير الفلسطيني بتحريك لواءين في قطاع غزة. وتتمتع القوات المصرية بتدريب وتأهيل جيدين وجاهزية كبيرة. بشكل مختلف تماما عما كانت عليه في عام ١٩٥٦ (يقصد حرب العدوان الثلاثي على مصر)، التي حرمت من الدعم الجوي بسبب قصفنا لها في تلك الحرب. ومن ناحية أخرى فان القوات الاسرائيلية أصغر كثيرا من المصرية، وهناك مؤشرات واضحة بأنها غير مهيأة للقتال في الوقت الراهن.

ولقد أفسح الأمين العام للأمم المتحدة المجال - بكل اندفاع - للضغط عليه من قبل الجمهورية العربية المتحدة، لسحب قوات الطوارئ الدولية. الى جانب ذلك تقوم القوات المصرية بتجهيز أسلحتها ومعداتها العسكرية وبطاريات المدفعية في شرم الشيخ القريبة من مضايق تيران. ووصلت قوات مصرية الى قطاع غزة وسيناء. وبهذه الطريقة ستكون في وضع يسمح لها باغلاق خليج العقبة، لاسيما وأنه تم تحريك قطع بحرية الى هناك لزراعة الألغام.

ومن المتوقع أن يتم منع السفن الاسرائيلية من دخول هذا الخليج، وايقاف بقية السفن، التي تحمل امدادات استراتيجية - عسكرية لاسرائيل. ان موقف اسرائيل واضح بهذا الشأن. وكررته في أكثر من مناسبة، بأنها تعتبر اغلاق خليج العقبة. بمثابة اعلان حرب. لأن الوصول الى ميناء ايلات، يشكل العمود الفقري للاقتصاد الاسرائيلي. الذي استقبل في عام ١٩٦٥ حوالى ١٥ بالمئة من الواردات المختلفة، و٩٠ بالمئة من امدادات البترول و٤٠ بالمئة من صادرات الفوسفات الاسرائيلية بشكل عام.

على كل حال... ان وضعية اسرائيل بالنسبة لمصر ضعيفة للغاية. بالمقارنة مع ما كانت عليه في عام ١٩٥٦. وفي حال اندلاع الحرب ستتعرض المدن الاسرائيلية الى أضرار جسيمة. وهناك مخاطر كبيرة في أن تندفع اسرائيل لشن حرب وقائية - أي أن تبدأ بالعرب من جانبها - على اعتبار أن قوتها النسبية في طريقها الى الزوال. خاصة اذا ما سد أمامها الطريق الى ميناء ايلات.

ان المشكلة الحالية تكمن في ايجاد وسيلة لثني اسرائيل عن اتخاذ مثل هذه الخطوة، وبالتالي السيطرة على الموقف. لقد التزمت الولايات المتحدة بالتدخل لمنع انهيار اسرائيل، ورغبت فيما لو أعيد تنشيط اعلان عام ١٩٥٠ ثلاثي الأطراف، الذي يضمن الحدود الموجودة في هذا الجزء من الشرق الأوسط. الا أن هذا الاقتراح ليس مقبولا بالنسبة لنا حيث أنه سيتضمن التزاما بتحرك عسكري للحفاظ ليس فقط على حدود اسرائيل، بل على الجمهورية العربية المتحدة أيضا. وان اعادة تنشيط هذا الاعلان ستكون مؤذية لعلاقاتنا مع الدول العربية بشكل عام. وقد تبنت فرنسا الموقف ذاته باعتبارها طرفا ثالثا في الاعلان المذكور.

لقد زار وزير الخارجية السوفييتي (أندريه جروميكو) القاهرة مؤخرا، وبالرغم من أنه ليس لدينا معلومات عملية عن هدف هذه الزيارة، الا أننا نعتقد بأن الحكومة الروسية مهتمة تماما بدعم المصالح السورية من أجل تعزيز مكانتها في الشرق الأوسط. وفي ظل هذه الظروف فانه من الضروري الدعوة لاجتماع مجلس الأمن الدولي للنظر في التهديد الذي يحيط بالسلام في الشرق الأوسط. ولتمرير قرار يدعو للابقاء على مضايق تيران مفتوحة. لكن من الواضح الآن، أنه لا توجد مساندة كافية لعقد مثل هذا الاجتماع، قبل عودة الأمين العام للأمم المتحدة من زيارته للقاهرة. ولذلك من المرجح أن يمدد المندوب السوفييتي المناقشات في الأمم المتحدة. وبالتالي يستخدم حق النقض (الفيتو) في القرار الذي نسعى الى استصداره.

أنه من غير المحتمل أن تكون لاسرائيل المقدرة على انتظار نتائج اجتماع مجلس الأمن. ولذلك دعا وزير الخارجية (يقصد وزير خارجية بريطانيا) حكومته الى الطلب من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية للانضمام، وأية دولة ساحلية - في المنطقة - يمكن اضافتها الى لائحة الدعم في اعلان انشاء قوة بحرية لتبقي على خليج العقبة مفتوحا، أمام سفن جميع الدول أو لاعادة فتحه تحت رعاية الأمم المتحدة اذا ما أغلق.

من الأفضل أن يتم هذا الاعلان دون أدنى تأخير رغم عدم وجود أية قوة مؤثرة جاهزة في المنطقة. فلدى الولايات المتحدة سفينتان عسكريتان يمكن احضارهما الى الخليج خلال بضعة أيام. لكن يتوجب على هذه السفن التي ستأتي من الاسطول السادس الأمريكي المرور من قناة السويس. برفقة المراكب البريطانية من مالطا. الأمر الذي لن يكون معه ممكنا منع اغلاق خليج العقبة. لكن ضمان اعادة فتحه من جديد سيكون بمثابة أفضل تأكيد لاسرائيل لثنيها عن شن حرب وقائية - دفاعية.

ان الهدف المعلن للعملية - عملية نقل السفن الحربية - سيكون تأكيد الحقوق الملاحية وليس مساعدة اسرائيل. ومن المرجح أن لايكون له بالغ الأثر على علاقاتنا مع الأقطار العربية بشكل عام.

وقد أشير في المناقشات الى ان القوة البحرية المقترحة يجب أن تشكل بالضرورة من سفن الولايات المتحدة وبريطانيا الموجودة حاليا في البحر المتوسط. وقد أثير تساؤل ما اذا كانت الحكومة المصرية ستسمح لهذه السفن بالمرور عبر قناة السويس، حالما يعلن عن النية في فتح خليج العقبة من جديد. وقبل التوصل الى أي قرار. وقد اقترح أن يقدم بحث مفصل مع الحكومة الأمريكية عن امكانية تطبيق العملية المقترحة في حال وجدت مقاومة من الحكومة المصرية ضدها، بما في ذلك الانجراف لعمل عسكري ضد الجمهورية العربية المتحدة. ولذلك لابد من ايجاد طريق ووسائل بديلة لفتح المضايق. وسيكون من المناسب معرفة الاثار التي ستتركها على موقفنا ومصالحنا في الشرق الأوسط.

وقد تم التأكيد على عدم تقديم أي التزام حتى تتضح كل القضايا. وكان التساؤل الكبير هو فيما اذا كان بيان النوايا ضروريا لتجنب أي عمل متهور من قبل الحكومة الاسرائيلية. وبعد المزيد من المناقشات تبين انه سيكون من المناقض لمصالحنا في الشرق الأوسط الالتزام باستخدام القوة لفتح المضايق. بالاضافة الى أثرها السلبي على علاقاتنا مع الدول العربية. في ظل الصعوبات التي تعترضنا في جنوب شبه الجزيرة العربية على وجه خاص. ان مثل هذا التحرك - يقصد التحرك العسكري - سيكون له عواقب خطرة ووخيمة.

وعلى الرغم من أنه يجب علينا - دون أدنى شك - محاولة عدم الظهور بدور قيادي، الا أنه نظرا للالتزامات الحاسمة للولايات المتحدة تجاه اسرائيل. وللدور المهيمن الذي لابد وأن تقوم به الولايات المتحدة في أية عملية، هناك خطر المجازفة في الاندفاع في التزاماتهم.

وقد طرحت تساؤلات فيما اذا قمنا بتقديم مزيد من الضمانات، سيكون لها أي أثر هام على الموقف الاسرائيلي، خاصة وأنه سبق للولايات المتحدة أن قدمت ضمانات أكيدة لاسرائيل. وفيما اذا كانت اسرائيل تعارض اتخاذ موقف هجومي عدائي. وقد تبين من ناحية أخرى أن التزام الولايات المتحدة كان تعهدا لمنع دمار اسرائيل.

ولكن هذا التعهد - حتى الآن على الأقل - لايحمي اسرائيل من اختناق اقتصادي، فيما لو أقفل خليج العقبة، الأمر الذي سيدفع اسرائيل الى شن حرب وقائية اذا ما رأت تلك الحرب ستعرضها الى مخاطر تقل عن مخاطر خضوعها لحصار اقتصادي. وقد رجح في المناقشات أن يثبت الضمان الخاص بخليج العقبة فاعليته في ايقافها عن القيام بمثل هذا العمل، في حال قدم - أي الضمان - دون تأخير.

وهنا وضحت نقطة وهي: أنه نظرا الى امكانية اعتبار الاعلان ثلاثي الأطراف باطلا. فقد وافقت اسرائيل على الانسحاب من مضايق تيران في عام ١٩٥٧، بضمان نحن كنا طرفا فيه. وهو الابقاء على المضايق مقتصرة على قوات الطوارئ الدولية فقط. وكنا قد التزمنا بالبيان الذي أعلنه رئيس الوزراء في ذلك الوقت هارولد ماكميلان يوم ١٤ مايو ١٩٦٣، والذي أقره رئيس الوزراء الحالي (هارولد ويلسون) يوم ١٦ اكتوبر ١٩٦٤، و١٣ مايو ١٩٦٥. والمتعلق بحرية الملاحة بخليج العقبة.

واذا لم نقدر هذه الضمانات فان اسرائيل ستشن حربا وقائية وتحتل شبه جزيرة سيناء مرة أخرى، الأمر الذي سينجم عنه مخاطر كبيرة تتمثل في امكانية تدخل الاتحاد السوفييتي الى جانب الجمهورية العربية المتحدة. وعلى الجانب الآخر فان علاقاتنا مع الولايات المتحدة ستمر بمرحلة حرجة للغاية وستتوتر أكثر مما هي عليه الآن في حال رفضنا القيام بأي دور الى جانبهم في مسألة الشرق الأوسط. هذا بالاضافة الى العواقب المعاكسة لموقفنا الحالي.

وبما أنه ليس بامكاننا الوقوف جانبا ولا القبول بمضامين الاعلان الثلاثي الأطراف، وبما أنه ليس هناك الكثير من الأمل في تحرك مبكر للأمم المتحدة. فان الحل الأقل خطرا والذي يتضمن الكثير من الأمل لمنع اسرائيل من شن الحرب، هو تقديم ضمان منسجم مع الدول الواقعة على الساحل في المنطقة. والتأكيد على العزم على جعل حرية الملاحة خلال مضيق تيران نافذة حسب بنود اعلان ١٩٥٧. هذا الاعلان قد لايشير الى طريقة تحرك خاصة. لكن لابد من ابداء اهتمام عاجل. وذلك بالتعاون مع الادارة الأمريكية.

وأنهى رئيس الوزراء المناقشات بقوله: أنه يجب علينا التركيز على الضمان الذي أعطي لاسرائيل من قبل الدول الساحلية الرئيسية عام ١٩٥٧. الذي يهدف الى دعم وتعزيز القوى لضمان حرية الملاحة في مضايق تيران. وقد قلنا في هذه المناسبة: بأننا سنعزز هذا الحق لصالح كل السفن البريطانية. واننا سنكون مستعدين للانضمام للآخرين لتضمن اعترافا شاملا بهذه الحقوق. وبهذه الروح علينا التصرف الآن.

ووفقا لذلك سيقوم وزير الخارجية خلال زيارته المقبلة الى موسكو بابلاغ المسؤولين السوفييت، بأن وزير الدولة للشؤون الخارجية (طومسون) سيزور واشنطن في الوقت نفسه، في محاولة لتعزيز التحرك من أجل التعاون مع دول ساحلية أخرى مهتمة بعبور خليج العقبة، وذلك وفقا للاعلان المذكور. سيسعى وزير الدولة الذي سيرافقه مستشارو الدفاع، لتعزيز موقف الادارة الأمريكية فيما يتعلق بالاتفاق ثلاثي الأطراف عام ١٩٥٠. لاقناعهم: أنه بالنظر الى موقف ماكميلان في ١٤ مايو ١٩٦٣، وموقف رئيس الوزراء الحالي (ويلسون) في ١٦ اكتوبر ١٩٦٤ و١٣ابريل ١٩٥٧، بأننا لن نستطيع القيام بأي عمل مستقبلي، الا على أساس اعلان ١٩٥٧.

كما يجب على وزير الدولة اظهار عزمنا على جعل الاعلان المذكور نافذا شرط أن تكون أية اجراءات تتعلق بتطبيقه دولية - وليست منفردة - بما فيه الكفاية. من حيث الاسلوب وأن يكون من الممكن تدبير خطة عسكرية مقبولة لهذا الغرض. ان طبيعة وهدف الخطة واقعية من الناحية العسكرية، كما أنهم سيأخذون بعين الاعتبار الاحتمالات كلها. بما في ذلك خطر التصعيد غير المقبول من جانبنا.





الوثيقة (٦٧) ٣٢ سي سي - لندن

تظهر هذه الوثيقة بشكل واضح تماما، أن بريطانيا لا تريد أن تظهر على مسرح الأحداث بمظهر القائد، وذلك لأن رئيس الوزراء البريطاني في ذلك الحين هارولد ويلسون - وهو عمالي - كان يعتقد بأن آثار العدوان الثلاثي الذي قامت به بلاده مع فرنسا واسرائيل ضد مصر في عام ١٩٥٦، لاتزال موجودة على الساحة، ولذلك فان أي اقتراح قد تقدمه لندن - مهما كان ايجابيا - لن تكون له مصداقية دولية أو اقليمية.

وعلى هذا الأساس تمسك البريطانيون بالمبادرة الفرنسية، وجندوا وزراءهم وممثليهم في المحافل الدولية ليس فقط لدعم هذه المبادرة، بل لدعم اعلان حرية الملاحة في خليج العقبة. الذي اقترحوه. ولا يريدون ان يظهروا بأنهم أصحابه. ويظهر محضر اجتماع الحكومة بوضوح شديد: حسرة بريطانيا بعدم التواجد لوحدها أو مع الولايات المتحدة عسكريا في المنطقة. ولذلك فقد سعت لندن الى اشراك دول أخرى في حماية الملاحة في المنطقة وعلى رأسها كندا. فالمشكلة الرئيسية التي واجهتها لندن وواشنطن، هي الموقف السوفييتي، المتعاطف مع الجمهورية العربية المتحدة (مصر)، حيث بلغت الخلافات بين موسكو وواشنطن في ذلك الوقت حدا علنيا بل أعطت مؤشرا لنشوب حرب طرفاها غير المباشرين البلدان الكبيران.

وفيما يلي نص محضر اجتماع الحكومة البريطانية:

قال وزير الدولة للشؤون الخارجية: ان أهم التطورات منذ انتهاء الحكومة من مناقشاتها حول الوضع في الشرق الأوسط. تنحصر أساسا في التقرير الذي يتضمن: أن المصريين قاموا بزرع الألغام في مضايق تيران. وتأجيل مناقشات مجلس الأمن الدولي دون التوصل الى قرار ما. وكذلك موضوع زيارة الأمين العام للأمم المتحدة يوثانت للقاهرة، ومبادرة الرئيس الفرنسي شارل ديجول، التي قدمت باسم الدول الأربع الكبرى، لتخفيف حدة التوتر في الشرق الأوسط.

غير أن المقترحات التي تقدمنا بها الى الدول الواقعة على الساحل في المنطقة. حول اعلان حرية الملاحة في خليج العقبة تلقى دعما شاملا. وقد أكد الاتحاد السوفييتي في المباحثات التي أجراها وزير الخارجية في موسكو، رغبته في تجنب نشوب الحرب في الشرق الأوسط، رغم دعم السوفييت الواضح للجمهورية العربية المتحدة.

كان هدف الولايات المتحدة الأمريكية اقناع اسرائيل بالعدول عن تصعيد حدة العداء، وذلك بضمان أمن حركة الملاحة عبر خليج العقبة. ورغبت في تحقيق ذلك خلال زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي أبا ايبان الى واشنطن في ٢٦ مايو، وذلك بعد زيارته الى كل من باريس ولندن. لأنه من المرجح أن تقوم اسرائيل بعمل عسكري مبكر لضمان حركة الملاحة العادية، مالم يتم اقتناعها بضمان ذلك بالوسائل الدبلوماسية. حيث أنها لو أرادت القتال، فان التأخير لن يكون في مصلحتها العسكرية، ولذلك فان الضمانات المبكرة كانت جد ضرورية.

وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية (السيد طومسون) يناقش في واشنطن خطة لعمل دبلوماسي - وربما عسكري - مع الادارة الأمريكية، من أجل حماية حرية العبور، وان أية اقتراحات قد تظهر ستكون بمثابة مذكرات اضافية لكلتا الحكومتين.

وقد ظهرت خلال المناقشات آراء مختلفة حول مدى الخطورة التي وصل اليها الوضع في الشرق الأوسط منذ بدء المناقشات الحكومية السابقة. وكان لتدخل الحكومة الفرنسية بعرضها الذي قدمته مؤخرا أثره الايجابي، في وقت أصبح فيه الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على خط المواجهة علنا في المنطقة.

ان موقفنا من عملية السويس عام ١٩٥٦ - يقصد العدوان الثلاثي على مصر - حتم علينا عدم القيام بدور قيادي على الساحة الدولية على صعيد الأزمة المتفاقمة في الشرق الأوسط. ولهذا السبب فقد قامت كندا والدنمارك وبناء على طلبنا، بالدعوة لعقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي. وفيما يتعلق بالتحرك الدبلوماسي، كان هناك اجماع عام على أنه يتوجب علينا أولا: اتباع المبادرة الفرنسية بعقد اجتماع رباعي الأطراف لممثلي الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، وذلك لمناقشة الوضع قبل اتخاذ أية خطوة اضافية لطرح موضوع دعم اعلان الدول الواقعة في المنطقة الساحلية، الذي يدعو الى حرية الملاحة في مضايق تيران. وفي حال رفض الاتحاد السوفييتي المشاركة في هذا التحرك - أو غيره من التحركات - في مجلس الأمن، فسيصبح هدفنا هو ضمان المشاركة الفرنسية في تحرك آخر مع القوى الساحلية الأخرى.

لقد اهتم الوزراء المعنيون بهذا الأمر، بمناقشة الوضع العسكري وتقييمه مع رؤساء هيئة الأركان، وذلك برئاسة رئيس الوزراء (هارولد ويلسون) في وقت لاحق من تلك اليوم. لقد رغبنا في اقناع الولايات المتحدة. بأن الخطة العسكرية السليمة، هي استخدام قوة صغيرة (في حال الضرورة) من كاسحات الألغام والفرقاطات البحرية في خليج العقبة لمرافقة السفن العابرة. وذلك للقيام بمهام كسح الألغام، تساندها قوات الردع في شرق المتوسط.

واذا كان لابد من استخدام القوة، يجب علينا أن لانكون في موقع القيادة. ومن الضروري أيضا أن تشارك دول أخرى - عدا الولايات المتحدة والمملكة المتحدة - في حشد القوى اللازمة أيا كانت، بالرغم من أن قواتهم قد لاتصل عند البداية. في ذلك الوقت كان قد تم اتخاذ اجراءات تضمن وجود سفن بحرية ملائمة وجاهزة للاستعمال عند اللزوم.

وفي ختام جلسة مجلس الوزراء، أعلن رئيس الوزراء (هارولد ويلسون) موافقته على قيام وزير الدولة للشؤون الخارجية (السيد مولي) بزيارة لباريس على الفور لمتابعة المبادرة الفرنسية شرط موافقة الحكومة الفرنسية على ذلك. وأنه يجب على الوزير (المقصود مولي) أن يرحب بقوة بالمبادرة الفرنسية. ويحث في الوقت نفسه على قبول عقد الاجتماع المقترح بين ممثلي الدول الأربع الدائمة العضوية (باستثناء الاتحاد السوفييتي) في مساء نفس اليوم في حال موافقة الحكومة السوفييتية. وان لم توافق موسكو، يجب العمل على عقد هذا الاجتماع في أقرب فرصة ممكنة.

ولابد من ارسال المزيد من التعليمات لوزير الدولة للشؤون الخارجية (طومسون) الموجود في واشنطن، وتخويله باستكمال المباحثات العسكرية مع الولايات المتحدة، مع العلم بأن التقديرات التي ستنتج عن هذه المباحثات، ستكون بمثابة مذكرات اضافية لكلتا الحكومتين المعنيتين بالأمر. ومن الضروري أن تتوافق تعليماته - أي الوزير طومسون - مع القسم الاول من الملخص الذي تمت الموافقة عليه في البرقية رقم (١٧٥٣) المرسلة من واشنطن - المقصود هنا برقية السفارة البريطانية في واشنطن حول الوضع في الشرق الأوسط - في المباحثات مع وزارة الخارجية الأمريكية لدفع المملكة المتحدة والولايات المتحدة للتشديد على ضرورة وجود تحرك فعال ومؤثر من خلال الأمم المتحدة، وخاصة في الاجتماع الحالي لمجلس الأمن. وذلك لضمان حرية العبور في مضايق تيران وخليج العقبة. وسيحاول المسؤولون البريطانيون على التأكيد أن أي قرار دولي لابد أن يتضمن المصادقة على مبدأ حرية العبور. وفي حال امتناع الحكومة السوفييتية عن التصويت (كعضو دائم في مجلس الأمن)، فسيكون هذا القرار - المبدأ قد حاز على موافقة الأمم المتحدة.

واذا ما أقدم السوفييت على استخدام حق النقض (الفيتو)، فان الدول الواقعة على الساحل في المنطقة ستقوم على الفور بالتحرك الدولي لضمان تأييد عالمي واسع لها. ولابد من ابلاغ (السيد طومسون) أننا رحبنا بمبادرة الحكومة الفرنسية، واننا طلبنا عقد اجتماع عاجل في باريس لمتابعة هذه المبادرة، آخذين بعين الاعتبار عقد اجتماع رباعي الأطراف في نيويورك لاحقا في ذات اليوم. يضم الممثلين الدائمين في الأمم المتحدة.

ولابد أن تسبق هذا الاجراء مناقشات جديدة تتعلق باقتراحنا لاعلان دولي من قبل الدول الساحلية الكبرى على الخطوط المقدمة في القسم الثاني من البرقية المرسلة من واشنطن التي تحمل الرقم (١٧٥٣). ويجب علينا السعي قدر الامكان للتقريب بين الحكومة الفرنسية من جهة والحكومتين البريطانية والأمريكية من جهة ثانية، على صعيد هذا الاقتراح، عندما يحين الوقت لاعطائه المزيد من الاهتمام لدفعه الى الأمام.

ولابد من التوضيح هنا: أنه في مباحثات واشنطن لم تبد المملكة المتحدة أية رغبة في الظهور بدور قيادي على صعيد اعلان حرية الملاحة في خليج العقبة. وأن أية قوة سياسية أو عسكرية أخرى تحاول أن تدعم هذه الاعلان وتعمل على تنفيذه لن تشمل بريطانيا والولايات المتحدة فقط. وعلى هذا الأساس يتوجب على أية قوة بحرية تسعى الى كسح الألغام أو القيام بمهمات المرافقة في خليج العقبة، أن تضم سفنا من دول أخرى غير أمريكيا وبريطانيا. وقد تمضي مدة من الزمن قبل أن تصل هذه السفن الى الساحة. وهذا مفهوم شرط أن تلزم (بكسر الزين) الدول المعنية نفسها بالاعلان وبتزويد هذه السفن والفرقاطات البحرية.

وفي هذه الأثناء سيقوم الأمين العام لدول الكومونولث بابلاغ رئيس الوزراء الكندي، بالتوجه الذي نتبعه لحل هذه الأزمة، وذلك لكي يكون على دراية تامة بآراء الحكومة قبل أية مناقشة يمكن له أن يجريها فيما بعد في ذات اليوم مع رئيس الولايات المتحدة الأمريكية (يقصد ليندون جونسون).

نتائج حرب السويس تحتم علينا عدم القيام بدور قيادي



حطام دبابات مصرية على جانبي طريق في صحراء سيناء



جنود مصريون في سيناء

218

SECRET

CC 31 (67)

SECRET

The Foreign Secretary said that the present critical situation in the Middle East had developed from retaliatory action undertaken by Israel in Jordan because of terrorist attacks from both Jordan and Syria. In consequence Jordan, Syria, Israel and the United Arab Republic (UAR) had in turn felt obliged to adopt increasingly belligerent attitudes and the present position was that the UAR had mobilised some 60,000 men, together with a considerable armoured force and substantial air support along the Sinai frontier. In addition, the Palestine Liberation Army of two divisions was mobilised in the Gaza Strip. These forces were considerably greater and better trained than were the Egyptian forces in 1956, which had been deprived of air support by our own bombing attacks. The Israeli forces, on the other hand, were much smaller and there were indications that Israel had been caught unprepared. The Secretary-General of the United Nations had given way precipitately to pressure from the UAR to withdraw the United Nations Emergency Force (UNEF) and, in addition to moving up to the [illegible] and Sinai frontiers, the Egyptian Forces had reoccupied the batteries at Sharm-el-Sheik controlling the Tiran Straits. They were thus in a position to close the Gulf of Aqaba and had been moving warships into this area and were reported to be laying mines. They were likely to stop ships flying the Israeli flag from entering the Gulf of Aqaba and to stop other ships if they were carrying strategic supplies to Israel.

Israel had repeatedly made it clear that she would regard the closing of the Gulf of Aqaba as a *casus belli*, since access to the port of Eilat was vital to her economy—according to a recent assessment some 15 per cent of her import trade by weight passed through this port in 1965, some 90 per cent of her oil imports and some 40 per cent of her exports of phosphates. Although Israel's position in relation to the UAR was considerably weaker than it had been in 1956, and great damage was likely to be done to her towns by air attack in the event of war, there was a grave risk that Israel would be tempted to launch a preventive war since her relative strength was likely to decline, especially if access to the port of Eilat were [illegible] this step and thereafter of bringing the situation under control.

The United States were committed to intervene to prevent the destruction of Israel and wished to reactivate the Tripartite Declaration of 1950 which guaranteed existing frontiers in this part of the Middle East. This proposal was not, however, acceptable to us, since it would involve a commitment to military action to maintain the frontiers, not only of Israel, but also of the UAR and reactivation would be harmful to our relations with the Arab States generally. The French Government, as the third party to the Declaration, took a similar view. The Soviet Foreign Minister (Mr. Gromyko) had recently visited Cairo and, while there was no information about the purpose of his visit, it might be assumed that the Soviet Government

8154 SECRET A 2

صورة الوثيقة الأولى

أعماق

■ مجلسنا الحادي عشر الذي عقد يوم الأحد الماضي وأعلن الحضور الكبير نجاحه وأعلن منظموه نجاحه كما أكدت الشيخة شمة بنت محمد بن خالد آل نهيان راعية المجلس نجاحه.... فأصبح لا مفر من أن نعلن نجاحه الكبير ونعيد شكرنا للشيخة شمة بنت محمد بن خالد رعايتها واهتمامها... ونشكر الشيخة ميثا بنت محمد بن خالد على حضورها المجلس ومتابعة مجرياته حتى نهايته... والشكر كذلك للقراء الذين حضروا من أبو ظبي ودبي والفجيرة... تفاصيل المجلس ستقرأونها قريباً وستنال إعجابكم إن شاء الله.

● القارئ العزيز أبو الجدايل رسالتك وصلت للجهات الثلاث أما الجهة الرابعة فمن الصعب أن تصل إليها فقد أكدنا مرارا أن سلة مهملاتنا هي أنظف السلات وأقلها استخداما ... وكلماتك قرأها من قصدت وأردت مباشرة ومن دون وسيط أو رقيب.. ونحن ننتظر مساهماتك القادمة سواء المكتوبة أو الكاريكاتيرية التي تكون «بهدوم.. وليس من غير هدوم!!»...

● القارئ محمد إبراهيم خليل مساهمتك الأخيرة وصلتنا عن طريق الفاكس ونتمنى إعادة إرسالها بخط واضح وترك هوامش على جانبي الورقة ومن الأعلى والأسفل.

● القارئ العزيز علي عبد السلام قدر (حجا مبرورا وحمدا لله على سلامتك) موضوعك عن رحلة الروح في الأماكن المقدسة وصلنا ولكنه متأخر جدا.. نرحب بعودتك وننتظر مساهماتك القادمة.

● القارئ العزيز «الدمعة الهتون» شكرا على تهنئتك وكلماتك... وصلتني مساهماتك واعتذر لعدم نشر بعضها وخصوصا الشعرية منها... وانتظر منك تحقيق شيئين اثنين أولهما الاختصار والتركيز في كتابة موضوعاتك حيث إن اغلبها تتسم بالطول والشيء الآخر تغيير هذا اللقب الجميل بلقب أجمل.

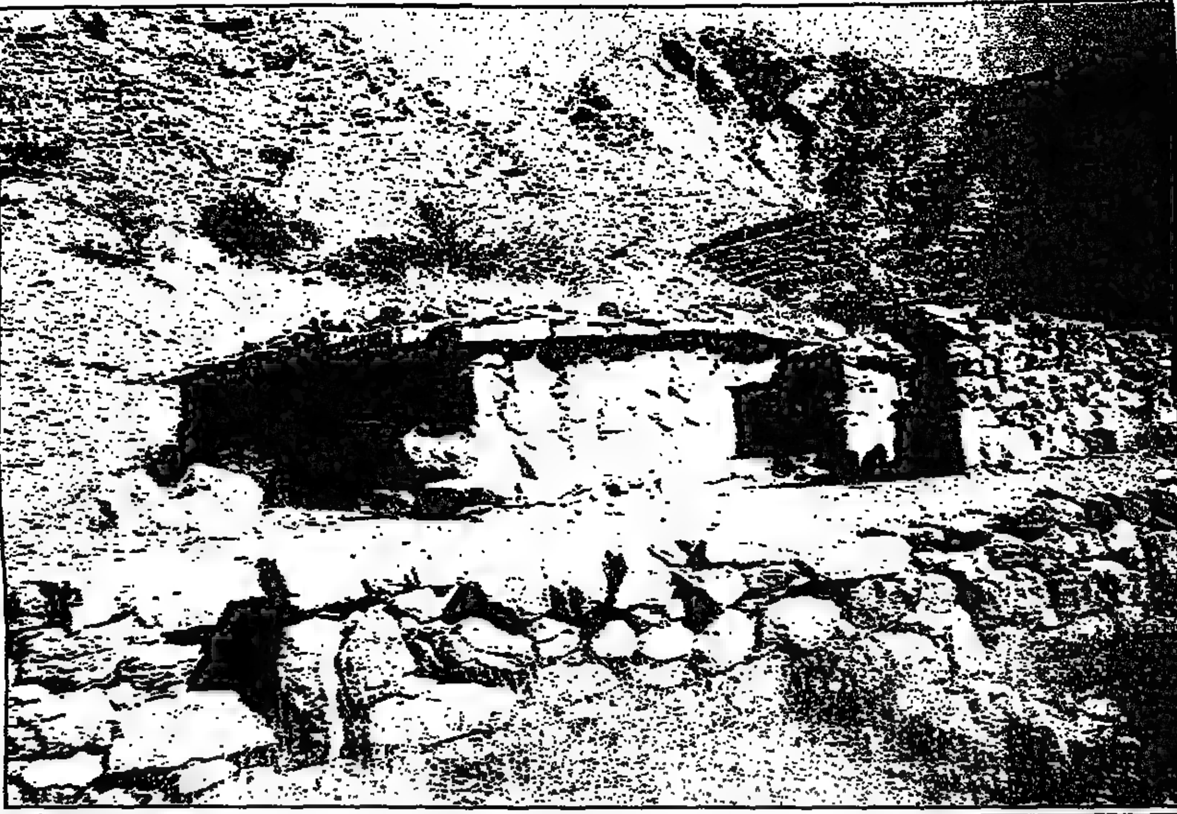
● القارئ فاعل خير وصلتني رسالتك الموجهة إلى مدير جامعة الإمارات ولكنها تفتقر لتفاصيل كثيرة... أرجو في حالة رغبتك في نشرها إعادة إرسالها بتفاصيل أكثر.

● الدكتور عبدالله الهاجري موضوعك حول «الدكتورة الجامعية» وصلني قبل هذه المرة وقد طلبت منك الاتصال قبل نشر ما ذكرته.. وأعيد طلبي مرة أخرى وانتظر اتصالك...

● كثير من الأقلام النشيطة اختفت من صفحة رأي الناس. وفي المقابل ظهرت أقلام نشيطة ومتميزة... فهل الذين انقطعوا عن الكتابة ووعدونا بالعودة قريبا إلى واحتهم سيوفون بوعدهم ويعودون إلى سابق عهدهم؟؟ إننا ننتظر ولم ننس وعدهم وتأكيدهم العودة بمجرد الانتهاء من بعض الظروف الطارئة.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٧٠٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي



حديث الكاميرا

لغة الامجاد

■ تحت كل حجر قصة وتحت كل ذرة رمل في ارضنا ملحمة.. والبيوت القديمة والآثار الخالدة لها لغة جميلة لايجيدها الا من يحبون اوطانهم.. فهؤلاء فقط يستطيعون ان يفهموا لغة القلاع والحصون والاحجار وذرات الرمال وحكاياتها الخالدة عن امجاد الاباء والاجداد.

تصوير: عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

حوار مع جيلي

■ قرأت مقالاً بعنوان حضارة السلاحف د. علي حسن المرزوقي بتاريخ ٩٨/٥/٢٥ واضم صوتي لصوته لجميع ما قاله.

اننا نعيش في بلد اسلامي له عاداته وتقاليده.. وكثير من الفتيات يخرجن بكامل الزينة ويعرضن انفسهن للشباب وتذهب الواحدة مع صديقتها الى السوق والام تعرف ذلك.. فأين هؤلاء من الصحابيات الجليلات اللاتي يضرب بهن المثل في القيم والاخلاق والادب والدين؟.. والحياء شعبة من شعب الايمان.. فأين انتن يابنات العرب؟.. هل ابقيتن للغرب؟ لماذا نقلدهم في الاشياء التي لاتنفعنا بل تضرنا؟ لماذا لانقلدهم في الاهم؟ واسفي على بنات جيلي لما اراه من التخلف والضياع ونقص الوازع الديني.. هل يعتبرن هذا تحضرا؟ فالحجاب لايمنع من العمل فهو ستر ووقار.

اين اهل الفتاة؟ هل يعتبرون هذا فخرا لهم واعتزازا بابنتهم المتبرجة؟ ارجو منكم ان تجلسوا ولو دقيقة واحدة لتتفكروا في الآخرة فما الحياة الدنيا الا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة.

شمسة الرميثي

مبدعون ومدعون

الابداع سمة انسانية وملكة فكرية يحظى بها كل انسان ونظرا لاهمية هذه الملكة فانها قد تصل به الى حدود ودرجات العباقرة والعظماء وصناع التاريخ ولعل من اعظم المميزات بين الامة المتحضرة والامة المتخلفة ان الاولى تعرف كيف توظف ابداع وذكاء افرادها في الميادين الفكرية وتفجير طاقاتهم الكامنة فينشأ الفرد سويا واثقا له القدرة على التغلب على المصاعب المستعصية.

اما الاخرى فانها تدع نفسها لتيار الجهل فتأسر افكارها في اطار نظريات وقوالب جامدة غير مهيأة لاستقبال اي قضية او مشكلة.

وكم من المبدعين لم تر ابداعاتهم النور ولم ترتفع خفاقة تنير دياجير الظلام. فالتربية الحالية باساليبها وانماطها المهترئة ساهمت في تبديد هذه المواهب. فمن قسوة الى دلع زائد على الحد الطبيعي مما جعل النشء يتصف بشخصية ركيكة لامعنى لها.

والكثير من الاباء يحاولون تأطير شخصيات ابنائهم على اساس انها امتداد طبيعي لشخصياتهم. وبالتالي يصعب تكيف الابناء مع المعاصرة. ومن لم ينشأ الفرد المقيد الحرية والمكبوت المواهب تأثرا في المجتمع والمنظومات والمعايير الثقافية والفكرية.

وينبغي على الاباء اعادة البناء من المرحلة التأسيسية فجو البيت الهادىء والمكتبة الغنية بالكتب الراقية المستوى والاحساس بما تحتويه الاناشيد والاهازيج من كلمات رائعة الذوق خير معين على تنمية الابداع والارادة.

الابداع قد يكون كلمة او فكرة او سلوكا تنقل المبدع من حيز الجمود والضلال الى حيز الابتكار والتأليف والاختراع والجمال. الابداع كما يقول وليم جيمس وهو القدرة على ادراك كل شيء بطريقة مغايرة لما الفناه.

الابداع ان تحاور الآخرين وتستفيد من تجاربهم وخبراتهم في الحياة وعندئذ يكون الابداع اكثر نضجا وعمقا وهي كما يصفها جوته فيقول «ان كل ما نستطيع ان نفعله هو ان نجمع الحطب ونتركه حتى يجف وتشب فيه النار في الوقت المناسب».

ان العظمة الحقيقية في الابداع ان تكون لنا الرغبة الصادقة في استلهام نور المعرفة والحكمة وترك العنان للخيال ليسرح في استنباط افكار جديدة مبتكرة للحضارة المعاصرة.

قطرة:

ان الحياة هي التحرك / لا السكون ولا الهمود
وهي التلذذ بالمتاعب / لا التلذذ بالرقود
هي ان تعيش خليفة / في الارض شأنك ان تسود
وتقول لا ونعم اذا ما / شئت في بصر جديد

منى الدرمكي - العين

خليك على الخط

■ نحن مجموعة من طالبات قسم تكنولوجيا الاتصال في كلية ابوظبي للطالبات، طلب منا كتابة تقرير حول وسائل الاعلام في الدولة تاريخها ومميزاتها. وبما ان الاذاعة تعتبر احدى وسائل الاعلام في الدولة لم نجد بدا من الاتصال بمبنى الاذاعة والتلفزيون بابوظبي لاخذ معلومات وافية حول الاذاعة بشكل عام وامارات F.M بشكل خاص ولكننا صعقنا وصدمنا بعدم اكتراثهم لهذا الموضوع وعدم تقديمهم المساعدة لنا. حاولنا الاتصال مرارا وتكرارا بغية الوصول الى الشخص المطلوب لكننا ككل مرة تعودنا على سماع «سيأتي بعد نصف ساعة» «سيكون هنا بعد الساعة الثانية» «اتصلي بعد ساعة» «خليك على الخط» ولكن دون جدوى. ونظرا لحاجتنا الماسة لتقديم التقرير في الوقت المناسب اضطررنا الى تغيير الموضوع في اللحظات الاخيرة مما قد يأتي بنتائج سلبية على درجاتنا.

نحن لانطلب التصدق علينا بالمعلومات ولكننا نطلب العون والمساعدة.

هذا ما حدث لنا في هذا العام وحدث للطالبات قبلنا ولا نريد حدوثه لطالبات أخريات لذلك نأمل من المسؤولين تقديم المساعدة الجادة في المرات القادمة وان لايستصغروا شأننا كطالبات.

طالبات قسم تكنولوجيا الاتصال
بكلية ابوظبي للطالبات



بريشة: هارون

تعديل الجدول

■ انا طالبة من طالبات الثانوية العامة القسم الادبي واحب ابداء رأيي بل ورأي كل زميلاتي في جدول الامتحانات وخاصة مادة اللغة العربية فقد وضع للورقة الاولى يوم واحد فقط للمذاكرة بينما الورقة الثانية والتي لاتأخذ منا كثيرا من الوقت خصص لها يومان.

ارجو باسمي وباسم زميلاتي من الجهات المختصة النظر في الموضوع سريعا لانه لم يتبق الكثير من الوقت على بدء الامتحانات ونحن نعيش حالة قلق بالنسبة لهذا الموضوع والذي يشغل تفكيرنا كثيرا.

نرجو رجاء حارا ان يتم تعديل مادة اللغة العربية باسرع وقت.. ولكم جزيل الشكر.

طالبة بمدرسة الذيد الثانوية للبنات - القسم الادبي

طوارىء بكل بيت

■ اقتربت امتحانات الثانوية العامة واعلنت حالة الطوارىء في كل بيت وشمر كل طالب علم عن ساعديه ليقدم افضل ما عنده ليقطف بعدها ثمارا طيبة لجهده الذي دام اثنى عشر عاما والذي يتمنى ان يكلله بالنجاح ان شاء الله.

مع بداية موسم الامتحانات تزداد المخاوف والمتاعب الصحية - صداع - دوار - مع عدم كفاية الوقت. ولجدول الامتحانات اثر كبير في تخفيف حدة الازمة ايام الامتحانات وقد فوجئنا بجدولنا مكدسا بالمواد الصعبة ثلاثة ايام متوالية لامتحان الرياضيات المرهق للقسم العلمي ويومين للتربية الاسلامية وعلم النفس للقسم الادبي في الجدول مباشرة بدون اي راحة.

وامتحان اللغة العربية الورقة الاولى تشمل (قراءة - نصوصا - ادبا) ونتمنى ان يستجيب المسؤولون في وزارة التربية والتعليم والشباب لنا ويغيروا موعد الورقة الاولى لامتحان اللغة العربية الى يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٦/٢٠.

منى حسن - العين

صفاء ووفاء

■ لدي تعقيب بسيط على مقال الاخ علي موسى بعنوان «المأسوف عليه» وبالاخص الفقرة التي كتب فيها عن الحب.

لا اظن انه وجد زمان بلاحب حتى زماننا هذا يوجد فيه حب صادق وان كان عند القلة.

والحب في قلب كل انسان مهما كان حتى الشرير ولد معه حب.

فحب الخالق وحب الام والاب وكل حب سام خلق مع الانسان ولكن لوثته الماديات والشهوات الدنيوية والضغوط الحياتية وبالاخص في هذا العصر ولكن ذلك لا ينطبق على الكل فهناك قلوب تحب بصفاء ووفاء ودون مقابل لا تنسى قلب الام الذي يتفانى في الحب بلا حدود.

هذا مثال من امثلة الحب الصادقة التي لايلوثها شيء والتي يفتقدها الذين لوثت المادة والشهوات قلوبهم.

الحب بلسم حياتنا وشرياننا الذي لاحياة بدونه ورأي الناس علمتنا حب الآخرين بعيدا عن المصالح فكم من قارىء احببناه من خلال قلمه.

آمنة محمد - الامارات

عيون

بيدها لا بيد عمرو!!

■ اذا اتفقنا على ان الدين مقاصد لاصيغ ونصوص فان كثيرا من الفتاوى بالاباحة او التحريم على اساس هذه الصيغ والنصوص دون النظر الى المقاصد تكون مجافية للصواب ومنافية لروح الدين وحكمته.. بل انها تعد اساءة بالغة للنصوص والصيغ وما ترمي اليه من مقاصد عظيمة.

وهناك رأي خطير سمعته منذ يومين يقول ان هناك اتجاها لدى وسائل الاعلام العربية اسمه الاتجاه الى فتاوى الاثارة او فتاوى الغريزة خدمة لتوزيع الصحف او جذبا لمشاهدين ومستمعين للفضائيات والاذاعات.

ويسمى هؤلاء تلك الفتاوى الفتاوى الحمراء ومنهم من يسميها الفتاوى الصفراء وآخرون يطلقون عليها الفتوى كليب.. وهو اسلوب خبيث وخطير ايضا لالباس الاثارة والشهوانية رداء دينيا.

والحقيقة ان هذا الاتجاه عالمي او هو حمى شاملة اجتاحت بني البشر واعني بها حمى نشر الاباحية والرذيلة تحت عناوين براقة ومن ذلك تناول الفضائح واقتحام الاسرار والاستار الشخصية بدعوى حرية الصحافة وحرية الفكر وحقوق الانسان في التعبير وابداء الرأي والمعرفة.. واي محاولة لرفع شعار القيم والاخلاق والتقاليد والدين تعني في نظر دعاة حرية الاباحية او اباحية الحرية قيودا على الفكر.

ومن ذلك ما ينتهجه اعلامنا العربي الان وهو الباس الاباحية ثوب الدين والفتوى بدعوى انه لاحياء في الدين وهي دعوة باطلة كما قلت لان الحياء شعبة من شعب الايمان.

ويبدو ان العالم في الهزيع الاخير من القرن العشرين عاد مرة اخرى الى نظرية العالم النمساوي النفسي سيجموند فرويد والتي اسميها نظرية التفسير الجنسي للتاريخ حيث كان فرويد يعتقد ان حركة البشر في الحياة قائمة اساسا على الغريزة الفطرية الجنسية وان هذه الغريزة تلازم الانسان من المهد الى اللحد.. حتى انها اساس علاقة الطفل بامه وهي سبب ادمان بعض الرجال والنساء للتدخين كتعويض عن الرضاعة في الطفولة وهي اساس علاقة الرجال بالنساء حتى المحارم منهم وهي اساس الابداعات البشرية في مختلف نواحي الحياة وميادينها.

ذهب فرويد الى ان هذه الغريزة هي الحياة.. حتى انه سماها غريزة الحياة فعلا.. وأكد ان المرء لايدفعه اي شيء للعمل والانتاج والعطاء وحتى للحرب والدمار الا هذه الغريزة.. واطلق من عباءة هذه الغريزة كل مسمياته مثل المحافظة على النوع والشعور واللاشعور والكبت والقمع والاحباط والاحلام في اليقظة والنوم.

وقد قيل ان فرويد من اصل يهودي.. ولو سلمنا بذلك فاننا نستطيع ان نجد مبررات وجذورا تاريخية لنظريته تلك.. فهي نظرية حكمت الفكر اليهودي على مر التاريخ.. فكان اليهود تجار الجنس الرواد ومازالوا في العالم كله.. ومن خلال تجارة الجنس هذه والبراعة فيها اداروا دفة الامور في العالم.. فغلفوا الجنس بالسياسة والبسوه ثوب الاعلام والاقتصاد وانطلقوا منه في كل عملياتهم التآمرية واستخدموه لاثارة الفتن والقلاقل في مناطق كثيرة واخترقوا عن طريقه زعماء دول ورجال سياسة القوا في طريقهم النساء فلما سقطوا في الفخ هددوهم بفضح امرهم ان لم يمتثلوا لهم.. وبذلك كان الجنس هو الحبل الذي ربطه اليهود حول رقاب كثيرة جروا اصحابها الى حيث يريدون.

اليوم يعود العالم بقوة وبشكل جماعي لمدرسة فرويد او المدرسة اليهودية التي تقول ان الجنس هو الحياة.. فلا رواج اقتصاديا بلا جنس.. والسياحة اباحة.. والاعلام شهوات.. والاعلانات التجارية امرأة عارية تثير من يراها فيقبل على السلع والخدمات.. والسياسة ايضاغرائز واباحية ونساء.. فقد لاحظت هذه الايام ان رجال السياسة يحيطون انفسهم بكم كبير من النساء حتى ان المؤتمرات الصحفية التي يعقدها رؤساء كثير من الدول ومنها بعض الدول العربية يكون فيها حرص متعمد وليس عفويا على ان توجه الاسئلة من نساء صحفيات او مذيعات او مراسلات لشبكات عالمية.

حتى المرأة التي ينبغي ان تعترض وتحتج وتنظم مظاهرات عارمة ضد هذا الاتجاه الذي لايرى منها الا الانثى ولايتعامل معها كانسان محترم نراها تطلب وتصرخ مطالبة بكل الحقوق الحقيقية والوهمية الاحقها في ان تعامل كانسان له فكر وعقل وقلب ولديه قدرات ابداعية.

المرأة هي التي تهيمن على المجلات والصحافة المسماة الصحافة النسائية ومع ذلك ودون ان يجبرها احد على ذلك تقدم هي نفسها للعالم وللرجال على انها انثى ومفاتن وعري واباحية وتضع هذه الاباحية تحت عناوين براقة مثل الموضة والاناقة والقضايا المهمة التي هي دائما قضايا جنسية واباحية.. فنحن لم نر حتى الان قضايا يقال عنها ساخنة ومهمة الا اذا كانت جنسية.

المرأة تطالب بالاختلاط واقتحام كل المجالات وتؤكد انه لايوجد فرق بينها وبين الرجل ومع ذلك تؤكد في كل ممارساتها هذا الفصل حين تقول ان هناك ما يسمى الادب النسائي والصحافة النسائية.

انني لا اعرف ما يسمى القضايا الرجالية والقضايا النسائية واسخر واضحك كثيرا مما يسمى الصحافة النسائية لانني اؤمن تماما بان هناك قضايا انسانية وصحافة انسانية وفكرا انسانيا يهم البشر جميعا برجالهم ونسائهم.. وان محاولة تخصيص ما يسمى الصحافة النسائية او الصفحات النسائية في الجرائد ليست سوى مجرد وسيلة من وسائل الباس الاباحية رداء فكريا.. واتمنى ان يسوق لي ذوو فهم وحياد وموضوعية سببا واحدا ومبررا وجيها لفصل الرجال عن النساء في الفكر والادب والاعلام سوى الرغبة في تحقيق الرواج عن طريق النساء او عن طريق مدرسة فرويد.

وهذه المدرسة الفرويدية المقيتة اساءت للمرأة ايما اساءة.. وقد اعاد العالم احياءها مرة اخرى ليفتح صفحة جديدة من صفحات الاساءة للمرأة وهي صفحة تكتب فيها المرأة السطور الاكثر والاوضح للاسف حين توافق على ان يكون لها ادب خاص بها وصحافة خاصة بها وقضايا لها فقط.. وحين تؤكد ان القضايا الخاصة بها وحدها هي دائما القضايا التافهة والقشرية والهامشية مثل الموضة والازياء والطبق المفضل والاخبار الخفيفة التافهة.. وحين تعترف على صفحات صحافتها التي يقال عنها نسائية بانها لاعلاقة لها بالسياسة والاقتصاد وقضايا الامة بدليل ان هذه القضايا محرمة على الصحافة النسائية.

وتعترف المرأة امام كل الرجال وعلى الملأ ومن خلال رسالتها الاعلامية التي تنقلها عبر صحافتها النسائية بان الرقة هي التفاهة والهامشية والازياء الفاضحة وان الخشونة والاسترجال هما ان تكون للمرأة علاقة بالسياسة وقضايا وطنها وامتها.. لدرجة ان الرجال صدقوا تماما ان المرأة التي تتناول قضايا جادة تهم الامة والوطن والمهمومة بما تتعرض له امتها امرأة شاذة وغير سوية وفي حاجة الى علاج سريع او هي ليست امرأة على الاطلاق وانما هي في الاصل رجل تحول جراحيا الى امرأة.

صدق الرجال ذلك لان المرأة شهدت على نفسها من خلال اعترافها واقرارها بان هناك صحافة نسائية وادبا نسائيا وقضايا نسائية لاتعني الرجال وقضايا رجالية لايصح ان تتناولها النساء.

وبكل اسف ايضا لاحظت من متابعتي لبرامج وابواب الفتوى كليب ان النساء هن اكثر السائلين وان اسئلتهن لاتخرج على الاطلاق عن ظروفهن الشهرية الخاصة والعلاقات الزوجية الخاصة للغاية واذ تصادف ان سأل رجل سؤالا فانه في الغالب يكون حول قضايا عامة وهموم الامة وتوحدها.. وبهذا تقدم النساء دليلا آخر للرجال على انهن هامشيات ولاعلاقة لهن بقضايا جادة ذات عمق.

من هنا اقول ما قلت قبل الآن ان حياتنا كلها عبارة عن مقاصد غائبة ونصوص حاضرة فالمرأة تتكلم عن حقوقها كصيغ ونصوص او بمنطق الببغاء الذي لايعني مايقول لكنها تمارس بالفعل ما يرسخ التفرقة وما يؤكد انها لاتصلح الا للموضة والمعاكسة واللهو والاخبار الخفيفة.. المرأة نفسها وبيدها لابيد عمرو تفصل نفسها فيما تسميه الصحافة النسائية والادب النسائي والقضايا النسائية.

المرأة.. بيدها لا بيد عمرو تسعى لاقناع الرجل بانها هامشية ولاتستحق ان تكون اهلا لموقع او منصب او مكانة مهمة.. وهي التي تسمح باستخدامها مادة اساسية دراسية في مدرسة فرويد.

المرأة هي التي تسلب حقوق المرأة حين لاتريه منها الا ما يثيره ولا تسمعه منها الا ماييجج ناره الغريزية.. لكنها لاتقول له ولاتريه مايجبره على احترامها وتقديرها وانزالها منازلها اللائقة بها.. المرأة في هذا الزمان هي اهم عناصر مدرسة فرويد.. ومدرسة الفتوى كليب.

■ نظرة:

ستوافق اسرائيل على المبادرة الامريكية والانسحاب من نسبة ثلاث عشرة بالمائة وسيرفض العرب ويحتفلون بانتصارهم وهذا بالضبط ما تريده اسرائيل من تعنتها.. ان نحتفل بهزائمنا كأنها انتصارات!!

نور العين

مجرد كبوة

■ بعد ازكى تحية واطيب سلام ابعثهما لعزيزتي صفحة (رأي الناس) اود ان اعلق على مجلسنا الموقر (مجلس رأي الناس العاشر) الذي يقوم بعمل طيب بتفان واخلاص ولكنه اخذ منا وقتا طويلا دون الوصول لحلول ومعالجات لمسألة العملية التربوية والتعليمية وقد طار بنا الوقت دون ان نجد فرصة للتحدث نظرا لزحمة المتحدثين فمثلا حينما طرح احد الطلاب (هـ) مأساته بان المدرسين وبعض الطلاب يعيرونه بانه (راسب)! خرج الطالب (هـ) للاسف دونما حل ناجع يواجه به مشكلته في المدرسة.. ولكني لحقت به في نهاية المجلس لعلي ادركه دونما فائدة فقد اختفى ولم اجده.. واحب الان ان اوجه هذه النصيحة له ولغيره. فيا اخي الطالب اولا احيي فيك صراحتك وجرأتك التي قلما تتوافر في شباب اليوم.. فالاعتراف بالخطأ هو بداية الصلاح ونصيحتي لك الا تترك لهؤلاء المدرسين او الطلبة او حتى لاسرتك الكريمة اي فرصة للسخرية منك. هذا العام ابذل الجهد المكثف لتثبت للجميع انها مجرد كبوة تنهض منها اقوى واحسن واجعل سخريتهم منك نقطة انطلاق نحو العلا متسلحا بعزيمة «قوية» وتوكل على الله لتحقق اغلى الاماني بالتفوق ولتخرس كل الالسنة التي اساءت اليك.

احبائي - قراء رأي الناس - لايجب ان نناقش اي موضوع او مشكلة معينة من زوايا سطحية.. بل يجب ايجاد الحلول الناجعة ثم تطبيقها لنتفادى كوارث قد تصيبنا من قريب او بعيد.

ابوسندس - ابوظبي

مصرع مهموم

■ سمع مهموم اصوات الحجارة تنهال على نوافذ منزله فخرج يستطلع الامر فاذا هو يرى اطفال الجيران يرمون منزله وعندما رأوه هربوا الى والدهم الذي كان واقفا يتفرج عليهم فذهب اليه وقال هل رأيت اولادك ماذا عملوا فقال لمهموم لا.. قال كيف لم ترهم وانت واقف متفرج؟ فقال اولادي لم يفعلوا شيئا وارجو الا تتهمهم ظلما.. فوقف مهموم متعجبا من هذا الجار الطيب ودعا له بالهداية وقال: الله المستعان على هؤلاء الجيران..!

● كان مهموم نائما بعد كثرة التعب الذي لقيه في يومه وفي منتصف الليل دق الهاتف فنهض وقال اللهم اجعله خيرا.. فاخذ السماعة وقال الو فاذا بصوت شاب في سن المراهقة يسأل مهموم هذا بيت مجبور؟ قال له لا ليس بيته فقال لمهموم اسف فقال له تأكد من الرقم يابني وكلمة اسف لايصرفها اي بنك واغلق السماعة.

وبعد نصف ساعة عاود الاتصال ولكن سأل عن مكسور فقال مهموم الله يأخذ مجبور ومكسور اتركنا يابني ننام وفي الصباح ذهب مهموم الى اتصالات ليقطع الهاتف والسبب مجبور ومكسور.

● ذهب مهموم لاحد المستشفيات للعلاج وبعد طول انتظار دخل على الطبيب فقال الطبيب ماذا يؤلمك؟ فقال له مهموم صدري.. فقال هل تدخن؟ قال احيانا فقال اترك التدخين انه ضار بالصحة وسبب رئيسي لامراض الرئة والشرايين ويسبب السرطان وبينما الطبيب يقدم نصائحه لمهموم فاذا بمراسل المستشفى يدخل ومعه ثلاث علب سجائر ويسلمها للطبيب مع باقي الفلوس.. فقال مهموم لمن هذه السجائر؟ قال الدكتور انها لي وفتح العلبة واخذ سيجارة واعطى مهموم سيجارة فاخذ مهموم اكرامية الدكتور اما نصائحه فلم ينفذها لان الدكتور قال له عكس ما يفعل.

● سأل مهموم عن ابن صديقه الذي كان يراه دائما ولكن منذ مدة لم يشاهده فقالوا له انه جالس بالبيت يذاكر دروسه فقال مهموم سبحان الله لم يكن والده يقعد يذاكر هذه المدة كلها.. ما السر في ذلك. قالوا والده وعده اذا نجح وكانت علامته عالية ان يسمح له بالسفر مع اصدقائه الى بانكوك في الاجازة الصيفية فقال مهموم لايمكن وذهب الى صديقه يستطلع الامر فاذا الكلام صحيح فقال مهموم لصديقه اتق الله في فلذة كبدك انه في سن المراهقة فلا تتركه يسافر سيأتيك بامراض تنهي حياته فقال له صديقه دعه يتمتع بشبابه ولايكون مثلنا محروما.. فقال له مهموم: ستودعه بابتسامة وتستقبله بدموع الندم.

وبينما مهموم مهموم بما في جوفه سار الى غير هدى حتى أفاق في لحظة الالم وهو يقف على قمة بناية الاحزان فاطلق العنان للسان عقله يحادثه فيقول لماذا انا جلبت الهم لنفسي ولمن هم حولي من الاصدقاء حتى رأي الناس منذ ان عرفتني وهي تعاني من هم الاعلانات والتعازي وفي لحظةقرر مهموم ان يرمي نفسه من اعلى هذه البناية فسقط وقلبه المهموم يسبح في فضاء اليأس وهو يصرخ من هول النهاية ويقول لكم وداعا اعزائي فهذه هي النهاية.

خالد المطهري - بني ياس

ضريبة النجاح

■ الامتحان هو الكشف عما اخذناه من معلومات من المراجع والدروس في الحصص المدرسية.

المقصود دائما هو الحث على اتقان ما نحن بصدده ان كنا على مقاعد الدرس او تنفيذ عمل ما مهما كان نوعه.

من المفروض ان نتقدم للامتحان على اكمل وجه لان الامتحان يعكس ما سبق ان درسناه من المواد.

وهل هناك الذ واحلى وامتع من النجاح؟ وكم من قصيدة وضعها الشعراء تعبر عن فرحة النجاح وتهنىء الناجحين، فالنجاح نتيجة ضريبة دفعناها من راحتنا حين سهرنا الليالي الطوال ومنعنا انفسنا من اللعب واللهو لان كل وقتنا صرفناه في الدرس والتحصيل. وكما نلنا السعادة بالنجاح علينا ان نتوقع العكس. فالبعض منا قد لايوفق في الاجابات المطلوبة وذلك عائد لبعض الظروف التي يمرون بها وكانت السبب في اخفاقهم او تأخرهم في الامتحان الاول وعليهم خوض غمار الدور الثاني او الامتحان الثاني.

ولكل فارس سقطة فعلنيا ان نأخذ من فشلنا خطوة الى النهوض والنشاط والعزيمة والاصرار على مواصلة الدرس والتحصيل والنجاح. وعلينا ان نكون بعد الكبوة اقوى عزيمة واصلب عودا ونجعل منها درجة في سلم الارتقاء.. وليس عيبا ان نعيد الامتحان ابدا العيب لو استسلمنا واحبطت عزيمتنا وجلسنا نندب حظنا.

الاصرار على المواصلة والنجاح هو الدرب القويم الذي سوف يقودنا اليه ان شددنا العزم وعلينا ان نصر بكل عناد على النجاح.

محمد صالح بداه - دبي

اغلقوا الباب

■ بفتح الاخت ميرة الجنلحي باب الاختلاط وجب عليّ ان ادخل من هذا الباب مع انني لا اتحمس كثيرا لمثل هذه المواضيع الشائكة!!

تقول الاخت ميرة: ان اساس رفض فكرة الاختلاط يرجع للاسف للنظرة الخاطئة والقاصرة بل والمهينة التي ينظر بها كل من الرجل والمرأة للآخر والتي تبتعد عن الاطار الانساني. وارد انا عليها ان هذا اعتراف صريح من الاخت ميرة بان نظرة المرأة قاصرة ومهينة تجاه الرجل ولكن ابدا ليست هناك نظرة قاصرة او ما شابه ذلك من جانبنا نحن الرجال تجاه المرأة.

وهل تتم معالجة هذا الامر بالاختلاط؟! ولم توضح لنا الاخت ميرة او الاخت هدى كيف سوف تتم عملية تصحيح النظرة القاصرة هذه من خلال فتح باب الاختلاط في الجامعة وغيرها أليس من حقنا ان نعرف.

يكفينا الاختلاط في الاسواق والجمعيات واماكن العمل المختلفة والنظرة القاصرة لم ولن تتغير ابدا هذا مع الافتراض ان هذه النظرة موجودة بالاصل.

الاختلاط محرم شرعا وهناك مدارس مختلطة اغلقت ابوابها في المانيا فما بالنا نحن المسلمين نريد فتحها هنا في هذه الارض الطاهرة الطيبة!!

تقول غبريال بيهلر وزيرة التربية في دوسلدورف بمقاطعة راينانيا الشمالية: لقد تعلمت مثل جميع البنات في مدرسة بنات ولطالما شاركت في المظاهرات الطلابية المطالبة بالاختلاط كان ذلك في السبعينات حيث كنا نتوهم ان الاختلاط في المدارس يؤدي الى تحقيق المساواة في الفرص بين الذكور والاناث وكان ذلك مجرد تفاؤل مبالغ فيه. هذا كلام وزيرة تربية في احدى الدول الغربية ونحن نطالب بالاختلاط.

وفي نفس الدراسة تقول: ان التلميذات البنات لسن ضعيفات في المواد العلمية اجمالا انما يصبحن ضعيفات فعلا في الصفوف العلمية المختلطة وبالفعل فان ثمانين بالمائة من معلمات المواد العلمية في المانيا «والكلام للوزيرة» هنا من خريجات مدارس بنات غير مختلطة!! وبالمقارنة مع المستوى العلمي للتلاميذ الالمان قبل تعميم المدارس المختلطة وبعده تبين ان هذا المستوى قد تراجع بنسبة لاتقل عن الثلاثين بالمائة بسبب الاختلاط!!.

واقول انا هل هذا الكلام يكفينا حتى نقتنع ام انه ليس هناك شيء يقنعنا؟؟

اذا فتحنا باب الاختلاط فلن نستطيع اغلاقه ابدا والغريب في الامر ان الفتاة هي التي تريد فتح هذا الباب مع ان الفتاة هي اول من سوف يشتكي ويصرخ من اجل اغلاقه مرة اخرى ولكن بعد فوات الاوان.

همسة: فتاة العين: يفرحني كثيرا دفاعك المستميت والدائم عن اسرة رأي الناس ولكن المبالغة والتهويل صفتان غير محببتين كثيرا ونلاحظهما في مقالاتك مجرد ملاحظة.

مطر الهندي - ابوظبي

ثقب الباب

■ قرأت مقالة الاخت - ميرة الجنلحي - «في وجه العاصفة» وعن اقتراحها بوجود الاختلاط في الجامعة وما اود قوله هو: هل سمعت الأخت ميرة عن قصص الفتيات اللاتي يهربن من الفصول الدراسية ويتسللن خفية خارج المنزل ليلاقين الشباب.

وهل سمعت عن الشباب الذين يتسكعون في الاسواق لمعاكسة الفتيات؟

وهل تعلم ان الفساد يبحث عن ثقب في الباب ليدخل منه وانها ترغب باقتراحها بفتح الباب؟

وهل تعلم برغبة البعض في وضع اللمسات النهائية لهدم ما تبقى من كيان الاخلاق عن طريق ترويج الافكار الهدامة كتلك التي دعت اليها؟

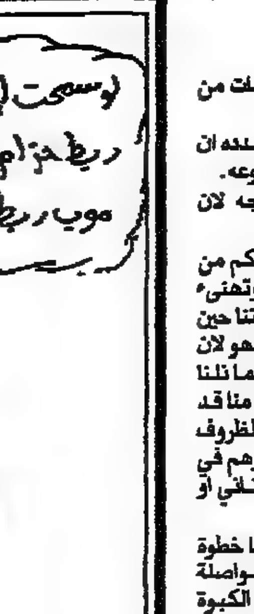
الجميع يعلم ان جرائم الغرب والافعال المنكرة التي يقومون بها تصدر منهم لعدم وجود عقيدة رادعة لهم ولا ايمان راسخ في القلوب، لكن ما يثير العجب ويشيب الرأس هو الجرائم التي تحدث هنا في البلاد الاسلامية فالجميع والحمد لله مسلم لكن الاغلبية ضعاف الايمان. فهل تستطيع الاخت ميرة ان تضمن فئة من البشر اغلبهم ضعاف ايمان ليكونوا اناسا راقين مهذبين محتشمين كما تقول وتريد؟..

ام هل تستطيعين اعادة تربية رجال ونساء ودعوا مرحلة الطفولة او مرحلة التلقي ودخلوا في مرحلة الشباب التي يكون النصح او اعادة التربية فيها اشبه بالماء المسكوب في كوب مقلوب. وفي كل الاحوال فان تغيير الطباع هو من الامور شبه المستحيلة فقد قالها آباؤنا في المثل «اقطع صبع ولا تغير طبع».

ومن يرى احوال الجامعيات يرى العجب العجاب فالفتيات جميعهن - الا من رحم الله - متبرجات ويلبسن مالايسر العين رؤيته في وجود اساتذة فقط فكيف بوجود الطلاب هل ستتحسن الاحوال؟

● الى الاخوة الذين انسحبوا من رأي الناس مازلت في انتظار ان تكملوا الجهاد بالكلمة بان تغيروا آراءكم وتلزموا رأي الناس وان تفلجونا بنشر مقالاتكم كالسابق في «محبوبة الناس».

عقراء - العين

بريشة: عمر البخاري
فكرة - محمد خلفان صندل

امرأة متمردة

■ ليس من عادتنا وتقاليدنا الاسلامية تمرد المرأة على طاعة زوجها كما نرى في زماننا هذا ولعل السبب الرئيسي وراء هذه الظاهرة هو متابعة المسلسلات ومشاهدة جهاز الدش وغيرها مما دفع اغلبية النساء لتطبيق ما يشاهدن عبر هذه الاجهزة من نساء شبه عاريات حيث تقوم هؤلاء النسوة بشتم الرجل ويخرجن من المنزل بدون اذن، وفي بعض المواقف يتساءل الانسان ايهما العصمة في يده الرجل ام المرأة حتى وان كان ذلك من باب التمثيل ولكنه يطبق في الواقع والمعروف لدينا جميعا ان هذه الاجهزة ما صنعت الا للضياع والعجب ثم العجب ما نرى في الاونة الاخيرة ان تكشف المرأة شعرها وتتعطر وهذا اصبح طبيعيا عند العامة. اما الموضة الجديدة فهي كشف جزء من الصدر والركوب مع سائق اجنبي وهذا مرفوض رفضا باتا.

عبدالله محمد الحارثي - العين

عودة الضرب

■ التربية والتعليم عنصران متلازمان لايمكن ان يفترقا ولا يمكن ان نفصل احدهما عن الآخر.. فما الفائدة من انسان لديه علوم الدنيا كلها وهو سيىء الاخلاق؟ فلابد من التربية قبل التعليم والتربية تقع على عاتق البيت والمدرسة معا. والتربية الصحيحة تقوم على كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وليست التربية فنية او موسيقية فانا ارفض هذين النوعين من التربية واقول ان التربية هي تربية خلق وتربية على تعاليم ديننا الحنيف.

اذا التربية تقع على عاتق البيت في المقام الاول ثم تكمل المدرسة ما بدأ البيت. ولكننا في هذا الزمن نرى ان وزارة التربية والتعليم والشباب فقدت بعض الاتزان في العملية التربوية وهذا يرجع الى عدة اسباب نجملها فيما يلي:

- فقدان المعلم لبعض صلاحياته في عملية تهذيب النفوس وتعليم الطلاب مكارم الاخلاق فكيف للمعلم ان يعلم ابناءنا الاخلاق ويربيهم وهو فاقد العصا السحرية «الضرب».

- اطالب بعودة الضرب الى المدارس لانه اسلوب له جدواه واثاره الايجابية وعلينا ان نقارن بين جيل اليوم وجيل الامس.

- المعلم يجب ان يكون على مستوى المسؤولية وان يحترم قوانين التربية والتعليم والا يخالف الشروط المنصوص عليها عند التعاقد بين الطرفين. فكيف يسمح لنفسه باعطاء دروس خصوصية مع انها محرمة؟ وهذا ما هز وزارة التربية والتعليم والشباب عند اكتشاف ستة من المعلمين متلبسين بابشع جريمة وهي استغلال بعض الطلاب في ايجاد مصدر آخر للدخل وهذا ما نرفضه بشدة.. فان على المعلم الحفاظ على الامانة التي في عنقه وان يعطي ابناءنا كل ما في جعبته وباسلوب يتقبله الطلاب وان يترفع عن اسلوب الشتم فان هذا الاسلوب لايجدي معهم وعليه ان يكون قدوة لهم في كل خطوة يخطوها.

- التعاون التام بين البيت والمدرسة وقيام الاباء بزيارات دورية الى المدرسة للسؤال عن ابنائهم وعلى الاب ان يسأل في المقام الاول عن خلق ابنه قبل مستواه الدراسي وان يحترم المعلم ويتكلم معه باسلوب رائع حتى يتعلم الابناء اسلوب التخاطب مع من هو اكبر منهم سنا.

- يجب ان نجد حلا لظاهرة ضرب المعلمين من قبل الطلاب فهذه الظاهرة غريبة على مجتمعنا. فكيف لطالب ان يتطاول على معلمه ويسبه بل يصل الى مستوى رفع اليد وهذا نرفضه شكلا ومضمونا مهما كانت الاسباب، فكيف نريد من هذا المعلم ان يعطي ما في جعبته وقد اهين وفقد هيبته بين طلاب هم في سن ابنائه؟ وهنا اتساءل هل اصبح هذا المعلم في درجة الخدم والعبيد؟؟

نظرة:

قم للمعلم وفه التبجيلا

كاد المعلم ان يكون رسولا

علي شماخ - كلية التقنية العليا - بني ياس

كنز الامارات

■ احيانا نحب - زوجتي وأنا - ان نطوف بالسيارة في شوارع المدينة او الحديقة في ابوظبي، او الذهاب في رحلة مغامرة في الضواحي.

منذ بضعة ايام، نهار الجمعة ٢٩ مايو توجهنا الى وادي شرم قرب العين في محاولة للوصول الى قرية تقع قرب البريمي يوجد فيها واحة. توقفنا في العين حيث التقينا بعض الرجال الطيبين اقترحوا ان نلحق بهم اذ انهم يتوجهون الى نفس المكان. عند وصولنا الى البريمي نصحونا بالقيادة بحذر اذ ان السيارة البنز غير مؤهلة للوصول للواحة. شكرنا لهم نصيحتهم الطيبة وقلنا انه لو كانت الطريق صعبة فسترجع مباشرة. توجهنا على طريق محددة بسرعة خفيفة اذ ان الطرق غير معبدة. تمتعنا جدا بالجداول الطبيعية والمناظر الفريدة.

في طريق العودة، احسسنا بصوت غريب بالسيارة، عند خروجي لتفقد الامر وجدت اطار اليمين الخلفي على الارض. كانت الساعة الثالثة بعد الظهر ودرجة الحرارة ٤٨، بدأت برفع السيارة عند وصول شاب مواطن يرتدي دشداشة بيضاء هب لمساعدتي لاستبدال اطار السيارة. عند انتهاء العمل سلمت عليه وعرضت عليه بعض المال بمثابة تقدير لضيافته كما كنت فعلت لو حصل ذلك في بلدي، لكنه رفض عرضي وقبل بعد اصرار شديد عبوة مشروب بارد، وعاد الى شاحنته البيضاء من غير ان يعرف عن اسمه. عند ذهابه لاحظت ان يده اليمنى معاقة.

اعود بالذاكرة الى حسن الضيافة التي تلقيتها مساء ١٩ نوفمبر ١٩٩٦ عند نقل «اكبر باقة ورد» من دبي الى ابوظبي. كانت زحمة السير خانقة قرب أم النار وكانت الطريق اشبه بموقف للسيارات. عند رؤية سيارتي الغارزة في الرمل، جاء بعض الشبان المواطنين وحاولوا دفع السيارة من الخلف بالايدي وبعدها استعانوا بسيارة Four - wheel - drive لسحبها من الرمل. كنت في غاية الشكر ورحلوا قبل ان استطيع التعبير عن تقديري لهم.

اعتقد ان حسن الضيافة ليس فقط صفة وفخرا للروح البدوية بل كنز يملكه اهل الامارات. كما اظن ان المواطن الشاب الذي بالرغم من اعاقته الجسدية، برهن على روح حسن ضيافة للاجانب، يجب مكافأته وشكره.

هنالك قول في بلدي «من الاب لابنه» اعتقد ان هذا التصرف المثالي يعود للقيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة السلام على صاحب السمو وعلى شعب الامارات العظيم.

سونج تك كيم - السفير الكوري لدى الدولة

كي يعتدل الميزان

■ موضوع التربية والتعليم في الوطن العربي متشعب الجوانب، بحيث لايكفي الحديث عنه في ندوة او ندوتين، وما تمت مناقشته في ندوة (مجلس رأي الناس) العاشر والذي تركز حول مفهومي التربية والتعليم وما مدى تأثير وفعالية كل منهما على الآخر، وهل استطاع الكادر التعليمي وبصفة خاصة المعلم التأثير الايجابي في سلوكيات الطلبة وخلق المفهوم السليم للتربية.

ولو نظرنا الى تداعيات موضوع التربية، وما اصابها من تدن في المستوى فان ذلك يرجع في الاساس الى الغفلة التي اصابت الكثير من افراد المجتمع بخصوص شؤون التربية الاسرية السليمة، التي تراعي غرس القيم النبيلة في وجدان الناشئة، وغرس تلك القيم في المفهوم الصحيح لايتم بطريقة التلقين الشفهي، بل بالكلمة الطيبة والسلوك العملي الحسن. والذي يجب ان يتبعه كل مرب، في البيت وفي المحيط المجتمعي ككل. وكما ندرك ان اساسيات التربية تبدأ من البيت ثم تنطلق بعد ذلك الى المدرسة، في مختلف مراحلها، ودور المدرسة هنا هو دور مكمل، مع الاشارة الى ان هذا الدور التكاملي لن يتم الا بالاشراف والمتابعة المستمرة من المدرسة والبيت.

ان هذه المتابعة اصبحت اليوم ضرورة ملحة، خاصة ونحن على اعتاب قرن قادم، هذا القرن الذي يفرض علينا تحديات كبيرة تتمثل في جوانب عدة منها الثورة العلمية والتكنولوجية وثورة الاتصالات التي تعددت جوانبها واصبح لها من التأثير الشيء العظيم، وربما اخذ ذلك التأثير المنحى السلبي نتيجة الاستعمال السيىء وغياب الوعي السليم في حالة الاستعمال لتلك الوسائل. ليس من قبل الناشئة فحسب، بل حتى على مستوى الكبار والذين يفترض ان يكون لديهم وعي بالمسؤولية تجاه انفسهم وابنائهم.

من خلال الندوة تأكد الكثير من النقاط واهمها انه لايمكن الفصل بين مفهومي التربية والتعليم، لاعتبارات كثيرة منها ان التربية والتعليم يجب ان يكونا دائما متلازمين مكملين لبعضهما البعض. فالتربية بدون علم، او العلم بدون تربية يفقد الانسان قيمته في الحياة والمجتمع الذي يعيش فيه. كما انه لو تم افتراضنا الفصل بين التربية والتعليم، فان مسيرة التعليم ستصبح بلا قيود تحكمها، لان التربية بقيمها ومثلها الروحية هي بمثابة المنهج الروحي الذي يدفع المسيرة التعليمية، ولو غاب ذلك المنهج ستصبح المسيرة في فوضى قد لايمكن السيطرة عليها، في هذا العالم الذي يعج بالمغريات المادية التي افقدت الانسان توازنه.

همسة قصيرة:
زينة القلب الاخلاق
وزينة العقل العلم

صالح بن سالم اليعربي - مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

عطر الصباح

طبعا طبعا!!

■ ما رأيكم بالانسان الفضولي؟ انه ليس الذي يدخل انفه في امورك فيظل يسألك ويسألك في ادق الامور التي تخصك ولا تخصه.. ومع هذا فلسانه لايفتأ يبحث في ابسط اسرارك الشخصية.. حسنا ان لم يكن (كل) هذا فضوليا.. من تعتقدين يابنت النهلي انه فضولي؟؟ سؤال وجهته لي صديقتي بعد ان فضفضت لها عن بعض ما بي.. فرددت انه الفضولي الذي تمتد يده الى اغراضك ليعبث بها في غيابك.

الشخص الذي يمارس فضوليته في الخفاء اشد وادهى من الذي يمارس فضوليته شفهيا.. فالثاني امامي في حيز لاوقفه بكلماتي المباشرة له.. لكن المشكلة في الاول الذي يشبع طبعه السخيف في قراءة ما يخص الآخرين دون استئذان.. ومن خلف ظهورهم ودون ان يدري به احد.. بل الطامة الكبرى ان كان يردد دائما انه لايعجبه الفضوليون في كل زمان ومكان.. فيعطي انطباعا انه ليس بالانسان الذي يتعب نفسه في اكتشاف اسرار الناس فيلون افعاله امامهم باجمل الصفات.

وعلى الجانب الآخر - كما وصفه الاخ علي مبارك - يقع في ذلك فضوليته المخفية فتراه ينبش القديم من الاوراق التي تخص ما حوله من الناس لا لسبب معين اوهدف واضح.. مجرد طبع سخيف جبل عليه.

ما تحدثت عنه موقف شعوري قد يشعر به غيري وقد يجده البعض موقفا مبررا لاداعي للحديث عنه!

حسنا تعالوا نتحدث عن طباع الناس.. ربما يكون موضوعا مملا لدى البعض لكنه يثير الاشجان والمقالات خاصة لرأي الناس.. وصفحة رأي الناس بشكل عام تبرز طباع كاتبيها!! لا.. لاتستغربوا.. فهذه حقيقة رأيتها.. ولا ادري ان رآها غيري.. فالكلمات التي يستخدمها الكاتب قد تحدد زوايا شخصيته بل قد تشكلها بشكل واضح وجلي امام القارىء.. (اعتقد انه الآن قد يغير البعض رأيه ويفكر مجددا قبل الانخراط في الكتابة الى رأي الناس).. انها ليست دعوة للاحجام عن الكتابة.. بالعكس انه اصرار مني لتكتبوا.. اكتبوا لايوجد من هو دائما على صواب.. وكذلك لاشيء في ان يتعلم الفرد من اخطائه بشرط ان يكون بالفعل لايعلم انه كان على خطأ ويريد بالتالي ان يتعلم مادام انه فرد يعيش مع مجموعة له معها علاقات في جميع المجالات ويريد ان يتعلم كيف تكون خطوط التواصل فيما بينهم.

وطبع الانسان اهم عامل يحدد طريقة التعامل مع من حوله. لذلك نصف بعض الناس بانهم عصبيون وآخرين انهم طيبون وغيرهم لا امان في التعامل معهم فهم منبع المشاكل.. ولا ادري بالضبط - اعزائي القراء - ما الذي يشكل طبع الانسان؟؟ هل هم اهله؟.. لكننا قد نرى انسانا ذا طبع هادىء ووديع من ام واب عصبيين. والعكس صحيح، سبحان الله.

هل المدرسة لها اثر في تشكيل طباع الانسان؟!

هل المجتمع له اثر كذلك؟ ما دور الاصدقاء؟ وسائل الاعلام.. ما مدى تأثيرها؟ الانسان نفسه.. كيف يساهم في تشكيل طباعه؟ هل بامكان الفرد ان يفصل له طباعا بارادته؟..

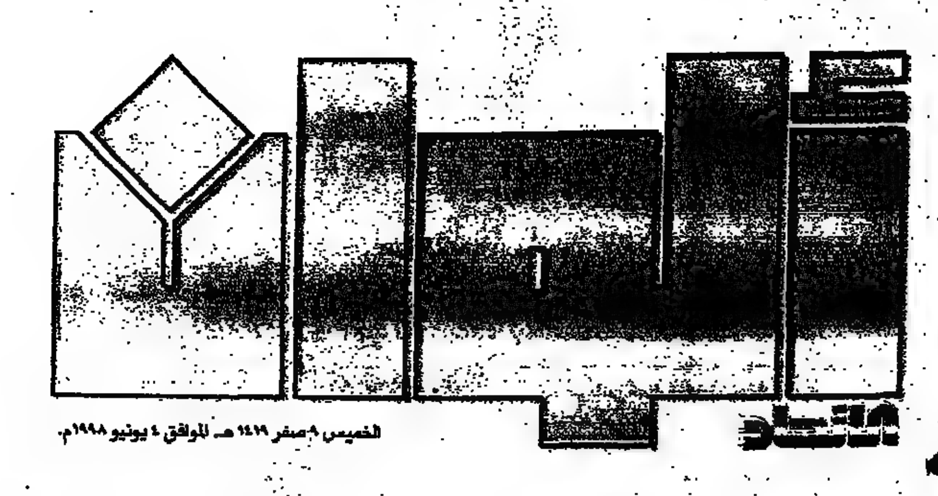
هل تعتقدون ان رأي الناس قد تساهم في تهذيب طباع الناس؟ كيف؟.. انا سأجاوب السؤال الاخير.. نعم تستطيع الصفحة.. وذلك عن طريق الكتابة اليها ومناقشة الطباع التي يتعامل القارىء معها.. فلربما ايقظت (كلمة) ضميرا توقف عن العمل للحظات قد تكون تلك اللحظات كافية ان يكون مفعولها كمفعول القنبلة.

رعد: لايختلف اثنان على انه توجد طباع متشابهة لكن هل تتوافق مع بعضها

برق: اتمنى ان تكون طباع الجميع حلوة ومحبوبة.. فما الذي سنستفيده من الطباع الشينة؟؟

مطر: اما آن للمسافر الذين لم نر كلماتهم منذ فترة ان يعودوا خاصة الاقلام النسائية.

بنت النهلي



الخميس ٩ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ٤ يونيو ١٩٩٨م

السعودي عبدالله الكاتب: لم ادفع مليون دولار مهرا لميار الببلاوي



ميار الببلاوي



عبدالله الكاتب

خرج المنتج السينمائي السعودي عبدالله الكاتب عن صمته ليرد على الحملة التي تقودها ضده مطلقته الفنانة ميار الببلاوي، وقال انه طلقها لاسباب تعرفها هي شخصيا وفي مقدمتها ضعفها امام اهلها الذين حاولوا ابتزازي ومبادرتها هي للجوء الى القضاء.

واكد الكاتب على انه اغلق قلبه ليتفرغ لحبه الاول لزوجته الاولى الذي اعترف بانه اخطأ في حقها وحق اولاده منها. ونفى ان يكون قد دفع مليون دولار مهرا لميار وقال انها هي التي تردد مثل هذه الاقاويل لانها من النوع الذي يعشق الاثارة والاضواء.

نديم قلب الاسد «الحقيقي» يكشف لـ «الاتحاد» أسرار عملية «الحفار»:

حملت كفني وذهبت إلى أبيدجان لمنع «الحفار» من دخول قناة السويس

■ حاوره في مسقط حمود الطوقي:



مصطفى فهمي ويوسف شعبان وحسين فهمي في لقطة من مسلسل «الحفار»

■ في المسلسل العربي الشهير «رأفت الهجان» تابعنا بطولاته من خلال شخصية «نديم قلب الاسد» التي جسدها الفنان نبيل الحلفاوي.. ولكن في مسلسل «الحفار» كانت بطولاته أقوى أثراً واكثر وضوحاً حيث تولى عملية التخطيط ثم التنفيذ لتدمير الحفار «كينتينج» أثناء توقفه في ميناء ابيدجان بساحل العاج في طريق رحلته الى قناة السويس.. لكن رجل المخابرات المصرية العامة محمد نسيم.. كان للحفار بالمرصاد.. وتمكن بمعاونة مجموعة من الضفادع البشرية من تدمير الحفار قبل اتمامه لرحلته.. وهو ما تابعه الملايين من خلال الدورين اللذين قام بهما الفنانان مصطفى فهمي وحسين فهمي في مسلسل «الحفار».

مع الشخصية الحقيقية التي خططت ونفذت واحدة من انجح عمليات المخابرات في العصر الحديث كان لـ «الاتحاد» هذا اللقاء اثناء تواجد محمد نسيم في مسقط.. فإلى التفاصيل المثيرة لعملية «الحفار» كما يرويها الرجل الاول والأخير في تنفيذها:

● بداية ما سر زيارتكم لمسقط في هذا التوقيت؟

- لقد حضرت الى مسقط كأحد اعضاء وفد سياحي رسمي قادم من مصر في جولة خليجية بهدف ابراز الاجراءات التي اتخذتها مصر مؤخرا لتسهيل وتنشيط السياحة ودعم الاستثمار السياحي العربي والخليجي بصفة خاصة في مصر.

● نرحب بكم وبمهمتكم ذات الهدف السياحي.. لكنني جئت وهدفي الحديث معكم كضابط مخابرات سابق قمت بتنفيذ واحدة من اخطر وانجح العمليات الخاصة في عصرنا الحديث؟.

- لا مانع عندي من الحديث من اي جانب تطلبونه.

● إذن فلنعرف أولاً الوجه الحقيقي لشخصية نديم هاشم رجل المخابرات العامة المصرية الشهير بـ «قلب الاسد».

- إسمي الحقيقي «محمد نسيم» قاهري من مواليد المنصورة بمحافظة الدقهلية عام ١٩٢٧م.

● وماذا درست؟

- درست العلوم العسكرية، وتخرجت في الكلية الحربية في شهر فبراير عام ١٩٥٢م، ثم عملت بعد التخرج في سلاح المدرعات الذي كان يحمل وقتها اسم «الفرسان».

● وكيف اصبح وضعك في الجيش بعد قيام الثورة في شهر يوليو من نفس العام؟

- عندما قامت الثورة كنت برتبة ملازم ثان، وتم بعدها اسناد احدى المهام الهامة لي في حرس مجلس قيادة الثورة.. ثم شاركت في حرب ١٩٥٦ وكانت فترة عصيبة اعطتني الكثير من الخبرة والقدرة على الاجتهاد في سبيل الوطن.

● وكيف جاء إنتقالك من الجيش للمخابرات العامة؟

- نتيجة لما أبليته في حرب ١٩٥٦ تم إبلاغي بعدها إنني إخترت للعمل في المخابرات العامة وتقلت اليها فعليا إعتبارا من شهر ديسمبر عام ١٩٥٦م.

● الآن.. نريد أن نتلمس الخيوط الاولى لعملية «الحفار»؟

- لقد كانت ظروف مصر عقب حرب ١٩٦٧ قاسية جدا، وفي اثناء اهتمامنا وسعينا لتضميد الجراح وتنظيم الجيش فوجئنا باعلان في احدي وسائل الاعلام العالمية يفيد بقيام شركة مشتركة بين كل من بريطانيا وامريكا وكندا واسرائيل تدعى «ميديا» وهذه الشركة قامت بتأجير حفار ضخم للتنقيب عن البترول يدعى «كينتينج» وأفاد الاعلان ايضا عزم هذه الشركة على جلب الحفار الى خليج السويس من اجل استخراج البترول.

● وكيف كان تفسيركم لهذا الاعلان؟

- بالنظر الى الظروف السياسية التي كانت ملتهبة في ذلك الوقت فقد ادركنا ان الهدف من وجود حفار بهذه الصفة في مياه خليج السويس اي في قلب خط المواجهة مع اسرائيل هو احراج القيادة المصرية وتشويه صورتها امام شعبها وامام الشعب العربي كله.

● وبماذا ردت القيادة السياسية لمصر آنذاك؟

- تحرك الرئيس الراحل عبد الناصر على الفور واجرى اتصالات ومشاورات مثيرة لمنع وصول هذا الحفار لكن الاصرار على إذلال مصر كان اقوى من اية محاولات سلمية.. فقرر الرئيس عبد الناصر إنه اذا دخل الحفار من مضيق باب المندب ان تقوم البحرية المصرية او الطيران المصري بقصفه وتدميره.

● وكيف انطلقت العملية من المخابرات العامة؟

- لقد اصدر الرئيس جمال عبدالناصر امرا بتكليف المخابرات العامة بتولي مهمة التعامل مع الحفار، وتشكلت لجنة برئاسة الفريق امين هويدي وزير الحربية آنذاك واختارت اللجنة مجموعة عمل مكونة من ثلاثة اشخاص كنت أنا احدهم ثم تم تعييني قائدا لعملية التعامل مع «الحفار» ميدانيا.

● وكيف وضعتم خطة التعامل مع الحفار، وبخاصة انه اختفى عن الانظار لبعض الوقت ؟

- في البداية كنا نرسل ضباطنا لمراقبة الحفار وارسال المعلومات عنه، لكن عندما اختفى قمنا بتتبع خيط رفيع حين علمنا ان قاطرة بحرية تم استدعاؤها من كندا وتأكدنا من انها هي القاطرة المعنية لجر الحفار في رحلته الطويلة الى افريقيا.

● ومن الذين نفذوا العملية معكم؟

- نفذتها معي مجموعة من ضباط الضفادع البشرية قمت باختيارهم بعناية من الاسكندرية ولم اخبرهم بما سيفعلون ولا بطبيعة العملية إلا قبل تنفيذها بلحظات، كما عزلتهم عن الناس تماما.

● وكيف حددتم ساعة الصفر لتنفيذ العملية؟

- قبل عيد الأضحى بحوالي ٣ أيام (عام ١٩٧٠) وصلتنا اخبارية عاجلة من مصادرنا في السنغال تفيد دخول قاطرة تجر حفاراً الى ميناء داكار، وان عمليات تكتم شديدة تجري حولها وحول الحفار.. وعندها سافرت فورا للسنغال واعطيت اوامري بتجهيز طاقم التنفيذ ومراقبة حركات الطيران اليومية من السنغال واليها، لكننا واجهنا مخاطر عديدة حيث تم وضع الحفار بالقرب من لنشات فرنسية مسلحة.

● وهل كانت المخاطر تتعلق بحياتكم؟

- ابداً.. فحياتي وحياة طاقم التنفيذ لم تكن في الحسبان مطلقاً، وكانت العملية فدائية بالدرجة الاولى، اي اننا كنا متوقعين الموت في اي لحظة وعدم العودة لمصر، وللعلم فقد كنا متفقين بشدة على عدم ذكر جنسيتنا اذا تم القبض علينا حتى ولو ادى ذلك لقتلنا.

● وماذا قررتم ازاء هذه الصعوبات؟

- رغم قلقي الشديد وعدم رغبتنا في الاشتباك مع جهات اخرى غير موضوعنا الرئيسي وهو الحفار.. إلا ان تصميمنا على عدم دخول الحفار الى مياه السويس كان اكبر من اي قلق وقررت تنفيذ العملية في ميناء داكار بالسنغال.. لكن الغريب انني عندما ذهبت لالقاء النظرة الاخيرة على الحفار قبل التنفيذ فوجئت بصوت صفارة فنظرت لاجد الحفار يتحرك ببطء مغادرا ميناء داكار.

● وكيف كان رد فعلك؟

- اصبت باحباط طبعا.. وكان اليوم التالي مباشرة هو اول ايام عيد الاضحى فذهبت لاداء الصلاة مع السنغاليين في احد مساجدهم، وبدأت التفكير في الخطوة التالية وهي المحطة القادمة للحفار في ميناء ابيدجان بساحل العاج ولما درستنا الزمن الذي لابد ان يستغرقه الحفار حتى يصل هناك وجدناه عشرة ايام فقررت عودة الطاقم لمصر ثم عودتي بعده بيومين، وواصلنا من القاهرة عبر مصادرنا مراقبة الحفار خطوة بخطوة حتى وصل الحفار الى ميناء ابيدجان فسافرت فورا وطلبت ان يلحقني الطاقم الى ابيدجان.

● وهل اختلف الحال حول صعوبة تنفيذ العملية هذه المرة؟

- لا.. فقد ظهرت امامنا صعوبات مماثلة في ابيدجان.. وعندما سافرت من القاهرة الى باريس ثم الى ابيدجان وصلت في الفجر وكان النهار في بدايته فسنحت لي الظروف ان ارى الحفار من الطائرة واستطلع مكانه بالتحديد بطريقة لم اتخيلها .. ولكني اكتشفت ان الحفار تم ايقافه بجوار قصر الرئاسة في ابيدجان.. كما عرفت ان طاقما من رواد الفضاء الامريكيين في طريقه لزيارة ابيدجان يوم ٨ فبراير ١٩٧٠م.. وبالطبع كان اهتمام الامن هناك كبيرا بتأمين رحلة الرواد الامريكيين فقمت باستغلال هذه الظروف لصالحي وطلبت طاقم تنفيذ العملية على وجه السرعة فوصلني بعد منتصف ليل ٨ فبراير ونفذنا العملية في نفس يوم زيارة رواد الفضاء الامريكيين.

الرئيس عبدالناصر كرمني بوسام الجمهورية.. والصحافة العالمية قالت إنها أنجح عمليات المخابرات

● وهل مرت العملية دون اية سلبيات او اخطاء؟

- هناك بعض المواقف التي وقعت لكنها لم تكن مؤثرة على سير العملية او نجاحها.. فأحد ضباط الضفادع البشرية فقد سلاحه في موقع العملية، كما لاحظنا احد المواطنين السنغاليين اثناء توجههم للكنيسة المجاورة لمكان الحفار وجاء الينا فقمنا بالامساك به بطريقة ارهبته وجعلته لا يتكلم.. وتصادف لحظتها ان خرج رجال الضفادع البشرية بعد وضعهم للالغام اسفل الحفار.. فطلبت منهم العودة بسرعة للمياه حتى نتعامل مع هذا الرجل السنغالي، لكنني اكتشفت انه رجل عادي.. وتركته.. والطريف انه صرح بعد العملية للصحف انه رأى مجرد اشباح وليس بشراً.

● وهل شاهدتم الحفار وهو ينفجر ويغرق في المياه؟

- أنا الوحيد الذي شاهد ذلك لان طاقم التنفيذ غادر المكان الى الفندق ومثلوا انهم سكارى لايهام الناس.. ثم غادروا الفندق الى المطار مباشرة وانتظروا في صالة الترانزيت بمطار ابيدجان.. لكني بقيت جالسا في شرفة غرفتي حيث سمعت عند الساعة السابعة صباحا صوت اول انفجار ثم تلته الانفجارات وتعالت ألسنة اللهب من الميناء المقابل للفندق.. وكدت اطير من سعادتي بنجاح العملية وأنا أرى الحفار «كينتينج» يحترق ويغرق، وعلى الفور توجهت للمطار واشرت لقائد الطاقم بعلامة سرية فهم منها ان العملية تمت بنجاح وسافر الطاقم الى القاهرة.

● لكن.. ألم تثر حولك أية شكوك بعد العملية؟

- ثارت بعض الشكوك وخاصة انني بقيت لعدة ايام بعد العملية في ابيدجان.. فقد اخبرني نادل مقهى الفندق ان شخصين من الامن حضرا وسألا عني وعن سبب اقامتي وعن الاشخاص الذين يزورونني.. كما لاحظت بعد ذلك ان فتاة تحاول التعرف علي والتقرب مني بأية طريقة وعرفت انها مغربية وحاولت مصادقتي لكنني رفضت متعللا ببعض الأسباب حتى اختفت ولم أرها ثانية.

● وكيف كان رد الفعل حول العملية في القاهرة؟

- لقد ارسلت باسمي الكودي الى الفريق امين هويدي باسمه الكودي برقية قلت فيها كلمتين اثنتين فقط هما: «مبروك الحاج» وكانت كلمة الحاج هي المسمى الكودي للحفار.. وقام هويدي بنقل الرسالة للرئيس عبد الناصر فكان سعيدا جدا وطلب التفاصيل لكني لم ارسلها إلا بعد عدة ايام، وقد منحني الرئيس وسام الجمهورية تقديرا لنجاح العملية.

● وكيف كان رد الفعل العالمي؟

- كتبت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية في اليوم التالي للعملية ان عملية خاصة نفذت في ابيدجان لتدمير الحفار «كينتينج» ووصفتها الصحيفة بانها تعد من انجح عمليات المخابرات خلال تلك الفترة.

● اخيراً.. متى اعلنتم عن هوية العملية.. ولماذا تأخر الاعلان عنها؟

- أعلنت مصر عن العملية وهويتها بعد مرور ٦ شهور على تنفيذها، وذلك لاسباب سياسية بحته.. وللعلم فقد تسببت عملية تدمير الحفار في نقل السفير الاسرائيلي من ابيدجان لانه حاول وقتها الزج باسم مصر في الموضوع.. وكانت هذه لطمة قوية اخرى لاسرائيل.

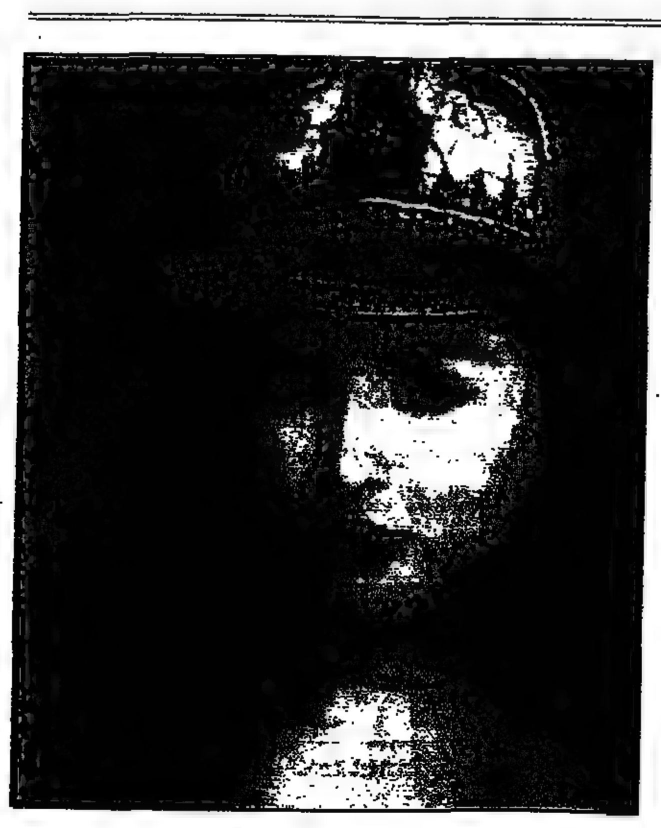
● وهل ترى ان مسلسل «رأفت الهجان» ومن بعده «الحفار» قد نقلا الوقائع الحقيقية للمشاهدين؟

- لقد نقل المسلسلان جوهر الوقائع لكن التفاصيل وطريقة وقوع الحدث كانت تخضع لإرادة المخرجين في المسلسلين.. فمثلا في «رأفت الهجان» غير المخرج من طريقة لقائي الحقيقي مع رأفت الهجان في نابولي وجعلني مرتديا «باروكة» من الشعر في حين انني لم افعل ذلك في الواقع.. وفي «الحفار» قام المخرج بتقسيم دوري الى شخصيتين قام بهما مصطفى فهمي وحسين فهمي.. وهذه بعض الامثلة فقط.



حنان شوقي تنتشر مع «احسان عبدالقدوس»

■ القاهرة - الاتحاد:





■ من كل شيء اثنان، هذا هو حال الفنانة حنان شوقي هذه الايام، التي انتهت من تصوير مسلسل تقوم فيه بدور طالبة في كلية الفنون الجميلة، لتبدأ في مسلسل آخر تقوم فيه بدور طالبة ايضا في نفس الكلية، وانتهت قبل ذلك من تصوير مسلسل عن قصة لاحسان عبدالقدوس لتبدأ تصوير مسلسل عن قصة اخري لاحسان عبدالقدوس ايضا. التفاصيل ترويها حنان شوقي للاتحاد وتقول:

أصور حاليا مسلسلا جديدا ودوري فيه طالبة في كلية الفنون الجميلة، تكتشف فجأة ان استاذها في الكلية يستولي على مشروعات خطيبها ولين خالها الطالب بالكلية، فتقرر ان تساعد الصحفية الشهيرة ليلى سعيد في كشف هذا الاستاذ امام الرأي العام، وتضيف حنان: كنت قد انتهيت قبل ذلك من تصوير مسلسل «يوم عسل ويوم بصل» امام شريف منير وشويكار ومحمد عبدالعزيز واقوم فيه بدور فتاة جامعية تهوى الرسم وتقع في حب زميل لها ويتزوجان وفي محاولة منه لزيادة دخله يقوم بشراء تاكسي للعمل عليه.

وعن ثنائية قصص احسان عبدالقدوس تضيف حنان شوقي: انتهيت من تصوير مسلسل «لا شيء يهم» والعب فيه دور نحية التي تتزوج من رجل يعمل في القلم السياسي بعد ان اجبر اسرتها على اتمام الزواج، وتبدأ في اقناعه انها مريضه نفسيا الى ان تحصل على الطلاق واصور حاليا دوري في مسلسل آخر مأخوذ عن قصة احسان عبدالقدوس «غابت الشمس ولم يظهر القمر» والعب فيه دور الفتاة الفقيرة التي تضطر للزواج من رجل في عمر والدها لتحقق حلمها في الثراء ويشاركني البطولة وائل نور واحمد راتب والمسلسل من اخراج هاني لاشين.

وعن مخاوف التكرار تقول حنان ليس معنى تشابه ظروف شخصية ما ان هناك تكرارا في الشخصية او نمطية في الاداء، فكل مسلسل له احداث مختلفة وطبيعة شخصية متباينة من الاخرى.

«ذكريات» ذكرى بالصوت والصورة

تستعد المطربة التونسية ذكرى لتسجل البوما غنائيا جديدا لها كتب كلمات معظم اغانيه بهاء الدين محمد ويشارك في وضع الحانه عدد من كبار الملحنين امثال كمال الطويل وحلمي بكر وامير عبدالمجيد، وقد كان لنجاح ذكرى في تقديم الالوان الغنائية الخليجية اثره في اقدامها من جديد على خوض هذه التجربة.

يذكر ان المطربة كانت قد انتهت من تسجيل اول البوم خليجي لها يحمل اسم «احذرك» وشارك في تقديم الحانه لها الفنان الكبير طلال مداح، كما قامت بتصوير اغنية ذكريات بطريقة الفيديو كليب مع المخرج اشرف شيحة التي سيتم بها بمناسبة طرح الألبوم في الاسواق.



رغدة مع نور الشريف في فيلم «جعفر المصري» والذي شاركهما بطولته حسين فهمي

.. وفي لقطة من فيلم «حائط البطولات»

رغدة تبدأ تصوير حائط البطولات

بدأت الفنانة الكبيرة رغدة في تصوير دورها في فيلم حائط البطولات الذي يتولى انتاجه اتحاد الاذاعة والتليفزيون في مصر ويقوم ببطولته حشد من الفنانين في مقدمتهم الفنان نور الشريف ومحمود ياسين وفاروق الفيشاوي ويقوم باخراجه محمد راضي.

وتقوم رغدة في الفيلم بدور استاذة جامعية ترفض اتمام زفافها الى خطيبها الا بعد الانتهاء من حرب الاستنزاف وتحقيق النصر على العدو الاسرائيلي.

وكانت رغدة قد انتهت من تصوير احدث افلامها وهو فيلم «جعفر المصري» امام حسين فهمي ونور الشريف وقامت فيه بدور ارملة يقع في غرامها ثري يضحي بكل امواله من اجل الزواج بها.



انسحاب هاليويل.. المزيد من البهارات لقصة فتيات التوابل

■ هدى عزت:

■ أثار نبأ انفصال (جيري هاليويل) عضوة فرقة فتيات (السبايس جيرلز) البريطانية عن الفريق المؤلف من خمس فتيات هن: ايما وميل سي وميل بي وفيكتوريا وجيري. اثار زوبعة من التساؤلات حول مصير هذه الفرقة التي حصدت خلال السنوات القليلة الماضية شهرة عالية وملايين المعجبين والمعجبات والدولارات ايضا خلال فترة زمنية قياسية لم تتعد الثلاث سنوات. حيث تكهن البعض بحل الفريق وانصراف عضواته للعمل بصورة منفردة استعراضية لكل منهن. فيما تنبأ البعض الآخر في حال استمرار عضواته الأربع سويا بفقدان الفرقة لرونقها بل واضمحلالها خلال سنوات قليلة على الرغم من انجازها الفني الذي تخطى المراتب العالية في عالم الغناء والبوب.

ولعل الأعمال السابقة لسبايس جيرلز وأرصدتها المثمرة تشهد بأهمية ترابط وتماسك عضواتها الخمس اللواتي حققن انجازات غنائية قياسية حيث بيعت لهن اكثر من ٣٠ مليون نسخة من اولى اصداراتهن الغنائية التي درت عليهن ملايين الدولارات... ومع الشهرة المتزايدة كان من البديهي استقطاب عضوات (السبايس) للمشاركة في عقود دعائية مختلفة حيث تعاقدن مع شركة (بيبسي كولا) وشركة بولارويد للأفلام التصويرية و (امبلز) للتجميل وغيرها من الشركات التي بدأت منذ اعلان الخبر باعادة النظر في العقود التي أبرمت مع خمس فتيات وليس أربعا! وحول هذا كان للخبير الدعائي البريطاني مارك ستيفان تعليق اظهر مدى (خطورة) الوضع على تلك الشركات التي قد تخسر بفعل انفصال جيري المعلن ملايين الدولارات من جراء ما حصل، حيث قال بالحرف الواحد: (انفصال جيري عن السبايس جيرلز سيكلف اموالا طائلة. وعلى جهة ما دفع الثمن! وبالطبع لن تكون الجهات المعلنة التي دفعت اموالا (الطرف المتضرر)!

ولعل هذا التعليق يحمل في بواطنه تهديدا غير مباشر لما يمكن ان يضر بمصالح عضوات الفرقة اللواتي يتعرضن حاليا (لنكسة) جراء ما قامت به جيري التي كن يطلقن عليها لقب (محرك الفريق) او سبايس باور!

وبعيدا عن الأعمال والأموال، يبقى السؤال معلقا ومطروحا حول الأسباب التي دعت جيري للاستقلال بذاتها، أهي الخلافات المادية التي دعت شقراء الفرقة لهجران صديقاتها ام المصلحة الشخصية ام ماذا؟ لعل هذا ما دعا صحيفة (الصنداي تايمز) للقيام بتحليل نفسي (لجيري) عبر تناول لسيرتها الذاتية منذ نعومة أظافرها ومحاولة استعراض (العوامل) التي ادت لعزمها على الاستقلال بذاتها والبحث عن منفذ آخر خاص بها للشهرة.

في سطور

ولدت جيري هاليويل من اب بريطاني كان يعمل في منطقة والفرد الانجليزية (مسقط رأسه) كتاجر اطارات. ومن ام اسبانية تدعى (آنا ماريا) كانت تعمل كعاملة تنظيفات.. وعلى الرغم من الأجواء (المتواضعة) التي كانت تعيش بها افراد الأسرة. الا ان السعادة كانت تخيم على الجميع حتى بلغت جيري عامها التاسع حيث انفصل والداها عن بعضهما البعض. مما اضطر الفتاة للاقامة مع والدتها والابتعاد عن والدها الذي ما انفكت عن اعلان اعجابها بشخصه وروحه على الرغم من ماضيه وزواجه بامرأة اخرى كان قد انفصل عنها تاركا خلفه طفلين قبيل اقترانه بوالدتها! لقد كان والدها يعشق مغنيات البوب، فنشأت جيري وهي تستمع لأغنيات (شيرلي باسي) وغيرها مقلدة اياهن اينما حلت حتى انها كانت تسعى دوما لاسماع الجميع (صوتها) لتغذية موهبتها التي حلمت طويلا بايصالها للشهرة التي طمحت اليها.

ومع نشوء جيري مع والدتها، تعلمت الابنة كيف تكون لها (شخصية مستقلة) تعتمد على ذاتها في اتمام امورها حتى انها كانت تبدأ صباحها بتصفيف شعرها للذهاب للمدرسة والعودة ظهرا لتحضير غذائها حيث كانت والدتها تعمل طوال النهار في التنظيفات! فلم يكن يتسنى لجيري رؤية الأم سوى لساعات قليلة مساء! وحين انضمت والدتها للعمل كراعية في احدى الكنائس، كانت جيري تشعر بالحرج حين تجبر على اصطحابها لتدور على المنازل تدعوهم للحضور للكنيسة.

إلا أن الفتاة الشقراء قررت الاستقلال بحياتها حين بلغت السابعة عشرة. والتحقت بأحد الملاهي الليلية للعمل كفنانة استعراضية.. لقد كانت جيري تشعر دوما بحاجتها للحب والحنان اللذين افتقدتهما في طفولتها ومراهقتها لكنها سرعان ما اكتشفت حب والديها لها بعد اصابتها بورم خبيث في صدرها وهي في تلك السن الغضة وعقب تخطي تلك الأزمة الصحية، نعمت جيري بحنان والديها.. لكنها لم تتخل عن طموحاتها.. لقد شعرت ان هناك دوافع أكبر للنجاح وتحقيق الأحلام.

بداية الشهرة

انتقلت جيري عقب ذلك للاقامة مع والدها الذي قادها للعمل في احد الملاهي التي يمتلكها صديق له... ثم انتقلت بعدها لتقديم برنامج خاص بالأطفال لأحدى محطات التلفزة، وقادتها الصدفة للتعرف على سيمون فولر مؤسس الفرقة الذي خاض معها مسيرة البحث عن فتيات (السبايس) اللواتي انضممن للاثنتين لتخوض مسيرة النجاح والشهرة والثراء.

وخلال عامين من العمل الدؤوب ارتفع اسم (السبايس جيرلز) في المحافل الاستعراضية الغنائية ليحلق عاليا... عاليا الي ان اعلنت جيري عن عزمها ترك الفرقة... حتى هذه اللحظة.. يبدو ان هناك خللا ما! لقد سعت جيري بنفسها لانشاء (السبايس جيرلز) وجاهدت في سبيل ذلك. لكن من يعرف خفايا الأمور يعلم انها تسعى للشهرة الشخصية المنفردة، انها تطمح للوصول باسمها (عاليا ومنفردا) ايضا... او ليس هذا من حقها!

الكثيرون يجيبون (بلا) والبعض (بنعم) ومهما اختلفت الاجابات.. فقد بدأت بوادر تفرق فتيات الفرقة بمثابة شبح يخيم على الفتيات اللواتي نثرن بهارهن المعطر لسنوات كن خلالها بمثابة (حلم استعراضي) وفني ومثال للكثير من الفتيان والفتيات المراهقات اللواتي عشقن بطلات الفرقة، وطمحن لتقليدهن في كل شيء!

ولعل الكتاب الذي صدر للفرقة سابقا بعنوان (قوة البنت) او (جيرل باور) والذي قمن بتأليفه يلخص مدى هوس فئة الشباب بتلك الفرقة، حيث حرصنا على تقليدهن في طريقة تفكيرهن التي نشرنها بالكتاب والتي تلخص ماذا تحب البنات الخمس وكيف اصبحن نجمات وأسرار الشهرة التي يعشنها وكيف يجب ان تكون (الفتاة) وكيف تعيش وتفكر الخ..

لقد كن عضوات وصديقات مترابطات يفكرن ويعملن سوية... تلك هي النظرة السائدة اما اليوم ومع انفصال جيري فلا احد يمكن ان يتكهن بما يمكن ان تحمله الأيام القادمة للفريق النسائي الذي يرى الكثيرون من معجبيه انه فقد عنصرا هاما لا يعوض من عضواته.



فرقة سبايس جيرلز

هاليويل.. انسحب مثير؟

«لا» عربية لعقد مؤتمر دولي جديد للسلام

مأزق «الاقدام الامريكية المترددة»







كلينتون : مقتنع ولكن — نتانياهو : البحث عن مؤتمر دولي جديد — اولبرايت : مأزق الشرق الاوسط — عرفات : المشكلة في التفاصيل — مجلس الامن : التراجع عن قراراته

خلل في المسافة بين الالتزام وبين القدرة الامريكية على دفع عملية السلام!

بيروت - رفيق نصر الله :

■ عندما طرح الاسرائيليون وفي مناسبات عدة بينها زيارة نتانياهو الاخيرة الى واشنطن فكرة عقد مؤتمر دولي جديد للسلام في الشرق الاوسط تحمس بعض اعضاء فريق الادارة الامريكية ووجدوا في الفكرة محاولة [illegible]وج من المأزق الراهن ووضعوا [illegible]ت تبرر التخلي عن مؤتمر [illegible] اعتبار ان معطيات جديدة [illegible]ها الآن ولا بد من عقد [illegible] جديد يمكن ان يؤسس [illegible] العملية السلمية.

[illegible] البعيدة عن الاضواء [illegible] الامريكية وخاصة [illegible] الى تجميد هذه [illegible]ل معظم العرب عن [illegible]مر وعن أسباب التخلي [illegible]س مدريد ولماذا الهرب من [illegible] التعنت الاسرائيلي الى مطاولة الاسس، والتي من يملك الضمانات بعدم فشل مؤتمر خاصة في ضوء التعنت الاسرائيلي الراهن والذي يقوده بنيامين نتانياهو.

بعض العواصم الكبرى تناقضت في موقفها حيال هذه الفكرة، ففيما تحمست موسكو لها على اعتبار انها قد تشكل مدخلا للتعويض عن غيابها القسري في كل مسارات العملية السلمية [illegible] الامريكيين بذلك تحفظت فرنسا على الفكرة لانها تشكل دخولا في مجهول وعلى اعتبار ان مؤتمر مدريد سيظل يشكل اساسا صالحا للعملية السلمية وان كان للاوروبيين شكل عام تحفظات كبيرة اهمها بقاء الدور الاوروبي دورا متواضعا في هذه العملية.

وتعتبر باريس ومعها لندن ان الوضع على ما هو عليه ورغم المأزق الذي تواجهه العملية السلمية الآن يظل افضل من الدخول في دوامة جديدة واسقاط اسس وثوابت مؤتمر مدريد لان المشكلة لا تكمن في جوهر هذه الاسس بل في كيفية التعاطي مع ما تم التوافق عليه.

مدريد ... مرجعية كاملة

ولا يريد الجانب العربي تحديداً التخلي عن اسس مدريد بالرغم مما يشير اليه مصدر دبلوماسي عربي في بيروت من ان اتفاقيات اوسلو وجهت ضربة لهذه الاسس عندما خرج المسار الفلسطيني-الاسرائيلي عن مسار العملية ككل وفق ما نصت عليه مبادئ مؤتمر مدريد ولعل ذلك - كما يقول المصدر نفسه- يشكل احد ابرز الاسباب والمصاعب التي يواجهها المسار الفلسطيني في هذه المرحلة.

وتنطلق كل من بيروت ودمشق في مواقفهما سواء عبر تلازم المسارين او عبر رفض الشروط الاسرائيلية المتعلقة بالقرار ٤٢٥ من مرجعية مدريد وهو ما اكد عليه نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والذي قال: لماذا نعود الى الوراء، لقد سبق وان قطعت مرحلة السلام شوطاً جيداً ووصلنا الى نقاط لا يلس بها واسرائيل هي التي تتراجع ونحن نرفض اي مساس بمرجعية مدريد لان لا احد يريد العودة الى الوراء.

وتقول مصادر سورية في مناسبات عدة ان لدى الادارة الامريكية الحالية ورغم كل ما يصدر عنها من مواقف مساندة لاسرائيل ورغم حالة التردد التي تحكم سياستها ازاء العملية السلمية لديها قناعة بان اي تقدم على المسار السوري-الاسرائيلي يجب ان ينطلق من التسليم بانه لا بد من العودة الى حدود الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ وليس اي اقتراحات اخرى سوف تقود الى ازمة اخرى. على اعتبار ان دمشق وافقت على مؤتمر مدريد بعد ان حصلت على ضمانات امريكية بان اساس المفاوضات هو القبول بالعودة الى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧.

وتشير هذه المصادر الى ان مشكلة واشنطن هي في عدم ضغطها على اسرائيل للعودة الى المرحلة التي وصلتها المفاوضات على المسار السوري-الاسرائيلي لان هذا يعني حكماً القبول بما وافقت عليه حكومة اسحق رابين من ان اساس المفاوضات على المسار السوري-الاسرائيلي هو العودة الى حدود الرابع من يونيو ٦٧ وهو ما اكد عليه سابقاً الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

ولكن المصادر السورية نفسها تشير الى ان ما يقوله الرئيس الامريكي شيء وما يريده بنيامين نتانياهو شيء آخر ولهذا اتسعت الهوة لتصل الى مأزق كامل على المسار السوري-الاسرائيلي.

والمأزق الفلسطيني

والواضح ان اسرائيل هي الطرف الوحيد الذي سيستفيد من حالة التخلي عن مؤتمر مدريد لصالح عقد مؤتمر دولي جديد انطلاقاً من السياسة الاسرائيلية الجديدة التي تنفذها حكومة بنيامين نتانياهو والتي تعتمد على فصل المسارات اولا وعلى تجزئة كل المسار وهو ما عرف بعبارة كل اتفاق جديد يلغي ما قبله.

وقد عكس مأزق المسار الفلسطيني هذه الحقيقة اذ بدا ان المفاوض الاسرائيلي يسعى دائما الى الخروج من التفاصيل الى تفاصيل جديدة على ان يتم الغاء ما سبق وتم التوصل اليه، ولعل في مثال ما سبق لاتفاقية اوسلو ان حددته حول نسبة الانسحاب الاسرائيلي من اراضي الضفة والتراجع الذي تم من قبل اسرائيل ما يؤكد ذلك الى جانب ملفات اخرى ومنها نقاط العبور ومسألة فتح مطار غزة والميناء وغيرها من الملفات التي حاول مرة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان يبدي استغرابه حول توقيت تنفيذها عندما سأله احد الصحفيين الامريكيين عن مدى الالتزام الاسرائيلي بهذه الملفات.

وتحاول اسرائيل ان تترجم عملية الهروب من الالتزامات اولاً في تحضير اوراق مفاجئة للطرف الفلسطيني خلال اي مباحثات تتم سواء أكانت مباشرة او غير مباشرة عبر الموفد الامريكي دنيس روس او موفدين اوروبيين فالجانب الاسرائيلي يأتي دائما الى المفاوضات وهو يحمل ملفات وعناوين جديدة يطرحها كشروط مسبقة بحيث يقوم الجدل حولها ليصل الى حد اقفال الملفات السابقة والتي تكون معلقة.

ان المفاوض الفلسطيني يحاول ان يحصل على ما تبقى من تفاصيل لملفات سابقة فيما يهرب الاسرائيلي الى ملفات جديدة وهو ما يعني الوصول حكماً الى المأزق ولعل ذلك يتضح في فهم الاسباب التي تقف وراء محاولة التعكير التي تواجهها زيارات عدد كبير من المسؤولين والموفدين الاوروبيين ويندرج ما جرى لوزير الخارجية البريطاني ضمن هذه الحالة وما يواجهه المبعوث الاوروبي ميغل موراتينوس.

وتكشف المصادر الدبلوماسية الغربية في بيروت النقاب عن ان واشنطن ردت على اكثر من استفسار عربي حول آلية الحركة المنتظرة لدفع عملية السلام والخروج من المأزق الراهن.

البحث عن مبادرة امريكية

ان هذه المصادر تؤكد انه لا توجد مبادرة امريكية واضحة حيال هذه الآلية بل ان واشنطن ترد دائما بمقولة واحدة تتسم بظاهرتين:

اولاً: التصريح دائماً بان العملية السلمية تواجه مأزقا حادا وهو ما عبرت عنه وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت اكثر من مرة.

ثانياً: استمرار مقولة «نحن نبذل جهدنا» من اجل عدم اسقاط هذه العملية بالرغم من الصعوبات القائمة.

لقد اكدت المباحثات التي اجراها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في القاهرة ذلك، فقد خرجت الصحف المصرية لتشير الى ان نتانياهو لايزال نتانياهو وانه رجل لا يريد ان يسمع النصائح ولا يريد شيئاً من العملية السلمية بل ان بعض مواقفه تشير الى انه يتمنى فعلاً لو تسقط العملية برمتها وهذا يصب فعلاً في تعزيز المعلومات عن نية اسرائيل التخلص تماماً من مرجعية مؤتمر مدريد كمدخل للخروج من كل ما تم الاتفاق عليه سعياً لعقد مؤتمر جديد لا احد يملك معرفة ما قد يواجهه.

النصائح المصرية

لقد نصحت القاهرة بأن يتم تحريك «الملفات الحيوية» مع الفلسطينيين وتحديداً ملف حجم الانسحابات واشار الرئيس المصري حسني مبارك الى ان اي مناورة للهروب من هذه النقطة تحديدا ستترك آثاراً سلبية حيال المسارات كلها وسوف تفجر الشارع الفلسطيني مجددا. لقد كانت مفاجأة القاهرة كبيرة عندما راح نتانياهو يرد على كل هذه النصائح باصراره على ان يقوم رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات باتخاذ خطوات اضافية حيال حماس وغيرها من القوى قبل ان تفعل اسرائيل شيئاً.

وهذا الموقف اكد ان المشكلة تزداد تعقيداً وانها ليست مجرد مناورة حول حجم الانسحاب بقدر ما هي حركة كاملة العناصر للهروب من كل ما تبقى من تفاصيل تتعلق بجوهر اتفاقيات اوسلو. ولعل في المعاناة التي تواجهها اتفاقيات اوسلو على المسار الفلسطيني ما ساعد بيروت ودمشق على اتخاذ الموقف المتواصل لجهة تلازم المسارين ورفض الاقتراح الاسرائيلي الاخير المتعلق بالقرار ٤٢٥ لان اسرائيل وكما ترى مصادر سياسية لبنانية تريد ان تمارسه مع الجانب الفلسطيني بحيث تستدرج لبنان الى طاولة المفاوضات وتبدأ بالبحث في تفاصيل خارج اطار جوهر القرار ٤٢٥ وعندها ستزداد الامور تعقيداً تماما كما هي عليه على المسار الفلسطيني.

ان اسرائيل تريد رأس حماس في غزة والضفة وتريد شروطا أخرى تعرف ان السلطة الفلسطينية لن تنفذها لاعتبارات عديدة اهمها عدم الجنوح الى مواجهات داخل الصف الفلسطيني كذلك هو الوضع في المسار اللبناني لان اسرائيل تريد رأس حزب الله ورأس بقية القوى التي تقاتل اسرائيل وكشف النقاب عن ان ما تطالب به اسرائيل ليس وقف العمليات العسكرية بل وصل الحد وعبر رسائل عديدة بعثت بها اسرائيل الى المطالبة بفك بنية هذه القوى ومطاردتها وحتى منع نشاطها السياسي ليس على مقربة من الحدود بل ضمن اللعبة السياسية في لبنان ككل. وهو ما يشكل لغماً داخلياً في لبنان يصب في خانة التقاتل الداخلي ايضا.

وبنفس الوقت تريد اسرائيل اعطاء دور أمني لعناصر الميليشيات المتعاونة معها.

هذه الشروط تشبه ما تفرضه اسرائيل على المسار الفلسطيني تماماً اي ان اتناول ما على طاولتك اولاً قبل ان نبدأ الطعام.

التبادلات بدل المفاوضات

وقد لاحظ المراقبون مؤخراً كلمة جديدة حملها موفدون وبينهم ميغل موراتينوس من اسرائيل وهي كلمة التبادلات بدل المفاوضات بمعنى ان يتم اجراء تبادل مكثف للافكار حتى يتم التوصل الى اتفاق.

وهنا تشدد اللبنانيون بموقفهم اكثر منهم رفضوا اساسا الجلوس على طاولة المفاوضات حتى ولو كان ذلك سيتركز على بحث آلية الانسحاب الاسرائيلي على اعتبار ان الامم المتحدة ستقوم بذلك. فكيف يمكن اجراء تبادل لافكار مختلفة في وقت يملك فيه لبنان قرارا دوليا هو نتاج لموقف دولي جرى التوصل اليه لايجاد الحل على الحدود.

والسؤال كيف يمكن فتح ثغرة في جدار المأزق الراهن؟

لقد تراجع الحديث حول القرار ٤٢٥ مع انعقاد مؤتمر لندن ومع المؤشرات التي بدت تتضح في الشارع الفلسطيني والوضع مرشح لان يستمر على ما هو عليه مع غياب مبادرة امريكية شاملة تتعلق بعملية السلام ومع انعدام الدور الروسي الذي تحول الى زيارات متقطعة لبريماكوف بين الحين والآخر ومع محدودية الدور الاوروبي كذلك مع غياب اي مؤشر لامكانية القيام بضغط فاعل على الاطراف وتحديداً على اسرائيل. كذلك لا تبدو ثمة ثغرة في امكانية احداث تغيير عملي في اسرائيل للحد من تطرف نتانياهو وحكومته كما كان الرهان سابقاً خلال حكومتي رابين وبيريز. وامام هذه المعادلة تتوقع مصادر مراقبة في بيروت تعقيدات كبيرة ستظهر اول معالمها في الشارع الفلسطيني خلال الاسابيع القليلة القادمة وهي قد تدفع بالتطورات الى حافة الانفجار وقد تتجاوز هذه المرة رماة الحجارة الى مواجهات كبيرة يريدها كما يبدو نتانياهو ليعيد بعض قواته الى مناطق انسحب منها الجيش الاسرائيلي.

على المسار اللبناني فان جمود ملف القرار ٤٢٥ يعني العودة الى السجال الناري المفتوح على كل الاحتمالات ولو كان ذلك تحت سقف تفاهم ابريل.

ولكن هذا لا يمنع ما تردد مؤخرا عن ان اسرائيل ارادت ان تلقي بقنبلة صوتية حول القرار ٤٢٥ وهي تعرف سابقا الرد السوري واللبناني بهدف تبرير عملية عسكرية كبيرة في لبنان.

وقد ردت المصادر المعنية في بيروت على هذا الخيار بالقول ان لاي عمل عسكري مخاطره بالاتجاهين وليس باتجاه واحد وهو ما تعرفه اسرائيل انطلاقا من تجربتي تصفية الحسابات ٩٣ وعناقيد الغضب ١٩٩٦. ان البعض يعيد اسباب ما آلت اليه مسارات العملية السلمية ليس لما تقوم به حكومة نتانياهو وما تمثله في هذه المرحلة من أعلى نسب التطرف في الصراع العربي-الاسرائيلي بل في سياسة واشنطن المترددة والتي وصفها احد الوزراء اللبنانيين بانها سياسة الاقدام المترددة حيث تبدو الولايات المتحدة الامريكية انها تسير سياستها في الشرق الاوسط باقدام خشبية وبايد فولاذية تمارس عبرها الضغط على الطرف العربي لكنها لا تحاول ان تثبت خطواتها وفق ما تضمنته مبادئ ومرجعية مؤتمر مدريد.



مصادر التلوث عديدة وتحتاج الى اموال ليست في متناول اليد بسبب ظروف الحصار

هيئات دولية: كارثة بيئية محتملة في العراق

■ بغداد - الاتحاد:

■ التلوث البيئي يعد واحداً من اخطر القضايا التي تواجه الاختصاصيين العراقيين الآن.. فمصادر التلوث متعددة وصيغ معالجته ليست بمتناول اليد بسبب ظروف الحصار التي ترتب عليها عدم توفر رؤوس الاموال الكافية الكفيلة بمعالجة التلوث الحاد في البيئة العراقية خاصة في المدن.

فالمشاكل البيئية التي تعانيها مدينة مثل بغداد حسب رأي الاختصاصيين تتمثل بتغيير استعمالات الارصفة للشوارع من سكنية بموجب التصميم الاساسي للمدينة الى تجارية نتيجة للتوسع، وتبلغ هذه الشوارع التي شملها التغيير اكثر من ٢١٥ شارعاً رئيسياً وثانوياً والذي تم بدون تخطيط مسبق.. لقد نتج عن ذلك التلوث الهوائي، والتلوث الضجيجي، والتلوث البصري، اضافة الى المشاكل الاجتماعية المختلفة. فالتلوث الهوائي ناتج عن تزايد عدد المركبات وتباطؤ حركتها بسبب الازدحام حيث يؤدي الى زيادة نسبة اول اوكسيد الكربون الذي ينفثه العادم الى الهواء. ويشير خبراء البيئة الى مشاكل كبيرة واساسية بسبب هذا الوضع. فهناك مشاكل اجتماعية لا يمكن تجاهلها ومنها انتهاك الخصوصية، وكثرة الجرائم والتخلخل في الترابط الاجتماعي.. ولغرض ايجاد حلول يتعين تحسين معيار السلامة المرورية - اي فصل حركة السابلة عن حركة المركبات وتشييد الجسور والانفاق وباعداد كبيرة.. وتحسين معيار الخدمات التحتية..

اما بالنسبة لتلوث الهواء فينبغي ان تتوفر انسيابية عالية لحركة النقل والمرور في الشوارع. ويتطلب ذلك بالطبع رؤوس اموال كثيرة جدا وهذا ما لا يسمح به وضع الحصار المفروض على العراق والذي يؤدي باستمرار الى تدهور خطير في البيئة. فهناك بالاضافة الى ما اشرنا اليه اكداس النفايات، والمجاري المغلقة في الشوارع، وروافد الانهار التي تصب الماء الاسود فيها. تكاثر اماكن الذبح العشوائي، وتربية المواشي والدباغة في المناطق السكنية بسبب حاجة الناس لتوفير لقمة العيش.

.. وبغداد ليست وحدها التي تعاني التلوث، فهناك مدن عراقية اخرى منها مدينة «الحي» قرب مدينة الكوت (١٨٠كم شرق بغداد)، التي ترقد الآن على كف عفريت اسمه التلوث. واحصائيات المستشفى الجمهوري فيها خير دليل على ما تعانيه هذه المدينة التي انتشرت فيها امراض الحمى التيفوئيدية، وحمى مالطا، واسهال الاطفال والحمى السوداء.. واعداد كبيرة من المصابين بمرض الحساسية والربو خاصة في البصرة جنوب العراق.

في العام ١٩٩٧ صدر في العراق قانون لحماية البيئة اعطى المسؤول الاداري او من يخوله حق توجيه الانذار لأي مصدر ذي تأثير ملوث للبيئة بهدف ازالة العامل المؤثر خلال عشرة ايام بخلاف ذلك تتخذ اجراءات رادعة. بيد ان المشكلة برمتها في العراق هي النقص الحاد في رؤوس الاموال التي يمكن ان تقضي على مسببات تلوث البيئة.. فكل الاجراءات المتخذة الآن او التي يمكن ان تتخذ هي كمن يعطي مريضاً بالسرطان حبة.. اسبرين!

ان التلوث البيئي في العراق بات خطراً يهدد الانسان والحيوان والنبات. فكل الكائنات الحية في التربة العراقية التي تعرضت لمئات الالاف من اطنان القنابل هي الآن تحت رحمة غول التلوث البيئي التي تبدو ازاءه المدن الصناعية الضخمة التي تعاني التلوث مدناً بيضاء. ذلك ان التلوث هناك هو سبب نواتج الحضارة المدنية. اما التلوث في البيئة العراقية فمرده الآثار الناجمة عن الحرب.

ويتحدث الخبراء وتقارير الهيئات الدولية عن كارثة بيئية محتملة في العراق. ومع ذلك فان مذكرة التفاهم المعروفة بصيغة النفط مقابل الغذاء والدواء والحاجات الاساسية تبدو بحاجة الى لغة تفاهم اخرى تضع «الحاجات الاساسية» قبل الغذاء والدواء احياناً، حيث ان الغذاء الملوث لا ينفعه الدواء.. ان ما يحتاجه العراقي الآن هو ليس ان يأكل فقط، بل كيف يأكل في بيئة ملوثة. فلا مياه صالحة للشرب، ولا صرف صحي للمياه الثقيلة. ولا اماكن لرمي النفايات. ليبقى التساؤل الذي يفرض نفسه هل تبقى الحياة مستمرة مهما كان شكل نهايتها؟

مشروع لتطوير السياحة في نابلس

■ نابلس - الاتحاد:

■ اعدت بلدية نابلس مشروعاً اولياً لبرنامج عمل لتطوير السياحة في المدينة.

يتضمن مسحاً لابرز المواقع الاثرية المتميزة في المحافظة، والآثار الاسلامية التي تضم حوالي ٦٠ اثراً من المساجد والمزارات والمقامات الاثرية والزوايا وكذلك جبل جرزيم، الذي تقيم عليه الطائفة السامرية وقريتي سبسطية وبلاطة الاثريتين، وبئر يعقوب ووادي الباذان. وانتقدت البلدية عمل مكاتب السياحة والسفر المتخصصة والمرخصة في مدينة نابلس الذي تقتصر على القيام باعمال السفر، وحجز التذاكر دون العناية بجلب المجموعات السياحية من الخارج او التعاون مع مكاتب السياحة المقدسة، موضحاً ان هذه المكاتب تنقصها الاستعدادات والاتصالات وعلاقات العمل الاحترافية والمهنية مع منظمي السفر والسياحة في بلدان التصدير السياحي.

كما استعرض المشروع المتطلبات السياحية اللازمة للنهوض بوضع المدينة والمتمثل في توفير كلفة المتطلبات والخدمات والتسهيلات اللازمة الاساسية لضمان راحة السائح والمواطن على السواء.

ويعد المشروع الذي اعدته دائرة السياحة والآثار في بلدية نابلس المجالات التي يجب العمل بها على صعيد الاطار المؤسسي اضافة الى تطوير وتفعيل عمل «هيئة تنشيط السياحة»، في محافظة نابلس وكذلك العمل على انشاء هيئة تنمية واعمار مدينة نابلس، اضافة الى انشاء صندوق الاعلام والترويج السياحي، ومركز تعاوني لتسويق الصناعات التقليدية والحرف اليدوية.

مؤتمرات شعبية للدفاع عن الأراضي ومواجهة الاستيطان

■ باشرت السكرتاريا العليا للجنة الوطنية والاسلامية للدفاع عن الاراضي ومواجهة الاستيطان في القطاع التحضير والاعداد لعقد مؤتمرات شعبية فرعية خلال الشهر المقبل في كافة محافظات القطاع، تمهيداً لعقد مؤتمر شعبي عام يبحث آلية تفعيل وسائل الدفاع عن الاراضي جماهيريا وماديا.

وسيبحث المؤتمر ايضا انشاء صندوق لدعم الاراضي المهددة بالمصادرة وتفعيل الدور الرسمي في هذا المجال من خلال الوزارات المعنية كالاسكان والاشغال العامة.

وقال عضو السكرتاريا العليا خالد الخطيب ان الهدف من المؤتمر استخلاص الدور واجراء تقييم ودراسة لسلبيات التجربة الماضية من اجل تفعيل الدور الشعبي في مواجهة سياسة قضم وضم الاراضي الفلسطينية لصالح المستوطنات الاسرائيلية.

واتضح ان المؤتمر سيركز على اشراك كافة القوى وفئات الشعب في مواجهة الاستيطان وحث رجال الاعمال على دعم صندوق الارض لمساعدة المزارعين واصحاب الاراضي على استغلال كافة الاراضي المهددة بالمصادرة ودعم صمودهم فيها.

وقال ان الاعداد الجيد للمؤتمرات الفرعية وضمان المشاركة الواسعة لاصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة والجهات المعنية بمواجهة الاستيطان سينجح المؤتمر الشعبي العام، الذي سيعمل على وضع برنامج اكثر فاعلية لكبح جماح الهجمة الاستيطانية على الاراضي الفلسطينية.

استثمار ٢٧١ مليون دينار من ٩٣ - ٩٧

القانون الجديد للنقل على الطرق بالأردن يفسح المجال أمام دور للقطاع الخاص

■ عمان - «الاتحاد»:

■ يعول الأردن كثيراً على قطاع النقل، حيث يجد نفسه مضطراً لمواكبة التطورات والمستجدات الداعمة لهذا القطاع، بالنظر الى امكانياته في توليد مصادر دخل اضافية، ومضاعفة حركة عملية التطور الاقتصادي، باستغلال موقعه الجغرافي عند مفترق الطرق بين اوروبا وافريقيا واسيا.

وتقدر تقارير وزارة التخطيط حجم استثماراته في الخطة الخمسية الماضية ٩٣ - ٩٧ باكثر من ٢٧١ مليون دينار، وتتوقع زيادتها خلال العامين المقبلين. فيما تقدر اطوال الشبكة المعبدة بحدود ٧٥١٩كم، ومع نهاية العام الماضي وصل عدد المركبات في الأردن الى ما مجموعه (٣٧٠) ألف مركبة. وقدر حجم اسطول الشاحنات والبرادات والصهاريج بأكثر من تسعة الاف مركبة.

ويقول وزير النقل سامي قموة ان قانوناً يجري اعداده حالياً خاصا بالنقل على الطرق. يتضمن اعتماد وتأليق نقل موحدة وانشاء موانيء برية، وهيئة لتنظيم النقل في اطار خصخصة هذا القطاع. ويحظى أيضاً قطاع النقل بالسكك بالاردن بالاهمية، ولعل الخط العثماني الذي شيد عام ١٩٠١ لنقل غلال برّ الشام الى اسطنبول كان مؤملاً وصله للمدينة المنورة إلا ان ذلك لم يتم، ووجدت الحكومة نفسها محتمة باعادة تشغيل وصلته داخل حدود المملكة (٤٥٢) كم لنقل البضائع والسلع من والى الحدود السورية مع امكانية تحديث قاطراته لغايات السياحة. وقال وزير النقل ان الهيئة العليا للخط المؤلفة على مستوى وزراء من كل من سوريا والسعودية والاردن قررت مؤخراً تكليف شركة اجنبية لدراسة جدواه الاقتصادية لانشاء خط حديدي متطور، لكن المعطيات تركت لكل دولة حرية التصرف بالخط الواقع ضمن حدودها، وهو ما تم فعلاً لدى الجانب الاردني وتم استصلاح اجزاء منه خصصت لنقل الفوسفات من مواقع الانتاج في الجنوب لميناء العقبة، فيما نشطت الدراسات الحكومية لانشاء خط سكة حديد خفيف يربط العاصمة بالمدن القريبة.

وتقول دراسات وزارة النقل ان لديها خططا لانشاء خط حديدي من مدينة الزرقاء للحدود العراقية (منطقة الحديثة) يرتبط مع الشبكة العراقية.

وعلى الرغم من تأثر ميناء العقبة بظروف الحصار المفروض على العراق، وما تبعه من فرض قيود مشددة على حركة النقل الواردة للعراق من خلال شركة لويدز العالمية المختصة بعمليات التفتيش، إلا أن توجها حكومياً لتنشيط الميناء قد بدأ في ضوء حالة الانفراج الدولي واتفاق النفط مقابل الغذاء وتمثل في انشاء ارصفة جديدة ليضم حالياً ٢٠ رصيفا، وفي العام الماضي دخل الميناء ٢٩٩٧ سفينة وحطت فيه ٧٣١٤٢ حاوية.

زيادة استثمار قطاع النقل في الخطة الجديدة

عودة الفوج الأخير من اللاجئين الاثيوبيين

■ الخرطوم - الاتحاد

■ أوضح الدكتور محمد الشيخ معتمد اللاجئين، ان الفوج الأخير من اللاجئين الاثيوبيين سيغادر قريبا حسب الخطة المتفق عليها بين حكومة السودان واثيوبيا والمفوضية السامية للاجئين، تحت اشراف لجنة فنية مشتركة، وقال ان ترحيلهم يتم بمعدل ٦٠٠ لاجيء من كل فوج.

وقال انه ستبدأ اعتبارا من الغد مرحلة جديدة تتعلق بتوفيق اوضاع اللاجئين الاثيوبيين المتخلفين وغير الراغبين في العودة لاسباب انسانية او سياسية، مشيرا الى ان دراسات ستجري للحالات الفردية لتقرير مصيرهم النهائي بواسطة لجان فنية لتحديد مسؤولية المجتمع الدولي تجاه المتبقين من حيث الاعاشة او الاستيعاب المحلي او ارجاعهم لأوطانهم كيفما يكون الحال.

وذكر معتمد اللاجئين ان مسألة عودة اللاجئين الاريتيريين ما زالت غير محسومة نظرا لامتناع الحكومة الاريتيرية عن التعاون مع السودان، وقال ان ارتيريا أبدت عدم استعدادها في الوقت الحاضر لاستقبالهم لاسباب داخلية. واضاف ان المعتمدية تجري دراسات ميدانية حاليا في المعسكرات والمدن لتلمس رغباتهم استعدادا لعقد اتفاقية ثلاثية بين حكومة السودان والحكومة الاريتيرية والمفوضية السامية للاجئين للبدء في وضع البرامج والخطط لعمليات العودة، وأضاف انه تم ابان زيارة مدير العمليات للمفوضية السامية للاجئين بجنيف الاتفاق على مناقشة الترتيبات الخاصة بشأن عودة اللاجئين الاريتريين الى بلادهم في أقرب فرصة.

ومن جهة اخرى ابان معتمد اللاجئين، ان المعتمدية ترقب عن كثب المناوشات التي تجري بين اثيوبيا وارتيريا الجارتين تحسبا لموجات جديدة من اللاجئين الذين يتدفقون على المناطق الآمنة داخل الحدود السودانية.

وأوضح معتمد اللاجئين ان هنالك احتمالات كبيرة لاعادة النظر في مسألة اللجوء برمتها على ضوء المتغيرات الدولية الجديدة وعدم التزام المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه اللاجئين - وقال (اننا سوف نضطر الى البحث عن خيارات جديدة في معاملة اللاجئين من خلال المصلحة القومية العليا والدوافع الانسانية).

تقليص موظفي الدولة لن يحل المشكلة

ان مهمة معالجة الحمولة الزائدة في الاجهزة الرسمية ليست سهلة بل هي عملية شاقة ومعقدة وحساسة جدا ويترتب عليها الكثير من السلبيات التي سيكون لها انعكاسات ونتائج في غاية الخطورة.

فاقدام شركة او بنك او مصنع على الاستغناء عن خدمات موظف او اكثر يثير موجة من الاستنكار والتذمر والدخول في قضايا عمالية وممارسة ضغوط مكثفة من اجل الغاء قرار الفصل والاستغناء.

ولذا فان مايقال عن قرار حكومي لتخفيض عدد موظفي الدولة بنسبة ٢٪ سيثير عاصفة من الاحتجاجات والاعتراضات قد تترتب عليها نتائج سلبية وبخاصة ان مثل هذا التوجه جاء متأخرا وبعد ان ابلت الحكومة بلاء حسنا في مجال تحميل الاجهزة الرسمية احمالا ثقيلة من الموظفين الجدد.

فما هي فائدة تقليص عدد الموظفين اذا كان اكثر منهم قد دخلوا في السلك الوظيفي الامر الذي يبقي الحمولة الزائدة على حالها وفي بعض الاحيان يبلغ عدد الداخلين أضعاف عدد الخارجين.

والاهم من ذلك هل هناك معايير واسس ثابتة تعتمد في تقليص عدد الموظفين وهل ستطبق النسبة على كبار المسؤولين والقياديين ام انهم محصنون ولن يطالهم التطبيق.

لاشك أن هناك حاجة ماسة وملحة لمعالجة مشكلة الترهل العددي والاداري في جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية ولكن ماهي طرق واساليب المعالجة. هل هناك ضمانات بان تقليص العدد الحالي للموظفين سيحقق التوقعات الرسمية او انها مجرد محاولة وتجربة قد تنجح وقد تفشل وهو الاحتمال الاقوى.

ويفضل في بداية التصدي لهذه المشكلة المعقدة والصعبة ان يتم عدم احداث شواغر جديدة وسد الاحتياجات الطارئة من خلال الحمولة الزائدة من الموظفين الفائضين عن حاجة الدوائر والمؤسسات الرسمية وتوزيع باقي الفائض على فروع واقسام المؤسسات والدوائر خارج العاصمة وبخاصة في المناطق الريفية التي تعاني من نقص خطير في اعداد الموظفين مما ينعكس سلبيا على ادائهم وتقديم الخدمات للمواطنين.

ان تقليص عدد الموظفين بنسبة ٢٪ لن يحل المشكلة ولكنه سيخلق وجع رأس للحكومة وستحدث ارباكات اجتماعية وزعزعة استقرار للعديد من العائلات التي يتم الاستغناء عن معيليها واثارة قلق وحساسية في صفوف المواطنين الذين لايعرفون متى سيأتي دورهم ويخشون من ان يكون هذا الاجراء غطاء لتصفية حسابات او تخلص المسؤولين من الموظفين المشاكسين حتى ولو كانوا مخلصين ومنتجين ويقومون بواجباتهم الوظيفية على أفضل وجه.

محمد ابراهيم داود

عن «الدستور» الاردنية

فائض كبير منها يتعرض للتلف

مشكلات امام تسويق المنتجات الزراعية اليمنية

■ صنعاء - الاتحاد:

■ حققت اليمن خلال السنوات الاخيرة فائضا كبيرا في الانتاج الزراعي، وخاصة بالنسبة للخضروات والفواكه. حيث بدأت هذه المنتوجات تغطي الاسواق اليمنية بشكل كبير وبأسعار مناسبة.. الا ان المشكلة التي ما تزال تواجه المزارعين اليمنيين والجمعيات الزراعية هي التسويق مما يؤدي الى اتلاف كميات كبيرة من المنتوجات الزراعية.

ويتساءل الكثيرون عن السبب في عدم فتح اسواق جديدة امام المنتجات الزراعية سواء الداخلية او الخارجية، ولماذا لا يتم وضع استراتيجية عامة للتسويق الزراعي تشارك في تنفيذها كافة الجهات المعنية وفي مقدمتها وزارات الزراعة والانشاءات والاسكان والتخطيط والتنمية اضافة الى الجهود التعاونية والشعبية.

ويقول محمد بشير رئيس مجلس ادارة جمعية سعوان التعاونية الزراعية ان المزارع اليمني يواجه مشكلة التسويق حيث تحصل اختناقات كبيرة في مجال التسويق الزراعي في كثير من المناطق الزراعية لأن منتجاتها زادت وتضاعفت بشكل كبير منذ اعلان ١٩٨٤عاما للزراعة ولم تفكر الجهات المسؤولة بموضوع التسويق انما كان همها الاكبر هو الانتاج حتى وصلت الى هذا الوضع الصعب الذي اصبحت فيه المنتجات الزراعية تغطي احتياجات البلد بل تفيض ولا تجد من يسوقها الا بالطرق التقليدية البسيطة ولم تجد التهتئة المناسبة سواء بتوفير المخازن والثلاجات الكبيرة لها او وسائل المواصلات والنقل المناسبة ومصانع لتعليب المنتجات الزراعية او تصنيعها لاطالة امد تسويقها. واستطيع القول ان هنالك اكتفاء ذاتيا في مجال الخضروات والفواكه والبعض منها يوجد فيها فائض كبير فالعنب مثلا يصل الفائض فيه الى حوالي ٢٠٠ الف طن سنويا.

ويؤكد علي مجد المقطري مدير عام التسويق الزراعي بوزارة الزراعة والري ان مشكلة التسويق نسبية وهنالك علاقة وثيقة بين كل من التنمية والتسويق اي بمعنى عندما نضع سياسة لزيادة الانتاج وتخصيص استثمار في هذا الجانب يجب ان نضع في الوقت نفسه اعتمادات موازية للاستثمار في المجال التسويقي مع تحديد الجهات المعنية للتسويق، اي ان وزارة الزراعة والري ليست هي المعنية وحدها بالمشكلة ولكن هناك العديد من الجهات المسؤولة. ولوزارة الصناعة دور مهم في الاسهام لحل المشكلة الى جانب وزارة التموين والتجارة والغرف التجارية للترويج للصادرات اليمنية.

وترى وزارة الزراعة والري انه للحد من هذه المشكلة لا بد من توفير الامكانيات الاستثمارية في تنمية التسويق لتوازي الاستثمار في الانتاج اي بمعنى آخر ايجاد علاقة وثيقة متكاملة بين الاستثمار في مجال الانتاج والتسويق ولانشاء وتحسين البنية التسويقية الاساسية لتحقيق تقدم في تطوير الاهتمام باوضاع المزارعين والعمل على تحسينها وانتاج سياسة تسويقية لتحسين اساليب التداول وادخال تكنولوجيا ملائمة لمتطلبات التسويق الخارجي ورفع كفاءة الصادرات الزراعية للمنافسة في السوق الخارجي اضافة الى اعطاء القطاع الخاص الفرصة للمشاركة في تنمية التسويق والتصدير وفقا لمرحلة المنافسة القادمة وتحرير التجارة والغاء العمل بتصاريح التصدير.

ويرى عبدالرحمن محمد العلفي الامين العام للاتحاد التعاوني الزراعي ان الانتاج الزراعي تطور وتنامى بشكل كبير في السنوات الاخيرة ولكن لم يرافقه اهتمام في التسويق. فالبنية التحتية للتسويق الزراعي ضعيفة جداً سواء من حيث مراكز التجميع او من حيث وسائل النقل المناسبة ولا تزال الاساليب بدائية حتى الآن ويتحمل المنتج اعباء كبيرة باعتباره يتولى عملية الانتاج والتسويق وهناك حلقة وسطية تسمى «الدلالين» ومن في حكمهم يقومون بعملية تصريف او اعادة تصريف المنتجات الزراعية وهؤلاء تتحكم في نشاطهم مسألة الربح قبل اي شيء آخر.

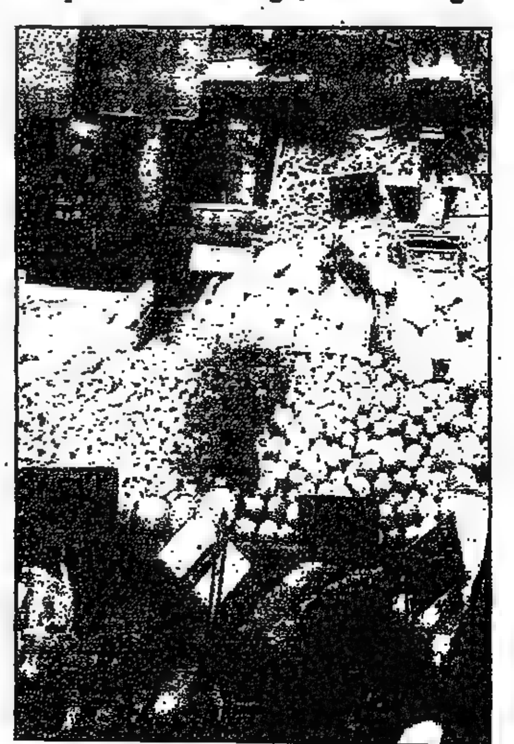
ويقول العلفي ان التسويق الزراعي بقدر ما هو عامل اقتصادي فهو ايضا خدمة لا بد ان يتحقق فيها قدر من الاستمرارية والتوازن بين مصلحة المنتج ومصلحة المستهلك، وهناك حاجة ماسة لانشاء اطر لهذا الغرض تملك كافة وسائل التسويق الحديثة بشتى اشكالها لتخفيف الضرر على المنتج والمستهلك. وهناك ثلاثة اطراف يلعبون دورا هاما وتقع عليهم مسؤولية التسويق الزراعي، الاول هو المنتج حيث يتطلب منه المزيد من تنظيم الانتاج والتركيز على الجودة والمواصفات التشكيلية المناسبة للمحاصيل الزراعية والطرف الثاني القائمون على العمل التسويقي وفي مقدمتهم العمل التعاوني المنظم الذي بدأنا نتوسع فيه بشكل كبير والطرف الثالث الدولة التي يجب ان تتحمل المسؤولية المباشرة في توفير البنية التحتية الكاملة للعملية التسويقية.

ويرى بأن اولويات الاتحاد التعاوني الزراعي تقع في امور اساسية ابرزها توفير البنية التحتية من قبل الحكومة للتسويق الزراعي من اساطيل نقل ومخازن تبريد ومراكز تجميع للمنتجات الزراعية وغيرها سواء بشكل دعم مباشر للقائمين على العمل التسويقي او بشكل تسهيلات للجمعيات الزراعية والمهتمين بهذا الجانب.

ويعتقد العلفي بأن مسألة الشراكة واجب وطني في هذا الاتجاه بين وزارة الانشاءات والاسكان بتهيئة المواقع والاراضي المناسبة للاسواق وبين وزارة التخطيط والتنمية ووزارتي الزراعة والمالية والجهات الاخرى ذات العلاقة.

ويلخص مشاكل التسويق الخارجي في عدم وجود مراكز متخصصة لاعداد وتجهيز الصادرات باعتبار ان مواصفات المستهلك الخارجي تختلف جذريا عن مواصفات المستهلك المحلي من حيث التعبئة وجودة المنتجات والانتظام في ايصالها الى المستهلك ولا بد من وضع ضوابط صارمة تحكم عملية التسويق الخارجي حتى لا تشوه صورة المنتجات الزراعية لليمن في المحيط الخارجي.

وقد تم تشكيل المجلس الاعلى للصادرات برئاسة رئيس الوزراء اضافة الى عضوية عدد من الوزراء المختصين وهي خطة ايجابية في الاتجاه الصحيح.



المطالم تضع استراتيجية عامة للتسويق الزراعي

مؤتمر خاص بالشباب في القاهرة

الجيل الجديد يثق بأصدقائه أكثر من أهله

■ القاهرة - غادة حامد

■ على مدى ثلاثة أيام جمعت كلية الاعلام بجامعة القاهرة حشدا من المثقفين والاعلاميين في مؤتمر خصص لبحث مشاكل الشباب ودور وسائل الاعلام في حلها.

وفي بداية المؤتمر تحدث الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة المصري الاسبق فقال انه لامجال للانكار في ان هناك مشكلة بين الشباب، وهي تواصل الأجيال ومشكلة القيم ومحددات السلوك التي يعاني منها الشباب نتيجة للتطور السريع والمتلاحق الذي يشهده العالم حولنا، ونفى الدكتور احمد هيكل ان يكون التعامل مع الشباب هو مسئولية جهة واحدة ولكنها مسئولية اجتماعية مشتركة تتضافر فيها جهود البيت ومؤسسات التعليم ووزارة الثقافة ووسائل الاعلام وانه يجب ان تكون هناك خطة واضحة للتعامل مع الشباب وتعليمه وتثقيفه وتقديم الخدمات الترفيهية له بحيث تحقق هذه الخطة هدف المجتمع ككل وهو اعداد شباب قادر على التعامل مع عصره ومتمسك بدينه.

وتحدث الكاتب الصحفي عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير مجلة الشباب فأكد أنه رصد ظاهرة هامة وسط الشباب وهي الصمت. فالشباب يؤثر الصمت ولايتحدث مع الكبار، ولايشكو اليهم ولايستشيرهم. وان الشباب يثق بأصدقائه وابناء جيله اكثر من ثقته بأهله ومدرسيه وموجهيه. وطالب بضرورة العمل على غرس وتثبيت قيم اخلاقية في نفوس الشباب، مؤكدا ان القيم الاخلاقية هي التي صنعت الانضباط والتقدم وحب العمل في مجتمعات متميزة كالصين واليابان.



لابد من غرس القيم الاخلاقية في نفوس الشباب من اجل الانضباط والتقدم

وأكد د. سامي عبد العزيز الاستاذ بكلية الاعلام جامعة القاهرة ان البرامج الرياضية والمباريات المختلفة هي الميدان الاكثر قدرة على بث القيم المطلوب غرسها بين الشباب، فالرياضة ومسابقاتها تحظى بقبول واقبال ونسبة مشاهدة ومتابعة عالية ويمكن من خلالها تقديم وغرس القيم المطلوبة والفعالة كقيم العمل بروح الفريق والمنافسة والتواضع والعمل بشرف وتقبل الهزيمة وغير ذلك من قيم مطلوب غرسها بين الشباب.

وقدم الدكتور حسني نصر المدرس بكلية الاعلام الى المؤتمر ورقة علمية عن التوظيف السياسي لقضايا الشباب في الصحافة الحزبية بمصر، وخلص من مقارنة اداء الصحف الحزبية في مصر الى ان هذه الصحف تعالج القضايا العامة ومن بينها قضايا الشباب من منظور حزبي في المقام الاول وليس من منظور مهني، وتقوم في اطار وظائفها الحزبية بتوظيف مضامينها الخاصة بهذه القضايا لخدمة اهداف الحزب والدعاية له والدفاع عن سياسته.

واظهرت دراسة عن دور وسائل الاتصال في امداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات اعدتها د. ليلي حسن المدرسة بقسم الاعلام في جامعة حلوان ان ٣٤٪ من الطلاب يتابعون الاحداث الجارية بانتظام بينما يتابعها ٤٦.٢٪ بانقطاع. وأوضحت الدراسة ان نوعية الاحداث الجارية التي يتابعها المبحوثون من طلاب الجامعة هي السياسة الخارجية ٧٨.٣٪، والجرائم ٦١.٣٪، والرياضة ٦١.٣٪ والفنية ٤٨٪ والطقس ٢١.٣٪.

وأكدت الدكتورة اميرة العباسي في بحثها عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو الاعلان الصحفي في مصر، على الحاجة لمزيد من الاهتمام بدراسة اتجاهات الشباب بقطاعاته المختلفة بالاعلان الصحفي بشكل دوري للكشف عن المتغيرات المؤثرة في تشكيل هذه الاتجاهات، خاصة في ظل مايشهده الاعلان كعملية اتصال، وفتح آفاق جديدة في علاقته بالمستهلكين.

وفي دراسة عن مصادر توقيت الاحصاءات على أداء ذاكرة طلبة الجامعة قدمها د. هشام مصباح المدرس بقسم الاذاعة، ظهر تفوق المادة الخبرية المقروءة على المادة التليفزيونية فيما يتعلق بأداء الذاكرة لدى المبحوثين.

وفي نهاية المؤتمر طالب المجتمعون بوضع خطة قومية للتعامل مع الشباب والاهتمام بماتقدمه وسائل الاعلام من قيم وسلوكيات، تشكل وعي الشباب، والعمل على اشراك كافة مؤسسات المجتمع في العمل مع الشباب، بوصف ذلك مسئولية جماعية للمجتمع كله.



السودان

استيراد عربات سكة حديد من ايران

■ ذكر تقرير صحفي في الخرطوم اليوم ان السودان سيقوم باستيراد عربات سكة حديد من ايران.

واشار التقرير الى ان مدير عام هيئة السكة الحديد السودانية عمر محمد نور اختتم زيارة لايران امس الاول ووقع بروتوكولاً مع الايرانيين لاستيراد خمسمائة عربة بضاعة على ان يتم توقيع العقد لاحقاً بالخرطوم.

جولة في القضارف وسنار لمتابعة استعدادات الموسم الزراعي

■ الخرطوم - الاتحاد: ذكر مسؤول باللجنة الاقتصادية بالمجلس الوطني. ان اللجنة قامت بجولات لكل من القضارف، وسنار لمتابعة الاستعدادات والتحضيرات الجارية للموسم الزراعي، وقال ان الاستعدادات التي وقفت عليها اللجنة مبشرة. ان مشاكل الموسم الزراعي ليست التمويل بل تدني الانتاجية. وقال الدكتور بابكر محمد توم رئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس الوطني ان المساحات الكبيرة التي تمنح للمزارعين ليست ذات جدوى ما لم يتم تجويد العمليات الزراعية وعزا تدني الانتاجية لكبر المساحات الممنوحة دون استغلال صحيح. واضاف انه يرى ان يتم تقليص المساحات الممنوحة لتجويدها وان تكون لها الرعاية المباشرة من وزارات الزراعة بالولايات.

ومن جهة اخرى دعا الدكتور نافع علي نافع وزير الزراعة الى ضرورة تكاتف الجهود لحل مشاكل الزراعة، وامن على ضرورة الاستفادة من البحوث العلمية في الانتاج. ومن جهة ثانية طالب مزارعو القضارف، البنوك، بضرورة اعتماد صيغة المشاركة في عمليات التمويل لتفادي الشكوك في الصيغ التمويلية الاخرى، وقالوا ان معالجة الاعسار تتم وفق الشرع الحنيف. مشيرين لقرب صيغة السلم والصيغ التمويلية الاخرى من الربا. مؤكدين على اهمية التزام الجهات ذات الصلة بقرارات مجلس الوزراء والخاصة بتخفيض العبء الضريبي في الانتاج الزراعي.

وعلى الصعيد نفسه انتقد حسين خرطوم دارفور رئيس الدائرة القانونية بولاية القضارف، تعامل البنوك مع المزارعين المعسرين فيما يختص بصيغة السلم، وقال ان الولاية قامت بشطب بلاغات البنوك ضد المزارعين المعسرين والتي كان الاساس فيها الرهن، واضاف ان القانون الجنائي فيما يتعلق باتفاق السلم يلزم البنوك في حالة عجز المزارع عن السداد بأخذ القيمة الاصلية للسلم او الانتظار لعام قادم يجد فيه المزارع نفسه قادرا على سداد مديونياته.



عن « الانباء » السودانية

تفاقم مشكلة المياه في وسط مدينة أم درمان

■ برزت الى السطح مرة أخرى مشكلة المياه الغريبة التي تهدد منطقة سوق ام درمان حيث وجهت اتهامات الى الهيئة القومية للمياه بأنها وراء ذلك في الوقت الذي ظهرت فيه تصدعات في بعض المباني وشارع رئيسي بالمنطقة وكانت المشكلة قد اثيرت عدة مرات.

الدكتور محيي الدين الجميعابي محافظ ام درمان قال في تقديم صحفي ان موضوع المياه المتسربة معقد وشائك وظلت تعاني منه ام درمان في السنوات الاخيرة فتأثر به وسط المدينة وسوقها واحياء بيت المال والملازمين وود أرو، واشار الى انها عقدت مسألة الصرف الصحي بالمدينة. وقال ان المحافظة تقوم بالتعاون مع المسؤولين في وزارة الشؤون الهندسية بجمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة للاسراع في معالجتها.

من جهته قال عبدالرزاق مختار حمد مدير عام الهيئة القومية للمياه ان المياه الجوفية في منطقة ام درمان توجد تحت عمق عشرة امتار قريبا من النيل وعلى عمق حوالي ستين متراً في منطقة امبدة وفي بعض المناطق بأم درمان على عمق ١٥٠ متراً وأشار الى ان من طبيعة المياه الجوفية انها لاترتفع عن سطحها.

وعن المياه الغريبة التي تظهر من وقت لآخر فوق سطح الارض في بعض ظهرت في بعض مناطق وسط أم درمان قال مدير المياه إنها ظهرت لأول مرة في اوائل الستينات في الطابق الذي يقع تحت الارض (بدروم) في مبنى بوستة ام درمان وقال انه منذ ذلك التاريخ يتم سحبها دوريا بواسطة تناكر. واضاف ان نفس هذه المشكلة ظهرت في اوائل السبعينات بالمستشفى العسكري بأم درمان ثم اطلت برأسها في وسط ام درمان مؤخرا حيث تسببت في انهيارات بشارع رئيسي وادت الى حدوث تصدعات في عدد من المنازل والمباني في الاحياء الشمالية الغربية من الملازمين كما ظهرت في جامع ام درمان العتيق وسوق ام درمان.

ورجح مدير عام هيئة المياه ظهور المياه الى حدوث تصدعات في الخط الرئيسي لمياه الشرب والذي اشار الى ان عمره الافتراضي قد انتهى ولم تجر عليه صيانة او يستبدل بخط جديد وقال ان المياه ليست مياها جوفية ولاصرفا صحيا وان المصدر الوحيد هو شبكة مياه الشرب ومن الخط الرئيسي. وقال مدير عام الهيئة ان الحل الوحيد للمشكلة يكمن في استبدال الخط الرئيسي للمياه.

ساعة برج مدينة ام درمان

مشروع لحل نقص مياه الشرب بالخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد: أعلن مسؤول بولاية الخرطوم ان مشكلة نقص مياه الشرب التي تعاني منها الولاية في طريقها الى الحل الجذري عن طريق مشروع بحري يجري تنفيذه بالخرطوم بحري.

وقال المهندس الشيخ حاج حمد مدير هيئة مياه الخرطوم في تصريح صحفي ان المشروع سيمد كل العاصمة الخرطوم بالمياه مباشرة من النيل خلال اسبوع، واشار الى ان الآبار الارتوازية الحالية ماهي الا حلول اسعافية للمناطق البعيدة التي لم تصل اليها خطوط المياه.

واضاف حاج حمد ان الولاية تعاني دائما من نقص المياه في فصل الصيف نسبة لزيادة استهلاك المياه. واشار الى ان الهيئة بصدد تجربة مادة بديلة للشب لتنقية المياه من الشوائب وقال ان المادة البديلة ذات فعالية عالية وتكلفتها اقل الا انه لم يسمها ولم يذكر مصدرها.

رجل عام ٩٧ يحصل على وسام علمي جديد

■ مُنح عالم سوداني وسام الزمالة العالمية من المركز العالمي للدراسات العلمية بكمبردج بانجلترا وهو عبارة عن شهادة ونجمة ووشاح.

واشار تقرير صحفي في الخرطوم الى ان الوسام منح للبروفيسور عبدالكريم محمد صالح مدير المركز القومي للبحوث لجهوده في مجال الدراسات العلمية على المستويين المحلي والعالمي. وأوضح التقرير ان الوسام منح لحوالي ٥٠٠ شخص على مستوى العالم حتى الآن، ومن المقرر ان تمنح له الجائزة في حفل رسمي بالخرطوم وكان البروفيسور عبدالكريم قد حصل على لقب (رجل العام ٩٧) من المركز الامريكي للدراسات العلمية، كما حصل على عضوية مجلس أمناء الهيئة العلمية والبحثية للمعهد الامريكي للدراسات العلمية واصبح بموجب ذلك من المستشارين العلميين للمعهد الذين يشاركون في وضع السياسات العلمية وفي التحكيم للدراسات العلمية والشخصيات العلمية على مستوى العالم.

اعادة التنقيب في آبار شيفرون

■ قال تقرير صحفي ان وزارة الطاقة والتعدين بصدد اعادة فتح ملف البترول بولاية الجزيرة من خلال اعادة التنقيب بالمواقع التي وقع ترشيحها في فترة سابقة بواسطة شركة شيفرون الامريكية بقرية ابوجن بمحافظة الحصاحيصا وبعض القرى المجاورة.

واضافت صحيفة (الانباء) ان اتصالات قد تمت خلال الاسبوع الماضي بين الدكتور عوض احمد الجاز وزير الطاقة والتعدين والشريف احمد بدر والي ولاية الجزيرة بهذا الشأن، ويتوقع بناء على هذه الاتصالات وصول فريق فني متخصص خلال الايام القليلة القادمة للمنطقة لمعاينة مواقع الآبار السابقة والكشف عن حالتها توطئة للخطوات التالية، فيما وعد والي الجزيرة بتقديم كل العون والتسهيلات المطلوبة.

ويذكر ان شركة شيفرون كانت قد باشرت عمليات التنقيب عن البترول في مواقع عدة في السودان من بينها مناطق ابو جابرة وهجليج والجزيرة وذلك في عهد الرئيس السوداني الأسبق جعفر النميري، ولكنها توقفت لأسباب عن العمل.

مسؤول بالهيئة القومية للكهرباء لـ « الاتحاد »:

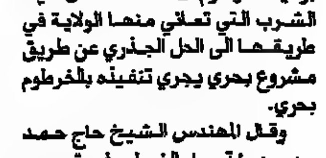
مغتربون يساهمون بالاستثمار في مجال الكهرباء الشتاء القادم آخر العهد بانقطاع التيار

■ الخرطوم - الاتحاد: أعلن الدكتور يسن عابدين، المدير العام للهيئة القومية للكهرباء في تصريح (للاتحاد) ان بعض المغتربين السودانيين بدأوا خطوات جادة للاستثمار في مجال الكهرباء في السودان، بعد ان تبين لهم ان سياسة الدولة سائرة نحو فتح الباب للاستثمار في هذا المجال بإجراءات قانونية واقتصادية على النسق المعتمد الآن عالميا واقليميا في الاستثمار من البنيات الاساسية خاصة في مجال الطاقة الكهربائية.

وقال ان الهيئة تدرس الآن تجربة دولة الامارات العربية المتحدة في هذا المجال والتي صدرت فيها قرارات قانونية واقتصادية مهمة قبل شهرين، واضاف ان الدولة الآن بصدد سن قوانين لتشجيع الاستثمار في هذا المجال وتحديد هامش الارباح المسموح به.

واضاف الدكتور يس (للاتحاد) ان هذا الصيف والشتاء القادم سيكونان آخر عهد لقطوعات الكهرباء وقال «بنهاية الشتاء القادم نكون قد أعددنا تأهيل كافة محطات التوليد، واصلحنا كل الاعطال وتجديد بعض اجزاء الشبكة القومية للكهرباء التي تغطي العاصمة والنيل الازرق واجزاء من وسط وشرق السودان». واضاف انهم بدأوا مشروع الاستثمار في الكهرباء وانهم الآن على وشك توقيع الاتفاقية النهائية مع شركة ماليزية تقوم الان ببناء محطة توليد حرارية في مدينة بورتسودان طاقتها ٩٠ ميجاواط، وهذه المحطة ستساهم في زيادة طاقة الشبكة القومية، وقال ان الاتفاقية الاخيرة هذه هي لشراء الطاقة من المحطة الماليزية في بورتسودان التي ستنتج الكهرباء وتشتريها منها الهيئة وتقوم بتوزيعها في الشبكات.

وقال مدير عام الهيئة القومية للكهرباء (للاتحاد) ان المفاوضات تقدمت الآن بدرجة كبيرة مع شركة (زاتل) السعودية التي تعد من الشركات الرائدة في انتاج الكهرباء وسبق ان نفذت هذه الشركة بالتعاون مع البنك الدولي محطة حرارية تبلغ طاقتها ١٢٠٠ ميجاواط في جمهورية باكستان. كما تلقت الهيئة عروضا اخرى هي الآن قيد الدراسة، واضاف ان وفد ادارة الكهرباء بجنوب افريقيا سيصل السودان خلال الاسابيع الثلاثة القادمة مشيرا الى ان دولة جنوب افريقيا ترعى كل التطور في مجال الكهرباء في كل الجنوب الافريقي.



المغرب

تعاون فرنسي مغربي لتأهيل المقاولات

■ ذكرت مصادر مغربية أن غرفة التجارة والصناعة لباريس، إقترحت أن تنظم بتعاون مع المندوبية العامة لـ «سنة المغرب» بفرنسا وسفارة المغرب يوم إفتتاح التظاهرات الإقتصادية المبرمجة في إطار هذا الحدث المقرر سنة ١٩٩٩.

وقد تم التوصل خلال جلسة عمل بين رئيس غرفة التجارة والصناعة لباريس السيد فرانك وسفير المغرب بباريس السيد محمد برادة الى تنظيم تعاون فيما يخص فضاءات ربط العلاقات على مستوى القطاعات لفائدة المنعشين الفرنسيين والمغاربة الذين يريدون تنمية علاقات أعمال وذلك في إطار إستراتيجية تأهيل المقاولات المغربية.

وحسب المصادر ذاتها، إستعرض السيد فرانك خلال اللقاء الخطوط العريضة للشراكة التي تتمحور بالخصوص حول التكوين وتبادل الخبرات مع مختلف غرف التجارة والصناعة بالمغرب مشيراً الى أن مختلف العمليات التي شرع في تنفيذها حاليا تتم بشكل جيد.

زيادة بنسبة ١٣٪ في عدد طالبي العمل بالمناطق الحضرية

■ ذكرت مصادر مغربية أن عدد طالبي العمل (العاطلون المصرح بهم في الوسط الحضري) قد بلغ خلال الأشهر الثلاثة من سنة ١٩٩٨ نحو ٩٥١ ألف شخص أي بزيادة نسبتها ١٣,١٪ عن الفترة ذاتها من سنة ١٩٩٧ بينما سيبلغ معدل البطالة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الجارية ١٩٪ مقابل ١٧,٧٪ خلال الفترة ذاتها من السنة الماضية .

و أفادت الإحصائيات الأخيرة التي نشرتها مديرية الإحصاء أن عدد سكان المناطق الحضرية البالغين من العمر خمس عشرة سنة فما فوق قد ناهز خمسة ملايين نسمة خلال الأشهر الأولى من سنة ١٩٩٨ مسجلا بذلك زيادة بنسبة ٢,٥٪ مقارنة مع الفترة نفسها من سنة ١٩٩٧ بينما ظل معدل النشاط في الوسط الحضري ثابتا نسبيا خلال الفترتين (في حدود ٤٨٪) .

و أشارت نفس المصادر إلى أن معدل النشاط هذا قد عرف إنخفاضا طفيفا عند النساء مقابل جمود تام لدى الرجال كما سجلت تطورات إيجابية لدى الأشخاص الحاملين لشهادات من مستوى متوسط و كذلك لدى البالغين المتراوحة أعمارهم ما بين ٣٥ و ٤٤ عاما ، موضحة أن مراقبة تطور معدلات النشاط في الوسط الحضري خلال كل ثلاثة أشهر من كل سنة فيما يسجل تراجعا خلال الأشهر الثلاثة الأولى مقارنة مع الأشهر الثلاثة الأخيرة . و أضافت المصادر أن تفاقم وضعية البطالة بالمدن طالت بالأساس الرجال « وخاصة الشباب الذين تقل أعمارهم عن ٣٥ سنة و طالبي الشغل غير الحاملين للشهادات أو ذوي الشهادات العليا » .

باخرة نقل مغربية.

٤٥٠٠ سيارة و٣٠ ألف مسافر يمكنهم عبور ميناء طنجة

■ الرباط - الإتحاد: أكدت مصادر مسؤولة بمكتب استغلال ميناء طنجة أنه سيكون بإمكان ٤٥٠٠ سيارة و ٣٠ ألف مسافر عبور هذا الميناء يوميا دون أي صعوبة نتيجة الإصلاحات المنجزة بهذا المرفق . وعزت المصادر ارتفاع الطاقة الاستيعابية للعبور بالميناء الى قيام مديرية استغلال الموانيء بإصلاح ثمانية مواقف للسيارات المتأهبة للإبحار على متن السفن . الأمر الذي سيساهم في « تقليل فترة الإنتظار داخل الميناء وضمان تدفق أكبر لنقل السيارات على متن السفن » . متوقعا أن تمكن هذه البنية الإستقبالية من مرور موسم العبور الذي سيمتد في الفترة مابين ١٥ يونيو الجاري و١٥ سبتمبر المقبل دون أي صعوبات ولو في فترات الإزدحام خلال النصف الأول من شهر يوليو والثلث الأخير من شهر أغسطس . وأشارت المصادر الى أن الطاقة الإستيعابية الإجمالية للمواقف الثمانية تصل الى ٢٨٧٠ سيارة .

من جهة أخرى ، أفادت المصادر أن ميناء طنجة باستقباله المليون ونصف مليون مسافر أغلبهم من المغاربة المقيمين بالخارج يحتل المرتبة الأولى على الصعيد الوطني . مشيرة الى أن هذا الميناء يقتسم مع ميناء سبتة المحتلة خطوط النقل البحري نحو جنوب إسبانيا بنسبة ٧٠٪ لطنجة و٣٠٪ لسبتة . مذكرة أن هناك أشغالا لتوسيع موقف شاحنات النقل الدولي على الطريق الذي سيتم قريبا .

وأكدت نفس المصادر أنه لم يتحدد بعد عدد قطع الأسطول البحري التي ستؤمن الربط بين طنجة وجنوب إسبانيا خلال (عبور ٩٨) وتتوقع السلطات أن يكون عدد السفن مساويا لما كان عليه خلال الموسم الماضي .

ويذكر أنه خلال الموسم الماضي أمنت حوالي ٩ سفن الربط البحري بين طنجة والجزيرة الخضراء بمعدل ٣ رحلات في اليوم أي ٢٧ رحلة يوميا في المجموع .

اجراءات لدعم قطاع الصناعات التقليدية

■ الرباط - الاتحاد: بحث السيد الحسن المعوني وزير الصناعة التقليدية المغربي مع أعضاء مكتب جامعة غرف الصناعة التقليدية في اجتماع عقد أخيرا بمقر الوزارة بالرباط قضايا النهوض بقطاع الصناعة التقليدية وتفعيل هياكله وتحسين مردوديته، وأكد الوزير أنه سيتم تنفيذ المحاور الأساسية لمختلف البرامج والاجراءات التي يحددها برنامج الحكومة. مشيرا الى أن هناك ثلاثة أهداف سيتم العمل على تحقيقها وتتمثل في انجاز احصاء شامل للصناع التقليديين ومقاولات الصناعة التقليدية والبحث عن أسواق جديدة وتحسين الأوضاع الاجتماعية للصناع.

وحدد المعوني أهم الاجراءات التي ستتخذها الوزارة في الفترة المقبلة. ومن بينها القيام باحصاء عام للصناع ومقاولات الصناعة التقليدية كمرتكز لضبط المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية ومراقبة جودة المنتوج وتبسيط اجراءات المراقبة على الصادرات وكذلك دعم نظام الضمان الحرفي الذي أقر لسد الفراغ في مجال التغطية الاجتماعية.

وأكد المعوني في الوقت ذاته ضرورة احداث قرى نموذجية للصناعة التقليدية وانعاش تسويق المنتوج الوطني بضمان الجودة والانتاجية.

تطبيق اتفاقية حول تقديرات الجمارك

■ الرباط - الإتحاد: ذكرت مصادر صحفية أن المغرب سيبدأ قريبا في إطار ميزانية السنة المالية ٩٨/١٩٩٧ / تطبيق مقتضيات المنظمة العالمية للتجارة في تحديد تعريفاته الجمركية . مضيفة أنه سيتم تطبيق الجانب الذي اصطلح على تسميته بـ «الاتفاقية حول التقدير في الجمارك » و الذي سيمكن من تجاوز التناقض الحاصل بين تحديد الرسوم و الحقوق الجمركية من جهة و المقتضيات و الأنظمة المتعددة الواردة في اتفاق المنظمة العالمية للتجارة من جهة أخرى . و تمهيدا لهذا التطور وفي إطار توصيات المجلس الوطني للتجارة تنظم وزارة الصناعة و التجارة و الصناعة التقليدية بالدار البيضاء هذا الأسبوع ندوة حول موضوع « التقدير في الجمارك » . و يتضمن برنامج هذه الندوة تقديما بشأن « تطور الإعلام حول التجارة الخارجية » وثلاث مداخلات حول « القواعد متعددة الأطراف للقيمة في الجمارك » و « تجربة بلد أجنبي في مجال تطبيق إتفاق المنظمة العالمية للتجارة » و « ملاءمة القانون المغربي مع مقتضيات إتفاق المنظمة العالمية للتجارة حول القيمة في الجمارك و الإجراءات المتخذة في هذا الصدد » . و ذكرت وزارة الصناعة و التجارة و الصناعة التقليدية بالمناسبة أن غالبية أنظمة التعريفات تشكل فيها قيمة الجمارك عنصرا أساسيا لإحتساب الحقوق و الرسوم الجمركية . كما أن طرق تحديدها كانت في الغالب موضع نقاش بين منعشي التجارة الخارجية إدارات الجمارك و كذلك بين البلدان التي شاركت في المفاوضات المتعددة أو الإقليمية . مشيرة إلى أن قانون الجمارك و الضرائب غير المباشرة بالمغرب « تميز بين العناصر الكمية و الكيفية المعتمدة في تحديد وعاء حقوق الجمارك و الرسوم المماثلة » . كما أن الفصل ٢٠ من هذا القانون يوضح المناهج المتبعة لتحديد القيمة الجمركية .

دعوة الى اعادة النظر في دور التأمين لحماية الاشخاص والممتلكات

■ الرباط - الاتحاد: دعت السيدة زليخة الناصري رئيسة فرع الجمعية الدولية لحقوق التأمين بالمغرب الى اعادة النظر في دور التأمين وموقعه في حماية الاشخاص والممتلكات « في ظل نظام أصبح يتميز بالتنافس وحرية التداول والتنقل » . وقالت في تصريحات على هامش أعمال المؤتمر العاشر للجمعية الدولية لحقوق التأمين الذي نظم بمدينة مراكش أخيرا أن المغرب اختار كموضوع محوري للمناقشة في جلسات المؤتمر « حقوق المستفيد من التأمينات » . ايمانا منه بأهمية هذه الحقوق في ظل التحولات الاجتماعية التي يعرفها المغرب والعالم. مضيفة أن اعادة النظر في دور التأمين تتجلى أهميتها بشكل خاص عندما يتعلق الأمر بنقل البضائع والاتجار فيما بين الدول « مما يقتضي قراءة أخرى لما يمكن أن تساهم به التأمينات في هذا المجال » .

طائرة مغربية تخرج عن المدرج في مطار ليون

■ ذكرت مصادر صحفية مغربية أن طائرة بوينغ ٧٣٧ مؤجرة إلى الخطوط الملكية المغربية قادمة من مدينة مراكش خرجت يوم الأحد الماضي عن مدرج الطيران في مطار مدينة ليون الفرنسية ولم يؤد الحادث إلى وقوع ضحايا بين الركاب البالغ عددهم ١٥١ شخصا . ولم يتمكن قبطان الطائرة لسبب غير معروف حتى الآن من وقف الطائرة بالحصارات مما أدى بها إلى الخروج لمسافة ١٥ مترا بعد نهاية المدرج .

(الرباط) مولاي عبد الله القادري - عادل مسعودي - محمد علي جماني (مراكش) نجمة هلال - (كلميم) سحماد هما - (الدار البيضاء) نجيب الجيلالي - الحسين آيت بقال - (مكناس) عائشة بنت بوشتى.

الاردن

تعديل جديد على مشروع قانون محكمة امن الدولة

■ عمان قال مقرر اللجنة القانونية في مجلس النواب محمود الخرابشة ان تعديلاً سيطرأ على مشروع القانون المعدل لقانون محكمة امن الدولة. يتم بموجبه اعطاء الحق للمحكمة للنظر في جرائم القتل والاعتداءات الواقعة على ضباط وافراد القوات المسلحة، والأمن العام والمخابرات العامة او عرقلة اعمالهم اثناء ممارستهم لوظيفتهم.

خطة شاملة لتطوير التعليم المهني

■ عمان - الاتحاد قالت وزارة التخطيط انها تحتفظ بتوجه في خططها الاقتصادية والاجتماعية للاعوام ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ بتقليص عدد المجالس البلدية والقروية الى ٥٠ مجلساً بدلاً من حوالي ٧٠٠ تعمل في تقديم الخدمات بالمملكة.

واشارت في خطتها ان سوء الادارة المالية والمتمثل في ضعف قدرة المجالس المحلية على استخدامها اموالها المتاحة بشكل سليم. حملها اعباء مالية اضافية بسبب عدم مراعاتها مسيرة التدفقات المالية الواردة اليها. والوقت المناسب للانفاق. وزيادة النفقات الادارية، وبلغ العجز في الانفاق على الرواتب والاجور ما يزيد على ٤٢ بالمئة من اجمالي النفقات.

وقال مدير التخطيط الاقليمي في الوزارة المهندس خالد الطراونة ان المجالس المحلية والتي تدار وفق اسلوب اللامركزية تعمد الى تضخيم موازناتها على الرغم من ان حجمها لا يتجاوز في العادة ٦٦ بالمئة من الموازنة التقديرية، جراء زيادة حجم الايرادات المتوقع حصولها من الهيئات المحلية. فيما تعمد ايضاً الى التوسع في الاقراض مما يستلزم دفع أكثر من ٢٤ بالمئة من موازنتها لغايات تسديد القروض والفوائد. كما اسهمت كلفة استملاك الاراضي لتنفيذ مشروعها في زيادة الاعباء ادى الى عدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية.

وحمل الطراونة على المجالس المحلية عدم قيامها باستخدام صلاحياتها في فرض بعض الرسوم والضرائب مما حرمها من موارد مالية اضافية تمكنها من تمويل نفقاتها المتزايدة. كما ان نسبة اقبالها على تنفيذ مشروعات انتاجية مدرة للدخل قليلة مقارنة مع مشروعاتها الخدمية، ولا تشكل ايرادات الاولى سوى نسبة ٦ بالمئة من اجمالي الايرادات.

وقال ان نسبة الموظفين الحاصلين على مؤهل علمي جامعي في المجالس المحلية متدنية جداً ٥ بالمئة فقط من مجموع الموظفين. مع قلة في عدد المهندسين والمساحين وتدني التحصيل العلمي لشاغلي الوظائف الرئيسية.

وتدار المجالس المحلية في الاردن من بلديات ومجالس قروية باسلوب الانتخابات وكثيراً ما تطغى العشيرة على النتائج. واذا كانت الحكومة قد تنبهت في وقت لاحق للمشكلة فلم يسعفها تحديد المستوى العلمي «الثانوية العامة»، الا لرئيس البلدية. وعلى الرغم من توجهات بتقليص عدد المجالس الا ان سيطرة العشائر التي تعتبر رئاسة وعضوية المجلس نوعا من الامتياز الذي تحظى به افسد عليها خططها.

وتتسم القرى والمدن بالتقارب فيما بينها، وكثيراً ما تجد اللافتات التي تشير الى المدن والقرى متداخلة، لكن اي منها يرفض الاندماج مما يثقل كاهل الحكومة في دفع نفقات اضافية في تقديم الخدمات وخاصة عند التوجه لانشاء مشروعات خدمية في مدارس ومراكز صحية. ولم تتمكن خطط الحكومة من النجاح عندما حاولت انشاء ما اسمته بمجالس الخدمات المشتركة بسبب التنافس على ادارتها. وكذلك امكانية قيام المدن الكبرى، باستثناء العاصمة التي تمددت فعلاً وادمجت معها اكثر من ٣٠ مجلساً بلدياً بسبب انتشارها السريع حيث وجدت تلك المجالس نفسها في قلب العاصمة.

فلسطين

تحذير من تدهور المستوى المعيشي للفلسطينيين في مناطق السلطة

■ غزة: حذر خبير اقتصادي دولي من الانعكاسات الخطيرة لانخفاض المستوى المعيشي للمواطنين في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية مشيراً الى ان مستوى المعيشة انخفض بشكل حاد خلال السنوات الخمس الاخيرة بحيث بلغ ٢٠ بالمئة قياسا بنصيب الفرد من الدخل القومي. وقال الدكتور سالم العجلوني ان هذا الوضع ستكون له انعكاساته على القوى العاملة وحجم الانفاق والاستهلاك الاسري والقوة الشرائية للاجور. واوضح مسؤول وحدة المتابعة الاقتصادية والاجتماعية بمكتب المنسق الخاص للامم المتحدة في الاراضي المحتلة ان السبب الرئيسي لهذا الانخفاض هو الاغلاقات وسياسة الفصل المفروضة على الاراضي الفلسطينية من قبل السلطات الاسرائيلية مشيراً الى ان السبب الثاني يكمن في عدم وجود صورة واضحة عن البيئة القانونية والاقتصادية لدى القطاع الخاص.

واشار العجلوني الى ان ٢٠ بالمئة من عدد سكان الضفة الغربية اصبحوا دون خط الفقر وفي غزة اصبح ٣٠ بالمئة من السكان تحت خط الفقر بحيث وصل نصيب الفرد ٥٠٠ دولار سنويا.

البنك الدولي يصادق على ١٧ مشروعاً بالضفة والقطاع

■ رام الله، أظهرت نشرة صادرة عن مكاتب البنك الدولي في الاراضي الفلسطينية ان البنك صادق على تمويل ١٧ مشروعاً في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ شهر مارس الماضي، وان ستة مشاريع اخرى قيد الدراسة تتعلق بالبنية التحتية ومشروع بيت لحم عام ٢٠٠٠.

وافادت النشرة ان المشروعات المقرر تمويلها بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية ووكالة الضمانات الدولية المتعددة يبلغ مجموعها ١٩٨ مليون دولار. ويعتبر مشروع تطور البنية التحتية في البلديات الفلسطينية اكبرها وتبلغ قيمته ٤٠ مليون دولار

اتجاه لتعديل قانون حراسة أملاك الغائبين

■ القدس المحتلة، أقر الكنيست الاسرائيلي مشروع قانون تقدم به النائب العربي وليد صادق يقضي بادخال تعديلات على قانون حراسة املاك الغائبين ويتيح تحرير اراض تقع تحت سيطرة ما يسمى بدائرة ارض اسرائيل لمصلحة المالك المقيم او ورثته اذا تملك الغائب اقل من ٥٠ بالمئة من الارض او العقار. وذكر صادق ان اقرار هذا القانون مهم لتطوير ملكية العرب في المدينة المقدسة خاصة وان القانون الحالي يسمح لدائرة ارض اسرائيل السيطرة على اي عقار او قطعة ارض اذا كان احد ملاكها من غير حملة الهوية او جواز السفر الاسرائيلي.

واوضح انه تقدم بهذا الاقتراح بعد ان تبين له ان هناك اراضي وأملاكا تابعة لفلسطينيين بعضهم مقيم والاخر يتواجد خارج البلاد مما يقتضي حسب قانون املاك الغائبين الحالي بوضع اليد عليه من قبل الدائرة الاسرائيلية. ويتطلب سريان مفعول هذا القانون مصادقة الكنيست الاسرائيلي عليه بالقراءتين الثانية والثالثة وتصديقه من قبل رئيس الوزراء والرئيس الاسرائيلي ليصبح ساري المفعول بعد نشره في الجريدة الرسمية.

عريقات يشرح لقناصل الدول الغربية عمليات هدم البيوت والترحيل

■ قدم وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات شرحاً مفصلاً لممثلي وقناصل دول الاتحاد الاوروبي عن عمليات هدم البيوت وعمليات الترحيل التي تقوم بها اسرائيل في منطقة الاغوار. شملت تجمعات مرج نعجة والجفتلك وبيت دجن.

كما تناول في عرضه عمليات مصادرة الاراضي والتوسع في الاستيطان وقرارات فرض الواقع على مدينة القدس المحتلة. وطالب عريقات دول المجموعة التحرك لانقاذ عملية السلام من مأزقها الحرج. الذين عبروا بدورهم عن القلق الذي يساورهم بسبب اجراءات اسرائيل احادية الجانب وان دولهم مستمرة في بذل الجهود لتضامن تطبيق الاتفاقيات الموقعة.

توصية بإيجاد نظام مالي موحد

■ اوصت ورشة عمل متخصصة نظمتها وزارة المالية الفلسطينية بضرورة ايجاد نظام مالي موحد. الى جانب التشريعات المالية في الاراضي الفلسطينية.

وطالبت الورشة التي شارك فيها اكثر من مائة من الادارات المالية والحسابات ضمن المؤسسات الحكومية في السلطة الوطنية على اهمية استكمال التشريعات المالية، والتركيز على استكمال النماذج اللازمة للدورة المستندية مع ايجاد الوسائل المناسبة لتفعيل القوانين والانظمة والتعليمات. اضافة الى زيادة البرامج التدريبية المتخصصة في مختلف المناطق الفلسطينية.

البقاء لله

البيرة - طالب الحاج حسين، مخيم البريج - رياض مصطفى اصلان، نابلس - مها عمر العزيزي، مخيم الدهيشة - زهير شعبان الفرارجة، جنين - احمد يوسف عمور، بلعا - امينة كايد محمود، تل - صفية اسماعيل رمضان البيرة - مطاوع عودة قرعان. القدس - احمد محمود مجاهد، نابلس - عبداللطيف جاسم جعارة.

مصر

الناخبون يختارون ٦٩ عضوا لمجلس الشورى الاحد المقبل

■ انتهت الاجهزة الامنية بوزارة الداخلية من استعداداتها المنظمة لسير العملية الانتخابية الخاصة بالتجديد النصفي لمجلس الشورى والمقرر لها يوم الاحد القادم.

ويتوجه الناخبون لاختيار ٦٩ عضوا في ٤٤ دائرة على مستوى الجمهورية بعد فوز ١٩ مرشحا للحزب الوطني بالتزكية من مجموع ٨٨ عضوا بالاضافة الى الانتخابات التكميلية في الدائرة الرابعة بالاسكندرية والجيزة وذلك بوفاة عضويهما وعدم دخول محافظتي الوادي الجديد والاسماعيلية الانتخابات حيث انه ليس عليهما التجديد النصفي. وكان من المقرران تجرى العملية الانتخابية في ٦٧ دائرة لانتخاب ٨٨عضوا منها ٢١ دائرة يتم انتخاب عضوين بهما و ٤٦ دائرة يتم انتخاب عضو واحد بها الا انه تم فوز ١٩ منهم بالتزكية.. وتقرر تحديد يوم ١٦ يونيو موعدا للاعادة في الحالات التي تقتضي فيها ذلك. وقد اصدر السيد حبيب العادلي وزير الداخلية قرارات بشأن تنظيم الدعاية الانتخابية بحيث يلتزم كل مرشح في دعايته بمراعاة لاحكام الدستور والقوانين واللوائح النافذة بما يهدف الى تحقيق الامن والامان والاستقرار للناخب والمرشح. كما اصدر قرارات بتحديد الرموز الواردة ببطاقة الانتخاب وتحديدها بمائة رمز وصرح المستشار فرج الدري، الامين العام لمجلس الشورى بأن قانون مجلس الشورى ينص على ان الدوائر الانتخابية التي يتم فيها اعلان الفوز بالتزكية للمرشحين لا تجرى فيها انتخابات.

مكتبات كاملة من الاوقاف الى جميع الكليات الجامعية

قرر الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف رئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية اهداء مكتبات كاملة من مطبوعات واصدارات المجلس الى المكتبات المركزية بجميع الجامعات ومكتبات الكليات الدينية بجامعة الازهر ومكتبة مشيخة الازهر الشريف.

واكد الوزير ان هذا القرار يعد خطوة غير مسبوقة وجادة على طريق توسيع انتشار الثقافة الاسلامية السليمة بين الجماهير في مختلف تجمعاتهم خاصة شباب الجامعات كما يهدف الى التطوير والتنوير.

وقال ان تنفيذ هذا القرار سيبدأ فورا وخلال عطلة نهاية العام.

اسس جديدة لحساب الضريبة على الملابس الجاهزة والخردوات

طلبت مصلحة الضرائب من المأموريات ان تضع في اعتبارها عند محاسبة تجارة الملابس الجاهزة والخردوات ان تسترشد بمصروفات اللف والحزم في تقدير رقم المبيعات.. كما طلبت كذلك الاسترشاد بتكاليف الحملات الاعلانية التي تقوم بها المنشأة عند تقدير رقم الاعمال.

كما طلبت المصلحة من المأموريات ان تراعي ظروف البيع في المواقع التي تتميز بالأسعار الرخيصة في وكالة البلح وزنقة الستات.

كما طلبت كذلك احتساب نسبة ربح من ٢٠ الى ٢٥٪ على الملابس الجاهزة و ١٥٪ بالنسبة للملابس الداخلية و ٢٠٪ بالنسبة للخردوات.

لقطات

علينا العوض وعلى الحرية السلام

صمنا وافطرنا على قانون «عقوبات» يسمى مجازا قانون المطبوعات والنشر.

وكأن الصحافة والحريات في الاردن مستهدفة بسبب المتنفذين للحرص على سلامة الوطن وتكون النتيجة «كوكتيل» ضارا بالصحافة والاعلام والحريات ولاتنفع معه كل وسائل «الترقيع والتبرير» التي يتقنها بعض «سدنة» المناصب الحكومية.

مع بداية التحول الديمقراطي اواخر الثمانينات تنفسنا الصعداء وظهرت صحف وانتقادات وصار للاردن شكلا اجمل صاحبته «غيرة» من بعض الدول المحرومة وقلنا الحمدلله.

استغل بعضنا ذلك ونشر مالانشر وقلنا لايجوز واشهرنا اقلامنا قبل ان تتصدى له الحكومة باجراءاتها وتفهمنا وترتب البيت الى درجة ترضي نصف العقلاء ونصف الآخرين وقلنا للديمقراطية انياب والذي يتعامل مع القط عليه ان يحتمل «خراميشه».

ومع التطور ودخول معظم المحطات الفضائية والاعلامية والاذاعية الى فردوسنا كمحطة لمزيد من الانتشار قلنا هذه شهادة لنا وليست علينا.

مرت الايام وقالوا ثمة قانون مطبوعات يعمل بمبدأ «لايموت الذيب ولاتفنى الغنم» وحسب تعبير احد المسؤولين الاعزاء يقلل، يقصد القانون، تغول الحكومات على الصحافة والصحفيين.

ودارت الايام على طريقة الحكومة وليس على طريقة ام كلثوم وفوجئنا بقانون كل مافيه سري ونحن الفلاحين اعتدنا ان كل شيء يعمل بالخفية و«يخوف» وفي ذلك امثال شعبية لا استطيع ذكرها.

وانتشرت مواد القانون الجديد المنتظر واصاب الوسط الصحفي بالفزع والرعب لدرجة ان لقاء وديا لتكريم الاستاذ محمود الكايد في مكتبة عمان طغى عليه القانون اية مما جعل احد الزملاء يقول احنا بطلنا صحافة علينا العوض في الايام القادمة.

كل هذا يحدث في بلد الحسين الذي جعله منارة للحريات واطلاق الطاقات.

ترى ماذا جنينا «لنعاقب» بهذا القانون؟. علينا العوض وعلى الحرية السلام.

طلعت شناعة

عن «الدستور» الاردنية

البقاء لله

صويلح - حسن محمد عبد خليل، عمان - امين نعيم العسعس، عمان - وداد توفيق عرفات، ناعور - خليل عطا علي عريقات، الزرقاء - شهلة احمد سعيد ابو زيتون، اربد - سليم حسن ابو دهيس، الزرقاء - محمد علي شحادة غيث، السلط - ماجد عمر عابد، كفرسوم - حامد ابراهيم عبيدات، ناعور - عيسى شومان حسين، عمان - رفعه عودة النعيمات. سمير ارشيد ابو خروب «السلط»، عونة فرحان العزايزة الزعبي «الرمثا»، فوزي سليم موسى عازر «عمان»، هيلانه خليل حنوش «اربد»، محمد مفلح الدقامسة «ابدر»، عبدالحميد مبارك «ناعور»، نبيلة عبدالرحمن اسعد العبوة «عمان»، محمد عبدالعزيز عوض «ام الرصاص»، محمد مصطفى ابوالحسن «اربد»، صديقة علي عبدالله غنم «عمان»، عطا عيطة الرواشدة «عي».

قولهم إني عيان قوي... ولازم آكل كل يوم كيلو لحمه !

طبيب أطفال

عن الاخبار المصرية

الحاسب الآلي لصرف تذاكر القطارات للوجه القبلي

■ تقرر استخدام الحاسب الآلي لحجز تذاكر القطارات بمحطات الاقصر واسوان وبنها وطنطا نهاية الشهر القادم وبمحطة دمنهور نهاية سبتمبر وبمحطات بني سويف والمنيا واسيوط وسوهاج وقنا نهاية ديسمبر القادم.

صرح بذلك المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات عقب اجتماعه بقيادات السكك الحديدية امس. وتم خلال الاجتماع استعراض خطة الهيئة في برنامج تطوير مكاتب حجز تذاكر القطارات المكيفة بالمحطات الرئيسية حيث اشار الوزير الى تطبيق حجز التذاكر بالحاسب الآلي بخط القاهرة - الاسكندرية بمحطات القاهرة وسيدي جابر والاسكندرية في مرحلة سابقة وقال انه تم اواخر الشهر الماضي ادخال النظام لخدمة جميع القطارات المتجهة للوجه القبلي من ذات المحطات.

موافقة الصحة شرط للاعلان عن المستحضرات الطبية

■ طلبت وزارة الصحة من قيادات الصحافة والاعلام اخطار المسؤولين عن الاعلان في الصحف والمجلات والاذاعة والتلفزيون بضرورة الحصول على موافقة وزارة الصحة مسبقا على اي اعلان لمستحضر يتعرض لصحة المواطنين، والتأكد من صحة ما يرد بالاعلان ومؤهلات القائمين بتقديم الخدمة الطبية ملاءمة المكان لتقديم الخدمة من منطلق الحرص على صحة المواطنين.. صرح بذلك الدكتور طه الخسبي وكيل الوزارة لقطاع مكتب الوزير.

واضاف ان اي منشأة تقوم بالاعلان عن خدمة طبية غير علمية ستتخذ ضدها كافة الاجراءات القانونية.

جاء ذلك بعد ان زادت بصورة لافتة للنظر في الآونة الاخيرة الاعلانات بوسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية عن مراكز التجميل والتخسيس واستعمال الاعشاب.

افتتاح أحدث سوق حرة بمطار القاهرة استعدادا لاستقبال العائدين المصريين

■ افتتحت مصر للطيران اكبر سوق حرة في الشرق بالمطار الجديد، تم تزويد السوق بتشكيلة كبيرة من السلع والهدايا التي لا يتجاوز سعرها ٢٠٠ دولار والتي تدخل في حد الاعفاء ويمكن للقادمين من الخارج شراءها دون سداد رسوم جمركية عليها. صرحت بذلك ناهد احمد علي رئيسة قطاع الاسواق وقالت، تمت تلبية رغبات السياح العرب الذين يطلبون عند وصولهم بعض المأكولات المعينة حيث تم افتتاح قسم خاص لهذه المأكولات بالاضافة الى تشكيلة من الاجهزة المنزلية والمسجلات والتليفزيونات والثلاجات.. بالاضافة الى الاجهزة الصغيرة.

واضافت انه تم الاتفاق مع الشركات المنتجة للاجهزة بعمل صيانة مجانية في فترة الضمان التي تصل الى حوالي سنة مع توصيل الطلبات للمنازل مجانا.. كما انه من حق العائدين والسياح العرب الشراء من السوق في حدود ٣٠ يوما من تاريخ الوصول للمطار، ويعفى كل راكب من الرسوم الجمركية على السلع التي لا يتجاوز سعرها ٢٠٠ دولار وما يزيد على ذلك يتم تحصيل الرسوم عليه.. وقالت رئيسة الاسواق انه تم الاستعداد لتلبية طلبات العائدين سواء من المصريين او السياح العرب خلال فترة الصيف من هدايا بسيطة مثل الساعات والولاعات واقلام الحبر والكرافتات.. وغيرها.. وان هذه التشكيلة من السلع متوافرة بمطار القاهرة ومطارات الغردقة وشرم الشيخ والاقصر في فروع الاسواق الحرة الموجودة بها.

تطوير مجمعات المصايف وبيع السلع بالاجل لتجار التجزئة

■ تقرر ان تدخل فروع المجمعات بالمصايف المنافسة هذا الموسم لحفظ توازن الاسعار وتقررت زيادة كميات المعروضة وتنويع الانشطة التي تقوم بها هذه المجمعات جاء ذلك في لقاء الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين مع حمدي الجندي رئيس المكتب التنفيذي لشركات السلع الغذائية وعبدالله ناصر الرئيس الجديد للشركة العامة للجملة.. والذي صرح للاخبار بانه تقرر تطبيق خطة الاستعداد لموسم الصيف من الاسبوع الاول من يونيو.. وقد تم تدعيم مراكز الجملة بأرصدة من الارز، السكر، الدقيق، المنظفات، المعلبات والزيت التجاري بمدينة رأس البر حيث خصص الطابق الخامس ككافتيريا تطل على البحر لخدمة المصطافين وخصص طابق لعرض السلع الاستهلاكية يحتاجها المصطافون. وقال عبدالله ناصر أن الاتفاق تم على بدء تطبيق نظام البيع بالاجل لتجار التجزئة ونصف الجملة اعتبارا من يوليو القادم على محافظات الوجه البحري ومرسى مطروح.. ويتم حاليا وضع القواعد التي يتعامل بها التجار.. مع تحديد الحد الاقصى وفترة واسلوب السداد.

بدء تطبيق قرارات المجلس الاعلى للجامعات

اضافة درجات المستوى الرفيع الزائدة على الحد الادنى الى المجموع لطلاب الثانوية المعدلة

■ بدأت اللجان الفنية بالمجلس الاعلى للجامعات لاجراءات تطبيق قرارات احتساب درجات المستوى الرفيع للطلاب الذين سيحصلون على الثانوية العامة المعدلة من العام القادم ٩٩/٩٨ وفقا للقانون الجديد والذين سيقبلون بالجامعات من العام الدراسي الجامعي ٩٩/٢٠٠٠.

وصرح الدكتور مجيد امين الامين العام للمجلس الاعلى للجامعات بأن الطلاب الذين يحصلون على الثانوية العامة للعام الحالي وفقا للقانون القديم وسيلحقون بالجامعات من العام القادم ٩٩/٩٨ ستطبق عليهم قواعد لاحتساب درجات المستوى الرفيع التي طبقت في العام الماضي دون تعديل، واضافة انه وفقاً للقواعد الجديدة سيتم احتساب درجات مادة المستوى الرفيع التي ستزيد على الحد الادنى لدرجة النجاح الى المجموع الكلي للدرجات التي حصل عليها الطالب في الثانوية العامة عام ٩٩/٩٨ واذا ما درس ايا من مواد المستوى الرفيع الخاصة بكل قطاع من القطاعات الثلاثة وهي اللغة الاجنبية الاولى، والاحياء في قطاع الدراسات الطبية البيولوجية واللغة الاجنبية الاولى والرياضيات في الدراسات الهندسية واللغة العربية واللغة الاجنبية الاولى والجغرافيا والفلسفة والمنطق في الدراسات النظرية، وكان المجلس الاعلى للجامعات قد اكد في اجتماعه برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ضرورة اهتمام بالانشطة الطلابية والثقافية والفنية والرياضية خلال الاجازة الصيفية التي خصص لها الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء دعما ماليا اضافيا قدره ٨ ملايين جنيه وتتضمن الانشطة اقامة الندوات العامة والمحاضرات التثقيفية واعادة هيكل النشاط غير التعليمي والاهتمام بالمسرح الجامعي والقراءة الحرة وانشطة الجوالة ووضع برنامج ليوم التفوق والتركيز على اسبوع الشباب الذي سيعقد في الفترة من ٢٦ سبتمبر القادم والتوسع في اقامة المعسكرات وقيام الكليات بالاتصال بشركات القطاع الخاص لتوفير فرص عمل خلال الصيف.. ووافق المجلس الاعلى على تحديد مسمى للشهادة التي ستمنح للطلاب الذين اتموا الدراسات التكميلية لخريجي معهد الكفاية الانتاجية من الشعبتين الصناعية والهندسية بنجاح لاستكمال متطلبات الحصول على درجة البكالريوس وهي شهادة الهندسة من جامعة الزقازيق، وانشاء متحف التخصصات لكل جامعة يحفظ مسيرتها التاريخية في مختلف التحقيقات وانضمام جامعة القاهرة والاسكندرية وعين شمس لعضوية اتحاد جامعات الاوبلف الناطقة باللغة الفرنسية واستمرار كلية الطب جامعة المنصورة في قبول طالبات بمدرسة التمريض لمدة انتقالية ٣ سنوات وعدم السماح ببدء الدراسة في مرحلة الدراسات العليا في الكليات الحديثة الا بعد اخذ رأي لجنة القطاع المختصة.

سوريا

بحث تسريع انجاز خدمات المنطقة الصناعية باللاذقية

■ عقد نواف الشيخ فارس محافظ اللاذقية اجتماعا أمس حضره كل من المهندسين محمد وقاف مدير عام مؤسسة الاسكان العسكرية وبسام ناصر مدير عام شركة ريما وغسان القدور المدير عام للخطوط الحديدية السورية وعبدالكريم أبوموسى نائب رئيس المكتب التنفيذي وطارق ابراهيم مدير فرع شركة ريما باللاذقية. وقد تم بحث تسريع واكمال الاعمال في بعض المشاريع الخدمية في مدينة اللاذقية كالطرق والأرصفة في المنطقة الصناعية الجديدة ودوار مدخل المدينة الشرقي مرورا بشارع الحسيني اضافة الى مشاريع مجاري مدينة اللاذقية وجبلة والقرداحة. وأكد السيد المحافظ على انجازه خلال العام الجاري.

توسيع محطة المعالجة في حمص

■ بلغت الاعمال في مشروع محطة المعالجة بحمص مرحلة متقدمة كذلك تتم دراسة توسيع المحطة او انشاء محطة رديفة تواكب التطور وتفي بالحاجة حتى عام ٢٠٢٠ علما ان المحطة الحالية بغزارة ١,٥٥ م٣ /ث تواكب التطور حتى ٢٠٠١ فقط.

وذكر المهندس محمد احمد مدير شركة الصرف الصحي بحمص ان اتفاقا بهذا الخصوص عقدته وزارة الاسكان والمرافق مع الشركة العامة للدراسات والاستشارات الفنية وتتابعه لجنة مختصة لاقرار المناسب في تحقيق ذلك وحول الاعمال المتبقية من مشروع المحطة الذي يجرى تنفيذه في منطقة الدوير محاذيا للعاصي قال، تبقى من عقد الاعمال المدنية ٤٠٪ فقط ومن عقد الاعمال الكهربائية والتكنولوجية ١٠٪ والعمل متواصل لانهاء السطوح الخارجية وتمديد شبكات الكهرباء الصناعية والانارة ومعايرة التجهيزات المركبة وتركيب الاجهزة الدقيقة وتشطيبات الموقع العام. يذكر ان الاعمال المدنية تنفذها شركة ريما فرع حمص في حين تنفذ عقد توريد وتركيب التجهيزات التكنولوجية شركة SEE البلجيكية وستتولى المحطة معالجة مياه مجاري المدينة والمياه الصناعية التي تصب في نهر العاصي مسببة تلوثه وتبلغ الكلفة الاجمالية للمشروع حوالي مليار ليرة سورية ويتوقع التشغيل خلال عدة اشهر.

التحضير لمهرجان ليالي صيف ٩٨ في اللاذقية

ترأس الدكتور دنحو داوود وزير السياحة اجتماعا موسعا للفعاليات السياحية في المحافظة تم فيه بحث التحضيرات لاقامة مهرجان ليالي صيف ٩٨ وخيام الفرح التي ستقام في مختلف مناطق السياحة والاصطياف في المحافظة.

كما تم بحث الاعداد لاقامة مهرجان اللاذقية في الذاكرة الذي يشمل سوق المهن اليدوية ومسابقات بحرية ومعارض زهور وندوات ثقافية وسياحية اضافة الى الاجراءات المتخذة من الجهات المعنية لانجاح هذه المهرجانات.

وتحدث الوزير عن اهمية تنشيط عمل مكاتب السياحة والسفر في المحافظة وخارجها والتنسيق مع مكاتب السياحة والسفر في البلدان العربية والاجنبية لاستقدام المزيد من الوفود السياحية وتشجيع السياحة العائلية.

وحضر الاجتماع نواف الفارس محافظ اللاذقية وعبدالرزاق قطيني معاون وزير السياحة ونائب رئيس المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة وعضو المكتب التنفيذي المختص ومدير السياحة ورئيس مجلس مدينة اللاذقية.

افتتاح المبني الجديد لفرع المصرف العقاري بحماة

■ حماة - سانا، افتتح الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية امس الاول المبنى الجديد لفرع المصرف العقاري في حماة.

وبعد ان قص السيد وزير الاقتصاد الشريط الحريري للمبنى ايذانا بوضعه في خدمة المواطنين قام وصحبه بتفقد اقسامه التي تتألف من اربعة طوابق تتوزع فيها اقسام المصرف الادارية والمالية حيث اطلعوا على التجهيزات المتطورة التي تم وضعها لتقديم خدمات مصرفية مميزة للزبائن من خلال استخدام احدث اجهزة الحاسوب.

واستمع السيد الوزير والرفيقان امين الفرع والمحافظ ومدير عام المصرف العقاري الى شرح قدمه مدير المصرف حول واقع العمل والنشاط المصرفي في فرع حماة والجهود التي تبذل ليتمكن المصرف من اداء المهام الموكلة اليه على صعيد الخطط التسليفية وتلبية طلبات القروض المقدمة من مختلف القطاعات المستفيدة بعد ان ادخلت على اقنية التوظيف توسعات كبيرة ادت الى زيادة عدد المستفيدين من خدمات المصرف في مجال التمويل العقاري.

وحضر حفل الافتتاح الرفيق غسان ابو طوق امين فرع حماة للحزب ومحمد سعيد بخيتان محافظ حماة والسيد محمد احمد مخلوف مدير عام المصرف العقاري في سورية والرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب وعدد من مديري الادارات في وزارة الاقتصاد والمديرية العامة للمصرف العقاري واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية ومديرو فروع المصارف والدوائر الاقتصادية في المحافظة.

تأمين محطة تحويل كهربائية للغوطة الغربية

■ استكملت الشركة العامة لكهرباء ريف دمشق الاعمال الانشائية لمحطة تحويل كهربائية قرب بيت تيما تم لحظها في منطقة الغوطة الغربية وهي مماثلة لمحطة عربين الجديدة.

وأوضح المهندس جمال الاحمر مدير الشركة العامة لكهرباء ريف دمشق أنه سيباشر حاليا باعمال التجهيزات الكهربائية ومن المتوقع انهاء تجهيز المحطة ووضعها في الخدمة مع نهاية العام الحالي. وسوف تساهم هذه المحطة في معالجة حمولات محطة تحويل الفرسان في معضمية الشام والقنيطرة. وتحسين ظروف استثمار مدن وبلدات والبلدات الواقعة في الحدود الامامية. اضافة الى مدينة قطنا وبلدات عرطوز وجديدة عرطوز وما يحيط بهما من قرى. اضافة الى معالجة عامل تطور الطلب على الطاقة لعدة أعوام قادمة.

مشاريع خدمية جديدة في القنيطرة

■ عقد المكتب التنفيذي لمجلس محافظة القنيطرة اجتماعا امس الاول برئاسة الدكتور وليد البوز محافظ القنيطرة وافق خلاله على تنفيذ شبكة صرف صحي في قرية نبع الصخر. كما وافق المكتب على تنفيذ شبكات مياه الشرب في تجمع جديدة عرطوز وصادق على منح رخص حفر ابار لبعض المواطنين في موقع الجورة بالقرب من مزرعة تشرين.



عن «تشرين» السورية



موافقة معامل الألبان على التقيد بشروط التصنيع

■ بيروت - الاتحاد، رحب وزير الزراعة المحامي شوقي فاخوري بتجاوب الصناعيين مع توجيهات وزارته الرامية الى تطوير ودعم صناعة الحليب ومشتقاته، مؤكداً ان المطلوب هو الوصول الى انتاج وطني يمتاز بكل مواصفات الجودة والمعايير المتعارف عليها عالمياً.

تسلم الوزير فاخوري كتاباً من رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ابلغه فيه موافقة أصحاب مصانع الالبان والاجبان على شروط ومواصفات التصنيع التي وضعها وزير الزراعة ولاسيما تلك موضوع القرار رقم ١/٦١، وقد تضمن الكتاب الآتي:

عطفاً على القرار رقم ١/٦١ تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٦ والمتعلق بمنع بيع اللبن واللبنة ما لم يكن مصنوعاً من الحليب الطازج او الحليب المجفف المضاف اليه خميرة حامض اللبن وبعد التداول مع المصانع المختصة تم التوافق على تطبيق هذا القرار والتوافق على تصنيع اللبن المشار اليه في هذا القرار. كما تم التأكيد على ان كل مصنع لا يطبق هذا القرار سيتعرض الى العقوبات المتوجبة وامكانية اغلاق المصنع. وافساحاً في المجال للصناعيين لتطبيق هذا القرار تطلب جمعية الصناعيين اللبنانيين من معاليكم إعطاء المصانع مهلة حتى نهاية اكتوبر ١٩٩٨ لتصفية العلب والغلافات الموجودة حالياً لديها وللبدء في تنفيذ القرار الجديد آملين تجاوبكم مع طلبنا هذا.

كما يسرنا ابلاغ معاليكم بانه تم التوافق مع مصنع بون جوس بان يقيم مركز تجميع للحليب الطازج خلال شهرين ونصف من تاريخه ويتم افتتاحه برعاية معاليكم.

ولتفعيل وشرح طريقة تنفيذ القرارات الصادرة نقترح اقامة مؤتمر لصناعات الحليب ومشتقاته تحت رعاية معاليكم خلا شهر اغسطس ١٩٩٨ يدعى اليه كافة منتجي المصانع وتكليف لجنة تحضيرية من الجمعية ووزارة الزراعة للتحضير لهذا المؤتمر.

وقال الوزير فاخوري في تصريح له نرحب بتجاوب الصناعيين مع توجهات وزارة الزراعة وسياستها الرامية الى تطوير ودعم صناعة الحليب ومشتقاته ونؤكد ان المطلوب هو الوصول الى انتاج وطني صحي يمتاز بكل مواصفات الجودة والمعايير المتعارف عليها عالمياً ويعتمد بصورة اساسية على الحليب الطازج الذي هو باعتقادنا المادة الاولية الوحيدة التي تضمن تلافي الغش والتلاعب بمكونات الانتاج ولا يمكن لاحد ان يتذرع بعدم وجود الحليب الطازج المطلوب اذ ان الوزارة قطعت شوطاً بعيداً في مجال تنمية الثروة الحيوانية وتوزيع الابقار الحلوب المؤصلة على المزارعين وانشاء اول مركز لتجميع الحليب في البقاع الذي سيفتتح في مهلة شهر بالاضافة الى انشاء مراكز اخرى في جميع المناطق التي يقوم مزارعوها بتربية الابقار فعلياً وذلك تسهيلاً لعملية جمع الحليب ومراقبته وتسليمه للمصانع بأفضل المواصفات.

شوقي فاخوري




عن « الكفاح العربي » اللبنانية



عن « الانباء » الكويتية

ورشة التخاطب البيئي تتابع أعمالها في بيت مري

■ بيروت - الاتحاد، تابعت ورشة « التخاطب البيئي » بين الجمعيات المهتمة في جبل لبنان، اعمالها في بيت البيئة والتنمية المستدامة في بيت مري والتي نظمتها جمعية لبنان-طبيعة وبيئة بالتعاون مع المركز البيئي المتوسطي بدعم من المجموعة (بروكسيل) وزارة البيئة الفرنسية ووزارة البيئة اللبنانية ومحافظة جبل لبنان-بلدية بيت مري-عين سعادة.

شارك في هذه الورشة ممثلون عن المركز البيئي المتوسطي والمركز الدائم للتوعية البيئية-فرنسا وجمعية صيانة الطبيعة-تونس وجمعية التكوين لحماية البيئة-الجزائر. كما شارك في الورشات الاولى ممثلون عن وكالة التنمية الريفية في كورسيكا والمركز البيئي المتوسطي-فرع اليونان وجمعية حماية البيئة والطبيعة-قبرص. اضافة الى ممثلين عن ١٥ جمعية بيئية لبنانية وعدد من الشركات الخاصة المهتمة بالتدوير، اضافة الى ممثل عن السفارة الفرنسية في لبنان. وشارك في الورشة نزيه هاشم عن وزارة البيئة، والياس عجاقة عن مديرية الشباب والرياضة.

وتحدث رئيس جمعية لبنان - طبيعة وبيئة عباس زهر الدين عن المواضيع التي بحثتها هذه الورشة، مشيراً الى انها تناولت، كيفية ادارة مراكز التوعية والتدريب البيئي-كيفية وضع خطة عمل لبيت البيئة، تدوير الورق وانعكاساته البيئية والاقتصادية، العمل التطوعي-واقع وآفاق، التشجير والتحريج.

واضاف انه كما خلصت الورشة الى وضع خطة مدروسة قابلة للتنفيذ في كل مجال.

وقد اختتمت الورشة عملها وتقرر اصدار كتيبات حول المواضيع التي نوقشت وخطط العمل المقترحة، تمهيداً لتوزيعها على الهيئات المعنية.

واعلن زهر الدين عن اطلاق الخطة السنوية لمشروع بيت البيئة بالتعاون مع عدد من الجمعيات البيئية المتعاونة في مرحلة قريبة لاحقة.

لبنان: رفض التماس اعادة محاكمة اعضاء الجيش الأحمر

■ بيروت، قال مصدر قضائي ان احدى محاكم بيروت رفضت امس التماساً تقدم به خمسة من الجيش الاحمر الياباني لاعادة محاكمتهم بعد الحكم عليهم بالسجن في لبنان.

وقال المصدر « رفض الالتماس. الحكم نهائي ».

واضاف المصدر ان قرار المحكمة برفض الالتماس جاء استناداً الى ان « الحكم السابق كان صحيحاً ومؤيداً بالأدلة ». وكان قد حكم على اعضاء الجيش الاحمر الخمسة وهم اربعة رجال وامرأة واحدة بالسجن ثلاث سنوات لكل منهم في يوليو تموز عام ١٩٩٧ بتهمة الاقامة في البلاد بشكل غير مشروع. (رويترز)

اطلاق برنامج حديث لمكافحة التدخين

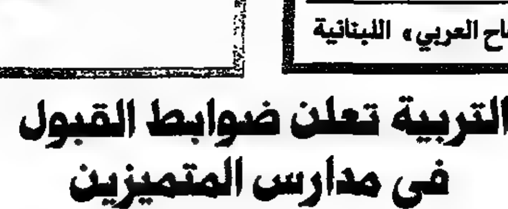

سليمان فرنجية.

■ بيروت - الاتحاد، أعلن وزير الصحة العامة سليمان فرنجية، في مناسبة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين ان الوزارة قد اطلقت برنامجاً حديثاً يرمي الى مكافحة التدخين، معتبراً انه بات من الضروري اعادة النظر بالوسائل المعتمدة لتحقيق هذا الهدف الصحي العام، داعياً الى انخراط المجتمع الاهلي في مشروع التوعية والوقاية، والى التركيز بصورة اساسية على الناشئة.

وقال، لا بد من السعي المتواصل لاحداث تغيير فعلي في البيئة الاجتماعية بحيث يكون عدم التدخين هو السلوك الطبيعي في المجتمع عموماً، وفي اوساط الشباب بشكل خاص، ودعا الناشطين في هذا المجال افراداً ومجموعات للانضمام الى البرنامج الذي وضعته الوزارة بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية، بغية تحقيق خطوات ملموسة. واكد وزير الصحة (وهو من غير المدخنين) ان الوزارة تنظر بأهمية الى الاستراتيجية التي رسمتها منظمة الصحة العالمية للامتناع عن التدخين، والتي ترتكز الى شعار هام وهو، نمو لا يفسده التبغ وهو هدف كانت حددته المنظمة سنة ١٩٩٠، وعادت الى التأكيد عليه هذه السنة باعتباره موضوعاً يحتمل التكرار. لكنه لفت الى ان بعض الاستراتيجيات الصحية للمنظمة تحتاج في احيان الى تعديلات، لكي تتلاءم مع المعطيات الاجتماعية والاقتصادية لكل بلد، معتبراً ان المنظمة مرنة على هذا الصعيد، ومشيراً الى ان الوزارة تشجع على ابتكار افكار تؤدي الى زيادة الوعي العام لاضرار التدخين.

وتوقف وزير الصحة عند بعض التقديرات التي تشير الى ان السوق اللبناني يستهلك سنوياً من الدخان بما قيمته حوالي اربعمائة مليون دولار، معدداً الاثار السلبية صحياً واقتصادياً على المواطن، من جراء هذه السحابة الكثيفة والضارة.

ويذكر ان انشطة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين تمتد اسبوعاً كاملاً، تليه برامج متواصلة.



خط انتاجي جديد

■ بغداد، ستبدأ الشركة العامة لصناعة البطاريات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن قريباً بتشغيل خط انتاجي جديد لانتاج البطاريات السائلة ذات البدن البلاستيكي وبسعات (٦٠ و٧٥ و٩٠ و١٢٥) امبير.

البنك المركزي مستمر في استبدال العملات التالفة

■ بغداد، نفى البنك المركزي العراقي الشائعات حول رفض المصارف العراقية تبديل العملات التالفة او مقابل استقطاع نسبة معينة منها كحوافز للموظفين. وقال مدير الاصدار في البنك احمد سلمان ان هناك تعليمات صادرة عن البنك المركزي الى المصارف والدوائر الحسابية في الوزارات كافة تضمنت تعليمات عامة حول استبدال وقبول الاوراق النقدية الممزقة او التالفة جزئياً، وبدون استقطاع. وحول امتناع بعض المصارف الاهلية تبديل العملات التالفة قال انها ظاهرة سلبية غير مسؤولة تؤثر على سمعة الجهاز المصرفي وعلى نوعية الخدمات التي يؤديها لزبائنه.

استفحال الدوباس وتساقط البرتقال

■ بغداد اصيب اصحاب البساتين في محافظة ديالى بخيبة امل كبيرة نتيجة للاضرار البالغة التي احدثتها عملية مكافحة الدوباس على محصول البرتقال والحمضيات الاخرى.

وقال بعض اصحاب تلك البساتين انهم استبشروا خيراً عندما شاهدوا اشجار البرتقال والحمضيات الاخرى تحمل كميات كبيرة من القداح، وكانوا يتوقعون ان الحاصل هذا العام سيكون اكثر من الاعوام السابقة بكثير، غير ان المفارقة هي ان مرض الدوباس وهو المقصود بعملية المكافحة ما زال موجوداً، وانه ادى الى تساقط البرتقال.

مجازر في الهواء الطلق

■ بغداد تحول رصيف شارع ٣٠ في منطقة الامين ببغداد الى مجزرة في الهواء الطلق بعيداً عن عيون الرقابة الصحية اذ يقوم اصحاب الغنم باستئجار الرصيف من اصحاب الدور المطلة عليه بمبلغ يتراوح ما بين ١٠ - ٢٥ الف دينار شهرياً مع كمية (لا بأس بها) من اللحم تقدم لصاحب الدار، للذبح وبيع اغنامهم.

التربية تعلن ضوابط القبول في مدارس المتميزين

■ بغداد، علنت وزارة التربية شروط وضوابط قبول الطلبة في مدارس المتميزين للعام الدراسي المقبل. وقال مدير علم التقديم والامتحانات في الوزارة ان تعليمات التقديم تقتضي بأن يكون الطالب ناجحاً في الامتحانات العامة وان لا يقل معدله عن ٩٥٪ وغير راسب او مكمل خلال سني دراسته في الصفوف السابقة. واضاف ان الوزارة ستحدد موعد اختبار الذكاء والتحصيل في مواد التربية الاسلامية واللغتين العربية الانكليزية والرياضيات والعلوم والتربية الصحية والاجتماعيات.

اجتماع حول النشاط الاستهلاكي

■ بغداد، تعقد امانة النشاط التعاوني الاستهلاكي في الاتحاد العام للتعاون اجتماعاً موسعاً خلال الايام القليلة المقبلة بهدف معرفة ما تم انجازه خلال الربع الاول من العام الحالي فيما يخص النشاط الاستهلاكي في عموم القطر وملاحظة موضوع التوسع الافقي بتأسيس وفتح اقسام بيع الفواكه والخضار في الجمعيات الاستهلاكية وفق الخطة الموضوعة وتطوير القياديين العاملين في النشاط التعاوني في المشاركة في الدورات التدريسية التي يقيمها معهد الاعداد والتدريب التعاوني والتنسيق بين الجمعيات الاستهلاكية والانتاجية تنفيذاً لمبدأ التعاون بين الجمعيات.

بروتوكول تعاون عراقي - روماني مشترك

■ بغداد، وقع العراق ورومانيا اتفاقاً على بروتوكول العمل المشترك بين جمعيتي الصداقة العراقية الرومانية والرومانية العراقية. ووقع الاتفاق باللغتين العربية والرومانية رئيس الجمعية العراقي الدكتور قيس محمد ورئيس الجمعية الرومانية يونيكا كالانيسكو. ويتضمن البروتوكول تنظيم زيارات متبادلة لاعضاء الجمعيتين لعرض التوثيق والاعلام واقامة معارض فنية متبادلة وتنظيم مشاركات متبادلة في المهرجانات الثقافية والفنية الرياضية وتنظيم المؤتمرات والندوات والمخيمات الطلابية.

برنامج جديد للقطع الكهربائي يشمل دوائر الدولة

■ بغداد، باشرت وزارة الصناعة والمعادن ببرنامج جديد للقطع الكهربائي المبرمج يستمر لغاية شهر ايلول المقبل. وقال مدير عام الكهرباء في الوزارة ليث رزوقي ان الخطة الجديدة تشتمل الغاء العديد من الاستثناءات غير الضرورية لدوائر الدولة والمؤسسات والمنشآت داعياً اياها الى الاستفادة من المولدات الكهربائية الموجودة لديها بغية توفير طاقة كهربائية اضافة لخدمة المواطنين.

نجاح اول عملية انجاب بواسطة الانابيب

■ العراق باجراء عمليات الانجاب بواسطة الانابيب بعد ان حصلت عدة حالات حمل وفق هذه الطريقة. وقال مدير المستشفى د. محمد الطويل ان الايام القادمة ستشهد انجاب ثلاث سيدات بطريقة الانابيب احداهن حامل بتوأم.

حملة واسعة لانجاح حصاد المحاصيل الاستراتيجية في نينوى

■ بغداد، شهدت محافظة نينوى حملة واسعة بهدف انجاح حملة حصاد للمحاصيل الاستراتيجية وبشكل خاص محصولي الحنطة والشعير. وتشارك في الحملة اليات ومعدات دوائر الزراعة والتجارة والدفاع المدني لجانب اليات المزارعين. وذكر مدير زراعة نينوى عزالدين محمد ان رقعة المساحات المزروعة لمحصولي الحنطة والشعير للموسم الحالي، قد شهدت اتساعاً ملحوظاً بلغ حوالي ٦٤٪ من المساحة الصالحة للزراعة. مشيراً الى انه تم اتخاذ الاجراءات اللازمة في وقت مبكر لضمان نتائج مثلى منها مكافحة الادغال المنتشرة في حقول الحنطة والشعير ومكافحة حشرة السونا بواسطة الطائرات في مناطق الشيخان، القرش، فايدة، بعشيقة، الحمدانية، برطلة، ربيعة، زمار.

ليلة القبض على مروجي المهدئات في البتاويين

■ بغداد، باشرت شرطة جمارك المنطقة الوسطى بالانقضاض على مروجي الحبوب المهدئة في منطقة البتاويين في مداهمة مفاجئة وتم القاء القبض على ثلاثة من المتعاملين فيها والمتعاطين لها وهم يحملون عدداً من اشرطة الحبوب المهدئة، وقد بانت عليهم علامات التعب من جراء تناول هذه الحبوب.

من اين لكم هذا

ليس صحيحاً ان يبيع الناس اثاث بيوتهم ويحتملوا ضغوط هذه الحياة الصعبة بمزيد من التقشف فيما « يندفع » اخرون، رفع الحصار من شأنهم، صوب مظاهر الترف! ففي كل مكان من مدننا نرى بوضوح، شاهق ابنية « شاذة » تعلو هنا وهناك، وهي « تصرخ » بكل اصوات الغنى الفاحش.. دون ان يسأل احد اصحابها السؤال الذي نتمنى، من اين لكم هذا؟

ثمة تصاميم خرافية تتصدرها اعمدة رخامية تزيد كلفتها عن كلفة شقة في شارع حيفا او الصالحية، وجبهات بيوت ملئت نقوشاً وزخارف، تمثل كل عصور التاريخ القديم والقريب معاً! وجميع هذه الابنية لتحدى مشاعر الناس الذين يبحثون عن لقمة عيش شريفة، ناهيك عن اولئك الباحثين دون جدوى عن دار بغرفة واحدة فقط تقيهم معاناة ازمة السكن! اليس من حق هؤلاء الفقراء ان يسألوا اولئك المترفين الاغنياء، كيف استطعتم وتستطيعون، بناء هذه القلاع، وانتم مواطنون مثلنا، وبعضكم لم يكن وضعه الاقتصادي ولسنوات مضت بافضل من اوضاعنا الاقتصادية؟ فمن اين جاءكم هذا المال حتى رحتم تختالون به علينا، عبر هذه المظاهر المترفة والمؤذية معاً؟ لماذا لا تشعرون بالخجل منا نحن ابناء وطنكم الذين قسا علينا الحصار الظالم؟ ترى بماذا نحدث اطفالنا عنكم، وعن ثرائكم الفاحش، وبأية كلمات نستطيع ان نرد على تساؤلات هؤلاء الابناء والبنات وهم يتساءلون بافواه فاغرة، عن سر هذه الابنية واسطول السيارات الفارهة. هل نستطيع ان نقول لابنائنا وبناتنا ان هذه الثروات هي حصيلة جهد هؤلاء الناس؟ ولكن اي جهد هذا الذي استطعتم من خلاله ان تنتقلوا عبر عشر سنوات فقط من قاع العاجة الى شواهق الغنى؟ حد اصبحتم فيه مثل مهراجات الهند كما كنا نراهم في الافلام الهندية المدهشة.. فهل تراؤكم هو الآخر « فيلم هندي » لم تره عيوننا على شاشة السينما حتى قدر الله ان نراه على ارض الواقع؟

السؤال كيف نستطيع ان نوقف زحف « غنى » هؤلاء على مشاعر واحاسيس مواطني هذا البلد؟ الا يمكن ان نشهر بوجوههم سؤالنا الاثير، من اين لكم هذا؟

اجل، من اين لهم ولغيرهم كل هذا الغنى الفاحش، فيما نندفع نحن لبيع ما تبقى من اثاث بيوتنا.

مؤيد عبدالقادر

عن « المستقبل » الاسبوعية




ملتقى دولي حول البيئة وحماية السواحل

■ الجزائر - « انترفاكس »، انطلقت امس الاول الاثنين بالعاصمة الجزائرية اشغال الملتقى الدولي حول البيئة والتنمية وحماية المناطق الساحلية.

ويدرس المجتمعون خلال ثلاثة ايام مواضيع عديدة تتعلق بالبيئة وحماية الساحل، بعد تقييم الاوضاع على هذا المستوى انطلاقاً من توصيات مؤتمر الامم المتحدة بستكهولم عام ١٩٧٢م التي ادخل منظوراً جديداً لحماية البيئة والمحيطات واعتمدته المنظمات الدولية الساعية حالياً الى الحد من التلوث وآثاره القاتلة. ويشارك في هذا الملتقى خبراء واخصائيون من الجزائر وعدة دول اوروبية على الخصوص. وقد انطلقت مساء أمس اعمال ثلاث ورشات أنشأها الملتقى وهي ورشة البيئة الساحلية وورشة تهيئة وحماية المناطق الساحلية وورشة استغلال الموارد البحرية والحفاظ عليها. ويأتي تنظيم الملتقى في وقت اعتبرت فيه معظم دول العالم سنة ١٩٩٨م سنة عالمية للبحار والمحيطات. وتعتبر الجزائر التي يفوق شريطها الساحلي ١٢٠٠ كلم معنية بالموضوع الى جانب دول البحر المتوسط التي تشاركها نفس المجال، وجرت اتصالات عديدة بين مختلف الاطراف لحماية السواحل من التلوث والحفاظ على الثروات المائية التي باتت تهددها عدة عوامل يأتي في مقدمتها سوء تصرف الانسان. وانطلق بالمناسبة المعرض الاول للطفل والبيئة الذي يجمع بين اليوم العالمي للطفل واليوم العالمي للبيئة.

البقاء لله

مسعود [illegible] - الجزائر، [illegible] - الجزائر، حسيني سيد علي - الجزائر، حرم بقاق مولود - الجزائر، حرم العلمي محمد الصالح - الجزائر، فراح يمينه - الجزائر زيدان عبدالرزاق - الجزائر، بوحاش بوجمعة - فريحة، مسلوي هشام - الحراش، آيت سعيدة وردية - الحراش، حامق يوسف - قراع بن خدة، بن سهيلة ججيكا - القبائل، الحاج توات عمار - القبائل، تيرزي عبدالرحمن - القبائل.

ترحيل قاطني المساكن القديمة في حي سيدي الهواري بوهران

■ انطلقت بحي سيدي الهواري العتيق بمدينة وهران عاصمة الغرب الجزائري عملية واسعة لترحيل العائلات التي تقطن مساكن قديمة الى أحياء جديدة بنيت خصيصاً لاستقبالهم. وقد وجهت العائلات الى مناطق جميلة على الساحل الوهراني مثل بوسفر والعنصر والسانية وعين البية وسيدي معروف وسيدي البشير. وحسب مسؤولين محليين فان عدد العائلات المستفيدة من الجزء الاول من تطبيق هذا البرنامج هو ٣٠٠ عائلة وسيتم اسكانها خلال شهر يونيو الحالي، فيما تستفيد عائلات أخرى من نفس الامتياز خلال الشهور القليلة القادمة. وقد كان عدد العائلات التي دخلت شققها الجديدة اول امس ٨٤ عائلة. وقال السيد علي بدريسي والي وهران ان الولاية قررت في مايو الماضي انجاز برنامج اضافي يضم ٣٥٠٠ مسكن منها ١٥٠٠ وحدة تدخل في اطار السكن الاجتماعي وستوزع على المحتاجين الى السكن من محدودي الدخل، و ١٠٠٠ مسكن تطوري و ١٠٠٠ اخرى تقع بالريف. كما أعلن عن انطلاق الاشغال في عمارة من ٢٠ طابقاً تحتوي على ١٠٠ شقة سكنية ومركز تجاري كبير.

أول دكتوراه دولة في تنظيم المجال تناقش بقسنطينة

■ قدم الأستاذ عبدالغني غانم بجامعة قسنطينة أطروحة دكتوراه دولة في تنظيم المجال والتهيئة العمرانية، تحت اشراف الأستاذ الجغرافي التونسي محمد القحفاح. ويحمل هذا الانجاز العلمي الهام عنوان « التنظيم المجالي حاضراً ومستقبلاً في ولاية بسكرة » وقد سلطت الدراسة الضوء على ظروف المجال والتهيئة العمرانية في الولاية المعنية التي تعاني مشاكل عديدة اجتماعية واقتصادية ناتجة عن اختلال توازن مجالها. وعلى توزيع السكان حيث واكب المظاهر التضاريسية الكبرى فوارق في ذلك التوزيع الذي يختلف من المنطقة الشمالية الشرقية (الجبلية) عنه في منطقتي السهول والهضاب. منتجاً أنظمة مجالية متباينة في استخدامات الأرض وفي الامكانيات الاقتصادية. الأمر الذي أدى الى تمركز سكاني في المنطقة السهلية بنسبة ٥٣٪ من مجموع سكان الولاية. وحول الهدف من مثل هذه الدراسات قال الأستاذ الباحث أنه يكمن في تحقيق التوازن قصد تدعيم الانسجام في تسلسل المجال وانتظامه ومن ثم بلوغ العدالة في توفير كل متطلبات الحياة لازالة الفوارق الناتجة عن تفاعل النشاطات البشرية والطبيعية باستخدام عقلاني للأرض. وقد نال الباحث درجة دكتوراه دولة بدرجة مشرف جداً منحته اياها لجنة تحكيم من علماء وباحثين جزائريين وتونسيين.

المرحلة الرابعة من اتفاق النفط تبدأ اليوم

عقود عراقية - أردنية بقيمة ١٨,٥ مليون دولار

■ عمان «الاتحاد والوكالات»: اعلن في عمان ان الامم المتحدة اقرت ٢٨ عقدا تجاريا بين الاردن والعراق بقيمة ١٨ مليونا و٥١٨ الف دولار ضمن صيغة النفط مقابل الغذاء. بينما يستعد وزير الصحة اشرف الكردي لزيارة بغداد الجمعة سعيا لزيادة صادرات بلاده من الادوية الى العراق.

وذكرت الصحف الاردنية الاربعاء ان لجنة العقوبات التابعة للهيئة الدولية وافقت على العقود الجديدة «على حساب مذكرة التفاهم للمرحلة الثالثة الموقعة بين العراق والامم المتحدة».

ونقلت وكالة الانباء الاردنية (بترا) عن مصدر في وزارة الصناعة والتجارة قوله ان العقود «توزعت على توريد صابون بقيمة ١٠ ملايين و٣٦٠ الف دولار ومساحيق ومنظفات بقيمة ٦ ملايين و٩٨٤ الف دولار وادوية بمليون و١٧٤ الف دولار».

وبهذه العقود ارتفعت الى ٥٠ مليونا و٣٦٤ الف دولار قيمة صادرات الاردن للعراق ضمن المرحلة الثالثة من صيغة النفط مقابل الغذاء، بحسب المصدر نفسه.

وفي الاجمال ارتفع الى نحو ٢٦٢ مليونا و٥١٨ الف دولار حجم الصادرات الاردنية الى العراق منذ سمحت الامم المتحدة لبغداد ببيع كميات محدودة من نفطها لتمويل مشترياتها من الاغذية والادوية اواخر ١٩٩٦.

ومن المقرر ان تبدأ المرحلة الرابعة من هذا الاتفاق اليوم الخميس بعد ان رفعت الامم المتحدة في منتصف فبراير الماضي قيمة النفط العراقي المسموح ببيعه الى ٥,٢ مليار دولار كل ستة اشهر بعدما كانت ملياري دولار في السابق.

وفضلا عن العقود التجارية ضمن صيغة النفط مقابل الغذاء ترتبط عمان وبغداد ببروتوكول تجاري على اساس مقايضة النفط بسلع وخدمات اردنية يجدد سنويا منذ خضع العراق لحظر دولي في اغسطس ١٩٩٠. ويبلغ بروتوكول العام الحالي ٢٥٥ مليون دولار.

وعلم من مصدر رسمي ان وزير الصحة اشرف الكردي سيزور بغداد بعدغد على رأس وفد يضم ٦٠ استشاريا في مختلف الاختصاصات الطبية لاجراء سلسلة من العمليات لمرضى عراقيين.

وسيسعى الوزير الاردني الى زيادة حجم صادرات بلاده من الادوية الى العراق. ومن المقرر ان ترافق الوزير الاردني طائرة اردنية على متنها شحنة من الادوية والمستلزمات الطبية وعدد من ممثلي شركات الادوية.

وزير الماني يلغي زيارة رسمية لاريتريا

■ بون - اسكندر الديك:

■ الغى وزير الدولة في وزارة الخارجية الالمانية هلموت شيفر زيارة رسمية كان سيقوم بها الى اريتريا. وقال بيان صادر عن الوزارة ان الالغاء تم بسبب النزاعات الحاصلة حاليا بين اريتريا واثيوبيا. واضاف البيان ان برنامج زيارة شيفر كان يتضمن اجراء محادثات مع ممثلي المعارضة السودانية في العاصمة اسمرا الى جانب محادثات مع مسؤولين حكوميين اريتريين. معروف ان الوزير شيفر يقوم منذ فترة غير قصيرة بوساطة بين الحكومة السودانية والمعارضة في شمال البلاد وجنوبها بطلب من الطرفين لوضع حد للحرب الاهلية الدائرة منذ سنين عديدة. وزار اخيرا الخرطوم والقاهرة لهذه الغاية حيث اجتمع مع عدد من ممثلي النظام السوداني والمعارضة دون ان تسفر المحادثات حتى الآن عن تطور ايجابي حاسم.

وفد تجاري أرجنتيني يغادر العراق.. بلا صفقات

■ بغداد: غادر وفد تجاري ارجنتيني بغداد أمس بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات اعادت الاتصالات مع العراق لكن من دون ابرام عقود تجارية.

واعلن رئيس الوفد وكيل وزارة الخارجية لشؤون العلاقات التجارية الدولية مارسيلو افوكادرو «ان الوفد رغم انه لم يوقع اي عقود مع العراق الا انه استطاع ان يوجد تفاهما مشتركا لاهمية التعاون بين البلدين».

واضاف ان مباحثاته في العراق اسفرت عن اتفاق على تبادل الزيارات قائلا «ربما نرسل وفدا ارجنتينيا الى بغداد ونوجه الدعوة الى وفد عراقي لمواصلة المباحثات»، مشيرا الى ان الوفد الارجنتيني عرض على الجانب العراقي الاستعداد لابرام عقود تتعلق بالادوية والتعاون الزراعي والصناعي. وقد اجتمع الوفد الذي جاء بهدف بحث امكانيات ابرام عقود مع العراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء، الى عدد من كبار المسؤولين في وزارة التجارة والصناعة ووزارة الخارجية واتحاد الغرف التجارية العراقية. وهذا هو اول وفد ارجنتيني من نوعه يزور العراق منذ سنوات. وقد اقفلت الارجنتين التي كانت تقيم علاقات تجارية مع العراق قبل حرب الخليج عام ١٩٩١ سفارتها في بغداد منذ ذلك الحين. (اف ب)

تواصل الاقتراحات بحجب الثقة عن حكومته

حزب كاهلاني يهدد نتانياهو «بالبطاقة الحمراء» زعيم ميريتس يتلقى تهديدا بالاغتيال

■ عمان: هدد حزب الطريق الثالث الاسرائيلي الشريك في الائتلاف الحكومي برفع الورقة الحمراء في وجه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية المسموعة في عمان أمس عن عضو الكنيست من الحزب اليكس لوبوتسكي قوله اليوم انه ليس على حزبه الا انتظار لحظة الحسم. واعرب لوبوتسكي عن اعتقاده بانه سيتضح في غضون مابين اسبوعين الى ثلاثة اسابيع ما اذا كان رئيس الوزراء سينفذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية ام لا. واضاف «انه في حال عدم قيام نتنياهو بذلك فان كتلته ستشهر في وجهه البطاقة الحمراء كما هو متبع في كرة القدم». وكان زعيم الحزب وزير الامن الداخلي افيغدور كاهلاني هدد نتنياهو بالانسحاب من الحكومة اذا لم ينفذ الاخير المرحلة الثانية من اعادة الانتشار وفق خريطة الحزب. في غضون ذلك تواصلت الاقتراحات المقدمة الى الكنيست بحجب الثقة عن حكومة نتنياهو. وقدمت كتلة «ميرتس» اقتراحا جديدا بهذا الخصوص على خلفية ازمة البطالة التي قال عنها رئيس الكتلة حاييم اورون انها وصلت الى ١٩٠ الف عاطل عن العمل وان العدد في تزايد مستمر. واكد اورون ان الحكومة لاتعمل شيئا باستثناء تصريحات عن نجاحاتها الاقتصادية واضاف ان حكومة كهذه «يجب ان تذهب». من جهة أخرى ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان زعيم حركة «ميرتس» يوسي ساريد تلقى تهديدا جديدا باغتياله.

وقالت الاذاعة ان حرس الكنيست تقدم بشكوى الى شرطة القدس بعد ان تلقى ساريد رسالة تهديد ارسلت اليه من تل ابيب ووقع عليها شخص قدم نفسه باسم «أفي» يهدد باغتياله يوم الجمعة المقبل. ومن جانبه اكد ساريد انه اعتاد على تلقي مثل هذه الرسائل وانه لا ينوي تغيير برنامجه المحدد ليوم الجمعة. (كونا)

القاهرة: الجاسوس عزام طلب مرتبة من ريش النعام

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد اللواء نبيل صيام مساعد أول وزير الداخلية المصري لقطاع السجون ان الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام المسجون حاليا في سجن ليمان طره القريب من القاهرة لايعامل معاملة استثنائية بل يلقى من ادارة السجن نفس المعاملة العادية لبقية المسجونين. وقال ان سلطات السجن رفضت طلبات عزام التي تقدمت بها السفارة الاسرائيلية بالقاهرة لتزويده بجهاز راديو بموجتين والصحف العالمية ومرتبة من ريش النعام لينام عليها وسمحنا فقط بتزويده بالصحف المصرية أما باقي الطلبات فقد تم رفضها بشكل قاطع. وأوضح اللواء نبيل صيام انه ليس صحيحا ان عزام عزام حاول الانتحار في السجن. ولكنه عندما أحس ان ادارة السجن حازمة في التعامل معه بكل انضباط ادعى اضرابه عن الطعام على أمل الافراج عنه. وأكد انه يعامل مثل أي مسجون آخر وله زيارتان فقط كل شهر ولاتزيد مدة الزيارة الواحدة عن ١٥ دقيقة.

تظاهرات جديدة ضد سوهارتو

الجيش الاندونيسي يؤكد تأييده لحبيبي



طلاب اندونيسيون يرفعون علم بلادهم خلال تظاهرة في جاكرتا. (ا.ف.ب)

■ جاكرتا: أكد قائد القوات المسلحة الاندونيسية الجنرال ويرانتو امس مجدد ان الجيش يؤيد الرئيس بحر الدين يوسف حبيبي.

وهدد ويرانتو باتخاذ اجراء ضد من يستمرون في الزعم بان الاصلاحات تتجه في مسار غير صحيح كما دعا الأمة الى عدم الاساءة الى الرئيس السابق سوهارتو.

من جهته أشار حبيبي الى انه لن يتخلى عن السلطة قبل نهاية عام ١٩٩٩ ولم يستبعد قيادة البلاد بعد ذلك. وقال ان هناك مشروعات قوانين جديدة تسمح بمزيد من الاحزاب السياسية وتنتج قدرا اكبر من الحريات ستصاغ في اغسطس وستعقد عندئذ جلسة خاصة للمجلس الاستشاري الشعبي لتحديد موعد لاجراء انتخابات عامة. واتهمت عدة شخصيات معارضة لحبيبي بالتباطؤ في الاصلاح السياسي وقالت انها تريد اجراء انتخابات قريبا لمحو اثار عهد سوهارتو. ودعا حبيبي جميع الاطراف في البلاد الى مراعاة ان اسم الشعب يمكن ان يساء استغلاله بسهولة فيما يتعلق بعملية الاصلاح واضاف ان الفقراء والمعدمين لا يكترثون بمن هو رئيس البلاد وان ما يعنيهم هو ان تحل مشاكلهم. ومن جهة اخرى قال متحدث باسم البنك الدولي ان البنك قد وافق على تقديم ٢٥٠ مليون دولار لاندونيسيا لمساعدتها في تمويل بعض المشروعات لمكافحة الفقر في المناطق الريفية.

واعلنت اللجنة الوطنية الاندونيسية لحقوق الانسان امس ان اكثر من الف شخص اي ضعف الحصيلة الرسمية، لقوا مصرعهم في الاضطرابات التي شهدتها جاكرتا في منتصف مايو الماضي.

وطالبت الهيئة الحكومية في تقرير لها بفتح «تحقيق دقيق» حول الاسباب التي حالت دون تدخل قوات الامن بسرعة اكبر لوقف اعمال الفوضى. واوضحت اللجنة ان ١١٨٨ شخصا لقوا مصرعهم وان ١٠١ آخرين جرحوا في اعمال الشغب والنهب التي هزت جاكرتا بين ١٢ و ١٥ مايو والتي «كان الاقلية الصينية احد اهدافها».

ومن جهة اخرى احتشد نحو ٣٠٠٠ محتج امام البرلمان الاندونيسي امس مطالبين بمحاكمة سوهارتو بتهمة الفساد.

وتجمع محتجون من طلاب الجامعة ومؤيدي المعارضة البارزة ميجاواتي سوكارنوبوتري خارج مبنى البرلمان مرددين هتافات ورافعين لافتات وملصقات مناهضة لسوهارتو.

ورابط مئات من افراد الجيش داخل البرلمان واغلقوا بوابات المبنى ومنعوا المحتجين من دخوله. ولم ترد انباء عن وقوع مصادمات. وحملت بعض اللافتات التي رفعها المحتجون عبارة «ارفضوا حبيبي.. حاكموا سوهارتو». وطالب آخرون بعقد جلسة خاصة للبرلمان وابعاد النواب الذين انتخبوا في الانتخابات العامة التي جرت العام الماضي. كما حث نشطاء حقوق الانسان الحكومة الاندونيسية على تشكيل هيئة مستقلة للتحقيق في ثروة الرئيس السابق. (وكالات)

ايران: علاقتنا مع مصر تتجه للانفراج

■ طهران: صرح القائم بالاعمال الايراني في القاهرة اكبر قاسمي بان العلاقات المصرية الايرانية «تسير في مرحلة انفراج» منذ العام الماضي بعد زيارة وزير الخارجية الايراني السابق علي أكبر ولايتي لمصر والمحادثات التي أجراها وزير الخارجية المصري عمرو موسى بهذا الشأن خلال القمة الاسلامية الاخيرة في طهران.

ونسبت صحيفة «ايران» المقربة من وزارة الخارجية الايرانية امس الى قاسمي قوله ان البلدين يتجهان على طريق توثيق العلاقات وتعزيز الثقة المتبادلة بينهما حيث وقعا صفقة لبيع الف جرار ايراني لمصر بقيمة عشرة ملايين دولار، مضيفا «انه سيتم في المستقبل القريب توقيع مزيد من الصفقات والاتفاقيات بين البلدين في القطاعين الخاص والعام».

وقالت الصحيفة «ان ايران تستعد لتبديل سفرائها في بعض دول الاتحاد الاوروبي وكوريا الجنوبية وفسر مراقبون ذلك بانه سيتم تعيين شخصيات رفيعة المستوى في تلك الدول الشريكة الرئيسية لايران على الصعيدين السياسي والتجاري. وسيعين علي رضا معايري المستشار السياسي الحالي للرئيس محمد خاتمي سفيرا جديدا في باريس، وقالت الصحيفة الناطقة بالانجليزية ان المدير العام لاوروبا الغربية في وزارة الخارجية علي اهاني سيعين في روما. وسيعين المدير العام في الخارجية لاوروبا الوسطى والشمالية ابراهيم راحيمبور سفيرا في النمسا الدولة التي ستتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي الشهر المقبل. كما ان المدير العام السابق لشركة الطيران الايرانية حسن شافتي سيعين سفيرا في اسبانيا. وسيعين المدير العام المكلف بالتنسيق الاقتصادي في وزارة الخارجية محسن طالاهي سفيرا في سول.

وتعتبر فرنسا وايطاليا واسبانيا والنمسا من الدول التي لديها افضل المواقف تجاه طهران وسياسة الانفتاح التي ينتهجها الرئيس الايراني علما بان الاتحاد الاوروبي هو الشريك التجاري الاول لايران. اما كوريا الجنوبية فهي من اول شركائها التجاريين في آسيا. (وكالات)

متوقع ارتفاعه لـ ٧٧ مليون دولار

عجز في موازنة وكالة «الاونروا» يهدد قضية اللاجئين الفلسطينيين

■ عمان - الاتحاد:

■ عادت قضية اللاجئين الفلسطينيين لتتصدر اهتمامات الدول العربية المعنية بها اثر كشف الاجتماع السنوي غير الرسمي للدول المانحة والمضيفة للاجئين عن وجود عجز في موازنة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» للعام الحالي يصل حتى الان الى ٢١ مليون دولار ويتوقع ارتفاعه الى ٧٧ مليون دولار حتى نهاية العام الحالي.

وبموازاة ما يطرحه ذلك من احتمال اكيد بتقليص جديد للخدمات المقدمة من الوكالة للاجئين كشف الاردن والسلطة الفلسطينية من اتصالاتهما التنسيقية لمواجهة نية الحكومة الاسرائيلية بيع املاك اللاجئين الفلسطينيين للوكالة اليهودية تمهيدا لنقلها لملكية مواطنين يهود في اسرائيل.

وكان وزير العدل الاردني رياض الشكعة قد زار الاراضي الفلسطينية يوم امس الاول والتقى بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واطلعه على الخطوات التي اتخذتها الحكومة الاردنية لمواجهة نوايا كشفت عنها الصحف العبرية تؤكد ان الحكومة الاسرائيلية بصدد التصرف بأملاك الغائبين (اللاجئين) بعد ان انتهت مهمة دائرة حراسة اموال الغائبين الاسرائيلية في شهر اذار الماضي والمتمثلة بتأجير هذه الممتلكات لمدة ٤٩ عاما اعتبارا من شهر مارس عام ١٩٤٩ وهي الفترة التي اقر بها الكنيست انشاء هذه الدائرة ضمن صلاحية زمنية محددة. ويطالب الاردن باستعادة اموال واملاك مواطنيه من اصل فلسطيني خاصة وان اتفاق السلام الاردني - الاسرائيلي تضمن بندا يقضي بالغاء جميع التشريعات والقوانين والانظمة المتعارضة مع احكام معاهدة وادي عربة، وفي ضوء ذلك الغى مجلس النواب الاردني قوانين المقاطعة على اسرائيل وقانون حظر بيع العقار للعدو بينما الغت اسرائيل قانون اموال الغائبين الذي يعطي الحكومة الاسرائيلية الحق في مصادرة املاك الغائبين والتصرف بها. واجرى المفاوضون الاردنيون اتصالات حثيثة مع نظرائهم في اسرائيل لمتابعة هذا الملف الا ان اسرائيل ترفض حتى الان تنفيذ هذا البند في معاهدتها مع الاردن باعتبار ان قضية اللاجئين من قضايا المرحلة النهائية للمفاوضات مع الفلسطينيين، وهو ما سبق وان اعلنت الاردن رفضها له ولأي ربط بين قضية املاك مواطنيها ذوي الاصول الفلسطينية وقضية اللاجئين.

وكانت دائرة الشؤون الفلسطينية في الاردن التي الحقت مؤخرا برئاسة الوزراء قد فرغت مؤخرا من اجراء حصد لاملاك المواطنين الاردنيين داخل الخط الاخضر. واعدت ملفا شاملا بذلك استنادا لوثائق «الطابو» التي تحتفظ بها الحكومة الاردنية لغاية الان. وساهمت ايضا قضية التقليصات المتوقعة في خدمات «الاونروا» باعادة قضية اللاجئين للواجهة مجددا خاصة بعد ان اعلن المفوض العام لها بيتر هانسن عشية انتهاء الاجتماع الذي عقد في عمان الاسبوع الماضي بمشاركة ٢٨ دولة مانحة ومضيفة ان الوكالة لا تزال تعاني عجزا ماليا موضحا انها بحاجة ماسة حاليا الى ٢١ مليون دولار لتلبية خدماتها الاساسية للاجئين حاليا. وقال ان الوكالة استغنت حتى الان عن خدمات ٢٤ بالمئة من موظفي «الاونروا» الدوليين بسبب الضائقة المالية لكنه اوضح ان من تم الاستغناء عنهم كانوا يعملون بموجب عقود مؤقتة. واكد انه طلب من الدول المانحة توفير احتياطي نقدي للانفاق على رواتب الموظفين وتحسين اوضاعهم المعيشية. وقال لكي تستمر الوكالة في تقديم خدماتها فان الحد الادنى المطلوب يبلغ حوالي ٣٥٧ مليون دولار وذلك حتى لا تضطر لاتخاذ بعض التدابير التي اتخذت في المرات السابقة.

وكان هانسن قد الغى زيارة لكل من سوريا ولبنان معللا ذلك بأن اجتماع الدول المانحة والمضيفة لم يصل لنتائج مرضية.

واشارت تقارير مستقاة من وثائق الاونروا الى ان الوكالة تقدم خدمات اساسية لحوالي ٣,٥ مليون لاجئ فلسطيني في مناطق عملياتها الخمس وهي الاردن، سوريا، لبنان، الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويشكل اللاجئون الفلسطينيون ما نسبته ثلثي الشعب الفلسطيني من مجموع عدده البالغ حاليا نحو ٦,٥ مليون، كما ان ٦٠ بالمئة منهم يعيشون حتى الان تحت خط الفقر، ونسبة ٤٢,٥ بالمئة منهم عاطلون عن العمل. فيما بلغت نسبة من ليس لديهم املاك في اماكن لجوئهم ٧٦ بالمئة.

وتوضح تقارير الاونروا ان ٦٠ بالمئة من عائلات اللاجئين الفلسطينيين يبلغ عدد افراد الاسرة الواحدة منها اكثر من ثمانية اشخاص..

واصابت التخفيضات الاخيرة في الخدمات التي تقدمها الوكالة عدة قطاعات خدماتية كان ابرزها قطاع التعليم بعد ان تراجع معدل الصرف على التلميذ الواحد من ٣٢٠ دولارا الى ٢٧٨ دولارا كل عام واتخذت تدابير لتجميد توظيف المعلمين او اللجوء للعقود المؤقتة عند الضرورة وعدم التوسع في المرافق والابنية المدرسية الامر الذي ادى لارتفاع نسبة الاكتظاظ في الصف المدرسي الواحد لتصل الى ما يزيد عن ٥٠ تلميذا فيه. وتراجع ما ينفقه القطاع الصحي للوكالة على صحة اللاجئ الفلسطيني الواحد من ١٨ دولارا كل عام الى ١٠ دولارات سنويا. فيما تعاني العيادات الصحية التابعة لها من نقص حاد في الاطباء والطاقم الطبي والاداري وتناقص كميات الادوية في حين وصلت نسبة ما يتحمله اللاجئ من ثمن العلاج الى ٥٠ بالمئة.

كما تراجعت الخدمات الاجتماعية وبرامج الاغاثة بعد ان توقفت الوكالة عن تقديم المساعدات المخصصة لتأمين واصلاح المأوى والتي جرى حصرها بحالات استثنائية. كما تراجعت مشاريع انشاء وتحسين البنى التحتية في المخيمات.

وتفرض الوكالة حاليا معايير متزمتة لحالات العسر الشديد الذين تدفع لهم مساعدات مالية بسيطة وذلك لتخفيف اعدادهم كما لجأت لتقليص المواد الغذائية المقدمة ضمن حصة الاغاثة للاجئين.

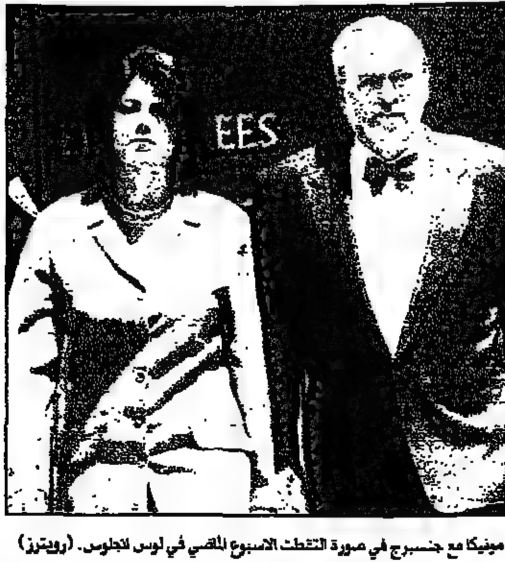
وتعمل حاليا على دراسة امكانية الوقف الكامل للحصة العينية من المؤن واستبدالها بمساعدة مالية سرعان ما تتآكل قوتها الشرائية بفعل حالة التضخم وارتفاع الاسعار في مناطق عملياتها الخمس.



مونيكا تغير محاميها

ستار يطلب البت في امكانية استدعاء حراس كلينتون للشهادة

■ واشنطن: اعلن مصدر مطلع أمس ان مونيكا ليفنسكي اختارت محامين جديدين للدفاع عنها واستغنت عن محاميها ويليام غينسبورغ صديق العائلة. واوضح المصدر انها اختارت المحامين في واشنطن جايك ستاين المدعي المستقل السابق الذي عمل ايضا بصفته محاميا في قضية ووترغيت، وبلاتو كاشريس. وكان جايك ستاين تولى الدفاع عن كينيث باركينسون المحامي في لجنة اعادة انتخاب ريتشارد نيكسون. وباركينسون هو المتهم الوحيد الذي برئت ساحته في فضيحة ووترغيت. وفي الوقت نفسه طلب المحقق الأمريكي المستقل كينيث ستار من المحكمة [illegible]



مونيكا مع جنسبرغ في صورة التقطت الاسبوع الماضي في لوس انجلوس. (رويترز)

حول العالم

مانديلا

■ جوهانسبرج: تستمر احتفالات جنوب افريقيا بعيد ميلاد الرئيس نيلسون مانديلا الثمانين لمدة عام على أن تتخللها مهرجانات وحملات لجمع التبرعات والاموال لصالح الجمعيات الخيرية التي يشملها الرئيس برعايته.

وتبدأ هذه الاحتفالات في الثامن عشر من يوليو القادم.

وأعلن متحدث باسم اللجنة المشكلة للاشراف على تلك الاحتفالات أن احتفالات هذا العام سوف تكون فريدة في نوعها كما ستكون حدثا تاريخيا ليس لجنوب افريقيا وحدها بل للعالم أجمع..

وأشار الى أن عددا من الفنانين والرياضيين البارزين على المستوى العالمي سوف يشاركون في هذه الاحتفالات.

و قال الرئيس مانديلا انه يشعر بالسعادة الغامرة لبلوغه سن الثمانين مشيرا الى ان مبعث سعادته هو تزايد أعداد المعجبين به في هذه السن وما يعنيه ذلك من احترام لكبار السن. (أ.ش.أ)

ذعر

■ بارزكون (قيرغيزستان): في ممر بمستشفى قذر وقف اباء اعتراهم القلق في طوابير يحملون اطفالا في انتظار أطباء احمرت عيونهم من الارهاق للكشف عليهم وعلى أولادهم.

وفي الطابق الثاني وقف جمع اخر لحقنهم بمصل مضاد للتسمم.

ذعر اثاره تسرب السيانيد الى نهر محلي يجري في هذه القرية التي يسكنها ٧٠٠٠ شخص بقرغيزستان احدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق. قلق ليس فقط على صحة السكان ولكن ايضا تجاه اقتصاد محلي هش.

بعد علاج بنت كانت تشكو من صداع حاد قالت ماريا وهي ممرضة بالقرية «لا نزال نرى أعراض تسمم بالسيانيد- اليوم فقط أرسلنا ثمانية أشخاص اخرين منهم أطفال الى المستشفى العام».

يقول مسؤولون محليون ان أكثر من ١٠٠ شخص نقلوا الى المستشفى بعد حادث ارتطام شاحنة تنقل سيانيد الصوديوم الى منجم كومتار للذهب في ٢٠ مايو وتسرب جزء من الشحنة الى نهر قريب.

لم يمت أحد ولكن ربما تسممت أسماك وماشية في المنطقة. وبذل مسؤولون حكوميون جهدا كبيرا في اقناع الاهالي بأنه لم تعد توجد أي اثار للسيانيد في الماء وان أسوأ مراحل الاصابة بأمراض قد انتهت.

وبدأت الحياة تعود الى طبيعتها في هذه القرية الفقيرة ببيوتها المتهاوية وشارعها الرئيسي حيث وسيلة الانتقال الوحيدة هي الجياد.

ولكن الحكومة وأهل القرية ينتابهم القلق من احتمال تأثير طويل المدى للحادث على الاقتصاد. (رويترز)

اكتشاف متأخر

■ لندن: أشار تقرير رسمي صدر في بريطانيا الى ان كمية كبيرة من اليورانيوم عالي الخصوبة ربما تكون قد فقدت خلال فترة ثلاثة أعوام من مفاعل (دوري) النووي على الساحل الشمالي لاسكتلندا في الستينيات.

وذكر راديو لندن أن الدراسة التي قامت بها هيئة الطاقة الذرية في بريطانيا قد أظهرت أنه لم يمكن معرفة مصير مائة وسبعين كيلو جراما من هذه المادة كانت توجد في مخزن للنفايات من المقرر أن يتم تنظيفه.

وكانت كمية اليورانيوم المفقودة تكفي لتصنيع عشر قنابل نووية.

وتقول الهيئة ان عدم تسجيل الكميات الحقيقية في ذلك الوقت قد يفسر عدم العثور على هذه المواد.

ولكن الحزب الوطني الاسكتلندي طلب اجراء تحقيق شامل بهذا الشأن. (أ.ش.أ)

حادث

■ ساراجوسا: اعلنت الشرطة الاسبانية امس ان شخصين لقيا مصرعهما واصيب اكثر من خمسين آخرين في حادث اصطدام وقع مساء أمس الأول بين حافلة لنقل الركاب وشاحنة بالقرب من مدينة ساراجوسا في شمال شرق اسبانيا.

وأدى الاصطدام الى انقلاب الحافلة التي كانت تقل ٥٥ راكباً وكادت ان تسقط في واد عمقه عشرة امتار.

وكان أحد الضحيتين طفلاً عمره أربعة اشهر. وذكرت المصادر انه تم نقل اغلبية الركاب الى المستشفى لتلقي العلاج.

ويذكر ان هذه هي ثانية حافلة تتعرض لحادث خطير في اسبانيا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية. (د.ب.أ)

انهيار

■ جواهاتي: قالت مصادر رسمية امس ان ٣١ شخصا على الاقل دفنوا احياء في حين اصيب تسعة اخرون بجراح اثر وقوع انهيار ارضي في ولاية اسام الشمالية الشرقية الهندية في ساعة مبكرة من صباح امس.

وذكرت وكالة انباء برس تراست الهندية ان الضحايا كانوا نائمين عندما تسببت الامطار الغزيرة في حدوث انهيار ارضي قوي فيما اشارت الى انه تم حتى الان انتشال ١٤ جثة بينما تخشى المصادر من ان يكون عدد الضحايا اكبر مع استمرار عمليات البحث لانتشال الجثث. وقد تم نقل المصابين الى المستشفى فيما شنت قوات الامن عملية انقاذ واسعة في تلك المنطقة. (ق.ن.أ)

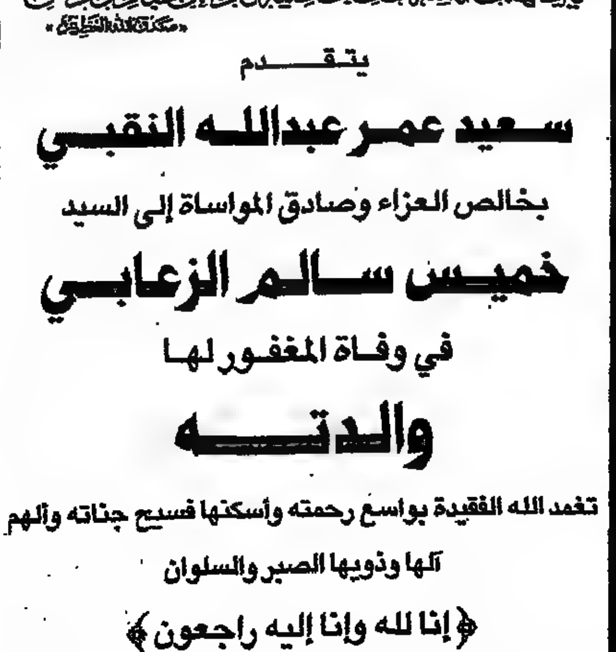
استقبله شيخ الازهر

السفير الامريكي بالقاهرة ينفي استهداف مصر من قانون الاضطهاد الديني الجديد

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد السفير الامريكي بالقاهرة دانيال كارتزر أن مصر بلد آمن، وأن شعبها واحد بمسلميها ومسيحييها، وأنها ليست معنية بقانون اضطهاد الاقليات الدينية الذي أصدره الكونجرس الامريكي مؤخرا. وأشاد خلال لقائه أمس بفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي بتوقيع اتفاق حوار الاديان بين الأزهر والفاتيكان مؤخرا. ومن جانبه أكد شيخ الازهر ان مصر نسيج واحد بمسلميها ومسيحييها، وان الجميع متساوون في الحقوق والواجبات، ولاتوجد أية تفرقة أو تمييز لأحد على آخر. وقال: إن الازهر الشريف ينهج منهج التقارب والاتصال، والتعارف، والحوار بين الاديان. مشيرا الى أن الاتفاق الذي تم توقيعه بين الأزهر والفاتيكان يستهدف التقارب بين العقول لنشر السلام بين دول العالم، وتبادل المنافع التي أحلها الله. وأكد شيخ الأزهر «أن الاديان السماوية جميعها ضد نشر الأسلحة الفتاكة التي تستخدم للظلم والعدوان وقتل الابرياء، واغتصاب حقوق الآخرين».

وقد أوضح فضيلة الشيخ فوزي الزفزاف وكيل الأزهر الشريف ورئيس لجنة الحوار بين الاديان السماوية بالأزهر «انه تم الاتفاق مع الفاتيكان على عقد اجتماع اللجنة المشتركة مرة كل عام بالتبادل بين القاهرة والفاتيكان». وأشار الى انه تم انشاء لجنة فرعية مهمتها بحث الموضوعات التي ستطرح على اللجنة المشتركة، لتتخذ في شأنها ماتراه مناسبا من قرارات أو اقتراحات.



تصريحات وزير اعلام سابق تسمم مسار تعميم اللغة العربية

أزمة بين الصحافة المستقلة والحكومة في الجزائر

الخلاف يدخل البرلمان في شكل مساءلة للحكومة

الجزائر - الاتحاد:

■ تقاطع معظم الصحف الجزائرية المستقلة وعددها ١٤ يومية، الاخبار المتعلقة بالنشاط الحكومي منذ مطلع هذا الاسبوع. مرد هذا الموقف غير المسبوق في تاريخ الصحافة الجزائرية، ما ورد في خطاب القاه محمد بن عمار زرهوني، أحد المسؤولين المقربين من رئيس الحكومة أحمد أويحيى خلال اجتماع جرى الخميس الماضي بمقر وزارة النقل حول موضوع تعميم استعمال اللغة العربية.

فقد تهجم هذا المسؤول، بدون دافع مباشر، على الصحفيين الجزائريين العاملين في الجرائد الصادرة بالفرنسية ووصفهم بـ «الحركة»، وهو وصف خطير جدا في الجزائر يمكن للموصوف به ان يرتكب حماقة قتل واصفه. لان العبارة تعني في الآداب العامة الجزائرية «الخونة» الذين كانوا يتعاونون مع الجيش الاستعماري ابان حرب التحرير. ووصف الخصم بـ «الحركي» هي اكبر صيغ الشتم بالجزائر.

وقال زرهوني الذي كان قبل ثلاثة اعوام وزيرا للاعلام: «هذه ليست صحافة جزائرية صادرة بالفرنسية.. بل هي صحافة فرنسية شكلا ومضمونا».. وقال ايضا: هذه الصحافة ليس لها اية علاقة بالشعب الجزائري وثقافته وتقاليده. باستثناء كونها تطبع على ارض الجزائر. وبعد ان حمّل المسؤول في كلمته الصحافة الصادرة بالفرنسية مسؤولية الازمة التي تمر بها البلاد بمغالطاتها وقيادتها لعملية تغذية العنف، خلص الى ان صدور صحف بالفرنسية مسألة تتناقض مع الدستور وان الذين يشتغلون بها هم خصوم الدين واللغة العربية.

هذه العبارات وغيرها مما حملها الخطاب الناري لمحمد زرهوني، حركت آلة عملاقة في الجزائر هي الصحافة المستقلة عموما والصادرة منها بالفرنسية على وجه الخصوص. لتبحث في الارشيف وتستخرج الممارسات السابقة لهذا المسؤول ودوره في كل حقب الحكم في الجزائر، حيث كان دوما حسب «ليبرتي» و«لوماتان» وهما من اكبر الصحف الصادرة بالفرنسية انتشارا مجرد «عبد مطيع» لا يرد ابدا طلبات الأسياد ولا يملك القدرة على اتخاذ موقف، ولم يكن يوما صاحب رأي مستقل.. وهذه الصفات دفعت بعض الصحف الى الذهاب بعيدا في تحليلاتها وتخميناتها، واعتبرت رأيه مجرد تنفيذ لأوامر تلقاها من جهة ما في الحكم، ولما كان في ذلك الاجتماع يمثل ارادة رئيس الحكومة احمد اويحيى في تنفيذ قرار تعميم استعمال اللغة العربية قبل تاريخ الخامس من يوليو الذي يصادف الذكرى ٣٦ للاستقلال، فان الامر بالهجوم قد يكون رئيس الحكومة ذاته. وهو الامر الذي دفع هذه الصحف الى مقاطعة النشاط الحكومي ما لم يصرح اويحيى بموقفه في المسألة. وخصصت المساحة التي كان يحتلها هذا النشاط في السابق لنشر مقالات وتعليقات وآراء فيما سمته «بخطاب الحقد» الذي يشبه الى حد بعيد خطاب وزير الشؤون الدينية الاسبق الساسي لعموري، حين قال في خطاب تلفزيوني موجه الى الجماعات الارهابية عام ١٩٩٣ «لماذا تقتلون رجال الامن، انهم ليسوا شيوعيين ولا لائكيين».

وثارت ثائرة مختلف الاوساط السياسية والاعلامية وقتها متهمة الوزير الذي كان من الاصوليين المتزمتين بانه يساعد الجماعات الارهابية على تحديد ضحاياها واهدافها. الذي حصل مع محمد بن عمار زرهوني هذه المرة لا يختلف كثيرا عن الذي حصل قبل خمسة اعوام من الساسي لعموري، لانه كان هو هذه المرة محل نفس التهم، كونه وصف الصحفيين العاملين بالفرنسية بانهم يشكلون خطرا على الاسلام وعلى اللغة العربية. فهذا في نظر الصحافة المستقلة تحديد مباشر لاهداف يرى زرهوني ان محاربتها تساعد الدين واللغة العربية على الانتشار في الجزائر، وهو خطاب يصب في طاحونة الجماعات الارهابية، لهذا ادرجته ضمن «خطاب الحقد».

ولقد اتخذت المشكلة بين الصحافة والحكومة ابعادا اوسع حين دعا الناشرون المستقلون امس الاول الى تدخل رئيس الجمهورية في هذه المسألة وتقديم توضيحات حول الذي يجري. وقالت بعض الآراء المنشورة في الصحف باستهزاء. «ربما كان الاتفاق المبرم مع قيادة الجيش الاسلامي للانقاذ، سببا في توجه الحكومة هذه الوجهة» لسببين اولهما ان الخصوم المعدين وهم الصحفيون المستقلون، هم ذاتهم خصوم جيش الانقاذ وباقي الفصائل الارهابية. وثانيهما «سرية» المقابل الذي تقدمه السلطة لقاء وقف هذا الفصيل النار، ثم توجيه بنادقه ضد الجماعة الاسلامية ومساهمته في عزل الجناح السياسي لجبهة الانقاذ. وسط هذا الغموض الذي دام شهورا عديدة، ارادت الصحافة اذن ان تفتح الملف الخاص بالعلاقة مع جيش الانقاذ في شكل هجوم مضاد على الحكومة خصوصا والسلطة عموما، بعدما صار من احد عملائها وهو محمد بن عمار زرهوني.

والى جانب الحملة الاعلامية، صدرت في اليومين الماضيين ردود فعل من بعض التشكيلات السياسية ومنها التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية وجبهة القوى الاشتراكية اللتين تجمعان ٣٩ نائبا في البرلمان وأكثر من مائتي مجلس محلي. فقد اتهمت التشكيلتان الحكومة ورئيسها بالتحريض ضد الصحافة، ووصفتا قراره المتعلق بتعميم استعمال اللغة العربية قبل الخامس من يوليو قرارا ديماغوجيا. وطلبتا من الصحافة المستقلة باعتبارها أهم انجازات المسار الديمقراطي، الصمود امام الحملة. وذكرتا الرأي العام بان الصحافة المستقلة كانت المقاوم الاول ضد محاولات التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد في السنتين الاخيرتين، وكان دور الصحف الصادرة بالفرنسية كبيرا في ارساء قناعة لدى الرأي العام في اوروبا بان الجزائريين قادرون على حل مشاكلهم دون رعاية اجنبية، وهو ما لم تستطع الهيئات الرسمية تحقيقه. وذكرت ايضا ان زرهوني كان مأمورا. وسلطت لوما لاذعا على الجهة التي وظفته وهي رئاسة الحكومة. وتساءلت عن الذي جعل الرجل يغير رأيه بسرعة كونه كان الى امد قريب يكره الصحافة العربية ولا يخالط إلا الصحف الصادرة بالفرنسية سواء عندما كان وزيرا او قبلها لما شغل مناصب في وزارة الاعلام في ظل الحزب الواحد. لقد كان زرهوني يسخر ليس من الصحافة العربية فحسب بل ومن العربية والعاملين بها وشهدت المواجهة اتساعا عندما انضمت صحيفتان اول امس تنتميان للقطاع العام الى قافلة المحتجين على خطاب زرهوني، وهما صحيفتا «المجاهد» و«اوريزون (آفاق)»، الصادرتان بالعاصمة. وطالبت اليوميتان الحكوميتان توضيحات في الموضوع.

وحاولت بعض الاوساط تخفيف الضرر عندما سجلت تصريحات ممثل رئيس الحكومة في خانة المزايدات لان الاجتماع الذي تم فيه ذلك التصريح انعقد بوزارة النقل التي يقودها وزير من حركة مجتمع السلم الاسلامية، كون هذه الحركة تربطها علاقة خصام دائم مع الصحافة الصادرة بالفرنسية. لكن اصابع الاتهام مازالت موجهة الى اويحيى، وقد تدخل القضية قريبا البرلمان لطلب الاستفسار والمساءلة، كما حدث بالنسبة لقضايا عديدة هذه السنة.

مجموعتان ارهابيتان اعلنتا الهدنة

مقتل ١٩ إرهابيا في مواجهات مع القوات الجزائرية

■ الجزائر، تواصلت امس المواجهة بين قوات الامن الجزائرية والجماعات الارهابية. حيث نجحت الاجهزة الجزائرية في قتل ١٩ ارهابيا في مواجهات مختلفة. وابطال مفعول قنبلتين قبل انفجارهما الاولى بالقرب من خط سكة حديدية يربط بين العاصمة ووهران والاخرى في ولاية سعيد.

فقد قتلت قوات الامن ١٩ ارهابيا. عشرة منهم خلال عملية شنها في ولاية البويرة (١٢٠ كلم شرق العاصمة).

واوضحت صحيفة «الخبر» ان الارهابيين العشرة كانوا قادمين من ولاية برج بوعريريج المجاورة عندما قصفتهم طائرات مروحية وارتتهم قتلى في مكان يدعى حمام كناسة.

وقتل ارهابيان في قسنطينة (شرق) واثنان آخران في جبال بني السوس بالقرب من الحدود الجزائرية المغربية حيث ضاعفت قوات الامن هجماتها ضد الجماعات الارهابية منذ اسابيع. وذكرت صحيفة «لوتانتيك» ان ارهابيا آخر يدعى أ. ك. بن مصطفى قتل في ولاية معسكر (غرب).

كما اكدت الاجهزة الامنية الجزائرية مقتل اربعة ارهابيين وطفلين كانوا يحتجزونهما داخل احدى الشقق بحي سوريكال بالعاصمة الجزائرية. كما لقي أحد رجال الامن مصرعه في الوقت الذي اصيب فيه جنديان من قوات الامن الجزائري بجروح متفاوتة الخطورة خلال مواجهة مع الارهابيين.

يأتي ذلك فيما وصلت الجماعات الارهابية عملياتها فقتلت مواطنا واختطفت اخر واصابت شخصين بجروح في بني سليمان بالمدية وعثر على جثة احد رجال الحرس البلدي كانت مجموعة ارهابية قد اختطفته مؤخرا.

وذكرت مصادر اعلامية جزائرية مستقلة امس ان مجموعتين ارهابيتين اعلنتا عن وقف الاعمال الارهابية احداهما يرأسها الشيخ يوسف المنشق عن الجماعة المسلحة «الجيا» بولاية بومرداس والذي اعلن الانضمام الى هدنة ما يسمى بالامير الوطني للجيش الاسلامي للانقاذ مدني مزراق وتضم حوالي ٥٠ عنصرا ارهابيا.

(وكالات)

القوات الخاصة في الجيش الجزائري خلال مداهمتها احد الاوكار الارهابية في ضواحي العاصمة. (ا ب)

محللون خليجيون: القمة يجب ان تعبر عن الاستياء تجاه العجز الأمريكي

السويدي يدعو لاتفاق عربي على اجراءات محددة للضغط على أسرائيل

■ دبي، اعرب خبراء ومحللون سياسيون في الخليج عن اعتقادهم بان القمة العربية التي تجري جهود لعقدها حاليا يجب ان تؤكد دعم الموقف الفلسطيني وان تضع حدا للتنازلات التي لا طائل منها ازاء اسرائيل وان تحقق حدا ادنى من التضامن العربي المفقود.

وقال هؤلاء ان القمة يجب ايضا ان تعرب للولايات المتحدة عن استياء الشارع العربي المتزايد ازاء العجز الامريكي عن اعادة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى جادة السلام.

وقال دبلوماسيون غربيون في عمان امس الاول ان الولايات المتحدة طلبت من الدول العربية الانتظار لمدة اسبوع قبل الدعوة الى القمة لاعطاء فرصة اضافية لجهودها من اجل التوصل الى انسحاب اسرائيلي من اجزاء من الضفة الغربية.

وقال الدكتور جمال سند السويدي رئيس مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية «ان القمة ستكتفي بتقديم الدعم السياسي للمفاوض الفلسطيني وستؤيد عملية السلام وتطلب من اسرائيل تنفيذ الاتفاقات المبرمة وستترك الموضوع مرة اخرى في يد الولايات المتحدة». ورأى السويدي انه «ليس في يد الطرف الفلسطيني اوراق تفاوضية قوية» معتبرا ان «تعطيل عملية السلام ليس فقط مسؤولية الولايات المتحدة واسرائيل بل مسؤولية العرب ايضا. فالطرف الفلسطيني وضع كل اوراقه في السلة الامريكية ولم يستشر أي دول عربية، والدول المجاورة لاسرائيل عمدت الى ابرام اتفاقات منفردة معها».

ورأى السويدي ان «المهم ان يكون هناك اتفاق عربي على اجراءات محددة للضغط على اسرائيل مع فترة زمنية للوصول الى نتيجة مرضية». لكنه اعرب عن الاسف لان «الحد الادنى في هذا المجال لا يبدو متوفرا ولا يوجد اتفاق عربي عليه».

وقال المحلل السياسي يوسف الحسن ان «هذه القمة ضرورية لاعادة تنظيم المواقف العربية المبعثرة وتعديل مسار التنسيق العربي الذي افلت من عقاله بالانفرادات العربية في موضوع التسوية ولاعادة انتظام الصف العربي». واضاف «ان القمة ضرورية ايضا لتصليب مواقف الاطراف العرب الذين انخرطوا في التسوية او الذين على وشك الانخراط فيها». وترتفع اصوات كثيرة في العالم العربي متهمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بانه قبل دون جدوى مقترحات امريكية اقل بكثير مما نصت عليه الاتفاقات المبرمة مع اسرائيل.

وتتهم سوريا الاردن والفلسطينيين بانهم اضعفوا الموقف العربي بتوقيعهم اتفاقات سلام منفردة مع اسرائيل.

اضافة الى ذلك يرى الحسن ان القمة العربية «يجب ان تكون ايضا رسالة الى الولايات المتحدة لتقول لها ان العرب ينتظرون منها موقفا اكثر عدلا». واعتبر الحسن ان القمة المزمع عقدها «ستشكل حالة ضغط على الولايات المتحدة بدليل انها تبذل جهودا للحيلولة دون انعقادها».

واكد عبد الله الشايجي استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت «ان القمة مطلوبة لابراز حد ادنى من التضامن العربي في مواجهة الاوضاع الراهنة لعملية السلام». ورأى الشايجي ان «هناك غضبة عربية في الشارع العربي ولدى الحكومات العربية ايضا ازاء ما يحصل وهناك انتقادات للسياسة الامريكية حتى في منطقة الخليج نتيجة غياب الضغط الامريكي على اسرائيل وسياسة الكيل بمكيالين». وتوقع الشايجي ان تتميز القمة بـ «نبض اقوى ضد اسرائيل والولايات المتحدة» معتبرا ان عليها ان «تضغط على الولايات المتحدة لكي تعلن من هو المسؤول عن توقف عملية السلام.. اي نتانياهو».

وقال الشايجي ان الولايات المتحدة «لن ترحب بعقد قمة عربية لانه سيكون فيها نبرة لوم وشجب لها وستجد نفسها مرة اخرى محرجة مثلما احرجت في المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقد في الدوحة واثناء زيارة الشيخ احمد ياسين الى الخليج».

وكانت دول عربية قد قاطعت في نوفمبر الماضي هذا المؤتمر الذي دعيت اليه اسرائيل تعبيرا عن استيائها من السياسة الاسرائيلية على الرغم من الجهود الامريكية لاقناعها بحضور المؤتمر.

وقال الخبير الاقتصادي السعودي احسان ابو حليقة «ان اقوى رسالة يمكن ان تخرج بها القمة هي التقارب والتعاون العربيين».

وقد طالبت الحكومة الفلسطينية السبت الماضي بفرض عقوبات اقتصادية وسياسية ضد اسرائيل بسبب عدم التزامها الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين. لكن ايا من الخبراء لا يتوقع ان تخرج القمة بقرارات «ثورية» كالانسحاب من عملية السلام ووقف التطبيع مع اسرائيل. وقال يوسف الحسن ان القمة ستكون «رسالة الى العالم بان الموقف العربي ما زال متمسكا بالسلام كخيار استراتيجي». ورأى احسان ابو حليقة ان «السؤال المطروح الآن ليس دخول العرب او خروجهم من عملية السلام لان اسرائيل هي التي خرجت من هذه العملية». وقال عبد الله الشايجي «لا اتوقع قرارات ثورية رافضة للاستمرار في عملية السلام لان ذلك ليس في مصلحة العرب ايضا. لا الفلسطينيين ولا سوريا ولا لبنان».

واضاف انه «ليس في مصلحة احد احداث ثقب في القارب يؤدي الى غرقه بمن فيه». (أ ف ب)

إحتجاز سفينة تجارية قبرصية جنوب السويس

■ أعلنت مصادر مصرية مسؤولة امس ان البحرية المصرية احتجزت سفينة تجارية حاولت الهرب من السويس بعد ان امرت احدى المحاكم بإحتجازها.

واشارت المصادر الى ان قوات البحرية وحرس الحدود المصرية تحتجز السفينة التجارية التي ترفع العلم القبرصي والتي تربض على مسافة ٧٥ كيلومترا تقريبا جنوبي السويس داخل المياه الاقليمية المصرية، بعد ان حاولت الهرب يوم الاثنين الماضي، وفي الوقت نفسه ذكرت شركة لويدز للملاحة ان السفينة القبرصية «جلوبال سكاي» بعثت برسالة عبر اجهزة اللاسلكي زعمت فيها تعرضها لنيران احدى السفن الحربية المصرية، الا ان مصر نفت تماما وقوع اى حادث لاطلاق النار.

(رويترز)

مسؤول أمريكي يؤكد التزام بلاده بأمن الكويت ومنطقة الخليج

■ الكويت ، أكد وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون السياسية توماس بيكرنج التزام الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالابقاء على قوات أمريكية فى منطقة الخليج العربي لضمان أمن واستقرار الكويت والمنطقة .

وقال بيكرنج الذى وصل الكويت الليلة قبل الماضية فى زيارة تستغرق يوما واحدا فى تصريحات لتليفزيون الكويت امس أن بلاده لاتخطط ولم تخطط أبدا للحفاظ على المستوى العالي من نشر قواتها العسكرية مشيرا الى أن الولايات المتحدة لديها مسؤوليات أخرى فى العالم وقال «لانعتقد أن صدام حسين هو الذى يقرر مستوى نشر قواتنا ولكن الامكانيات والاستراتيجيات هى التى تملى ذلك». وأوضح بيكرنج أن بلاده ستحتفظ بالقدرة على التحرك العسكرى السريع واعادة الانتشار فى أى وقت حتى يضطر صدام حسين الى اعادة حساباته بشأن قدرة الولايات المتحدة وشركائها فى التحالف على العمل الوثيق مع الكويت والدول الاخرى فى المنطقة وتكون قادرة على توجيه ضربة مدمرة قبل أن يقدم على تهديد الكويت أو يحاول استخدام أسلحة الدمار الشامل .

وأشار الى أن ما ستفعله الولايات المتحدة هو انشاء قوة أساسية على مستوى عال وستكون هناك حاملات طائرات فى المنطقة كما سيكون فى المنطقة مزيد من الصواريخ أكثر مما كان قبل أى وقت مضى . وأوضح أن الهدف من زيارته للكويت هو مناقشة الوضع فى المنطقة مع التركيز على العراق والمشكلات التى أثارها وكيفية مواصلته العمل بقوة لمعالجة تلك المشكلات .

وحول معاناة الشعب العراقى قال بيكرنج «اننا سنستمر فى العمل والتعاون مع الامم المتحدة فيما يتعلق بصيغة النفط مقابل الغذاء» وذلك لضمان وصول الأدوية والاغذية الى الشعب العراقى . واضاف ان صدام حسين رفض فى البداية التعاون مع قرار (النفط مقابل الغذاء) وهو مازال مستمرا فى تأخير وعرقلة عمليات وخطط توزيع الغذاء بصورة فعلية للشعب العراقى . وقد غادر بيكرنج الكويت امس متوجها الى سلطنة عمان فى اطار جولة يقوم بها فى المنطقة . وفي واشنطن قالت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان الولايات المتحدة الامريكية سحبت ثماني قاذفات قنابل من طراز ب/٥٢ من جزيرة دييجو جارسيا بالمحيط الهندي وانها بدأت في خفض قواتها الجوية في الخليج .

(وكالات)

شركات الأدوية الامريكية العملاقة تتنافس لانتاج بدائل جديدة لفياجرا

■ نيويورك، حفز النجاح الساحق الذى حققه دواء الضعف الجنسي (فياجرا) شركات صناعة الادوية العملاقة على التسابق لانتاج أدوية بديلة ذات آثار جانبية أقل من فياجرا أو يمكن ان يستخدمها الاشخاص الذين لايستطيعون استخدام فياجرا او الذين لايستجيبون له.

وبرغم أن شهرة قرص فياجرا الذى تنتجه شركة فايزر كصانع معجزات الا أنه لاينجح فى تحقيق الغرض الا بنسبة ٧٠ فى المئة تقريبا من الذين يستخدمونه. وهناك كثيرون آخرون ممن يريدون ان يستخدموا فياجرا ولكنهم لايستطيعون ذلك لانهم يستخدمون أيضا ادوية القلب الشائعة التى يمكن ان تسبب آثارا جانبية بأوعية القلب الدموية عندما تقترن بفياجرا.

ولكن خبراء العجز الجنسى بمؤتمر رابطة أطباء المسالك البولية الامريكية المنعقد حاليا فى مدينة سان دييجو بولاية كاليفورنيا يقولون ان النجدة فى الطريق وان هناك عدة أدوية بصدد التطوير تعمل بآليات تختلف اختلافا كليا عن آلية فياجرا. وتشمل هذه الادوية أحد أدوية ضغط الدم القديمة التى تحيي صناعته من جديد شركة زوناجن / انك بولاية تكساس.. وعقار آخر اسمه ابومورفين تقوم بتطويره شركة تاب هولد ينجزبولاية الينوى وهو على عكس فياجرا يؤثر مباشرة فى المخ لتسهيل عملية الانتصاب أو التهيئة. ويمكن ان يؤخذ الدواءان مع فياجرا لاطالة العملية الجنسية.. وكلاهما أيضا يعمل بسرعة تفوق سرعة فياجرا الذى يستغرق حوالي ٤٥ دقيقة.

وكشف العلماء المشاركون في مؤتمر سان دييجو عن عالم جديد للعلاج بالموروثات أو الجينات يمكن ذات يوم ان يسمح للاطباء بعلاج الضعف الجنسي لعدة أشهر بحقن الجهاز التناسلي بجينات جديدة الا انهم اعترفوا فى الوقت نفسه بصعوبة التفوق على فياجرا. ويقول عالم المسالك البولية والخبير البارز فى علاج الضعف الجنسى بسان فرانسسكو ايرا شارليب ان فياجرا ليس دواء يبلغ حد الكمال ولكنه أقرب مايكون الى ذلك ونقل تقرير نشرته صحيفة (وول ستريت جورنال) عن مؤتمر سان دييجو العالم شارليب قوله ان أهم استعمال للادوية الجديدة سوف يكون على الارجح فى علاجات تجمع بينها وبين فياجرا موضحا انه اذا كان فى الوسع أخذ دواءين او ثلاثة أدوية ذات آليات مختلفة يمكن ان تأخذ جرعة أقل من كل منها فى الوقت الذى تعزز فيه مفعول العلاج.

وذكرت وول ستريت انه من المتوقع أن يعلن الباحثون فى مؤتمرهم ضمن نتائج الدراسات البشرية عن الادوية الجديدة ان عقارفاسوماكس الذى تنتجه شركة زوناجن أعطى نتائج أفضل كثيرا فى حوالى ٤٠ فى المائة من عدة مئات من المرضى الذين جربوه. ويقول العلماء الذين فحصوا الدواء انه يمكن ان يستخدم فى علاج المرضى الذين يأخذون نترات حيث يعمل فاسوماكس عن طريق خلايا عضلة العضو التناسلى وتسهل بذلك تدفق الدم الى العضلة. ومن المتوقع ان تقدم شركة زوناجن (التى تتعاون مع شركة شيرنج بلاو كورب فى تطوير الدواء) طلبا للحصول على موافقة ادارة الاغذية والدواء الفيدرالية الامريكية لتسويق فاسوماكس هذا الشهر وقد اعتمد الدواء لاستخدامه فى المكسيك فى الاسبوع الماضى.

وأشارت صحيفة وول ستريت جورنال فى تقريرها الى ان التجارب العلاجية التى اجريت على دواء شركة زوناجن كانت مثار خلاف فى مؤتمر سان دييجو حيث هاجم البعض هذه التجارب على أساس أنها لم تكن سليمة وفضلا عن ذلك فان أخذ جرعات كبيرة من الدواء يمكن ان يسبب انخفاضا فى ضغط الدم. ومن ناحية اخرى أثار عقار (ابومورفين) اهتمام الباحثين فى المؤتمر الذين أوضحوا ان هذا الدواء الذى يؤخذ من الفم يؤثر على المخ مباشرة ويؤدى الى اعطاء اشارات لجهاز الاعصاب لافراز حالة (التهيئة للعمل الجنسى).. ويقول الباحثون انه فعال فى ٦٠ فى المائة من الذين يجربونه والعيب الوحيد للدواء الذى يستعمل كعامل مسبب للقئ فى جرعات أكبر هو انه يثير الغثيان لدى بعض المرضى الامر الذى يمكن ان يحبط الرغبة الجنسية. وتعتزم شركة باب وهى مشروع مشترك يجمع بين معامل ابوت وشركة تاكيدا للصناعات الكيميائية اليابانية ان تقدم طلبا للحصول على ترخيص بتسويق الدواء بحلول عام ١٩٩٩. وتشمل أدوية الضعف الجنسى الاخرى (اى سى ٣٥١) وهو منافس مباشر لفياجرا وتقوم بتطويره شركة ايكوس كورب واشنطن التى اعلنت انه لايزال فى مرحلة مبكرة لاختبار فاعليته البشرية و يمكن ان يكون أقل تأثيرا على الرؤية من فياجرا الذى يشوب رؤية بعض المرضى بمسحة ازرقاق واخضرار. كما تجرى شركة ماكروكيم كورب تجارب على عقار توبيجلان الذى يعطى نفس أثر فياجرا ولكنه لايزال فى مراحل التجريب الاولى. (أ ش أ)

قوات الاحتلال تعتقل ٩ فلسطينيين في الضفة

■ رام الله (الضفة الغربية)، ذكرت مصادر فلسطينية امس ان الجيش الاسرائيلي اعتقل تسعة فلسطينيين في الضفة الغربية للاشتباه بانتمائهم الى حركة المقاومة الاسلامية (حماس). واوضحت المصادر نفسها «ان قوات من الجيش الاسرائيلي يرافقها رجال استخبارات دهمت عند فجر امس بلدة مزارع النوباني الى الشمال من مدينة رام الله واقتادت اربعة من سكانها الى سجن اسرائيلي». واعتقل الجيش الاسرائيلي اربعة فلسطينيين آخرين من سكان مزارع النوباني خلال الايام الاخيرة، في حين اعتقل فلسطيني طالب في الهندسة في جامعة بيرزيت امس الاول وهو في طريقه الى مدينة رام الله.

على الصعيد نفسه، ذكر مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون أمس «ان فلسطينيا اصيب بعيار ناري اطلقه جندي اسرائيلي قرب مستوطنة يهودية في تجمع غوش قطيف الاستيطاني في قطاع غزة». واوضح المسؤولون «ان الفلسطيني نقل الى احد مستشفيات قطاع غزة بعد ان اصيب برصاص الجندي الاسرائيلي» واضاف هؤلاء «ان الجندي فتح ناره بعد ان اقترب الفلسطيني من سياج امني يحيط باحدى المستوطنات اليهودية». (ا ف ب)

صحيفة سورية تشن هجوما غير مباشر على الاردن

■ دمشق، شنت صحيفة رسمية سورية هجوما غير مباشر على الاردن امس فى اعقاب تصريحات منسوبة الى مسؤول اردني كبير قال فيها ان معاهدة السلام بين بلاده واسرائيل تخدم المصالح العربية.

وقال فايز الصائغ المدير العام لوكالة الانباء السورية فى مقال نشر فى صحيفة «الثورة» فى زمن فقدان التوازن والجاذبية الوطنية والقومية عند البعض ينبرى مسؤول عربي لتسويق نهج نتانياهو المدان عربيا ودوليا ويعتبر ان التورط مع اسرائيل العدو التاريخى للامة العربية هو مشروع استثمار سياسى على العرب اغتنامه ليتحول هذا التورط الى انجاز.

ولم يذكر الصائغ اسمه الا ان مصادر سورية مطلعة قالت انه يشير الى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردنى جواد العنانى الذى ذكر فى تصريحات حول انتقاد سوريا لاتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية ان الاتفاق الاردنى الاسرائيلي يخدم العرب. واشار الصائغ الى تصريحات ديفيد بار ايلان مستشار بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى التى قال فيها ان مطالبة السلطة الفلسطينية بعقد مؤتمر قمة عربية يخالف اتفاقات اوسلو وقال «ان ينحاز صهيونى الى صهيونيته ويلقى الكلام جزافا وباسلوب يخدم مصلحة العنصرية والتطرف والعدوان الذى استحدف العرب ارضا وحقوقا ومقدسات.. فهذا امر نعرفه جيدا». اما ان ينحاز عربى الى الصهيونية ويسوق لنهج نتانياهو ويجد له التبريرات فيما يتخذ من مواقف واجراءات ادانها ويدينها العالم كله بمن فيه الادارة الامريكية كمقياس للتعاطف مع اسرائيل فهذا امر يستدعى الوقفة المتأنية. ومضى الصائغ يقول «الخطورة هنا ان هذا الصوت العربى المنحاز للصهيونية لا يزال فى الجسم العربى ويتشدق بالتضامن العربى ويتكلم باللسان واللغة والمفردات العربية». (رويترز)

المهدي يعتزم العودة إلى الخرطوم

■ الخرطوم: اعلنت صحيفة «الجمهورية» السودانية الرسمية امس ان الصادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق وزعيم «حزب الامة» المحظور يعتزم العودة الى البلاد والتخلي عن المعارضة في الخارج حيث بعث برسالة الى قيادات حزبه في الداخل حول احتمالات عودته وحثهم على متابعة ما يجري داخليا من تطورات سياسية وحرية التنظيم المقترحة.

وقالت الصحيفة المقربة من رئاسة الجمهورية في الخرطوم ان المهدي اوضح في رسالته انه «اذا ذاق من الحكومة العسكرية الالم فانه ذاق من التجمع المعارض الامرين. وأشار الى ان التجمع صار اطلالا بالية». ووصف العمليات التي تقوم بها المعارضة في الحدود الشرقية بانها عمليات عصابات ستؤدي الى تعقيد مشكلات السودان وتستخدم مخالب قط تقوي بها اطماعا في السودان ولن تؤدي الى اسقاط الحكومة. وانتقد حركة التمرد الجنوبية وقوات التحالف بقيادة عبدالعزيز خالد. وذكر ايضا ان تعاطف بعض الدول مع «التجمع الوطني الديمقراطي» قد افسد قيادات المعارضة بالمال والتضخيم السياسي دون دراية بالتركيبات السياسية والاجتماعية في السودان.

ومضت قائلة ان المهدي اوضح ان طموحه السياسي في تولي منصب تنفيذي قد انتهى وسيعكف على كتابة تجاربه السياسية والفكرية لتستفيد منها الاجيال السودانية القادمة. كما اورد ان حكومة «الانقاذ» والتيارات الاسلامية التي تقودها اذا طبقت الاصلاحات الدستورية ستكون حليفا استراتيجيا لكيان الانصار الذي يتزعمه، وأشار الى انه سعى إلى نقل ملف المصالحة الوطنية من مصر الى الامارات العربية المتحدة لكنه قد لا ينتظر مبادرة من مصر او الامارات او ليبيا رغم الاتصالات مع الدول الثلاث.

خيمتان على طريق القاهرة ـ السلوم لاستقبال القذافي غداً

■ مرسى مطروح (مصر): أمر الزعيم الليبي معمر القذافي الذي ينتظر وصوله الى مصر غدا الجمعة في زيارة تستغرق عدة ايام بنصب خيمتين كبيرتين على الطريق الى القاهرة. وقال عمر رشوان المنسق الليبي للعلاقات المصرية الليبية للصحافيين أمس في مدينة مرسى مطروح حيث تجري الترتيبات لاستقبال القذافي ان الزيارة ستستغرق عشرة ايام.

وتوقعت مصادر امنية مصرية ان يؤدي الزعيم الليبي صلاة الجمعة مع عدد من عمد ومشايخ القبائل التي تعيش في جانبي الحدود المصرية الليبية في الخيمة التي أعدت له على بعد حوالي ٢٣ كيلومترا غرب مدينة مرسى مطروح (٥٠٠ كيلومتر شمال غرب القاهرة).

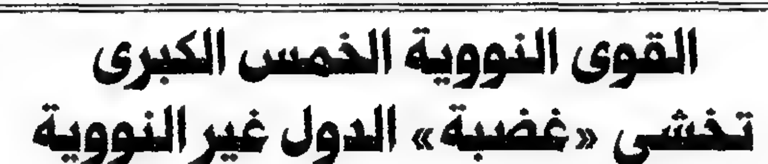
واضافت المصادر ان القذافي سيلتقي مساء الجمعة بوجهاء مطروح وشعرائها خلال امسية شعرية يشارك فيها شعراء من البادية.

واوضحت المصادر نفسها ان القذافي سيقضي الليل في خيمة اخرى اعدت لاستقباله في مزرعة خاصة يملكها على بعد ٥٠ كيلومترا على طريق القاهرة-الاسكندرية الصحراوي.

ويشكل تعزيز التعاون الاقتصادي محور زيارة القذافي الذي تعود آخر زيارة رسمية قام بها الى مصر الى مايو ١٩٩٦.

ومن جانب آخر أكد الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية حسن ابراهيم اليوم الاربعاء ان ليبيا تكبدت خسائر تقدر باكثر من ٢٣ مليار دولار جراء الحظر الجوي المفروض عليها منذ ١٩٩٢ بسبب قضية لوكيربي.

وقال في تقرير عرضه خلال الجلسة الافتتاحية للمجلس المنعقد في دورته السابعة والستين في الجامعة العربية، ان العقوبات المفروضة على ليبيا كلفتها خسائر بقيمة ٢٣,٥ مليار دولار بين ١٩٩٢ و١٩٩٦. (وكالات)



القوى النووية الخمس الكبرى تخشى «غضبة» الدول غير النووية

■ نيويورك (الامم المتحدة): قال دبلوماسيون ان الدول الخمس النووية الكبرى تخشى ان تؤدي التجارب الهندية والباكستانية الى حالة من «الغضب» بين الدول غير النووية تدفعها الى المطالبة بنزع شامل للاسلحة النووية في العالم.

ويستعد الاعضاء الخمسة في «النادي النووي» (الولايات المتحدة، الصين، روسيا، فرنسا وبريطانيا) لوضع استراتيجية منسقة في اجتماع وزاري يعقدونه في جنيف اليوم لمواجهة مخاطر حدوث حالة من عدم الاستقرار في جنوب اسيا واحتمالات انتشار الاسلحة النووية نتيجة للاختبارات الهندية والباكستانية. لكن هذه الدول قلقة ايضا لان هذه التجارب اعادت الروح الى الدعوات من اجل نزع شامل للاسلحة النووية، اي لاسلحة اعضاء «النادي النووي» انفسهم.

وقد ادركت الهند التي كانت حتى الان في موقع المتهم، الفائدة التي يمكن ان تجنيها من التنديد بهيمنة القوى الخمس النووية الكبرى المعترف بها في معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية التي دخلت حيز التنفيذ في ١٩٧٠.

وتتهم نيودلهي هذه القوى الخمس وهي في الوقت نفسه الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن بانها لم تحترم تعهداتها في نزع الاسلحة النووية التي قطعتها عندما وقعت المعاهدة.

وقد عبر رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي عن ذلك بوضوح امس الأول عندما توجه الى القوى النووية الخمس الكبرى بالقول، بدلا من ان «تعظوا» الهند بادروا الى التخلص من اسلحتكم النووية. وقال فاجبايي «ان من الضروري ازالة هذه الاسلحة، ليس فقط في المنطقة (جنوب اسيا) ولكن في العالم اجمع. من الضروري العمل» في هذا الاتجاه.

وقال دبلوماسيون غربيون ان هذا الاعلان يلامس وترا حساسا لدى غالبية الدول التي لا تملك اسلحة نووية او تلك التي امتنعت عن انتاجها مثل اليابان والبرازيل والارجنتين وجنوب افريقيا. وقد تعهدت الدول النووية الخمس الكبرى في معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية على البدء بمفاوضات تسودها «الارادة الطيبة» لازالة هذه الاسلحة.

واعتبر دبلوماسي غربي انه بمناسبة النقاش حول التجارب الهندية والباكستانية فان «البعض سيحاول اعادة النقاش الى مجال نزع الاسلحة النووية بالتنديد بعدم كفاية الجهود التي تقوم بها القوى النووية».

وقالت مصادر في الامم المتحدة ان عددا من الدول بدأ مشاورات غير رسمية للدعوة الى انعقاد دورة للجمعية العامة للامم المتحدة التي تضم ١٨٥ دولة. وكانت الجمعية العامة قد اقرت عام ١٩٦٨ معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية ثم اقرت معاهدة المنع الشامل للتجارب النووية عام ١٩٩٦.

لكن احد الدبلوماسيين اعرب عن اعتقاده بانه اذا وضعت الجمعية العامة التي تشكل الدول غير المنحازة غالبية اعضائها، يدها على الموضوع فان الدول العربية ستتهم اسرائيل الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تمتلك قدرات نووية. ويقول خبراء ان الدولة العبرية تملك ترسانة تضم ما بين ١٠٠ و٢٠٠ رأس نووي يمكن تحميلها على صواريخ بالستية.

وتندد الدول غير المنحازة بالضغوط التي تمارسها القوى النووية الكبرى، لا سيما واشنطن، على الهند وباكستان لكي توقع معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية في حين انها تغض الطرف عن اسرائيل التي لم توقع هذه المعاهدة. وتمنع المعاهدة وجود الاسلحة النووية سوى لدى القوى النووية الخمس المعلنة.

ولهذا تسعى القوى النووية الخمس الكبرى الى قتل هذه المبادرة في مهدها حتى لا تتعرض للاحراج.

وهكذا، بعد التجارب الباكستانية الاولى الاسبوع الماضي، كان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان يستعد ليكتب الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن مذكرا اياها بتعهداتها في مجال نزع الاسلحة النووية.

لكن، عندما ادركت الدول الخمس المشروع الذي يجري الاعداد له، طلبت مقابلة عنان الجمعة الماضي واقنعته بعدم توجيه رسائل اليها.

ويؤكد مصدر في الامم المتحدة ان عنان «رضخ للضغوط» التي مورست عليه. (أ.ف.ب)

لندن تؤكد انها تتابع التطورات

قبرص تدعو بريطانيا لمواجهة عدوان تركي محتمل

■ اثينا: دعا وزير الدفاع القبرصي ياناكيس اوميرو بريطانيا مساء أول امس الثلاثاء الى تنفيذ «التزاماتها» بصفتها قوة ضامنة في قبرص واعداد «مشاريع لمواجهة عدوان تركي جديد محتمل».

وردا على اسئلة طرحت عليه في اثينا عن «التسريبات» التي نشرتها يوم الاحد صحيفة «صانداي تايمز» عن خطة بريطانية للقيام بعملية اجلاء كثيفة من الجزيرة فيما لو اندلعت حرب في قبرص خلال الصيف قال اوميرو ان بريطانيا «أعطت نيقوسيا واثينا بعض الايضاحات» حول مقالة الصحيفة.

واشار اوميرو في ختام لقاء مع نظيره اليوناني أكيس تسوهاتزوبولوس الى انه «بدلا من الخطة التي نشرتها صانداي تايمز، يتعين على بريطانيا، طبقا لحقوقها المحددة في معاهدات ١٩٦٠ (حول استقلال قبرص)، تنفيذ التزاماتها كدولة ضامنة».

واضاف «يتعين على بريطانيا ان (تفهم) تركيا انها ستعد خططا لمواجهة عدوان تركي جديد محتمل على قبرص».

وشدد اوميرو الذي وصل امس الأول الى اثينا في زيارة تستمر يومين، على «تصميم قبرص واليونان على تطبيق» اتفاق الدفاع المشترك المعقود في ١٩٩٣ بين اثينا ونيقوسيا.

وذكر تقرير ان مسؤولي السياحة القبارصة يرون ان السياحة التي تشكل المورد الرئيسي لقبرص قد تتأثر بالتكهنات المتزايدة حول اندلاع حرب بسبب نشر صواريخ روسية في الجزيرة قريبا.

وفي وقت لاحق صرح وزير الدولة البريطاني للشؤون الاوروبية دوج هندرسون امس بأن بريطانيا تراقب التطورات في المناطق المضطربة في كافة أنحاء العالم بما فيها قبرص.

وحث هندرسون القبارصة على الجلوس معا من أجل حل خلافاتهم وأكد ضرورة قيام الحكومتين اليونانية والتركية بالمساهمة في حل الخلافات داخل قبرص.

ونقلت وكالة الانباء القبرصية عن هندرسون قوله ان هذه هي الاستراتيجية التي تبنيناها أثناء فترة رئاستنا للاتحاد الاوروبي وسنظل نتبع هذه الاستراتيجية.

ومن ناحية أخرى أكد المندوب السامي البريطاني في قبرص ديفيد مادين أن بريطانيا لم تنصح المسافرين بتجنب السفر الى قبرص.

جاء ذلك عقب اجتماع مادين امس مع وزير السياحة والتجارة والصناعة القبرصي نيكوس رولانديس.

وأكدت مصادر صحفية ان مسؤولين عسكريين من تركيا واليونان بدأوا اجتماعات سرية في الاشهر الماضية بهدف تخفيف التوتر المستمر بين البلدين.

واكدت مجلة (جين) العسكرية الاسبوعية امس اجراء المفاوضات في بروكسل استجابة لمبادرة من الامين العام لحلف شمال الأطلنطي خافيير سولانا. (وكالات)



وحدات صربية خاصة تتجه الى مواقع القتال بين المقاومة الالبانية في كوسوفو والقوات الصربية. (أ ف ب)

نازحون البان خلال فرارهم من الحرب في كوسوفو. (أ ب)

الناتو يشعر بقلق بالغ

البانيا: الوضع في كوسوفو تحول الى حرب نزوح جماعي من الاقاليم واستمرار العنف

■ تيرانا: اعلنت الحكومة الالبانية أمس ان أكثر من الفي لاجيء من سكان كوسوفو المتحدرين من اصل ألباني دخلوا أراضيها منذ يوم الاحد الماضي فرارا من اعمال العنف التي تقوم بها السلطات الصربية ضد سكان الاقليم خلال الأيام القليلة الماضية. ولاتزال مستمرة. ودعت حكومة تيرانا الى تدخل دولي في الاقليم.

ونقلت شبكة سي ان ان الاخبارية الأمريكية عن مسؤولين البان قولهم ان هناك عملية نزوح جماعي يقوم بها سكان كوسوفو الى مناطق شمال البانيا المجاورة للاقليم وان السلطات الصربية تتغاضى عن تلك الهجرة الجماعية للسكان.

واشارت الشبكة الى ان وكالة غوث اللاجئين الدولية اعلنت في وقت سابق انها ستقوم بارسال فرق متخصصة على وجه السرعة لمناطق الحدود الالبانية. اليوغوسلافية لمراقبة الموقف عن كثب تمهيدا للقيام بعملية انقاذ كبرى للاجئين هناك.

وقال وزير الخارجية الالباني باسكال ميلو ان الصراع في اقليم كوسوفو قد تحول الان الى حرب، واضاف «لا يمكننا بعد الآن الحديث عن وجود نزاع في كوسوفو، نستطيع فقط التحدث عن حرب هناك».

وقال ميلو: «على كل الباني ان يفكر جديا في أننا على أعتاب حرب ستكون نتائجها ملموسة خارج البانيا والمنطقة».

وأوضح ان الوضع في الاقليم قد خرج عن سيطرة الدبلوماسية الدولية كما تم استبدال المفاوضين بالقوات سعيا لتسوية القضية بالقوة المسلحة. وقال ميلو: «ان الالبان فقدوا ثقتهم في المفاوضات وهم يحاربون الآن لحماية عائلاتهم وبيوتهم ووجودهم».

واتهم الوزير حكومة بلجراد بتطبيق «الخطة الصربية العنصرية القديمة القائمة على تطهير كوسوفو عرقيا» بالاضافة الى «القيام بعمليات ابادة جماعية ضد الالبان». كما ذكر سياسي الباني ان الجيش الصربي ارتكب الكثير من الجرائم البشعة في كوسوفو تذكر بمثيلاتها خلال حرب البوسنة. بينما اعرب مسؤولون امريكيون عن خشيتهم من حدوث عمليات تطهير عرقي في الاقليم.

ان البانيا ستعيد النظر في علاقاتها مع يوغوسلافيا اذا لم يتوقف الصرب عن القيام بأعمال عنف ضد سكان كوسوفو.



نازح الباني صغير يدفع حمارا يحمل متعلقاته لدى وصوله الى البانيا فرارا من الحرب في كوسوفو. (أ ب)

ومن جانب آخر اعرب متحدث باسم حلف شمال الاطلسي (الناتو) امس عن قلق دول الحلف من الموقف الحالي على الحدود الالبانية. اليوغوسلافية خاصة بعد نزوح الاف اللاجئين الى الحدود.

ونقل راديو صوت أمريكا الدولي مساء أمس عن جيمي شيس قوله ان الموقف على الحدود الالبانية اليوغوسلافية سوف يحتل الأولوية الأولى على جدول اعمال وزراء خارجية الحلف المقرر انعقاده في العاصمة البلجيكية بروكسل خلال الاسبوع الحالي. (وكالات)

اعدام ضابط يمني قتل قائده

■ صنعاء: ذكرت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان ضابطا بالجيش اعدم أمس الأول في مدينة عدن الساحلية الجنوبية لقتله قائده.

واضافت الوكالة ان الضابط واسمه صالح السلوقي ادين بقتل العميد أحمد حازم ساري في وحدة للدفاع الجوي كانا يعملان بها قبل بضعة أشهر بسبب نزاع شخصي. (رويترز)

مخاوف من حرب نووية في شبه الجزيرة الكورية

■ طوكيو: قالت صحيفة نيهون كيزاي اليابانية في عددها الصادر أمس نقلا عن تقرير داخلي لوكالة الدفاع ان كوريا الشمالية تملك على الأغلب اسلحة نووية مشيرة الى ان هناك احتمالا لنشوب حرب نووية في شبه الجزيرة الكورية.

ونسبت وكالة انباء يونهاب الى التقرير الذي يتضمن تحليلا لاثار التجارب النووية الاخيرة التي اجرتها كل من الهند وباكستان انه من المرجح ان كوريا الشمالية تملك راسا حربيا نوويا واحدا على الاقل.

واضاف التقرير انه حالما تتسلح كوريا الشمالية نوويا فان كوريا الجنوبية قد تقرر تطوير ترسانتها الخاصة بها مشيرا الى ان المزيد والمزيد من الدول قد تحاول تطوير اسلحتها النووية مبررة ذلك بالحاجة الى الدفاع عن انفسها فيما اوضح ان فرص نشوب حرب نووية تتزايد في شبه الجزيرة الكورية والشرق الاوسط والهند الصينية.

كما ذكر التقرير ان الاحداث الاخيرة تحتم ادخال تغييرات على معاهدة حظر الانتشار النووي ومعاهدة الحظر الشامل على التجارب النووية واللتين افترضتا وجود خمس قوى نووية فقط هي الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين. (ق ن أ)

النائب الدويلة: انها مدافع خردة!

استمرار الجدل حول صفقة الاسلحة الامريكية للكويت

■ الكويت: تواصل الجدل حول صفقة المدافع الامريكية التي تعتزم الكويت شراءها بمبلغ ٦٢٠ مليون دولار امريكي وفقا لما أعلنه النائب مبارك الدويلة والتي وصفها طبقا لتقرير قام بتوزيعه انها مدافع (سكراب) أي خردة وشطبت من الخدمة في الجيش الامريكي واحالها المجلس الى لجنة حماية المال العام لدراستها واعداد تقرير عنها.

ونقلت صحيفة (الوطن) الكويتية أمس عن مصادر في وزارة الدفاع أن التقارير التي أشار اليها النائب الدويلة في مجلس الامة تقارير قديمة منذ عام ١٩٩٤ ولا تعكس واقع المدفع الامريكي.

وأوضحت المصادر للصحيفة ان رأى اللجنة المعنية في ذلك الوقت كان ان المدفع الامريكي لا يصلح ورفضت اتمام الصفقة مشيرة الى ان اللجنة اشترطت اجراء تطوير و تحديث على هذا المدفع وانه بعد أربع سنوات من تاريخ التقرير وتجارب عديدة اجتاز المدفع الامريكي المتطلبات والشروط التي وضعت.

وأشارت المصادر الى أنه رغم جودة المدفع الامريكي فان سعر الكتيبة الواحدة لم يتجاوز ١٧٠ مليون دولار بينما سعر كتيبة المدفع الصيني ١٩٠ مليون دولار والمدفع البريطاني ٣٠٠ مليون دولار.

وكان النائب مبارك الدويلة قد وزع تقريرا للجنة الفنية التي قامت بدراسة عروض لشراء مدافع من أربع دول هي امريكا وبريطانيا و جنوب افريقيا والصين حيث قامت باجراء تجارب على المدافع المعروضة وأوصت بعدم ادخال المدفع الامريكي (ايه ٦) في الجيش الكويتي لعدم ملاءمته لمتطلبات مدفعية القوة البرية في الوقت الذي وافقت فيه على كل من المدفع الصيني والبريطاني والجنوب افريقي.

وكشف التقرير الذي وزعه النائب البرلماني الكويتي الصادر عن اللجنة الفنية ان المدافع التي تم معاينتها والمقترح ارسالها للكويت حالتها الفنية متوسطة وبحاجة الى اصلاح لتكون صالحة للرماية اضافة الى انها مشطوبة من الخدمة العسكرية وفي منطقة السكراب في المصنع وان باقي المدافع لم تتمكن اللجنة من مشاهدتها على حدة و متواجدة في مخلفات الجيش الامريكي من الوحدات المقاتلة ومن حرب عاصفة الصحراء ومراكز التدريب المختلفة. وأوضح التقرير ان تلك المدافع ليست صالحة للاستعمال وانها في الاصلاح التبادلي بمعنى تجميع القطع الصالحة في مدفع واحد.

وكان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد والذي يشغل كرسيا في المجلس الاعلى للدفاع قد أكد ان الملاحظات التي أثارها النائب الدويلة ونواب أخرون حول المدفع الامريكي ستكون محل اعتبار لاي قرار يتخذ من مجلس الدفاع وقال سأكون أول من يعترض على شيء فيه خطأ. (أ ش أ)

اجتماع مجلس الشورى العسكري التركي قريباً

الأسطول التركي يبدأ مناورات بحرية

■ اسطنبول: قالت وكالة انباء الاناضول ان سفن الاسطول التركي ابحرت من قواعدها امس لاجراء مناورات في منطقة تشهد توترات بين تركيا واليونان.

وقالت القيادة العسكرية في بيان ان المناورات التي تشمل طائرات مقاتلة ستتم ما بين بحر مرمرة الى بحر ايجة ومناطق في شرق البحر المتوسط من بينها شمال قبرص.

وقالت القيادة ان مجموعة من المدمرات والفرقاطات والغواصات والسفن الهجومية وطائرات الهيلكوبتر تشارك في المناورات التي اطلق عليها «ذئب البحر ٩٨» والتي تنتهي في ٢٦ من يونيو الجاري.

وتتنازع تركيا واليونان وهما عضوان في حلف شمال الاطلسي مناطق في بحر ايجة. وستشمل المناورات تمارين قتالية وعمليات بحث وانقاذ.

ومن جانب آخر يعقد مجلس الشورى العسكري التركي اجتماعا في السادس عشر من الشهر الحالي برئاسة رئيس الوزراء مسعود يلماظ لبحث فصل عدد كبير من الجنود والضباط بسبب انتماءاتهم الاصولية الدينية التي يصفها الجيش بالرجعية. وذكرت محطة تليفزيون (ان تي في) الاخبارية التركية ان رئيس اركان الجيش الجنرال اسماعيل حقي سوف يبلغ مسعود يلماظ عدم ارتياح الجيش ازاء عدم اتخاذ الحكومة ايه اجراءات حتى الان لمكافحة الحركات الدينية. وأشارت المحطة الى أن الاجتماع القادم لمجلس الشورى العسكري يماثل الاجتماع الذي عقده المجلس في ظل الحكومة السابقة برئاسة نجم الدين اربكان وتم فيه توجيه تحذير من الجيش الى اربكان بأنه في حالة عدم مكافحة الحركات الاصولية فانه سيتم الاطاحة به من السلطة وان الجيش نفذ بالفعل تحذيره عندما ارغم اربكان على تقديم استقالة حكومته.

وعلى صعيد آخر ذكرت صحيفة جمهوريت التركية امس أن الولايات المتحدة بصدد اتهام تركيا لتورطها مع المانيا النازية في مصادرة الذهب اليهودي خلال الحرب العالمية الثانية وعدم اتخاذها الاجراءات اللازمة لمنع المذبحة التي تعرض لها اليهود.

وأشارت الصحيفة الى أن الولايات المتحدة تستهدف من ذلك تبرئة سويسرا من تلك الاتهامات والقاء اللوم على تركيا بدلا من سويسرا.

وكانت وزارة الخارجية التركية قد أعلنت أنه ليس لديها ما تخفيه بشأن تلك المسألة ومستعدة للتعاون لكشف كل الحقائق وانه تم تشكيل فريق برئاسة شكر وجوريل وزير الدولة لاجراء تحقيق شامل في هذه المسألة. (وكالات)

شريط الاخبار

■ موسكو: افادت تقارير صحفية نشرت في موسكو ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اصدر تعليماته الى سلطات بلاده بتعزيز التنمية الاقتصادية لمنطقة سخالين التي تضم مجموعة من الجزر المتنازع عليها والتي تطالب بها اليابان.

ونسبت وكالة انباء ايتار تاس الى المتحدث الرئاسي قوله ان يلتسين وقع امرا مؤلفا من ست نقاط يشير الى الطابع الجغرافي السياسي للمنطقة والى اهميتها بالنسبة للمصلحة الوطنية الروسية.

وأضاف المتحدث بأن تلك المنطقة كانت وستظل جزءا لايتجزأ من روسيا فيما اشار الى ان روسيا سوف تحث السلطات اليابانية على الامتناع عن اعاقة استثمارات رجال الاعمال اليابانيين الى ما يطلق عليها جزر الكوريل. (ق.ن.أ)

■ تونس: اصدرت المحكمة الجنائية في العاصمة التونسية حكما بالسجن عشرين عاما على كل من القاتلين التونسيين لنائب رئيس الوزراء البلجيكي الاشتراكي اندريه كولز في عام ١٩٩١ في بلجيكا.

وأوضح رئيس المحكمة حمادي بن نخيل الذي نطق بهذا الحكم بعد مداولات استمرت قرابة الثلاث ساعات ان المحكمة اثبتت على المتهمين عبدالمجيد علمي وعبدالجليل بن ابراهيم تهمة قتل كولز «عن سابق تصور وتصميم».

وقتل كولز احد ابرز المسؤولين التاريخيين للحزب الفرانكوفوني البلجيكي في ١٨ يوليو ١٩٩١ في مرآب مبنى صديقته في كوانت قرب ليبج (شرق بلجيكا). (أ.ف.ب)

■ نيويورك: اكد مسؤول في الامم المتحدة ان تقريرا ستنشره الامم المتحدة في الايام المقبلة يعتبر ان مجزرة اللاجئين الهوتو الروانديين في جمهورية الكونجو الديمقراطية (زائير سابقا) «يمكن وصفها بانها ابادة».

وقال مسؤولون مطلعون على فحوى هذا التقرير الذي حررته لجنة الامم المتحدة للتحقيق في زائير السابقة ان كاتبي التقرير يعتبرون ان تسمية ابادة يمكن تبريرها «تبعا للاسباب التي حفزت على وقوع المجازر».

لكن هذا التقرير الذي يوجه انتقادات شديدة لدور قوات الرئيس الحالي لجمهورية الكونجو الديمقراطية لوران كابيلا وقوات الجيش الرواندي التوتسي خلال هجومهما المظفر على جيش الماريشال موبوتو سيسي سيكو، لم يحدد حوافز هذه المجازر. (أ.ف.ب)

■ هيوستون: اعلن البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون امر امس بارسال معونات طارئة قيمتها ٣٧ مليون دولار لمساعدة اللاجئين وغيرهم من المحتاجين في مناطق في افريقيا وجنوب شرق آسيا.

وقال بيان للبيت الابيض ان كلينتون افرج عن هذه الاموال لتلبية «الحاجات العاجلة وغير المتوقعة للاجئين وغيرهم من المحتاجين في افريقيا وآسيا».

واضاف البيان ان المعونات المتجهة الى افريقيا ستذهب الى سيراليون وليبيريا ومنطقة البحيرات العظمى ومنطقة القرن الافريقي. (رويترز)

■ الرباط: اعلن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ان المغرب يأمل في مزيد من التطور للعلاقات مع موريتانيا.

وقال الحسن الثاني اثناء تسليم سفير المغرب الجديد في موريتانيا عبدالرحمن بن عمر اوراق اعتماده «نريد افاقا جديدة» من التعاون الثنائي واقامة «جسر صلب ومثمر» بين البلدين العضوين في اتحاد المغرب العربي الذي يضم ايضا الجزائر وتونس وليبيا.

وقد توقفت نشاطات اتحاد المغرب العربي منذ ١٩٩٥ بطلب من المغرب احتجاجا على دعم الجزائر لجبهة بوليساريو في قضية الصحراء الغربية. (أ.ف.ب)

الاتحاد تواكب الانتخابات البلدية في لبنان

تحالف الحريري يخوض «صراع وجود» في بيروت وصيدا
معركة زحلة بدأت مبكرا.. و«حماوة» في الجنوب.. وبعلبك

■ بيروت – الاتحاد:

■ قبل ٧٢ ساعة من موعد الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظتي بيروت والجنوب، توضحت صورة المعركة الانتخابية في العاصمة مع اعلان «لائحة بيروت التوافقية»، التي ستخوض معركة اثبات وجود السلطة في مواجهة «لائحة بيروت» المعارضة، وما بينهما عدد كبير من المنفردين وسط الحديث عن احتمال بروز لائحة ثالثة غير مكتملة.

واذا كانت بيروت قد حسمت خياراتها على لائحتين قويتين متنافستين، الاولى مدعومة من الرئيس رفيق الحريري والنائب تمام سلام، والوزير السابق فؤاد بطرس وحركة «امل» و «حزب الكتائب» و «القوات اللبنانية» المنحلة، و«الرابطة المارونية» والثانية مدعومة من النائب نجاح واكيم واحزاب المعارضة بما فيها الحزب «التقدمي الاشتراكي»، فان بعض المرشحين المنفردين يتحضرون لتشكيل لائحة ثالثة، مستفيدين من التناقضات، وتكتلات العائلات البيروتية غير المحسوبة على أي من اللائحتين، ونواة هذه اللائحة التي يتوقع ان تكون غير مكتملة، خضر شنعب، الدكتور اسماعيل كلش، المهندس علي عساف، سمير كتيمو، الدكتور بلال العرب وطوني خوري.

واللافت ان «لائحة بيروت»، التي أعلنت أمس برئاسة عبدالحميد فاخوري ارتأى عرابوها انتظار اعلان لائحة خصومهم أولا – أي لائحة السلطة – لكي يكتشفوا نقاط قوة وضعف منافسيهم على امتلاك قرار بلدية بيروت، لاسيما وان «لائحة التوافق» تمتلك قوة سياسية أهمها رعاية الرئيس الحريري والنائب سلام، وقوة التمثيل المسيحي.

وقد حملت «لائحة بيروت» المعارضة شعار «من أجل بلدية فوق كل الشبهات» وضمت ٢٣ مرشحا، وترك مركز واحد شاغرا، وهو مخصص للارمن وجاءت على الشكل التالي، عبد الحميد فاخوري رئيسا للائحة، الدكتور أمير حموي، المهندس آلان بيسالني، المحامي البير ملكي، المحامي طوني حداد، انطوان جبيلي، بشار قوتلي، سامي ياسمين، خليل برمانا، الدكتور شربل نحاس، الدكتور عادل القاضي، المهندس عبدالرحمن الانسي، عدنان عيتاني، المحامي عصام بعدراني، الدكتور عمر بارودي، الدكتورة غادة اليافي، الدكتور كريكور كوشاكريان، كسبار جوجاكيان، كمال حمدان، نهاد حدرج، متري ملك، المهندسة محاسن العجمي المحامي محمد علي البيسي.

وقبل أن تتحرك «ممحلة» لائحة السلطة في بيروت على الأرض، شنت لائحة المعارضة حملة دعائية ضدها، ووصفتها بلائحة البرجوازيين، في حين حسم «حزب الله» خياراته بالانضمام الى لائحة السلطة حيث سمى أمين شري كمرشح صديق له وليس حزبيا ينتمي الى «الحزب».

وفي برنامج عمل اللائحة التوافقية برزت ثلاثة أبعاد جديدة للتجربة البلدية في بيروت هذه المرة تتلخص بما يلي، اتاحة الفرصة لابناء بيروت لاختيار مجلسهم البلدي بحرية، والدفع بالعمل البلدي في اتجاه إدارة مدنية شفافة وعصرية وفاعلة، ورعاية تقاليد العاصمة في التوافق والتوازن، وصون مقتضيات المواطنية والوفاق. في حين ان «لائحة بيروت» حملت في برنامجها ثوابت اكثر واقعية ولكنها فضفاضة في بعض بنودها، خصوصا لجهة جعل العاصمة نموذجا يحتذى، واستعادة حقوق المواطنين كاملة في بعض المرافق الحيوية، وأعادت بيروت الى سابق عهدها عاصمة للعرب، وقبلة للشرق.

المرشحون للانتخابات البلدية بالمئات في بيروت

على أي حال بيروت حسمت خياراتها نهائيا، ولا مجال لتجنيبها معركة حامية الوطيس، قد يلعب التشطيب دوراً بارزاً في خرق اللائحتين الرئيستين، مما يعطي المنفردين حظوظا أكثر في إمكانية اختراق اللائحتين، لاسيما وأن التكتلات العائلية قد يكون لها كلمة الفصل في اختيار من تراه أهلاً للمسؤولية.

الجنوب على نار التحالفات

لقد بات واضحاً بعد انحسار فعالية «محدلة» السلطة في انتخابات جبل لبنان، والشمال، لاسيما بعد هزيمة تحالف الرئيسين بري والحريري في الضاحية الجنوبية، وتحالف الحريري والوزير مسقاوي في طرابلس، حيث استعاد الرئيس عمر كرامي الوصاية على مجلس بلديتها اذ فازت اللائحة المدعومة مباشرة من قبله بـ ١٤ مقعداً من ٢٤. ونالت اللائحة المدعومة من الرئيس الحريري ٤ مقاعد مقابل ٦ للاسلاميين، هذه النتائج انسحبت مباشرة على انتخابات الجنوب، لاسيما في صيدا التي تعيش اليوم وقع خطوات حثيثة استعدادا لمعركة «كسر عظم» طاحنة بين تحالف الحريري، البزري والجماعة الاسلامية من جهة، وتحالف النائب مصطفى سعد من جهة ثانية.

واللافت ان تحالف الرئيس الحريري الذي رعا قيامة لائحة «بيروت التوافقية» في العاصمة، آثر التريث في الاعلان رسميا عن لائحة «قرار صيدا» الى يوم الجمعة، بانتظار بلورة مزيد من المواقف السياسية، لتتمكن هذه اللائحة من حشد كل طاقاتها في مواجهة «لائحة صيدا» التي يترأسها المهندس أسامة سعد، ويدعمها شقيقه النائب مصطفى، والاحزاب والقوى المعارضة لتيار السلطة.

أما في صور فيبدو ان الامور تتجه نحو ولادة أكثر من لائحة، حيث لم تتبلور بعد صورة الوضع على الأرض، ولم يعرف ما إذا كانت حركة «أمل» و«حزب الله» سيتوافقان على الائتلاف أم أن كل فريق سيخوض المعركة بلائحة منفصلة، رغم الجهود المبذولة لتجنيب المدينة معركة «كسر عظم» تعتبر تجاوزا للخط الاحمر المرسوم لانتخابات الجنوب، غير ان انتخابات بلديات الجنوب عموما لا يتوقع ان تتسم بالحدة التي كانت عليها انتخابات الضاحية الجنوبية، والوقائع على الارض تظهر أن الطرفين يتصرفان بروية، في ظل غياب التصريحات التنافسية، إفساحا في المجال أمام امكانية التوافق او تقاسم الحصص في كل البلديات اذا تعذر الائتلاف، وذلك يجنب المنطقة معارك هي بغنى عنها اليوم.

ولكن ذلك لا يعني اطلاقا ان ثمة استرخاء او ركوناً في مدن الجنوب وقراه، فكلا الفريقين ومعهما بطبيعة الحال المستقلون واليساريون، والاسعديون والعائلات، دخلوا حماوة المعركة، وصار معروفا ان الرئيس نبيه بري يشرف مباشرة على هذا الملف، الذي استبعد فيه ترشيح حزبيين للانتخابات البلدية.

وحتى الآن اخفقت كل المحاولات التي بذلت في عدد من البلدات والقرى للتوصل الى لوائح توافقية، و«فرطت» بين عشية وضحاها لوائح تحمل الطابع نفسه، والسبب الاساسي هو «الفيتو» الذي يضعه الرئيس بري على تسمية حزبيين فيها. اما الغاية من ذلك فهي تكمن في انتفاء الصراع السياسي بين «امل» و«حزب الله» على ارض الجنوب بمرشحين حزبيين، وترك حرية الاختيار للعائلات، لكي تأتي الانتخابات ديمقراطية مئة بالمئة.

البقاع على حماوته وزحلة أكثر سخونة

يبدو ان معركة بلدية زحلة استبقت الزمن، وفتحت نارها باكرا بين المتنافسين بقوة على امتلاك القرار البلدي في المدينة بين تحالف الرئيس الهراوي ووزراء ونواب من جهة وتحالف سكاف من جهة ثانية، وقد عزز الجيش اللبناني تواجده في المدينة ومحيطها. وأقام حواجز تفتيش وداهمت دورياته الراجلة منازل عدة لتوقيف عدد من المشتبهين في التسبب بالاشكال الذي حصل في بلدة حزرتا، والمشاغبات التي اعقبته في مدينة زحلة.

إذاً معركة زحلة بدأت باكراً، والمعالجات مستمرة للتقليل من حماوتها، إذ كل فريق يخوض صراع «البقاء» أو التخلي عن الزعامة الزحلية، والماكينات الانتخابية تحشد كل طاقاتها في خدمة الاستحقاق.

وعكس زحلة، تعيش بعلبك أجواء تركيب اللوائح بعيدا عن الحزازات، رغم ان التنافس على أشده بين تحالف «أمل» و«البعث» و«القومي» من جهة، وتحالف «حزب الله» من جهة ثانية، غير ان احتمال تجنيب المنطقة معارك «كسر عظم» ما زال واردا، والكل ينتظر ما ستؤول اليه انتخابات الجنوب الاحد المقبل، لان الوضع ينعكس سلبا او ايجابا على انتخابات البقاع، مع التأكيد من كلا الطرفين على انهما ليسا في وارد التحدي، وتوافقهما وان لم يكن حتميا على المحاصصة أو الائتلاف، فانه رسى على جعل المعركة ديموقراطية بالكامل، والمساعي مستمرة في سبيل الاتفاق على صيغة ما للتعايش السلمي في الانتخابات البلدية، خصوصاً في الجنوب.

كان مقررا لمدة ٤٨ ساعة
اضراب قصير لموظفي التلفزيون اللبناني الحكومي

■ بيروت – [illegible] موظف بمحطة تلفزيون تليليبان اللبنانية التي [illegible] اضرابا عن العمل بعد ان استجابت المحطة لبعض مطالبهم.

وقال المحتجون ان الاضراب الذي كان مقررا له ان يستمر ٤٨ ساعة انتهى بعد [illegible] ساعات فقط لان ادارة المحطة تلقت اموالا من الحكومة لدفع المرتبات و[illegible] تامين على الحياة وتامين صحي للموظفين. (رويترز)

لجنة «ابريل» تحمل اسرائيل مسؤولية خرق «التفاهم»

عملية للمقاومة على موقع الاحتلال في الدبشة واستشهاد مقاوم خلال مواجهة مع العدو في الطيري

■ بيروت – الاتحاد:

■ هاجمت مجموعة من المقاومة فجر امس تحركات آلية وعسكرية اسرائيلية في موقع الدبشة في القطاع الاوسط من جنوب لبنان بالقذائف الصاروخية ومدفعية الهاون.

وذكر بيان للمقاومة ان الهجوم أسفر عن أعطاب آلية، شوهدت النيران تندلع فيها داخل الموقع، وقتل وجرح جميع عناصرها. وأعلن البيان عن استشهاد المقاوم ابراهيم محمد فقيه من بلدة الطيري في الجنوب خلال مواجهة مع دورية لقوات الاحتلال في البلدة.

من جهة أخرى حملت لجنة مراقبة تفاهم ابريل التي انهت اجتماعها امس اسرائيل والميليشيات التابعة لها مسؤولية خرق التفاهم من خلال اطلاق صاروخ موجه على المدنيين في بلدة جرجوع ادى الى استشهاد المواطن محمد مقلد وجرح شقيقه حسين مقلد. ودعت اللجنة في ختام اجتماع مطول استمر ١٣ ساعة في مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية في الناقورة اسرائيل الى اتخاذ الاجراءات الفاعلة لمنع وقوع اصابات مدنية. وكانت اللجنة قد ناقشت ٢ شكاو. واحدة لبنانية تتعلق بقصف جرجوع، مقابل ادعاءين لاسرائيل، تزعم فيهما ان المقاومة اطلقت النار على دورية اسرائيلية من بلدة برعشيت، واطلاق كاتيوشا على الجليل الاعلى المحتل.

واستمرارا للممارسات الانتهاكية الاسرائيلية، اعلنت الشرطة اللبنانية امس ان قوات الاحتلال طردت شريفة اسماعيل فارس (٦٠ عاما) من الشريط المحتل بسبب فرار ابنها من الميليشيا التابعة لاسرائيل.

حماس تحذر إسرائيل من منع مؤسسها من العودة إلى الأراضي الفلسطينية

■ عمان – الاتحاد:

■ حذرت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الحكومة الاسرائيلية من منع مؤسسها الشيخ احمد ياسين من العودة للاراضي الفلسطينية بعد اختتام جولته في عدد من العواصم العربية والاسلامية.

وقال د. محمود الزهار من قادة «حماس» في غزة ان للشيخ الحق في العودة متى شاء كأي مواطن فلسطيني مطالبا الاطراف المعنية بالضغط على اسرائيل حتى لا تستجيب لدعوات الجماعات اليهودية المتطرفة لمنع عودة الشيخ احمد ياسين. وأكد د. الزهار ان الشيخ ياسين لم يلتزم لاحد بوقف نشاطه السياسي الذي يعبر عن موقف «حماس» المعارض للمسيرة السلمية، مشددا على ابناء حركته ان يقبلوا بتوجيه اي اهانة للشيخ ياسين على ايدي اسرائيل خلال عودته.

يشار الى ان عضو حركة «كاخ» المتطرفة شوعام فدرمان قدم للمحكمة العليا الاسرائيلية التماسا ضد وزيري الحرب والامن الداخلي والمستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية يطلب فيه منع الشيخ ياسين من العودة لقطاع غزة.

وجاء في الطلب، الشيخ ياسين غادر قطاع غزة تحت غطاء «العلاج الطبي» لكن في حقيقة الامر فانه يقوم بجولة مكوكية بين البلدان العربية والاسلامية بهدف حشد التأييد لحركته. وادعى فدرمان في التماسه بأن الافراج عن الشيخ جاء في اطار صفقة قضية خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» اثر تعهد الشيخ ياسين بعدم التحريض على ممارسة «الاعمال الارهابية» لكنه خرق هذا التعهد خرقا سافرا على حد قوله.

وكان عضوا الكنيست حاييم رامون وعوزين لانداو قد طالبا الحكومة الاسرائيلية بمنع الشيخ ياسين من العودة لغزة وقال لانداو اميل لعدم السماح للشيخ بالعودة لغزة مرة ثانية اذ ان مجرد وجوده في هذه المنطقة يكون عاملا محرضا ومشجعا لاندلاع العنف.

واضاف، الشيخ ياسين يحاول ايجاد حلفاء له بين العرب على غرار المنظمات المعارضة لاتفاقيات السلام من جانبه اعرب عضو الكنيست عن اعتقاده بأن الحكومة الاسرائيلية ارتكبت خطأ فادحا عندما قررت اطلاق سراح الشيخ ياسين من السجن على الرغم من معارضة الاجهزة الامنية لذلك او عدم وجوده اذ ان تأثيره لا يتعلق بمكان وجوده.

ولي عهد الأردن يبدأ جولة أوروبية اليوم

■ عمان، اعلن مصدر رسمي ان ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال سيزور اليوم الخميس بريطانيا في بداية «جولة عمل» اوروبية ستقوده الى النمسا وفرنسا والدنمارك. وقال المصدر نفسه ان الامير حسن سيتوجه الى بريطانيا مباشرة من الجزائر التي بدأ زيارتها امس في زيارة رسمية تستغرق ٢٤ ساعة. (أ.ف.ب)

مشروع لانشاء سكة حديدية بين أريد الاردنية وحيفا في اسرائيل

■ تل ابيب، افادت وزارة البنى التحتية الاسرائيلية ان مشروعا لانشاء خط لسكك الحديد بين مدينة اربد الصناعية في الاردن ومرفأ حيفا الاسرائيلي قد يتم تنفيذه قريبا. واكد مصدر اسرائيلي ان الاردن وافقت على المشروع. وقال ناطق باسم الوزارة امس ان الجانبين يعدان التفاصيل لجذب المستثمرين المحتملين. واضاف ان وزير البنى التحتية الاسرائيلي اريل شارون بدأ محادثات مع وزير المياه والري الاردني منذر حدادين لانشاء خط للسكك الحديدية بين البحر الميت والبحر الاحمر. وتابع ان امتدادا لهذا الخط سيتم بناؤه ليصل الى مرفأ اشدود الاسرائيلي على ساحل البحر الابيض المتوسط. وقال المصدر من جهة اخرى ان شارون اجرى «اتصالات تمهيدية» مع مسؤولي السلطة الفلسطينية «ليتمكن الفلسطينيون من استخدام السكك الحديدية الاسرائيلية للربط بين قطاع غزة والضفة الغربية في اطار نظام متكامل». (وكالات)

امير قطر: لا نتمنى وجودا عسكريا اجنبيا في الخليج

■ باريس: دعا امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس العراق الى تطبيق كافه قرارات الامم المتحدة المتعلقه به كي يرفع الحصار عنه لتخفيف معاناة شعبه. وقال امير قطر في محاضرة القاها في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية ان الحل الوحيد امام العراق لانتهاء الحظر المفروض على عليه هو تطبيق قرارات مجلس الامن جميعها.

واضاف ان الدبلوماسية القطرية ساهمت بشكل فعال لتجنيب العراق ضربة عسكرية جديدة خلال الازمة الاخيرة مع الامم المتحدة حول عمليات تفتيش المواقع الرئاسية العراقية مشيرا الى زيارة وزير خارجيته الى بغداد خلال تلك الازمة . وفي رده على سؤال حول التواجد الاجنبي في المنطقة قال امير قطر«ان الغزو العراقي لدوله الكويت كان صدمة كبيرة لشعوب مجلس التعاون الخليجي » مما ادى الى طلب المساعدة من الدول الاجنبية . واضاف ان الجامعة العربية لم يكن في استطاعتها حل المشكله لصالح الكويت وهي الدوله التي تم احتلالها ولم تكن هناك اية دولة عربية قادرة على مجابهة العراق في ذلك الوقت. واوضح الشيخ حمدان بلاده لاتتمنى وجودا عسكريا اجنبيا مكثفا في منطقة الخليج ولكن من حق اية دولة ان تطلب المساعدة من دول اخرى لحمايتها . وقال ان احداث الثمانينات والتسعينات في منطقة الخليج تطلبت التواجد الاجنبي وخصوصا من الغرب الذي تربطه مصالح مشتركة مع دول مجلس التعاون الخليجي في مجال الطاقة . (وكالات)

المصادر تشير الى جماعة أصولية

هجمات بالقذائف في مدينة جعار اليمنية

■ صنعاء، عدن ـ الاتحاد:

■ ذكرت صحيفة «الوحدوي» اليمنية المعارضة امس ان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز استقبل الاسبوع الماضي في الرياض عددا من رؤساء القبائل اليمنية ونسبت الى مصدر أمني ان رؤساء القبائل رفضوا الافصاح عن مضمون اللقاء وقالوا انهم زاروا السعودية لغرض أداء العمرة وتعزيز العلاقات بين البلدين.

وعلى صعيد آخر أفادت أنباء من محافظة ابين ان مجهولا اطلق قذيفة صاروخية فجر امس الاول على سنترال مدينة جعار مما ألحق اضرارا بالطابق الثاني من المبنى ومنزل مجاور.

وقالت مصادر المدينة ان هجوما في مساء الاثنين كان قد استهدف مبنى الأمن السياسي هناك.

وقال ان جماعة مسلحة، كانت وراء الهجوم الذي استخدمت فيه قذائف صاروخية، ولكنها اخطأت الهدف، واوضحت ان قذيفة صاروخية اخرى كان هدفها منزل رئيس نيابة ابين، لكنها اصابت سيارته وسيارة اخرى بأضرار بسيطة.. وذكرت المصادر «ان الجنود العزل من السلاح رفضوا اوامر بالتحرك الى موقع الانفجار الاخير الذي استهدف السنترال مشددين على ضرورة خروج من أمدهم بمعيتهم الى الموقع».

الى ذلك وصلت الى مدينة زنجبار عاصمة أبين اللجنة البرلمانية لتقصي الحقائق حول الاحداث التي شهدتها مودية مؤخرا.

ومن جهة اخرى اعتصم نحو ٥٠ شخصا من مدينة الحديدة امام مجلس النواب أمس احتجاجا على محاولة أحد الوجهاء في المدينة الاستيلاء على منطقة السوق الشعبي الذي يمتلكون محالا تجارية صغيرة فيه.

وقال المعتصمون «للاتحاد» ان الرئيس علي عبدالله صالح وجه بمنحهم منطقة السوق اثر عودتهم من السعودية بعد حرب الخليج لممارسة العمل التجاري.

وطالبوا بتشكيل لجنة من مجلس النواب لزيارة المنطقة وأبدوا استعدادهم لتأجير السوق اذا كانت الحكومة ترغب في ذلك باعتبار انهم الأحق بذلك خاصة وانهم خلال ثماني سنوات قاموا بتوصيل الخدمات العامة الى السوق الذي اصبح المصدر الرئيسي لدخلهم.

الشيخ عيسى يتفقد مع وليم كوهين حرس الشرف.

عيسى وكوهين يبحثان قضايا الأمن في الخليج

■ واشنطن: بحث امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس الاول مع وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين العلاقات العسكرية بين البلدين وتهديدات الامن الاقليمي في الخليج وبرنامج محتمل للانتشار الامريكي السريع في الخليج لمواجهة اي اخطار. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية كينيث بيكون ان المحادثات شملت الوضع الراهن في العراق في ضوء قيام رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل ريتشارد بتلر بعرض تقرير على مجلس الامن اليوم.. وذلك انطلاقا من ان البحرين من اعضاء المجلس الحاليين.

وغادر الشيخ عيسى واشنطن امس بعد زيارة رسمية للولايات المتحدة استغرقت اربعة ايام. (وكالات)

معارك عنيفة في جنوب شرق السودان

البشير يعلن التعبئة والمتمردون يؤكدون تقدمهم باتجاه الدمازين

□ الخرطوم ـ الاتحاد ـ نيروبي ـ وكالات

■ اعلن الرئيس السوداني الفريق عمر البشير التعبئة العامة، ودعا مواطنيه الى التوجه لمعسكرات الجيش للتدريب العسكري قبل التوجه الى جبهات القتال التي اشتعلت في جنوب شرق السودان على الحدود مع اثيوبيا.

وكشف البشير في لقاء حشد جماهيري من ابناء جبال النوبة (وسط) عن معلومات تشير الى ان حركة التمرد بقيادة جون قرنق تلقت دعما ماديا ومعنويا هائلا من بعض القوى الاجنبية دون الافصاح عنها. وقال ان مزيدا من هذا الدعم المادي واللوجستي سيصل الى المتمردين في الايام القليلة القادمة. وكان الجيش السوداني اعلن الليلة الماضية ان معارك ضارية تدور مع قوات المتمردين والمعارضة الشمالية في منطقة جنوب النيل الازرق وقال ان قواته تمكنت من ايقاف تقدم المتمردين الا ان القتال مستمر في منطقة «اولو». ووصف البشير ما تقوم به حركة التمرد الآن من شن هجوم واسع على مسارح العمليات بانه «فرفرة مذبوح» وقال «ان بعض الخونة والحاقدين الذين باعوا تراب الوطن» يقفون من ورائها وذلك في اشارة واضحة للمعارضة الخارجية. وكان المتمردون اعلنوا امس الاول انهم استولوا على حامية اولو. وقالوا انها الحامية الاخيرة الى الجنوب من مدينة الدمازين عاصمة ولاية النيل الازرق الاستراتيجية القريبة من سد الروصيرص الذي يزود العاصمة الخرطوم بالطاقة الكهربائية. وادعى جون لواك الناطق الرسمي للمتمردين في نيروبي ان قواتهم تتقدم حاليا باتجاه الدمازين بعدما استولت على كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة من الجيش الحكومي السوداني خلال المعركة التي سقط فيها عشرات القتلى من الجانبين حول حامية اولو.

واعلنت الهيئة القومية للكهرباء في السودان عن قطوعات واسعة النطاق تمتد لفترات طويلة في التيار الكهربائي معللة ذلك بتدني التوليد في محطة خزان الروصيرص الواقع على النيل الازرق وقالت ان هذا التدني ناتج عن انحسار في منسوب النيل بدأ منذ الاسبوع الثالث من مايو الماضي.

قرويون يحملون مصابا لنقله بواسطة الهيليكوبتر لتلقي العلاج.

أفورقي: «لن ننسحب ابدا.. ابدا»

استمرار المعارك بين أثيوبيا واريتريا السعودية تدعو إلى حل سلمي للازمة

■ الرياض ـ عبدالنبي شاهين:
أديس أبابا، اسمرا ـ وكالات:

■ استمرت المعارك العنيفة امس بين القوات الاريترية والاثيوبية عند الحدود المشتركة شمالي اثيوبيا بينما تبادل الجانبان الاتهامات ببدء القتال والاستيلاء على اراض للجانب الآخر.

فقد اعلن مصدر رسمي في اديس ابابا «ان قوات اريترية حاولت استعادة مواقع خسرتها يوم الاحد الماضي في منطقة «ايجا» على بعد ١٨٥ كيلومترا من ميكيلي عاصمة اقليم تيجراي المتنازع عليه لكن الجيش الاثيوبي صدها». واوضح بأن الاريتريين حاولوا ايضا اجتياز الحدود من منطقة (زلانبسا) على بعد ١٧٥ كيلومترا من المدينة» واشار الى ان الجيشين يتبادلان القصف بالمدفعية الثقيلة وهنالك ضحايا لم يحدد عددهم. وفي اسمرا ذكرت وزارة الخارجية الاريترية ان الجيش الاثيوبي شن هجوما بالمدفعية والدبابات فجر امس على جنوب اريتريا في منطقة «اميست قلبا» انطلاقا من الاراضي الاريترية التي يحتلها، واضافت «ان القوات الاثيوبية كانت شنت اربع هجمات منذ يوم ٢٢ مايو الماضي في منطقتي «سيتيت» و«ايجا». واكد ان هجوم الامس «يشكل تصعيدا جديدا وخطيرا للازمة بين اريتريا واثيوبيا». وقال الرئيس الاريتري اسياس افورقي في تصريحات نشرتها وسائل الاعلام امس في اديس ابابا ان قيام اريتريا بانسحاب على الحدود مع اثيوبيا «امر غير مسموح اخلاقيا ولن يحصل ابدا.. ابدا» وسندافع عن سيادتنا بأي ثمن مضيفا: ان يطلب منا الانسحاب من اراضينا هو كطلب من امة وشعب بالهجرة الى دولة اخرى.

واجرى وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين امس في جدة محادثات مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل. وابلغ مصدر دبلوماسي اثيوبي «الاتحاد» ان السعودية ابدت حرصها على وقف القتال بين البلدين وايجاد حل سلمي من خلال الوساطات الاقليمية والدولية.

ونشت اريتريا توقف الوساطات. ومن المقرر ان يصل مبعوث اريتري الى القاهرة خلال الايام القليلة المقبلة حاملا رسالة من افورقي الى الرئيس المصري حسني مبارك.

وكشف مسؤول اريتري رفيع المستوى ان النزاع يدور حول ارض مساحتها ٤٠٠كيلومتر مربع فقط. وقال في اتصال هاتفي مع مراسل «الاتحاد» في الرياض ان اثيوبيا حشدت ٢٧٠ الف جندي على حدودها مع اريتريا في مقابل ٤٠ الف جندي اريتري فقط ولكنه لم يستبعد ان يكون قد تم تعزيز هذه القوات بامدادات اضافية. وتوقع ان ينتهي النزاع المسلح في غضون اسبوع واحد وان يلجأ البلدان الى حل المسألة بالمفاوضات المباشرة بينهما برعاية طرف ثالث مستبعدا التحكيم الدولي.



ضباط اريتريون في جبهة القتال يعكفون على دراسة خريطة للمناطق المتنازع عليها «أ.ب»

أديس أبابا:

اعدام اريتري ادين بقتل جنرال اثيوبي

■ أديس أبابا: تم في اديس ابابا رسميا امس تنفيذ حكم الاعدام في رجل الاعمال الاريتري جمال ياسين الذي ادين بتهمة اغتيال رئيس هيئة عمليات الجيش الاثيوبي الجنرال هايلوم ارايا عام ١٩٩٦. وقد اعلن مكتب الشرطة ان ذلك جاء بعد تصديق الرئيس الاثيوبي على الحكم الصادر من المحكمة الفيدرالية الاثيوبية العليا.

الاجتماع الوزاري لاوابك يوم الاربعاء القادم

■ فيينا ـ لندن: يعقد المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» اجتماعه القادم في القاهرة يوم الاربعاء المقبل الموافق العاشر من الشهر الجاري لاستعراض نشاط المنظمة خلال الفترة الماضية برئاسة فتحي محمد العبار ممثل الجماهيرية العربية الليبية التي ترأس دورة عام ١٩٩٨. وجاء في بيان صحفي للمنظمة انه سيسبق الاجتماع الوزاري للمنظمة، اجتماع تنفيذي يوم الاثنين المقبل.

وقد ارتفع معدل سعر نفط سلة منظمة البلدان العربية المصدرة للنفط «اوابك» الى ١٣,٠٩ دولار للبرميل الواحد في الاسبوع الماضي مقابل ١٢,٨ دولار في الاسبوع السابق.

واشار البيان الاحصائي الاخير لمنظمة «اوابك» الذي نشر امس، ان معدل سعر نفط المنظمة بلغ خلال العام الحالي وحتى الثامن والعشرين من شهر مايو الماضي ١٣,٢٠ دولار للبرميل.

واوضح البيان ان سعر نفط سلة المنظمة بلغ ١٣,٣ دولار للبرميل الواحد خلال الربع الاول من العام الحالي مقابل ١٨,٢ دولار في الربع الاخير من العام الماضي.

من ناحية اخرى بلغ سعر النفط الخام من نوع برنت في اسواق لندن امس ١٣,٩ دولار للبرميل.. (ق.ن.أ ـ رويترز)

بعد تهديدات بن لادن

أمريكا تشدد اجراءات الامن حول سفاراتها

■ واشنطن: شددت الولايات المتحدة اجراءات الامن في سفاراتها في الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية ونصحت الامريكيين باليقظة وعدم لفت الانظار اليهم خلال تنقلهم في المنطقة. وقالت وزارة الخارجية في اعلان انها تأخذ على نحو جاد تهديد الارهابي اسامة بن لادن الذي يعيش في افغانستان عندما اعلن في مؤتمر صحفي الاسبوع الماضي الجهاد ضد القوات الامريكية.. (رويترز)

التليفزيون الاسرائيلي:

لقاء سري بين مسؤولين اسرائيليين وسوريين

■ القدس المحتلة: أعلن التليفزيون الاسرائيلي الحكومي امس ان ثلاثة مسؤولين اسرائيليين وثلاثة مسؤولين سوريين التقوا سرا لمدة اربعة ايام في هيوستن تحت رعاية الولايات المتحدة.

واضاف التلفزيون الذي لم يحدد تاريخ هذه الاجتماعات ان بين الذين شاركوا في هذه الاجتماعات عوزي اراد المستشار الدبلوماسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي وسفير سوريا في واشنطن وليد المعلم والرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال اوري ساغي والسفير الاسرائيلي السابق في واشنطن ايتامار رابينوفيتش وشخصين سوريين قدما على انهما صحفيان.

وفي حال حصوله يكون هذا اللقاء الاتصال المباشر الاول بين مسؤولين اسرائيليين وسوريين منذ اكثر من سنتين.

وقال التليفزيون الاسرائيلي ان المحادثات تناولت وسائل اعادة اطلاق المفاوضات

بين البلدين المجمدة منذ فبراير ١٩٩٦ ولكنه لم يذكر ما اذا كانت هذه اللقاءات اسفرت عن نتيجة. (أ.ف.ب)

طرد معلمين بالدنمارك رفضا تدريس تلميذات محجبات

■ اودنس (الدنمارك) : أعلنت السلطات المحلية في اودنس (وسط الدنمارك) امس ان معلمين من مدرسة حكومية في المدينة طردا لرفضهما التدريس لثلاث تلميذات محجبات. والمعلمان بينت لينهارت كريستيانسن وليليان فورغارد البالغ كلاهما السابعة والخمسين. وهما من مدرسة دالوم، سيحالان على التقاعد المبكر في نهاية السنة. وفي انتظار نهاية الفترة سيقومان بعمل اداري. وتسبب المعلمان العام الماضي في جدل حاد عندما رفضا تدريس ثلاث تلميذات مسلمات رفضن التخلي عن نقابهن داخل الصف. وعندما فرض المدير على المعلمين تعليم جميع التلاميذ اخذا اجازة مرضية دامت سبعة اشهر. (اف ب)

بسبب ادائها الضعيف

تقرير رسمي يدين المخابرات الامريكية حول التجارب الهندية

■ واشنطن: قال رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الجمهوري ريتشارد شيلبي امس الاول ان تقريرا رسميا عن الاسباب التي جعلت واشنطن تفتقر الى اي معلومات عن استعداد الهند لاجراء تجارب نووية اظهر ضعف اداء وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.آي.اي) وقال شيلبي ان التقرير افاد عن وجود «مؤشرات مثيرة للقلق على تراخ واداء ضعيف من جانب عناصر مجموعة الاستخبارات المتخصصين بالتحليل وجمع المعلومات والتأهيل وعلى مستوى المسؤولين». وجاء في التقرير الذي اعده الاميرال ديفيد جيريميا ان عددا من وجوه التقصير هذه هي في الواقع «مزمنة». كما اوضح شيلبي الذي اكد ان هذا الخلل يدعو الى الشك حتى في قدرة اجهزة الاستخبارات على القيام بمهامها. (أ.ف.ب)

رفض الحصار على العراق وأكد دعمه لليبيا

مجلس الوحدة الاقتصادية يقر الاتفاقية العربية لتجنب الازدواج الضريبي

■ القاهرة: وافق مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في ختام اعماله امس على اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب من الضرائب المفروضة على الدخل ورؤوس الاموال.

كما وافق المجلس على مشروع البرنامج التنفيذي لاستئناف تطبيق احكام السوق العربية المشتركة في اطار اتفاق مجلس الوحدة الاقتصادية المصدق من قبل الامانة العامة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي واقر المجلس مشروع اتفاقية تيسير انتقال رؤوس الاموال واتفاقية الاستثمار.

ووافق على تعزيز توجهات الدول العربية الاعضاء في السوق العربية المشتركة في اجتماعها لمناقشة البرنامج التنفيذي لاستئناف تطبيق احكام السوق العربية المشتركة في اطار اتفاق مجلس الوحدة الاقتصادية. اكد مجلس الوحدة الاقتصادية العربية على رفض الحصار المفروض على الجمهورية العراقية، مطالبا بالاسراع برفع هذا الحصار الجائر لما لذلك من اثر ايجابي على تعزيز التكامل الاقتصادي العربي ورفع المعاناة عن الشعب العراقي وطالب المجلس الدول العربية باتخاذ الاجراءات المناسبة لاعادة عمليات التعاون التجاري مع العراق الذي يسهم في تخفيف آثار هذا الحصار. كما عبر المجلس عن تضامنه مع الجماهيرية الليبية في موقفها ومبادرتها الايجابية مطالبا بضرورة الاسراع في رفع الحصار المفروض عليها. واكد المجلس على مساندته ودعمه للشعب الفلسطيني وصموده في مواجهة الممارسات الاسرائيلية. وقرر مجلس الوحدة الاقتصادية اعادة ترشيح الدكتور حسن ابراهيم امينا عاما للمجلس لمدة سنتين تنتهي عام ٢٠٠٠. (وام)



مفتش اسلحة يرتدي ملابس خاصة واقية من اسلحة الدمار يرافقه ضابط عراقي يرفض ارتداء نفس الملابس خلال التفتيش على قطع من الصواريخ. (رويترز)

وسط صرخات احتجاج من المعارضة

نتانياهو يطلب مبالغ اضافية لأسفاره بعد استنفاد ميزانيته خلال ٦ شهور!

■ القدس: ذكرت مصادر رسمية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي استنفد خلال النصف الاول من العام مخصصات اسفاره الخارجية للعام ١٩٩٨. يطالب بزيادة في الميزانية لمواصلة جولاته.

واطلق نواب من المعارضة صرخات احتجاج امس لدى مناقشتهم في اطار لجنة برلمانية للمال طلب رئاسة الحكومة. وتصل الزيادة المطلوبة لتغطية تنقلات نتانياهو الى ١,٤ مليون دولار بعدما تم انفاق الميزانية البالغة ١,٨ مليون دولار باكملها.

واوضحت المعارضة ان رئيس الوزراء لم يحقق اي تقدم دبلوماسي او اقتصادي لاسرائيل خلال تنقلاته العديدة. وقال النائب العمالي افراهام شوحاط انه «لو ان سفر رئيس الوزراء الى الخارج يحقق نتائج لوافقنا على منحه مبالغ اضافية». ولاحظ شوحاط ان رئيسي الحكومة العماليين السابقين اسحق رابين وشيمون بيريز كلاهما اقل انفاقا بكثير. ففي العام ١٩٩٥ الذي حققت فيه اسرائيل مكاسب دبلوماسية مهمة بسبب عملية السلام مع العرب. لم تتجاوز ميزانية سفر اسحق رابين مبلغ ٨٠٠ الف دولار. ومنذ تسلمه السلطة في يونيو ١٩٩٦ سافر نتانياهو مرات عدة الى الولايات المتحدة واوروبا واليابان والصين. وهو ينوي التوجه الى استراليا قبل نهاية العام الحالي. وخلال هذه الفترة ازدادت عزلة اسرائيل الدبلوماسية بسبب الانطباع الواسع لدى المجموعة الدولية بان تعنت نتانياهو هو المسؤول عن تعطيل عملية السلام. (أ.ف.ب)

موردخاي: الجمود قد يفجر العنف

نتانياهو يحدد أول يوليو موعدا لاتخاذ قرار حول اعادة الانتشار

■ القدس المحتلة ـ عمان: حدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اول الشهر المقبل موعدا لاتخاذ قرار بشأن المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

وذكر راديو اسرائيل ان نتانياهو اوضح ذلك في لقائه امس الاول مع اعضاء حركة « الطريق الثالث » وقال « انه لا ينوي العمل على تشكيل حكومة وحدة وطنية وان حكومة كهذه ستمس حسب رأيه بالجهود للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين ».

واعترف نتانياهو « ان اتفاقا من هذا النوع يجب ان يضمن أمن اسرائيل ولايمس المستوطنات الاسرائيلية الـ ١٤٠ في الضفة الغربية »!!!

من جهة حذر وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق موردخاي امس من ان فشل الحكومة في تحديد مساحة اراضي الضفة التي تسلمها للسلطة قد يفجر اعمال عنف. وابلغ موردخاي البرلمان ان « الافتقار الى القرار قد يؤدي الى مواجهة وعنف يتعين توقعهما. (ق.ن.أ.أ.ف.ب)

لأجراء انتخابات جديدة

يلماظ يقرر الاستقالة في نهاية العام الحالي

■ أنقرة : أعلن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ أمس انه سيستقيل من منصبه في نهاية السنة الجارية لتمهيد الطريق أمام اجراء انتخابات تشريعية مبكرة ربما في ابريل ١٩٩٩. وقال يلماظ في مؤتمر صحفي «سأستقيل في نهاية هذه السنة لافساح المجال امام اجراء انتخابات تشريعية مبكرة». وبعد لقاء مع دنيز بايكال رئيس حزب الشعب الجمهوري الذي يدعم حكومة الاقلية الائتلافية من دون ان يشارك فيها، اوضح يلماظ انه سيتم تشكيل حكومة تكلف التحضير للانتخابات المقبلة عقب استقالته. وقد جرت اخر انتخابات تشريعية في تركيا في ديسمبر ٩٥ ومن المفترض في الحالة العادية ان تجرى الانتخابات المقبلة في اواخر العام الفين. (أ.ف.ب)

فلسطين: نصف قرن من الاحتلال (٩)

صورة اسرائيل ١٩٩٨: الوحش يفترس والديه!



الياس سحاب

ما كان ينقص سوى ان يصف زعيم الأغلبية الجمهورية في الكونجرس الامريكي غينغريتش وزيرة خارجية بلاده مادلين أولبرايت بأنها «عميلة للفلسطينيين»، حتى تكتمل الدائرة مع التصريح المساوي في الغرابة الذي أطلقه رئيس وزراء اسرائيل نتنياهو عندما هدد «باحراق واشنطن»، إذا قامت الولايات المتحدة باعلان تفاصيل الخطة الامريكية لاعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية. فمع اكتمال دائرة هذين التصريحين تبدو ملامح صورة جديدة (نوعا ما) لنمط العلاقة بين اسرائيل والقوة الدولية الكبرى التي تمثل اسرائيل امتدادا لها في المنطقة العربية، بل التي لم يعد لاسرائيل (بشكلها الحالي وتركيبتها الحالية ودورها الحالي) أي معنى، وأي قدرة على الاستمرار في الوجود الا باعتبارها امتدادا لها.

لذلك، لم يكن غريباً ولا مثيراً للدهشة، ان يترافق ظهور هذه الملامح وهذه الصورة في العلاقات الاسرائيلية - الامريكية، مع ظهور موقف مشابه في العلاقات الاسرائيلية - الاوروبية، عندما أثارت دوائر الاتحاد الاوروبي مسألة قانونية تتعلق بوجود علامة «صنع في اسرائيل» على البضائع التي تستوردها دول أوروبا، والمصنوعة في المستوطنات الاسرائيلية المقامة في الأراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧.

فبدلا من ان تحاجج اسرائيل في المسألة القانونية بحجج قانونية مقابلة، أطلقت في وجه الاتحاد الاوروبي (صاحب اتفاقية سايكس - بيكو ووعد بلفور اللذين أسسا لوجود اسرائيل) سموم التهمة الجاهزة، تهمة معاداة السامية، و«التحايل» بالقانون، لاثارة موقف سياسي ضد اسرائيل.

إن وصول الموقف الاسرائيلي السياسي الرسمي الى هذه الدرجة من الجرأة بل الوقاحة في مواجهة القوتين الدوليتين المسؤولتين بالتوالي عن وجودها (الاتحاد الاوروبي) وعن بقائها واستمرارها (الولايات المتحدة الامريكية) لا بد له من ان يثير في المجتمع الدولي بأسره (وليس في المنطقة العربية وحدها) حالة من اعادة النظر، ولو بشكل متدرج وهادئ وبعيداً عن الانفعالات السياسية الساخنة والمتسرعة، فيما ارتكبه المجتمع الدولي بأسره، وعلى مراحل متعاقبة ومتكاملة، لتنفيذ الفكرة الخرقاء، بل المجنونة، بقامة دولة اسرائيل في قلب المنطقة العربية.

ومع ان شيئاً لم يظهر على السطح كردود فعل على هذا الموضوع، ولا يتوقع ظهور شيء هام في المدى المنظور، فانني على ثقة من ان التوافق الزمني بين هذه التصرفات الاسرائيلية في اطار علاقاتها الدولية الاستراتيجية من جهة، وبين الذكرى الخمسين لانشاء دولة اسرائيل من جهة ثانية، قد بدأ يثير في الأوساط الاكاديمية وحتى السياسية في الغرب الاوروبي - خصوصا - والامريكي سؤالاً مركزاً: هل كانت المبادرة الى انشاء دولة اسرائيل على أرض فلسطين، كحل لمشكلة اليهود في المجتمعات الغربية، مبادرة صائبة أم خاطئة؟

اسرائيل والامم المتحدة

والحقيقة الأساسية عند هذا المنعطف الهام من تاريخ هذه القضية الشائكة التي تتضح يوماً بعد يوم أنها ذات أثر كبير على الحياة الدولية بأسرها، وليس على المنطقة العربية وحدها، ان هذا التصرف الاسرائيلي الذي لابد وأنه أحدث صدمة في الغرب (بمختلف دوائره) يشكل الوجه الآخر لعملة واحدة، وجهها الأول هو الموقف الاسرائيلي في مشروع التسوية السياسية المطروح حاليا، والذي هو في أساسه مشروع أمريكي مائة بالمائة.

ولعل قشرة من الوهم تغطي هذا التلازم بين الوجهين، تفسر الأمر على انه مجرد تعبير عن موقف قسم متطرف من المجتمع الاسرائيلي، شاءت «الديموقراطية» الاسرائيلية ان تضعه في مركز القيادة في هذه الظروف، هو تكتل ليكود.

ويستطرد هذا المنطق (المغطى بقشرة الوهم) في تحليله فيؤكد انه لو اتيح لحزب العمل أن يعود الى دفة القيادة في اسرائيل، فان الأمور ستنقلب رأسا على عقب، وستعود مسيرة التسوية الى الانطلاق حتى تصل الى «نهاياتها السعيدة».

ولكن اعادة قراءة المشكلة على ضوء تاريخ تأسيس دولة اسرائيل، وتاريخ قياداتها السياسية، بمختلف أجنحتها وتياراتها، ما يلبث ان يظهر انه حتى لو قدر لحزب العمل ان يعود الى السلطة، فان مسيرة التسوية ستندفع قليلا الى الأمام، ولكنها لن تلبث ان تجد نفسها أمام الحاجز الأكبر، الذي يجمع ليكود والعمل بلا أي تفرقة، ألا وهو العقيدة الصهيونية. فما لم يعاد تأسيس مشروع جديد للتسوية على أساس اعادة نظر جادة وشاملة (على صعيد كل قوى المجتمع الدولي الحالي) في استحالة اقامة سلام عادل ودائم وشامل على أساس العقيدة الصهيونية (بفلسفتها وقوانينها ومفاعيلها السياسية) فان أي مشروع للتسوية لن يكون أكثر من بناء قصور على الرمال، والرمال المتحركة.

طبعاً هذه حقيقة سيمر وقت طويل قبل ان تصل كافة أجنحة المجتمع الدولي الى وعيها وعيا كاملا. لذلك يستحسن العودة الى المرحلة الراهنة، ومحاولة فهم المسار الذي جاءت منه، والمسار الذي تتجه اليه.

إن من بين الملاحظات والتساؤلات التي بدأت تطرح، حتى في بعض الأوساط الغربية، بمناسبة الذكرى الخمسين لانشاء دولة اسرائيل، أنه في تاريخ الأمم المتحدة التي انشئت في عام ١٩٤٥، لا يوجد في العالم دولة قامت في العصر الحديث بقرار من الأمم المتحدة الا اسرائيل. هذا نصف الحقيقة الملفتة للنظر والاهتمام. أما النصف الآخر فيقول انه مع ذلك، فلا يوجد في تاريخ الأمم المتحدة الذي تجاوز نصف القرن بثلاث سنوات، دولة في العالم كسرت كل قرارات الامم المتحدة الخاصة بها، كما فعلت اسرائيل، التي وصلت القرارات الخاصة بها، سواء في الجمعية العمومية او مجلس الأمن الى العشرات، ومع ذلك فان قرارا واحدا فقط هو الذي نفذته وهو الخاص بسحب القوات الاسرائيلية من صحراء سيناء وقطاع غزة، في اعقاب حملة قناة السويس في عام ١٩٥٦.

ولا يمكن ان نعطف على هذا القرار، انسحاب اسرائيل من صحراء سيناء في عام ١٩٨٢، لان ذلك الانسحاب تم تنفيذا لاتفاقية ثنائية بين اسرائيل ومصر (كامب ديفيد) وليس تنفيذا لقرار من الامم المتحدة. يضاف الى هذا الواقع، ويؤكده، ان بقية الاراضي التي نص القرار ٢٤٢ على الانسحاب منها على اثر حرب ١٩٦٧، ما زال أمرها معلقا، على رغم مرور سبع سنوات على المؤتمر الدولي الذي انطلق من مدريد (١٩٩١) خصيصا لتطبيق القرار ٢٤٢.

وان الجنوب اللبناني الذي تحتله اسرائيل منذ عشرين عاما (١٩٧٨) ما زال أمره معلقا أيضا، برغم صدور قرار خاص به، شديد الفصاحة والبلاغة، لأنه يدعو اسرائيل الى سحب فوري لقواتها، ومن غير قيد أو شرط.

وهنا تكتمل كل ملامح وكل تفاصيل الصورة التي جعلناها عنوانا لهذا المقال:

- فاوروبا الغربية هي الأم الأولى لدولة اسرائيل، لان الاستعمار الاوروبي هو صاحب فكرة انشاء هذه الدولة منذ القرن الماضي - على الأقل - ولأن بريطانيا الاوروبية هي التي استخدمت سلطاتها الانتدابية على فلسطين طيلة ثلاثة عقود للعمل الدؤوب على تحويل المشروع الى حقيقة واقعة.

- والأمم المتحدة هي الأم الثانية لدولة اسرائيل لانها خصتها من دون كل المجتمعات البشرية في القرن العشرين بشهادة ميلادها كدولة.

- والولايات المتحدة هي الأب الشرعي لدولة اسرائيل، لانها تعامل اسرائيل، وتعامل الكرة الأرضية بأسرها، على اساس ان اسرائيل هي امتداد لها في المنطقة العربية (ثقافيا وسياسا وعاطفيا).

أما «الوليد السياسي» الذي يحمل اسم اسرائيل، فيختار ذكرى ميلاده الخمسين، لينقض على والديه، فيتهم أمه الأولى بالنازية (عقدة اوروبا الأولى) لانها نبهت «وليدها» الى مخالفة قانونية في معاملة تجارية، ويهدد بحرق عاصمة أبيه، اذا لم يتصرف الأب بما يرضي الابن، ويتهم وزيرة خارجية الاب بالعمالة لألد الأعداء، الفلسطينيين. واما بالنسبة للأم الثانية لهذا الوليد (الأمم المتحدة) فقد امضت اسرائيل هذا العمر الطويل في عصيان دائم لاوامرها وتعليماتها (الا مرة واحدة)

لا شك بان المجتمع الدولي، بكل تياراته وفروعه، قد تعاون في هذا القرن على استيلاد وحش غير طبيعي في المنطقة العربية، بهدف ترويض هذه المنطقة وابقائها تحت سيطرة دائمة، لكن هذا الوحش يستدير في الذكرى الخمسين لولادته الى والديه، لمجرد ابدائهما رغبة في اعادة ترتيب علاقاته بالمنطقة التي يعيش فيها.

إنها مجرد ملاحظات وتساؤلات، لا شك بانها تطرح اليوم في أكثر من موقع من هذا العالم المعاصر المعقد، ولكن سيمر وقت طويل من غير شك، تبقى فيه هذه الامور فقط في حيز التساؤلات والملاحظات، اما على صعيد الحركة السياسية، فان الافق المنظور لا ينبئ، حتى الآن بأي تبدل هام. فها هي مصر كبرى الدول العربية، وفرنسا احدى أهم قيادات الاتحاد الاوروبي، تبذلان جهدا كبيرا لا لشيء الا لاعادة تحريك الدور الامريكي، الذي لا يكتفي فقط بتبني كامل المطامع الاسرائيلية، بل يسمح لاسرائيل بالتهديد باحراق واشنطن، وباتهام السيدة أولبرايت بالعمالة للفلسطينيين. اننا امام فصل جديد من المعاناة التي لا يستطيع أحد ان يتنبأ بكل تفاصيلها، لمشروع انشاء دولة اسرائيل على أرض فلسطين، كما حذر ذات يوم فيلسوف التاريخ البريطاني ارنولد توينبي. شيء واحد تبدل في الذكرى الخمسين، هو ان المعاناة بدأت تتجاوز المنطقة العربية، لتمدد نفسها على العالم بأسره.

كاتب وباحث لبناني

ماندیلا يقلم اظافر المرتزقة في بلاده

محجوب عثمان

تبوأت جمهورية جنوب افريقيا بقيادة الرئيس نلسون مانديلا مكانة رفيعة في الساحة الافريقية على اثر الانتقال السلمي للسلطة من ايدي القلة البيضاء الى الاغلبية السوداء قبل خمسة اعوام. واتضح مع الايام، ان هذه الجمهورية بقيادتها تلك عازمة وقادرة على القيام بدور مميز في معالجة قضايا القارة على تعددها وتنوعها. ورغم ان تلك هي القاعدة والممارسة الواضحة فان حقيقة اخرى ظلت تؤرق القيادة الجديدة في بريتوريا وتثير كثيرا من اللغط في داخل البلاد بل انها كانت سببا في دهشة وتعجب الكثيرين من الافارقة الذين كانوا ومازالوا يتوقعون من القيادة الوطنية الجديدة ان تسد كل الثغرات وتنهي كل الممارسات الخاطئة والخطرة التي ورثتها عن نظام التمييز العنصري (الابارتهيد) الذي انتصرت عليه.

لقد اتضح، قبل ان يصل مانديلا وجماعته الى الحكم، ان جنوب افريقيا اصبحت واحدة من اهم الاقطار الافريقية المصدرة للمرتزقة (كلاب الحرب) الذين يمتهنون القتال في اي مكان ولاية جهة مقابل المال ولاشيء سواه. واستمر هذا الوضع حتى بعد ان تبدل الواقع السياسي في جنوب افريقيا وتولت الحكم جبهة الوطنيين، ولهذا كان الارق في الداخل والدهشة والتعجب في الخارج.

ازالة العار

ويبدو الان ان الرئيس مانديلا قرر أن يجتث هذا الداء وان يزيل هذا العار ويغلق هذا الباب العاصف وينهي ولايته بوضع قانون يحرم هذا العمل في بلاده ويسهم بذلك مساهمة كبيرة في تجنيب القارة الافريقية شرور المرتزقة الذين ظلوا يمارسون نشاطهم في افريقيا منذ اوائل العقد السادس من هذا القرن بدءا بجمهورية الكنغو الوليدة حيث كان لهم الدور الاعظم في الاطاحة بحكومة القائد الوطني باتريس لومبا وتمهيد الطريق ليتولى الحكم، مستندا على القوة وحدها، السيد موبوتو، وظل هذا يحكم الكنغو ثلث قرن كامل وكأنها ضيعة خاصة فأفقره بعد غنى وبدد ثرواتها في عبثه وملذاته.

لقد عانت افريقيا ما لايمكن حصره من آثام تدخل المرتزقة في نزاعاتها وحروبها الداخلية حتى ان واحدا من مؤتمرات القمة الافريقية خصص الجزء الاكبر من اجندة اعماله لبحث هذه القضية. واتخذ القادة الافارقة من القرارات والتوصيات يومذاك ما كان كافيا لمواجهة ذلك الخطر، الا ان كثيرا من البلدان الافريقية لم تلتزم بتلك القرارات فانفلت الزمام مرة اخرى. وشهدت السنوات الاخيرة تصاعدا في نشاط المرتزقة الاجانب كانت مسارحه سيراليون وليبيريا وانقولا والكنغو برازافيل وغيرها.

وقد جاء في دراسة للمركز العالمي للدراسات الاستراتيجية صدرت قبل حين ان هنالك (٤٣) بلدا في العالم تعاني من حرب اهلية او من نزاع خطير او تعرض قابل للالتهاب في كل لحظة. وان اغلب هذه البلدان يقع داخل القارة السوداء. ولهذا فان خطر اندلاع الحروب يظل باقيا ما بقيت النزاعات وما استمر عدم الالتزام بقرارات اعلى تنظيم في منظمة الوحدة الافريقية.

علاقات بالجريمة في الداخل

ان جماعات المرتزقة المتمركزة في جنوب افريقيا شاركت في كثير من انشطتها في بلدان القارة وعلى رأس تلك جماعة تسمى Executive Outcome وهي جماعة مؤسسة تأسيسا جيدا وقوامها عدد من الضباط (برا وبحرا وجوا) من البيض ومئات من الجنود الافارقة. ويلاحظ ان اغلب ضباطها وجنودها من اصحاب السوابق ومعتادي الاجرام ومن اليهم، ولعل حكومة السيد مانديلا، وهي تعمل على تحريم نشاط هذه الجماعة ومثيلاتها تكون وبطريقة غير مباشرة قد خطت خطوة اخرى على طريق نشر الوعية احترام القانون في كثير من مدن الجمهورية التي تعاني الآن من نسبة غير عادية في ارتفاع وتنوع حوادث جرائم السرقة والنهب المسلح التي تتخذ شكل عصابات عجزت الشرطة حتى الان عن القضاء عليها.

ليست هي القاعدة

ورغم ان المرتزقة عموما لايقاتلون من اجل مبدأ او غرض نبيل ولاهدف لهم غير الحصول على الدولار، فانه يحدث احيانا ان تستعين بهم انظمة شرعية عجزت قواتها في مواجهة المتمردين الخارجين على القانون. وابرز مثال لذلك ما حدث في انقولا حيث اتفقت الحكومة المنتخبة دستوريا مع الشركة التي تدير الجماعة المسماة Executive Outcome على تدريب قواتها ومساعدة تلك القوات في قتالها ضد المتمردين الذين يقودهم الجنرال سافيمبي. وفي مقابل نحو ٦٠ مليونا من الدولارات استطاعت هذه الجماعة من المرتزقة ان تحقق ما عجزت قوات الحكومة وحلفاؤها عن تحقيقه على مدى ٢٠ عاما وارغمت سافيمبي على التفاوض من اجل الصلح. ولكن ما حدث في انقولا ليس هو القاعدة الاعم ذلك لان نشاط المرتزقة في اغلب الحالات يكون في الجانب الخطأ اي اللاشرعي.

وارتزاق من نوع آخر

وهنالك الان نوع آخر من الارتزاق قوامه شركات اجنبية تخصصت في شؤون الامن وحماية المنشآت اقتصادية كانت أم عسكرية. وهؤلاء لايقاتلون بايديهم اي انهم لايشاركون في المعارك بصورة مباشرة، ولكنهم ينصحون ويخططون ويقودون قوات الجهة التي تدفع لهم في الوجهة التي تحقق اهداف تلك الجهة خيرا كان ام شرا ومن اشهر تلك الشركات شركة مسجلة في المملكة المتحدة وتحمل اسم «شركة انظمة الدفاع المحدودة» ولها عقود مع عدد من البلدان الافريقية وغيرها، ورغم ان هذا النوع من الارتزاق قد يكون اخف ضررا لبعده عن الاقتتال المباشر الا انه نوع من التوغل الامني الذي يمكن ان تكون له مخاطره في يوم ما.

عقوبات رادعة

وسواء كان الارتزاق من هذا النوع او ذاك فان قيادة جنوب افريقيا تسعى لستر هذا العيب لتدلل على انها تعمل على استقرار افريقيا وتقدمها وديمقراطيتها وامنها. ان مشروع القانون الذي سيجيزه برلمان بريتوريا قريبا يحرم على كل مواطن من مواطني الجمهورية وعلى كل اجنبي يتمتع بالاقامة فيها تقديم اية خدمات عسكرية اولها علاقة بالعمل العسكري، ويشمل ذلك اضافة الى المشاركة الفعلية، تقديم النصح او المشورة او التدريب، او التعاون او التجنيد لاي فرد او حكومة او جهة خارج الجمهورية الا باذن من الحكومة. وينص مشروع القانون على ان من يخالف هذا الامر يعاقب بغرامة تصل الى ٢٠ الف دولار وبالسجن فترة قد تمتد الى ١٠ سنوات. وهكذا تضيف جنوب افريقيا بقيادة مانديلا يدا اخرى تساعد في استقرار القارة.

كاتب سوداني مقيم في القاهرة

أفق — فضل النقيب

نظرة حريرية

في مقابل الدعوة لتجسيد الفجوة بين الفكر والواقع واعتماد الأخير منطلقا للرؤية المستقبلية والتي ركز عليها رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية علي ناصر محمد خطا رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري خطوة الى الأمام لحلحلة كرة الصوف المتشابكة خيوطها في أوساط النخبة بما يوحي بأن هناك حرب أفكار تمنع الحركة الى الأمام وقد تتحول إلى حروب حقيقية لان الحرب أولها كلام.. وحين يكون الكلام ملتبسا على قائليه ومستمعيهم فثمة مساحة كبيرة تتقاطع عبرها الحوارات دون ان تتلاقى أو تتكامل أو تعقب خصوبة وحياة.

رفيق الحريري قارب هذا اللبس بوضوح وحسم رجل السياسة المحنك ورجل الأعمال المنفتح على العالم فقال في مداخلته، «منذ عدة عقود تضيع جهود كثيرة في صراع عبثي من أجل احد خيارين، الأصالة أو الحداثة. والمشكلة من وجهة نظري مصطنعة. فالذاتية العربية إنما تبقى وتتجدد بالتواصل الخلاق، وبالالتزام العميق بقضايا الانسانية الكبرى. لا تناقض بين ذاتيتنا وهويتنا من جهة، والعالم والعصر من جهة أخرى. فنحن نكون عربا نهضويين، بقدر ما نصغي سلسة ومثقفين لأشواق أمتنا للتقدم في سياق حضارة العالم، وقيمه الكبرى، التي كنا نحن في أساسها قبل قرون وقرون».

المشكلة المحسومة بهذا الوضوح لدى رفيق الحريري يعوزها ان تصبح قناعة عامة لدى أغلبية تملك القرار. فما يبدو للرجل جهداً عبثياً ترفع أقوام عقيرتها به باعتباره جهاداً ما بعده جهاد ولو أضعنا قرونا ثلاث في ذيول الأمم التي تتسابق في مضامير التقدم، شأننا شأن أهل بيزنطة التي كان الأعداء يتسلقون أسوارها لاحراقها بينما ينهمك حكماؤها في سفسطة «البيضة والدجاجة» وأيهما أسبق في الوجود.

لقد أشاع الحريري نظرة تفاؤلية الى المستقبل من خلال تقويم مضيء الى حد كبير للحاضر بخلاف النظرة التشاؤمية التي تنظر الى نصف الكأس الفارغ متجاهلة نصفه الممتلئ، «لقد أطلق النهضويون العرب فكرتي التجديد الثقافي والتجديد السياسي قبل أكثر من قرن، ونملك اليوم بفضل التجربة الطويلة ومساعي التقدم ثقافة عصرية ما كان تصورها ممكنا دون اسهامات مدننا العريقة من مثل بيروت والقاهرة ودمشق».

ربما كانت وراء نظرة الحريري التجربة اللبنانية التي تمكنت بالتفاؤل والأمل وقوة الارادة من الخروج من حرب أهلية طاحنة والعبور بالشعب اللبناني - رغم الجراح - الى بر الأمان.

النظام العربي على ابواب الألفية الثالثة

مشكلة الحداثة والتطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي



مجاهد جميل سمعان

ان جوهر استمرار العرب وتمايزهم كقوة وقومية تجمعهم عصبية بعيدة عن العرقية، حضارية الطابع وانسانية المحتوى، على امتداد وطن واحد افرزته احداث التاريخ، وفرضت حدوده عوائق الطبيعة عبر شبه الجزيرة العربية والعراق والشام وحوض المتوسط الجنوبي وصولا الى الاطلسي غربا والصحراء الافريقية جنوبا، يعود الفضل بمعظمة الى الموروث الاسلامي بكل ابعاده الفلسفية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية.

ان عودة سريعة لاحداث التاريخ العربي الاول بدءا بالسير الشعبية كسيرة عنترة بن شداد، والزير سالم، والحروب القبلية لحربي داحس والغبراء والبسوس ومركزية مكة والكعبة وقريش في حياة العرب، وظروف تفتح حضارات حمير وسبأ (في اليمن) ومرورا بالعوامل التي ساهمت في تأسيس دولتي الغساسنة (في الشام تحت وصاية بيزنطة) والمناذرة (في العراق تحت وصاية الفرس الساسانيين) ومن ثم نهاية ببدء الدعوة الاسلامية وانتشارها وصولا الى صدر الاسلام؟ كافية وبالدليل التاريخي الموضوعي لاثبات محورية الاسلام في الحفاظ على وحدة العرب وتمايزهم القومي، مع وجود الفرقة والتجزئة واختلاف الانظمة والخضوع الطويل للغزو الخارجي.

ما هي الحداثة وما علاقتها بالعولمة:

الحداثة تعني ببساطة تحديث كافة مؤسسات المجتمع السياسية والانتاجية والمهنية والعلمية والتكنولوجية والبيروقراطية والامنية والقضائية ورفعها الى اعلى المستويات المتوفرة عالميا.

اي ان الحداثة هي البنية التحتية للتطور والتطوير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمجتمع ضمن الدولة الوطنية او القومية.

فبدون تحديث لايمكن ان تكون هناك عملية تطوير ناجحة، وبدون تطور حقيقي على جميع الجبهات الداخلية والخارجية للمجتمع فان جدلية الاحداث ستفرض على المجتمع التخلف عن اللحاق بركب التطور العالمي، وبالتالي وبمعنى آخر التآكل من داخله وصولا الى العزلة والتحلل، على الطريقة السوفييتية، او الطريقة الصومالية، او الطريقة الافغانية.

ما هي العولمة ؟

لو كانت العولمة تعني الانفتاح على العالم الخارجي وتشجيع التبادل التجاري والعلمي والثقافي والتكنولوجي معه دون التجاوز على شخصية المجتمع وظروفه الخاصة التي تفرضها عوامل التاريخ والجغرافيا والدين والمحيط الاقليمي، فلنا يمكن ان نعتبر العولمة شرطا اساسيا لازما للتحديث والتطوير.

ولكن العولمة، مع الاسف، وفي هذا العصر الامريكي المؤقت بكل طغيانه وغروره، لم تعد اكثر من مفهوم سياسي - اقتصادي امريكي الطابع والمنطلقات كانت المؤسسة الانكلو سكسونية الامريكية قد فصلته على مقاس مطامعها الامبريالية، وروجت له نظاما عالميا جديدا بعد انهيار جدار برلين وتفكك الاتحاد السوفييتي، وهي تحاول فرضه على الامة العربية وغيرها من شعوب آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية تارة باسم منظمة التجارة الدولية والبنك الدولي ومؤسسة النقد الدولية وكلها استطالات تجارية ومالية للمؤسسة الامريكية، وطورا باسم الديمقراطية وحقوق الانسان.

وانطلاقا من هذا الواقع ولكي لايختلط علينا الامر، ونضيع بالتفاصيل، ولحتمية وجود علاقة بين الحداثة والعولمة على ان تبقى علاقة نسبية من غير اطلاق، تتوقف عندما تحاول العولمة ان تفرض علينا كامة مفاهيمها الحضارية الخاصة، وفلسفتها السياسية والاقتصادية دون الاخذ بعين الاعتبار الموروث العربي الاسلامي، والعوامل التاريخية الخاصة المؤثرة في الشخصية العربية، فان انفتاحنا على العالم لايجب ان يتجاوز انفتاحنا على بعض وان يقتصر على طلب العلم واستيعاب التكنولوجيا وتشجيع التبادل التجاري والثقافي والسياحي.

ولكن هذا لايجب ان يعني التوقف عن تطوير انظمتنا السياسية والاقتصادية والقضائية والادارية بما يضمن امن وامان الانسان العربي وحرياته الشخصية وكرامته الانسانية وعرضه وماله وتفوقه ضمن مفهوم المساواة والمواطنة البعيدة عن الرعوية والتبعية.

ومثل هذا التطوير اصبح شرطا لازما لنجاح عملية التحديث والحداثة وبناء المجتمع المتكامل والمتكافل القادر على العطاء والابداع دون خوف من طغيان الحكم او انحياز القضاء، وامامنا بالاضافة الى التجربة الراشدية في صدر الاسلام، التجربة اليابانية في منتصف القرن الماضي، وتجربة المستعمرات البريطانية في شمال امريكا منذ اواخر القرن الثامن عشر وانطلاق مسيرة الاستقلال وبناء الفدرالية.

فسويسرا دولة داخلية مغلقة وبعيدة عن البحار المفتوحة ومساحتها الصغيرة جدا بالكاد تكفي لاطعام نصف سكانها على الكفاف، وهي لاتملك من الثروات الطبيعية (المعدنية) شيئا، ومع ذلك فلقد نجحت من خلال ابداع النظام وحيوية مؤسساته التشريعية والتنفيذية، والقضائية والاقتصادية والاجتماعية المتداخلة انسانيا فيما بينها مع انفصال قانوني يضمن الرقابة المتبادلة وكبح مظاهر الطغيان في تحقيق المعجزة الاقتصادية الدائمة وتأمين الرخاء مع العدل لكافة مواطنيها.

وكرد على المدعين بان التخلف يعود لاسباب مناخية او جغرافية ولا علاقة لطبيعة النظام او العوامل الانسانية بالنهضة والتطور وبناء الثروة في حال عدم توفر المعادن او النفط والغاز او الارض الزراعية الخصبة مع المياه، نشير الى ما حققته هونج كونج وسنغافورا (الاستوائيتان المحدودتا المساحة) واليابان (ارض الزلازل والعواصف والجزر المحدودة المساحة الزراعية بالنسبة لعدد السكان) وفنلندا والسويد (حيث المناخ القطبي القاسي والبعد عن خطوط المواصلات البحرية الدولية) من رخاء اقتصادي لاعلاقة له بالجغرافيا او ظروف المناخ او توفر المساحة الزراعية الكافية وموارد المياه او وجود الثروات المعدنية في باطن الارض.

وانه لمن نافلة القول بان بناء الثروة وتحقيق الرخاء في الامثلة المذكورة اعلاه يعود اصلا الى العامل الانساني ودور المؤسسات المتطورة التي افرزته ضمن نظام سياسي قادر على التواصل مع الابداع والانتاج دون توقف.

وبالمقابل فان الثروات المعدنية والنفطية الهائلة المدفونة في باطن الارض الروسية مع توفر الارض الزراعية الخصبة الهائلة المساحة والمروية من شبكة الانهار والبحيرات الحلوة التي لاتنضب وبسبب غياب العامل الانساني سواء في الحقبة القيصرية او العصر السوفييتي، لم تنتج للمجتمع الروسي الا الفقر والظلم والقهر والفساد، بديلا دائما عن الثروة والرخاء.

ان دولة صغيرة معزولة في شمالي الجزر البريطانية عانى معظم سكانها من المجاعة في اوائل القرن مما دفعهم الى الهجرة شبه الجماعية الى الولايات المتحدة، ونقصد ايرلندا، نجحت بفعل النظام والعامل الانساني الذي افرزه بعد انضمامها الى السوق الاوروبية المشتركة في تجاوز القحط وشح المياه والموارد الزراعية وصولا الى الرخاء الاقتصادي المعجزة.

فاذا عرفنا ان عدد سكان ايرلندا لايزيد على ٣,٦ مليون نسمة مع ناتج وطني من السلع والخدمات بلغ خلال العام الماضي ٦٩ بليون دولار (وهو اعلى بكثير من الناتج الوطني لاكثر من دولة عربية كبيرة بسكانها او مساحتها او ثرواتها المعدنية) نستطيع تقدير عظمة ودور العامل الانساني.

ان الانفجار السكاني العربي، وخاصة في الخليج وشمال افريقيا مع استمرار التجزئة والتخلف الاجتماعي والسياسي يشكل في حد ذاته اكبر تحديات القرن الواحد والعشرين بالنسبة للنظام العربي والمواطن الفرد، وليس هناك مخرج لهذا المأزق دون التخطيط للوصول الى الحداثة والمعاصرة وبناء الثروة المعتمدة على العامل الانساني المحلي والعربي من خلال نظام قادر على بناء شبكة المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية العصرية والمناسبة لاقرار عملية التغيير والتطوير السريع وقبل فوات الاوان.

كاتب وباحث عربي مقيم بأمريكا ـ عضو اكاديمية العلوم السياسية

في احتفالات مرور خمسين عاما على دولتهم

انفجار العنف بين المتدينين والعلمانيين اليهود في اسرائيل

د. محمد ضيف

نشرت الصحف الاسرائيلية مؤخرا نتائج استطلاع للرأي اجرته جامعة تل ابيب حول الأوضاع بين المتدينين والعلمانيين اليهود في اسرائيل.. وتشير نتائج هذا الاستطلاع الى ان ٨٠٪ من الاسرائيليين يتوقعون انفجار العنف بين المتدينين.

ولم تمض أيام قليلة حتى طفا على السطح في اسرائيل احد مظاهر هذا العنف في احتفالات الاسرائيليين بـ «يوبيل» الدولة بمناسبة مرور خمسين عاما على انشاء اسرائيل.. فقد كان من المقرر ضمن برنامج «أجراس اليوبيل» في الاحتفالات تقديم فقرة راقصة لفرقة «بات شيفع» وعند مشاهدة العرض التجريبي لفقرات البرنامج اعترض الحاخام حاييم ميلر نائب رئيس بلدية القدس على فقرة الفرقة الراقصة وخاصة الجزء الذي يتعلق بموروث ديني يهودي يخلع فيه الراقصون ملابسهم العلوية، واعتراض ميلر جاء على اساس ان في هذه الفقرة اساءة لمشاعر المتدينين اليهود في اسرائيل، وطلب تغيير مشاهد من الفقرة. لكن مدير الفرقة، ايهود نحرين، اعتبر ذلك تدخلا في عمله وأصر على عرض الرقصة كاملة أو عدم اشتراك الفرقة في العرض. وفي النهاية جمع اعضاء الفرقة امتعتهم وانصرفوا دون الاشتراك في برنامج «اجراس اليوبيل». وعندما علم الفنانون الآخرون الذين شاركوا في البرنامج ثاروا ثورة شديدة. وفي اليوم التالي عبروا عن سخطهم ورفضهم للقهر الديني الذي مارسه أحد المسؤولين الحريديين (اليهود المتشددين) ضد حرية الرأي والتعبير عامة وضد حرية التعبير لدى اليهود العلمانيين بصورة خاصة.

ثار الفنانون ومعهم عدد من المفكرين والأدباء واعضاء من الكنيست ووزراء من الحكومة في لقاءات تليفزيونية واذاعية حية وعلى صفحات الصحف الاسرائيلية واداتوا تعنت القلة الحريدية ومحاولتها فرض رأيها على الاغلبية العظمى في المجتمع الاسرائيلي.

ولكي تتجلى أبعاد الموقف لابد لنا أولا من أن نوضح هوية الحريديين والعلمانيين في اسرائيل. إن المجتمع اليهودي في اسرائيل ينقسم الى:

١- جمهور ديني، وهو جمهور كثير التنوع والتعدد، وتقوم في داخله تجمعات متباينة دينيا واجتماعيا وسياسيا الى حد بعيد، ويعتبر هذا الجمهور أقلية في المجتمع اليهودي الاسرائيلي.

٢- جمهور علماني، وهو ايضا ليس متجانسا في حد ذاته، ولكنه يمثل أغلبية للمجتمع اليهودي في اسرائيل.

ويطلق على الجمهور الديني الجمهور الحريدي، ومن هؤلاء جماعات معادية للصهيونية ولا تشارك في مؤسسات الدولة ولا تعترف بها وتنتظر قدوم المسيح المخلص، ومن أهم هذه الجماعات جماعة «ناتوري كارتا».

وهناك جماعات حريدية غير صهيونية ولكنها تشارك في مؤسسات الدولة وتتعاون معها، أي انها غير معادية للصهيونية، ويعبر عن مصالح هذه الجماعات من حيث التمثيل السياسي احزاب «اجودات يسرائيل» و «ديجل هتوراه» و «شاس».

أما الجماعات الحريدية الصهيونية فهي أكثر عددا من الجماعات السابقة وتنتمي من حيث التمثيل السياسي للحزب الديني القومي «المفدال».

أما الجمهور العلماني، وهو القطاع العريض بين السكان اليهود في اسرائيل، فيقوم على الأقل ببعض الفرائض الدينية من ختان واحتفال بالأعياد والصلاة في المعابد أحيانا.

وبين الجمهور العلماني من يقدم الهوية اليهودية على الهوية الاسرائيلية ولكن الأغلبية تقدم الهوية الاسرائيلية على اليهودية ولكنهم جميعا يتفقون على انهم صهيونيون وانهم اصحاب الحق الاول في الدولة الصهيونية التي قامت على اساس علماني.

ولذلك وجدنا الفنانين والمفكرين العلمانيين يصرخون متسائلين: كيف يحاول الحريديون فرض رأيهم في الدولة التي يعتبرون علمها خرقة قماش ولا يقفون احتراما في الاحتفالات عند اطلاق صافرة تخليد ذكرى ضحايا النازي؟.

ويصرخ آخرون: أليس من الحماقة ان نمول نحن تعليم ابنائهم في المدارس والمعاهد الدينية ولا يجندون مثل أبنائنا في الجيش؟.

ولذلك ايضا صرخ العلمانيون بهتافات مدوية في وجه وزير التعليم الحاخام اسحق ليفي (من الحزب الديني القومي): «ايها اليهودي القذر»، «أيها اليهودي العفن» «اذهب من هنا».

وصرخت الأسر الثكلى في مقابر جولون، في وجه الحاخام مائير بلروش، نائب وزير البناء والاسكان (من ديجل هتوراه) عندما كان يخطب في الحاضرين باسم الحكومة، وقالوا له: «اذهب الى منزلك»، «لماذا ترسل لنا الحكومة ممثلين من الأقلية التي تمزق علم الدولة ولا تحترم مشاعر أسر الضحايا». وخرج بلروش من المكان مسرعا في حماية رجال الشرطة.

وقد صور الكاتب الاسرائيلي، ناحوم برنياع، هذا الوضع (في مقال له في صحيفة يديعوت احرونوت ٩٨/٥/٣) بقوله:

«الرجل الذي اطلق الطلقة الاولى هو حاييم ميلر، وهو الرجل الذي قال عن علم الدولة انه خرقة من القماش، والذي يعتبر يوم الاستقلال يوم حداد.. هل هو مجنون؟. لا. ليست الحرب على زي فرقة «بات شيفع» وانما هي القوة ومناطق السيطرة.

إن الحريديين قوة صاعدة في السياسة الاسرائيلية والحزب الديني القومي ينساق وراءهم.. توجد حرب ولكنها ليست حربا فنية.. انها حرب سياسية.. الطرف المهم فيها ليس الحريديون وإنما العلمانيون.. والعلمانيون منقسمون على أنفسهم وخاضعون لضغوط من جانب جماعات أقلية».

ويتساءل الكاتب، «هل استيقظت الأغلبية من نومها؟» ويضيف: «تستطيع الأغلبية ان تستخدم قوتها لتحديد الحدود والمجال الحقيقي هو ميزانية التعليم والرفاهية».. ويقصد الكاتب ضرورة مبادرة الأغلبية العلمانية بتخفيض ميزانية التعليم والرفاهية التي يستفيد منها الحريديون اكثر من غيرهم على الرغم من تهرب ابناء الحريديين من التجنيد في الجيش بحجة دراسة التوراة وعلوم الدين.. وبهذه الحجة يتهرب من الخدمة في الجيش الاسرائيلي ٢٨٠٠ شاب من الحريديين كل عام.

إن هذا العنف المتفجر الآن بين المتدينين والعلمانيين اليهود في اسرائيل يسميه البعض تجاوزا وتخفيفا «الحرب الثقافية»، إلا ان هذه الحرب الثقافية - كما يسمونها - موجودة ومتفاعلة في المجتمع الاسرائيلي منذ نشأة اسرائيل ولكنها تخفت وتخبو وتختفي وقت حروب اسرائيل مع العرب.

ولكن من الملاحظ ان الذين يبدأون بفتح النار في هذه الحرب اليهودية - اليهودية بين الحين والآخر هم الحريديون، فقبل أيام معدودة من واقعة «أجراس اليوبيل» شن الحاخام العميد يعقوب عميدرور مدير المخابرات الحربية الاسرائيلية، هجوما واسع النطاق على العلمانيين في جريدة يديعوت احرونوت (٩٨/٤/٢٤) وقال: «إن العلمانيين ليسوا أكثر من جوييم (أغيار) يتحدثون العبرية» وسخر عميدرور من ثقافة العلمانيين قائلا: «ماذا سيبقى من أسس ثقافتكم - فرقة التيبكس الغنائية»؟.

والملاحظ ايضا ان الحريديين قد زادوا من هجومهم ضد العلمانيين في ظل حكومة نتانياهو، ويواصل هؤلاء المتدينون ضغوطهم وفرض آرائهم حتى داخل وحدات الجيش الاسرائيلي، مثلما حدث في يونيو ٩٧ عندما الغوا ظهور مطربة اسرائيلية على المسرح في حفل اقامه لواء جفعاتي، وهو من أكبر ألوية الجيش الاسرائيلي.

غير ان نتانياهو - الذي تحدث عن السلام الداخلي والوحدة الوطنية المفقودة في اول خطاب له بعد انتخابه رئيسا للحكومة - أدرك ان الحريديين قد استغلوه اكثر من اللازم ولابد من الحد من قوتهم المتصاعدة، فأسرع بتشكيل لجنة لبحث موضوع مشروع القانون الذي تقدم به زعيم المعارضة، ايهود باراك، الى رئيس الكنيست دان تيخون، لتأجيل تجنيد سبعمائة من طلاب المعاهد الدينية اليهودية في اسرائيل كل عام (بدلا من ٢٨٠٠ طالب) حتى سن الخامسة والعشرين وان يحصل كل منهم على شهادة اعفاء من الخدمة العسكرية بعد مرور سبعة أعوام دراسية.

وقد بادر الحريديون يتهمون نتانياهو بأنه خدعهم وتحالف مع المعارضة ضدهم وانهم يتمسكون باستمرار الوضع الراهن بالنسبة لطلبة المعاهد الدينية الذي اقرته الحكومة الاسرائيلية السابقة وانهم لن يجلسوا في حكومة توافق على تغيير هذا الوضع.. وهكذا يهدد المتدينون اليهود باسقاط حكومة نتانياهو اذا ما وافق على مشروع قانون التجنيد الجديد لطلبة المعاهد الدينية.. فهل سيخضع نتانياهو لهذا الضغط؟. وهل سيتوقف المتدينون والعلمانيون عند حد تبادل الشتائم ومقاطعة الاجتماعات ومحاربة الرأي الآخر؟.

هذه مجرد بداية وتطوراتها آتية لا محالة بين جمهور المتدينين وجمهور العلمانيين اليهود في اسرائيل.

استاذ اللغة العبرية بجامعة المنيا - مصر

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

أسباب اضافية تؤكد أهمية عقد القمة

تماماً كما حدث قبيل انعقاد مؤتمر القمة العربية بالقاهرة العام الأسبق، لتعطيل انعقاد ذلك اللقاء العربي التاريخي، يقوم اصحاب القرار السياسي في واشنطن وتل ابيب هذه الايام، بتحركات بين اكثر من عاصمة عربية، بهدف تعويق انعقاد القمة العربية الشاملة، التي اصبحت هاجس الشارع العربي من المحيط الى الخليج.

ان هذا التحرك الاسرائيلي - الامريكي، يكشف للعرب حقيقة طالما عمل اعداء العرب على التعتيم عليها أو التقليل من شأنها، الا وهي ان مجرد قيام عاصمة عربية أو أكثر بالدعوة الى لقاء عربي رأسي شامل وعلى مستوى المسؤولية، يجعل معسكر أعداء العرب وحلفائهم، يفكرون باعادة حساباتهم.

واليوم فان الكيان الاسرائيلي يتنشط من أجل الغاء ليس عقد القمة العربية فقط وانما الغاء التفكير في فكرة انعقادها، بينما تدعو الولايات المتحدة الى تأخير انعقاد القمة الى فترة محدودة، ريثما تتوصل واشنطن الى موقف بشأن مبادرتها حول معالجة مسيرة التسوية شبه الميتة.

إن القمة العربية التي انطلقت من أجلها الأصوات العربية في مطلع هذا العام تحديداً، يراد منها ان تكون العلاج شبه المتكامل لكل الأزمات والمشكلات العربية، ومن بينها انتهاج سياسة عربية تضمن تحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط، ووضع الاطراف الدولية ذات الصلة حيال مسؤوليتها السياسية والأخلاقية من هذه المهمة الانسانية الضخمة.

لذلك فان القمة المرتجاة، لابد ان تباشر وضع كل المداميك الضامنة للأمن العربي سياسياً واقتصادياً وثقافياً وحقوقياً، لأن توجها على هذه المستويات، هو وليس غيره الذي يضمن للعرب مكانة تناسب دورهم في العلاقات الدولية.

من هنا، فان التحركات الأجنبية ضد انعقاد القمة العربية، لاتريد بالعرب خيراً مهما أطلقت من تهافت، لأن من يريد صداقة العرب لاينظر الى مصالحة فقط، ولأن من يعمل من أجل السلام بالشرق الاوسط، لايعنيه الا أمن اسرائيل فقط.

وهكذا يجد الشارع العربي، في التحركات الاجنبية لافشال عقد القمة العربية، اسباباً اضافية، من أجل ان تنعقد هذه القمة بأسرع وقت، لأن اعداء العرب يستخدمون الأمن سلاحاً لذبحنا بينما الأجدر بنا ان نستخدمه سلاحاً لتحصين أوطاننا والحفاظ على مصالحنا.

الاتحاد

السياسة الخارجية الامريكية

تحديات سياسية في الشرق الأوسط



عبدالله العمادي

منذ أن ترسخت اقدام الولايات المتحدة الامريكية في منطقة الخليج على وجه الخصوص في اعقاب غزو العراق للكويت، والحكومة الامريكية تواجه عدداً من التحديات السياسية التي تتعقد يوماً بعد آخر. ولعل اهم ثلاثة تحديات تواجه السياسة الخارجية الامريكية في السنوات الخمس الماضية هي:

- عملية السلام في المنطقة بين «اسرائيل» والأطراف العربية.
- ايران والعراق وسياسات الاحتواء المزدوج.
- الحركات الدينية

عملية السلام والانحياز لاسرائيل

تعتبر حكومة الرئيس كلينتون من أكثر الحكومات الامريكية انحيازاً لاسرائيل في عملية السلام.. وبشكل لا يمكن قبوله.. ذلك ان هذا الانحياز راجع الى الالتزام الامريكي بحفظ أمن اسرائيل، وتعزيز الشراكة الاستراتيجية الامريكية الاسرائيلية.. ولذلك تسعى حكومة كلينتون لتحقيق عدد من الاهداف ضمن تلك الشراكة. أهمها مواصلة الدعم العسكري والمعاونة على قيامها بالدفاع عن نفسها، والمحافظة على تفوقها التكنولوجي في المجال العسكري على وجه التحديد على جيرانها العرب، وأخيرا المحافظة على الوجود العسكري الامريكي في المنطقة، أو أن صح وجاز التعبير تكون عصا امريكية لتأديب كل من يرغب بالخروج عن الدرب أو الفلك الامريكي من دول المنطقة.

من ذلك يتضح ان العلاقة الامريكية مع اسرائيل ومع العرب غير متكافئة. وبالتالي لا شيء يضمن العدالة في عملية السلام، التي تعتبر الولايات المتحدة نفسها راعيتها الأولى والأساسية.

ويلاحظ الانحياز الامريكي الأعمى لاسرائيل في القرارات التي تصدرها هيئة الأمم المتحدة في القضايا التي تتعلق بالعرب أو اسرائيل.. ففي حين تتشدد أمريكا في ضرورة تطبيق تلك القرارات على اعتبار انها صادرة من مؤسسة دولية ذات شرعية، ضد العرب دون استثناء، نجدها تتجه الى الاسلوب الانتقائي في المسألة ذاتها اذا كانت متعلقة باسرائيل.. وملفات مجلس الأمن ومحاضر اجتماعاته تزخر بالعديد من حق النقض «الفيتو» لصالح اسرائيل.

من ذلك يتبين لنا هشاشة الدور الأمريكي في عملية السلام، التي وصلت إلى نقطة حرجة. وبات اكثر العرب المتفائلين بنجاح العملية يقرر غير ذلك ويتخذ رأياً آخر.. وكل ذلك نتاج الانحياز الامريكي الأعمى لاسرائيل، وتهميش أغلبية العرب.

ورغم ان هناك بعض الأصوات في الادارة الامريكية وخصوصا في المطبخ المخصص للسياسات الخارجية، تحاول جاهدة مسك خيوط العملية المبعثرة من جديد، وضبطها ووضعها في مسارها الصحيح. إلا ان جهود تلك الأصوات تضيع امام سلطة وهيمنة المجموعات المتصلبة المناصرة لاسرائيل، سواء في الحكومة الامريكية أو الكونجرس.. ولا يخفى علينا في هذا السياق، دور اللوبي الصهيوني «الايباك».

تحجيم ايران والعراق..

من اولويات السياسة الخارجية الامريكية وخصوصاً فيما يتعلق بالمنطقة. هي الحيلولة بين دول مجلس التعاون وبين ايران والعراق. من ناحية التواصل وتدعيم العلاقات أولاً. ومن ناحية منع ايران والعراق من استرجاع قوتهما العسكرية أو التعمق فيما يتعلق بالتسليح النووي على وجه الخصوص.

ولعل الملاحظ في السنوات الخمس الأخيرة، توتر الاجواء بين دول مجلس التعاون وبين كل من ايران والعراق.. اضافة الى اتباع الولايات المتحدة لسياسة الاحتواء المزدوج مع القوتين.

ولكن مع زيادة الوعي والادراك لدى دول مجلس التعاون بأهمية دور كل من العراق وايران في أي سياسات مستقبلية للمنطقة حدث نوع من التقارب والتواصل وبناء جسور من الثقة، وخصوصا بين ايران ودول المنطقة.

ولعل تحركات وزير الخارجية الايراني مؤخرا في كل من السعودية والامارات. دليل واضح على ذلك.. بالاضافة الى ان هنالك نوعا من الاقتناع بأهمية عدم بقاء العراق وحيداً في المنطقة. وضرورة البدء في اعادة بناء علاقات الثقة وحسن الجوار معه.

كل ذلك يضع السياسة الامريكية في المنطقة في موقع حرج. بل لا نبالغ ان قلنا، أن هناك امتعاضا وعدم ارتياح من جانب الولايات المتحدة تجاه ما يحدث من تقارب بين دول المنطقة.. إلا ان هذا هو الواقع، الذي لابد للولايات المتحدة تفهمه وبناء سياسة اخرى على ضوئه ترتكز أساساً على أمن المنطقة في الاساس هو مسؤولية ساكنيها. بل لابد من ان تقتنع الادارة الامريكية بذلك.

الحركات الدينية والمبالغة في أمرها

لا شك بأن من اكبر الاخطاء التي ترتكبها الولايات المتحدة في سياستها الخارجية بالمنطقة. هو تصوير الحركات الدينية بصورة فيها مبالغة شديدة، ودخولها المباشر مع الحكومات في دعمها للتصدي لخطر تلك الجماعات وبشكل عنيف. الأمر الذي زاد من حنق وغيظ الشعوب العربية تجاه الأمريكان. على اعتبار ان دخولهم في القضية انما هو تدخل في الشؤون الداخلية للبلاد العربية. ولأن دخولهم أشبه بصب الزيت على نار هادئة يمكن اطفاؤها بكل سهولة ويسر وبيد ابناء المنطقة.

ان سياسة تخويف الحكومات من خطر تلك الحركات أو الجماعات، معروفة اهدافها ومقاصدها. وقد زادت تلك السياسة الطين بلة.. الأمر الذي يستدعي من كافة الدول التي تعاني من هذه الظاهرة ضرورة معالجتها بالحكمة والموعظة الحسنة، وليس العنف بالعنف، مع ضرورة ابعاد الأجنبي عنها.

ولذلك لابد للادارة الامريكية من فهم هذه الخصوصية في المنطقة العربية. فإن اكثر ما يغيظ الشعوب قبل الحكومات هو الضرب على وتر الدين. وان اختلفت درجات الالتزام به، وخصوصا اذا كان العزف على ذلك الوتر من قبل الاجنبي.

الخلاصة..

الادارة الامريكية مطالبة بشكل أو بآخر بمراجعة سياساتها تجاه المنطقة، سواء ذلك الانحياز الأعمى تجاه اسرائيل أو فيما يتعلق بالعراق وايران أو الحركات الدينية في المنطقة دون استثناء. فإن درجة الاستياء الشعبي والرسمي كذلك بلغت حداً كبيراً تجاه الولايات المتحدة.. وهذا الاستياء سببه الرئيسي المباشر تلك السياسات الخارجية المتعلقة بالمنطقة والتي بنيت على أسس واهية بعيدة عن منطق العدل واحترام سيادة الدول والشعوب.

كاتب صحفي قطري

ندابات ٥ يونيو





د. محسن خضر

تمثل ظاهرة «جلد الذات» سمة من سمات السلوك العربي وخاصة في الحقلين السياسي والديني.

وتتسم طقوس الموت والعزاء في مجتمعاتنا العربية بهذا الولع الانثوي الرفيع «بالتعديد» وهو احد مكونات الشخصية النفسية العربية، ومكون متوارث من مكونات الثقافة القومية منذ زمن قديم.

ويرصد لنا د. سيد عويس في كتابه (ظاهرة الخلود في حياة المصريين) الكثير من جوانب ارتباط «التعديد» على الميت، وابداء مشاعر اللوعة، والالم، والجوى، وذكر محاسن الميت في ايقاع شجي وجرس فطري اخاذ.

وبمجرد الموت تنطلق هذه المناحة، ويقدح الذهن زناده في صك عبارات التعديد، بتدفق فطري يثبت ابداعية الفرد العادي، وتمتد طقوس التعديد قبل وبعد الدفن وربما تستمر طيلة حياة الانثى المكلومة، الأم او الزوجة او الاخت او الابنة.

وفي المكتبة الاجتماعية العربية اكثر من دراسة انثربولوجية حول هذه الظاهرة.

وربما التصقت ظاهرة التعديد بالمرأة العربية، لا الرجل، لان المرأة في ظل المجتمع الابوي والثقافة الذكورية، والتي تستمد وجودها لا من ذاتها المستقلة وكيانها الخاص، بل من الرجل / الذكر. فهي في ظل هذه الثقافة كائن مهمش، وينفعل لا فاعل، وتابع لا مستقل، ويعكس المثل السلبي الانهزامي «ظل رجل ولا ظل حائط» هذه المشاعر المنسحقة والمنسحبة، ولذا فبموت الرجل - الأصل - السيد - الفاعل تبدو نهاية العالم بالنسبة للمرأة، وبالاخص في المجتمعات الزراعية، والبدائية، ومجتمعات ما قبل التصنيع.

الا ان الظاهرة تخفي وراءها في مستوى ثان هذا الشعور العميق بخصب الحياة، ونمائها وديمومتها، وهو شعور يصور عن مجتمعات متحضرة تدرك اهمية وعظمة الوجود الانساني الخلاق، ومعادلة الانسان بين العبودية والعمران، ولذا فموت انسان يمثل حدثا جللا وهزيمة للوجود باسره، وفقدا للتفرد الذي تعنيه كل ذات بشرية.

لكن يبقى للظاهرة وجهها السلبي في انتقالها لتعوق تجدد الحياة، وتسلب بهجة الوجود، والشعور بديمومة الوجود الاعجازية، وتقعد البشر عن السعي لملء فراغ الراحل، او القيام بالتبعات والادوار وتحمل المسؤوليات. هنا تتحول ظاهرة التعديد الى معوق واداة هدم تعرقل السعي لالتئام الجرح، وتعويض الفقد، والمثل الشعبي الرائع «الحي ابقى من الميت» يمثل هذا الاساس الصافي بردعه الحياة واستمراريتها ولا تقتصر ظاهرة «التعديد» على الحقل الديني والاجتماعي بل تتعداها الى الحقل السياسي.

في ٥ يونيو من كل عام تتكرر ظاهرة «التعديد» ويتصدر صفحات العديد من صحفنا ومجلاتنا من اسميهم «ندابات النكسة»، والتأنيث هنا مقصود، فكثير من الدوائر الانهزامية، ومن رموزها في حياتنا السياسية تستعيد المناسبة لتراها فرصة سانحة للاقتصاص من الحقبة الناصرية، ومن فضائها القومي والتحرري، وتحول الذكرى الى موقف للثأر وتصفية الحساب، وتهيل التراب على هذه الحقبة بكل ما فيها، وهو موقف اشبه بموقف «ندابات» الصعيد في مصر، او جبال اليمن، اوقرى الموصل وكربلاء او اطراف الجزائر، موقف وخطاب لايؤديان في النهاية الا الى فقدان الثقة في الذات القومية، والثأر من تاريخنا، وكراهية حلقة من حلقات تاريخنا القومي، وهناك فريق آخر من المثقفين المتزنين تمثل لهم مناسبة النكسة حلقة من حلقات «جلد الذات» وتجديد موقف الفشل والقصور، ويصل به الحكم الى اعتبار النكسة نهاية الثورة العربية، وسقوط حركة النضال العربي، ومدفن القيادة الناصرية، وهذا الموقف يختلف في دوافعه عن موقف التيار السابق المعادي بطبيعته للمضمون التقدمي والقومي للقيادة الناصرية، والانظمة القومية في الشام في الستينات ولحركة التحرر العربي بأسرها انطلاقا من موقف عقيدي معاد ومختلف، الا انه يصل بنا الى نفس النتيجة وهي الحط من شأن القدرة العربية والممكنات القومية على المواجهة، والتصدي للصهيونية وللاستعمار، والشعور بالدونية في مواجهة الآخر.

وهو موقف يمثل الوجه الآخر لنفس العملة. فاحتفالاتنا تتحول الى «هيصة» وفتوح ومظاهرات تخلع عليها صيغ المبالغة من عينة «تاريخية» و«ام الانتصارات» و«التحول الحاسم» و«الانتصار المصيري»، بدلا من ان نفسح فيها مكانا للتأمل والتدبر وتمثل المناسبة واستخلاص الدروس.

تبدو المسافة واسعة بين اعلامنا وثقافتنا وبين ترشيد الخطاب السياسي والثقافي الرسمي، وهو وضع يندرج تحت افق تطورنا الحضاري، ودرجة التطور الديمقراطي وتدويل السلطة والمشاركة الشعبية في صناعة القرار، وترسيخ حقوق الانسان.

ان ضعف الاتجاهات النقدية في المجتمع العربي في التعليم، والاعلام، والحياة الثقافية يسهم بدرجة كبيرة في رواج ظواهر التطرف في الانفعالات. وغياب عقلنة صناعة القرار، ونسبية الحقيقة وتعدديتها. وتضخم ملاك الحقيقة المطلقة وخاصة في ظل تعليم دوغماني، تلقيني رأسي التوجه، احادي السلطة يتعالى على المتعلم، ويحتقره ويستهين بقدرته على صنع المعرفة.

ان «جلد الذات» الذي يمثله موقف المبالغة في استدعاء الهزيمة، وتضخيم آثارها، وتعظيم تقصيرنا يقابله التهويل في حالة المناسبات. والاعياد، والانتصارات الوهمية او الزائفة، ما احوجنا ان تتحول مناسباتنا التاريخية. نصرا وهزيمة الى موقف نقدي حقيقي يحول الذكرى الى معطى معرفي، ومادة للبحث والتحليل، لاتختلف في ذلك ذكرى النكسة عن ذكرى عبدالحليم حافظ وهو موقف اعلامي وثقافي يزيف الوعي ويشوه التاريخ ويحوله الى مجرد تسلية وتسرية لا الى مصدر للمعرفة ومعطى فكرى.

لم ينته التاريخ مع سقوط فلسطين ولكن ثورة يوليو في مصر كانت الرد الموضوعي على النكبة. كما كانت ثورة ليبيا ١٩٦٩ احد الردود الايجابية على هزيمة ٦٧ ولو استسلم عبدالناصر للهزيمة لما كان البناء الشامل، والعمل الدؤوب لازالة آثار العدوان وبناء جيش عصري قوي وهو ما توجه عبور ٧٣ التاريخي.

وبدلا من ندابات النكسة دعونا نحول انكساراتنا الى موقف معرفي حقيقي نزداد به فهما لانفسنا وللعالم، ونحول شعور الانكسار الى ثقة بالذات انطلاقا من ان ارادة الشعوب، وحركة التاريخ لاتقررها جولة او صولة او عثرة.

استاذ مساعد في اصول التربية بجامعة عين شمس

الجيوش العربية في فلسطين (٤ - ٤)

آخر الخطوات على الأرض المنهوبة



أحمد كلش

ما بين ١٩٤٨/٦/١٠ و ١٩٤٨/٧/٩، مرت أربعة اسابيع هدنة، بناء على قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٥٠) تاريخ ١٩٤٨/٥/٢٩، الذي قضى بوقف (اجباري) لاطلاق النار تحت تهديد اتخاذ اجراءات بناء على الفصل السابع من الميثاق، ضد من يرفض القرار أو يخرقه.. وفي الحقيقة، فإن اليهود، الذين وقعوا في المصيدة، رغم كل ما شاب الجولة الأولى للحرب العربية الاسرائيلية الأولى من شوائب، لم يكونوا بحاجة لأكثر من هذه الأسابيع الأربعة للسيطرة على الأمور، واستعادة زمام المبادرة التي فقدوها في معظم الجبهات، وخاصة على الجبهة الجنوبية، حيث أصبحت تل أبيب في مرمى النيران المصرية، وفي الجبهة الوسطى بعد سقوط الحي اليهودي في القدس، وفرض الحصار على الحي الغربي، الذي أصبح على وشك السقوط، واصبح مائة الف مستوطن تحت خطر الأسر أو الموت جوعا وعطشا بعد فشل كافة المحاولات لفك الحصار.

وقد أشار المؤرخون، وشهود تلك الفترة ممن عاشوا المعركة، ودونوا مذكراتهم، أن مجلس الأمن قد تبنى القرار المذكور، عندما كان الموقف العسكري للقوات الصهيونية سيئا بشكل عام، خاصة بعدما اصبحت القدس على وشك التحرير.. وقد حدد القرار مدة وقف اطلاق النار بفترة أربعة اسابيع، وهو مالم يحدث سابقا وكانت الغاية، كما هو واضح، اعطاء القوات الصهيونية الفرصة للتنفس، واعادة ترتيب خطوط الدفاع والهجوم، بعد أن سقطت مستعمرات حدودية كثيرة، واصبحت أخرى تحت التهديد بالسقوط.

ولقد اهتمت الولايات المتحدة، وبريطانيا، اهتماماً شديداً بتطبيق القرار، ووقف اطلاق النار من خلال نشاطهما الدبلوماسي في المنطقة، وخاصة فيما يتعلق بمنطقة القدس، التي كانت حتى بدء تطبيق قرار الهدنة بانتظار العون السياسي التي وعدت بها القيادة الصهيونية.

كيف استفاد اليهود من الهدنة؟

يحدد الدكتور عزة طنوس، في كتابه (الفلسطينيون) المكاسب التي حصل عليها اليهود من القرار الجائر بتسع نقاط:

١- رفع الحصار عن المستوطنين في القدس، الذين نجوا من التسليم باعجوبة.

٢ - جرى تموين المحاصرين بالسلاح والذخيرة بكميات كبيرة خلافا للقرار الدولي رقم ٥٠ الذي يمنع أية نشاطات عسكرية أثناء توقف القتال.

٣ - فتحت طريق القدس-تل أبيب، وهي الطريق التي حاولوا فتحها بكل الوسائل. فتكبدوا لأجل ذلك الكثير من الخسائر.

٤ - قاموا بشق طريق موازية لطريق القدس-تل أبيب أطلقوا عليها اسم (طريق بورما)، ولم يستطع الكونت برنادوت من منعهم. وهو الذي جاء للاشراف على التنفيذ الدقيق للقرار الدولي.

٥ - حصل اليهود على كميات كبيرة من السلاح والذخيرة من تشيكوسلوفاكيا. بشكل رئيسي.

٦ - استقبلوا مئات المرتزقة والمتطوعين من الولايات المتحدة وبريطانيا وجنوب أفريقيا، وبينهم عدد كبير من الطيارين، وضباط عاملين ومتقاعدين.

٧ - حفروا المواقع الدفاعية، واستعدوا للهجوم.

٨ - دخلت باخرة اسمها (الالتالينا) يوم العشرين من حزيران (يونيو) وعليها كميات كبيرة من السلاح والذخيرة، وعدد كبير من المرتزقة.. ولم يستطع الوسيط الدولي الكونت برنادوت من فعل شئ تجاه ذلك.

٩ - قاموا بطرد السكان العرب، المتبقين في المناطق المحتلة، لتأمين طرق مواصلاتهم.

في المقابل، وعلى الجبهة العربية، لم يفعل العرب شيئاً، ولم يستطيعوا التزود بأي سلاح.. بل على العكس، حاول الجيش الأردني حل منظمة الجهاد المقدس، التي حافظت معه على القدس، الا أن قادته رفضوا تنفيذ ذلك الأمر الذي أصدره قائدهم العام الجنرال غلوب، خاصة وإن اليهود قاموا بهجوم على القدس أثناء الهدنة.

من هذه المقارنة يتأكد القارئ أن القوات اليهودية، وبمساعدة من القوى التي أوجدتها وغذتها، قد استفادت من هدنة الأسابيع الأربعة في الحد الأقصى للاستفادة. أما العرب، فقد ظلوا على الدرجة التي كانوا عليها من الضعف والتفرق والمنازعات الحامية بين الأنظمة العربية، التي زادتها الهدنة اشتعالاً.

الجولة الثانية.. تسعة أيام ما بين التاسع، والثامن عشر من يوليو (تموز) ١٩٤٨، نشبت المعارك من جديد، وكانت الكارثة الكبرى في الجبهة الوسطى، حيث سقطت اللد والرملة في بداية الجولة. وخسر العرب مساحة كبيرة ومواقع استراتيجية، وسقط أكثر من ألف شهيد من أهالي المدينتين والقرى المحيطة، نتيجة لمذابح جماعية ارتكبتها العصابات الصهيونية، التي اقتحمت المدينتين المجردتين من كل قوة دفاعية، وبشكل كان يشير الى تواطؤ ومؤامرة.

ولأن المجال لايتسع لذكر مأساة الجولة الثانية، التي لم تستغرق أكثر من تسعة أيام، بفرض هدنة، اعتبارا من الساعة (١٧٠٠) يوم ٧/١٨ ولمدة غير محددة، فاننا نلخص أهم ما ميز تلك الجولة، مركزين على ماخسره العرب من أراض خلالها:

الجيش المصري لم يفقد أية أرض، رغم شدة الهجمات الصهيونية على قطاعه على محور الساحل والداخل.

الجيش السوري استطاع تحرير مستعمرة مشمار هايرون (جسر بنات يعقوب) حيث ظلت حتى سلمت لاسرائيل بعد توقيع اتفاقية الهدنة في ١٩٤٩/٧/٢٠ الجيش الأردني فقد اللد والرملة وباب الواد، وكل القرى على طريق يافا القدس.

الجيش العراقي لم يشارك في أية معارك خلال الجولة الثانية، ولم تتحرك خطوطه.

جيش الانقاذ في الشمال (الجليل) خسر المنطقة بكاملها، حتى الحدود اللبنانية الدولية الحالية.

ولم يقتصر الأمر على هذا، فان ما خسرته الجيوش العربية، في الفترة اللاحقة لاعلان الهدنة (الثانية) أكبر بكثير مما خسروه أثناء القتال، خسروا النقب كلها والمثلث وعشرات القرى العربية، وتم عزل الجيش المصري ثم حصاره في الفالوجة فيما بعد.

فقد تم أثناء الهدنة الثانية، احتلال النقب كاملاً. ودخلت قوة اسرائيلية صغيرة الى بلدة المرشرش التي أطلق عليها اليهود اسم ايلات، ثم بدأت القوات الصهيونية، وفي الرابع عشر من اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٤٨م، أي بعد الهدنة بثلاثة أشهر، بالهجوم على القوات المصرية مستغلة التزام العراقيين والاردنيين بالهدنة، وقد استطاعت وبعد احتلال النقب، من عزل قوة مصرية مؤلفة من لواء بقيادة العميد سيد طه، الذي كان معروفا بلقب الضبع الأسود.. في موقع الفالوجة وعراق سويدان ومحاصرتها.

وكان جمال عبد الناصر، وزكريا محيي الدين، وعبد الحكيم عامر من أبرز قادة هذا اللواء وأركانه.

ورغم احتجاج مصر لمجلس الأمن، الا ان الحصار والقتال استمرا مع أن مجلس الأمن تبنى قرارا في السادس عشر من اكتوبر يأمر فيه القوات الصهيونية بالعودة الى مواقع يوم ١٤ أكتوبر.

ومن نافلة القول، ان نذكر اجتماعات كثيرة عقدت لدراسة الوسيلة التي يمكن فيها رفع الحصار عن الجيش المصري في الفالوجة، منها اجتماع الزرقاء لقادة الجيوش حيث وافقوا على ارسال قوة سورية من فصيلين الا ان غلوب رفض الأمر متخوفا من تدمير الطيران الإسرائيلي لعمان.. كما عقد رؤساء الوزارات العرب اجتماعا في عمان يوم ١٠/٢٤.. الا أنهم عجزوا عن ايجاد الوسيلة اللازمة، سوى خطط وضعها غلوب رفضها المصريون لأن فيها اهانة لشرفهم العسكري.. وقد استمر الحصار حتى تم عقد اتفاقية الهدنة الدائمة بين مصر واسرائيل في رودس في ١٩٤٩/٢/٢٤ نص البند الثالث الخاص منها على خروج القوات المحاصرة في الفالوجة بسلاحها وآلياتها تحت اشراف الأمم المتحدة.. كما عادت القوات المصرية في بيت لحم والخليل الى القاهرة، بينما بقيت القوات المصرية في قطاع غزة.

بعد توقيع اتفاقيات الهدنة بين الأردن ومصر وسوريا ولبنان من جهة، واسرائيل من جهة أخرى، انسحبت القوات العربية من فلسطين، عدا بعض الأراضي التي تم الحفاظ على عروبتها في الضفة الغربية ومعها القدس، وفي قطاع غزة، وفي شريط حدودي في جنوب سوريا..

حيث ظلت الجيوش العربية في هذه الأراضي الفلسطينية حتى العاشر من يونيو (حزيران) ١٩٦٧، فرحل آخر الجنود العرب من الاراضي الفلسطينية، وأصبحت كلها نهبا للاحتلال.

لقد كانت حرب ١٩٦٧، وما تلاها من هزيمة لم يستطع العرب أن يتحرروا من وطأتها حتى هذه الأيام، آخر أيام أي جيش عربي على الأرض العربية المنهوبة، التي سقطت عام ١٩٤٨، بسبب الملابسات التي أحاطت بدخول كل نظام عربي الى فلسطين، وغاياته من هذا الدخول، وعينه المفتوحة على اتساعها باتجاه الشقيق، والمغمضة تماما باتجاه العدو..

أما سقوط ما تبقى منها في عام ١٩٦٧، فقد كان نتيجة للعلاج الفج لمشكلة وجود اسرائيل في قلب الوطن العربي. ولعدم فهم المعادلة الدولية التي أوجدتها، والغاية من وجودها، والوظائف المنوطة بها حيث عجز العرب عن الفهم بأن اسرائيل. لم تكن أبداً إلا غزوة استعمارية استيطانية، لمنطقة ثمينة استراتيجيا، بهدف تجذير وجود كيان غريب في الوطن العربي، ومعادله وجاهز للتدخل في أية لحظة يتمرد فيها هذا الوطن على المعادلة التي فرضت عليه، والتي أوجدت اسرائيل في البداية، وساعدت على استمرارها وتوسعها.

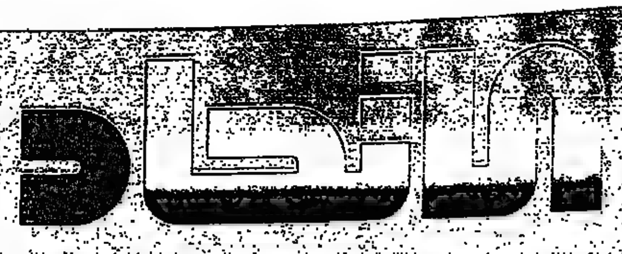
مركز الدراسات العربية والدولية

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦-٥٨٣٢(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (أحمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



الخميس ٩ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ٤ يونيو ١٩٩٨م

اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

قضايا ودراسات:
اليهود وراء صعود النظام العالمي الجديد.. هل يكونون وراء انهياره؟

على الدرب:
«السيد تشاؤم»

صحتك:
زراعة الاعضاء الحيوانية في الانسان.. الى أين؟



طلاق بالجملة.. بسبب هروب الأزواج

▫ القاهرة - الاتحاد:

■ اصدرت محكمة القاهرة للاحوال الشخصية ٢٠ حكما بطلاق ٢٠ زوجة طلقة بائنة بسبب الهجر وهرب الازواج، واختفائهم دون ان تعلم الزوجات عنهم شيئا. واكدت المحكمة ان هجر الزوج لزوجته اكثر من ستة اشهر يستوجب طلاقها.

وقد علق الكاتب الساخر احمد رجب على ذلك بقوله «ان تطليق المحكمة لـ ٢٠ زوجة، هرب ازواجهن من بيت الزوجية يمثل ظاهرة جديرة بالبحث الاجتماعي». وامعانا في السخرية قال ان زوجة ذهبت الى المطافىء للابلاغ عن غياب زوجها، وعندما نصحوها بالتوجه للشرطة قالت ان زوجها عندما غاب قبل ذلك ابلغت الشرطة ولم تعثر عليه!.

«بادنفور».. حيوان غريب يثير الرعب في حضرموت!!

▫ صنعاء - احمد الجبلي:

■ افادت انباء حضرموت بأن حيوانا غريبا اخذ يهدد الحيوانات والناس في بعض مناطق المحافظة. وقالت تلك الانباء ان الحيوان الذي أطلق عليه سكان منطقة الشحر بحضرموت اسم (بادنفور) يقوم اواخر الليل وفي وقت الظهيرة بالهجوم على الحيوانات والآدميين اذا صادفهم.

ويقول الاهالي بأن بادنفور اكبر من الثعلب واصغر من الذئب وقد هجم على عدد من المنازل وحظائر الماشية خلال ليال متوالية التهم فيها ما يربو على عشرة (تيوس).

وقد هجم بادنفور على احد الاشخاص من ابناء المنطقة كان يعمل في مزرعته لكنه تمكن من الافلات من بين مخالبه وانيابه وقال ان بادنفور له قوة خارقة يستطيع من خلالها ان يثقب سقوف المنازل وحظائر الماشية التي تكون هدفا لهجماته المسائية أو الصباحية كما انه يتمتع بخفة وقدرة عجيبة على التسلل والهرب اذا ما شعر بانه على وشك الوقوع في الفخ.

■ نسيت ربط حزام الامان اثناء قيادتي لسيارتي. فذكرني به قائد سيارة كانت تقف بمحاذاة سيارتي عند اشارة المرور لمحته يربط الحزام على عجل وكأنه يحذر من أن تصطاده عين دورية لشرطة المرور. وبعد أن اطمأننت لسلامة موقفي التفت إلى جاري في الطريق فإذا به يرمقني وابتسامة واسعة تكاد تشق شدقيه. وحركات يديه توحي بالشكوى والاستسلام في ذات الوقت.

أفرحني المشهد. وتخيلت أحزمة الأمان وكأنها تلف أوساط كل سائقي وركاب الطريق في البلاد. وتصورت مع هذه «النقلة» السيارات الخارجة عن حدود السرعة. وحدود الطريق. وقد عادت الى هدوئها وانتظامها في الطريق. تخيلت مع صوت التقاء طرفي الحزام وكأن زرا قد ضغط لنبدأ حالة جديدة في علاقتنا مع المركب والطريق وكل ما يرتبط بهما.. من اخذ الادوار في محطات تعبئة الوقود وحتى تسجيل الاعتراف بخطوط المشاة.

ولكن ما لبثت الاشارة الخضراء تومض حتى أفقت من خيالاتي على منظر «بيك أب» مسقوف العربة الخلفية يمر عن يميني وقد امتلأ بعدد من العمال المصطفين على كرسي عربة التحميل. تفحصت المشهد بحثا عن أي نوع من حزام الامان. أو على الأقل وسيلة من وسائل الامان لهؤلاء العمال فلم أجد غير تعلق بعضهم برؤوس حبال نزلت من الغطاء القماشي للعربة. بينما امسك آخرون بأطراف أنابيب الغطاء. واعتمد البقية في اسناد اجسادهم على اجساد زملائهم.. تجنبا لمفاجآت الطريق. وحفاظا على توازنهم. ولا اعتقد بأن كل تلك الوسائل يمكن ان تقيهم باكثر من الحفاظ على التوازن عند سير المركبة على مطبات الطريق فقط لا غير.

والغريب ان من كان داخل «كابنة» القيادة ومستندا الى كرسي كامل المواصفات ومحاطا بهيكل السيارة كان محاطا بحزام الامان بحكم القانون. بينما بقي ركاب العربة الخلفية مكشوفين امام اي خطر يقابلهم بموافقة من القانون!!.

السلامة مطلوبة للسائقين.. ومنهم. وهي كذلك ملحة لبقية الركاب. خصوصا اذا كانوا ممن لا يقررون بأنفسهم مكان او شكل مقاعدهم في مراكبهم. فنرجو ان تكون الخطوة القادمة تنظيم الركوب في وسائل النقل بما يحفظ للانسان سلامته على كل المستويات.

عادل محمد الراشد

علي جاسم

حسنا فعل المجلس الوطني الاتحادي. عندما لم يكتف بتوصية. لاصلاح حال مسيرة التعليم العالي. والوقوف على مشاكله ومعوقاته وصعوباته، بل ذهب الى تشكيل لجنة لبحث هذه الهموم. التي تقف حائلا دون تقدمه، ورفع هذا الامر المهم الى أعلى المستويات في الدولة.

وفي مقدمة هذه المشكلات أو بالتحديد المعوقات. نقص الموارد والاعتمادات المالية اللازمة. التي جعلت المؤسسات التعليمية تقف عاجزة عن تحقيق طموحاتها وبرامجها وخططها وعن تلبية احتياجاتها ومتطلباتها.

وعلى ذكر الطموحات. يأتي على رأسها الحرم الجامعي وأهميته البالغة في تنمية المعرفة. وتكوين الشخصية العلمية للدارسين. لأنه ليس من المقبول ولا من المعقول. وبعد كل هذه السنوات الطويلة. أن تظل جامعة الامارات متناثرة المباني والمواقع التعليمية ومتباعدة في الكليات ومترامية القاعات. ومن غير سور واحد يجمع هذه المواقع التعليمية.

ونعود الى المعوقات المالية. ونقصها الشديد. والتي ركز عليها معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي. بكل وضوح وبصراحة شديدة وهو يتحاور مع اعضاء المجلس الوطني الاتحادي في قضية التعليم العالي. حيث الزيادة المطردة في اعداد الطلاب سنويا بالجامعة، التي لا يقابلها زيادة في ميزانية الجامعة، وحيث عدم التوازن بين هذه الزيادة الطلابية ومتطلباتها في الميزانية. وحيث التكدس الطلابي في القاعات لدرجة أن بلغ عدد الطلاب في القاعة الواحدة ما بين ٥٠ الى ١٢٠ طالبا مما ادى الى ازدحام القاعات وانعكاس ذلك في تأجيل المساقات الذي يؤثر بدوره كثيرا على الطلاب ومستقبلهم الدراسي.

وعن البحث العلمي وأهميته في تطوير المجتمعات وتقدمها لم يتردد معالي الشيخ نهيان بن مبارك في الاشارة الى عدم توفر المخصصات المالية لتلبية هذا الغرض المهم، رغم أن الجامعة لديها الكثير من الابحاث العلمية في المجالات المختلفة مثل الزراعة والامن الغذائي والطاقة الى آخر قائمة الابحاث. الا ان الموارد المتاحة تحت يد الجامعة، لا تساعد على القيام بمثل هذه الابحاث المهمة التي لها من الفوائد والمنافع الكثير على المجتمع في حالة القيام بها.

وبعد كل هذه المشاكل وهذه المعوقات تبقى الأهمية الضرورية في التحرك السريع للوقوف عليها وعلاجها وتخصيص الاعتمادات المالية المناسبة التي تلبي الطموحات والاحتياجات. حتى تستطيع الجامعة والتعليم العالي القيام بمسؤولياتهما.

القرد العاشق.. يغنى!

▫ بون - اسكندر الديك:

■ توصل الخبيران الالمانيان في سلوك الحيوانات توماس غايسمان ومقياس اوجلدينجر في نهاية بحث قاما به لدراسة طبائع القرود. الى استنتاج بأن القرد لا يضحك او يبكي او يصرخ أو يخاف فقط، وانما يغني ايضا. واكتشف الخبيران ان القرود تغني عندما تكون عاشقة في الدرجة الاولى. وقالا ان القرد والقردة يغنيان سويا «عندما يكونان في حالة عشق رغبة في التزاوج».

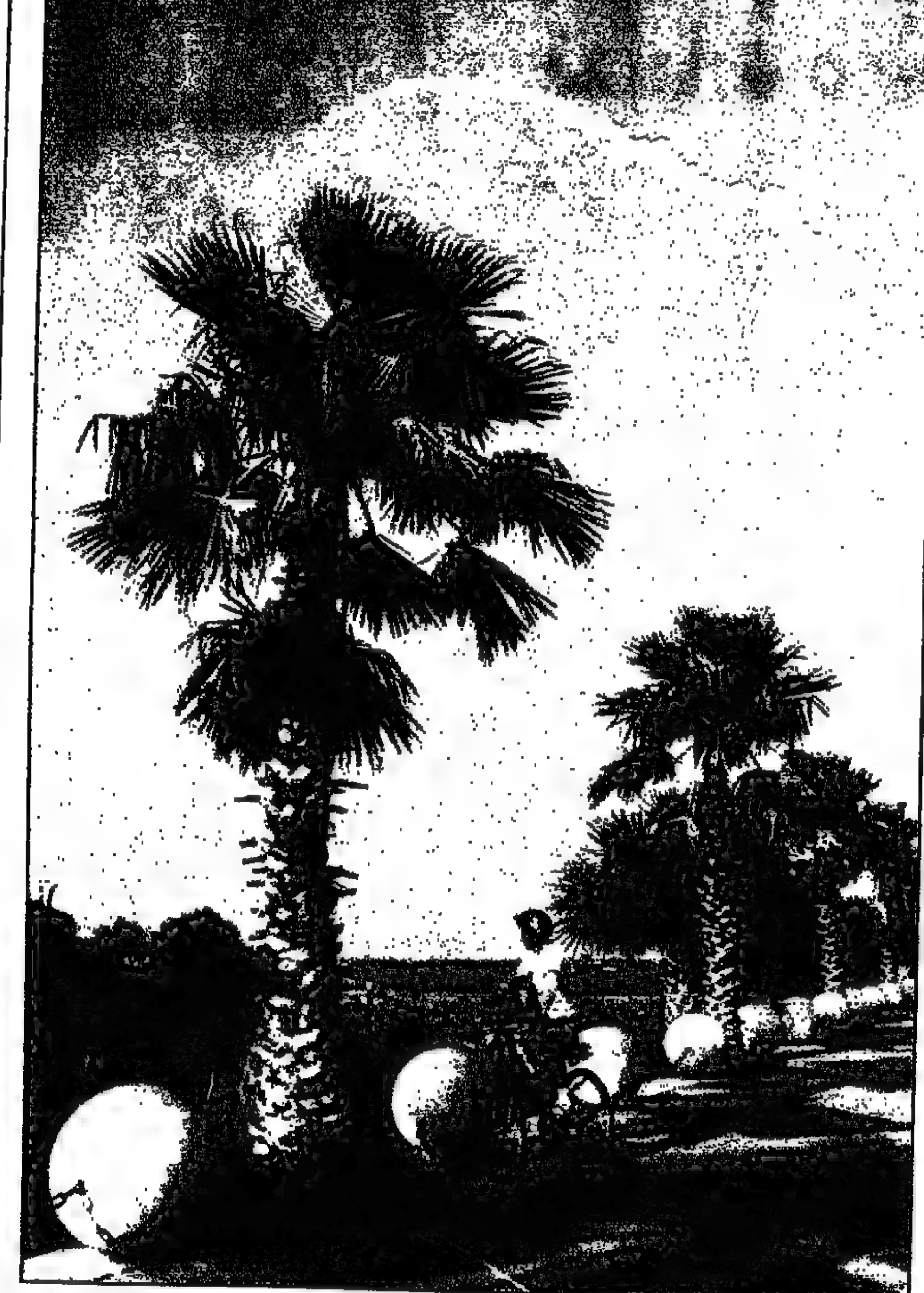
وذكر الباحثان الالمانيان ان القرود المعروفة باسم «سيامانج» تطلق «محاورة غنائية طويلة ومنسقة بشكل جيد قبل التزاوج». واضافا ان هذا النوع من القرود الذي يعيش في غابات شرق آسيا الاستوائية معروف بتزاوجه مع انثى واحدة واخلاص كل طرف للآخر.

وهما يطلقان محاورة غنائية متناسقة لمدة ١٠ ثانية تقريبا قبل ان يمارسا الحب. وجاء في البحث ان الغناء يساعد القرد والقردة على تثبيت علاقتهما، ويقرب بينهما اضافة الى ذلك استنتج الباحثان بأن الغناء المنسق بين الذكر والانثى «يخدم استمرار العلاقة بينهما ويحافظ على زواجهما ويشجعهما على الدفاع عن المنطقة التي يعيشان فيها». ولتأكيد اهمية الغناء بالنسبة الى زوجين من قردة السامانج قال الخبيران ان الامر قد يعني لهما مثلما نقول نحن في لغتنا. «اما الغناء واما الطلاق». واستنتج الباحثان ان الغناء الثنائي بين الذكر والانثى يهدف الى اقناع المنافس أو الغريم وافهامه بأن «لاحظ له» وأن الاثنين قد ارتبطا ببعضهما بعضا.

بروتوكول بين لصوص

▫ بغداد - الاتحاد:

■ يقال والعهدة على القائل ان هناك مئات النشالة في منطقة الباب الشرقي ببغداد احترفوا سرقة المواطنين اثناء سيرهم واذا حدث وألقي القبض على احدهم يظهر له عشرات الاولياء لانقاذه ويبدو ان هناك بروتوكولا للتعاون فيما بينهم!!.



احد سكان فلوريدا يراقب سحابة من الدخان خلفها المكوك «ديسكفري» لدى انطلاقه في آخر رحلة مشتركة مع محطة «مير» الفضائية الروسية. (أ ف ب)




جهاز الكتروني رقمي لتحليل نسبة الشحوم في الجسم من انتاج شركة «أومرون» اليابانية للمعدات الطبية. (أ ف ب)

بنسبة ٨٥٪

تجارب ناجحة على «فياجرا» بالسعودية

■ ذكرت صحيفة «الاقتصادية» السعودية امس ان تجارب اجريت في السعودية على عقار فياجرا المقاوم للضعف الجنسي اظهرت نجاحا بنسبة ٨٥ في المئة من الحالات، فيما سجلت اعراض جانبية بسيطة لدى ١٥ في المئة فقط من الذين شملتهم التجارب. وقالت الصحيفة ان الاختبارات جرت تحت اشراف الدكتور كمال حنش استشاري المسالك البولية والعقم في مستشفى الملك فيصل في الرياض. ونقلت الصحيفة عن الدكتور حنش قوله «ان ٣٠ مريضا سعوديا تناولوا العقار تحت اشراف طبي ومراقبة شاملة لمدة اسبوعين وكشفت النتائج نجاح فياجرا في التأثير ايجابيا على هؤلاء المرضى». واوضح حنش ان اثارا جانبية ظهرت لدى ١٥ في المئة من المرضى من بينها صداع خفيف وغثيان.

وكانت وزارة الصحة السعودية قد حذرت من الآثار الجانبية لعقار فياجرا الذي يتداول بشكل غير مشروع في السعودية.

واعلنت الوزارة انها ستدرس خلال الشهور الثلاثة المقبلة تأثيرات العقار وستقوم بجمع المعلومات والتقارير بشأنه قبل اجازة بيعه.

وكانت «الاقتصادية» قد ذكرت مؤخرا ان اربعة سعوديين نقلوا الى اقسام العناية الفائقة في مستشفيات خاصة في جدة بعد ان تناولوا فياجرا. (أ.ف.ب)

فحص الايدز بعينة من البول

■ وافقت ادارة الاغذية والادوية الامريكية على اول تحليل للكشف عن فيروس الايدز في البول اكدت التجارب ان كفاءته تساوي كفاءة تحاليل الدم، مما يشكل تطورا مهما بالنسبة للدول النامية حيث يوجد حوالي ٩٠٪ من حاملي الفيروس.

واكد البروفسور لوك مونتانييه احد مكتشفي فيروس الايدز وعضو اللجنة الاستشارية لشركة «كاليبت بيوميديكا» المصنعة للتحليل، ان الفحص «دقيق ومهم جدا بالنسبة للدول النامية».

واوضح ان الفحص المسمى «وسترن بلوت» يتميز عن فحص الدم بكونه لا يتطلب اجراء اي حقنة ولا يمثل اي خطر في انتقال العدوى من المريض وكلفته متدنية. بينما لا يتطلب اخذ العينة اي معدات متطورة او ممرضين مدربين تدريبا عاليا.

واعطت التجارب الاولى التي شملت ٥١٥ شخصا للمقارنة بين نتائج فحص الدم وفحص البول، نتائج متماثلة.

كما اكد مؤسس الشركة المنتجة الطبيب هوارد اورتوفيتش في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان الحالات «غير المحددة» التي تتطلب اجراء فحوصات تكميلية اقل بكثير في فحوصات البول منها في فحوصات الدم. (أ ف ب)

تشديد العقوبة على مربي الناموس في سنغافورة!

■ يقضي مشروع القانون الجديد الذي قدم الى البرلمان السنغافوري أخيرا بزيادة الغرامة المالية على كل من يساق الى المحكمة متهما بتربية البعوضة الناقلة لحمى الدينجي أو تهيئة البيئة لتكاثرها في محل اقامته.

ويواجه من يثبت ادانته بذلك بغرامة تصل الى خمسة الاف دولار سنغافوري (اى خمسة اضعاف الغرامة الحالية).

ويجوز للقاضي أيضا الحكم بحبس (الجناة) لمدة تصل الى ثلاثة اشهر بدلا من الغرامة المالية او الجمع بين السجن والغرامة.

وذكرت صحيفة ستريتس تايمز على صفحتها الاولى امس ان الغرامات المقترحة في مشروع القانون الذي قدم الى المجلس امس الاول بالنسبة لتكرار المخالفة سوف تتصاعد بما يتناسب مع عدد التكرار أى انها ستزيد عن الحد الاقصى الحالي من الفى دولار سنغافوري الى عشرة الاف دولار دفعة واحدة.

(أ ش أ)



رجل فيتنامي برفقة طفله يبحثان بجانب آخرين عن حبيبات الذهب في نهر بمنطقة لونغ ثونغ. (رويترز)

حتى الحجارة لم تنج من السرقة

■ شهدت مدينة ليفربول البريطانية سرقة من نوع جديد عندما أزال لصوص نحو ٥٠٠٠ حجر من الجرانيت لا يقل ثمنها عن عشرة الاف جنيه استرليني (١٦٣٠٠ دولار) كانت من الممكن ان ترصف شارعا بأكمله.

وقالت صحيفة اكسبريس ان هذه السرقة الجديدة من نوعها والتي وقعت في مطلع الاسبوع الحالي أثارت كثيرا من النكات الساخرة على مستوى الجريمة في شوارع ليفربول.

لكن بوب بارلو الذي يدير مرآبا للسيارات بالشارع كاد ان يبكي قائلا «ستضيع على هذه السرقة اموال طائلة... زبائننا اعتادوا على قيادة سياراتهم الى هنا فكيف لهم ان يأتوا الآن». (رويترز)

يقتربن من الهلاك.. لخاطر كلب

■ نقلت أم وابنتاها الى أحد مستشفيات هونج كونج وهن في حالة خطيرة بعد محاولتهن على ما يبدو اعطاء تنفس صناعي بالفم لكلبهن الذي وقع مغشيا عليه أثناء تنظيفه بمبيد للقراد.

وقال متحدث حكومي أمس الأول ان الام وابنتيها عثر عليهن في حالة اغماء بالمنزل ويعتقد أن كلا منهن حاولت اعطاء تنفس صناعي بالفم للكلب الذي وجد ميتا مما ادى الى تسممهن بالمبيد. (رويترز)

فعل فاضح على متن طائرة!

■ تعرض مسافرون على متن الخطوط الجوية الجنوب أفريقية الاسبوع الماضي لموقف فاضح لم يراع مرتكباه أبسط قواعد الادب والسلوك الاجتماعي. وقالت صحيفة محلية ان مسافرين - رجلا وامرأة - من ركاب الدرجة المخصصة لرجال الاعمال أقدما على ممارسة فعل مخل بالآداب والذوق السليم أمام أعين زملائهم من المسافرين وطاقم الطائرة المكلف بخدمة الركاب. وذكرت مسافرة كانت برفقة زوجها ووليدها انها لم تشاهد مثل هذا المشهد بالرغم من سفرها المتواصل لكل بقاع العالم قائلة، «ليتهما استترا ببطانية»!! واشارت الصحيفة الى ان الحادثة وقعت بين رجل أبيض في الاربعينات من عمره وامرأة من أصل هندي غير انها أحجمت عن ذكر اسميهما. وصرح مسؤول بالخطوط الجنوب أفريقية ان الشركة لا تعتزم ملاحقة المعنيين قضائيا باعتبار ان رحلتها ليست الاولى ولن تكون الاخيرة التي تشهد ممارسات من هذا القبيل. (رويترز)

المضيفات الدانماركيات بدون ماكياج

■ اعتبر مجلس المساواة بين الجنسين في كوبنهاجن امس الأول ان «الماكياج ليس ضروريا لعمل مضيفة الطيران في الدانمارك» مؤكدا بذلك خطأ شركة الطيران الدانماركية «مارسك اير» التي تفرض على طواقمها النسائية التبرج بصورة دائمة اثناء العمل. وقد اعتبرت المضيفات هذا الطلب تمييزا في حقهن ورفعن شكوى قضائية ضد الشركة امام محكمة تارنباي في شرق كوبنهاجن عبر نقابة الموظفين «اف تي اف».

وصرحت ميتي سينيكا وهي قاضية في مجلس المساواة بين الجنسين لوكالة فرانس برس ان «النقابة طلبت رأينا في هذا الموضوع وقد وجدنا ان فرض الماكياج امر غير قانوني بموجب البند الرابع من قانون المساواة الذي يفرض على اصحاب العمل معاملة النساء والرجال بشكل متساو».

وكانت «مارسك اير» وهي شركة خاصة تابعة للمجموعة البحرية والنفطية «اي.بي مولر» بررت فرضها الماكياج على مضيفاتها بضرورة تقدير الركاب واحترامهم. (أ. ف. ب)

التدخين يضر بالسمع

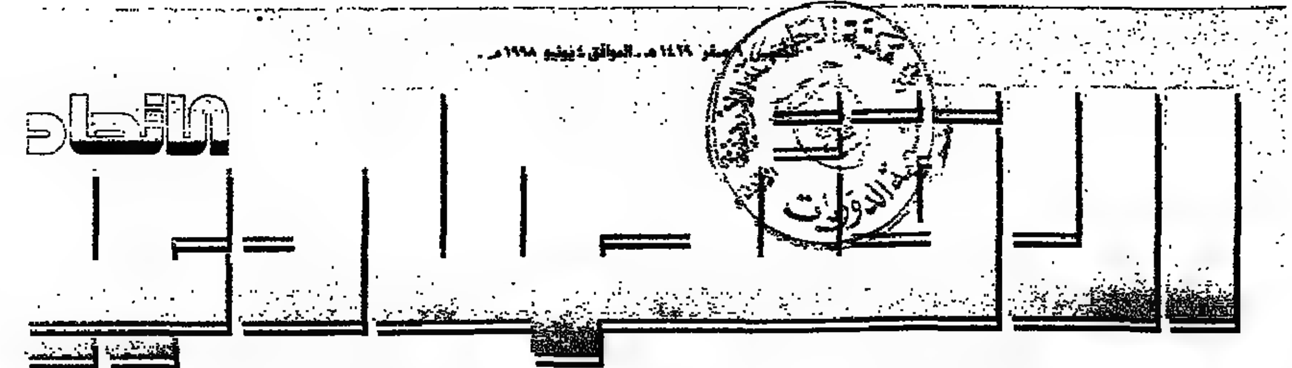
■ واشنطن: اظهرت دراسة نشرتها «صحيفة الجمعية الطبية الامريكية» (دجورنال اوف ذا امريكان اسوسييشن - جاما) في عددها الاخير امس الأول ان المدخنين معرضون للاصابة بضعف في حاسة السمع يصل الى حد الصمم بمعدل ٧٠٪ اكثر من غير المدخنين. واضافت الدراسة ان الاشخاص الذين يقيمون مع المدخنين معرضون للخطر ذاته. وقد شملت الدراسة ٣٧٥٣ شخصا بالغا تراوحت اعمارهم بين ٤٨ و٩٢ عاما بينهم ٤٥٪ يعانون من ضعف في حاسة السمع علما بأن معدل استهلاك السجائر بين المدخنين في هذه المجموعة هو ١٧,٥ سيجارة في اليوم. ورأى الباحثون في جامعة ويسكنسن الذين اجروا الدراسة ان دخان السجائر يؤذي السمع لا سيما بسبب تأثيره على نظام الاوعية الدموية التي تغذي الجهاز السمعي. (أ ف ب)

هونج كونج على حافة الركود الاقتصادي

■ هونج كونج، قال رئيس «السلطة النقدية في هونج كونج» (بمثابة مصرف مركزي) جوزف يام شي-كيونغ ان هونج كونج وصلت الى حافة الركود بسبب معدل نمو سلبي لاجمالي ناتجها الداخلي من المنتظر ان يتم تسجيله خلال الفصل الثاني من العام الجاري.

ونقلت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينج بوست» عن يام قوله «انه اذا كان الركود يعني تسجيل معدل نمو سلبي خلال فصلين متتاليين فهذا يعني اننا سنصل اليه».

وكان لاجمالي الناتج الداخلي تراجع ٢٪ في هونج كونج خلال الفصل الاول من العام الحالي، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.



الاسهم اليابانية انخفضت نتيجة مبيعات آجله

■ طوكيو، قال سماسرة ان الاسهم اليابانية منيت بخسائر متوسطة ببورصة طوكيو امس وان مؤشر نيكي أغلق على انخفاض نتيجة مبيعات في سوق العقود الاجلة وسط قلق بشأن مستقبل الاقتصاد الياباني.

واضافوا ان صناديق الاستثمار عمدت الى بيع عقود اجلة للتحوط لما لديها من محافظ الاسهم.

وانهى مؤشر نيكى القياسى المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا المعاملات منخفضا ٢٠٧,٤٥ نقطة (اى بنسبة ١,٣٣٣ فى المئة) عند ١٥٣٤٧,٠٠٠ نقطة.

وانخفض مؤشر نيكى للعقود الاجلة ١٠٠ نقطة الى ١٥٣١٠ نقاط. (رويترز)

عمومية الاتحاد الوطني أقرت توزيع أسهم منحة بنسبة ٢٥٪

نهيان بن مبارك: البنك واصل انطلاقته في اتجاه تطوير خدماته المصرفية

■ حسن شرف

■ أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان رئيس مجلس ادارة بنك الاتحاد الوطني ان البنك قد واصل انطلاقته نحو تنمية أنشطته وتطوير خدماته المصرفية القائمة علي رفع مستوى الكفاءة والأداء.

واضاف معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان في كلمة امام اجتماع الجمعية العمومية للبنك في ابوظبي امس ان الانجازات المشجعة التي تحققت والتي تسجل خطوة ثابتة للبنك على طريق النجاح لاترجع فقط الى الأرقام القياسية التي حققها ولكن أيضا لان هذه الارقام تنم عن انطلاقة كبيرة حققها البنك للارتقاء بمستوى ادائه المتميز. واضاف انه خلال ١٩٩٧ قام البنك بتنفيذ المرحلة الأولى من الخطة الموضوعة لتحديد تركزات وأنشطة البنك المستقبلية. وقد كان النجاح المتواصل الذي حققته الوحدة التي استحدثها البنك لتقديم الخدمات المتعلقة بتداول وتسوية الاسهم «الاتحاد للاسهم» حافزا كبيرا للعمل على تنمية أفكار جديدة لخدمات متطورة. وسيشهد عام ١٩٩٨ وضع هذه الافكار الجديدة قيد التنفيذ في سياق الاستراتيجية الشاملة لتكنولوجيا المعلومات التي يجري تطبيقها حاليا وقال معالي الشيخ نهيان انه تم خلال العام الماضي تحديث شبكة اجهزة الصرف الآلي «يوني كاش» وتركيب آخر ماتوصلت اليه التقنية من معدات ليصبح بنك الاتحاد الوطني الرائد في مجال استخدامات التقنية في دولة الامارات. وبواسطة تلك الاجهزة الحديثة للصرف الآلي سيتمكن العملاء من تنفيذ مدفوعات دولية وتسديد فواتير الخدمات العامة.



معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان.

كما انضم البنك الى شبكة المصرف المركزي التي تربط كافة اجهزة الصرف الآلي العاملة بالدولة. وخلال عام ١٩٩٧ ايضا اصبح لدى البنك موقعا على الانترنيت «يوني نت» يستطيع العملاء بموجبه تنفيذ الحوالات المصرفية الدولية وتسديد الفواتير والاستفسار عن حساباتهم. ليس هذا فحسب، بل أدخل البنك ايضا نظام الخدمة المصرفية الهاتفية «اليوني كول».

وأشار الى ان استخدام احدث ماتوصل اليه التكنولوجيا لايصال الخدمات الى العملاء اصبح السمة المميزة للبنك. كما سيشهد عام ١٩٩٨ كشف النقاب عن مزيد من الابتكارات في مجال تكنولوجيا المعلومات ترتكز على الخبرات التي اكتسبها البنك في هذا المجال الحيوي.

وسجل مستوى أداء البنك المالي معدلات مشجعة تعضض سياسات البنك التي تهدف الى تعزيز قيمة اسهمه. فلقد شهد اجمالي الاصول نموا ملموسا بلغ ١٥,٦٧٪ على مدار الاثنى عشر شهرا الماضية، بينما ارتفعت ودائع العملاء بنسبة ١٢,٩٢٪ وزادت الربحية الصافية بنسبة تبلغ ٣٤,٩١٪ على أساس سنوي. وترجع هذه النتائج المشرفة بالدرجة الاولى الى الاداء المتفوق لكافة قطاعات البنك. وجريا على سياسته المتحفظة، يواصل البنك تجنيب الارصدة لتدعيم احتياطي القروض المشكوك في تحصيلها والتي تشمل احتياطي عام لمقابلة خسائر الديون.

واضاف أن البنك تبنى معايير المحاسبة الدولية عند اعداد بياناته المالية لعام ١٩٩٦ مشيرا الى ان البنك يواصل عرضه لحساباته المالية باسلوب واضح يعكس واقع مركزه المالي كما تم تقييم أداء البنك من قبل عدد من الجهات الدولية المختصة فحصل على تصنيف «B» من طومسون بنك ووتش وهو ثالث أعلى تصنيف لديهم بينما حصل على تقييم «LC-I» للديون قصيرة الأجل وهو أعلى تقدير لديهم وحصلت الديون الطويلة الأجل على تقييم «A-» البنك تبنى المحاسبة الدولية «IAS» عند أعداد بياناته المالية لعام ١٩٩٦، ويسعدني التنويه للسادة المساهمين والسادة العملاء الى ان البنك يواصل عرضه لحساباته المالية باسلوب واضح جلي يعكس واقع مركزه المالي. وقد تم تقييم البنك من قبل عدد من الجهات الدولية المختصة، وحصل على تصنيف «B» من طومسون بنك وطش. وهو ثالث أعلى تصنيف لديهم. بينما حصل على تقييم «LC-Iå» للديون القصيرة الأجل. وهو اعلى تقدير لديهم. وحصلت الديون الطويلة الأجل على تقييم «A-».

وفي غضون عام ١٩٩٧ زادت مشاركة السادة اعضاء مجلس الادارة في ادارة شؤون البنك، حيث شكلت لجنة منبثقة عن مجلس الادارة يقوم من خلالها مدير قطاع التدقيق الداخلي للبنك برفع تقارير مباشرة الى اثنين من اعضاء مجلس الادارة. كما تم ايضا تشكيل لجنة عليا لتقييم القروض تتكون من أحد أعضاء مجلس الادارة والرئيس التنفيذي بالوكالة ومدير قطاع الائتمان.

واضاف معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان انه في ديسمبر الماضي سجلت كفاية رأس المال والسيولة نسبا كافية كما أديرت محفظة الائتمان بأسلوب حذر ونشط. وأقرت الجمعية العمومية للبنك اقتراح مجلس الادارة بإصدار أسهم منحة تبلغ نسبتها ٢٥٪ من قيمة رأسمال البنك لتوزع على المساهمين ووفقا لتقرير الميزانية فقد بلغت صافي أرباح ١٩٩٧ ١٠٠,٣ مليون درهم مقارنة بـ ٣٧,١ مليون درهم في ١٩٩٦. وبلغ اجمالي الموجودات ٦,٥٣٢ مليار درهم مقارنة بـ ٥,٦٤٧ مليار درهم في حين بلغ اجمالي المطلوبات ٥,٨٧ مليار درهم مقارنة بـ ٥,٠٨٨ وارتفع اجمالي حقوق المساهمين الى ٦٥٩,٠٣٩ مليون درهم مقارنة بـ ٥٥٨,٧ مليون درهم.

وانخفضت الأرباح غير الموزعة الى ٤٣,٢ مليون درهم مقارنة بـ ٥٩,٨ مليون درهم. وبلغ صافي النقد المستخدم في نشاط العمليات ٦٢١,١ مليون درهم مقارنة بـ ٦٨٥,٩ مليون درهم.

متعاملون في بورصة موسكو يتباحثون حول تطورات انهيار اسعار الاسهم. يذكر ان المستثمرين واصلو امس الهرب من الاسواق الروسية على الرغم من جهود الحكومة الروسية لثنيهم عن ذلك عبر اتخاذ اجراءات مالية ونقدية من بينها رفع سعر الفائدة الى ١٥٠ ٪.

الامبراطورية المريضة

■ كانت آمال الآسيويين معلقة على امكان جعل الين «عملة آسيوية وطنية». لكن اداء هذه العملة لم يكن ابدا مرضيا للمستثمرين الاجانب او الآسيويين.

غير ان ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان يأمل بان يتمكن، من خلال البرنامج الاصلاحي الانقاذي الذي سينفذه بكلفة تقرب من ١٥٠ مليار دولار من ان يحول الين الى عملة عالمية.

و «المكتوب يفهم من عنوانه» كما يقول المثل، فلقد اكتشف المراقبون ان عملية اتخاذ القرارات في اليابان بطيئة للغاية. فهذا البرنامج، الذي قيل عنه الكثير قبل عدة اشهر، لم تبدأ الحكومة اليابانية بتطبيقه حتى كتابة هذه السطور، على الرغم من الوضع المتأزم جدا للمؤسسات اليابانية المالية، وللاقتصاد الياباني ككل، وتدهور سعر الين الى مستويات متدنية غير متوقعة، وبنسبة ٥٥٪ بالمقارنة مع مستواه في عام ١٩٩٤. ولا شك ان عملة تتدهور بهذه النسبة، من الصعب اعتبارها عملة دولية وملاذا لاصحاب رؤوس الاموال.

ويفهم من هذا البطء امران، وجود روتين اداري وتشريعي بطيء في اليابان، وهما النقيضان للدولة الحديثة، او وجود مصلحة لليابان في خفض معادلة الين - دولار والين - مارك.

اهم ما بالازمة اليابانية ان العالم بدأ يدرك ان اليابان، الضعيفة عسكريا، القوية انتاجيا وتصديريا، المنهارة ماليا، نموذج اقتصادي يحتاج الى اعادة نظر والى اصلاحات. بعدما كانت هذه الامبراطورية في الاذهان معجزة اقتصادية لا ترقى اليها اية معجزة اخرى.

سعيد علم الدين

لان الخفض الفعلي في الانتاج اقل مما يجب

تراجع جديد لاسعار النفط

■ لندن، تراجعت أسعار النفط العالمية لتبقى الضغوط على منتجى النفط لدراسة مزيد من خفض الانتاج من السوق المتخمة بالمعروض.

وعند الاغلاق انخفض سعر خام القياس العالمى مزيج برنت للعقود الاجلة لتسليم يوليو فى بورصة البترول الدولية بلندن سبعة سنتات الى ١٤,١٦ دولار. وهو بذلك منخفض خمسة دولارات عن متوسط العام الماضى ١٩,٣٠ دولار.

وقال متعاملون ان أسواق النفط المنخفضة حاليا تفترض ان الدول الاعضاء فى منظمة الدول المنتجة للبترول (أوبك) ستتفق على خفض نصف مليون برميل اخرى من الانتاج يوميا عندما تعقد اجتماعا وزاريا فى فيينا فى ٢٤ من يونيو الجارى.

وقالت المكسيك وهى دولة غير عضو فى أوبك انها لا تفكر فى مزيد من خفض الانتاج كما شكك مسؤولو النفط فى فنزويلا فى اعلان تلميحات وزيرهم بانه يجرى مناقشة خفض ٥٠٠ ألف برميل اخرى يوميا من الانتاج.

وكانت اوبك تعهدت بسحب ١,٢٤٥ مليون برميل يوميا من انتاجها بداية من أبريل الماضى وساهمت دول من خارج المنظمة تتقدمها النرويج والمكسيك بخفض اضافى حجمه ٢٥٠ ألف برميل يوميا.

ولكن ثبت الى الان ان الخفض الفعلى يقل كثيرا عن المطلوب لانعاش سوق النفط التى لا تزال تبنى مخزونات بمعدل سريع فى الغرب.

ويتوقع التجار مجرد تعطل لفترة قصيرة لتدفق النفط العراقى بمقتضى التجديد الرابع لبرنامج «النفط مقابل الغذاء» المبرم مع الامم المتحدة.

ومن المتوقع ان يوافق مجلس الامن قريبا على تخصيص ٣٠٠ مليون دولار لاستيراد العراق قطع غيار يحتاجها بشدة قطاعه النفطى.

وفى بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) انخفض سعر النفط الخفيف لعقود يوليو الى ١٤,٨٥ دولار للبرميل مقارنة مع اغلاقه أمس الاثنين على ١٤,٩٦ دولار. (رويترز)

برعاية اتحاد غرف التجارة بالدولة

المعرض الاول للصناعات والمنتجات العربية يقام في موسكو الشهر المقبل

■ الشارقة - الاتحاد،

■ اعلنت مجموعة من الشركات والمؤسسات التجارية العاملة بالشارقة مشاركتها في المعرض الاول للصناعات والمنتجات العربية بموسكو «اربيكس ٩٨» خلال الفترة من ٦ الى ٩ يوليو القبل في ارض المعارض الدولية هناك.

ويشارك في هذا الحدث الذي يرعاه اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات اكثر من ٣٠٠ شركة من جميع الدول العربية تمثل شركات صانعة ومنتجة ومصدرة واعادة تصدير ووكلاء وممثلي شركات عالمية، وتبلغ المساحة المحجوزة للعرض ٢٩٥٠ مترا مربعا، ويهدف المعرض الى فتح اسواق جديدة امام المصنوعات والمنتجات والخامات العربية من اجل احتلال مكانة بارزة بين المنتجات العالمية وخاصة ان موسكو تمثل البوابة الشرقية للسوق ومن اضخم الاسواق العالمية.

وتقدم الشركة المنظمة للمعرض وهي البوابة الذهبية للمؤتمرات والمعارض الدولية مجموعة من الخدمات للشركات العارضة من تصميم وتنفيذ اعمال الديكور المصاحب للمعرض وانجاز معاملات العاملين بالشركات والشحن والتخليص الجمركي، اضافة الى نقل البضائع من ميناء الوصول الى ارض المعرض وبالعكس وخدمات التأمين على البضائع والمتعلقات وخدمات التأمين الصحي اثناء السفر ومدة المعرض.

ورصدت الشركة المنظمة حوالي ١٥٠ الف دولار ميزانية للحملة الاعلانية التي ستنطلق للترويج عن المعرض خلال الفترة المقبلة في الصحف المحلية والعربية والانجليزية والروسية والدولية، اضافة الى طباعة ١٢ الف كتيب عن المعرض والشركات المشاركة و١٠ الاف رسالة تعريف به وخمسة الاف مطبوعة من الدليل الرئيسي له و٦ الاف دعوة للحضور والفي دعوة خاصة لكبار الزوار والضيوف من الدول العربية وروسيا.

اقرار قانون لتشجيع الكويتيين على العمل في القطاع الخاص

■ الكويت، اقر برلمان الكويت مشروع قانون يهدف الى انشاء وظائف للكويتيين وتشجيعهم على العمل فى القطاع الخاص. وحصل مشروع القانون الذى تم اقراره فى جولتى تصويت على موافقة ٣٩ عضوا فى كل جولة من ٤٢ عضوا حضروا التصويت. لكن بعض الوزراء وجهوا انتقادات الى بعض التعديلات التى ادخلت على مشروع القانون والذى لم يحصل بعد على موافقة الحكومة عليه. (رويترز)

٢,٢ مليون درهم قيمة البضائع المقلدة المضبوطة بالشارقة

■ دبي - الاتحاد، حددت السلطات المحلية بدبي والشارقة حجم البضائع المقلدة التي تم ضبطها في الشارقة قبل فترة بنحو ٣٠ الف عبوة من منتجات شامبو الشعر ومرهم متبخر للصدر تصل قيمتها الاجمالية لنحو ٢ مليون درهم و٢٠٠ الف درهم.

وكانت شرطة الشارقة بالتعاون مع شرطة دبي ودائرة التنمية الاقتصادية بدبي قد ضبطت هذه المنتجات في مستودعين بالشارقة وارسلت عينات من المضبوطات للتحليل واحالت متهمين في القضية الى النيابة العامة وتبين انه كان يجري اعداد هذه البضائع لطرحها في الأسواق المحلية.. وذكر السيد مصطفى فارسي مدير العلاقات الخارجية لشركة الصناعات الحديثة ان شركته في انتظار نتائج تحاليل عينات البضائع المقلدة المضبوطة والتي ينتظر ان تظهر عدم التقيد بالمواصفات المطلوبه رسميا لطرح هذه المنتجات بالأسواق الامر الذي يمثل خطورة على الصحة العامة لأن طبيعة المواد المضبوطة ترتبط بالاستخدام المباشر على جسم الانسان.

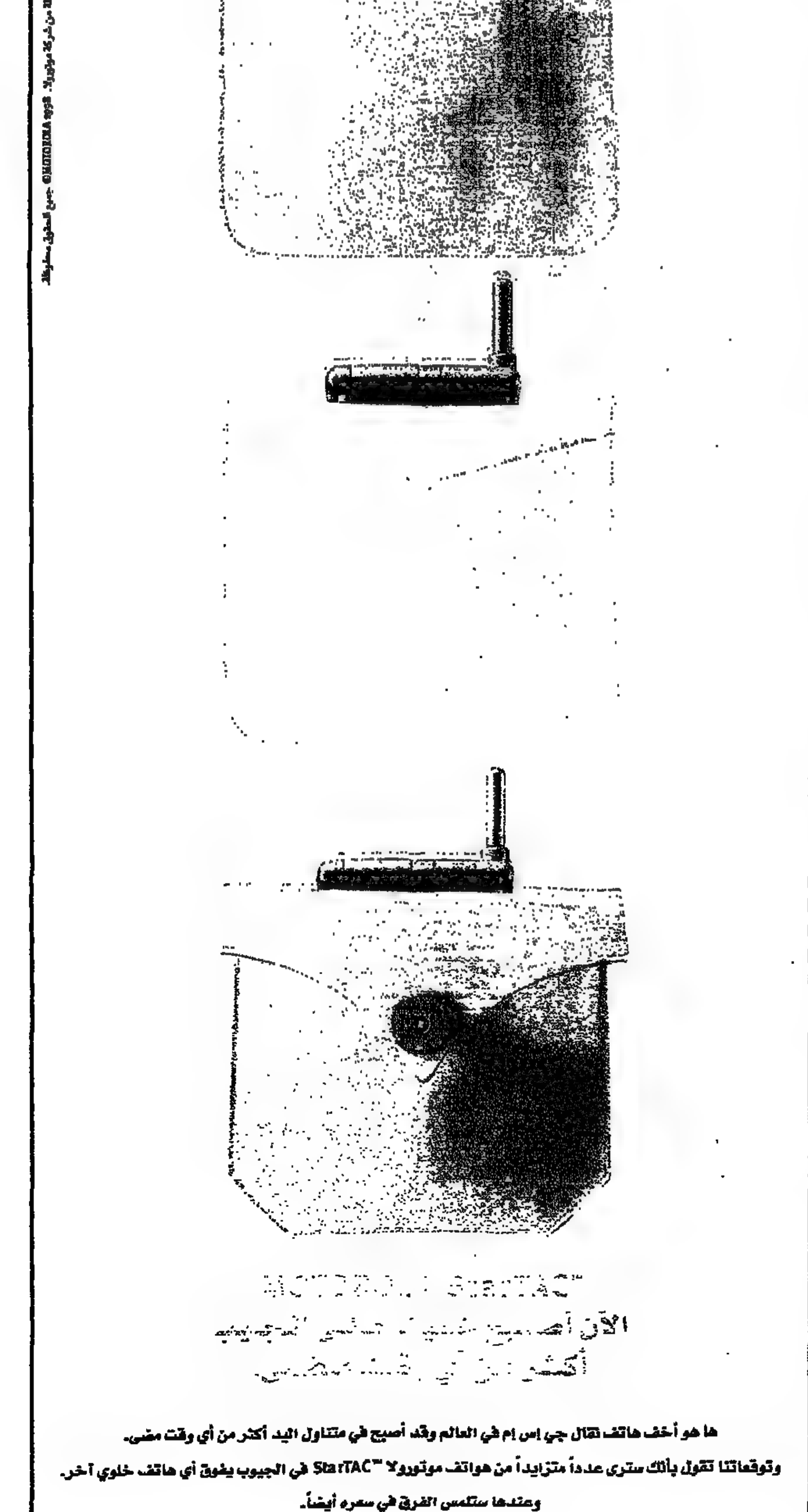
الاردن صادق على اتفاقية الخدمات الجوية مع الامارات

■ عمان - الاتحاد صادقت الحكومة الاردنية على مشروع اتفاقية مع دولة الامارات العربية المتحدة تتعلق في مجال الخدمات الجوية.

وكان وفد من دولة الامارات قد زار الاردن مؤخراً واتفق على زيادة الرحلات الجوية المنتظمة بين البلدين خاصة بعمليات الشحن الجوية في اطار زيادة التعاون التجاري. كما قرر مجلس الوزراء المشاركة في الاجتماع التنسيقي لوزراء الخارجية العرب المقرر عقده في بيروت، وتم تشكيل وفد رسمي برئاسة نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الخارجية الدكتور جواد العناني لهذه الغاية.

السعودية تسدد استحقاقات المقاولين سندات

■ دبي، قال مصرفيون ان المملكة العربية السعودية تصدر سندات خاصة لا تقل قيمتها عن ستة مليارات ريال (١,٦ مليار دولار) لمقاولين يعلنون من نقص السيولة لتغطية ديون مستحقة لهم تأخر سدادها وصرح مصرفيون بان وزارة المالية تصدر هذه السندات الخاصة لاجال تتراوح ما بين عام واحد الى اربعة اعوام وبتاريخ اصدار في اول يونيو لتغطية الديون المتأخرة المستحقة لمختلف المقاولين من شركات بناء او موردي معدات طبية او شركات صيانة. وتابعوا ان معظم السندات صدر لصالح شركات محلية غير ان البعض الاخر منح لشركات مشتركة تضم شركاء اجانب.



هدوء عام في حركة الايجارات مع بداية موسم الاجازات:

تنوع اداء سوق الاراضي والعقارات بدبي والامارات الشمالية توقع ارتفاع الطلب في بداية سبتمبر المقبل

■ اعداد - اسلام شفيق:

تنوع اداء اسواق الاراضي والعقارات في دبي والامارات الشمالية خلال شهر مايو الماضي حيث تفاوتت حركة الايجارات والاراضي من حيث الانخفاض والارتفاع في كل امارة.

ففي دبي استقرت اسعار الايجارات بالرغم من تزايد الطلب بشكل عام ودخل الى السوق ٤٠ بناية جديدة ساهمت مع بدء موسم عطلات الصيف في استقرار الاسعار. جاء ذلك وسط توقعات باستمرار الاسعار على معدلاتها حتى بداية سبتمبر المقبل وتركز الطلب على الفيلل والشقق الكبيرة، في حين ارتفع الطلب على الاراضي بنسبة ٣٠٪ مع ثبات الاسعار على معدلاتها.

وفي الشارقة تراجع الطلب على الايجارات بنسبة ١٠٪ وتوقعت مصادر السوق استمرار التراجع ليصل الى ٢٠٪ خلال يونيو الجاري وشهور الصيف المقبلة، كما تراجع العرض والطلب على الاراضي بنسبة ٣٠٪ بعد قرار منع الوافدين من التعامل في الاراضي وقصره على مواطني الامارات. وشهد السوق دخول ٨ بنايات جديدة وتمت صفقات على البنايات تراوحت قيمتها من ٥ الى ٣٥ مليون درهم للصفقة، وصفقات اخرى على الاراضي تراوحت قيمتها من ٣ الى ١٠ ملايين درهم.

اما في عجمان فقد ارتفعت قيمة الايجارات بنسبة تتراوح بين ٢٠٪ الى ٣٠٪ وهدأت الحركة في اسواق الاراضي مقارنة بالاشهر الاولى من ٩٨ إلا انها في مجملها حافظت على نشاطها المعتاد وتوقع متعاملون بالسوق دخول ١٠٠ بناية جديدة خلال الاشهر الثلاثة المقبلة وزيادة الطلب على الاراضي استعدادا لموسم عودة العاملين من عطلاتهم.

وفي رأس الخيمة ارتفع الطلب على الايجارات بنسبة ٥٪ خلال شهر مايو الماضي وارتفع الطلب على الاراضي بنسبة ٣٪ وبالرغم من ارتفاع الطلب بنسبة ٥٪ على الايجارات إلا انه ظل دون مستوياته خلال الاشهر السابقة. وشهد السوق دخول ٤ فلل جديدة وارتفعت ايجارات الشقق الجديدة بنسبة ٧٪ مقابل ١٪ للشقق القديمة.

دبي: استقرار الاسعار وارتفاع الحركة بنسبة ٣٠٪

استقرت اسعار الايجارات في دبي خلال شهر مايو الماضي بالرغم من تزايد الطلب بشكل عام على ايجارات الشقق المكونة من غرفة وصالة والاستوديو وخاصة في مناطق الرقة والمرقبات وصلاح الدين وبر دبي.

وذكرت مصادر السوق ان الطلب مرتفع على كافة مناطق دبي بشكل عام فيما عدا مناطق البراحة وفريج المرر بسبب عدم رغبة العائلات في هذه المناطق التي يسكنها اغلبية غير متزوجين في المنطقتين عن معدلات الطلب الطبيعية.

وعزت مصادر السوق الارتفاع المتزايد على الايجارات في دبي الى تزايد حركة السياحة التي ارتفعت بنسبة ٣٠٪ بالمقارنة بالعام الماضي مما ساعد على ارتفاع اسعار الايجارات بنسبة ١٠٪ مع بداية عام ٩٨.

وقال فياض قدس من اسوار للعقارات ان حركة الايجارات كانت مستقرة خلال شهر مايو الماضي نظرا لقرب انتهاء العام الدراسي ودخول ٤٠ بناية جديدة الى الاسواق في مناطق البراحة وفريج المرر وطوى الصايغ والرقة والمرقبات والسطوة واماكن اخرى في دبي.

ويتوقع قدس استقرار اسعار الايجارات خلال الفترة المقبلة نظرا لسفر العديد من العاملين لقضاء عطلات الصيف في بلدانهم وتعود الحركة للارتفاع مرة اخرى مع بداية سبتمبر المقبل. واشار الى ان عام ٩٩ سيحمل مزيدا من ارتفاع الايجارات مع دخول عدد من المباني الجديدة ذات المواصفات العالية الى اسواق العقارات في دبي وتوقع ان تتراوح نسبة الارتفاع من ٣٪ الى ٥٪.

وقال ان الطلب تركز في شهر مايو الماضي على الفلل في مناطق ام سقيم والجميرا اكثر من المناطق الاخرى في دبي بالرغم من ارتفاع قيمة الايجار بنسبة ٥٪ عن الاشهر الماضية واضاف ان معظم الطلب كان على الفلل التي لا تتجاوز قيمتها ١٢٠ الف درهم وهو اعلى معدل تحدده الشركات الكبرى لموظفيها.

واضاف ان ايجارات الاستوديو العادي تراوحت في منطقة المرقبات والرقة بين ١٩ الى ٢٠ الف درهم وفي القصيص من ١٥ الى ١٦ الف وتراوح ايجار الاستوديو تكييف مركزي في المرقبات والرقة من ٢٥ الى ٢٨ الف درهم وفي المرر والبراحة من ٢٠ الى ٢٣ الف درهم وفي القصيص من ٢٠ الى ٢٢ الف درهم.

وتراوح ايجار الشقة غرفة وصالة تكييف عادي في المرقبات والرقة من ٢٥ الى ٢٧ الف درهم ومركزي من ٣٣ الى ٣٥ الف درهم وفي منطقة البراحة والمرر تكييف عادي من ٢٢ الى ٢٥ الف درهم ومركزي من ٢٨ الى ٣٠ الف درهم وفي القصيص عادي من ٢٢ الى ٢٤ الف درهم ومركزي من ٢٨ الى ٣٠ الف درهم وفي طوى الصايغ مركزي من ٢٣ الى ٢٥ الف درهم.

اما الشقق غرفتان وصالة مركزي بالمرقبات والرقة فتراوحت من ٤٠ الى ٥٠ الف درهم وعادي من ٣٣ الى ٣٥ الف درهم وفي القصيص من ٢٨ الى ٣٢ الف درهم والمركزي من ٣٥ الى ٤٠ الف درهم وفي طوى الصايغ عادي من ٣٥ الى ٣٧ الف درهم ومركزي من ٤٠ الى ٥٠ الف درهم.



عبدالله الجسمي

وبلغت قيمة ايجار الشقة ٣ غرف وصالة عادي بمنطقة المرقبات والرقة بين ٤٠ الى ٤٥ الف درهم ومركزي من ٥٠ الى ٦٠ الف درهم وفي القصيص عادي من ٣٧ الى ٤٢ الف درهم ومركزي من ٤٠ الى ٤٥ الف درهم وفي طوى الصايغ عادي من ٤٠ الى ٤٥ الف درهم ومركزي من ٥٥ الى ٦٥ الف درهم.

واشار قدس الى ان الطلب على الاراضي في دبي ارتفع بنسبة ٣٠٪ خلال شهر مايو الماضي بالرغم من ذلك فإن الاسعار ظلت ثابتة ولم ترتفع. واضاف ان حركة التداول على الاراضي كانت في افضل احوالها خلال شهر مايو الماضي مقارنة ببقية الشهور في عام ٩٨، حيث ارتفع عدد المبايعات على عكس ما كان متوقعا وارتفع السعر في بعض المناطق في دبي كمنطقة المرقبات والرقة وفريج المرر نظرا لقلة المعروض من الاراضي.

وكانت ابرز الصفقات التي تمت خلال شهر مايو صفقة بقيمة ١٥ مليون درهم لقطعة ارض مساحتها ٢٠ الف قدم مربع واخرى بقيمة ٦ ملايين و٦٠٠ الف درهم لقطعة ارض في منطقة المرقبات وقطعة ارض بفريج المرر بسعر ٢ ملايين و٧٠٠ الف درهم و٣ قطع اراض في المردف بقيمة مليونين و٦٢٠ الف درهم وفي البراحة بقيمة مليونين و٦١٢ الف درهم وفي بورسعيد بقيمة ٨٣٢ الف درهم، وتركز الطلب على الاراضي خلال شهر مايو في منطقة القصيص والبراحة وام سقيم والجميرا ومردف وتراوحت الزيادة في سعر القدم المربع بين درهمين و٥ دراهم.

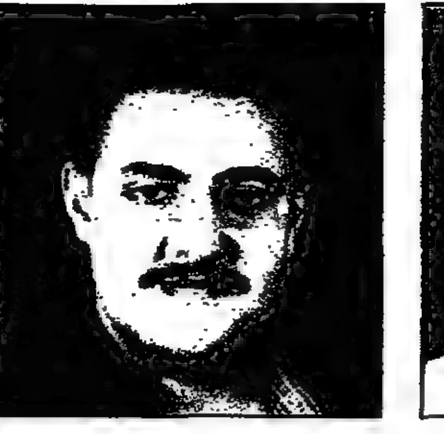
وتراوح سعر القدم المربع للاراضي التجارية في منطقة الكرامة من ٤٠٠ الى ٥٠٠ درهم وفي الراس من ١٥٠٠ الى ٢٥٠٠ درهم وفي الضغينة من ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ درهم وفريج المرر شارع رئيسي من ١٢٠٠ الى ١٥٠٠ درهم والبراحة شارع رئيسي من ١٠٠٠ الى ١٢٠٠ درهم وشارع خالد بن الوليد من ٨٠٠ الى ١٠٠٠ درهم وشارع الاتحاد من ٥٠٠ الى ٦٠٠ درهم وشارع الرقة من ١٥٠٠ الى ١٨٠٠ درهم وطوى الصايغ من ٢٠٠ الى ٢٥٠ درهما وحمرية بر دبي من ٢٠٠ الى ٢٥٠ درهما والمرقبات شارع رئيسي من ٩٠٠ الى ١٠٠٠ درهم وداخلي من ٥٥٠ الى ٦٠٠ درهم وبورسعيد داخلي من ٢٥٠ الى ٣٠٠ درهم ورئيسي من ٦٥٠ الى ٧٥٠ درهما والقرهود من ٧٠٠ الى ٩٠٠ درهم والبستكيه من ١١٠٠ الى ١٤٠٠ درهم والرفاعة من ٧٠٠ الى ٧٥٠ درهما وشارع المكتوم من ١٥٠٠ الى ١٨٠٠ درهم والكفاف من ٣٠٠ الى ٤٠٠ درهم والشبرات من ٢٠٠ الى ٢٣٠ درهما وعيال ناصر من ٧٠٠ الى ١٢٠٠ درهم والنخل من ٨٠٠ الى ١١٠٠ درهم ورق البطين من ٩٠٠ الى ١٠٠٠ درهم والمطينة من ٦٠٠ الى ٦٥٠ درهما.

وتراوح سعر القدم المربع في شارع الشيخ زايد من ٣٥٠٠ الى ٤٠٠٠ درهم والرقة من ١١٠٠ الى ١٥٠٠ درهم والسطوة من ٢٥٠ الى ٣٠٠ درهم والسبخة من ٣٥٠٠ الى ٥٠٠٠ درهم وفريج المرر من ١٠٠٠ الى ١٣٠٠ درهم والمنخول من ٣٥٠ الى ٤٠٠ درهم وعود ميثاء من ٥٠٠ الى ٧٥٠ درهما وهور العنز من ٢٠٠ الى ٢٥٠ درهما والبراحة من ٩٥٠ الى ١٠٠٠ درهم والقصيص من ٢٥٠ الى ٣٠٠ درهم.

اما الاراضي السكنية فتراوح سعر القدم المربع في المطينة من ١٥٠ الى ٢٠٠ درهم ومردف من ٢٥ الى ٤٥ درهما والقرهود من ١١٠ الى ١٣٠ وشارع الوصل من ١٢٠ الى ١٤٠ درهما والراشدية من ٢٠ الى ٢٥ درهما وند الحمر من ٢٥ الى ٣٠ درهما والطوار من ٤٥ الى ٥٥ درهما والمنخول من ١٠٠ الى ١٢٠ درهما وهور العنز من ١٠٠ الى ١٢٠ درهما والحمرية من ٨٠ الى ١٠٠ درهم والممزر من ١٠٠ الى ١٣٠ درهما وام سقيم من ٧٠ الى ١٢٠ درهما والجميرا من ١٢٠ الى ٢٠٠ درهم وابوهيل من ١٠٠ الى ١٢٠ درهما والمزهر من ٢٠ الى ٢٥ درهما والعوير من ١٠ الى ٢٠ درهما.

الشارقة: تراجع الطلب على الايجارات بنسبة ١٠٪ وعلى الاراضي ٣٠٪

تراجع الطلب على الايجارات في الشارقة بنسبة ١٠٪ خلال شهر مايو الماضي وتوقعت مصادر السوق استمرار التراجع ليصل الى ٢٠٪ خلال شهر يونيو الجاري وشهور الصيف المقبلة حتى بداية سبتمبر المقبل حيث يرتفع الطلب مرة اخرى مع بداية عودة المقيمين في الدولة من عطلاتهم الصيفية وبداية توافد الوافدين الجدد.



علي الجنلحي

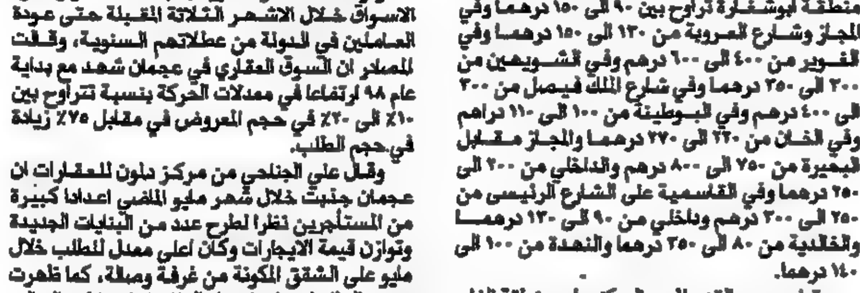
وهدأت حركة بيع وشراء الاراضي وتراجع الطلب والعرض بنسبة ٣٠٪ بعد قرار منع الوافدين من التعامل في الاراضي، وقال عبدالعزيز كشواني مدير مكتب كشواني للعقارات ان الطلب تركز خلال شهر مايو الماضي على الاراضي في المناطق التجارية في الخان والمجاز والقاسمية وابوشغارة والشوارع الرئيسية. واضاف ان متوسط حركة البيع والشراء اليومية تراوح بين ١٠ الى ١٢ قطعة ارض وتراوح قيمة الصفقة الواحدة بين ٣ الى ١٠ ملايين درهم.

وعن حركة سوق الايجارات قال كشواني ان الطلب على الايجارات خلال شهر مايو الماضي كان متنوعا بين الشقق الصغيرة والكبيرة والفلل وشهد السوق دخول ٧ بنايات جديدة معظمها في مناطق القاسمية وابوشغارة بالاضافة الى عدة بنايات اخرى في شارع الوحدة والنهدة وبنايات اخرى تحت الانشاء يتوقع ان تدخل السوق خلال الشهور المقبلة وبلغ عدد البنايات التي تم بيعها خلال مايو ١٥ بناية اسعارها بين ٥ الى ٣٥ مليون درهم للبناية الواحدة.

وقال خلفان الكندي من مؤسسة الكندي للعقارات ان اسعار الايجارات شهدت ارتفاعا خلال الاشهر القليلة الماضية إلا انها ثبتت في مايو الماضي ولم ترتفع نظرا للهدوء الذي ساد اوضاع السوق مع بداية موسم الصيف والاجازات ودخول بنايات وابراج جديدة في المنافسة حيث دخل الى السوق برجان جديدان على البحيرة بالاضافة الى ٨ بنايات اخرى في مناطق مختلفة.

واشار الكندي الى ان القوانين الجديدة التي تحظر التعامل في الاراضي والعقارات لغير المواطنين لم تؤثر على اسواق الايجارات حيث لا يخضع المستأجر لهذه القوانين واضاف بعض اصحاب البنايات يقومون حاليا باجراء صيانة دورية لرفع مستوى البنايات والحفاظ على حالتها الانشائية وتطويرها، كما يتم حاليا انشاء فندق ٥ نجوم على البحيرة.

وقال ان ابرز الصفقات التي يتم التفاوض بشأنها حاليا صفقة لبيع برجين بقيمة ٧٥ مليون درهم. واضاف ان هناك بعض المشروعات الحكومية تحت الدراسة لانشاء مراكز سياحية وتجارية قرب سوق التعاون بالاضافة الى مشروعات غير حكومية في منطقة القاسمية والممزر وعلى البحيرة وشارع الوحدة والمجاز واغلبها مجمعات سكنية وتجارية.



هاني حسن - عبدالله

واوضح الكندي ان الطلب على الايجارات تركز في شهر مايو الماضي على مناطق القاسمية وابوشغارة والشويهين واليرموك وشارع الزهراء والوحدة وتراوح ايجار الشقة على البحيرة بين ٤٥ الى ٦٥ الف درهم للشقة ٣ غرف وصالة وبين ٣٥ الى ٤٥ الف درهم للشقق الداخلية وفي شارع الوحدة تراوحت بين ٣٥ الى ٥٠ الف درهم وفي الشويهين من ٣٠ الى ٤٠ الف درهم وفي الزهراء من ٣٠ الى ٤٠ الف درهم وفي الميناء من ٣٥ الى ٤٠ الف درهم وفي شارع العروبة من ٣٠ الى ٤٠ الف درهم وتراوحت قيمة ايجار الشقة غرفتين وصالة في منطقة اليرموك من ١٦ الى ١٨ الف درهم وفي القاسمية من ٣٥ الى ٤٠ الف درهم وفي ابوشغارة من ٣٠ الى ٣٧ الف درهم.

وعن اسعار الاراضي في الشارقة يقول فياض القدسي من اسوار للعقارات ان سعر القدم المربع في منطقة ابوشغارة تراوح بين ٩٠ الى ١٥٠ درهما وفي المجاز وشارع العروبة من ١٣٠ الى ١٥٠ درهما وفي القوير من ٤٠٠ الى ٦٠٠ درهم وفي الشويهين من ٣٠٠ الى ٣٥٠ درهما وفي شارع الملك فيصل من ٣٠٠ الى ٤٠٠ درهم وفي البوطينة من ١٠٠ الى ١١٠ دراهم وفي الخان من ٢٢٠ الى ٢٧٠ درهما والمجاز مقابل البحيرة من ٧٥٠ الى ٨٠٠ درهم والداخلي من ٢٠٠ الى ٢٥٠ درهما وفي القاسمية على الشارع الرئيسي من ٢٥٠ الى ٣٠٠ درهم والداخلي من ٩٠ الى ١٣٠ درهما والخالدية من ٨٠ الى ٢٥٠ درهما والنهدة من ١٠٠ الى ١٤٠ درهما.

وتراوح سعر القدم المربع السكني في منطقة الفلج من ٢٢ الى ٢٨ درهما والمنتزه من ٧٠ الى ١٠٠ درهم والرمثية من ٢٠ الى ٣٠ درهما والشرقان من ٢٥ الى ٤٥ درهما ومنطقة الخان وبحيرة الممزر من ٢٠٠ الى ٢٣٠ درهما.

عجمان: ٣٠٪ زيادة في اسعار الايجارات وتوقعات بارتفاع الطلب على الاراضي

ارتفعت الايجارات في عجمان خلال شهر مايو الماضي بنسبة تتراوح من ٢٠٪ الى ٣٠٪ وهدأت الحركة في سوق الاراضي والعقارات بالمقارنة مع الاشهر الاربعة الاولى من ٩٨ نظرا لانخفاض معدل الطلب على الشقق مع بداية موسم الاجازات.

وتوقعت مصادر عقارية بعجمان استمرار هدوء الاسواق خلال الاشهر الثلاثة المقبلة حتى عودة العاملين في الدولة من عطلاتهم السنوية، وقالت المصادر ان السوق العقاري في عجمان شهد مع بداية عام ٩٨ ارتفاعا في معدلات الحركة بنسبة تتراوح بين ١٠٪ الى ٢٠٪ في حجم المعروض في مقابل ٧٥٪ زيادة في حجم الطلب.

وقال علي الجنلحي من مركز دلون للعقارات ان عجمان جذبت خلال شهر مايو الماضي اعدادا كبيرة من المستأجرين نظرا لطرح عدد من البنايات الجديدة وتوازن قيمة الايجارات وكان اعلى معدل للطلب خلال مايو على الشقق المكونة من غرفة وصالة، كما ظهرت بعض الطلبات على ايجار الفلل إلا انها في الغالب اقل من مستوى الطلب على الشقق نظرا لارتفاع القيمة الايجارية التي تتراوح بين ٣٠ الى ٤٠ الف درهم.

وتوقع الجنلحي دخول ١٠٠ بناية جديدة الى سوق العقارات في عجمان خلال الاشهر الثلاثة المقبلة وذلك استعداد لاستقبال موسم عودة العاملين من عطلاتهم الصيفية، واضاف ان اسعار الشقق غرفة وصالة في منطقة الكرامة تراوحت من ٧ الى ٢٠ الف درهم وشارع حميد بن عبدالعزيز من ١٣ الى ١٥ الف درهم والراشدية والزهراء والنعيمية ٧٥٠٠ درهم، اما الشقق غرفتان وصالة في الكرامة فتراوحت اسعار ايجارها من ١٥ الى ٢٥ الف درهم والكورنيش من ١٧ الى ٢٠ الف درهم وشارع حميد بن عبدالعزيز من ١٧ الى ٢٠ الف درهم والراشدية ١٢ الف درهم والزهراء والنعيمية ١١ الف درهم.

وتوقع الجنلحي زيادة الطلب على الاراضي في عجمان خلال الاشهر المقبلة مع ارتفاع اسعارها نظرا لما تشهده الامارة من تطورات في الخدمات الاساسية، مشيرا الى ان سعر القدم المربع في منطقة الرميلة تراوح من ٢٥ الى ٣٥ درهما وشارع الكرامة من ١٠٠ الى ١٥٠ درهما تجاري ومن ٣٠ الى ٥٠ درهما سكني وشارع بدر من ٥٠ الى ٨٠ درهما تجاري وشارع حميد بن عبدالعزيز من ١٥٠ الى ٢٥٠ درهما تجاري وشارع الكورنيش من ١٥٠ الى ٢٠٠ درهم تجاري و١٠٠ درهم سكني وتراوح سعر القدم المربع في المنطقة الصناعية من ٨ الى ٢٥ درهما.

وقال عبدالله الجسمي مدير مؤسسة الجسمي للعقارات ان اسعار الايجارات ارتفعت بنسبة ٣٠٪ خلال شهر مايو الماضي ودخل السوق ٣ بنايات جديدة في مناطق الكرامة وشارع الاتحاد والنعيمية ويقوم بعض ملاك البنايات حاليا باعمال صيانة شاملة تمهيدا لرفع ايجاراتهم.

واضاف ان السوق شهد خلال شهر مايو عددا من الصفقات الكبيرة اهمها صفقة لبيع بنايتين بقيمة ٤ ملايين درهم على الكورنيش واخرى بقيمة ٣,٥ مليون درهم في منطقة الكرامة وبناية بقيمة مليون و٥٦٠ الف درهم بالصناعية القديمة واخرى بقيمة ٣٠٠ الف درهم بشارع الاتحاد بالاضافة الى عدد من الصفقات الصغيرة تراوحت بين ١٨٠ الى ٢٥٠ الف درهم.

وكان اعلى معدل للطلب على الايجارات في مناطق الكورنيش والكرامة والرميلة وشارع الشيخ حميد وشارع الشيخ راشد بن حميد والزهراء، واشار الجسمي الى ان عجمان تشهد حاليا اقامة عدد من المشروعات العامة التي تؤثر على حركة سوق الاراضي والعقارات حيث اوشكت اعمال انشاء فندق عجمان انتركونتيننتال على الانتهاء ويتم رصف عدد من الشوارع مثل شارع الكويت والصناعية ومشيرف بالاضافة الى وجود دراسة لتطوير كورنيش عجمان وزيادة المسطحات الخضراء وانشاء مركز تجاري جديد.

وعن ايجارات الشقق قال الجسمي ان قيمة ايجار الشقة غرفة وصالة في الكرامة تراوحت بين ١٢٥٠٠ الى ١٦ الف درهم وفي شارع القدس من ١١ الى ١٦ الف درهم وفي شارع النعيمية ١٠ آلاف درهم والراشدية ١١ الف درهم وصوان ٩ آلاف درهم والزهرة ٩ آلاف درهم.

رأس الخيمة: ارتفاع الطلب على الايجارات بنسبة ٥٪ وارتفاع الاسعار ٧٪

ارتفع الطلب على الايجارات برأس الخيمة بنسبة ٥٪ خلال شهر مايو الماضي كما ارتفع الطلب بنسبة ٣٪ على الاراضي التجارية والسكنية.

وذكرت مصادر السوق ان حركة الايجارات كانت دون معدلاتها في الاشهر الماضية بالرغم من ارتفاعها بنسبة ٥٪ وذلك نظرا لبدء موسم الاجازات للمقيمين العاملين في القطاعات الخاصة والحكومية خلال موسم الصيف الحالي وتوقعت المصادر توازن الطلب والعرض خلال شهر يونيو الجاري.

وقال هاني حسن من مكتب خالد للعقارات السوق شهد خلال شهر مايو الماضي دخول ٤ فلل جديدة مكونة من طابقين وفيلتين تحت التشطيب حاليا في منطقة الظيت الجنوبي كما تم دخول عدد من المكاتب التجارية الجديدة ومجموعة من البنايات الخاصة، واضاف ان اسعار ايجارات الشقق جاءت كالتالي، شقة ٣ غرف وصالة في منطقة الشريشة ٧٥٠٠ درهم وغرفتان وصالة في منطقة النهان ٩ آلاف درهم وغرفتان وصالة ١٠ آلاف درهم.

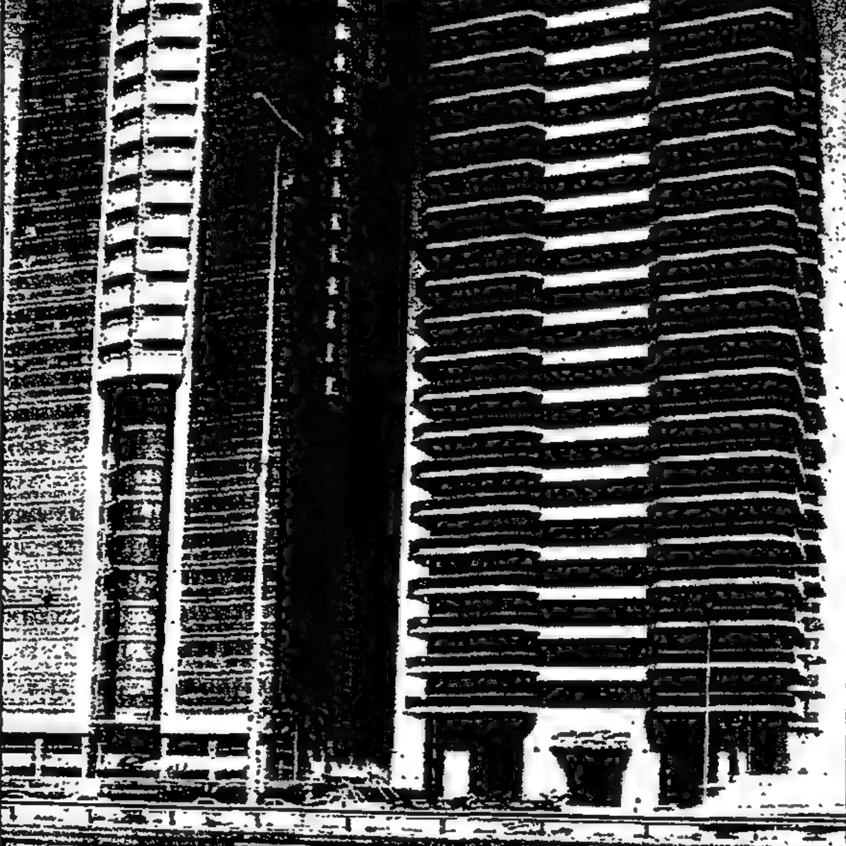
أما اسعار ايجارات الفلل فجاءت كالتالي، فيلا مكونة من طابقين ٤ غرف وصالة في منطقة الشريشة ٤٥ الف درهم وفيلا طابق واحد غرفتان وصالة في منطقة النهان ١٥ الف درهم وفيلا طابقين في منطقة الرمس ٥٠ الف درهم وفيلا ٣ غرف وصالة في منطقة خزام ٢٥ الف درهم.

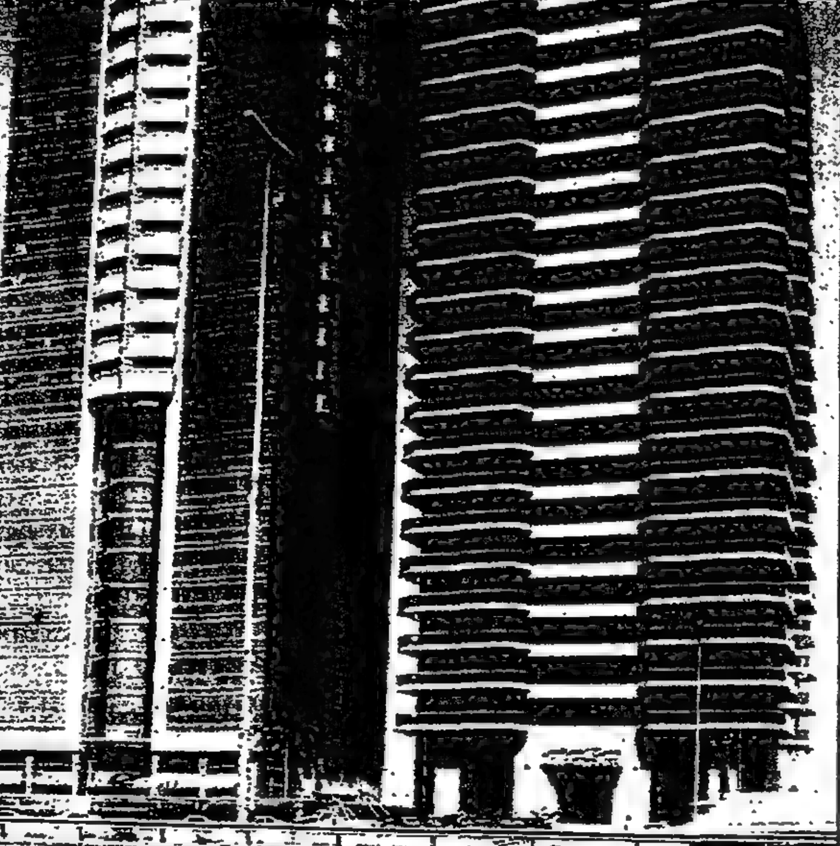
وتراوح سعر بيع القدم المربع من الاراضي السكنية في منطقة المعمورة والعريض من ١٠ الى ١٢ درهما والتجاري من ٢٠ الى ٣٠ درهما وفي منطقة الرمس السكني من ٤ الى ٦ دراهم والتجاري من ٥ الى ١٠ دراهم وفي منطقة جلفار السكني ١٥ درهما والتجاري يتراوح من ٥ الى ٧ دراهم وفي منطقة شمل السكني ٣ دراهم.

وقال ابوخالد من مكتب الأبرق للعقارات ان الطلب تركز خلال شهر مايو الماضي على الفلل وذلك نظرا لدخول عدد كبير من الشركات الجديدة الى الاسواق وحرصها على توفير سكن لموظفيها، واضاف ان اسعار ايجارات الشقق الجديدة ارتفعت بنسبة ٧٪ مقابل ١٪ للشقق القديمة و٥٪ للفلل.

وعن حركة الاراضي في رأس الخيمة يقول ابوخالد ان الطلب ارتفع على الاراضي بنسبة ٣٪ وكان معظم الطلب على الاراضي السكنية والتجارية في مناطق الظيت الشمالي والظيت الجنوبي وخزام والكورنيش والشوارع الرئيسية برأس الخيمة، وبلغ سعر قطعة الارض مساحة ١٥٠ قدما مربعا في منطقة الظيت الجنوبي والشمالي ٤٠ الف درهم وفي منطقة العريبي ٣٥ الف درهم وتراوح سعر القدم المربع التجاري في رأس الخيمة من ٤٥ الى ٦٠ درهما وارتفع سعر القدم المربع في شارع البنوك من ١٠٠ الى ١٢٠ درهما.

وحدات سكنية جديدة تشهد تزايدا بالطلب





الابراج.. صفقات رائجة

---

٢٢ مليون درهم قيمة البضائع المقلدة المضبوطة بالشارقة مؤخرا

■ دبي - الاتحاد: حددت السلطات المحلية بدبي والشارقة حجم البضائع المقلدة التي تم ضبطها في الشارقة قبل فترة بنحو ٣٠ الف عبوة من منتجات شامبو الشعر ومرهم متبخر للصدر تصل قيمتها الاجمالية لنحو ٢ مليون درهم و٢٠٠ الف درهم.

وكانت شرطة الشارقة بالتعاون مع شرطة دبي ودائرة التنمية الاقتصادية بدبي قد ضبطت هذه المنتجات في مستودعين بالشارقة وارسلت عينات من المضبوطات للتحليل واحالت متهمين في القضية الى النيابة العامة وتبين انه كان يجري اعداد هذه البضائع لطرحها في الاسواق المحلية.. وذكر السيد مصطفى فارسي مدير العلاقات الخارجية لشركة الصناعات الحديثة ان شركته في انتظار نتائج تحليل عينات البضائع المقلدة المضبوطة والتي ينتظر ان تظهر عدم التقيد بالمواصفات المطلوبة رسميا لطرح هذه المنتجات بالاسواق الامر الذي يمثل خطورة على الصحة العامة لأن طبيعة المواد المضبوطة ترتبط بالاستخدام المباشر على جسم الانسان.

سلطنة عمان ترفع سعر نفطها الى ١٢,٦ دولار

■ دبي: قال مسؤول بوزارة النفط العمانية امس ان السلطنة رفعت السعر الرسمي لبيع نفطها الخام بالنسبة لشحنات مايو الى ١٢,٦١ دولار للبرميل من ١٢,٠٦ دولار.

وتحدد السلطنة سعر نفطها شهريا بأثر رجعي تبعا لتطورات السعر بالسوق الفورية.

(رويترز)

افتتاح المعرض العالمي للعقارات والاستثمارات بغرفة دبي

سعادة عبدالرحمن المطيوعي خلال جولته في المعرض

■ دبي - الاتحاد: افتتح سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي للمعرض العالمي للعقارات والاستثمارات بقاعة المعارض بالغرفة.

وقام المطيوعي يرافقه عدد من كبار المسؤولين بالغرفة ورجال الاعمال بدبي بجولة تفقدية اطلع خلالها على الاجنحة واستمع الى شرح حول المعروضات واشاد بمستوى التنظيم وحجم المشاركة.

ويشارك في المعرض العديد من شركات المقاولات وتأجير العقارات والبنوك وشركات الابحاث والادارة من الامارات والمملكة المتحدة وماليزيا وفرنسا وسلوفاكيا وأمريكا وجنوب افريقيا والهند والبرتغال ودول آسيا ويتيح المعرض فرصة عقد لقاءات مع اصحاب الاختصاص في مجالات العقارات والمواقع السكنية والتجارية المعروضة للبيع في جميع انحاء العالم ويشتمل على عدة شروح للقواعد المتبعة والتسهيلات المتاحة وقوانين الاستثمار في كافة الدول المشاركة في المعرض.

ويطرح المعرض أحدث المشاريع الانشائية لشركات رائدة في مجال العقارات وشرح حول المساكن المتاحة في جميع انحاء العالم وكيفية ادارتها.

المؤسسة العربية للاستثمار تزيد في ضماناتها المالية للمستثمرين العرب

١,٤ مليار دولار اجمالي الضمانات العام ١٩٩٧

■ عمان - الاتحاد

■ قالت المؤسسة العربية للاستثمار ومقرها الكويت ان الاردن احتل المرتبة الثالثة العام الماضي بعد السعودية والمغرب من حيث الاستفادة من خدماتها، حيث حصل على ما نسبته ٥,١٤٪ من اجمالي الضمانات التي قدمت والبالغة ١,٤ مليار دولار مما يعادل ٢٠٠ مليون دولار.

وتضم المؤسسة العربية للاستثمار وهي مؤسسة اقليمية دولية للضمان في عضويتها جميع الاقطار العربية. وقال عبدالمقصود عيسى مدير ادارة العمليات في المؤسسة امام رجال اعمال ومصدرين اردنيين ان المؤسسة باشرت اعمالها منتصف عام ١٩٧٥ ويبلغ رأسمالها المدفوع ما يعادل نحو ٨٠ مليون دولار اميركي قابل للزيادة. وبلغ الاحتياطي العام ما يعادل نحو ١٢٨ مليون دولار نهاية عام ١٩٩٤ وبذلك يكون اجمالي رأس المال المدفوع مع الاحتياطي العام نحو ما يعادل ٢٠٨ ملايين دولار اميركي.

وتوفر المؤسسة الضمان للاستثمارات العائدة لمستثمرين عرب سواء كانوا من القطاع الخاص او العام والتي تدار على اسس تجارية.

وبهدف تحفيز المؤسسات المالية والشركات العربية الاجنبية المشتركة والمنتشرة في الدول غير العربية على توجيه بعض استثماراتها وقروضها الى الدول العربية فان اتفاقية انشاء المؤسسة اعتبرت هذه الشركات صالحة للضمان بشرط ان لا تقل نسبة المساهمة العربية فيها عن ٥٠٪ وان يصدر بذلك قرار من مجلس المؤسسة.

وفي كل الاحوال يجب ان يتوفر شرط الجدة وهذا يعني بالنسبة لضمان الاستثمارات ان لا يكون المستثمر قد قام بتحويل مساهمته في المشروع الى القطر المضيف قبل ان يتقدم بطلب ضمان مبدئي الى المؤسسة.

ويغطي ضمان المؤسسة الخسائر المترتبة على تحقيق واحد او اكثر من المخاطر غير التجارية التي تشمل خطر المصادرة والتأميم وخطر عدم القدرة على التحويل وخطر الحرب.

وتدفع المؤسسة للطرف المضمون تعويضاً عن تحقق الخطر المؤمن ضده يساوي ٨٥٪ من قيمة الخسارة في حالة تحقق خطر عدم القدرة على التحويل يبلغ التعويض ٩٠٪ من قيمة الخسارة.

ومن الخدمات التي توفرها المؤسسة توفير الضمان للصادرات العربية المتجهة الى الدول العربية بما يؤدي الى تمكين المصدر العربي من زيادة صادراته من المنتجات العربية الى مستوردين في الدول العربية التي يتعامل معها، وولوج اسواق عربية جديدة عن طريق منح تسهيلات بالدفع للمستوردين دون التخوف من عدم استلام مستحقاته عليهم، وكذلك يمكن ان يحصل على قيمة صادراته من احد البنوك الصالحة لضمان المؤسسة دون الانتظار حتى موعد الاستحقاق ولا تعتبر صالحة لضمان المؤسسة الشحنات التي قام المصدر بتنفيذها قبل التقدم بضمان صادراته.

والمخاطر التي يغطيها ضمان ائتمان الصادرات هي مجموعة المخاطر التجارية من افلاس وتصفية وغيرها ومجموعة المخاطر غير التجارية وتشمل الغاء رخص الاستيراد ومنع عبور البضاعة والاستيلاء على البضاعة او حجزها او مصادرتها.

ويحق للمصدر ان يطلب ضمان كافة صادراته الى الاسواق العربية وفي هذه الحالة تبرم المؤسسة معه عقد ضمان ائتمان الصادرات شامل ضد مجموعتي المخاطر التجارية وغير التجارية. وبناء على رغبته تبرم معه ملحقا لضمان السلع والمواد التي يصدرها لبلد عربي غير بلد جنسيته بقصد تخزينها هناك او عرضها لحسابه لحين بيعها او اعادة تصديرها، وذلك ضد المخاطر غير التجارية فقط.

كما يحق للمصدر ان يطلب ضمان صادراته الى مستورد معين في بلد عربي واحد وفي هذه الحالة يحق له ان يطلب ضمان صادراته. اما ضد مجموعة المخاطر غير التجارية فقط او ضد مجموعتي المخاطر التجارية وغير التجارية وفي اطار عقد محدد.

ومن جهة اخرى توفر المؤسسة الضمان ضد المخاطر التجارية وغير التجارية للائتمان الذي يقدمه مصرف عربي او مصرف عربي اجنبي مشترك صالح لضمان المؤسسة لمستورد عربي لتمويل عقد التصدير المبرم بينه وبين مصدر من بلد عربي اخر لسلع عربية بحيث يتم السحب من القرض لصالح المصدر مباشرة تبعا للشحنات التي ينفذها، على ان يجري سداده من المستورد الى المصرف بعد فترة ائتمان محددة، وفي هذه الحالة يتم ابرام عقد ضمان ائتمان مستثمرين، اما ضد مجموعة المخاطر غير التجارية فقط او ضد مجموعتي المخاطر التجارية وغير التجارية.

وفيما يتعلق بنسب التعويض في ضمان ائتمان الصادرات فعند تعرض المصدر لاي خطر من المخاطر المغطاة بقصد ما بين ٨٥٪ و٩٠٪ من الخسارة المتحققة وذلك حسب نوع الخطر.

وفي حالة قيام المؤسسة باسترداد مبلغ تتجاوز قيمة ما دفعته من تعويض فانها ترد للمصدر النسبة المتبقية من الخسارة بعد خصم المصاريف التي تكون قد تحملتها في هذا الشأن. وفي جميع الاحوال فان على المؤسسة ان تخطر المصدر كتابة بقرارها في شأن التعويض وان تضع المبلغ المحدد للتعويض تحت تصرفه وذلك خلال شهر واحد من تاريخ انقضاء المدة المقررة لاستحقاق التعويض او استيفاء شروط هذا الاستحقاق.

منتصف ١٩٩٩ الحد الأقصى لاختبار الانظمة:

نجاح ملحوظ لمؤسسات دبي في التصدي لمشكلة العام ٢٠٠٠
الشيخة لبنى القاسمي: موانىء دبي بدأت عملية اختبار الانظمة

■ دبي - متابعة:
عاطف فتحي:



فريد محمد احمد

بول ستيفنز

خالد الشلقاني

اشوك شارما

■ أكدت عدة مؤسسات وطنية في دبي أنها قطعت شوطا كبيرا في التصدي لمشكلة العام ٢٠٠٠، وأعلنت تلك المؤسسات وتشمل سلطة موانى دبي والمنطقة الحرة بجبل علي وشركة «دوكاب» للكابلات وبنك دبي الوطني وهيئة كهرباء ومياه دبي عن وصولها الى مرحلة اختبار الانظمة وهو تقدم كبير يؤكد نجاحها في التصدي للمشكلة بفاعلية..

وأعرب خبراء ومسؤولون خلال مؤتمر العام ٢٠٠٠ الذي نظمته مجموعة شركات يونيليفر العربية امس بدبي بالتعاون مع مجموعة دبي للجودة عن اعتقادهم بضرورة ان تبدأ المؤسسات المختلفة في اختبار الانظمة في موعد اقصاه منتصف ١٩٩٩ ليتاح لها الوقت الكافي لتجربة الانظمة والتأكد من توافقها مع مشكلة العام ٢٠٠٠.

وقد ألقت الشيخة لبنى القاسمي مدير أول دائرة نظم المعلومات في المنطقة الحرة بجبل علي وسلطة موانى دبي الكلمة الرئيسية للمؤتمر، وأكدت خلالها ان المؤسسات الحكومية في دبي تحركت للتعامل مع المشكلة منذ فترة، مشيرة الى ان سرعة التحرك بالنسبة لهذه المؤسسات لا يجب ان تقارن بالمؤسسات التجارية او المالية الكبرى التي ينبغي عليها اتخاذ خطوات اسرع والاعلان عن ذلك لطمأنة عملائها.

واضافت الشيخة لبنى القاسمي ان سرعة التوصل لحلول لمشكلة العام ٢٠٠٠ سيكون أحد أهم عناصر التنافس بين المؤسسات خلال المرحلة المقبلة وقالت ان سلطة موانى دبي والمنطقة الحرة لجبل علي بدأت منذ سنة التحرك لمواجهة المشكلة ونجحت في ذلك الى حد بعيد وبدأت مرحلة اختبار الانظمة.

واوضحت اهمية ان تنهي كافة المؤسسات والهيئات عملية اختبار الانظمة بحلول منتصف العام المقبل كحد اقصى، وذلك لتوفير المدى الزمني الكافي لتجربة الانظمة قبل حلول عام ٢٠٠٠، وقالت ان سلطة موانى دبي والمنطقة الحرة بجبل علي شكلت فريقا متخصصا واسست مكتبا للتنسيق، وتتعامل مع هذه المشكلة على انها مشكلة استراتيجية لا تؤثر على الانظمة فحسب بل على العلاقات مع العملاء والموردين، واضافت «اننا مؤسسة شبه تجارية وترتبط بعلاقات مع عدد كبير من الموردين والعملاء وشركات الشحن والملاحة، الى جانب الشركات العاملة في المنطقة الحرة، ولذلك كان يتعين علينا بحث كل هذه المنظومة من العلاقات لضمان استمرار عمل النظام بعد عام ٢٠٠٠.

واوضحت الشيخة لبنى القاسمي ان المدى الزمني لحل المشكلة يختلف من مؤسسة لأخرى حسب حجم المؤسسة ومدى جديتها في التعامل معها، والموارد المادية والبشرية المخصصة لعلاجها، وقالت انه لا ينبغي التعامل مع المشكلة بمنطق «الذعر» وكأنها يوم القيامة فالمسألة تحتاج فقط لجدية وسرعة تحرك وتخصيص ميزانيات وأعتقد ان الهدف من هذا الحديث حول تعطل كل شيء وانهيار النظم يكتسب اهميته في جعل الناس يدركون ابعاد المشكلة وطبيعتها.

وتضيف الشيخة لبنى القاسمي «المشكلة بالنسبة لنا ليست مجرد انظمة تكنولوجية بل تمتد لتشمل شبكات الاتصالات واجهزة التحكم في المعدات، ونحن نعمل على تطوير كل هذه الانظمة بما يتوافق مع مشكلة العام ٢٠٠٠ بحلول منتصف ١٩٩٩ على اقصى تقدير.

وقال فريد محمد احمد رئيس مجلس ادارة مجموعة دبي للجودة.. لازال هناك من لا يعرفون طبيعة المشكلة وابعادها ومن هنا يأتي اهتمام مجموعة دبي للجودة بوصفها مؤسسة تهتم بعناصر الجودة الشاملة بالمشاركة في تنظيم مثل هذه المؤتمرات لزيادة الوعي، ومن اهداف المجموعة توفير القنوات المناسبة لتبادل المعلومات بين المؤسسات العاملة في المنطقة من اجل التعامل مع هذه المشكلة.

هنري جورج: بنك دبي الوطني يبدأ الاختبار خلال اكتوبر المقبل
عبدالله عبيد الله: كهرباء دبي تضمن عمل الانظمة والتوربينات
فريد محمد احمد: دوكاب بدأت معالجة المشكلة قبل ١٨ شهرا

واضاف ان المجموعة رحبت بالمشاركة في هذا المؤتمر ودعم انشطته، للاستفادة من الخبرات المتوفرة لدى الشركات الكبرى. ونقل هذه الخبرات للمؤسسات الاخرى. وقال ان مشكلة العام ٢٠٠٠ ليست مجرد مشكلة تكنولوجية مرتبطة بانظمة الحاسب الآلي بل هي مشكلة اقتصادية ويجب على المسؤولين في المؤسسات المختلفة الاهتمام بتوافق الانظمة الانتاجية مع المشكلة فأي نظام انتاجي يعتمد على رقائق «المايكروتشيبس» سيعاني من هذه المشكلة.

وأعرب فريد محمد احمد عن امله في ان تعطي وزارة الكهرباء تأكيدات بأن التوربينات ستعمل في اول عام ٢٠٠٠ لان توقفها يهدد بشلل كامل لكافة نواحي الحياة، والامر نفسه ينسحب على وزارة الصحة التي يتعين عليها التأكد من عمل الاجهزة في غرفة العمليات والعناية المركزية آنذاك.

وحسب احدى التقديرات فقد وصل عدد بطاقات «المايكروتشيبس» المباعة في العالم عام ٩٦ الى ٣,٥ مليار بطاقة، وهو ما يشير الى الانتشار الكبير لمثل هذه التقنيات وبالتالي لنا ان نتخيل طبيعة التأثيرات في حالة تعثرها وتوقفها عن العمل.

وحول تصدي شركة «دوكاب» للكابلات مع هذه المشكلة قال فريد محمد احمد ان الشركة بدأت التعامل مع مشكلة العام ٢٠٠٠ منذ أكثر من ١٨ شهرا ووضعت خططا استراتيجية لتغيير كافة اجهزة الحاسب الآلي لديها والوصول الى نظم جديدة متطورة. وشمل ذلك الاتصال بموردي الاجهزة والحصول على تأكيدات بتوافقها مع مشكلة العام ٢٠٠٠.

واضاف ان دوكاب وصلت لمرحلة نهائية في اعداد انظمتها للتعامل مع المشكلة معربا عن امله في ان تبدأ الشركة خلال فترة قصيرة في اختبار الاجهزة للتأكد من مطابقتها لعام ٢٠٠٠، واشار فريد محمد احمد الى ان دوكاب مهتمة بنشر الوعي بهذه المشكلة ليس بين الموردين والعملاء فحسب وانما في المجتمع ككل.





جانب من الحضور

وقد تحدث خلال الجلسة الاولى للمؤتمر بول ستيفنز رئيس مجموعة شركات يونيليفر العربية المنظمة للمؤتمر وقال ان المشكلة تهدد كل من يتعامل مع الانظمة التكنولوجية، والتحدي الحقيقي هو تحديد كافة العناصر التي يجب تطويرها، وبالتالي فان مهمة المسؤول في أي مؤسسة تشمل التأكد من تأمين شبكة التوريد او توفير خطط بديلة.

وقال ستيفنز ان التحرك المبكر للتصدي لمشكلة العام ٢٠٠٠ يعطي ميزة تنافسية اكبر للشركات ويساعدها على الاحتفاظ بعملائها وجذب المزيد من العملاء الجدد. وستعيش الشركات التي تنجح في علاج المشكلة سنوات ازدهار ملحوظة خلال الاعوام الاولى من العقد الجديد.

وأكد عبدالله عبيدالله مساعد المدير العام للشؤون الادارية بهيئة كهرباء ومياه دبي ان الهيئة نجحت في قطع خطوات كبيرة لحل مشكلة العام ٢٠٠٠ مشيرا الى انها بدأت قبل أكثر من عام في تشكيل فرق عمل متخصصة مهمتها ضمان عمل الانظمة والاجهزة في هذا التاريخ ودعا عبيدالله كافة المؤسسات العاملة في دبي للتحرك بسرعة لمواجهة هذه المشكلة.

واشار عبيد الله الى استعداد هيئة كهرباء ومياه دبي للتعاون مع الجهات المختلفة للتصدي لمشكلة العام ٢٠٠٠ مؤكدا أهمية التنسيق بين المؤسسات في هذا الصدد.

وتحدث خلال المؤتمر خالد الشلقاني المدير الشريك لمكتب الشلقاني للاستشارات القانونية بدبي والمستشار القانوني لمجموعة يونيليفر العربية وقال الشلقاني ان حجم المشكلة يزداد كلما تزايد الاعتماد على نظم معالجة المعلومات وشبكات الاتصال. وقال ان خطورة هذه المشكلة بالنسبة للعالم لا تقل عن مشكلة التلوث وطبقة الاوزون وغيرها من المشاكل الناجمة عن الثورة الصناعية.

واضاف الشلقاني ان مشكلة العام ٢٠٠٠ ليست مشكلة قانونية رغم الاثار القانونية المترتبة عليها وتكمن المخاطرة في ان التركيز على النواحي القانونية والحلول الورقية يبعدنا عن الحلول الحقيقية.

وأكد الشلقاني أهمية دور المستشار القانوني في تحديد العلاقات مع الموردين والبنوك وشركات التأمين والهيئات الحكومية ومحاولة التقليل من اثر المشكلة وتوفير الحلول للقضايا القانونية الناجمة عنها.

وقدم هنري جورج رئيس قسم انظمة المعلومات والتكنولوجيا في بنك دبي الوطني ورقة عمل حول تعامل البنك مع المشكلة، وقال ان بنك دبي الوطني ادرك أثر المشكلة على انظمته منذ عدة سنوات وبدأ مشروعه الخاص بالعام ٢٠٠٠ في عام ٩٤. ويستهدف المشروع دعم كافة انظمة البنك وعددها ٦٧ نظاما، وقد وجدنا ان ثلثي انظمة البنك تتطلب دعما وتطويرا لتتوافق مع متطلبات العام ٢٠٠٠. وتطلب هذا جهدا كبيرا خلال الفترة من ٩٥ الى ٩٧.

وقد تبنى بنك دبي الوطني منهجا عاما في التصدي للمشكلة وكان امامه اختياران اما اللجوء الى منهج يعتمد على قاعدة بيانات او المنهج الذي يعتمد على قواعد البرامج واختار البنك المنهج الثاني رغم انه يتطلب تخطيطا دقيقا وعمليات اختبار مكثفة وبرامج كمبيوتر متطورة، وقد قامت ادارة البنك بتطوير وتجربة ٨٠٪ من الانظمة. وقد تعاون البنك مع موردي تكنولوجيا المعلومات لوضع خطط لتطوير انظمة الخدمة عام ٢٠٠٠. وأدى التعاون مع شركاء الاعمال الى التأكد من ان كافة العمليات تتوافق ومتطلبات عام ٢٠٠٠.

وحسب تقديرات هنري جورج فمن المتوقع ان تتوافق كافة انظمته مع مشكلة العام ٢٠٠٠ بحلول أكتوبر المقبل، وسيركز البنك على اتخاذ اجراءات محددة في حالة فشل أنظمة الكمبيوتر في التوافق مع متطلبات عام ٢٠٠٠.

وتحدث أشوك شارما مدير عام اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية خلال المؤتمر عن العلاقة بين تدقيق البرامج ومشكلة العام ٢٠٠٠، وقال ان المشكلة في جانبها الرئيسي مرتبطة بتطوير البرامج، او الاعتماد على برامج حديثة تم اعدادها للتوافق مع المشكلة.

وقال رام تاكور مدير عام مؤسسة اويجين انديا ان مشكلة العام ٢٠٠٠ هي قنبلة موقوته تهدد برامج المحاسبة وانظمة الادارة والانظمة اللوجستية، ومختلف الاجهزة مثل الصراف الآلي وغيرها.

وضرب تاكور مثلا بالجهزة الصراف الآلي وقال انه اذا كان الشخص يحمل بطاقة ائتمان صالحة حتى اول فبراير عام ٢٠٠٠، وحاول سحب الاموال فان الجهاز لن يتعرف على التاريخ بدقة وينتهي الامر بسحب البطاقة دون توريد الاموال المطلوبة.

وقال انور رودني رحمن مدير مؤسسة «كي ام بي جي» بباكستان ان الشركات ستواجه صعوبات في ظل عدم وجود الوقت الكافي للتعامل مع المشكلة ويتعين عليها اللجوء الى شركات استشارية مؤهلة للتعامل مع مشكلة العام ٢٠٠٠.

الاهتمام بعلة القرن بدت على وجوه المشاركين

غرفة دبي استقبلت ٣ وفود من تايوان والصين وسيرلانكا:

تأسيس مراكز تخزين لـ٣ شركات تايوانية كبرى في جبل علي
الصين استعادت المركز الاول بين الدول المصدرة للامارات عبر دبي

■ دبي - الاتحاد:



■ أكد رئيس الجمعية التايوانية لصناعة الآليات كوين لين تشيو ان ٣ شركات تايوانية كبرى ستقيم مراكز تخزين لها في المنطقة الحرة لجبل علي.

وقالت تيان شيلينغ نائبة مدير فرع بلدية بكين بمجلس الصين لتنمية التجارة الدولية ان الصين تدرس اسواق الامارات بهدف الاطلاع على آلية التسويق وطريقة التعامل معها.

جاء ذلك خلال استقبال سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي امس لوفود تجارية من تايوان والصين وسيرلانكا وتم خلال اللقاءات بحث سبل دعم التعاون والعلاقات الاقتصادية بين الامارات والدول الثلاث. وقال مدير عام غرفة دبي ان تايوان حققت انجازات صناعية كبيرة في وقت قصير اهلتها لمنافسة الدول الصناعية المتطورة في العالم، وتتميز الصناعات التايوانية بجودتها العالية واسعارها المناسبة مما يجعلها سهلة التسويق والترويج في اسواق دبي والأسواق العالمية، وأشار الى ان التقدم الصناعي الذي تشهده تايوان يمكن ان يساهم في تطوير القطاع الصناعي في دبي.

وذكر المطيوعي ان تايوان تحتل المكانة الثامنة بين الدول التي تستورد الامارات منها عبر دبي والمكانة الثانية بين الدول التي يجري التصدير اليها، مشيرا الى ان التطور الكبير الذي تشهده الصناعة التايوانية ذات التقنية العالية يساهم في زيادة حجم صادراتها الى دولة الامارات العربية المتحدة عبر دبي والذي ارتفع من مليارى درهم عام ٩٥ الى مليارين ونصف المليار درهم عام ٩٦، وبلغ حجم هذا التبادل في الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي حوالي مليارى درهم.

وذكر مدير عام غرفة دبي ان الواردات من تايوان تحتل الجزء الاكبر من اجمالي التبادل التجاري بين دولة الامارات عبر دبي وبين تايوان حيث بلغ حجم هذه الواردات ٢,٢ مليار درهم عام ٩٦ وتركزت غالبيتها في المنسوجات والآلات، وتستورد تايوان من دبي المعادن ومنتجاتها وقد بلغ حجم الصادرات الى تايوان ٢٣٦,٧ مليون درهم عام ٩٦ وذكر رئيس الوفد التايواني ان الجمعية التي يرأسها تضم ٢٥٠٠ شركة صناعية تتميز بانتاج صناعات عالية الجودة وقد حازت غالبيتها على شهادات ايزو للجودة.

كما استقبل مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بعثة صينية برئاسة «تيان شيلينغ» نائبة مدير فرع بلدية بكين لمجلس الصين لتنمية التجارة الدولية، وحضر الاجتماع «ليو هان جي» القنصل التجاري لجمهورية الصين الشعبية في دبي.

واعرب مدير عام غرفة دبي عن ارتياحه لاستعادة الصين مكانتها الأولى بين الدول الموردة الى الامارات عبر دبي مشيرا الى ان المنتجات الصينية معروفة في اسواق دبي وتلقى اقبالا جيدا في الاسواق المحلية وفي الاسواق التقليدية والجديدة التي تغذيها دبي. وتحدث المطيوعي عن الدور الذي تلعبه الوفود التجارية في توثيق التعاون بين الدول مشيرا الى الجهود التي بذلتها غرفة دبي لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع جمهورية الصين الشعبية من خلال قيام وفد من غرفة دبي بزيارة الصين عام ٨٧ حيث وقع اتفاق تعاون مع المجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية، وقد شهد التعامل التجاري بين البلدين تقدما مطردا منذ ذلك الحين حيث تقدمت الصين من المكانة الثامنة الى المكانة الأولى بين الدول التي تستورد الامارات منها. وذكرت رئيسة البعثة الصينية ان هدف زيارتها لدبي هو دراسة الاسواق والاطلاع على آلية التسويق والتعامل معها، واعربت عن اعجابها بالتطور الذي شاهدته وبمساهمة غرفة دبي في تعزيز النشاط التجاري في البلاد، وأكدت ان بلدية بكين تؤكد حرصها على التعاون مع غرفة دبي لترويج التجارة والسياحة والاستثمار بين البلدين.

وبلغ التبادل التجاري عام ٩٦ بين الامارات عبر دبي وبين الصين (٦٧٢٨) مليون درهم بينها (٦٦٣٢) مليون درهم للواردات من الصين الى دبي، ووصل حجم هذا التبادل الى ٤,٣ مليار درهم في الاشهر التسعة الأولى من العام الماضي.

واستقبل المطيوعي «كولاتونغا بيريرا» مدير مركز الشاي السيلاني في دبي الذي زار الغرفة بمناسبة انتهاء فترة عمله، وقدم المدير الجديد للمركز «إس إي ار دي سيلفا».

وذكر «بيريرا» ان صادرات سريلانكا من الشاي الى اسواق دبي ارتفعت بنسبة ٦٠٪ ما بين عامي ٩٦ و٩٧ حيث ارتفعت من ١٢,٣ مليون كيلوجرام الى ٢٠,٣ مليون كيلوجرام مشيرا الى ان نسبة استهلاك الشاي في اسواق دبي ازدادت نظرا للتعامل الكبير مع مؤسسات محلية.

وبلغ التبادل التجاري بين سريلانكا ودبي ٢٤٥ مليون درهم في الاشهر التسعة الأولى من العام الماضي مقابل ٢٥٥ مليون درهم لكامل عام ٩٣.



خلال استقبال الغرفة للوفد الصيني



.. وخلال استقبال الغرفة للوفد التايواني

خلال ندوة تعريفية في أبوظبي

اقبال جيد على الاكتتاب في محفظة الامارات للاسهم المصرفية

◻ محمود مختار:

■ شهدت عمليات الاكتتاب في محفظة الامارات للاسهم المصرفية، اقبالا جيدا خلال اليومين الاولين لطرحها في جميع فروع بنك الامارات الدولي وبنك الشرق الاوسط في الدولة حيث بدأت عمليات الاكتتاب في المحفظة يوم الاثنين الماضي بحد أدنى ١٠ آلاف درهم وبدون حد أقصى للمواطنين في حين يصل الحد الاقصى للاجانب الى ٥ ملايين درهم.

ونظمت مجموعة بنك الامارات ندوة في ابوظبي مساء أمس الاول ضمن سلسلة ندوات تغطي دول مجلس التعاون الخليجي لتعريف المستثمرين بالمحفظة الجديدة حيث تركز محفظة الامارات للاسهم المصرفية، التي طرحتها مجموعة بنك الامارات على الاستثمار في مجموعة من الاسهم المصرفية المختارة في دولة الامارات والمنطقة والعالم، اضافة الى صناديق تستثمر في مثل هذه الاسهم.

كما ان هذه المحفظة تستهدف الاستفادة من النمو الجيد الذي حققته اسهم القطاع المصرفي بالدولة ودول مجلس التعاون الخليجي الى جانب بعض المؤسسات المصرفية العالمية حيث تشير آخر الاحصائيات الصادرة عن بنك الامارات الى ان اسعار اسهم بنوك الدولة حققت زيادة بنسبة ١٣٣٪ منذ بداية عام ١٩٩٦ ليتفوق بذلك مؤشر اسهم القطاع المصرفي في الدولة على مؤشر امنكس العام.

ويذكر ان قيمة اسهم القطاع المصرفي التي تشكل ٥١,٥٪ من اجمالي سوق الأسهم في الامارات تقدر حاليا بنحو ٥٧,٣ مليار درهم، من القيمة الاجمالية للسوق البالغة ١١١,١٦ مليار درهم، مقابل ٤٣,٧٪ لشركات الخدمات و٤,٨٪ لشركات التأمين وقد بلغ معدل تضاعف سعر السهم ٢٠,٣ مقارنة بمعدل تضاعف يصل الى ٢١,٦ في السوق بصفة عامة.

وأوضح شهاب قرقاش مدير الخدمات الاستثمارية والتطوير ببنك الامارات انه تم توفير نشرة الاكتتاب العام والطلبات للراغبين في الاستثمار في جميع فروع البنكين في الدولة حيث يجري قبول طلبات الاكتتاب خلال ساعات الدوام الرسمي للمصارف ويتعين على الافراد المتقدمين للاكتتاب سواء من مواطني الامارات ام من غير المواطنين ارفاق طلباتهم بصور عن جوازات سفرهم مع ابراز جواز السفر الاصلي للمصادقة، بينما ستحتاج الشركات الراغبة في الاكتتاب الى تقديم صورة عن الرخصة التجارية وقرار مجلس الادارة وعقد تأسيس الشركة والتواقيع المعتمدة حسب الاصول.





شهاب قرقاش



واشار شهاب قرقاش الى ان فروع بنك الامارات وبنك الشرق الاوسط سوف تقبل التسديد بالاموال السائلة في حدود ١٠٠ درهم مقابل الاكتتاب وشيكات وحوالات مصرفية من المتقدمين، كما يتم توفير تسهيلات التحويل لاصحاب الحسابات في بنك الامارات الدولي وبنك الشرق الاوسط، وذلك من حساباتهم لتغطية قيمة اكتتاباتهم، وستباع الوحدة بسعر ١٠٠ درهم، ولايتجاوز الحد الاقصى لاستثمارات الاجانب فيها ٤٩٪ من اجمالي قيمة اصول المحفظة.

وقد تم تحديد مبلغ ١٠ آلاف درهم كحد أدنى للاكتتاب في حين ينبغي ان تكون المبالغ الاضافية من مضاعفات الخمسة آلاف درهم.

واضاف شهاب قرقاش بانه لن يسمح بالبيع والشراء في المحفظة لمدة ١٥ يوما عقب اغلاق باب الاكتتاب، وسيكون اول يوم تداول في المحفظة هو آخر يوم عمل من الاسبوع الذي يلي فترة اغلاق الاكتتاب.

وقد تم اضافة رسم للاداء المتميز عبارة عن ١٠٪ من اي ربح يتجاوز ١٣٪ سنويا.

وسوف تستثمر محفظة الامارات للاسهم المصرفية مايصل الى نسبة ٧٥٪ من اصولها في اسهم المصارف الاماراتية في حين تخصص نسبة الـ ٢٥٪ المتبقية للاستثمار في اسواق الاسهم الخليجية والعالمية.

وقد بدأ بنك الامارات في استثمار نحو ٣٠ مليون درهم تمثل اساس المحفظة حيث تركز محفظة بنك الامارات على مجموعة منتقاة من اسهم البنوك المحلية والخليجية والعالمية، على الا تقل الاستثمارات في البنوك المحلية عن ٧٥٪ من اجمالي اصول المحفظة.

معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية يختتم ثلاثة برامج تدريبية

◻ الشارقة - الاتحاد:

■ اختتم امس معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية ثلاثة برامج تدريبية أحدها ضمن البرامج المدرجة في خطة المعهد السنوية لعام ١٩٩٨ وبرنامجان آخران يتم تنفيذهما بالتعاون مع كل من بنك دبي الوطني ضمن مجموعة برامج يتم تنفيذها للبنك في مقر المعهد وبرنامج ثان يتم تنفيذه بالتعاون مع بلدية دبي بمقر البلدية بمدينة دبي ويشارك في هذه البرامج ما مجموعه ٥٩ متدربا ومتدربة.

البرنامج الاول بعنوان «اساليب تقييم الائتمان» ويهدف الى تزويد المشاركين بالمبادئ الاساسية للتحليل الائتماني المؤسسي وتنمية المهارات والاساليب الضرورية للعمل في دائرة الائتمان.

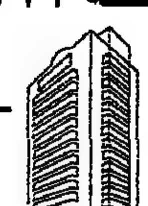
اما البرنامج الثاني والخاص بموظفي بنك دبي الوطني وهو بعنوان «مقدمة في الحاسوب» فيهدف الى تمكين المشارك من التعامل مع الحاسوب الشخصي باستخدام برنامج (الدوس والويندوز) واستمر البرنامج الذي قامت بتنفيذه هيئة التدريب بالمعهد مدة ٥ ايام.

اما البرنامج الثالث والذي يتم تنفيذه بالتعاون مع بلدية دبي بعنوان «الرقابة الداخلية وادلة الاثبات» الى تعريف المشاركين بمفهوم التدقيق الداخلي والرقابة الداخلية ودورهما في خدمة التدقيق الخارجي واكساب المشاركين بمهارات اعمال التدقيق اللازمة في المراجعة الدورية والنهائية.

وفي ختام البرامج التقت ادارة المعهد المشاركين وتم تسليم شهادات المشاركة للمتدربين.

بنك الاتحاد الوطني
UNION NATIONAL BANK

البيانات المالية ٣١ ديسمبر ١٩٩٧



تقرير مراقبي الحسابات
الى السادة مساهمي بنك الاتحاد الوطني – شركة مساهمة عامة

لقد دققنا البيانات المالية لبنك الاتحاد الوطني – شركة مساهمة عامة المبينة على الصفحات من ٢ الى ١٩ ان اعداد هذه البيانات المالية هو من مسؤولية ادارة البنك وان مسؤوليتنا هي ابداء رأينا حول البيانات المالية استناداً الى أعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية التي تتطلب تخطيط وتنفيذ أعمال التدقيق للحصول على تأكيدات معقولة بأن البيانات المالية خالية من أخطاء مادية. تشتمل اجراءات التدقيق على فحص الأدلة المؤيدة للمبالغ والافصاحات التي تتضمنها البيانات المالية على أساس العينة، ويشتمل التدقيق أيضا على تقييم المبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة المطبقة من قبل الادارة، وكذلك تقييم العرض العام للبيانات المالية. وباعتقادنا ان الاجراءات التي قمنا بها توفر أساسا معقولا يمكننا من ابداء رأينا حول البيانات المالية.

في رأينا أن البيانات المالية تعبر بصورة صحيحة وعادلة عن المركز المالي للبنك كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ وعن نتائج أعماله والتدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقا لمعايير المحاسبة الدولية.

ونؤكد أيضا انه في رأينا أن البنك يحتفظ بسجلات محاسبية منتظمة وأن البيانات الواردة في تقرير رئيس مجلس الادارة فيما يتعلق بالبيانات المالية تتفق مع السجلات المحاسبية للبنك. لقد حصلنا على جميع المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لأغراض تدقيقنا. وحسب علمنا واعتقادنا لم تقع خلال السنة مخالفات لأحكام قانون الشركات التجارية في دولة الامارات العربية المتحدة لسنة ١٩٨٤ (وتعديلاته) أو النظام الأساسي للبنك على وجه قد يكون له تأثير مادي على نشاط البنك أو مركزه المالي.

ارنست ويونغ

٢٢ فبراير ١٩٩٨
ابوظبي

الميزانية العمومية
٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	ايضاح	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
الموجودات			
نقد في الصندوق وأرصدة لدى المصرف المركزي	٣	٥٧٩,١٤١	٦٩١,٣٣١
أوراق مالية للتداول		١٧٩,٦٨٢	١٠٧,١٦١
ودائع وأرصدة أخرى لدى البنوك		٤٥٣,٥٢١	٧٥٩,٢٨٩
قروض وسلفيات	٤	٤,٥٧٥,٣٩١	٣,٢٧٨,٤٠٨
أوراق مالية للاستثمار	٥	٤٦٧,٢٢٢	٥٤٠,٧٦٦
مباني ومعدات	٦	٧٩,٨٦٥	٩٠,٥٨٩
موجودات أخرى	٧	١٩٨,٠٨١	١٨٠,١٥٦
اجمالي الموجودات		٦,٥٣٢,٩٠٣	٥,٦٤٧,٧٠٠
المطلوبات وحقوق المساهمين			
المطلوبات			
ودائع العملاء		٥,٦١٩,٣٨٢	٤,٩٧٩,٠٨٩
ودائع وأرصدة من البنوك		١٤٩,٧٣٩	٤,٧٠٩
مطلوبات أخرى	٨	١٠٤,٧٤٣	١٠٨,١٦٥
اجمالي المطلوبات		٥,٨٧٣,٨٦٤	٥,٠٨٨,٩٦٣
حقوق المساهمين			
رأس المال	٩	٣٨٧,٢٥٤	٣٨٧,٢٥٤
احتياطي أسهم علاوة مقترح إصدارها	٩	٩٦,٨١٤	—
احتياطي قانوني ونظامي	٩	٨١,٦٤٩	٦١,٥٨٩
احتياطي عام	٩	٥٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠
أرباح غير موزعة	٩	٤٣,٣٢٢	٥٩,٨٩٤
اجمالي حقوق المساهمين	٩	٦٥٩,٠٣٩	٥٥٨,٧٣٧
اجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين		٦,٥٣٢,٩٠٣	٥,٦٤٧,٧٠٠
الحسابات النظامية والالتزامات الأخرى	١٢	٤,٧٤٧,٧٢٣	٣,٨٣٦,٣٥٥

نهيان بن مبارك آل نهيان
رئيس مجلس الادارة

أنــور شيــر
الرئيس التنفيذي بالانابة

تشكل الايضاحات المرفقة من ١ الى ٢٠ جزءا من هذه البيانات المالية.

بيانا الدخل والأرباح غير الموزعة
السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	ايضاح	السنة المنتهية في ١٩٩٧/١٢/٣١ بآلاف الدراهم	فترة الستة أشهر المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١ بآلاف الدراهم
بيان الدخل			
ايرادات الفوائد		٤١٠,٣٥٤	١٩١,١٤٦
مصروفات الفوائد		٢٤١,٢١٧	١١٠,٤١٣
صافي ايرادات الفوائد		١٦٩,١٣٧	٨٠,٧٣٣
ايرادات العمولات والرسوم		٣٢,٠٨٩	١٥,٤٢١
صافي الدخل الناتج من التعامل في العملات الأجنبية		١٣,٠٦٢	٦,٠٢١
ايرادات الاستثمارات		١٦,٣٩٦	٦,٧٦٧
ايرادات العمليات الأخرى		٣٧,٧٨٦	١٦,٢٧٤
صافي ايرادات العمليات		٢٦٨,٤٧٠	١٢٥,٢١٦
مصروفات العمليات			
الموظفون		٧٩,٢٥١	٣٧,٢٨٢
الاستهلاك	٦	١٧,٩٥٠	٨,٢٢٩
أخرى	١٠	٣٩,٦٣٣	١٧,٥٣١
		١٣٦,٨٣٤	٦٣,٠٤٢
مخصص القروض والسلفيات المشكوك في تحصيلها	٤	٣١,٣٣٤	٢٥,٠٠٠
اجمالي المصروفات		١٦٨,١٦٨	٨٨,٠٤٢
صافي أرباح السنة		١٠٠,٣٠٢	٣٧,١٧٤
الربح في السهم	١٩	٢٥,٩٠ درهم	٩,٦٠ درهم
بيان الأرباح غير الموزعة			
الارباح غير الموزعة في بداية السنة		٥٩,٨٩٤	٦٠,١٥٤
صافي أرباح السنة		١٠٠,٣٠٢	٣٧,١٧٤
		١٦٠,١٩٦	٩٧,٣٢٨
المحول الى الاحتياطي القانوني	٩	(١٠,٠٣٠)	(٣,٧١٧)
المحول الى الاحتياطي النظامي	٩	(١٠,٠٣٠)	(٣,٧١٧)
المحول الى الاحتياطي العام	٩	—	(٣٠,٠٠٠)
المحول الى الاحتياطي (أسهم علاوة مقترح إصدارها)	٩	(٩٦,٨١٤)	—
الارباح غير الموزعة في نهاية الفترة		٤٣,٣٢٢	٥٩,٨٩٤

تشكل الايضاحات المرفقة من ١ الى ٢٠ جزءا من هذه البيانات المالية

بيان التدفقات النقدية
السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	ايضاح	السنة المنتهية في ١٩٩٧/١٢/٣١ بآلاف الدراهم	فترة الستة أشهر المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١ بآلاف الدراهم
نشاطات العمليات			
صافي أرباح السنة		١٠٠,٣٠٢	٣٧,١٧٤
تعديلات للبنود التالية :			
الاستهلاك		١٧,٩٥٠	٨,٢٢٩
الخسائر الناتجة عن استبعاد مباني ومعدات		(٤٠)	(٣٩)
ايرادات الاستثمارات		(١٦,٣٩٦)	(٦,٧٦٧)
أرباح التشغيل قبل التغيرات في رأس المال العامل		١٠١,٨١٦	٣٨,٥٩٧
الزيادة في الودائع لدى المصرف المركزي.		(٤٩,٠٠٠)	(١٤٤,٠٠٠)
النقص في الأوراق المالية		١,٠٢٣	٢١,١١٥
(الزيادة) النقص في القروض والسلفيات		(١,٢٩٦,٩٨٣)	٤٥٤,٠٩٠
(الزيادة) النقص في الموجودات الاخرى		(١٧,٩٢٥)	١٧٨,١٥٤
الزيادة في ودائع العملاء		٦٤٣,٢٩٣	١٣١,٢٦٠
(النقص) الزيادة في المطلوبات الأخرى		(٣,٤٢٢)	٦,٧٠٦
صافي النقد (المستخدم في) من نشاطات العمليات		(٦٢١,١٩٨)	٦٨٥,٩٢٢
نشاطات الاستثمارات			
شراء مباني ومعدات		(٧,٩٠٩)	(١٠,١١٣)
ايرادات الاستثمارات		١٦,٣٩٦	٦,٧٦٧
متحصلات بيع مباني ومعدات		٧٢٣	١١٤
صافي النقد من (المستخدم في) نشاطات الاستثمارات		٩,٢١٠	(٣,٢٣٢)
(النقص) الزيادة في النقدية وشبه النقدية		(٦١١,٩٨٨)	٦٨٢,٦٩٠
النقدية وشبه النقدية في بداية السنة		١,٢٦٩,٩١١	٥٨٧,٢٢١
النقدية وشبه النقدية في نهاية السنة	١١	٦٥٧,٩٢٣	١,٢٦٩,٩١١

تشكل الايضاحات المرفقة من ١ الى ٢٠ جزءا من هذه البيانات المالية

ايضاحات حول البيانات المالية
٣١ ديسمبر ١٩٩٧

١ـ البنك

ان بنك الاتحاد الوطني – شركة مساهمة عامة – هو شركة مساهمة عامة ذات مسؤولية محدودة تم تأسيسه بموجب المرسوم الأميري المؤرخ في ٢٩ نوفمبر ١٩٨٢ وطبقًا للقانون الاتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٨٤ يزاول البنك نشاطاته المصرفية من خلال شبكة فروعه المنتشرة في كافة أرجاء الامارات العربية المتحدة والتي تتكون من ١٩ فرعًا ومكتب صرف واحد.

٢ـ السياسات المحاسبية الهامة

تم اعداد البيانات المالية وفقا لتعاميم المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة، خاصة التعميمين المرقمين ٤٤٥ و ٤٦٦ الصادرين خلال عام ١٩٨٧ وخطاب المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة المؤرخ في ٢٦ فبراير ١٩٩٢ والمتعلق بمخصص أرصدة بنك الاعتماد والتجارة الدولي، ووفقًا لمعايير المحاسبة الدولية. وقد تم اتباع السياسات المحاسبية الهامة التالية :

أ) العرف المحاسبي

تعد البيانات المالية وفقًا لمبدأ التكلفة التاريخية.

ب) أوراق مالية للتداول

تدرج الأوراق المالية للتداول بسعر السوق. وتدرج التغيرات في أسعار السوق والأرباح والخسائر المحققة من بيع الأوراق المالية ضمن الايرادات.

ج) أوراق مالية للاستثمار

تدرج الأوراق المالية للاستثمار بسعر التكلفة ناقصًا المخصص لأي انخفاض دائم في القيمة على أساس كل استثمار على حدة. أما الاستثمارات التي ينوى الاحتفاظ بها حتى تاريخ استحقاقها فتدرج بسعر التكلفة المعدل بأية علاوة أو خصم عند الشراء. ويتم اطفاء العلاوات والخصومات على مدى فترة الاستحقاق والمحتسب على أساس القسط الثابت.

د) القروض والسلفيات

يتم اظهار القروض والسلفيات بعد خصم المخصصات المحددة والعامة.

يتم تكوين مخصصات عامة ومحددة على أساس التقييم الدائم لمحفظة القروض والسلفيات استنادًا الى الخبرة السابقة للبنك في هذا الصدد ومراعاة الظروف الاقتصادية السائدة. وتعدم القروض والسلفيات بعد استنفاد جميع السبل المتاحة لاستردادها. يتم تكوين المخصصات المحددة لتخفيض قيمة القروض والسلفيات المشكوك في تحصيلها الى القيمة المتوقع تحقيقها. أما المخصصات العامة فيتم تكوينها لتغطية الخسائر المتوقعة من واقع الخبرة والتي لم يتم تحديدها كديون مشكوك في تحصيلها.

هـ) المباني والمعدات والاستهلاك

يتم قيد المباني والمعدات بسعر التكلفة. ويحتسب الاستهلاك على جميع المباني والمعدات، باستثناء الأراضي المملوكة، وفقًا لمعدلات يتم احتسابها لشطب تكلفة كل أصل على مدى اعمارها الانتاجية المتوقعة.

و) احتساب الايرادات

يتم احتساب الفوائد المحصلة والمدفوعة على أساس مبدأ الاستحقاق الزمني، مع الأخذ في الاعتبار المبلغ المتبقي ونسبة الفائدة المطبقة. ولا تدرج الفوائد المستحقة عن القروض والسلفيات المشكوك في تحصيلها في الايرادات الا عند تحصيلها. وتدرج العمولات والرسوم المستحقة الدفع أو القبض في حساب الايرادات عند استحقاقها.

ز) العملات الأجنبية

(١) يجري قيد المعاملات التي تتم بالعملات الأجنبية بأسعار الصرف السائدة في تاريخ استحقاق المعاملات. كما تحول الموجودات والمطلوبات المسجلة بالعملات الأجنبية بأسعار الصرف السائدة في تاريخ الميزانية العمومية. وتدرج الأرباح أو الخسائر الناتجة عن عمليات التحويل ضمن نتائج السنة.

٢ـ السياسات المحاسبية الهامة (تتمة)

(٢) تدرج الارباح والخسائر الناتجة عن الفروقات ما بين أسعار الصرف الفوري والآجلة الخاصة بالعقود الآجلة للعملات الأجنبية المبرمة والمتعلقة بالقروض والودائع ضمن حساب الايرادات على مدى فترة هذه العقود. أما عقود العملات الأجنبية الآجلة الأخرى الموقوفة في نهاية السنة فيتم تقييمها بأسعار الصرف الآجلة السائدة في تاريخ الميزانية العمومية. وتدرج الأرباح أو الخسائر الناتجة عن عمليات التحويل ضمن نتائج السنة.

ح) مكافأة نهاية الخدمة للموظفين

يتم احتساب مخصص مكافأة نهاية الخدمة للموظفين عن مدة الخدمة المتراكمة لكل موظف، في تاريخ الميزانية العمومية وفقًا لقانون العمل بدولة الامارات العربية المتحدة.

ط) النقدية وشبه النقدية

تتكون النقدية وشبه النقدية من النقد في الصندوق والنقد لدى المصرف المركزي، الودائع والأرصدة الأخرى لدى البنوك والودائع والأرصدة من البنوك والتي تستحق خلال ثلاثة أشهر من تاريخ الشراء.

ي) الأدوات المالية خارج بنود الميزانية العمومية

تشتمل الأدوات المالية خارج بنود الميزانية العمومية على عقود مستقبلية، عقود آجلة، عقود التبادل وعقود خيارات. يستخدم البنك هذه الأدوات المالية لادارة مخاطر تقلبات أسعار العملة، ولتلبية متطلبات عملائه ولأغراض المتاجرة.

تسجل تلك الأدوات المبرمة بغرض المتاجرة بسعر السوق وتدرج الارباح والخسائر الناتجة عن ذلك ضمن بيان الدخل. أما الارباح والخسائر الناتجة عن المعاملات المستخدمة لاغراض الحماية فيتم تأجيلها واطفاؤها على مدى فترة استحقاق الموجودات والمطلوبات المراد حمايتها.

٣ـ نقد في الصندوق وأرصدة لدى المصرف المركزي

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
نقد في الصندوق	٥٩,٢٧٠	٤٠,٠٠٧
النقد لدى المصرف المركزي	٢٩٤,٨٧١	٤٧٥,٣٢٤
ودائع لدى المصرف المركزي	٢٢٥,٠٠٠	١٧٦,٠٠٠
	٥٧٩,١٤١	٦٩١,٣٣١

٤ـ قروض وسلفيات

تتكون محفظة القروض والسلفيات مما يلي :

	قروض وسلفيات محلية ١٩٩٧ بآلاف الدراهم	قروض وسلفيات محلية ١٩٩٦ بآلاف الدراهم	قروض وسلفيات دولية ١٩٩٧ بآلاف الدراهم	قروض وسلفيات دولية ١٩٩٦ بآلاف الدراهم
تجارية وأعمال	١,٤٧٦,٢٧١	١,٣٥٣,٨٨٥	١٥٦,٤٩٥	٣٩,٣١٥
هيئات حكومية	١,٠٠٠,٥٩٦	٦٨١,٣١٤	١١,٨٠٦	٩,١٨٣
قطاع عام	٢٨٩,٢٩٨	٢٠٩,٢٨٥	٦٠,٢٠٩	٥٦,١٧١
أفراد	٤٧٤,٩٥٧	٤٦١,٢٧١	—	—
أخرى	١,١٠٥,٢٩٠	٤٦٧,٣٨١	٤٦٩	٦٠٢
	٤,٣٤٦,٤١٢	٣,١٧٣,١٣٦	٢٢٨,٩٧٩	١٠٥,٢٧٢

يتم اظهار القروض والسلفيات بعد خصم الفوائد المعلقة والمخصصات العامة والمحددة للديون المشكوك في تحصيلها. لقد كانت الحركة على حساب الفوائد المعلقة والمخصصات خلال السنة كما يلي :

	١٩٩٧ فوائد معلقة بآلاف الدراهم	١٩٩٧ مخصصات عامة ومحددة بآلاف الدراهم	١٩٩٦ فوائد معلقة بآلاف الدراهم	١٩٩٦ مخصصات عامة ومحددة بآلاف الدراهم
الرصيد في بداية السنة	٨٣,٣٨٧	٣٥٦,٤١٣	٨٥,٤٥٤	٣٤٢,٩٠٨
مبالغ تم شطبها خلال السنة	(٤,٦٥٠)	(٣٨,٥٠٨)	(٦,٠٩٧)	(١١,٤٩٥)
المحول الى ايرادات الفوائد	(٧,٦٥٣)	—	—	
مخصص محمل خلال السنة	—	٣١,٣٣٤	—	٢٥,٠٠٠
فوائد معلقة خلال السنة	١١,٥٣٧	—	٤,٠٣٠	—
اعادة تصنيف	(٤,٢٢٠)	٤,٢٢٠		
الرصيد في نهاية السنة	٧٨,٤٠١	٣٥٣,٤٥٩	٨٣,٣٨٧	٣٥٦,٤١٣

كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ بلغ رصيد القروض والسلفيات التي لم تحتسب عليها فوائد أو التي تم تعليق فوائدها ٤٦٥ مليون درهم بعد خصم الفوائد المعلقة (١٩٩٦: ٥١٨ مليون درهم). كما بلغ رصيد المخصص العام للديون المشكوك في تحصيلها في نهاية السنة ٥٨ مليون درهم (١٩٩٦: ٥٢ مليون درهم).

٥ـ أوراق مالية للاستثمار

تتكون محفظة الأوراق المالية للاستثمار مما يلي :

	١٩٩٧ القيمة الدفترية بآلاف الدراهم	١٩٩٧ القيمة السوقية بآلاف الدراهم	١٩٩٦ القيمة الدفترية بآلاف الدراهم	١٩٩٦ القيمة السوقية بآلاف الدراهم
سندات الخزينة الأمريكية	٢٧٣,٩٧١	٢٧٥,٩٣٧	٣٦٢,٦٦٩	٣٦٤,٠٢٩
سندات أوروبية (Eurobonds)	١١٧,٨١٢	١١٨,٢٥٢	١٤٤,١٧٩	١٤١,٨٩٧
أخرى	٧٥,٤٣٨	٧٠,٨٤٢	٣٣,٩١٨	٣٣,٨٧٤
	٤٦٧,٢٢٢	٤٦٥,٠٣١	٥٤٠,٧٦٦	٥٣٩,٨٠٠

٦ـ مباني ومعدات

ان الأعمار الانتاجية المقدرة للمباني والمعدات لغرض احتساب الاستهلاك هي كما يلي :

مباني	٥ الى ٢٠ سنة
أثاث، معدات وسيارات	٤ الى ١٠ سنوات
تجديدات مكاتب	٤ سنوات





بنك الاتحاد الوطني
UNION NATIONAL BANK

البيانات المالية ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

٦ ـ مباني ومعدات (تتمة)

	أراضي مملوكة ومباني بآلاف الدراهم	أثاث، معدات وسيارات بآلاف الدراهم	تجديدات مكاتب بآلاف الدراهم	المجموع بآلاف الدراهم
التكلفة :				
في ١ يناير ١٩٩٧	٨٨,٠٩٤	٤٣,٥٨٥	٢١,٨٢٧	١٥٣,٥٠٦
اضافات خلال السنة	–	٧,٣٢٧	٥٨٢	٧,٩٠٩
استبعادات خلال السنة	(٨٣٠)	(٤,٣٣٨)	(٥١٤)	(٥,٦٨٢)
كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	٨٧,٢٦٤	٤٦,٥٧٤	٢١,٨٩٥	١٥٥,٧٣٣
الاستهلاك :				
في ١ يناير ١٩٩٧	١٧,٨١٨	٣١,٦٥٧	١٠,٧٦٢	٦٠,٢٣٧
للسنة	٨,٦٥٩	٥,٢٢١	٤,٠٧٠	١٧,٩٥٠
للموجودات المستبعدة	–	(٣,٧٧٧)	(٥١٤)	(٤,٢٩١)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	٢٦,٤٧٧	٣٣,١٠١	١٤,٣١٨	٧٣,٨٩٦
صافي القيمة الدفترية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	٦٠,٧٨٧	١٣,٤٧٣	٧,٥٧٧	٨١,٨٣٧
مخصص الانخفاض في قيمة العقارات	(١,٩٧٢)	–	–	(١,٩٧٢)
	٥٨,٨١٥	١٣,٤٧٣	٧,٥٧٧	٧٩,٨٦٥
التكلفة :				
في ١ يوليو ١٩٩٦	٨٥,٨٤٨	٤١,٥٦٢	١٧,٠٩٥	١٤٤,٥٠٥
اضافات خلال الفترة	٢,٢٤٦	٢,٩٨٠	٤,٨٨٧	١٠,١١٣
استبعادات خلال الفترة	–	(٩٥٧)	(١٥٥)	(١,١١٢)
كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	٨٨,٠٩٤	٤٣,٥٨٥	٢١,٨٢٧	١٥٣,٥٠٦
الاستهلاك :				
في ١ يوليو ١٩٩٦	١٤,١٤٥	٣٠,١٧٢	٨,٧٢٨	٥٣,٠٤٥
للفترة	٣,٦٧٣	٢,٣٦٧	٢,١٨٩	٨,٢٢٩
للموجودات المستبعدة	–	(٨٨٢)	(١٥٥)	(١,٠٣٧)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	١٧,٨١٨	٣١,٦٥٧	١٠,٧٦٢	٦٠,٢٣٧
صافي القيمة الدفترية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	٧٠,٢٧٦	١١,٩٢٨	١١,٠٦٥	٩٣,٢٦٩
مخصص الانخفاض في قيمة العقارات	(٢,٦٨٠)	–	–	(٢,٦٨٠)
	٦٧,٥٩٦	١١,٩٢٨	١١,٠٦٥	٩٠,٥٨٩

تم تشييد مبنى المقر الرئيسي للبنك على قطعة أرض ممنوحة الى البنك من قبل حكومة أبوظبي.

٧ ـ موجودات أخرى

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف دراهم
فوائد مستحقة	٢٧,٥٧٤	٣٠,٣٦٣
مدينون متنوعون ومصاريف مدفوعة مقدمة	٢٥,٠٤٢	١٣,٩٧٢
صافي المبلغ المستحق من مصفي مجموعة بنك الاعتماد والتجارة الدولي	١٤٥,٤٦٥	١٣٥,٨٢١
	١٩٨,٠٨١	١٨٠,١٥٦

تم اظهار صافي المبلغ المستحق من مصفي مجموعة بنك الاعتماد والتجارة الدولي بعد خصم المخصصات التي أوصى بها المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة. تعتبر ادارة البنك انه بناءً على المعلومات المتوفرة حاليا لقد تم ادراج المبلغ بالقيمة المتوقع تحقيقها. اية تعديلات قد تنشأ من التسوية النهائية مع المصفين، والتي من الممكن أن يكون لها تأثير على صافي المبلغ المستحق من مصفي مجموعة بنك الاعتماد والتجارة الدولي، سوف يتم قيدها في السنة التي سوف تتم فيها التسوية.

٨ ـ مطلوبات أخرى

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
فوائد مستحقة الدفع	٢٤,٦٤٦	٢٠,٨٠٤
مخصصات متعلقة بالموظفين	١٧,٩٤٧	١٦,٢٩٤
دائنون متنوعون	٦٢,١٥٠	٧١,٠٦٧
	١٠٤,٧٤٣	١٠٨,١٦٥

٩ ـ حقوق المساهمين

	رأس المال بآلاف الدراهم	احتياطي قانوني بآلاف الدراهم	احتياطي نظامي بآلاف الدراهم	احتياطي عام بآلاف الدراهم	احتياطي اسهم علاوة مقترح اصدارها بآلاف الدراهم	الارباح غير الموزعة بآلاف الدراهم	المجموع بآلاف الدراهم
في ١ يناير ١٩٩٧	٢٨٧,٢٠٤	٥٠,٤٠٠	١١,١٨٩	٥٠,٠٠٠	–	٥٩,٨٩٤	٥٥٨,٧٢٧
أرباح السنة	–	–	–	–	–	١٠٠,٣٠٢	١٠٠,٣٠٢
أسهم علاوة مقترح إصدارها	–	–	–	–	٩٦,٨١٤	(٩٦,٨١٤)	–
المحول الى الاحتياطي النظامي	–	–	١٠,٠٣٠	–	–	(١٠,٠٣٠)	–
المحول الى الاحتياطي القانوني	–	١٠,٠٣٠	–	–	–	(١٠,٠٣٠)	–
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	٢٨٧,٢٠٤	٦٠,٤٣٠	٢١,٢١٩	٥٠,٠٠٠	٩٦,٨١٤	٤٣,٣٢٢	٦٥٩,٠٣٩
في ١ يوليو ١٩٩٦	٢٨٧,٢٠٤	٤٦,٦٨٣	٧,٤٧٢	٣٠,٠٠٠	–	٦٠,١٠٤	٥٢١,٥٦٣
أرباح الفترة	–	–	–	–	–	٣٧,١٧٤	٣٧,١٧٤
المحول الى الاحتياطي النظامي	–	–	٣,٧١٧	–	–	(٣,٧١٧)	–
المحول الى الاحتياطي القانوني	–	٣,٧١٧	–	–	–	(٣,٧١٧)	–
المحول الى الاحتياطي العام	–	–	–	٢٠,٠٠٠	–	(٢٠,٠٠٠)	–
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	٢٨٧,٢٠٤	٥٠,٤٠٠	١١,١٨٩	٥٠,٠٠٠	–	٥٩,٨٩٤	٥٥٨,٧٢٧

يبلغ رأس المال المصرح به ٤٠٠ مليون درهم مقسم الى ٤,٠٠٠,٠٠٠ سهم قيمة كل سهم ١٠٠ درهم. سيتم تقديم اقتراح قرار لزيادة رأس المال المصرح به الى المساهمين في جمعية عمومية غير عادية.

وفقا للمادة ٨٢ من القانون الاتحادي رقم ١٠ لسنة ١٩٨٠، يتم تحويل ١٠٪ من صافي الارباح الى الاحتياطي القانوني حتى يبلغ هذا الاحتياطي ٥٠٪ من رأس المال المدفوع. ان هذا الاحتياطي غير قابل للتوزيع.

وفقا لقانون الشركات التجارية في دولة الامارات العربية المتحدة لعام ١٩٨٤ (وتعديلاته)، يتم تحويل ١٠٪ من صافي الارباح الى الاحتياطي النظامي حتى يبلغ هذا الاحتياطي ٥٠٪ من رأس المال المدفوع. ان هذا الاحتياطي غير قابل للتوزيع.

١٠ ـ مصروفات العمليات

تتضمن مصروفات العمليات الأخرى على مكافآت أعضاء مجلس الإدارة بمبلغ ١,٥٠٠,٠٠٠ درهم (١٩٩٦: لاشيء).

١١ ـ النقدية وشبه النقدية

تشتمل النقدية وشبه النقدية المدرجة في بيان التدفقات النقدية على مبالغ الميزانية العمومية الاتية :

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
نقد في الصندوق وأرصدة لدى المصرف المركزي	٣٥٤,١٤١	٥١٥,٣٣١
ودائع وأرصدة أخرى لدى البنوك	٤٥٣,٥٢١	٧٥٩,٢٨٩
ودائع وأرصدة من البنوك	(١٤٩,٧٣٩)	(٤,٧٠٩)
	٦٥٧,٩٢٣	١,٢٦٩,٩١١

١٢ ـ الحسابات النظامية والالتزامات الأخرى

في نطاق تلبية متطلبات العملاء للسيولة والحماية من مخاطر التعامل بالعملات الأجنبية، ولادارة مخاطر تقلبات أسعار العملات الأجنبية الخاصة بالبنك، يقوم البنك بالتعامل بعدد من الأدوات المالية التي هي من خارج بنود الميزانية العمومية. تخضع جميع الأدوات المالية التي يتعامل بها البنك لمعايير الائتمان الاعتيادية، اجراءات الرقابة المالية واجراءات رقابة وادارة المخاطر.

ان التزامات البنك بسداد القيمة التعاقدية للاعتمادات المستندية والكفالات وأوراق القبول نيابة عن عملائه هي رهن التزام العملاء لشروط العقود. تمثل القيمة التعاقدية للبنك مخاطر الائتمان بافتراض أن هذه القيمة قد تم اقراضها بالكامل وان أي ضمانات او حجوزات مقدمة مقابل هذه العقود هي من دون قيمة. غير أن مجموع المبالغ التعاقدية للالتزام بتقديم الائتمان لا يمثل بالضرورة الاحتياجات النقدية المستقبلية، حيث أن كثيرا من هذه الالتزامات ينتهي مفعولها أو يتم الغاؤها دون ان تدفع مقابلها الأموال.

تمثل التزامات القروض بالنسبة للبنك الالتزام التعاقدي باعطاء قرض، وعادة ما يكون لهذه الالتزامات صلاحية محددة أو تشتمل على شروط لالغائها و تتطلب دفع رسوم. ونظرا الى ان هذه العقود يمكن أن تنتهي صلاحيتها دون القيام بسحب القروض، فان القيم التعاقدية لا تمثل بالضرورة التزامات مالية مستقبلية.

ان التزامات العملات الأجنبية والالتزامات الأجلة الأخرى هي عبارة عن التزامات تعاقدية بشراء أو بيع عملة معينة أو أدوات مالية بسعر وفي يوم محددين في المستقبل. ولا تعتبر قيمة هذه العقود مؤشرا لمخاطر الائتمان، فمخاطر الائتمان محددة بالزيادة الناتجة في قيمة الأدوات المالية المدرجة ضمن الموجودات الأخرى.

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
اعتمادات مستندية	١,٦٣٧,٦٦٤	١,٢١٨,٢٤٢
كفالات وأوراق مقبولة	٢,٨٩٨,٢٣٠	٢,٣٣٠,٦٧٥
التزامات قروض	١٥٨,٧٤٦	١٥٦,٦٦٣
التزامات عملات أجنبية والتزامات آجلة أخرى	٥٣,٠٨٣	١٣٠,٧٧٥
	٤,٧٤٧,٧٢٣	٣,٨٣٦,٣٥٥

بلغت مخاطر العملات الأجنبية الرئيسية ما يلي :

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
مارك المانى	١٥٢	١,٩٦٣
دولار أمريكي	(٢٤٩,٦٤٧)	٦٤٥,٨٠٤
جنيه استرليني	١٢,٩٤٥	٥٣٥

١٣ ـ استحقاقات الموجودات والمطلوبات

كانت استحقاقات الموجودات والمطلوبات في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ كما يلي:

	المجموع بآلاف الدراهم	اقل من ثلاثة أشهر بآلاف الدراهم	من ثلاثة أشهر الى ستة أشهر بآلاف الدراهم	من ستة أشهر الى سنة بآلاف الدراهم	من سنة الى خمس سنوات بآلاف الدراهم	اكثر من خمس سنوات بآلاف الدراهم
الموجودات						
نقد في الصندوق وأرصدة لدى المصرف المركزي	٥٧٩,١٤١	٥٧٩,١٤١	–	–	–	–
أوراق مالية للتداول	١٧٩,٦٨٢	١١٧,٢٤١	٢٢,٠٣٨	٤٠,٤٠٣	–	–
ودائع وأرصدة أخرى لدى البنوك	٤٥٣,٥٢١	٤٣٧,٥٦٨	–	٨,٦٠٧	٧,٣٤٦	–
قروض وسلفيات	٤,٥٧٥,٣٩١	٢,٦٠٨,٤٢٩	١٢٤,٥٧١	٣٦٢,١٣٥	٩٤٦,١٣٠	٦٣٤,١٢٦
أوراق مالية للاستثمار	٤٦٧,٢٢٢	٢٢,١٧٨	٧,٣٢٤	٥٢,٨٣٥	٣٣٧,٢٤٦	٤٥,٦٣٩
مباني ومعدات	٧٩,٨٦٥	٤,٣٧٠	٤,٣٧٠	٨,٦٤٠	٢٨,٦١٨	٢٣,٨٦٧
موجودات أخرى	١٩٨,٠٨١	٢٧,٧٠٠	٦,٢٥١	١٠٥,٣٨٣	٥٨,٧٢١	٢٦
	٦,٥٣٢,٩٠٣	٣,٧٩٧,٦٢٧	١٦٤,٥٥٤	٤٧٩,٠٠٣	١,٣٨٨,٠٦١	٧٠٣,٦٥٨
المطلوبات وحقوق المساهمين						
ودائع العملاء	٥,٦١٩,٣٨٢	٥,١٨٧,١٠٢	٢١٠,٥٣٧	٢١١,٠٦٦	١٠,٦٧٧	–
ودائع وأرصدة من البنوك	١٤٩,٧٣٩	١٤٩,٧٣٩	–	–	–	–
مطلوبات أخرى	١٠٤,٧٤٣	٦٩,١٦٤	٦,٠٠١	٧,٤٧٠	٤,١٦١	١٧,٩٤٧
حقوق المساهمين	٦٥٩,٠٣٩	–	–	–	–	٦٥٩,٠٣٩
	٦,٥٣٢,٩٠٣	٥,٤٠٦,٠٠٥	٢١٦,٥٣٨	٢١٨,٥٣٦	١٤,٨٣٨	٦٧٦,٩٨٦

كانت استحقاقات الموجودات والمطلوبات في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ كما يلي :

	المجموع	اقل من ثلاثة أشهر	من ثلاثة أشهر الى ستة أشهر	من ستة أشهر الى سنة	من سنة الى خمس سنوات	اكثر من خمس سنوات
الموجودات						
نقد في الصندوق وأرصدة لدى المصرف المركزي	٦٩١,٣٣٦	٦٨٣,٣٣٦	–	٨,٠٠٠	–	–
أوراق مالية للتداول	١٠٧,١٦١	٧٠,٤٣٦	١١,٠١٩	٢٥,٧١١	–	–
ودائع وأرصدة أخرى لدى البنوك	٧٥٩,٢٨٩	٧٤٧,٢٨٩	–	٤,٦٥٤	٧,٣٤٦	–
قروض وسلفيات	٣,٢٧٨,٤٠٨	١,٨٩٤,٣٣٥	١٠٣,١١٦	٣٦٩,٢١٤	٦٨١,٠٥٣	٢٣٠,٦٩٠
أوراق مالية للاستثمار	٥٤٠,٧٦٦	٧٦,٤٩٤	٦٧,١٢٨	٥٢,٦٧٦	٣٤٤,٤٥٨	–
مباني ومعدات	٩٠,٥٨٩	٣,٤٧٤	٣,٤٧٤	٦,٩٤٧	٤٩,٢٦٩	٢٧,٤٢٥
موجودات أخرى	١٨٠,١٥٦	٢٨,١١١	٥,٧٩٤	٦٧,٦٨٧	٧٨,٥٥١	١٣
	٥,٦٤٧,٧٠٠	٣,٥٠٣,٤٦٥	١٩٠,٥٤١	٥٣٤,٨٨٩	١,١٦٠,٦٧٧	٢٥٨,١٢٨
المطلوبات وحقوق المساهمين						
ودائع العملاء	٤,٩٧٦,٠٨٩	٤,٤٩٢,١٨٠	٣٢٣,٦٢٤	١٥٣,٩٢٩	٦,٣٥٦	–
ودائع وأرصدة من البنوك	٤,٧٠٩	٤,٧٠٩	–	–	–	–
مطلوبات أخرى	١٠٨,١٦٥	٩١,٨٧٢	٦,٤٥٦	٤,٤٩٦	٥,٣٤١	–
حقوق المساهمين	٥٥٨,٧٢٧	–	–	–	–	٥٥٨,٧٢٧
	٥,٦٤٧,٧٠٠	٤,٥٨٨,٧٦١	٣٣٠,٠٨٠	١٥٨,٤٢٥	١١,٦٩٧	٥٥٨,٧٢٧

ان التحليل المبين اعلاه يعكس الاستحقاقات التعاقدية للموجودات والمطلوبات التي تم تحديدها على أساس الفترة المتبقية من تاريخ الميزانية العمومية الى تاريخ الاستحقاق التعاقدي، ولا يؤخذ بالحسبان الاستحقاقات الفعلية كما تعكسها خبرة البنك السابقة في الاحتفاظ بودائعه والسيولة النقدية المتوفرة لديه. يتم مراقبة تواريخ استحقاق الموجودات والمطلوبات من قبل الادارة للتأكد من الاحتفاظ بالسيولة الكافية.

١٤ ـ تركز الموجودات والمطلوبات والبنود خارج الميزانية العمومية

	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ الموجودات بآلاف الدراهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ المطلوبات بآلاف الدراهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ البنود خارج الميزانية بآلاف الدراهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ الموجودات بآلاف الدراهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ المطلوبات بآلاف الدراهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ البنود خارج الميزانية بآلاف الدراهم
الاقليم الجغرافي:						
محلياً	٥,١٢٦,٣٠٠	٥,٧٤٧,٥١٦	٤,٣٠٦,١٤٠	٤,٢١٥,١٦٥	٥,٠٤٢,٥٣٧	٢,٧٦٩,٠٣٥
دوليا	١,٤٠٦,٦٠٣	١٢٦,٣٤٨	٤٤١,٥٨٣	١,٤٣٢,٥٣٥	٤٦,٤٢٦	١,٠٦٧,٣٢٠
	٦,٥٣٢,٩٠٣	٥,٨٧٣,٨٦٤	٤,٧٤٧,٧٢٣	٥,٦٤٧,٧٠٠	٥,٠٨٨,٩٦٣	٣,٨٣٦,٣٥٥
قطاع الاعمال :						
تجاري وأعمال	١,٥١٦,٧٤٣	١,١١٨,٧٩٤	٢,٧٨٤,٩٨٧	١,٣٦٣,٥٠٦	٨٣٠,٥٨٨	٢,٥٠٥,٣٤٤
بنوك ومؤسسات مالية	٨٣٤,٩٩٣	٣٠٩,٦٠١	٤٢٦,٢١٤	١,٦٠٦,٩١١	٣٣٩,٤٦٩	٥٠٥,٥٩٣
هيئات حكومية	١,٩١٢,٥٨٩	٧٢٢,٣٤٠	٦٢٨,٩٦٦	١,١٧١,١٩٨	٦٣٣,٧٥٥	٤٤٧,٢١٤
قطاع عام	٢٤٩,٥٠٧	١,٩٧٦,٦٠١	٦١١,١٠٧	٢٧٦,٢٥٨	١,٥٩٢,٢٠٦	٣٦٥,٤٢٩
أخرى	١,٩١٩,٠٧١	١,٧٤٥,٥٢٨	٣٠١,٤٤٩	١,١٩٩,٧٢٧	١,٦٩٢,٩٤٥	١٧,٧٧٥
المجموع	٦,٥٣٢,٩٠٣	٥,٨٧٣,٨٦٤	٤,٧٤٧,٧٢٣	٥,٦٤٧,٧٠٠	٥,٠٨٨,٩٦٣	٣,٨٣٦,٣٥٥

تتضمن العمليات المحلية جميع المعاملات التي تجري داخل دولة الامارات العربية المتحدة بغض النظر عن العملة باستثناء عمليات الاقراض الدولية وأسواق الاوراق المالية الخارجية والتي تدرج ضمن العمليات الدولية.

١٥ ـ المعاملات مع الأطراف ذات العلاقة

تمثل المعاملات التي تمت مع الاطراف ذات العلاقة (المساهمين الرئيسيين ومدراء ومسؤولي البنك الرئيسيين والشركات التي يعتبرون المالكين الرئيسيين فيها) الذين كانوا عملاء البنك خلال السنة. يتم اعتماد شروط هذه المعاملات، والتي تماثل شروط المعاملات مع الاطراف الاخرى، من قبل الإدارة العليا للبنك.

المعاملات الهامة مع الأطراف ذات العلاقة التي تتضمنها البيانات المالية هي:

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
قروض وسلفيات في نهاية السنة	٣٠٢,٩٩٦	٣٧٨,٦٤٨
ودائع العملاء في نهاية السنة	٣٤٥,٨٩٩	٣٨١,٩٥٣
التزامات ومطلوبات محتملة غير قابلة للنقض في نهاية السنة	١,٠١٠,٩٦٦	٧٢٧,٠٧١
ايرادات الفوائد للسنة (١٩٩٦: فترة ستة شهور)	١٢,٣٧٧	١٢,٣٠٤
مصروفات الفوائد للسنة (١٩٩٦: فترة ستة شهور)	١٤,٢٧٦	٧,٢٤٨

١٧ ـ القيمة العادلة للأدوات المالية

يتم ادراج الأدوات المالية للبنك في البيانات المالية على أساس مبدأ التكلفة التاريخية. تمثل القيمة العادلة المبلغ الذي يمكن استبدال الاصل أو سداد الالتزام بها بين اطراف ذات معرفة ولديها رغبة في اجراء هذه المعاملات في نطاق الأعمال العادية. ولهذا قد ينشأ اختلاف بين القيمة الدفترية المدرجة بموجب التكلفة التاريخية وتقديرات القيمة العادلة. ان القيمة العادلة لموجودات ومطلوبات البنك لا تختلف بشكل جوهري عن القيمة المدرجة بها كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧، حيث أن موجودات ومطلوبات البنك هي اما قصيرة الاجل، أو يتم تقييمها باستخدام القيمة السوقية المتداولة، أو بالنسبة الى القروض والسلفيات والودائع، يتم اعادة تسعيرها بصورة منتظمة وذلك باستثناء القروض الناتجة عن إتفاقيات التسوية والتي ينوي البنك الاحتفاظ بها حتى تاريخ الاستحقاق والتي يتوقع البنك إستردادها بالكامل. أما فيما يخص الأوراق المالية للاستثمار، فان القيمة العادلة لهذه الأوراق والمبنية على أساس سعر السوق تقارب القيمة المدرجة بها (انظر ايضاح ٥).

١٨ ـ مخاطر الائتمان وتركيزاته

تتم ادارة مخاطر الائتمان داخل وخارج بنود الميزانية بفاعلية وفقاً لسياسات واجراءات الائتمان المعتمدة. يتم تقييم القدرة الائتمانية لكل طرف وعليه يتم وضع الحدود الائتمانية له. ولكي يتم تخفيض مخاطر الائتمان على المستوى الفردي لكل طرف، يقوم البنك كلما دعت الضرورة، بالتأكد من أن القروض مضمونة برهونات وحجوزات مقبولة. كما يتم ايضاً وضع حدود ائتمانية على مستوى الصناعات، والبلدان والمنتجات لضمان توزيع مخاطر الائتمان وتجنب أي تركز غير مناسب. وتقوم الادارة بمراجعة وتحديث الحدود الائتمانية القائمة والمستويات الفعلية لمخاطر الائتمان بانتظام. لقد تم تصميم اجراءات مراجعة الائتمان لتحديد مخاطر الائتمان التي تحتاج الى مراجعة ومراقبة بشكل مفصل في مراحل مبكرة.

ان تفاصيل محتويات محفظة القروض والسلفيات مبينة تحت ايضاح (٤)، وتفاصيل التوزيع الجغرافي للموجودات والمطلوبات والبنود خارج الميزانية العمومية مبينة تحت ايضاح (١٤).

١٩ ـ الربح في السهم

ان الربح في السهم مبني على أرباح قدرها ١٠٠,٣٠٢,٠٠٠ درهم والتي تمثل الارباح المنسوبة الى المساهمين للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ (٣٧,١٧٤,٠٠٠ درهم لفترة ستة أشهر المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦) وعلى ٣,٨٧٢,٠٤٤ سهم المصدرة كما في ذلك التاريخ (٣,٨٧٢,٠٤٤ كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦).

٢٠ ـ كفاية رأس المال

تم احتساب نسبة كفاية رأس المال طبقاً لتوجيهات المصرف المركزي لدولة الإمارات العربية المتحدة كما يلي:

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
إجمالي قاعدة رأس المال (أ)	٦٥٩,٠٣٩	٥٥٨,٧٢٧

كفاية رأس المال وتحديد أوزان مخاطر الموجودات :

	١٩٩٧ القيمة الإسمية لأصل المبلغ بآلاف الدراهم	١٩٩٧ القيمة الموازية المرجحة بالاخطار بآلاف الدراهم	١٩٩٦ القيمة الإسمية لأصل المبلغ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ القيمة الموازية المرجحة بالاخطار بآلاف الدراهم
بنود الميزانية العمومية				
النقد والأرصدة لدى المصرف المركزي	٥٧٩,١٤١	–	٦٩١,٣٣٦	–
أوراق مالية للتداول	١٧٩,٦٨٢	٥٠,٤٧٨	١٠٧,١٦١	٣٠,٦٢٢
ودائع وأرصدة أخرى لدى البنوك	٤٥٣,٥٢١	٩٦,٨٦٤	٧٥٩,٢٨٩	١٥٧,٩٣٣
قروض وسلفيات	٤,٥٧٥,٣٩١	٣,١٣٢,٠١٧	٣,٢٧٨,٤٠٨	٢,١١٢,٧٦١
أوراق مالية للاستثمار	٤٦٧,٢٢٢	٨٤,٤٨٦	٥٤٠,٧٦٦	١١,٣٠٨
مباني ومعدات	٧٩,٨٦٥	٧٩,٨٦٥	٩٠,٥٨٩	٩٠,٥٨٩
موجودات أخرى	١٩٨,٠٨١	١٩٧,٤٩٢	١٨٠,١٥٦	١٧٩,٨٥٦
	٦,٥٣٢,٩٠٣	٣,٦٤١,٢٠٢	٥,٦٤٧,٧٠٠	٢,٥٨٣,٠٦٨
بنود خارج الميزانية العمومية				
بنود الالتزامات الطارئة المتعلقة بالائتمان	٤,٦٩٤,٦٤٠	١,٩٤٦,٨٧٢	٣,٧٠٥,٥٨٠	١,٥٤٤,٩٥٩
المعاملات بالعملات الأجنبية	٥٣,٠٨٣	١,٣٩١	١٣٠,٧٧٥	٢٥٥
	٤,٧٤٧,٧٢٣	١,٩٤٨,٢٦٣	٣,٨٣٦,٣٥٥	١,٥٤٥,٢١٤
اجمالي أوزان مخاطر الموجودات (ب)		٥,٥٨٩,٤٦٥		٤,١٢٨,٢٨٢
نسبة كفاية رأس المال [(أ) / (ب) × ١٠٠]		٪١١,٨		٪١٣,٥

يتم تحديد القيم الموازية المرجحة بالاخطار للمعاملات بالعملات الاجنبية باستخدام طريقة المخاطر الحالية، حيث يتم تطبيق عامل تحويل الائتمان المحدد بواسطة المصرف المركزي، على القيمة الاستبدالية لتلك العقود. ثم يتم تحديد أوزان المخاطر على المبالغ الناتجة طبقاً للتصنيف الخاص بالطرف المعني.

١٦ ـ ادارة مخاطر أسعار الفائدة

يبين التحليل التالي مدى تعرض البنك لمخاطر التقلبات في أسعار الفائدة حسب تواريخ اعادة تثبيت أسعار الفائدة أو تواريخ استحقاقها المتوقعة، أيهما أقرب :

	سعر الفائدة الفعلي %	أقل من ثلاثة أشهر بآلاف الدراهم	من ثلاثة الى ستة أشهر بآلاف الدراهم	من ٦ أشهر الى سنة بآلاف الدراهم	من سنة الى ٥ سنوات بآلاف الدراهم	أكثر من ٥ سنوات بآلاف الدراهم	غير معرض لمخاطر سعر الفائدة بآلاف الدراهم	المجموع بآلاف الدراهم
الموجودات								
نقد في الصندوق وأرصدة لدى المصرف المركزي	٥,٥٧	٢٢٥,٠٠٠	–	–	–	–	٣٥٤,١٤١	٥٧٩,١٤١
أوراق مالية للتداول	٥,٤٧	٢٢,٠٣٨	٢٢,٠٣٨	٤٠,٤٠٣	–	–	٩٥,٢٠٣	١٧٩,٦٨٢
ودائع وأرصدة أخرى لدى البنوك	٥,٤٨	٤٢٠,٣٣٤	–	٨,٦٠٧	٧,٣٤٦	–	١٧,٢٣٤	٤٥٣,٥٢١
قروض وسلفيات	٨,٤٠	٣,٣٦٢,٠٠٢	٢٧٣,٥٧٧	١٦٠,٢٢٩	٥٠٨,٤٢٠	١,٢٨٠	٢٦٨,٨٨٣	٤,٥٧٥,٣٩١
أوراق مالية للاستثمار	٦,٤٧	٢٢,٠٣٨	٧,٣٢٤	٥٣,٨٣٥	٣٣٣,٢٩٨	١٤,٩٩٢	٣٥,٧٣٥	٤٦٧,٢٢٢
مباني ومعدات		–	–	–	–	–	٧٩,٨٦٥	٧٩,٨٦٥
موجودات أخرى		–		–	–	–	١٩٨,٠٨١	١٩٨,٠٨١
اجمالي الموجودات		٤,٠٥٢,٣١٢	٣٠٢,٩٣٩	٢٦٣,٠٧٤	٨٤٩,٠٦٤	١٦,٢٧٢	١,٠٤٩,٢٤٢	٦,٥٣٢,٩٠٣
المطلوبات وحقوق المساهمين								
ودائع العملاء	٥,١٧	٤,٤٨٢,٠٧٨	٢٠٧,٤٥٠	٢٠٧,٩٩٣	–	–	٧٢١,٨٦١	٥,٦١٩,٣٨٢
ودائع وأرصدة من البنوك	٥,٩١	١٤٧,٣٦٩	–	–	–	–	٢,٣٧٠	١٤٩,٧٣٩
مطلوبات أخرى		–	–	–	–	–	١٠٤,٧٤٣	١٠٤,٧٤٣
حقوق المساهمين		–	–	–	–	–	٦٥٩,٠٣٩	٦٥٩,٠٣٩
اجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين		٤,٦٢٩,٤٤٧	٢٠٧,٤٥٠	٢٠٧,٩٩٣	–	–	١,٤٨٨,٠١٣	٦,٥٣٢,٩٠٣
اجمالي فرق حساسية تقلبات سعر الفائدة		(٥٧٧,١٣٥)	٩٥,٤٨٩	٥٥,٠٨١	٨٤٩,٠٦٤	١٦,٢٧٢	(٤٣٨,٧٧١)	
حساسية تقلبات سعر الفائدة المتراكم		(٥٧٧,١٣٥)	(٤٨١,٦٤٦)	(٤٢٦,٥٦٥)	٤٢٢,٤٩٩	٤٣٨,٧٧١	–	

ان سعر الفائدة الفعلي للأدوات المالية هو ذلك السعر الذي ينتج عنه القيمة المدرجة للأدوات المالية عند استخدامه في احتساب القيمة الحالية. ويكون هذا السعر، السعر التاريخي للأدوات المالية ذات سعر الفائدة الثابت والمدرجة بتكلفتها بعد اطفاء الخصومات أو العلاوات، وسعر السوق الحالي للأدوات المالية ذات السعر المتغير أو الأدوات المالية المدرجة بقيمتها العادلة.

يقوم البنك بادارة مراكز مخاطر اسعار الفائدة الحساسة على اساس التغيرات الفعلية والمتوقعة لاسعار الفوائد لكي يتمكن من تحقيق أعلى نسبة لصافي ايرادات الفوائد.

لقد تم احتساب سعر الفائدة الفعلي للقروض والسلفيات بعد استبعاد القروض المشكوك في تحصيلها والبالغة ٤٦٥ مليون درهم.

بنك الاتحاد الوطني
UNION NATIONAL BANK

مسؤولو «أدكو» عقب الفوز بجائزة البيئة:

الجائزة حافز للشركة على بذل مزيد من الجهود لحماية البيئة
المشروع الفائز يخفض كميات مياه الحقن المهدرة

■ حسن شرف

■ أكد سعادة عبدالمنعم الكندي نائب مدير عام شركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية «أدكو» أن جائزة أدنوك للصحة والسلامة والبيئة لعام ١٩٩٧ والتي حصلت عليها الشركة مؤخرا تأتي تعبيرا عن الجهود التي قامت بها الشركة في مجال حماية البيئة خلال الـ ٥ سنوات الماضية.

وقال في تصريحات خاصة للاتحاد ان هذه الجائزة ستكون حافزا لأدكو لتقديم مشروعات بيئية أخرى وذلك تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمحافظة على البيئة والاهتمام بالثروات الطبيعي وتشجيع كافة الجهود التي تؤدي الى بيئة صحية وآمنة.

وحول المشروع الذي فازت به «أدكو» بالجائزة قال الكندي انه يتعلق «بالتخفيض الشامل لمياه الحقن المطروحة عبر الصحراء». والذي أمكن بمقتضاه تعديل برامج الصيانة الوقائية لتقليل معدلات مياه الحقن المهدرة بمعدل ٩٩٪ منذ وضع الاجراءات والارشادات الجديدة حيث تكللت هذه الجهود بنجاح تام في خفض كميات مياه الحقن المهدرة الى عشرات البراميل يوميا في جميع مواقع الحقول بعد أن كانت تصل في الماضي الى عدة آلاف من البراميل يوميا.

وقال ان الجهود البيئية للشركة ليست قاصرة على هذا المشروع بل تمتد الى مشروعات أخرى لحماية البيئة منها تقليل النفايات وتقليل عوادم الانتاج والاستغناء عن الشعلات كما كانت شركة أدكو من أوائل الشركات التي عملت على تقديم نظام ادارة البيئة مستثمرة في ذلك الموارد المالية والبشرية لمواجهة الأماكن التي قد تنطوي على مشاكل بيئية.

وقال الكندي انه تم تخصيص مهندس بيئي في كل موقع من مواقع وحقول الشركة تتركز مهمته في الحفاظ على البيئة كما ان هناك ادارة خاصة بحماية البيئة داخل الشركة وفي الوقت نفسه يتم اجراء دراسة حول تأثير البيئة على أي مشروع جديد للشركة.

واضاف الكندي انه تم تحقيق تحسينات وانجازات عديدة في مجال السلامة ايضا مما أدى الى خفض معدل وقوع الحوادث المؤدية لفقدان أوقات العمل.

واضاف ان شركة أدكو ستركز جهودها لتطوير مدخل ومفهوم متكامل للمشاكل المتعلقة بالصحة والسلامة والبيئة وبلورة ذلك المفهوم ووضعه في اطار نظام اداري للصحة والسلامة والبيئة مشيرا الى ان فوائد مثل هذا التطوير لاتقتصر على شركة أدكو فحسب بل أنها ستطول كافة جوانب المجتمع بأسره.

من ناحيته أعرب سعادة سعيد عبدالله خوري مساعد المدير العام للشركة عن سروره لحصول أدكو على جائزة الصحة والسلامة والبيئة لعام ١٩٩٧ مشيرا الى ان الشركة حصلت ايضا على الجائزة الثامنة في المسابقة.

واشار الى ان الأولويات البيئية لأدكو فيما يتعلق بالصحة والسلامة والبيئة تقتضي العمل بصورة متواصلة لتقليل الانبعاثات والتصريفات والنفايات الأمر الذي أدى الى تقليل تأثير عمليات الشركة على البيئة كما تعتبر مسألة حماية المياه الجوفية وتخفيض معدل تلوث الهواء والأجواء في مقدمة الأهداف ذات الأولوية القصوى بالشركة.

وأضاف فاروق يونس، مدير الخدمات الفنية ان الاهداف البيئية بعيدة المدى للشركة تشتمل على الوصول الى مستوى «الصفر» في مجال تصريف المياه الملوثة على سطح الصحراء واستخدام اسلوب التصريف السليم بحقن هذه المياه في الآبار أو حقن مياه الصرف من أجل حماية المياه الجوفية قليلة العمق وأكد سعيد خوري ان الشركة ستعمل على تخفيض معدل حرق الغازات بمرافق المعالجة المركزية من جراء عمليات اختبار الآبار فضلا عن ادارة عملية التخلص من فضلات أطيان الحفر من المواقع بصورة توفر الحماية التامة للمياه الجوفية والتربة وتعمل الشركة بصورة ملائمة على تداول وتخزين ونقل ومعالجة أو التخلص من الفضلات الخطرة المتولدة.

وعن المشروعات البيئية التي تقوم بها الشركة مستقبلا أوضح ان هذه المشروعات تتضمن مشروعا رئيسيا لتركيب مجاري تصريف في مرافق المعالجة المركزية لجمع واسترداد مواد الصرف السائلة من أوعية المعالجة لدى الشركة وتحسين ورفع مستوى وحدات معالجة مواد الصرف في مواقع الحقول الرئيسية والتخلص من مياه الصرف عبر أعماق سحيقة وبعيدة عن مكامن المياه قليلة العمق والقابلة للاستغلال أو الاستعمال مع القيام بتعميق آبار التصرف أو اعادة الحفر بها في العام الحالي فضلا عن استئصال ومنع استخدام غاز الهالون المسبب لتناقص طبقة الأوزون في الجو من أنظمة مكافحة الحريق المتعلقة بتوربينات توليد الطاقة لدى شركة أدكو واستخدام معدات تنظيف أطيان الحفر المتطورة في بقية أجهزة الحفر من أجل تخفيض فضلات أطيان الحفر الملوثة بمعدل ٦٠٪ وتركيب وحدات متنقلة لمعالجة مواد الصرف لدى أجهزة الحفر وحقن أطيان وفضلات الحفر الملوثة في أماكن تحت سطح الأرض.

وقال المهندس محمد المهيري مدير قسم السلامة والبيئة بأدكو انه يجري اخضاع كافة المشاريع الرئيسية الجديدة بالشركة الى اجراء تحليل بيئي مسبق لها بهدف تقليل واستبعاد أية آثار بيئية كامنة قد تنطوي عليها. كما سيجري تصميم هذه المشاريع على أساس اعتماد مستوى درجة الصفر في مجال حرق الغازات وتصريف السوائل عبر الصحراء دائما.

وقال المهيري انه في العام الحالي ستقوم الشركة بتعديل اجراءات تدقيق وتنقيح الخطط الداخلية لها لضمان اخضاع كل مشروع الى تحليل في مجالات الصحة والسلامة والبيئة من قبل استشاري مستقل. وفي الوقت نفسه فانه الشركة مستمرة في وضع أهداف بيئية شاملة وموحدة وتتطلب من كل قسم من شركة أدكو تحديد أهداف واضحة ومحددة واستهداف معدلات معنية لتحقيق الغرض الشامل المنشود تجاه حماية البيئة.

وقال السيد أحمد الحمادي، مدير حقل باب وحقول شمال شرق أبوظبي ان شركة «أدكو» عملت على تطبيق سياسة الصفر التي تقضي بمنع القيام بأية تصريفات لسوائل وفضلات الحفر في أماكن السواحل والجزر والمناطق الزراعية ومصادر المياه العذبة في حين عمدت الشركة في بعض الأماكن الأخرى الى حظر استخدام النفط الخام لتثبيت الرمال حول خطوط الانابيب وخطوط التدفق واعمدة الكهرباء كما عملت أدكو على حظر استخدام مواد التنظيف بنفث وسفع حبيبات وبرادة النحاس في عمليات ازالة الدهان واعداد الاسطح قبل طلائها.

عدد من مسؤولي أدكو

سعيد خوري

عبدالمنعم الكندي

حقق نسبة اشغال ٧٥٪:

٢٥ الف نزيل استضافهم البستان روتانا في عامه الاول

■ دبي – الاتحاد:

□ احتفل فندق البستان روتانا بدبي أمس بالعيد الأول لافتتاح الفندق وحضر الحفل لفيف من رجال الاعمال والمسؤولين والعاملين بقطاع الفنادق بدبي.

وقال عماد الياس مدير عام الفندق أن البستان روتانا عمل خلال عامه الأول على تكريس مفهوم الجودة في اداء الخدمة الفندقية في دبي واضاف ان البستان روتانا ساهم بجانب الفنادق الأخرى في تعزيز مكانة دبي السياحية وتعزيز موقعها كوجهة جذب سياحي رئيسية في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف الياس ان الفندق حقق في عامه الاول نسبة اشغال وصلت الى ٧٥٪ وبلغ اجمالي عدد النزلاء ٢٥ الف نزيل على رأسهم الرئيس اللبناني الياس الهراوي ونائب رئيس الوزراء الكويتي وعدد من الوزراء والأمراء من دول الخليج والشرق الاوسط بالاضافة الى عدد كبير من الفنانين والرياضيين المشهورين في العالم.

وأشار الى ان الفندق كان أحد أهم الرعاة الرئيسيين لمهرجان دبي للتسوق ٩٨ كما يشارك كأحد الرعاة الرئيسيين لمهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ وينظم خلال المهرجان عدد من الفعاليات والبرامج الخاصة للاطفال وتوقع الياس ان تصل نسبة اشغال الفندق الى ٦٠٪ خلال مهرجان الصيف.

خصم ٢٣٪ للعائلات:

أسعار خاصة لرحلات طيران الامارات الى اوروبا

■ دبي – الاتحاد:

■ طرحت طيران الامارات اسعارا خاصة للعائلات المسافرة الى اوروبا خلال الصيف الحالي وتتضمن الاسعار المحطات التي تطير اليها رحلات الامارات والمحطات الداخلية الأخرى بالتعاون مع عدد من الناقلات الأوروبية.

ويتم خصم ٢٣٪ من كامل سعر التذكرة لثلاثة افراد من الاسرة مقابل ان يدفع احد افراد الاسرة البالغين ثمن تذكرته كاملا وفق التسعيرة الرسمية على الدرجة السياحية او درجة رجال الاعمال وتشمل العروض خط طيران الامارات لندن ومانشستر وباريس وزيوريخ ونيس وفرانكفورت وروما وقبرص واسطنبول واثينا ومالطا وجميع المحطات التي تخدمها الخطوط السويسرية في سويسرا عن طريق زيوريخ وجميع المحطات التي تخدمها لوفتهانزا في ألمانيا.

اليمن وضع سياسة جديدة لزيادة انتاج الاسمنت

■ عدن: قال مسؤولون ان حكومة اليمن بدأت عمليا تطبيق سياسة جديدة لخصخصة صناعة الاسمنت الاستراتيجية في اطار خطة طموح لتحقيق الاكتفاء الذاتي للبلاد من الاسمنت الذي يشتد عليه الطلب في السوق المحلية.

وأضاف المسؤولون ان السياسة تقضي بان تترك الحكومة للقطاع الخاص مهمة انشاء مصانع جديدة وتنفيذ مشاريع توسعة وتطوير للمصانع الثلاثة الحالية المملوكة للدولة. وقال مسؤول ان اليمن اعطى لاول مرة تراخيص لبناء أول مشروعين لاقامة مصنعي أسمنت جديدين باستثمار كامل للقطاع الخاص. وأوضح المسؤول انه تم في الاونة الاخيرة الاحتفال بوضع حجر أساس المشروعين ايذانا ببدء العمل الفعلي في تشييدهما ليرتفع الى خمسة عدد مصانع الاسمنت في اليمن. وتابع المسؤول ان المشروع الاول يقع في منطقة باتيس في محافظة ابين بجنوب اليمن ومن المتوقع ان يبلغ رأسماله ١٩٠ مليون دولار ويحمل اسم الشركة اليمنية لصناعة وتسويق الاسمنت.

ويمتلك المشروع مجموعة استثمارية من شركات القطاع الخاص اليمني والعربي ومؤسسات مالية وبنوك اسلامية يتقدمها مجموعة الاحمر للتجارة والصناعة اليمنية التي حصلت على امتياز المشروع.

وأردف المسؤول ان من بين المساهمين العرب بنك دبي الاسلامي وشركة اتحاد المقاولين العالمية اللبنانية موضحا انه سيتم بيع نسبة من المشروع تتراوح بين عشرة و٣٠ فى المئة فى اكتتاب عام فى مرحلة لاحقة.

وصرح حميد عبد الله الاحمر رئيس مجلس ادارة مجموعة الاحمر للتجارة والصناعة ان المتوقع ان تبلغ الطاقة الانتاجية للمشروع الجديد ٦٨٠ ألف طن سنويا من الاسمنت البورتلاندى والاسمنت المقاوم للملوحة. وقال ان المشروع بذلك سيصبح «أكبر المصانع المنتجة للاسمنت فى البلاد على الاطلاق. كما سيصبح أكبر وأضخم مشروع ينفذه القطاع الخاص فى اليمن حتى الان».

وأوضح الاحمر ان اختيار منطقة باتيس لاقامة المشروع جاء «فى ضوء دراسات وأبحاث علمية دقيقة قامت بها شركة اوستروتلاندا النمساوية المتخصصة فى الاستشارات الصناعية وخاصة فى مجال الاسمنت».

وتابع الاحمر ان مصنع باتيس سيمتاز بانه سيعتمد كليا على مواد محلية بنسبة مئة فى المئة.

وتوقع الاحمر ان يبدأ العمل فى المشروع خلال هذا الشهر المقرر ان يكتمل خلال ٣٠ شهرا على ان يبدأ الانتاج الفعلى فى مطلع عام ٢٠٠١.

وأردف ان المصنع «سيوفر أكثر من ألفى فرصة عمل للعمالة المحلية بشكل مباشر فى مرافقه المختلفة».

ومن المقرر اقامة مشروع الاسمنت الثانى تحت اسم الشركة اليمنية لصناعة وانتاج الاسمنت الحديدة فى محافظة الحديدة بغرب اليمن. وسيتولى بناء المشروع مجموعة شركات هائل سعيد بالمساهمة مع مستثمرين اخرين بتكلفة اجمالية تتراوح بين ستة مليارات وعشرة مليارات ريال يمنى (من ٤٦ مليون الى ٧٧ مليون دولار).

وقالت مصادر مقربة من مجموعة هائل سعيد ان المساهمين اتفقوا على توزيع أسهم الشركة بحيث يذهب ٦٠ فى المئة منها للمستثمرين المؤسسين مقابل طرح ٤٠ فى المئة منها للجمهور فى اكتتاب عام.

وتتوقع دراسة جدوى المشروع ان تبلغ طاقته الانتاجية ٥٠٠ ألف طن سنويا تقريبا. ويأمل اليمن ان يحقق الاكتفاء الذاتى من الاسمنت فى غضون الثلاث الى الخمس سنوات المقبلة من خلال رفع الانتاج المحلى الى ثلاثة ملايين طن سنويا ثم الى اربعة ملايين طن لاحقا وذلك صعودا من ١,٣-٥ مليون طن هى اجمالى الانتاج المتوقع هذا العام من المصانع الثلاثة القائمة. (رويترز)

فتح باب القبول لبرنامج جمارك دبي للتدريب الصيفي للطلاب

■ دبي – الاتحاد:

■ فتحت جمارك دبي باب القبول للراغبين في المشاركة في برنامج التدريب الصيفي السنوي للطلاب للمرحلة الثانوية والجامعية والفئات الخاصة، وذلك في اطار حرص الدائرة على شغل اوقات الفراغ للطلاب بما ينمي قدراتهم ومداركهم العلمية من خلال التدريب في المراكز والادارات والمكاتب الجمركية المختلفة.

وقال ابراهيم سالم رئيس قسم التوظيف والتخطيط بادارة الموارد البشرية ان البرنامج يأتي بناء على تعليمات سعادة الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي بتوفير الفرص التدريبية الملائمة لطلبة وطالبات المدارس والجامعات واستغلال اوقات فراغهم واستثمارها بما يعود عليهم بالفائدة في حياتهم العملية مستقبلا وتعريفهم على طبيعة العمل الجمركي الذي يعد جزءا هاما واساسيا من العمل التجاري والاقتصادي بالدولة باعتبار دبي مركزا هاما للاستيراد واعادة التصدير.

وعن اتاحة الفرصة في هذا العام للفئات الخاصة «المعاقين» ذكر سالم ان الدائرة على قناعة بأن المعاق جزء مهم في المجتمع وعنصر منتج وفعال في مسيرة التنمية الشاملة للدولة بشرط ان تتاح له الفرصة وتهيأ له الظروف المناسبة للعمل واخذت على عاتقها ان تتيح لهم المشاركة في البرنامج التدريبي الصيفي السنوي.

واضاف ان جمارك دبي قد هيأت الظروف والاجواء المناسبة والملائمة لهذه الفئة لاندماجهم مع بقية اخوانهم الموظفين العاملين في الدائرة، حيث ستطبق الدائرة مبدأ المعاملة بالمثل من حيث متابعة مدى الالتزام بالدوام الرسمي والزي الرسمي والانتاجية في العمل وذلك بهدف اشعار المعاق بعدم وجود فرق بينه وبين الموظفين. واوضح رئيس قسم التوظيف والتخطيط بجمارك دبي بان شروط التقديم والقبول في برنامج التدريب الصيفي لهذا العام ان يكون المتقدم او المتقدمة من ابناء دولة الامارات العربية ومن الحاصلين على شهادة الاول الثانوي وما فوق بنجاح ومستمرا في الدراسة، مع ارفاق المستندات المطلوبة وهي جواز السفر، وصورة خلاصة القيد، وصورة شخصية، وشهادة آخر مرحلة دراسية، وشهادة استمرار لطلبة وطالبات الجامعة والكليات. وذكر سالم ان آخر موعد لقبول الطلبات يوم ١١ يونيو الجاري وذلك في مركز جمارك ميناء راشد بقسم التوظيف والتخطيط / ادارة الموارد البشرية.

دليل لافضل ١٠٠ شركة في ابوظبي

■ دبي – اسلام شفيق:

حصلت إحدى الشركات على موافقة الجهات المختصة في ابوظبي على اصدار دليل الشركات الممتازة بابوظبي ويتضمن افضل ١٠٠ شركة قدمت خدمات وأنجزت مشروعات البنية التحتية في ابوظبي.

وقال عاطف الطيب مدير عام عبر العالم للاعلان أن الدليل الجديد سيوفر معلومات وبيانات عن افضل ١٠٠ شركة في ابوظبي مرتبة حسب الترتيب الابجدي للاسماء ويعتمد اختيار الشركات المئة على معايير تتركز حول تطور الشركة منذ انشائها من حيث التوسع في رأس المال والمنشآت والمنتجات وتطور معدل الاتمتة والعمالة والتزام الشركة بالقضايا البيئية ونسبة العمالة الوطنية الى اجمالي العمالة وتطور هذه النسبة واتباع استراتيجية انتاجية وتسويقية واضحة ووجود خطة للتطوير المستقبلي وارتفاع مستوى الفن الانتاجي الذي تطبقه الشركة ونسبة المدخلات الوطنية من المواد الخام او السلع الوسيطة الى اجمالي مدخلات الشركة.

كما يرتكز الاختيار على المستوى النوعي لمنتجات الشركة مقارنة بمستوى الواردات المنافسة او المستويات القياسية العالمية وجوائز الجودة وشهادات التميز التي حصلت عليها الشركة محليا وعالميا والبرامج التي طبقتها لتطوير وتدريب العمالة والتزام الشركة بخدمة المجتمع المحلي.

وتوقع الطيب ان يستغرق اعداد الدليل ١١ شهرا بحيث يصدر في شهر مارس ١٩٩٩ وان يتم طباعة ٥ آلاف نسخة مشيرا الى ان عبر العالم للاعلان حصلت على موافقة الجهات المختصة في ابوظبي على اصدار الدليل.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي يتم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه بالميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	١٠	٤٨	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٠	عنب اسود تشيلي	٥	٣٦
برتقال لبناني (أبوصرة)	١٠	٢٠	فلفل حلو سوري	٥	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٣٨	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	١٠	٣٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٨	خيار محلي	٦	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٢	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	١٠	٣٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	١٢
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	١٠	٢٠
اناناس هندي	٨	٣٢	باذنجان محلي	١٠	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	١,٥
مانجو هندي	٥	٣٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٧
سنترة اردني مندلينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٢
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤,٥	٧,٥
جريب فروت لبناني	١٠	٢٠	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٥	٥٨	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلمونت»	١٢	٣٢	ليمون غزاوي	١٤	٤٠
موز فلبيني «دلمونت»	١٢	٣٢	بطاطا اردنية	١٠	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٣	بصل هندي	٥	٤
بابای ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٣٨	فلفل حلو اردني	٥	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٤	٣٣	جزر امريكي	٢٢	٦٢
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٢
ليمون اسباني	١٠	٣٨	دراق مصري	٣	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	٢٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٢٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	٢٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٥	زريدي	٢٥
صافي	١٠	خياط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٢,٥
قباب	٣٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٧,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مؤشر «أبوظبي الوطني» ارتفع بمقدار ٣,١٩ نقطة

استمرار الزيادة في الطلب دفع أسهم البنوك لمزيد من الصعود

■ واصل قطاع المصارف قيادته لتداولات سوق الأسهم المحلية حيث تمت صفقات عديدة شملت معظم أسهم البنوك، وشهدت السوق استمرار الارتفاع التدريجي في أسعار أسهم البنوك حيث قفز سهم بنك أبوظبي التجاري بمقدار ٢٠ درهماً، وارتفع سهم بنك الاتحاد الوطني بمقدار ١٠ دراهم وسهم بنك المشرق ارتفع بمقدار ٣٠ درهماً، كما ارتفع سهم البنك العربي المتحد بمقدار ٥ دراهم، وواصل سهم مصرف ابوظبي الاسلامي والذي كان نجم التداولات ارتفاعه ليتم تداوله بسعر ٣٢ درهماً للكميات التجارية والتي كانت نادرة من حيث العروض.. وفي قطاع الخدمات استمر تألق سهم «اعمار» حيث تم تداوله بسعر ٢١,٥٠ درهم.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٨٨٢,٧٨ نقطة وقد شهدت السوق تداولات على اسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ١٧٥ درهما بينما توفرت عروض بيع على أسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٨ درهما وعروض بيع على اسهم اتصالات بسعر ١٦٨٠ درهما وعروض بيع على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣١ درهما وتم تداول اسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥ درهما وارتفع سعر اسهم شركة الجرافات الى ٥٢٠ درهما والبنك العربي المتحد الى ٤٣٠ درهما وسهم بنك ابوظبي الوطني الى ٨١٥ درهما.

واوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات في الشارقة ان اندفاع الاسعار تباطأ صعوده بعد توفر بعض العروض بالاسعار السائدة وذلك على الاسهم التي شهدت صعودا خلال الاسبوعين الماضيين، وقد حافظت تلك الاسهم على مكاسبها فقد تم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٨ درهما بنفس أسعاره السابقة وعرض بسعر ٤٩ درهما، وتم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥ درهما وعرض بسعر ٢٦ درهما وصعد سهم ابوظبي الاسلامي ٥٠ فلسا الى ٣٠,٥٠ وعرض بسعر ٣٢ درهما، وتم تداول سهم الخليج الأول بأسعار بلغ متوسطها ١٢٥ درهما بارتفاع ١٠ دراهم وطلب سهم ابوظبي التجاري بسعر ٦١٠ دراهم بارتفاع ٢٠ درهما، وسهم المشرق بسعر ١٢٢٥ درهما بارتفاع ٢٥ درهما، وحافظ بنك الاستثمار على طلباته عند ٤٣ درهما وعرض بسعر ٤٥ درهما، وطلب التجاري الدولي بسعر ٩ دراهم ولم تتوفر عروض، وتم تداول الاتحاد الوطني بسعر ٦٧٠ درهما بنفس اسعاره السابقة وتم تداول العربي المتحد بسعر ٤٣٠ درهما وعرض بسعر ٤٤٠ درهما.

اما «اتصالات» فقد حافظت على طلباتها عند ١٦٦٠ درهما وعروض محدودة عند ١٧٠٠ درهم، وتم تداول «الفنادق» بسعر ١٧٢ درهما بارتفاع درهمين، وتم تداول «اعمار» بسعر ٢١,٥ درهم بارتفاع ٥٠ فلسا، وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ٥,٥ درهم وعرض بسعر ٧,٥ درهم.

وأشار عدنان الصراف مدير مركز الوثبة للأسهم والسندات دبي انه في ظل النشاط المزدهر لسوق الاسهم المحلية تتجه النية لتأسيس مزيد من الشركات المساهمة خلال هذا العام مما يعكس الثقة العالية في سوق الاسهم المحلية حيث يتجه الى التوسع والنمو وبرأينا سيستمر النشاط وخاصة في ظل انشاء محافظ للاستثمار في الاسهم المحلية.

واوضح الصراف ان السوق واصلت نشاطها الممتاز حيث جرى تنفيذ مبادلات عديدة على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣١ درهما وعلى سهم «اعمار» بسعر ٢١,٥ درهم وعلى سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٣٠ درهما بكميات تجارية.. وشملت طلبات سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٣٠ درهما وعلى سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٨٢٠ درهما وعلى سهم بنك دبي التجاري بسعر ١٠٥ دراهم وعلى سهم «الجرافات» البحرية بسعر ٥٢٠ درهما وعلى سهم «اعمار» العقارية بسعر ١٠٥ دراهم وعلى سهم «الجرافات» البحرية بسعر ٥٣٠ درهما وعلى سهم «اعمار» العقارية بسعر ٢١,٥ درهم وعلى سهم «الواحة» بسعر ٢٤,٢٥ درهم وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥ درهم وعلى سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٥ درهما وعلى سهم الوثبة للتأمين بسعر ٣,٧ درهم وعلى سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٠,٧٥ درهم وعلى سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٤,٥ درهم وعلى سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٨٥ درهما.

وتوفرت عروض على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥ درهما وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٨,٥ درهم وعلى سهم «الاعمار» بسعر ٢٢ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما وعلى سهم البنك العربي المتحد بسعر ٤٤٠ درهما.

وأوضح عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للاسهم والسندات أن النشاط المتميز استمر خلال تعاملات أمس والتي تركزت في معظمها على أسهم البنوك، وأشار الى أن اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي ارتفع بمقدار درهم واحد ليتم تداوله بسعر ٣٢ درهماً ولم تتوفر عروض بيع كثيرة، كما تم تداول سهم الامارات الدولي بسعر ٤٨ درهما وعرض بسعر ٥٠ درهما، وسهم الخليج الاول تم تداوله بسعر ١٢٥ درهما. وتم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥ درهما وتوفرت عروض بسعر ٢٦ درهما، كما ارتفع سهم بنك المشرق الى ١٢٥٠ درهما، وفي قطاع الخدمات تم تداول سهم «اعمار» بسعر ٢١,٥٠ درهم وتوفرت عروض بسعر ٢٢ درهما وتم تداول سهم الواحة بسعر ٢٤,٥٠ درهم وسهم الجرافات بسعر ٥٢٠ درهما وتوفرت عروض بسعر ٥٣٠ درهما.. وتوقع السفاريني استمرار النشاط المتميز خلال الاسبوع المقبل.

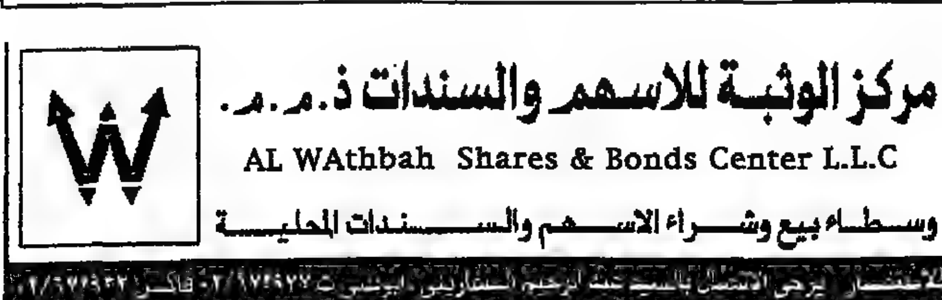
مؤشر بنك ابوظبي الوطني من ١٩٩٨/٥/٢٧ الى ٣ /١٩٩٨/٦

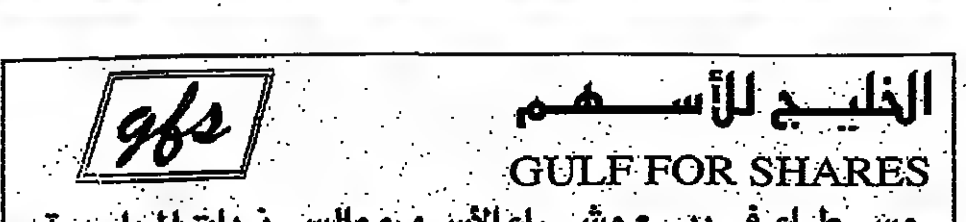
٣٩٠٠ – ٣٨٨٠ – ٣٨٦٠ – ٣٨٤٠ – ٣٨٢٠ – ٣٨٠٠ – ٣٧٨٠ – ٣٧٦٠ – ٣٧٤٠ – ٣٧٢٠ – ٣٧٠٠ – ٣٦٨٠
الاربعاء · الثلاثاء · الاثنين · الاحد · السبت · الخميس · الاربعاء

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٨٨٢,٧٨

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٩٩٨/٦/٣ درهم	قيمة التغير في سعر السهم بالمقارنة بسعر اليوم السابق درهم	سعر السهم منذ اسبوع ١٩٩٨/٥/٢٧ درهم	سعر السهم في أول العام ١٩٩٨/١/١ درهم
قطاع الخدمات:				
اتصالات	١٦٥٠	+٢٠	١٦٠٠	١٢٢٠
الجرافات البحرية الوطنية	٥٢٠	+٥	٥١٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	١٦٨	-	١٦٧	١٥٠
طيران ابوظبي	٦٤٠	-	٦٤٥	٦٤٠
ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٥٠٠	-	٥٠٠	٢٥٠
دبي للاستثمار	١٢,٥٠	-	١٢,٧٥	١٣
الاتحاد العقارية	٢٢,٥	-	٢٢,٥٠	٢٣,٥
عمان والامارات للاستثمار	٣١	-	٣١	٣٣
أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	-	٣٧	٣٧
اعمار	٢١	-٠,٥٠	٢٤,٥٠	١٩
الواحة العالمية للتأجير	٢٤	-	٢٤,٧٥	٢٣,٥
تبريد	٩	-	٩	-
قطاع التأمين:				
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦	-	١٢٦	١٢٥
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٧٨٠	-	٧٨٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٠٠	٧٢٠
الخزنة للتأمين	١٨٥	-	١٨٥	٢١٠
قطاع البنوك:				
بنك أبوظبي الوطني	٨١٥	+٥	٧٧٠	٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	٦٧٥	+١٠	٦٦٥	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٦٧٥	+١٠	٦٦٥	٤٢٥
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	-	٩٩٠	٨٤٥
بنك دبي التجاري	١٠٠	-	١٠٠	٨٨
بنك المشرق	١٢٥٠	+٣٠	١٢٠٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	٤٣٠	+٥	٣٧٠	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٢٩٠	-	٢٩٠	٢٨٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٠	-	٢٨	٢٧
بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٣٠٠
بنك الاستثمار	٤٣	-	٤٢	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٢٥	-	٢٢	١٥
بنك الامارات الدولي	٤٦	+١	٤٠	٣٧
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	-	١٢٥	١٧٧
مصرف أبوظبي الأسلامي	٣٠	+١,	٢٦	١٩





أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٩٤٦	س س س
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطرى	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٢٠
ريال سعودى	٠٫٩٨٢٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردنى	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربى	٠٫٣٩٩٥	-
ريال يمنى	٠٫٠٥٠٠	-
ليره سوريه	٠٫٢٤٦٥	-
فلورين هولندى	١٫٨٤٤٩	١٫٨١٥٩
مارك ألمانى	٢٫٠٨١٤	٢٫٠٤٦٨
فرنك فرنسى	٠٫٦٢٣٤	٠٫٦٠٩٣
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢١٦	٠٫٠٠٢٠٥
فرنك سويسرى	٢٫٥٠٧٦	٢٫٤٦١١
جنيه استرلينى	٦٫٠٥٨٠	٥٫٩٤٢٥
ين يابانى	٠٫٠٢٦٨٦	٠٫٠٢٦٣٠
دولار أمريكى	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالى	٢٫٣٣٧٤	٢٫٢٧٧٠
فرنك بلجيكى	٠٫١٠٢٢	٠٫٠٩٨٨
دولار كندى	٢٫٥٤٩٧	٢٫٥١٣١
كرون دانماركى	٠٫٥٤٩٣	٠٫٥٣٧٣
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٣١	٠٫٤٦٩١
روبية هندية	٠٫٠٨٨٥	-
كرون نرويجى	٠٫٤٩٥٨	٠٫٤٨٤١
روبية باكستانية	٠٫٠٨٣٩	-
شلن نمساوى	٠٫٣٠٠٢	٠٫٢٨٨٠
مارك فنلندى	٠٫٦٨٦٩	٠٫٦٧١٥
كرون سويدى	٠٫٤٧٦٠	٠٫٤٦٥٠
دولار سنغافوره	٢٫٢٠٨٣	٢٫١٧٢٣
بات تايلندى	٠٫٠٩٣٣	-

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم سعر السهم	تغير السعر	مركز الوثبة سعر السهم	تغير السعر	مركز الخليج في دبي سعر السهم	تغير السعر	مركز الامارات التجاري سعر السهم	تغير السعر	بنك الاتحاد الوطني سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨١٥	+١٥	٧٨٥	+١٠	٨٢٠	+١٥	٨١٠	+١٠	٨١٥	+٢٥
مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٠,٥٠	+٠,٥٠	٢٩,٥٠	+١	٣٠,٥٠	+٠,٥٠	٢٩,٥٠	+٠,٢٥	٢٩,٥	+١,٥٠
بنك دبي التجاري	١٠٠	-	١٠٠	-	١٠٥	+٥	١٠٢	+٢	١٠٠	
بنك الشارقة الوطني	٢٥	-	٢٥	-	٢٥	-	٢٤,٥	-	٢٥	
بنك الامارات الدولي	٤٨	+٢	٤٨	+٢	٤٨	+١	٤٨	-٠,٥٠	٤٧,٥٠	+٢,٥٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٢	+٢	٣٢	+١	٣٥	+٢	٣١	+١	٢٩	
بنك أم القيوين	٣٠٠	+١٥	٣٠٠	[illegible]	٣٠٠	-	٣٠٠	+٥	٣٠٠	+١٥
بنك الاتحاد الوطني	٦٧٠	[illegible]	٦٧٠	-	٦٧٠	-	٦٧٠	+٢	٦٧٠	
بنك المشرق	١٢٢٥	+٢٥	١١٥٠	-	١١٥٠	-	١١٨٠	+٤٠	١٢٥٠	+١٠٠
البنك العربي المتحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	+٢٠	٤٢٥	[illegible]	٤١٠	+١٠	٣٧٠	
بنك الخليج الأول	[illegible]	[illegible]	١٢٠	+١٨	١٢٠	+٢٢	١٢٠	+١٥	١٢٥	+٢٠
بنك الفجيرة الوطني	[illegible]	[illegible]	٣٨٥	-	[illegible]	+١٥	٣٦٠	+١٠	٣٥٠	
بنك الاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٤	[illegible]	٤٥	+٠,٥٠	٩,٢٥	+٠,٧٥
البنك التجاري الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٥	+٠,٢٥	٨,٥	
بنك دبي الاسلامي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٥	-	١٢٥	
بنك دبي الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠٢٠	+٢٠	[illegible]	+٤٠
بنك الشارقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣١٠	[illegible]	٣٢	
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٨٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٦	[illegible]	١٨٥	[illegible]
الخزنة للتأمين	١٨٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٩٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظفرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الامارات للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩٠٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البحيرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دبي الوطنية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الوثبة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشارقة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
قطاع الخدمات										
اتصالات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أبوظبي لصناعة السفن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥١	[illegible]	٥٢	+١	٥١	[illegible]
اعمار العقارية	٢١,٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢١,٥٠	[illegible]	٢١,٢٥	+٢٥	[illegible]	[illegible]
الواحة للتأجير	٢٤,٥	[illegible]	٢٥	[illegible]	٢٤,٧٥	[illegible]	٢٤,٥٠	-	٢٤	
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	[illegible]	٦٤٠	[illegible]	٦٥٠	-	٦٤٥	
الاتحاد العقارية	٢٥	+١	٢٥,٥	[illegible]	٢٥	[illegible]	٢٥,٧٥	+٠,٢٥	٢٥	+٢
تبريد	٩	-	٩	[illegible]	[illegible]	-	٩	-	٩	
دبي للاستثمار	١٢,٧٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٧٥	+٢٥	١٢,٥	-	١٢,٥	-

أسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٤,٢٥
خام تكساس	١٤,٩٦
خام دبي	١٢,٥٢
خام عمان	١٢,٥٧

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٤١
النهب	للاونصة	١١٠١,٢٥
الفضة	للجرام	٠,٦٥

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٨٨	-
زيوريخ	٢٨٨	-
هونج كونج	٢٨٨	-

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥٢	٥,٣٨	٦,٠٦	٦,٩٣
٣ أشهر	٥,٨١	٥,٥٦	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,١٣
٦ أشهر	٥,٨٨	٥,٩٠	٥,٦٣	٦,١٥	٧,٢٥
١٢ شهرا	٦,٠٠	٥,٧٥	٥,٧٥	٦,٢٥	٧,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار أمريكي
دولار أمريكي	١,٤٥٩٧	٥,٩٠٩٠	١٣٧,٥٦	[illegible]	٠,٦٠٩٦	-
جنيه استرليني	٢,٣٩٤٦	٩,٦٩٣٧	٢٢٥,٦٧	[illegible]	-	١,٦٤٠٥
مارك ألماني	٠,٨٣٨٦	٣,٣٥٤٣	٧٨,٠٩	[illegible]	٠,٣٤٦٠	٠,٥٦٧٧
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٣٠	-	[illegible]	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٣
فرنك فرنسي	٠,٢٤٧٠	-	٢٢,٧٨	٠,٢٩٨١	٠,١٠٣٢	٠,١٦٩٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٨١	٩٤,٢٤	١,٢٠٦٨	٠,٤١٧٦	٠,٦٨٥١

البورصات العالمية

أمس

نيويورك (داوجونز) ظهرا	٨٩٥٣,٥١
لندن (اف.ت)	٥٨٦٢,٣
طوكيو (نيكاي)	١٥٧٩٦,٥٥
باريس (كاك)	٤٠١٤,٩٢

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٣	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٦٣	٠,٥٠
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥٠
فرنك فرنسي	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠
ليرة ايطالية	٤,٥٦	٤,٤٦	٤,٨٢	٤,٧٢	٥,١٥	٥,٠٥	٥,٥٢	٥,٤٠	٥,٦١	٥,٥١

● المصدر: بنك الامارات الدولي

نشاطات مكثفة لوفد غرفة أبوظبي في المملكة المتحدة

المسعود أكد أهمية دعم المشروعات المشتركة مع بريطانيا
اتفاقية لتبادل المعلومات حول الفرص الاستثمارية في البلدين

■ بدأ وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي الذي وصل الى المملكة المتحدة مساء أمس الأول لقاءاته واجتماعاته مع المؤسسات الرسمية والخاصة في العاصمة لندن. فقد نظم الوفد أمس ندوة ترويجية عن التجارة والاستثمار في امارة أبوظبي وذلك في مقر اللجنة البريطانية للتجارة مع الشرق الأوسط.

وتحدث في بداية الندوة التي حضرها عدد كبير من ممثلي الشركات الصناعية والتجارة والمالية البريطانية، سعادة رحمة المسعود رئيس مجلس ادارة الغرفة رئيس الوفد. حيث ألقى كلمة أكد فيها على متانة وعمق علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري والفني التي تربط دولة الامارات وامارة أبوظبي بشكل خاص مع المملكة المتحدة، حيث ان بريطانيا تعتبر شريكا تجاريا رئيسيا لأبوظبي. وأوضح ان أرقام التبادل التجاري بين بريطانيا والامارات قد ارتفعت بشكل ملحوظ خلال الأعوام القليلة الماضية، فقد بلغ اجمالي المبادلات التجارية بين البلدين ٦,٦ مليار درهم في نهاية عام ١٩٩٦.

وأكد المسعود ان هذا التطور الايجابي في أرقام المبادلات التجارية يجعلنا نتطلع باهتمام بالغ لتعاون أكبر بين الشركات والمؤسسات في كلا البلدين واعتقد ان هناك أرضية صلبة لمثل هذا التعاون وتنميته وتعزيزه وخاصة في المجالات الصناعية والتكنولوجيا المتقدمة المناسبة لاحتياجاتنا وخططنا المستقبلية. وأشار الى انه لابد من التأكيد على أهمية إقامة مشروعات صناعية مشتركة بين الامارات وبريطانيا، بحيث لا يقتصر هذا التعاون على تصدير السلع والمنتجات الى أسواق الامارات، بل يتعداه الى إقامة شراكة صناعية حقيقية تؤدي الى نقل التكنولوجيا التي تساهم في إحداث النهضة الصناعية في الامارات. وقال ان امارة أبوظبي مقبلة على تطور كبير ومهم في مختلف القطاعات وخاصة القطاع الصناعي، حيث تجرى الاستعدادات حاليا لبدء العمل في ثلاث مناطق صناعية في الامارة بهدف تطوير هذا القطاع الحيوي والمهم ليساهم في تنويع مصادر الدخل لبلادنا. كما ان حكومة أبوظبي وفي اطار اعداد الامارة لمواجهة تحديات المستقبل، قررت اقامة منطقة حرة في جزيرة السعديات بهدف تخزين وتداول المواد الأولية، وتقدر كلفة إقامة هذه المنطقة بـ ٣ مليارات دولار سيقوم القطاع الخاص بتحمل العبء الأكبر منها. وقال ان الهدف وراء اقامة المنطقة الحرة في السعديات والمناطق الصناعية الثلاث وضع أبوظبي على خريطة المراكز التجارية العالمية المهمة لرجال الأعمال، حيث ان إمارتنا تتمتع بخصائص فريدة تمكنها من النجاح في تحقيق ذلك.

واعرب المسعود عن استعداد الغرفة لدعم ومساعدة رجال الأعمال والشركات والمؤسسات التجارية والصناعية البريطانية التي ترغب في العمل والاستثمار الصناعي في إمارة أبوظبي.

كما تحدث في الندوة السيد علي مكي من المنطقة الحرة في السعديات، فقدم لأعضاء اللجنة البريطانية للتجارة مع الشرق الأوسط وممثلي الشركات البريطانية في لندن شرحا وافيا عن مشروع السعديات والامكانات والتسهيلات المتوفرة للشركات والمستثمرين الأجانب للمساهمة في هذا المشروع الحيوي. من جانبه دعا خلفان سعيد مدير قسم السياحة في شركة أبوظبي الوطنية للفنادق، المؤسسات البريطانية العاملة في مجال السياحة والسفر لتكثيف جهودها للترويج لإمارة أبوظبي كجهة سياحية تتوفر فيها كافة المميزات التي تجذب السائحين من بريطانيا.



رحمة المسعود

وقد أشاد السفير البريطاني في الإمارات سعادة انتوني هارس بالتسهيلات والخدمات التي توفرها الجهات المعنية في أبوظبي لتشجيع الاستثمارات الصناعية وجذب الشركات الصناعية العالمية. وأكد السفير على أهمية مشاركة الشركات البريطانية في المشروعات الاستثمارية الصناعية التي تقام في أبوظبي، وقال ان السفارة على استعداد تام لمساعدة هذه الشركات وخاصة الصغيرة والمتوسطة الحجم التي ترغب في زيارة أبوظبي والاطلاع على الامكانيات والتسهيلات والخدمات المتوفرة.

وألقى سعادة رون هولز مدير اللجنة البريطانية للتجارة مع الشرق الأوسط، كلمة أكد فيها على أهمية زيارة وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي الى بريطانيا وقال ان هذه الزيارة سوف تساهم في تدعيم علاقات التعاون بين رجال الأعمال والشركات البريطانية مع الشركات في أبوظبي، وأوضح رون هولز، ان الاتحاد الأوروبي خصص مبلغ مالية لمساعدة الشركات ورجال الأعمال في كل من الامارات وبريطانيا على تعزيز وتوسيع مجالات التعاون المشترك بينهما. وأكد هولز على أهمية اقتراح غرفة أبوظبي بتعزيز التعاون بين الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم البريطانية، والشركات التجارية والصناعية في أبوظبي.. كما تحدث في هذه الندوة أيضا، السيد حسين النويس عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، الذي أكد ان الغرفة تسعى الى دعم الشركات التجارية والصناعية بشكل خاص في إمارة أبوظبي للنهوض بالقطاع الصناعي في الامارة وتطويره ليصبح أحد مصادر الدخل القومي المهمة، وقال ان الغرفة تسعى من خلال زيارات الوفود الى الخارج للترويج للامكانيات المتوفرة في أبوظبي، ودعوة الشركات التجارية في هذه الدول للمشاركة في إقامة مشروعات صناعية مشتركة في الإمارة. من جانبه دعا سعادة رحمة محمد المسعود الشركات البريطانية وخاصة الصناعية منها للمساهمة في تطوير المناطق الصناعية الثلاث في إمارة أبوظبي، موضحا ان المشاركة في هذه المناطق تعتبر فرصة متميزة للشركات البريطانية الراغبة في الاستثمار في الامارات وأبوظبي بشكل خاص.

ورحب رئيس المجلس البريطاني للتجارة الخارجية السير مارتن لينج، بزيارة وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، وقال ان العلاقات التجارية التي تربط بين الجانبين هي علاقات متميزة وتاريخية حيث تعمل بشكل دائم حوالي خمسمائة شركة بريطانية في الامارات. كما يعمل حوالي ٢٨ ألف بريطاني في إمارات الدولة المختلفة، وتمثل الجالية البريطانية أكبر جالية أوروبية غربية تعمل في الامارات.

وقال السير مارتن: ان صادرات بريطانيا الى الامارات سجلت ٥,١ مليار جنيه استرليني في نهاية العام الماضي، وبذلك فقد أصبحت دولة الامارات ثالث أكبر شريك تجاري للامارات في منطقة الشرق الأوسط بعد السعودية وتركيا، وأشار الى ان صادرات الامارات الى المملكة المتحدة ارتفعت بنسبة ٢٣٥٪ مع نهاية عام ٩٧ وهو ما يشير الى ان العلاقات الاقتصادية بين البلدين تسير في الاتجاه الصحيح.

وأشاد السير مارتن بالانجازات التي حققتها إمارة أبوظبي في مختلف المجالات وتوجهها الجديد نحو تطوير القطاع الصناعي، وخاصة صناعة البتروكيماويات. وقال: أننا في بريطانيا نملك خبرة كبيرة وتكنولوجيا متطورة في مجال التصنيع يمكن الاستفادة منها في تطوير القطاع الصناعي في إمارة أبوظبي. وأكد السير لينج على مشاركة ٤٠ شركة بريطانية متخصصة في معرض ومؤتمر «اديبك ٩٨» الذي سيقام في اكتوبر القادم في مركز أبوظبي للمعارض الدولية. كما سيشارك في هذا المؤتمر والمعرض حوالي ٤٠ شركة بريطانية أخرى من خلال وكلائهم المحليين في دولة الامارات العربية المتحدة. كما اكد لينج على اهتمام الشركات البريطانية بالاستثمار في المنطقة الحرة بالسعديات.. وعلى هامش زيارة وفد الغرفة الى بريطانيا أقامت غرفة التجارة العربية البريطانية مساء أمس الأول حفل عشاء تكريمي على شرف رئيس وأعضاء وفد الغرفة، وتحدث في هذا الحفل سعادة عبدالكريم المدرس الأمين العام للغرفة العربية البريطانية، حيث أشاد بالدور الكبير الذي لعبته غرفة تجارة وصناعة أبوظبي على مدى ثلاثين عاما من عمرها في تطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين إمارة أبوظبي وبريطانيا. وقال: ان غرفة التجارة العربية البريطانية تعمل وبشكل مستمر على توسيع مجالات التعاون الاقتصادي بين الشركات البريطانية والشركات العربية بشكل عام والشركات الاماراتية خاصة من خلال حث الشركات الصناعية البريطانية وخاصة الصغيرة والمتوسطة الحجم على إقامة مشروعات صناعية بريطانية مع الشركات في الإمارات تضمن نقل التكنولوجيا والخبرات الصناعية التي تساهم في تنمية وتعزيز قدرات القطاع الصناعي في إمارة أبوظبي.

ومن جهة أخرى وقعت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي اتفاقية للتعاون مع اللجنة البريطانية للشرق الأوسط يتعاون بموجبها الطرفان للترويج للمشروعات الاستثمارية الصناعية في كلا البلدين، كما تنص الاتفاقية على تبادل المعلومات حول الفرص الاستثمارية والتجارية المتاحة في كلا البلدين، وعلى تبادل الوفود التجارية والمشاركة في المعارض التي تقام في كل من أبوظبي وبريطانيا. وقد حظيت نشاطات واجتماعات وفد الغرفة باهتمام بالغ من قبل وسائل الإعلام البريطانية والعربية المتواجدة في بريطانيا، حيث أجرت شبكات التلفزيون البريطاني والعربي مقابلات مع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي رئيس الوفد، ومع ممثلي المنطقة الحرة بالسعديات.

بالتعاون بين السوق الحرة في مطار أبوظبي وجريدتي «الاتحاد» و«الخليج تايمز»

٣٠٠ ألف درهم لسعداء الحظ من المسافرين عبر مطار أبوظبي
سحب شهري لتحديد الفائز من القراء بجائزة «سافر واربح»

■ خالد البدري

■ في بادرة هي الأولى من نوعها تبدأ السوق الحرة لمطار أبوظبي بالتعاون مع كل من «الاتحاد» و«الخليج تايمز» في تقديم خدمة رائدة للمسافرين من مطار أبوظبي وقراء الجريدتين تتمثل في جائزة «سافر واربح»، التي تعتبر أحدى الافكار الترويجية الرائدة للسوق الحرة لمطار أبوظبي، حيث تقدم جوائز شهرية على مدى ثلاثة شهور قيمة كل جائزة ١٠٠ ألف درهم لأحد قراء الجريدتين ممن يسافرون عبر مطار أبوظبي بدون أي تكلفة. من جانبه سوى تقديم قسيمة منشورة في «الاتحاد» و«الخليج تايمز». وأعلن خالد الحيربي، مدير مطار أبوظبي، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد امس بهيلتون أبوظبي، أن هذه الجائزة الترويجية تأتي ضمن خطة التطوير الشاملة لمطار أبوظبي، التي تنفذ برعاية واشراف معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني في أبوظبي، حيث تتواكب هذه الجائزة مع مجموعة كبيرة من الخدمات والتسهيلات التي تقدم للمسافرين.

وكشف السيد محمد منيب مدير عام السوق الحرة لمطار أبوظبي عن تفاصيل جائزة «سافر واربح» حيث أكد انه بدءا من السبت المقبل. وبشكل يومي، ستباشر كل من جريدتي «الاتحاد» و«الخليج تايمز» بنشر قسائم المسابقة حيث يقوم القارئ بقطع الكوبون المجاني وملئه، ومن ثم وضعه في الصندوق المخصص للجائزة في مطار أبوظبي بعد دائرة الجوازات حيث سيتم مطابقة اسمه مع التذكرة.

وقال ان نظام الجائزة يسمح لكل مشترك بالاشتراك بأي عدد من القسائم، وبدون حد أقصى، وأن الاشتراك في الجائزة مسموح للمسافرين مباشرة من مطار أبوظبي أو ركاب الترانزيت وقال ان الجائزة الجديدة تتميز بالبساطة والمجانية حيث لايتوجب على المشترك سوى كتابة اسمه على «الكوبون» المنشور في «الاتحاد» أو «الخليج تايمز» ووضعه في الصندوق.

خالد الحيربي وابراهيم سعيد ومحمد منيب وعبدالله ابراهيم خلال المؤتمر الصحفي. (تصوير: ضياء شودري)

وقال أن السحب على الجائزة، التي تتكلف ٣٠٠ ألف درهم سيتم مع بداية كل شهر، وبالتحديد الاول من يوليو، والاول من أغسطس، والاول من سبتمبر ليفوز على مدى ثلاثة شهور ثلاثة من سعداء الحظ بـ ١٠٠ ألف درهم لكل منهم.

وقال محمد منيب أن دائرة الطيران المدني في أبوظبي تنتهج سياسة تسويقية مميزة تهدف للترويج لمطار أبوظبي الدولي كمحطة رئيسية في الخليج وتهدف لربط المسافرين بالمطار ومرافقه وجعل المطار اختيارهم الأول عند سفرهم من دولة الامارات، هذه السياسة التي أرسى دعائمها معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان، رئيس دائرة الطيران المدني وأكد عليها دوما ودائما.

وعرض «اربح ١٠٠٠٠٠ درهم» هو خير دليل على قناعتنا بأن الخدمة المميزة تأتي قبل الربح حيث انه غير مرتبط بأية مشتروات من السوق الحرة وغير مطلوب من المشتركين شراء آية تذاكر ولا دفع آية مبالغ للاشتراك، انه بمثابة فرصة مميزة نمنحها لقراء جريدتين كبيرتين سلكتا مطار أبوظبي الدولي وجميع مرافقه منذ البدايات الأولى وحتى الآن.

وشارك كل من الاستاذ ابراهيم سعيد نائب المدير العام لـ «الاتحاد» والاستاذ عبدالله ابراهيم مدير الشؤون الادارية والسيد عبدالسلام كرار من جريدة «خليج تايمز» في المؤتمر الصحفي.

وأكد الاستاذ ابراهيم سعيد على أن هذه المبادرة تأتي ضمن سياسة مؤسسة «الاتحاد» بدعم المؤسسات الوطنية التي تساهم بفاعلية في خطط التنمية والتطوير بالامارات مؤكدا على أن مطار ابوظبي والسوق الحرة من المؤسسات التي تلعب دورا كبيرا في خدمة الاقتصاد الاماراتي.

وتوجه بالشكر للقائمين على مطار أبوظبي والسوق الحرة لمطار أبوظبي على هذه المبادرة التي تخدم قراء «الاتحاد» والمسافرين من مطار أبوظبي.

وفي نهاية المؤتمر الصحفي أشار خالد الحيربي الى التسهيلات التي سيقدمها مطار أبوظبي للمشتركين في الجائزة حيث أكد انه تم عمل استعدادات كاملة لعرض «اربح ١٠٠٠٠٠ درهم» في المطار، وتم تخصيص منطقة بالطابق العلوي في مدخل السوق الحرة لاستقبال المشاركين من قراء الجريدتين في هذا العرض، وخصص صندوق كبير لهذا السحب، وستقوم موظفات السوق الحرة بمراجعة الكوبونات للتأكد من دقة المعلومات.

واضاف اننا نأمل ان يكون هذا العرض بمثابة دعم لاواصر صلتنا بالجمهور وتأكيد على انتهاج مطار أبوظبي الدولي السياسة التسويقية التي أرساها معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني لامارة أبوظبي، وبأن نستمر في تقديم عروض ترويجية لصالح المسافر عبر مطار أبوظبي الدولي. وأن نضع في اعتبارنا ان مصلحة المسافر تأتي في المقام الأول حتى يرتبط مطار أبوظبي الدولي بالتميز في أذهان المسافرين.

مصر تدرس تزويد الاردن وفلسطين بالغاز

■ عمان - الاتحاد: قالت مصادر وزارة الطاقة الاردنية ان مصر تدرس حاليا ايجاد الوسائل التي يمكن من خلالها تزويد الاردن ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية بالغاز الطبيعي. وذكرت ان هناك مفاوضات مع الجهات المصرية المختصة لاستيراد كميات من الغاز للاردن الا ان القاهرة تفضل تصدير الغاز مصنعا بتحويله الى طاقة كهربائية بدلاً من تصديره خاما. وتسعى بأن يكون لديها فائض كهرباء تصدره من خلال الشبكة الكهربائية الموحدة التي اصبحت جاهزة للانطلاق الى الاردن وسوريا ولبنان ومنها الى تركيا ثم الى الشبكة الاوروبية. وكانت مصر تعتمد في الماضي على توليد الكهرباء بالمازوت ... كلاهما اعلى تكلفة ...

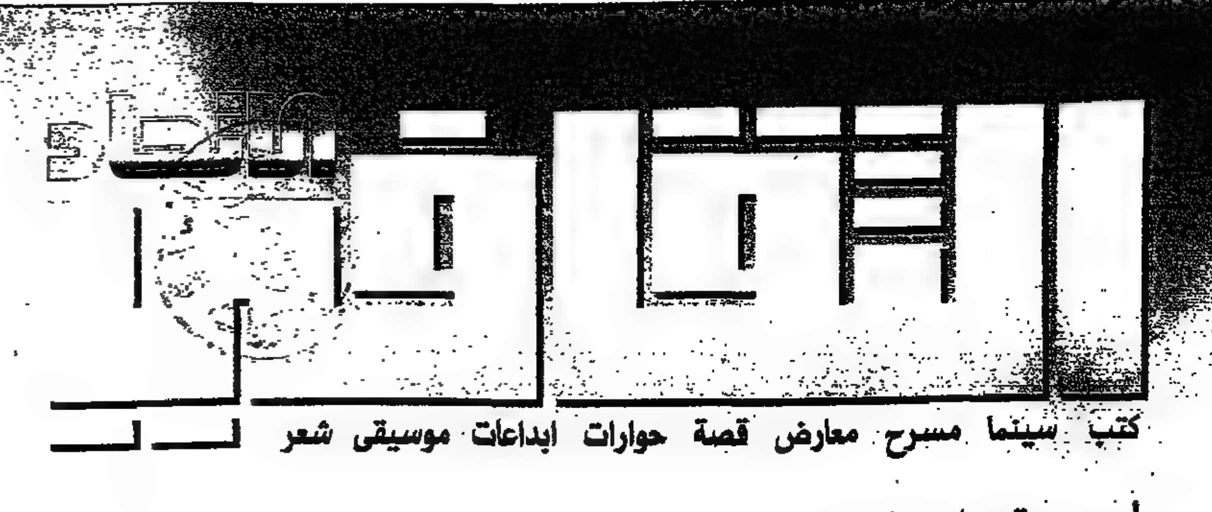
انخفضت التكلفة الى النصف واصبح هناك طاقة منافسة قابلة للتصدير. من جهة اخرى ابلغت شركة يونيون تكساس الامريكية الحكومة الاردنية ان انخفاض اسعار النفط عالميا سيؤدي لتأجيل حفر البئر الثانية للنفط في منطقة الصفاوي في الشمال الشرقي من المملكة. وتتقاسم شركة يونيون تكساس وشركة انادارك الامتياز الخاص بالتنقيب بنسبة ٥٠٪ لكل منهما.

وكانت اسعار النفط قد واصلت تدهورها خلال الربع الاول من العام الجاري حتى وصلت في مارس الماضي الى ادنى مستوى لها منذ اكتوبر ١٩٨٨ حيث هبطت اسعار سلة خامات اوبك الى ١٢,٤ دولار/برميل مقابل ١٣,٥ دولار في شهر فبراير مقارنة بالشهر ... ٦,٢ دولار على التوالي.

خفض اسعار الغاز الكويتي

■ دبي: اعلنت مؤسسة البترول الكويتية انها خفضت اسعارها لغازي البروبان والبوتان بالنسبة لشحنات يونيو بمقدار عشرة دولارات للطن من النوعين الى ١١٥ دولارا.

ويتماشى ذلك مع التخفيضات التي اعلنتها شركة «ارامكو» السعودية. (رويترز)



كتب سينما مسرح معارض قصة حوارات ابداعات موسيقى شعر

أربعينية نزار قباني

عبد الهادي تميم : اللغة العربية بدأت تنتشر في جنوب السودان

فنانون من الامارات: يرسمون الحياة ويصطادون الاحلام

د. عبدالله جمعة الحاج لـ«الاتحاد الثقافي» :

النخبة السياسية في الخليج تقود النهضة الشاملة

● (النخبة) فئة محدودة جداً من البشر تقوم بدور المبادرة والابداع وارساء القواعد والتقاليد الأساسية لتبادل المنافع.

● أبرز النخب في مجتمعنا (النخبة السياسية) و (النخبة الفكرية).

● كفة الميزان تميل بشدة لصالح (النخبة السياسية).

● اهم مايميز (النخبة السياسية) الخليجية انها صاحبة ادوار تاريخية ذات جذور عميقة.

● منهج ماركس غير صالح لدراسة مجتمعات الخليج بشكل عام ومجتمع الامارات بشكل خاص.

● (النخبة المثقفة) في الامارات لها خصوصيتها التي تتميز بها عن باقي (نخب) العالم.

● فئة (البدو) في طريقها الى التحضر والانصهار في بوتقة المجتمع المتمدن.

حاوره : برهان شاوي

بعض المفكرين يقسمون (النخبة) الى ثلاث فئات: نخبة سياسية، نخبة اقتصادية، والانتلجنسيا (نخبة المثقفين)، بل ان بعضهم يعتبر (النخبة السياسية) بمثابة (نخبة النخبة)، بينما ينظر الى (الانتلجنسيا) على انها (النخبة الشعبية)، فما هو مفهوم (النخبة) اولاً، وكيف يمكن النظر الى هذا التقسيم (للنخبة) خليجياً، واماراتياً ؟.

هذا ما حاولنا ان نقترب منه في حوارنا مع د. عبدالله جمعة الحاج، أستاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات، الذي اعتكف على موضوعة (النخبة) منذ سنوات متوصلا الى استنتاجات، مثيرة للنقاش والجدل، خاصة به على مستوى الفكر الاكاديمي في منطقة الخليج.

● أثار مفهوم (النخبة) الكثير من الجدل بين الباحثين في علم السياسة، وربما سبب ذلك يعود لاستخدام هذا المفهوم في علم الاجتماع، علم النفس، وعلوم الأدب والفن، مما ادى الى تعددية كبيرة في تعريفات (النخبة)، فما هو مفهومها لديك؟.

- قبل ان اجيب على سؤالك مباشرة دعني أوضح بأن الجدل بين الباحثين في علم السياسة حول مفهوم (النخبة) يعتبر، من جانبي، ظاهرة صحية وليس عيبا، ولكي اوضح ذلك اقول بان علم السياسة من العلوم الاجتماعية التي تنادي بترابط العلوم التي تفيد الانسان وتسعى الى مصلحته أيا كانت طبيعة تلك العلوم، فما بالك بالعلوم الاجتماعية التي يشير اليها سؤالك. أما بالنسبة لمفهوم (النخبة) لدي فانه يرتبط بمحاولتي الدؤوبة للاستفادة من مقولات (النخبة) الاساسية وتطبيقها على مجتمعات الخليج ضمن خصوصيته، وعلى هذا الأساس فأنا مهتم بدراسة النخب المختلفة وهي في واقعها اكثر من اهتمامي بصياغة مفهوم للنخبة، فاحيانا تراني ادرس (نخبة) ما دون الاهتمام بتحديد تلك (النخبة) تحديدا مسبقا واترك للقارئ او المستمع مهمة تحديد مفهومها، ولكن اذا كان ولابد فان (النخبة) هي فئة محدودة جدا من البشر تقوم بدور المبادرة والابداع وارساء القواعد والتقاليد الأساسية لتبادل المنافع وترقية واثراء الحياة البشرية وادارة شؤون المجتمع، وبذلك فان (النخبة) تشمل الفلاسفة والعلماء، والقيادات السياسية الراشدة وجميع أصحاب المواهب الأخرى.

● ماهي المناهج اذاً التي يمكن من خلالها دراسة (النخبة)؟.

- ان تقسيم المجتمع الى (نخبة) و(عامة) ليس الا وسيلة لفهم طبيعة المجتمع والاقتراب من الظاهرة الاجتماعية. وايا من هذه التقسيمات لا يتميز عن غيره الا بمقدار مايفيدنا في التعرف على الظاهرة موضوع البحث. لذا فان دراسة (النخبة) لا تعني عدم وجود تقسيمات اخرى للمجتمع، ولو تتبعنا تاريخ المجتمع البشري فسنلاحظ وجود نخب في كل اطواره، ففكرة (النخبة) تناولها المفكرون منذ افلاطون وارسطو. والمناهج الحديثة الموجودة في عالم اليوم لدراسة (النخبة) تبدأ من منهاج مفهوم (البطل) التي اوردها (توماس كارلايل)، مرورا بباريتو الذي اورد المنهج الاحصائي في تحديد (النخبة)، فمنهج الطبقة الحاكمة عند جيتانو موسكا، ثم منهج (الرجل المختار) عند اورتيجا اي غاسيس، الى (نخبة السلطة) عند س.ب. مايلز، ومنهج بوتومور الذي استخدم المفهوم كدلالة على فئات ذات وظائف لها وضع رفيع في المجتمع، الى (النخبة) عند هارولد لازويل الذي اكد بان (النخبة) هي القلة التي تحصل على اكبر قدر ممكن من القيم.

ادوار تاريخية عميقة للنخبة السياسية في الخليج

● خلصت الدراسات السياسية والاجتماعية الى الاقرار بظاهرة حتمية تواجد النخبة في كافة اشكال التنظيمات السياسية والاجتماعية، فكيف يمكنكم الحديث عن (النخبة) في منطقة الخليج؟ وماهي سماتها ومكوناتها؟.

- اذا افترضنا جدلاً بان هناك أربعة انواع من (النخبة) في الخليج وهي: السياسية، والفكرية او المثقفة، والاقتصادية، والعسكرية، فان اكثر ادوار تلك النخب وضوحا في الدولة او المجتمع هي ادوار النخبتين السياسية والفكرية. واذا وضعنا ادوار هاتين النخبتين على كفتي ميزان فان احداهما ستميل بشدة لصالح (النخبة السياسية)، لذلك فاني سأحدثك هنا عن (النخبة السياسية) في منطقة الخليج دون التعرض لاشكال النخب الاخرى وادوارها ومايميزها.

إن اهم مايميز (النخبة السياسية) الخليجية انها صاحبة ادوار تاريخية ذات جذور عميقة. فهي التي انشأت الاوطان التي تحكمها الآن وذلك بالتعاون الوثيق جداً مع شعوبها الأصيلة، لذلك فان المسافة لدى نخبة الخليج ليست شاسعة بين القيادة السياسية وبين الشعوب، ولا توجد هوة عميقة بين القمة والقاعدة، ولم يغب التفاعل والتجاوب الخلاق مع قرارات السلطة العليا في السراء والضراء، ولم يشعر ابناء الخليج بان قرارات نخبهم (في الامارات على الأقل) فوقية ليس لهم علاقة بها، بل على العكس نجد ان هناك تفاعلا خلاقا مع تلك القرارات ولو شئت ان اضرب لك الامثلة من الامارات لملأت المجلدات. ان جل تلك القرارات تعبر عن طموح وآمال شعوب الخليج.

ونتيجة لذلك نلاحظ مانلاحظه في هذه الفترة التاريخية من تقدم الاوطان ورقي الانجازات وثبات القيم ونجاح عمليات التنمية بكافة اوجهها، وهذه النجاحات تجدد شرعية وجود (النخبة السياسية) التاريخي، وتمنح العقل السياسي مايستحقه من تقدير، وتمنح القيادة السياسية ماتستحقه من مؤازرة، وتثني على (النخبة السياسية) الثناء المطلوب. ففي الخليج، وبغض النظر عن سحابة الصيف التي ألمت به في الثمانينات واوائل التسعينات، هناك الآن صحوة خليجية نهضوية تقودها النخبة السياسية، يصاحبها نهضات أخرى على الاصعدة الفكرية والاقتصادية والعسكرية، والتي ستقودنا باذن الله الى مشارف النهضة الشاملة، وانا على ثقة تامة بان النخبة العالية بمفهومها الاشمل وتفرعاتها التي اشرت اليها في البداية ستكون قادرة على تكوين بعد جديد ودورة جديدة لتلك النخب التي بدأت منذ اسلافنا القدماء، والتي سجلت صفحات تاريخية عبقرية ظلت لها نماذجها الحية المتألقة رغم مضي القرون، وانجازات ابناء الامارات وغيرهم من شعوب الخليج وبصماتهم مازالت ماثلة امامنا بتأثيراتها.

واقعنا الطبقي مختلف

● في احد بحوثك المنشورة عام ١٩٩١، في مجلة (دراسات) كتبت عرضا عن عدم وضوح ملامح التشكيل الطبقي (وفق المفهوم الغربي) في المجتمعات الخليجية، رغم وجود فئات اجتماعية ذات علاقات ومصالح متداخلة، مختلفا بذلك مع بعض دارسي علم السياسة والاجتماع الخليجيين، كيف تنظر لهذا الأمر الآن؟

- لازلت عند موقفي، وقبل ان اوضح لماذا، دعني اسق توضيحا يسبق ذلك، وهو ان التحليل الطبقي يعتبر منهجا صالحا لدراسة المجتمعات البشرية وخاصة في هذه المرحلة بالذات، فتطابق المجتمعات امر مفروغ منه ولكن المهم في الطرح الذي سقته في مقالتي التي نشرت عام ١٩٩١، هو ان التحليل الطبقي بالمفهوم الذي اورده ماركس وانجلز في القرن التاسع عشر لدراسة المجتمعات الاوروبية آنذاك غير صالح لدراسة مجتمعات الخليج بشكل عام ومجتمع الامارات بشكل خاص في هذه المرحلة من تطورها الاجتماعي - الاقتصادي والسياسي.

واستنادا الى ذلك طرحت سؤالا مهما وهو هل تعتبر مقولة الطبقة ذات مدلول منطقي اذا حاولنا استعمالها لتحليل التشكل الاجتماعي والسياسي لدول الخليج العربية. ووفقا للمقولة الاساسية للتشكل الطبقي السائد في المجتمعات الرأسمالية الغربية هناك طبقتان تقف الواحدة منهما في مواجهة الأخرى هما البرجوازية والبروليتاريا، ولا تستطيع الواحدة منهما العيش دون وجود الأخرى، فالاولى تعتمد في انتاجها على جهد وعرق الثانية في حين ان الثانية تستمد اسباب وجودها ومعيشتها من بيع قوة عملها الجسدية الى الثانية التي تمتلك رأس المال ووسائل الانتاج الاخرى، هذا باختصار شديد جداً. ولو نظرنا الى مجتمعات الخليج الحديثة فان هذه الحالة غير متواجدة الآن وذلك لان اولئك الذين يبيعون قوتهم العضلية (خاصة من المواطنين) لا يبيعونها الى البرجوازية التي تمتلك رأس المال، اي الى القطاع الخاص، فالمشتغلون من المواطنين هنا قلة قليلة جداً. من حيث ان متقاضي الأجور من المواطنين يبيعون طاقاتهم الانتاجية العضلية الى الدولة لانها هي التي تشغلهم في كافة المستويات وهي التي تدفع لهم اجورهم، فاذا افترضنا جدلاً بان هذه الفئة هي البروليتاريا، فان هذه البروليتاريا لا تطمح الى تحطيم الجهة التي تشغلها والحلول محلها، انما نلاحظ بانها تحرص في بقائها واستمراريتها لانها تشكل مصدر رزق لها بالاضافة الى تقديمها الخدمات الاساسية الأخرى كالتعليم والصحة والاسكان وفي حالات كثيرة اكثر من ذلك بكثير، فهنا ينتفي مفهوم وجود الطبقتين الرئيسيتين اللتين تتصارعان للوصول الى مصادر القوة ومن ثم الى السلطة لتنتفي معه امكانية الاعتماد الكامل على التحليل الطبقي لدراسة مجتمعات الخليج العربية وفقا للطروحات السابقة ذكرها.

ليكن التاريخ معيارنا

● في مقال نشر لك في (الاتحاد) وقفت فيه ضد الاستعانة الكاملة بمنهجية مقولة (النخبة المثقفة) كما جاءت في كتابات المفكرين الغربيين او حتى العرب الذين يعيشون في الغرب، ونظروا الى الوطن العربي بشكل عام والخليج بشكل خاص، نظرة من الخارج، داعيا الى النظر من الداخل، لكنك تقر في نفس المقال بان جميع التطورات السياسية والاقتصادية التي ألمت بدولة الامارات لم تخرج عن سياق التغيرات الاجتماعية التي حدثت في المجتمعات الانسانية الأخرى، وان (النخبة المثقفة) في الامارات لا تزال تواجه نفس المعضلات التي اوردها علماء الاجتماع والسياسة منذ ان بدأت الدول التي تتشابه ظروف ظهورها مع ظروف دولة الامارات كدولة حديثة، الا تجد أن ثمة تناقضا في مثل هذا الطرح؟

- نعم لقد ذكرت ذلك، ولكني لا اجد بان ثمة تناقضا هنا خاصة اذا ماتمعنا في معنى السياق الذي ذكرته، فقد كنت اريد توضيح خصوصية دراسة (النخبة) الخليجية بشكل عام و(النخبة المثقفة) في الامارات تحديدا، خاصة اذا ماكان التاريخ هو معيارنا لتوضيح تلك الخصوصية، فقد مر وقت طويل ودارت احداث عظيمة في المنطقة العربية منذ ان بدأت دراسات (النخبة) تعالج مشاكل (النخبة المثقفة) العربية من سياسية واقتصادية واجتماعية. وكما تلاحظ فان مرور الوقت الذي اشير اليه اتصف بسقوط الكثير من الشعارات التي نادت بها (النخبة المثقفة) العربية، وبتبدل الكثير منهم عن الأيديولوجيا التي سادت الوطن العربي منذ بداية هذا القرن والمرتبطة بالارتكاز على الشعارات القومية العريضة بحيث ان البعض منهم ذهب الى ماهو أعرض وأعم مرتكزا على الايديولوجية (التيوقراطية)، والبعض الآخر وهو الاغلبية ارتكز على الايديولوجيا (الوطنية) المرتكزة على وجود (الدولة الوطنية). وعلى نفس الوتيرة حدثت ايضا تغيرات ملحوظة على الاجواء السياسية والثقافية العامة في العالم العربي والتي كان الكثير من اعضاء (النخبة المثقفة) يستمدون منها بقاءهم، بمعنى مصالحهم الاقتصادية والسياسية و(الشخصية) وقد شعر الكثير من المثقفين العرب ومنهم مثقفو الخليج بتأثير التجارب المتعلقة بالدخول الى دوائر المسؤولية، وهذا ما لم يكن مألوفا لديهم سابقا. واخيرا فقد ظهر جيل جديد من مثقفي مرحلة ثبات الأطر العامة للدولة، وتقريبا استقرار النظام السياسي الذي يحكمها، وقد جلب هذا الجيل معه اسلوبا جديدا من الحياة العصرية والأنماط النوعية الخاصة بها ما منحها خصوصية واضحة، وأقصد هنا بأنه حدثت تحولات مهمة في المنظور الذي أخذت (النخبة المثقفة) في الامارات تنظر من خلاله الى ذاتها والى معضلاتها، وبالتالي يمكن القول بوجود تغيرات كبيرة طالت شعور وفكر هذه النخبة ومنحتها خصوصيتها التي تميز بها عن باقي نخب العالم، وعليه لابد من دراستها ضمن هذه الخصوصية، وان كانت تجمعها صفات كثيرة بالنخب المثقفة الاخرى من حيث التطلعات والهموم والرغبة في تحقيق المصالح، ومن هنا فانا لم أقع في أي تناقض حقيقي كما سألت.

التمدن يزحف على البداوة

● يعتقد البعض أن فئة (البدو) من الناحية الاجتماعية، في طريقها للاضمحلال نتيجة لاختفاء الأسلوب الرعوي الذي على أساسه تشكلت هذه الفئة، وهي لذلك تنصهر في الأوضاع الجديدة لمؤسسات الدولة الحديثة، فهل تتفق مع هذا الرأي؟

- في أوج بروز قوة التيار التقدمي في بعض دول الخليج التي تشكل الآن مجتمعة منظومة (مجلس التعاون لدول الخليج العربية) حاول بعض منظري هذا التيار في عقد الستينات تصوير مجموعة القبائل التي تعود أصولها الى صحارى الجزيرة العربية على انها فئة اجتماعية متجانسة يصلح استخدامها كبديل لعدم وجود فئات اجتماعية عمالية او زراعية. وفي هذا السياق حاول أولئك المنظرون منحها حجما ودورا تاريخيا لا يتناسب والواقع الموضوعي لها، واعتبروها (طبقة اجتماعية تمثل مجال التحرك السياسي الحقيقي وأداة العمل السياسي في التغيير). وهذا الطرح لا يستند الى تحليل علمي لهذه الفئة الاجتماعية وطبيعة وضعها الحقيقي.

واذا عدت الى سؤالك أقول، نعم، ان فئة البدو في طريقها الى التحضر والانصهار في بوتقة المجتمع المتمدن وذلك أولاً بسبب جهود قيادة هذا القطر الحكيمة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في دمج افراد هذا المجتمع الأصيل ببعضهم البعض وتعليمهم وتمدنهم، وهذه الجهود مباركة ومشكورة ومقدرة من قبل جميع ابناء الدولة.

وثانيا : سيصبح من الحتمي اختفاء (البداوة) بمفهومها التقليدي نتيجة لاختفاء أسلوب الانتاج الذي تقوم عليه حياتها وهو (الانتاج الرعوي)، الذي تكونت على أساسه هذه الفئة الاجتماعية وتطورت. وبهذا الشكل فانها تنصهر الآن في أوضاع (فئوية) جديدة، فمنهم الآن الطبيب والمهندس والمعلم والضابط والأستاذ الجامعي. ولكي لا أطيل فان الأوضاع القديمة لهذه الفئة لم تعد قائمة، فـ (البدو) اليوم ليسوا رعاة، لذلك فلا تجمعهم اليوم مصالح طبقية أو فئوية واحدة بل ان ما يجمعهم هو ثقافة قبلية أو عشائرية في طريقها، هي الأخرى، الى الاختفاء ضمن خط تطور مجتمع الامارات الحديث الذي خلقته التنمية المباركة التي يقودها زايد الخير.

العالم لن «يتعولم»

● البُعد الثقافي للعولمة يحتم التعدد الثقافي (حوار - تفاعل - صراع)، وبقدر ما يؤدي ذلك الى التنوع فانه يؤدي الى الأزمات، كيف يجب على (النخبة) التعامل مع (العولمة)؟

- لو استمعنا بما يقوله المفكر الأمريكي الشهير صاموئيل هنتنجتون فسنلاحظ فعلا بأن السياسة العالمية دخلت في حقبة جديدة قوامها ان المصدر الرئيسي للصراع يتعلق بالعوامل الثقافية، بمعنى ان الصراع لن يكون ايديولوجيا كما كان الحال بالنسبة للحرب الباردة، او اقتصاديا في أساسه كما يشير آخرون مثل ليسترثرو، بول كنيدي وغيرهم لأن الصدام بين الحضارات هو الذي سيهيمن على السياسة (العالمية)، والقضايا التي هي محل خلاف بين الحضارات ستصبح نقطة بداية للصراعات المستقبلية. لذلك فانا أرى بأن ما يتفاعل به الغربيون الآن من خلال طرحهم لمقولات العولمة أو العالمية يجب ان يؤخذ بحذر لأن طروحاتهم تصب في منحى هو ان العولمة ستمهد لهم الطريق للسيطرة الثقافية والحضارية. وأنا شخصياً لا أتفق مع تفاؤلهم ذاك لأن طروحات (العولمة) وفقا للمفاهيم الغربية قد تؤدي الى صراعات مريرة بين أمم الأرض قاطبة وليس العكس، من حيث ان الصراع بين الحضارات مستمر منذ القدم ومنذ بداية التاريخ البشري (صراع قابيل وهابيل) وهي صراعات عنيفة وتتصف بالديمومة، الى جانب ان تزايد اتصال الشعوب مع بعضها كشف لها ما بينها من اختلافات حضارية وثقافية وأكد لها عدم وجود قواسم مشتركة عميقة وقوية تجمع البشر وتقربهم من بعضهم سوى (المصالح)، و(المصالح) دائماً محل صراع، وفي حالات كثيرة محل تناحر.

بالاضافة الى ذلك فان (العولمة) ستقضي على (الدولة القومية) بمفاهيمها المتأصلة التي سادت منذ اتفاقية (فستفاليا) عام ١٦٤٨، وستقضي على سلطة حكومة الدولة القومية، الأمر الذي لن تسمح به كثير من الدول والحكومات، خاصة الحكومات غير الغربية، لأن معنى العولمة الآن هو تزايد سلطة الغرب ونفوذه وبالتالي ضغوطاته على مناطق العالم الأخرى. وتبقى الحقيقة الأخيرة وهي ان البشر لا يميلون الى تغيير هويتهم وثقافتهم بالسهولة التي يقول بها أصحاب العولمة، لذلك فان قضية المحافظة على (الهوية) و(الثقافة) ستبقى هاجسا رئيسيا يعمق الخلافات ويسحب المصداقية من تحت أقدام شعارات مثل: العولمة، القرية العالمية، المجتمع الدولي، المصالح الدولية، التي تشير في جوهرها الى قيم غربية لا صلة لشعوب العالم الأخرى بها.

مهام النخبة وأدواتها

● هل تعتقد ان (النخبة) أدت دورها الحقيقي في عملية التنمية والبناء الاجتماعي في دولة الامارات؟ وماهي المهمات التي تواجهها حاليا؟

- هذا سؤال جيد ومهم ويأتي في وقت يثير فيه بعض اعضاء (النخبة) حوارا حول مسائل الشأن العام يتجاوز أدب الحوار الهادف البناء، وربما يشكل سؤالك هذا فرصة لي لكي أدلي برأيي في طبيعة الحوار الذي دار، واطاره العام، وليس في أسبابه وتفاصيله وخصوصيته. وأنا شخصيا اعتقد بهذا الصدد بأن من أهم التزامات عضو (النخبة المثقفة المستنيرة) في الامارات الآن هو زيادة العقلانية وزيادة هامش الحرية، وتستخدم ذلك الهامش بحكمة وذكاء يوصل من خلاله قضايا مجتمعه الى الحلول المناسبة ما أمكن، وتغذية الحوار السياسي والاجتماعي بالتمدن الذي غذانا به الاسلام الحنيف، وبناء الثقة المتعلقة بقضاياه الانسانية الخاصة، والمحافظة على مستوى التأثير الذي يمارسه باتجاه قضايا التنمية والتحديث.

ان من واجب المثقف الآن ايجاد حلول واضحة وسريعة للمعضلات التي يمر بها وطنه وان يكون ذا رصانة أكبر ومصداقية أعظم عند تطرقه لتلك المعضلات. ولكي يكسب قضيته فان ما يلزمه ليس الشجاعة فقط، والتي قد تتحول في حالات كثيرة الى تهور، ولكن يلزمه أيضا المرونة الذكية والفهم العميق للمجتمع الذي يعيش فيه والتعاطف مع قضايا هذا المجتمع وهمومه بطريقة ايجابية. فعضو النخبة المثقفة في الامارات لا يستطيع ان يضع نفسه في الموقع غير الواعي لطبيعة السياسية الكلية لالتزاماته. وبالحاجة الى الارتباط والتفاعل السياسي مع النخبة السياسية التقليدية الحاكمة في وطنه.. وبالطبع فان طبيعة الادوار المتعددة التي يريد أولا يريد ان يلعبها. وخاصة الدور السياسي، تعتبر شخصية جدا واختيارا ذاتيا. رغم انها على الجانب الآخر ستعتمد كثيرا على الحالة والظروف الموضوعية التي يواجهها في لحظة ما. لذلك فان عليه ان يكون واعيا لكي لا يفقد نفسه كليا بسبب اثارة المشكلات اليومية. رغم انبهار البعض المستمر بالقوة والسلطة والمنصب والسعي المستمر للحصول عليه.

شتات

عبدالعزيز جاسم

الدائرة .. والبحارة الاسبان

-١-

عندما كان الامير كرستوفر كولبس، يقود مغامرة ضخمة في الجانب الآخر من المحيط عام ١٤٩٢، وهي عبارة عن ثلاث سفن مجهزة بالعدة والعتاد في طريقها لاكتشاف اراض غريبة، كان بحارته - في ذلك الوقت - يعتقدون بأن الارض كروية ومنبسطة، وبان سفنهم اذا وصلت الى الطرف الآخر فانها ستسقط في الجحيم، حيث لا امل في عودتهم ابدا بعد ذلك. لقد ذهب هؤلاء البحارة الاسبان في تفكيرهم، الى ان الارض كروية ودائرية، لذا فإن ابحارهم بهذا الشكل ووصولهم الى النقطة الابعد، سيجعلهم يخرجون من الدائرة، اي من الكرة الارضية كلها، حيث غياهب الجب السماوي ستكون في انتظارهم.

ان هذا التفكير الشبيه بالنكتة والذي قد يبعث على الضحك، عندما نأخذه على علاته هكذا، قد يبدو مثارا للسخرية بالفعل، ولكن ماذا لو تمهلنا قليلا، ونظرنا اليه من زاوية اخرى!.

-٢-

ان الدائرة فلسفيا، وعلى محيطها تماما، كما عبر هيراقليطس، تختلط البداية بالنهاية، اي انها تجمع بين الموت والحياة، الليل والنهار، النشوء وزوال الاشياء والاجيال وتعاقبها، فالحفرة ومشيمة الحامل، حبل المشنقة وخاتم الزواج، ماسورة البندقية وفتحة الحنفية، درهم اللص واستدارة القمر، والشمس، والقلب، ومقلة العين، كل هذه الاشياء الدائرية والمتضادة ترمز الى حياة الانسان ومصيره. منذ مولده وحتى مماته، ان الدائرة في متوالياتها الواقعية والرمزية تشكل منظومة الفرد اجتماعيا وحضاريا. فنحن لو اخذنا قباب المساجد او دائرة جرس الكنائس مثلا، لاكتشفنا البعد الديني للدائرة، ولو نظرنا الى المسكوكات القديمة والقطع النقدية الان، لتبينا افقها الاقتصادي والتجاري، ولو فكرنا بالطبول والصاجات النحاسية والدفوف، لرأينا الجانب الفني للدائرة، ولو امعنا النظر في الدوائر البرلمانية في الدول الديمقراطية، للمسنا بعدها السياسي كذلك، وهكذا. ان الدائرة بهذا المعنى تجاوزت شكلها الهندسي العادي والمعروف، لتدخل في صميم كل دائرة تمثلها. ولعل هذا ما يجعلنا ننظر اليها، لابوصفها شكلا ثابتا وآحادي الجانب، بل باعتبارها غاية من المضامين المتشعبة، والمتعددة، والمختلفة على كل الاصعدة.

-٣-

ان الدائرة اذا هي عالم قائم بذاته، تضيق وتتسع، تتمدد وتنكمش، تترع حتى آخرها وتفرغ، ولكنها في كل الاحوال تظل كدائرة. انها عالم يحتمل السرية دوما، اذا لايمكن تصورها بدون نية مبيتة. انها وجدت اصلا من اجل ان تخفي، او تحفظ، او تحوي، شيئا ما. فمثلما العملة النقدية تخبيء قيمتها فيها، فان الاطارات كذلك تخفي اصواتها في بطنها، وهكذا. لهذا مثلا يشعر المرء احيانا، بان الدائرة لها اسنان واذرع وانياب سباع وبأنها قد اصبحت خانقة وثقيلة وها هي تكتم على انفاسه. فهي عندما تحاصره بهذا الشكل، فانها تود ان تبتلعه وتلغيه بحيث يخضع لشروط تشكلها وحدها. فكل دائرة - في رأيي - هي مؤسسة، لها نظامها وشروطها وحراسها وعقوباتها. ومن يسلم بهذا الاطار الوهمي او المباشر، فان عليه ان يدفع الثمن غاليا. لا يمكن اذا الدخول في الدائرة، بدون خسارات او تنازلات تذكر، لان من يفوت في هذه الحلقات المترابطة والمعقدة. عليه اولا ان يحدد موقع الباب الذي سيخرج منه، والا فإنه قد يصبح عبدا او ثورا يربط في وتد الساقية الى الابد. لان الدخول في الدائرة اسهل بكثير من الخروج منها.

-٤-

ان المثقف اذا او المبدع في كل مجال، عليه اولا ان يعي قيمة الخروج من الدوائر، من السجون والقيود والنظم والعادات والتقاليد التي تكبل حياته كانسان حر وطليق، عليه ان يخلق المسافة الكافية التي تؤهله لان يصبح كمتفرج كوني وفعال، وليس كممثل تافه في مسرحية تافهة ولاتنتهي، لان المتفرج الكوني، هو شخص في داخل الدائرة وخارجها في الوقت نفسه. لهذا فهو يشاهد كل شيء: الوجه والقفا، الظاهر والباطن، الدال والمدلول، ولايسلم نقنه لاحد.

ان خوف البحارة الاسبان من سقوطهم في الجحيم، هو خوف من تشبث بدائرته حد العبودية، بحيث لم يعد يصدق بان هناك دوائر اخرى مثل دائرته على الضفة الاخرى من المحيط. فهم يعتقدون بأن حدود بلدهم هي جدار الكرة الارضية الاخير، لذا فأي تجاوز لهذا الجدار يعني سقوطهم مع سفنهم من كوكب الارض رأسا ودون ابطاء. ان هذا الاعتقاد - وان بدا ساذجا - الا انه يخفي النزعة الاستعمارية بين اعطافه، كما انه يشير الى محور النزعة العرقية الاوروبية في ذلك الوقت، وخاصة بأنه في نفس العام الذي ابحروا فيه بحثا عن اراض اخرى، كان المسلمون العرب يطردون من اسبانيا بعد سقوط غرناطة واعلان انتهاء حكم «الموريين» هناك.

-٥-

ولكن كم من بحارة، على شاكلة البحارة الاسبان، يعيشون ما بيننا، ويتوزعون في الدوائر المجتمعية كلها ولانعرفهم؟ ما السبيل الى فضحهم وتعريتهم ياترى؟

الفن في عصور ما قبل التاريخ

ترجمة واعداد : نجاح سقر

إن العقل الانساني لا يستطيع بسهولة استيعاب التغييرات الضخمة للزمن. وحالما تتجاوز عدد السنوات عشرات الألوف فإن عقولنا تجمعها معا الى كتل غير متمايزة.

وفن فترة ما قبل التاريخ ينطبق عليه تماما هذا النوع من التفكير، وتبدو تلك الفترة مثل اي فترة من تاريخ الفن، كالفن الحديث، وفن النهضة والفن البيزنطي..

في الحقيقة، ان الاعمال الفنية قد ابدعت قبل بداية التاريخ، لنقل قبل عشرة آلاف سنة من الآن، والرسومات الكهفية لجنوب غرب اوروبا هي التعبير الاكثر شهرة للابداع القديم الذي تم انجازه على مدى عشرة الاف سنة على الاقل. وقد تفجر عمل الفنانين الاوائل في عدة زوايا من الكرة الارضية حيث وجد المعماريون عشرات الآلاف من المواد المنحوتة او المحفورة في مئات المواقع عبر اوروبا، وافريقيا الجنوبية، وآسيا الشمالية واستراليا. حيث تم استخدام مواد كالحجارة والعظام وقرون الوعل، وانياب الفيلة والخشب و الدهان والاسنان والمخالب والصدف والطين التي تم نقشها او نحتها ودهنها لتمثل حيوانات ونباتات واشكالا هندسية، ومناظر طبيعية وكائنات بشرية، وهكذا تم عمليا استخدام جميع الوسائل والمواضيع التي لجأ اليها الفنانون بعد آلاف السنين.

ان التزيينات الجسدية المبكرة، على سبيل المثال تم اكتشافها عام ١٩٥٠ م من قبل علماء سوفييت في سلتجير قرب مدينة روسية في قبور يعود تاريخها الى ثمانية وعشرين الف سنة من الآن، حيث تم اكتشاف بقايا طفلة في العاشرة من عمرها وطفل في الثانية عشرة وعجوز في الستين، وقد تم تزيين الثلاثة بأكثر من اربعة عشر الف قسطان من الزهور والاشرطة والخرز، ولكن كل واحد مزين بطريقة مختلفة من الواضح بأن تزيين الجسد كان قد استعمل للتأكيد على الجنس والعمر ضمن المجموعات البشرية الاجتماعية، فبالاضافة للخرز، خصت الفتاة بكسفة ثلجية «تبتة تشبه زهرة اللبن الثلجية» مثل النقوش حول رأسها وجذعها، اما الطفل فليس له كسفات ثلجية وانما يرتدي حزاما مصنوعا من ٢٤٠ سنا من أسنان الثعلب، اما الرجل فيرتدي قلادة وحيدة مصنوعة من الحجارة في وسط صدره.

وهناك تمييز آخر، فالخرز الموجود على جسد الطفلين يبلغ ثلثي حجم تلك التي يرتديها الرجل، وفي نفس الوقت تقريبا، الذي تم فيه دفن الثلاثة بزيادة او نقصان الف عام بدأ يظهر نوع جديد من انتاج الانسان في سجلات ما قبل التاريخ، فقد وجد علماء الاثار العاملون في مواقع عبر اوروبا وروسيا دزينات مما يدعى بتماثيل فينوس الصغيرة، ومنحوتات مصغرة لنساء ذوات صدور كبيرة واوراك عريضة.

فالتفاصيل الصغيرة التي ربما استخدمت في طقوس الخصب او الاحتفالات الدينية توحي بموقف تعبدي للخصب واعادة الانتاج. وقد وجد علماء الآثار بعد ٢٢٠٠٠ عام الدليل الاول للرسومات الكهفية التي يروق بقوة للعيون الحديثة ، وجاءت بعض هذه الرسومات لحيوانات حقيقية وبعضها الآخر يرسم نصف انسان ونصف حيوان او رموزا مبهمة، وبعدها يأتي الشكل المسيطر للفن الاوروبي لفترة ما قبل التاريخ والذي بقي مهيمنا حتى ١٠٠٠٠ عام قبل الآن عندما - ومع امتداد النهر الجليدي للعصر الجليدي - بدا وكأنه تلاشى من الوعي الانساني.

تلك هي الخطوط العريضة على الاقل لتاريخ الفن المبكر، فالتفاصيل تتسم بالفوضى، انها ليست تلك الصورة التي تفسح المجال بلطف لصورة اخرى، فنحت الخرز والتماثيل الصغيرة لم يتوقف فقط بسبب بدء الرسوم الكهفية لأن وجود الكهوف لم يلهم الناس اوتوماتيكيا بتغطيتها بالصور وهذا ما عبر عنه «جان كلونس» احد الخبراء البارزين في فن ما قبل التاريخ بقوله، هناك الكثير من الكهوف الموجودة في يوغوسلافيا، على سبيل المثال ولكن بدون رسوم. ومع ذلك فإن المسألة تبدو اقل وضوحا في اجزاء اخرى من العالم ليس فقط لكون الاكتشافات المكتشفة اقل كلفة خارج اوروبا، ولكن ايضا لأن ما وجد يبرهن عليه بصعوبة حتى تاريخه، ومهما يكن، فإنه من الواضح بأن الفنانين في استراليا وافريقيا الجنوبية كانوا فعالين بنفس الوقت مع اولاد عمهم الاوروبيين، فالقارة الاسيوية تزخر بالفن البدائي الصخري الموجود على طول ٢٤٠٠ كم في منطقة تتميز «بالبمرنغ» قطعة خشب ملونة او معقوفة يتخذ منها سكان استراليا الاصليون قذيفة يرشقون بها هدفا ما ومن اصناف البمرنغ ضرب يرتد الى الرامي على طول الساحل الشمالي للبلاد.

ويستنتج عالم الآثار «داريل لويس» من جامعة استراليا الشمالية بأنه يوجد على الاقل ١٠٠٠٠ موقع للفن الصخري في سهل ارض «ارنهم» وحدها، ويمكن لكل موقع من مواقع المنطقة الشمالية ان تحوي عدة مئات من الرسوم. ولكن خلافا للمواطنين الاوائل في اوروبا الذين غالبا ما تخلوا عن الكهوف التي زينوها فإن الاوروبيين «سكان البلاد الاصليون» الاستراليين سيعودون ثانية الى نفس المواقع، تلك الممارسة التي لا تزال قائمة حتى الآن وهكذا فإن كشف النقاب عن تاريخ موقع بمفرده يمكن ان تكون مسألة في غاية التعقيد.

كم هو عمر الفن الاسترالي؟

يصر بعض علماء الآثار على ان هناك رسومات محددة لأيد انسانية او لتماسيح بالحجم الطبيعي كانت قد نفذت قبل حوالي خمسين الف عام وصخرتين منحوتتين وجدتا في هضاب بنبوري عمرها اكثر من اربعين الف عام، كما ان هنالك اعدادا لا تحصى من الصخور الاخرى توجد في المنطقة يتراوح عمرها بين ثلاثين الى عشرين الف عام واما التقرير الفني لافريقيا الجنوبية فهو اكثر تأثرا فقد اكتشف العلماء حلية صنعت من صدف البحر يعود عمرها الى اربعين الف عام وعظاما كهفية وخرزا صنع من قشرة بيض النعامة التي قد يعود عمرها الى سبعة وعشرين الف عام، ورسومات على الواح صخرية في كهف ناميبي تقارب ذلك العمر.

ومثل السكان الاصليين الاستراليين، فإن السكان الاصليين لافريقيا الجنوبية قد حملوا تقليد فنهم الصخري الى الازمنة الحديثة ليربكوا مهمات علماء علم الانسان الى حد بعيد.

وماذا عن بقية العالم؟

لاشيء في الشرق الاوسط ولا في الجنوب الشرقي لآسيا والصين واليابان او كوريا، اما شمال افريقيا فليس قبل ١٥٠٠٠ الف عام على اقرب تقدير، على الرغم من وجود دليل قوي على وجود الانسان القديم في هذه المناطق، وهذا يعني ان الناس لم يكونوا مهتمين بالفن، او بكل بساطة رسموا او نحتوا على الخشب او على جلود الحيوانات التي بليت منذ وقت طويل، لم يفعل احد اكثر من مجرد التأمل حول الاجابة بسبب تفاوت سجلات الآثار حتى في المنطقة المدروسة بكثافة مثل جنوبي فرنسا، وذلك يجعل من الصعب معرفة فيما اذا كان الفن حينما اخترع ممارسة عالمية ام لا. وتفسر عالمة الآثار «اولفا سوفر» من جامعة الينيوس ذلك بقولها بان الفن ظاهرة اجتماعية تظهر وتختفي وفي بعض الاماكن قد لا تظهر ابدا ولكن عددا من علماء الانسان يحاججون بان دورة الفن يمكن تحديدها بدقة شديدة، فالذي اخترعه انسان العصر الحجري هو مجرد تمثيل رمزي، وهذا التعريف للفن يمكن ان يظهر في كل ثقافة على الرغم من صعوبة التمييز فيما اذا كان قد تم تأصيل الفن في جزء خاص من العالم في وقت الصحوة الفنية العظيمة للانسانية، فمن المحتمل ان الانسان قد سافر من بلده افريقيا عبر معظم اوروبا وآسيا، وهذا قد يكون السبب في جعل الفن يتصاعد في اي من تلك المناطق وينتشر عبر العالم.

ان الخط الحدودي لتاريخ الفن عند اربعين الف عام حاد جدا والسبب بعدم وجود تاريخ للفن قبله هو عدم بحث العلماء بشكل كاف واختفاء معظم الادلة على وجوده، ومهما يكن فإن فن ما قبل التاريخ قد ابدع منذ فترة بعيدة، ومن قبل اناس مختلفين في اجزاء عدة من البلاد، هذه التحف القديمة تخبرنا بأن اجدادنا في مرحلة ما قبل التاريخ كان لديهم اساليب للتعبير اكثر تنوعا مما نتصور، لكنها لا تمكننا من فهم مدى غنى الحياة التي عاشوها.

(عن التايم)

البروفيسور عبدالهادي محمد عمر تميم:

اللغة العربية بدأت تنتشر في الجنوب بصورة واسعة

قيادي جنوبي: المستقبل للغة العربية في السودان

الخرطوم - مكتب الاتحاد:

ذكر خبير سوداني في شؤون التعريب والترجمة ان اللغة العربية بدأت تنتشر بصورة واسعة في جنوب السودان في السنوات الاخيرة نتيجة لوعي الكثيرين من المثقفين من ابناء الجنوب بأهمية اللغة العربية كلغة قومية ولغة تفاهم بين ابناء السودان كافة.

واوضح البروفيسور عبدالهادي محمد عمر تميم مدير المعهد الاسلامي للترجمة في محاضرة قدمها بقاعة الشارقة بجامعة الخرطوم مؤخرا وكانت بعنوان «الازدواجية اللغوية ومستقبل اللغة العربية في السودان» اوضح ان الجنوبيين كانوا في السابق يعتبرون اللغة العربية لغة اجنبية بالرغم من انها كانت وما زالت لغة التفاهم الوحيدة بين القبائل المختلفة هناك لتعدد اللغات واختلافها من قبيلة لأخرى. وقال ان الاستعمار كان قد كرس هذا المفهوم في الجنوب في اطار سياسة «فرق تسد» التي كان ينتهجها لفصل الجنوب عن الشمال.

ودلل البروفيسور تميم على ان اللغة العربية هي لغة التفاهم في جنوب السودان بدراسات اجراها بعض الدارسين السودانيين والاجانب على ٣٧٢ زيجة من قبائل مختلفة ووجدوا ان ٣٢٤ من الازواج يتفاهمون ويتحدثون بالعربية فيما بينهم، واشار الى ان الدراسات شملت كذلك جبال النوبة بغرب السودان وتبين ان ١٧٤ من بين ٤١٤ متحفا شملتهم الدراسة لهم المام باللغة العربية فيما يتحدثها الباقون كلغة تفاهم مشترك.

واضاف مدير المعهد الاسلامي للترجمة عبدالهادي تميم ان بالسودان نحو ١٥٠ لهجة وتوجد اغلبها في جنوب البلاد لتعدد القبائل وثقافاتها. وقال ان المنطقة الممتدة من الجزء الجنوبي من شمال السودان «منطقة الشايقية» وحتى اواسط السودان هي المنطقة التي يتحدث فيها السكان اللغة العربية كلغة ام وانهم لا يتحدثون غيرها، فيما يتحدث سكان شمال السودان «النوبيون» وبعض سكان شرق وغرب البلاد كالرشايدة والكبابيش والبجا اللغة العربية بجانب لهجاتهم. ويتحدثها بقية سكان السودان في الجنوب وجبال النوبة والانقسنا وغيرها كلغة تفاهم مشترك.

وابان البروفيسور تميم ان اللغة العربية في السودان بصفة عامة يؤثر فيها تعدد الثقافات والعادات والديانات واللغات، كما اشار الى ان البيئة المحيطة بالسودان من الخارج لها ايضا تأثيرها على اللغة العربية حيث يحاط السودان من الشمال بمصر وليبيا اللتين تسود فيهما اللغة العربية ومن الغرب تشاد وجنوب افريقيا اللتين تسود فيهما اللغة الفرنسية وفي الجنوب يوغندا وكينيا اللتين تسود فيهما اللغة الانجليزية وفي الشرق اثيوبيا التي يتحدث سكانها الامهرية.

وذكر عبد الهادي تميم ان اللغة العربية في السودان تؤثر فيها اللهجات التي تسود بصفة خاصة بين كبار السن، وقال انه يصعب التفاهم بين كبار السن نتيجة لذلك اذا تلاقوا في مناطق مختلفة في السودان، عكس الشباب «٢٠-٣٠سنة» والصغار الذين يتفاهمون بيسر وقال ان تلك سمة بارزة حتى في الدول العربية الاخرى.

ووفق ما ذكر البروفيسور عبدالهادي فان هناك عدة عوامل اسهمت في انتشار اللغة العربية في السودان بصفة عامة وفي الجنوب على وجه الخصوص منها انتشار التعليم ووسائل الاعلام والاتصال والتقارب الثقافي والاجتماعي بين الجنوب والشمال في السنوات الاخيرة.

واشار الى ان التقارب والتفاهم اديا الى تذويب الكثير من المشاكل التي كانت تسود بين الشماليين والجنوبيين.

واوضح تميم ان التعليم الحديث «المدرسي» انتشر في السودان بمعدلات كبيرة خاصة في الفترة من عام ١٩٥٥ - ١٩٨٢ حيث زادت اعداد المدارس في المدن والارياف.

وذكر ان اللغة العربية دخلت مدارس الجنوب منذ عام ١٩٥٥ بجانب اللغات المحلية واصبحت اللغة الرسمية بها بعد الاستقلال في علم ١٩٥٦م.

وقال البروفيسور تميم في ختام محاضرته ان اللغة العربية في السودان بدأت تحل محل الكثير من اللهجات المحلية كما ان جهود التعريب انتظمت في السنوات الاخيرة واصبحت العربية لغة التعليم الاولى مشيرا في هذا الصدد الى تعريب التعليم في الجامعات والمعاهد العليا السودانية. واشار الى ان هذا لا يعني بأي حال من الاحوال اهمال تعليم اللغات الاخرى كالانجليزية والفرنسية والالمانية والروسية ولكن يجب الا يكون تعليمها على حساب اللغة الام وهي اللغة العربية.

عقب ذلك فتح باب النقاش فتحدث البروفيسور ناصر السيد الاستاذ بجامعة الخرطوم ورئيس الحزب الاشتراكي الاسلامي المحلول وقال ان الاستعمار الانجليزي كان قد اعتبر اللغة الانجليزية لغة للتداول في السودان منذ عام ١٩٠٤م في المكاتبات والمعاملات الرسمية كما نظم الاستعمار مؤتمرا في الرجاف بجنوب السودان عام ١٩٤٧ كان يهدف الى استئصال اللغة العربية تماما من الجنوب وقال ان مؤتمر الخريجين كان قد تصدى لذلك ودعا الى تعليم العربية في مدارس الجنوب وذكر ان هدف الاستعمار الاساسي كان تبشيريا اكثر مما هو تعليمي.

وحسب رأي البروفيسور ناصر السيد فان اللغة العربية وانتشارها لا يمكن ان تلعب وحدها دورا في بناء الثقة بين الشماليين والجنوبيين. واشار الى ان هناك عوامل اخرى سياسية واجتماعية واقتصادية لها تأثيرها على العلاقات بين الشمال والجنوب وقال ان الجفوة وعدم الثقة لايمكن ان تزول الا بارادة وطنية لدى الناس جميعا. ودعا الى اهمية دفع الشباب للتواصل في الشمال والجنوب بذات القوة التي يدفع بها الشباب للجهاد.

كما تحدث البروفيسور عبدالعال عبدالله مدير جامعة جوبا الاسبق وقال ان اللغة العربية دخلت السودان قبل الميلاد عن طريق قبيلة اسمها الجعيس في اليمن عبرت البحر واستقرت في اثيوبيا وشرق السودان. وذكر ان السودان تميز منذ الاف السنين بانه بوتقة للقبائل المختلفة، كما اشار الى ان اكثر منطقة حدث فيها تعارف بين القبائل في العالم هي منطقة وادي النيل.

وكان آخر المعلقين على المحاضرة عبد الله نيال رائد المجلس الوطني «البرلمان» واحد ابرز القادة السياسيين الجنوبيين المؤيدين للحكومة السودانية وقال انه لا مناص من اعتبار اللغة العربية اللغة القومية في السودان واشار الى ان اتفاقية الخرطوم للسلام التي ابرمت بين الحكومة وبعض الفصائل الجنوبية اقرت ذلك على النقيض من اتفاقية اديس ابابا التي وقعت بين الحكومة والمتمردين علم ١٩٧٢ والتي اشار الى انها كانت قد قدمت اللغة الانجليزية على اللغة العربية في جنوب السودان.

ووفق رايه فان الجنوبيين بدأوا يتخطون الحاجز النفسي بينهم وبين الشماليين وادركوا اهمية تعلم اللغة العربية كلغة قومية ولغة تفاهم بين السودانيين كافة. وقال ان توحيد اللغة سيساعد في تقارب الافكار وبالتالي حل المشاكل القائمة بسهولة ويسر، في اطار اتفاقية الخرطوم للسلام. وذكر ان اللغة العربية ستسود في كل السودان في المستقبل القريب.



نصوص

غائبة انت

(الى - ابراهيم الملا)

هاشم المعلم*

سوء الحظ
الباب الموارب
غمره الضوء
والنهار
أفسد فراغ المقهى.
غائبة انت
وجهك
صوتك الليموني
لمسة اصابعك الوديعة
على شفتي الوجع
اسرارك البسيطة
النائمة
في الأعشاب المعطرة.
سيمّر النهار،
الليل
كعادته،
كم من زمانٍ مرّ ؟
كم سنة ضوئية ؟
المشهد مجرد
من
عموده الفقري
القمر
يمد لسانه
والكآبة
تحتفظ بكومة مفاتيح
عمياء.
على أية حال،
جميلتان يداك
لكنهما
لا تقرآن
على
ضوء شمعة مفترسة
سيرة
حياتي الممزقة.
كتعويذة
احتفظ
بصورتك الفوتوغرافية
وفي المساء
أحضن
شجرة البيت
وهي
تغني قداستها.
وعلى
دراجتي الهوائية
أطوف بلاد الله
مرقعا بالصمت
أجرجر
الغيبوبة ورائي
واقود
الهذيان الى الموانىء
كي
لا يتعطل الهواء.
تداعبني
نادلة ايطالية ومرارا
تدلق
موسيقى متوحشة
في روحي،
وسلة ورد
انثره
امام باب بيتك.
اخرج..
ولا أدري الى اين !
فيما
انت هناك
وحيدة ونائمة
ربما
تحلمين بقطار
يطوف
بك العالم
وأرجوحة
بين النجوم.
ربما...
تجلسين
قبالة نهار أنيق
تقشرين الحلم
تمشطين
شعرك بالنجوم
وتتناولين
قهوة ساخنة
في
مقهى صغير
يطل
على البحر،
تمجدين الغياب
وتضحكين.

* شاعر من الامارات

تلميذة الراهبات

حسام الدين محمد*

إهبطا مطار غتويك في الغيرة
السوداء
حركا مصعد الجنوب
نحو صالة اللهفة الأمرّ
إسمعا رطانة النوم
محلولة الشعر
نازلة
هيجا قطار لندن السريع
ارتعشا في المطر
يتنقع حرمان الليل
الحقائب جاهزة للعناق
كهرباء أجسامنا تتلاحم،
بنا أيتها السيارة
الى آخر زخرف الأرض،
بسيدتي
تلميذة الراهبات الداخلية
الى رعّاشات الضوء:
أنني أحببتك قبل أن أموت
أن مقام ألمي محروس بأم
جليلة
أن بنفسج شغفي ينهب ضوء
الدهاليز
وأنها...
من تأكل شفرات يأسها
أختنا
ستغفر، بالحق ستغفر.
طرزي ريح الرغبة بآلام عذراء
أولي ضحكي الأسود
لوني شوك العين
سم الفرقة الحب:
ان نلتقي قبل ختام الأبد
قبل ان تنخُبَ الغربة قمصان
قلوبنا
ويقطع القدر راسينا
مثل كلبين ضالين،
قبل الخيانة
بأعضاء مشمعة برعشة الندم
... وبعدها.
سرحيني مثل نهر في فرس
خونيني
مع نفسي الذاهب
وأملي البدذ
فهذه المرة لا غفران
سأسمم حياتك بالحب
سأراودك بعيني رهينة ستعدم
الآن
بجسد يائس مفارق
بمرارة سعادة خاسرة
بعرش ملك ذليل

انا طوع غرامك المحض
زمليني
بعقبان موتي
لأحرس غفوات روحك على يدي
أنا كمينك المأمون
حشاشتك الملتهبة
الملتهبة
بكحل الجاني المنتظر
اعطني روحك
التي ابيضت من اعتناق الأمل
مثل دين قديم
وأعطني سرك القاتم

على أرضك أنحر كباشي
وفي مياهك أضلل سفني
ومثل وثن بالحق أقوم
لأحصد نذري الرجيم
الوداع
أيتها الزرقاء الأخيرة

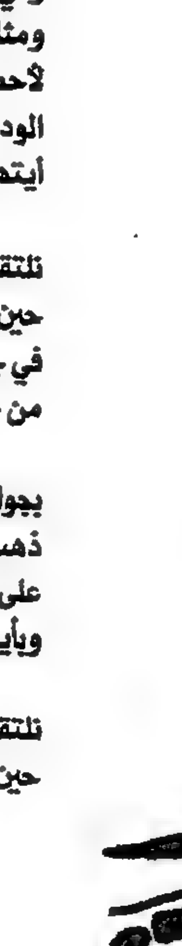
نلتقي
حين يتعفن عشق اليائسين
في جراح
من خل الغفران الأشد

بجوارح ساهمة
ذهب الوله فوق رؤوسهم
على وجوههم سلام النظر
وبأيديهم خواتم التراجيديات

نلتقي
حين الموت أخو الحب الأثير

لندن - ١٩٩٥

* شاعر من سوريا مقيم في لندن



أظافر مائلة

محمد عيد*

لماذا نغير على الموتى
شرط ارتجالنا في الجسد
نقسم ان نختصر الهواء
بينما الاصوات مهزومة بكمائن الوقت تكسو
الموسيقى بفم الليل
والفقد لانقضاء الفكرة

القمر لا يكتفي بما تعلنه الآلهة
ولست انا مالم تحمل السماء بأظافر مائلة
وتعيد ذاكرة الظل لارتجاف الاحجية
ترى المحبة دهشة
تحيل النموذج لقسوة مفترضة
لا تقترب اكثر فتزداد قبحا

فقط.. مدّلي عظامك لأشعل بها
موتى.
اترك لي العتمة
كي انحدر كظل يداعب انعكاس
الكأس
أسكب خرافة الرغبات
والخروج بلا امل
كي املأ بها جوف البحر
واسدد له بقاء الجنائز بعد ناصية
الشارع
احتسى صدى الحناء
وقيعان الغياب
واخرج مع الموج

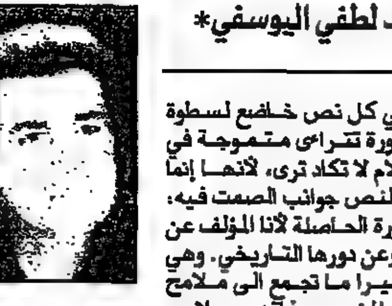
كي ألملم الايام من وسادة
تشعل المرئيات لوحشة عاجزة
الاحلام تسبق القيامة لرؤية
الله،
والليل وطن لحليب اسود
فأي جسد يذهب بالفضة
حتى شتات المادة
واي اوراق يشوبها الطيش
حتى تفسد هذيان العنكبوت
اللحظة محنة انقضائها
وتلك مدينة تنجو
بقصائد مهدورة

* شاعر من مصر

نداء الاقاصي

سطوة المؤلف (الاخيرة)

د. محمد لطفي اليوسفي*



ثمة في كل نص خاضع لسطوة مؤلفه صورة تتراءى متموجة في تلاوين الكلام لا تكاد ترى، لأنها إنما تشغل من النص جوانب الصمت فيه: إنها الصورة الحاصلة لأنا المؤلف عن نفسها وعن دورها التاريخي. وهي صورة كثيرا ما تجمع الى ملامح نرسيس المغرم بذاته، ملامح برومثيوس ذاك الذي في بدء الزمان اخفى النار عن الآلهة وحمل اعباء البشر. لذلك يكفي ان نتملى العلاقات التي يقيمها المؤلف مع الكلمات ومع الجنس الادبي وشروطه واكراهاته، ومع القارىء المفترض وانتظاراته المفترضة، وسينكشف لنا ان لهذه الصورة الآسرة فتنتها ومكرها.

ولنا أن نعد قول ادونيس «أنا نرجس الزمن العربي» تعبيرا صريحا عن الفتنة التي بموجبها يقع المؤلف في حبائل الصورة التي يرسمها لنفسه. لنا ايضا ان نعتبر ما يحفل به ديوان درويش من تفخيم للذات: سيروا في شوارع ساعدي تصلوا / انا الحامل عبء الارض» تكريسا للكيفية التي بموجبها ترغم الكتابة على ان توسع على اديمها محلا لصورة المؤلف، وتمعن الذات في اعلاء نفسها. فتخترق الكتابة باصوات قادمة من بعيد، وتتشكل مستعيدة الغرضية القديمة. حتى لكأن غرض الفخر يعاود الظهور دون ان يقع التفطن الى ان التغاير مع الشعر العربي القديم ومع الرؤية البيانية التي ظلت تنتظمه قرونا واحقابا انما صار في المتناول بدءا بتلك اللحظة التي شرع فيها الشعر المعاصر في الانشقاق والخروج على الغرضية.

هذه السطوة ليست صنيعا يأتيه الناقد والشاعر فحسب كما بينت، بل هي سمة من سمات المشهد الابداعي في راهننا الثقافي. يكفي ان نتملى الروايات من حولنا وسنلاحظ بيسر ان للمؤلف فعالا وصنائع لا تقل خطرا عن تلك التي تحفل بها الكتابة النقدية والشعرية. فالعديد من الروايات العربية مسكونة هي الاخرى بصوت مؤلف مفرط في الحضور، مؤلف يمارس على القارىء ابوة قاهرة، وعلى النص وصاية عاصفة، لأنه انما يصدر، لحظة انجاز حدث الكتابة، عن تصور مفاده انه هو الذي يكتب النص، وانه واحد وليس متعددا، وأن له على الكلمات وعلى النص والجنس الادبي سلطانا.

والناظر في كتابات نجيب محفوظ مثلا، يدرك بيسر أن المؤلف كثيرا ما يقيم مع قارئه المفترض علاقة محاطة بالريبة والخوف من التباس المعنى. لذلك كثيرا ما يتداخل صوت الراوي مع صوت المؤلف الذي يخشى على نصه من مغامرة القراءة والتأول. يكفي هنا مثلا ان نعيد قراءة نص «ثرثرة فوق النيل» وسنلاحظ ان الرواية تنجح في كتابة تغريبة الانسان العربي الذي لا يملك في مواجهة محنه ونكد أيامه غير التلفت بين الحين والآخر الى الوراء، الى مجد افل وامعن في المضي لكن فعل التلفت هذا يمعن في تعميق احساسه بتفاهة حاضر يسحق الذات ويسد في وجهها السبل كلها الا تلك السبيل المؤدية الى الهاوية.

إن الرواية لا تقول محنة رجل محدد «انيس زكي» بل تضعنا في حضرة الفاجعة، فاجعة حضارة تقف على الشفا الخطير حتى لتكاد تشرع في افتتاح تاريخ تلاشيها وغروبها، حضارة انسانها صار يقيم على الارض منفصما، مشطورا في الصميم، يستبدل الفعل والمواجهة بالارتداد الى الذات والاحتماء بجراحاتها. والنص يلح على ان العالم الخارجي فظيع مخيف عدائي. انه فزاعات واشلاء، لذلك تختار الشخصيات جميعها الهروب الى العوامة حيث تحتمي بالجنس والمخدرات، فيختزل وجودها النهاري، يلغي او يكاد، انها تنهض ليلا. ولاتشرع في الحياة الا حين الظلمة تدهم الكون. لكأنها اشباح ارغمت على الاحتماء بالعتمة والظلمات. هكذا تصبح القراءة نوعا من الهبوط يتم، على مهل، نحو عالم جحيمي لا شيء فيه غير السقوط، السقوط والمرارات، هناك حيث يتفسخ الحب ويفقر الكائن. هناك حيث يستبدل الحب بالجنس، بالبهيمي، بالغريزي.

انها السقطة اذن.
انه العبث، رعب الوجود، وقدر الانسان.

والرواية تنجح في كتابة مقولة العبث. لكن شهوة التسلط سرعان ما تستبد بالمؤلف فيشرع في ممارسة ابوة قاهرة لا حاجة للقارىء بها. فيما هو يمارس على النص وصاية عاتية تعصف بشروط الفن. فجأة، يستبدل الراوي بالمؤلف ويتوقف السرد. فيصبح مدار النص الاخبار عن مشروع مسرحية تنوي احدى الشخصيات كتابتها. لكن مخطط المسرحية ينقلنا، حين يقع عرضه، الى ما انجز من الرواية، واذا شخصية «سمارة بهجت» مجرد قناع للمؤلف، وقد استبدت به شهوة الابوة والوصاية، فشرع في تفسير ما يعتقد انه ظل غامضا غير بين يصعب على القارىء تمثله.

ان مخطط المسرحية يفسر موضوع الرواية. وشخصيات المسرحية وسائل للكشف عن دواخل شخصيات الرواية. ههنا يتنزل قول سمارة بهجت عن مسرحيتها ان «فكرتها تدور عن الجدية في مواجهة العبث. والعبث هو فقدان المعنى، معنى اي شيء» وههنا ايضا يتنزل كلامها عن الشخصيات وعن كونها «تتسم بالسلبية والانحلال» واذا مخطط المسرحية المدرج في الرواية، اسقاطا وعنوة، مجرد تلخيص للرواية وتفسير للوقائع والاحداث والشخصيات، تفسيرا يفي بمقاصد المؤلف وحاجته الى الابانة والايضاح. لكن الايضاح على هذا النحو انما يمثل صنيعا يدخل على الرواية من الضيم ما يكاد يعصف بأدبيتها، ويخل بشروط الفن وشروط الجنس الادبي فيما هو يفضح الصورة الدونية التي يرسمها المؤلف لقارئه، انه قارىء قاصر محدود الملكات، بل انه عاجز عن التأول والتمثل ما لم يكرر المؤلف الكلام باطلا.

هكذا هي السطوة: تتفيه للقارىء وتغييب لدوره.. كسر للتسيج الروائي.. عصف بشروط الفن. ان القارىء يحرم من الاندماج بالكل في عالم متخيل لأن المؤلف يأخذ بيده ويتأول النص في مكانه معنا في تبيان مقاصده.

.. ثمة نهب للنص اذن: ان النص ينهب ولا يمنح فرصة ان يكون قائما بذاته فتهدر جميع اسراره ويلغي غموضه. والحال انه انما يستمد جماليته من كونه لا يكشف من اسراره الا بالقدر الذي يحجب، ذلك ان استمراره مشروط بمدى قدرته على المواربة والتخفي والتكتم على اسراره وكنوزه.. ثمة استباحة للقارىء ايضا: ان المؤلف يكرر الكلام باطلا كي يرسم للقارىء حدود القراءة وضفاف التأويل. وهذا يعني ان الحديث عن موت المؤلف في نصوص ترجع اغلب اسباب وهنها وضعفها الى ما يمارسه المؤلف من تسلط وسطوة انما يشير صراحة الى ان المفاهيم التي تخلع من منابتها وترغم على النزول في غير اوطانها لا تلزم الحياد ابدا، بل تضطلع بدور مضلل وتمعن في حبك مكائدها اذ تدفع بالقراءة وبالفعل الابداعي نفسه على درب متاه، هو درب المغالطة والتحايل على اسئلة الراهن الثقافي في لحظة تاريخية اعتى من ان تواجه بانتحال المفاهيم واستنساخ المقولات.

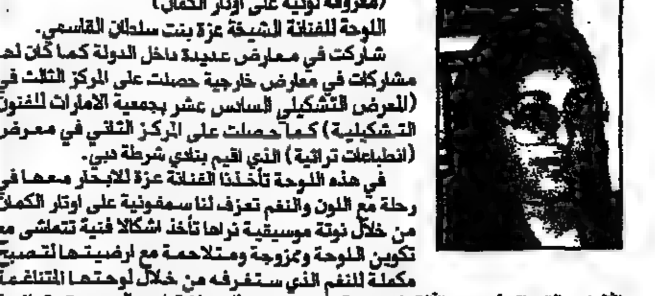
وللحداثة النقدية المنتحلة ان تزدهي بفعالها فعديدة هي النصوص التي تحسبها تفتتح قدام الفعل الابداعي ما لا عهد له بمثله في ما هي تنوء، في السر، تحت نير مقاصد مؤلفيها، وطويلا سنظل نستقدم المفاهيم اتفاقا وصدفة، قهرا وارغاما، نتحدث عن «موت المؤلف» فيما النصوص من حولنا ترزح تحت ثقل سطوة مؤلف مفتتن بصورته، مؤلف يتوهم انه حامل عبء الارض والبشر.

* ناقد من تونس

لوحة... وتعليق

فنانون من الامارات.. يرسمون الحياة ويصطادون الأحلام

نجاة مكي*



(معزوفة لونية على أوتار الكمان)

اللوحة للفنانة الشيخة عزة بنت سلطان القاسمي.

شاركت في معارض عديدة داخل الدولة كما كان لها مشاركات في معارض خارجية حصلت على المركز الثالث في (المعرض التشكيلي السادس عشر بجمعية الامارات للفنون التشكيلية) كما حصلت على المركز الثاني في معرض (انطباعات تراثية) الذي اقيم بنادي شرطة دبي.

في هذه اللوحة تأخذنا الفنانة عزة للابحار معها في رحلة مع اللون والنغم تعزف لنا سمفونية على اوتار الكمان من خلال نوتة موسيقية نراها تأخذ اشكالا فنية تتماشى مع تكوين اللوحة وممزوجة ومتلاحمة مع ارضيتها لتصبح مكملة للنغم الذي ستعزفه من خلال لوحتها المتناغمة الألوان والتي اتخذت من الآلة الموسيقية موضوعا استطاعت ان تبلوره الى وحدة متجانسة في جمالياتها وقيمتها الفنية التشكيلية. فهي تعتمد على المساحات الهندسية اللونية فتتعامل معها بتوازن غير ممل فنرى الوانها صريحة ممزوجة بعفوية فهي احيانا تكون حادة قوية واحيانا أخرى نراها في تباينات او توافقات نتيجة تجاورها. نرى شريطا عريضا من اللون الأحمر يأخذ انحناءة بسيطة ليعطينا الاحساس بالنغم الهادئ الرقيق فنحس أن هناك يدا مجهولة تحرك أوتار الكمان فنعيش مع اللون وما به من قوة. فالفنانة تعالج سطح بعض المناطق بأكمله بطريقة منتظمة فتركز على درجة اللون فتجعله في بعض المناطق يوحي بالشفافية فيعطي المشاهد الاحساس بالعمق. وفي نفس الوقت حاولت السيطرة على المادة اللونية لايجاد التوافق والتناغم مع الموضوع، لقد ظهرت في هذه اللوحة مهارة الفنانة في البحث عن المعنى في اللون ودرجته وتنوعه وتباينه حيث يعتبران من اهم عناصر التشكيل في اي عمل فني. فهي وضعت اللون الأحمر القوي ووازنت بينه وبين غيره من الألوان. فهو يحتاج الى كثير من الألوان الأخرى الأقل سخونة حتى يتكامل التكوين اللوني ويتوازن. واستطاعت ان تحقق ذلك بوجود اللون البنفسجي والأخضر والأصفر. كما استطاعت ان تحقق في عملها ايقاعا خاصا يعطي الاحساس بالنغم الهادئ في وجود خط لوني يمر كشريط يأخذ انسيابية او تموجا في أعلى اللوحة، ويقابله خط آخر أسفل اللوحة. كما نجد الايقاع السريع والمتوسط وذلك في خطوط النوتة الموسيقية وفي أوتار الكمان المتعامدة على شكل خطوط متجاورة مسافاتها متقاربة مما يعطي الاحساس بالايقاع المنتظم فنعيش مع الفنانة في معزوفة من اللون المتناغم عبر اوتار الكمان.





لوحة لعزة سلطان القاسمي

...وعبد القادر الريس

(أشواق الروح في ظلال الماضي)

اللوحة للفنان عبد القادر الريس، وهو من الفنانين المميزين في الدولة.

اشترك في معظم المعارض المحلية كما اشترك في معارض دولية وحصل على العديد من الجوائز المحلية والدولية.

أقام العديد من المعارض الشخصية داخل الدولة وخارجها في هذه اللوحة.

تعايش الفنان عبد القادر مع البيئة، فأصبحت جزءا منه فهو ينظر اليها كمثير زاخر بالاحاسيس استطاع ان يحولها الى معنى، وهنا أظهر جزءا من البيئة الطبيعية في دولة الامارات (وادي الحلو بالشارقة).

لقد اختار هذا المنظر من زاوية معينة برؤية فنية مبنية على ادراك الفنان للقيم التشكيلية وعلاقة العناصر بعضها ببعض ليحول هذا الجزء الى موضوع له معنى.

نستطيع في هذا العمل الفني ان ندرك الوحدة وذلك من خلال ترابط العناصر حيث نجد ان كل عنصر اخذ مكانه في اللوحة وادى وظيفته.. فالفنان اهتم بالجزء كما اهتم بالكل في صورة صاغها من وحدة العناصر والأشكال وهي مدروسة بفهم عميق للمسافات وابعادها.. فالقلعة جعلها تحتل مركز (السيادة) في العمل الفني لما لها من اهمية في تاريخ المنطقة فهي تعتبر حدثا له ماضيه. وقد صاغه الفنان على شكل (موضوع) يأخذ مكانه ووضعه في الزمان والمكان ويطرحه بشكل واقعي وظهرت براعة الفنان في اختياره مسقط الضوء والظل ليظهر ويبرز القلعة وما يحيط بها كشكل مجسم له كيان حسي يرتبط بالعديد من الرموز والأفكار والاحاسيس.

ان تأثير الظل على جزء منها يعطي تحديدا وتجسيما ووضوحا للكتلة وقد استطاع بمضمون خفي قوامه اللون ودرجته أن يوصل الفكرة الى المتلقي حيث ترجمها بلغة خاصة ومفاهيم اخذت شكلا ومعنى فريدا او معرفة مميزة تختلف عن المعارف الأخرى فهو قد ضمن الاشياء الجزئية الصفات العامة. ليقرب المتلقي من طبيعة الحياة فاعادنا الى الماضي وما به من ذكريات يحملها المكان وتلك الخطوط المنحنية التي تشكل الجبال اذ جعلها في تتابع على شكل خط منحن ويوحي بالهدوء والاسترخاء ليعود بنا الى الوراء وذلك من خلال التنسيق الذي خلفه في توالي الخطوط فنرى العين تأخذنا في ايقاعات هادئة من التوافق والانسجام المحسوب في علاقات الألوان وتدرجاتها حتى تتلاشى هذه الخطوط مع خلفية اللوحة على شكل نغم هادئ لطيف.. فهناك معرفة شخصية تربط الفنان بالمعنى استطاع ان يوصلها الى الرائي من خلال اللون والخط والكتلة فأظهر جمال الطبيعة وسحرها وحسسه بمالية الأشياء وقربه من الخالق حين يحس بسحر الروح التي استطاع الفنان ان يسجلها في عمله الفني بكل تفاصيلها. فوجود الشجرة المجردة من الأوراق في جزء من اللوحة اعطى الاستقرار والتوازن لبقية العناصر الأخرى وامتداد فروعها الى الأعلى لتغطي جزءا من الجبل والسور اعطى تباينات نحسها من خلال اختلاف الألوان مما ادى الى خلق الاحساس بالعمق.

كذلك تناثر الصخور في ارضية اللوحة وتوزيعها في تنظيمات متفرقة او مبعثرة او يغطي بعضها بعضا ومقدار ارتباطها باللون وباتزان توزيعه فيها ودرجة الظلال والضوء كل ذلك خلق ايقاعا جعل من العمل الفني وحدة مترابطة استطاع الفنان بذكاء وفهم وخبرة ان يصل بها الى متذوقي فنه.

هكذا استطاع عبد القادر ان ينقلنا بفرشاته الى جذور الماضي والى تراب الوطن وسحره لنقف معه ونتأمل قدرة الخالق فيما خلق.





...واحسان الخطيب



...وعبد الكريم السيد

(ترميز الواقع على مشارف البحر الأزرق)

اللوحة للفنانة منى الخاجة خريجة كلية الفنون الجميلة - القاهرة تخصص (تصوير) ١٩٨١ تعمل موجهة تربية فنية، وحصلت على العديد من شهادات التقدير والجوائز.

في هذه اللوحة تجمع الفنانة بين الواقعية الرمزية وتغوص بنا في حدود الحلم بتحويل الواقع الى دلالة رمزية مفرداتها اللون واي لون؟ انه الأزرق بتدرجاته المتناغمة تجذب المشاهد الى اعماق اليم الزاخر باللآلئ والمليء بالأخطار حيث تشكل بالخطوط اسلوبا يميزها.. وتدعونا لاكتشاف اسرار البحر وما به من غموض ورهبة حيث الاساطير المروية عن عالم (الغوص).

ونجدها تعبر عن معاناة الانسان الغواص بالرمز وذلك في انحناءة الموجة وهي تلتف في حركة دائرية لتحصر بينها جمجمته فتضيق الدائرة بتدرج لوني يتماشى مع التكوين العام للوجه مع دراسة الوحدات الجمالية في نفس الوقت واستلهام الرمز وبالتالي لوصول الى معادلة تقودنا الى وضوح الموضوع المطروح.

فالخطوط بانحناءاتها من شأنها ان تضم العناصر المتفرقة وتجمعها في التكوين لتصبح كلا يتميز بالوحدة فهي لا تكرر الرموز.. بل نجد هناك تكرارا اللون واتجاهه في شكل دائري او حلزوني لتعبر عن الأبدية واللانهاية لقد راعت الفنانة اتقان القيمة الجمالية والفنية للعمل وذلك ناتج عن ادراكها الحسي والجهد المبذول في اخراج اللوحة برموز لها معنى الابداع.

كما نجد اهتمامها بعنصر الحركة مع العناية الشديدة للمحافظة على الاتزان الذي جعلته في الكف المنبسطة في خط افقي وفي كتلة اللون الزرقاء القاتمة المحيطة بالكف مما جعل عناصر العمل الفني في ارتباط داخلي متشابك وذلك من خلال القيمة اللونية التي اعطت تفاعلا كان له تأثير وتعبير مميز.

ان التنوع والتباين في درجة اللون من خلال حركة الخط واتجاهه وسمكه اضاف على العمل قيمة تشكيلية تؤكد سمته ونلاحظ ان الفنانة استخدمت نوعين من الايقاع، حركي نجده في انثناءة الوجه والتدرجات بين حركة كل موجة وأخرى وتلاحقها في سرعات شديدة الاختلاف بين الحدة واللين ومن القوة الى الهدوء فالايقاع هنا قد ارتبط بالمضمون وما لدى الفنانة من خبرة في توصيل الفكرة.

اما الايقاع اللوني فنجده في معالجة الفنانة للتدرج اللوني من القاتم الى الفاتح ومزجه مع اللون الأبيض مع المحافظة على توازنه ودرجة توزيعه في مساحة اللوحة بحساسية مرهفة فالقيمة اللونية الناشئة عن قوة اللون تجعل العين تنتقل وتتحرك خلفه من خلال تدرجه وبذلك خلقت وحدة لونية حية ونشطة وقد برعت الفنانة في خلق العمق او الايحاء به وذلك عبر قدرتها وتمكنها من تحريك اللون وكثافته في بعض المناطق لتؤكد الاحساس به.

هكذا ابحرت بنا منى الخاجة في رحلة بها عبق الماضي وقسوة البحر لنغوص معها في عالم يملؤه الغموض وتحف به المخاطر وذلك عبر اللون الأزرق لون البحر والسماء.

(الخطوط تصنع الحياة والألوان تعمقها)

اللوحة للفنان عبد الرحيم سالم، خريج كلية الفنون الجميلة - بالقاهرة - نحت بارز ١٩٨١. حصل على العديد من الجوائز الدولية وشهادات التقدير.

في هذه اللوحة،

نجد الفنان يركز على تنوع الخطوط. فالخط عنده مدروس ومتدفق مليء بالحيوية والنشاط سواء كان خطا منحنيا او مقوسا او رأسيا، هنا نجح الفنان في خلق المهارة الفنية في حركة الخط وتنوع اتجاهه فهو يغطي مساحة كبيرة من العمل الفني بجانب اللون الذي وضعه الفنان بحساسية وفهم مدروس. فهو كالخط في تكرار منشور بلا حدود في جميع الاتجاهات. وهذا يدل على قدرة تحكم الفنان في اختياره اللون وعلاقته مع غيره وقوته اللونية، فهو قد وزع اللون توزيعا متعادلا بين الفاتح والقاتم، التجمع والانتشار قد نراه عشوائيا ولكنه مدروس يعطينا احساسا بالاتزان. فبالرغم من ان هناك الوانا متضادة كاللون الأحمر الذي نراه في وسط اللوحة عبارة عن كتلة لونية مربعة الشكل وضعها الفنان ليعطي الاستقرار والاتزان، فهي تقع بين مساحة من الألوان الخضراء والزرقاء، وهذه الألوان باردة إلا انه أوجد توافقا بينهما مما أدى الى خلق عنصر التوازن في تكوين العمل الفني او اللوحة، كما اننا نجد تقاربا لونيا في بعض الأجزاء مثل اللون الأصفر مع اللون الأخضر الليموني فهو مزج اعطى للمشاهد رؤية ومتعة بصرية تشعره كأنه امام مقطوعة موسيقية متناغمة ذات رنين يأسر المشاهد بجعله يحلق ويتواصل مع كل خط ولون في متعة تشعره بالارتياح وهذا يدل على براعة الفنان وتحكمه في قوة اللون ودرجته وتوزيعه بحيث يرتبط بنسيج العمل الفني للوحة، كما ان التكرار لوحدات الخط واللون لم يؤثر على التكوين، فاستخدام الفنان للون الأسود او الأزرق القاتم خلق وضوحا في تحديد المساحات اللونية وتأكيدها كما جعلها جزءا لا يتجزأ من التصميم. فالخطوط بالرغم من كثرتها لا تشعرنا بعدم الاستقرار، بل هناك احساس بالراحة عند تأملها لانها على هيئة منغمة نراها تعلو وتهبط، تتكاثر وتتسع في نظام خاص خلق نوعا من الايقاع، والتناسق الذي يعتبر قيمة اساسية في تركيب العمل الفني، فالخط واللون يتغير بين القاتم والفاتح حسب رؤية الفنان.

واذا دققنا النظر في حركة الخطوط نجدها في اتجاهات مختلفة وبعضها في اتجاه عكسي مما خلق كذلك تباينا في حركة الاتجاه استطاع الفنان ان ينقل للمشاهد عبره عددا من الأحاسيس والتعبيرات كما ظهرت قدرة الفنان في استطاعته السيطرة على أدواته الفنية وفي الطريقة التي نظم بها مفرداته من خطوط والوان بشكل يستطيع المشاهد من خلاله أن يحس بالراحة عند تأمل عمله الفني، كما نجد اهتمام الفنان بالكتلة اللونية وعلاقتها بالفراغ وتحقيق الايقاع اللوني الذي يعتبر من العناصر الهامة في تكوين اللوحة عبر الفراغات الموجودة بين الخطوط التي تأخذ اتجاهات مختلفة فقد اوجد لكل مساحة كيانا يرتبط بالارضية يدركه الرائي من وحدة الترابط بين أجزاء اللوحة وذلك بالملاحظة المتأنية والدقيقة.

واخيرا نقول ما اجمل هذه الخطوط والألوان التي نحس بها ونحن نشاهدها كأنها كائنات حية متناثرة على مساحة اللوحة وكأنها معرضة لهبوب الريح التي تحولها الى معزوفات موسيقية.

هكذا جسد الفنان عبدالرحيم سالم هذا العمل الفني بالحان مداعبة خيالية تترقرق خطوطها بالبراعة وتتراقص بهدوء احيانا وبسرعة احيانا أخرى لتأخذنا الى العمق ثم تعلو بنا الى السماء لنحلق في حلم بديع مزيجه اللون والخط والكتلة.

(نشوة جمالية في عيون قلقة)

اللوحة للفنان موسى الحليان، اشترك في معظم المعارض داخل الدولة. كما شارك في معارض خارجية عديدة، قام بتصميم عدد كبير من الشعارات والملصقات، حصل على العديد من الجوائز وشهادات التقدير.

في هذه اللوحة،

نقف مع موسى في تكوين عبارة عن مستطيل به ثلاثة احصنة، استطاع الفنان من خلاله التعبير بكل دقة عن الجو النفسي الذي فرض ذاتيته على العمل الفني لتحقيق المضمون.

الألوان نجدها محدودة وهي الأزرق القاتم والأزرق الفاتح مع تدرجه نحو الأبيض والرمادي المائل الى الزرقة وقد خدم التكوين بوجه عام فقد تعايش مع الألوان التي اختارها وهذا يدل على فهم وعميق وحسن اختيار لعلاقة الألوان.

ظهرت قدرة الفنان في خلق الحركة، فالمشاهد عندما يتأمل اللوحة يقف في حوار مع الأحصنة ويشكل طرفا رابعا ينتقل ببصره لتتبع نظراتها التي تدل على الترقب والتوتر.

لقد قام الفنان باعطاء المشاهد جرعة من النشوة الجمالية في هذا التعبير الرائع الذي نراه في نظرات عيون الأحصنة حيث استطاع ببراعة توزيع الجاذبيات في العمل الفني مما خلق توازنا واستقرارا كافيا لمعادلة الجاذبيات الأخرى، فالعين تسير في حركة مستمرة مغلقة مع نظرات الأحصنة.

الحصان الذي يحتل مركز الصدارة نجده ينظر الى الامام ونحس بالتوتر من صياغة الفنان للأذن اذ جعلها في استقامة بينما ظهرت خصلات من الشعر تأخذ اتجاهين على الجبهة والحصان الأيسر نجد الاذن تأخذ انحناءة الى الأمام نحو الوجه مع ظهور خصلة قليلة من الشعر في وسط الجبهة اما الحصان الأيمن فنجد ميلا في اتجاه الأذن كأنه يسترق السمع مع التركيز في النظر الى نقطة معينة.

كما خلق الفنان عنصر التباين في اللون فقد شغل اعلى اللوحة باللون الأزرق القاتم ثم الأفتح وبعد ذلك عاود الرجوع الى اللون القاتم ليعطي تحديدا للعناصر ويفصلها عن الخلفية فظهرت أكثر وضوحا ودقة وكذلك فان تباين اللون اعطى تنغيما وايقاعا لخصلات الشعر.

نجد كذلك ان الفنان استخدم عنصر التراكب ليعطي الاحساس بالابعاد وليخلق العمق بأن جعل رأس الحصان الجانبي يقع امام رقبة الحصان الذي يحتل وسط اللوحة وكذلك امتداد رأس الحصان الأيسر على جزء من جسم الحصان الوسطي. وزع الفنان الألوان وتدرجاتها بدقة وحساسية شديدة بحيث تدرجت حسب اجسام الأحصنة حيث النحافة والامتلاء فظهرت الناحية التشريحية لجسم الحصان من خلال توزيع اللون ودرجته.

ان اهم مميزات هذا التكوين ربطه الشديد بمنالية مع مراعاة الدقة في توزيع عناصره، فقد ربط الفنان العناصر عن طريق مثلث وهمي ليؤكد الاحساس بالجو النفسي وقد استطاع الوصول الى ذلك عن طريق القيم الجمالية من خط ولون وفراغ وجعلها في خدمة وتأكيد المضمون.

لقد اظهر الفنان قدرته الفنية بهذا التكوين الرائع بأسلوب يبهر المشاهد الذي يقف مع الأحصنة ليبحث عن الحقيقة؟

* فنانة تشكيلية من الامارات

توزع ملايين الألبومات سنويا

إينيا ENYA:

علامة فارقة في الموسيقى (الروحانية) الغربية

خالد بدر*



من انواع الموسيقى الغربية الحديثة نوع يطلق عليه موسيقى (العهد الجديد New Age) هذه الموسيقى تأتي كنتيجة للحمى التي تجتاح الغرب منذ الستينات والمتمثلة في العودة الى الروحانيات والابتعاد عما افرزته الحضارة المادية من معطيات ادت الى تدمير للطبيعة وتحويل الانسان الى حقل تجارب وغيرها.

من بين الموسيقيين البارزين تأتي المغنية الايرلندية (اينيا ENYA) لتشكل علامة فارقة في موسيقى العهد الجديد. وذلك بتقديمها سلسلة البومات ادت الى انتشارها السريع بين محبي موسيقى التأمل. ذات الأبعاد الروحانية والتي تستفيد من التراث الديني الموسيقي القديم وتعمل على تقديم ميلوديات واشعار تنحو منحى ميتافيزيقيا حديثا.

اينيا - او إثين ني براونين - كما يطلقون عليها في بلدتها غويدور باقليم دونغال بايرلندا. يمكن اعتبارها من بين مجايليها (كهواء نقي)، حيث تتميز بصوت يصل الى الأذن وكأنه آت من كهوف قديمة او من اروقة الأديرة العريقة. يقول المتابعون ان هذه المرأة - ذات الـ ٢٧ عاما والتي توزع ملايين الالبومات سنويا - قد بعثت الانتشاء في الأرواح المتعبة لسامعيها. الميلوديات التي تؤديها هي التقاء رمزي بين نغمات صوتها والتقنية الاليكترونية العالية والفلكلور الغاليكي لموطنها. لكن ذلك يتم في الوقت الذي تعبر فيه بصراحة انها على خصام مع تخصصها وهو الانتاج الموسيقي. اينيا لا تستمع للموسيقى الرائجة ابدا. وليس لديها اي تفسير لذلك، فهي لم تشتر البوما واحدا في حياتها. انها تعمل في صمت وبعيدا عن الضجيج في البيت الريفي الذي تقطنه مع الموسيقي نايكي ريان وزوجته الشاعرة روما.

كانت ردة فعلها الأولى على النجاح الباهر لألبومها (تدفق اورينكو) هو كما تقول (البقاء وراء الأبواب الموصدة والهاتف المرفوع السماعة. اجد لذة كبيرة في الجلوس في الاستوديو. هذا الجلوس دائما ما يعيدني الى الواقعي، تصدمني اشياء مثل (اجمل اغاني البوب) او ما يشبهها من موسيقى صاخبة، لست معتادة على تلك العوالم).

اينيا هي خامس طفلة من بين تسعة ابناء وبنات في عائلتها، لديها اخ واخت يكبرانها في فرقة كلاند المعروفة، بالاضافة الى افراد آخرين من عائلتها يعملون في الموسيقى، بيد انها خرجت في صباها عن هذه الفرقة لتشق طريقها الخاص. تقول - عن المجموعة التي تعمل معها - (نحن لا نستمتع بأجواء الأندية الليلية او الديسكو. خاصة وانه لا علاقة لها بما نقدمه من موسيقى. البعض يشعر بأننا نسيء لهم بذلك الموقف ويعتبر ان نايكي يخفيني بعيدا عن هذا العالم، ليس الأمر كذلك، انا لست خاضعة لضغط احد. انني اخضع فقط للموسيقى وهي خياري الأوحد).

منذ الطفولة استمعت للموسيقى الدينية وانصتت انتها بشكل لا ارادي للميلوديات الكاتدرائية (كانت طفولتي هادئة وسعيدة. دخلت مدرسة الراهبات الوطنية حيث عشت هناك وبدأت أحب الموسيقى واللغة اللاتينية والفنون، كنت اود ان اكون مدرسة موسيقى، او ان امضي للتخصص في الموسيقى. لكن طريقي تحول).

بعد ثلاث سنوات من عملها في بيت واستوديو عائلة رايان قامت الشاعرة روما بأخذ تسجيلات صوتها الى لندن حيث استمع اليها المنتج السينمائي يتنام وكان ان انتج اول اعمالها. (ولكن - كما تضيف - مع البوم (علامات مائية) اصبحنا نقدم الموسيقى التي نريد والتي خططنا لها في الليالي الطويلة التي كنا نتناقش فيها الى ما لا نهاية حول ما سنفعله في مستقبلنا. ارتبطت بهذا العمل لهذا فعندما كان الملحن نايكي يطلب مني ان اغني واعيد المقطع لستين او لمائة مرة كنت اقوم بذلك بكل حب). مع هذا لا تنتظر اينيا الى نجاحها كطموح نهائي (انني احب الموسيقى التصويرية المصاحبة للأفلام. الغناء الانفرادي لا يصمد طويلا. لهذا احب ان اترك صوتي على الافلام والتسجيلات التلفزيونية. هذا ما احب ان افعله).

يقول احد متتبعي تجربتها عن قرب (انه لشيء مغر ان ترى هذا الجمال الايرلندي الغامض، لكنها شخصية طالعة من رواية لوالكي كولينز او اميلي برونتي، ليس لديها علاقة بشاب، وتفضل ان تنطوي بالقرب من المدفأة مع قطتها على ان تذهب الى حفلة. تفضل ان تكتب قصائد مشتركة عن الطفولة مع روما رايان. او عن الأرواح السلتية (العرق القديم للشعب الايرلندي وبقية بلدان الشمال الاوروبي). من خلال العزلة تعمل، تقول (ان حبي للصمت يعني انه يجب ان اترك لوحدي احيانا، ان يكون لدي لحظات لا يسمح ان يقاطعني فيها احد.. في العادة ألحن بصوتي احيانا برفقة البيانو).



عن فكرة البوم (أقمار الراعي) تقول انها (جاءت من الشاعرة روما رايان، فعلى الطوق الخارجي المحيط بكوكب زحل هناك قمران صغيران يحميان الطوق ويدلانه في دورانه، تماما كما يدل الراعي قطيعه على الدرب. انا احب هذا العنوان لأن العلاقة بينه وبين القمر رومانتيكية جدا). عندما تستمع لهذا الألبوم تحس وكأن الأصوات تأتي من السماء، ثم يتجلى ويخرج من وراء حجب الموسيقى صوت كاتدرائي مميز انه صوت رسولة موسيقى (العهد الجديد) اينيا.



مختارات من البوم

(أقمار الراعي)

الأشعار: روما ريان
التأليف الموسيقي والغناء: اينيا
ترجمة: خ. ب

(ملائكة)

اجيبيني ايتها الملائكة
هل ستكونين قريبة اذا ما سقط المطر؟
كيف سأصدق انك ستحضنين لتهنئي العاصفة
والكلمات الثمينة رغم عظمتها لا تفعل
لو ان الأمر كان كذلك.
اذن فالوعود لي لامنحك اياها
الوعود لي كي أمنحها...

ها هنا، يحل النهار سريعا!
نتمنى ان يسقط القمر ويبدل غدنا.
علي ان ادرك ان للجنة طريقتها
وكل واحد منح الذكريات لتصبح ملكه

ايتها الملائكة، عندما تحركي الأرض والبحار
كل الأشياء يمكن ان تتحقق
ايتها الملائكة
اكاد احس لاختفاء الغيوم
وحتى وانا اتنفس يعود ملاك الى قلعته
لو ان الأمر بالتأكيد كذلك
فان الوعود لي لأمنحك اياها
الوعود لي لأمنحها...

(إخلاء)

كل مرة عندما اهم بمغادرة البيت
اعود راكضة الى احضان امي
ضمة واحدة
وبعدها
ينتهي كل شيء

عندما تراقبني، تعرف انني ابكي،
تلوح بقبلة لتقول وداعا
عندها احس السماء تسقط فوق رأسي!

كل ما انا
طفلة مليئة بالوعود
وكل ما املك
امبال مليئة بوعود البيت.

لو انني فقط استطيع البقاء معك،
سيمضي قطاري، تختفي انت من المنظر
اما الآن فعلي ان انتظر حتى ينتهي كل شيء،

سوف تمضي الأيام،
كلماتك لي تبدو ممتدة، أبدية،
ولكن علي ان انتظر
لينتهي كل شيء،

(قاعات رخامية)

حلمت انني اقمت في قاعات رخامية
وبالأواني والخدم الى بجانبي،
وحلمت بكل أولئك المحتشدين بين الجدران
وبأنني كنت الأمل والكبرياء،
كان لدي ثروات لا تحصى
واسم ذو نسب عظيم،
ولكني ايضا حلمت
بأنك تحبني كما كنت دائما
وهذا أكثر ما ابهجني
انك احببتني، وما زلت تحبني بنفس الدرجة.

حلمت بالعديدين يطلبون يدي
بفرسان ساجدين امامي
ونذر لا يستطيع قلب عذراء مقاومة اغرائها،
بأولئك الذين رهنوا ايمانهم لأجلي،
كما انني حلمت بأحد من أولئك، المضيفين النبلاء
يتقدم مطالبا بيدي
ولكني ايضا حلمت بأنك تحبني كما كنت دائما
وهذا أكثر ما سحرني
انك تحبني كما كنت دائما

* شاعر من الامارات



نزار قباني وأسرار لم تنشر من قبل

انفصل عن زوجته الأولى بسبب غيرتها العمياء

أحمد بهاء الدين أقنعه بكتابة رسالة الى عبد الناصر

قصة حب صاعقة جمعته مع كوليت خوري أثمرت كتابا

كان يفتنه صوت كاظم الساهر لأنه يحمل أحزان العرب وسلمهم

ابنته هدباء

مع كوليت خوري وعادل أبو شنب

القاهرة - «الاتحاد»

برحيل نزار قباني.. يصبح التاريخ والحكايات والتفاصيل ملكا لأمته ولمحبيه. فلم تعد الأشياء ذاتية، فقد حررها الرحيل من ذاتيتها وأصبحت الوقائع ملكا لكل الناس وللتاريخ، وعن حياة الشاعر يحكي أصدقاؤه والمقربون منه وقائع وأسرار.

في صباه الباكر وهو في بواكير العمر.. رأى نزار الفرنسيين وهم يقبضون على والده ويقتلعونه من بيته في منطقة مئذنة الشحم في حي الشاغور بدمشق ويسوقونه الى المعتقل وظلت هذه الحادثة علامة في ذاكرة نزار قباني، جعلته يدرك دوما أن لكل موقف ثمنا. فقد كان والده الحاج توفيق القباني صاحب محل بيع «السكاكر» في دمشق منخرطا في الحركة الوطنية السورية، حبلا بتحرر الوطن، وأسهمت هذه النشأة وهذه الظروف في تشكيل وجدان الشاعر.

زواجه الأول

وفي بداية حياته وفور عمله بالسلك الدبلوماسي تزوج نزار قباني زيجته الأولى من قريبة له اسمها «زهراء آقبيق» وهي التي انجب منها ابنه توفيق وابنته هدباء، وكانت زوجته قد نمت وترعرعت في بيئة محافظة شامية تقليدية، وكان نجم نزار قد بدأ بالصعود كشاعر مغرد يجتذب حوله قلوب النساء والصبايا والمراهقات والحالمات، وبدأت تنهمر على بيته - كما يقول صديقه المقرب عبد الهادي البكار - اتصالات ورسائل المعجبات، ولم تتحمل زهراء هذه الرسائل فكانت تمزقها وتبكي، ولم يكن هناك مفر من الصدام بين شاعر محلق في السماء يجاوز السحاب وسيدة محافظة تريده لها زوجا ولأبنائها أبا فقط لا تشاركها امرأة فيه. ولم يكن هناك مفر من الانفصال.

غرام صاعق

وظل نزار يحمل مرارة الانفصال حتى أواسط الخمسينات عندما وقع في غرام صاعق مع كوليت خوري وهي حفيدة رئيس الوزراء السوري الأسبق فارس خوري وابنة سهيل خوري عضو المجلس النيابي، وكانت كوليت قد تزوجت شابا أسبانيا وانجبت منه ابنتها وعادت الى دمشق بعد انفصالها عنه والتقاها نزار وهما في هذه الحالة كلاهما خارج من علاقة يحمل جراحه وعذاباته، فكان الحب الصاعق الذي سجلته كوليت في روايتها الشهيرة «أيام معه». وسجلها نزار في قصائد عديدة تغنى فيها لحبيبته التي تجمع بين نار الأسبان وسحر المشرق وعباءات الليل وعطور باريس.

كان نزار متعدد المواهب والملكات، ومالايعرفه أحد أن معظم أغلفة دواوينه وخطوطها هو الذي وضع تصميمها وكتبها بخط يده، فقد كانت لديه ملكة الخط الجميل. وفي نهاية الأربعينات عندما صدر ديوان «سامبا» عام ١٩٤٩ الذي صمم نزار غلافه وكتب خطه بيده، وأقنع صديقا له مصورا فوتوغرافيا شهيرا في دمشق اسمه جورج وزري بأن يترك له واجهة محله الزجاجية المطلة على شارع الصالحية الشهير في دمشق، وحشا نزار الواجهة بنسخ من الديوان المكتوب بخطه، فكانت الواجهة تستوقف المارة ويقرؤون ماتسمح الواجهة بعرضه من الديوان.. صفحة من هنا وصفحة من هناك وينتهي بهم المطاف الى شراء الديوان. ولايعرف الكثيرون ان نزار هو مصمم غلاف كتاب «حضارة الطين» للدكتور شاكر مصطفى وهو الذي كتب خط الغلاف واسم المؤلف. وفعلها نزار محبة في صديقه المؤرخ والكاتب الذي تولى وزارة الاعلام في سوريا ١٩٦٤، وبعدما تركها توجه الى الكويت حيث عمل هناك لفترة طويلة قبل أن يعود الى دمشق حيث توفي بها منذ عامين وتركت وفاته مساحة من الحزن النبيل لدى نزار الذي ظل أصدقاؤه يكتمون خبر رحيل شاكر مصطفى عنه لفترة طويلة.

عبدالناصر ونزار

واختلف الكثيرون حول رسالة نزار قباني الشهيرة التي أرسلها الى الرئيس جمال عبد الناصر بعد أن منعت أغانيه وقصائده وكتبه من دخول مصر عقب نشره قصيدة «هوامش على دفتر النكسة». وحقيقة قصة الرسالة أن نزار التقى في بيروت مع صديقيه سعيد الجزائري رئيس تحرير مجلة «النقاد» السورية وكمال الملاخ الصحفي بالأهرام ودعاهما على العشاء في مطعم النهر الشهير في مصيف «بكفيا» الجبلي اللبناني. وعلى العشاء دار الحديث عن منع نزار في مصر الى حد منع إذاعة أغانيه التي يتغنى بها عبد الوهاب ونجاة الصغيرة واقترح كمال الملاخ على نزار كتابة رسالة الى عبد الناصر شخصيا، إلا أن نزار تردد في قبول الاقتراح لأنه كان يعتقد أن القرار لم يصدر إلا من عبد الناصر نفسه، ويستحيل في دولة مثل مصر أن يستطيع صغار موظفيها أن يتخذوا قرارا مثل هذا، وكان رأي نزار أن صلاح جودت وأنيس منصور ويوسف السباعي ليسوا إلا مجرد أدوات، وانتهى العشاء وعاد الملاخ الى القاهرة، ونزار على تردده وعدم اقتناعه حتى زار بيروت بعد هذه الواقعة بأسبوعين الكاتب الصحفي أحمد بهاء الدين ودار الحديث بينه وبين نزار حول الواقعة وفكرة الرسالة وعاد بهاء الى القاهرة بعد أن تمكن من إقناع نزار بكتابة الرسالة الى الرئيس جمال عبد الناصر الذي أصدر أمرا فوريا بإلغاء القرار الذي صدر دون علمه ودون أن يكون قد قرأ القصيدة.

على أجنحة الغناء

وحرص نزار على عدم منع اذاعة أغانيه هو جزء من إدراكه بأهمية غناء القصائد في ذيوع وانتشار الشعر. فقد كان يرى أن لمحمد عبد الوهاب فضلاً على أحمد شوقي وبشارة الخوري «الأخطل الصغير» فهو الذي أوصل أشعارهم الى الآفاق العربية، ولولا ذلك لكان شوقي والخوري أقل شأنا في تاريخ الشعر العربي في القرن العشرين، ولذلك فقد كان يرى أن أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب ونجاة الصغيرة وعبدالحليم حافظ وماجدة الرومي وكاظم الساهر شركاء حقيقيون له في نجاح قصائده التي غنوها. وفي أخريات سنواته كان مفتونا بصوت كاظم الساهر وألحانه ويشعر نحوه بنوع استثنائي من الأبوة وكان رأيه أن كاظم الساهر قد جاء في الوقت العربي المناسب ومن المكان العربي المناسب وأن أحزان الشخصية العراقية التاريخية المخزونة عبر مراحل التاريخ هي سر صوته المشحون بالشجن النبيل وبأحزان شعب العراق التاريخية والطازجة.

من معارك نزار النقدية

الزيات.. غيّر «طفولة نهد» الى «طفولة نهر»
فى دمشق اتهموه بأن ديوانه مزين بشريط أحمر كبنات الهوى

كثيرة هي الاسرار التى تتكشف بعد رحيل نزار قباني. فيقدر دفء شعره كانت علاقاته بأصدقائه ومحبيه والمعجبين بأشعاره. عندما عرف بأن اسمه اطلق على شارع فى حي «ابورمانة» الشهير فى دمشق كتب رسالة الى اهل الحي يقول فيها: ايها الواقفون امام الشارع الجميل الذى يحمل اسمي فى «ابورمانة» تذكروا انني كنت يوما ولدا من اولاد هذا الشارع، ولعبت فوق احجاره وقطفت من اشجاره وبللت اصابعي من ماء نوافيره، تذكروا انه كان ابي وامي ووطني وقصائدي التى طارت كحمام الشام من المحيط الى الخليج.

من الوريد الى الوريد

وكانت سعادة نزار بالخبر عندما وصل اليه قبل عامين من وفاته تعادل محبة دمشق وموقعها فى قلبه.

فى دفاتره القديمة كتب نزار قباني عن الفترة التى اقام بها في القاهرة اقامة متصلة لمدة ثلاث سنوات بين عامي ٤٥-١٩٤٨: «كانت القاهرة اول بعثة دبلوماسية اذهب اليها. وصلت اليها شابا في الثانية والعشرين من العمر، وقضيت فيها ثلاث سنوات ٤٥ - ١٩٤٨ وللقاهرة على فضل الربيع على الشجر وبصمات يديها ترى واضحة على مجموعتي الثانية «طفولة نهد» المطبوعة في القاهرة عام ١٩٤٨، و«طفولة نهد» كانت نقلة حضارية مهمة، فلقد صقلت القاهرة احاسيسي وعيني ولغتي الشعرية وحررتني من الغبار الصحراوي المتراكم فوق جلدي، كانت القاهرة في الاربعينات زهرة المدائن، وعاصمة العواصم العربية، وكانت بستانا للفكر عز نظيره، وقد اسعدني ان ادخل الوسط الادبي والفني والصحفي من اعرض ابوابه واعرف صفوة اعلامه، كالاستاذ توفيق الحكيم والاستاذ ابراهيم عبدالقادر المازني والموسيقار محمد عبدالوهاب والشاعر كامل الشناوي والشاعر ابراهيم ناجي والشاعر احمد رامي والاستاذ محمد حسنين هيكل والناقد الاستاذ انور المعداوي».

ومازلنا نقلب في دفاتر نزار القديمة، حيث يتوقف نزار طويلا عند الناقد انور المعداوي، ويقول: كان لأنور المعداوي الفضل في القاء الاضواء على شعري، فقد كان شديد الحماس لمجموعتي الشعرية «طفولة نهد» لدى صدورها في القاهرة عام ١٩٤٨، وبلغ من حماسته لها ان اقنع الاستاذ احمد حسن الزيات صاحب مجلة «الرسالة» وكان يقدر موهبه المعداوي ويحترمه ان ينشر على صفحات الرسالة التى كانت اعظم منبر ادبي في العالم العربي نقده لكتابي «طفولة نهد» ومن اطرف ماحدث ولعله اطرف حادث مر بي في حياتي الادبية ان مقال المعداوي صدر في «الرسالة» كما كان مقررا ولكن الاستاذ الزيات رأى حرصا على سمعة مجلة «الرسالة» الرصينة المحافظة ان يغير عنوان مجموعتي الشعرية من «طفولة نهد» الى «طفولة نهر» وبذلك ارضى صديقه الناقد انور المعداوي وارضى قراء الرسالة المحافظين الذين تخيفهم كلمة «النهد» وتزلزل وقارهم، ولكنه ذبح اسم كتابي الجميل من الوريد الى الوريد.

نزار: القاهرة زهرة المدائن العربية وحررتني من غبار الصحراء!

سخرية الطنطاوي

ولعل توقف نزار قباني امام ماكتبه المعداوي عن ديوانه ليس فقط لأهمية وقامة المعداوي ولا للدراسة الجادة المهمة عن شعر نزار، ولا لأنه تنبأ صادقا بأهمية نزار وبالجدل الذى سيثور حوله الى حد جعل المعداوي لادراكه لكل ذلك ان يقول انا مع نزار قباني ولو وقفت وحدي الى جانبه. وليس لهذا كله كانت حفاوة نزار واعترافه بالمعداوي ولكن ايضا لما فعله به النقاد في الشام عقب صدور اول ديوان له «قالت لي السمراء» ففي الشام شنت الصحف والنقاد هجوما على نزار، وكان اول هجوم ونقد مكتوب شديد القسوة كتبه الاديب السوري المعروف الشيخ علي الطنطاوي الذى كتب ساخرا يقول:

«طبع في دمشق كتاب صغير زاهي الغلاف ناعمه، ملفوف بالورق الشفاف الذى تلف به علب الشيكولاته في الاعراس معقود عليه شريط احمر كالذي اوجب الفرنسيون اول العهد بإحتلالهم الشام وضعه في خصور بعضهن ليعرفن به. والكتاب فيه كلام مطبوع على صفة الشعر، فيه اشطار طولها واحد، اذا قستها بالسنتيمرات يشتمل على وصف مايكون بين الفاسق والبغي المتمرسة المتوقحة. وصفا واقعيا لا خيال فيه، لان صاحبه ليس بالاديب الواسع الخيال، بل هو مدلل. غني، عزيز على ابويه، وهو طالب في مدرسة، وقد قرأ كتابه الطلاب في مدارسهم والطالبات، وفي الكتاب مع ذلك تجديد في بحور الشعر، يختلط فيه البحر البسيط بالبحر الابيض المتوسط، وتجديد في قواعد النحو لأن الناس ملوا من رفع الفاعل ونصب المفعول، ومضى عليهم ثلاثة الاف سنة وهم مقيمون عليه، فلم يكن بد من هذا التجديد».

اعتدال المعداوي

هذه السخرية المريرة والهجوم الساحق على نزار جعله يذكر بالفضل ماكتبه المعداوي خاصة وان المعداوي لم يكتب ثناء عاطفيا بل اثار قضايا نقدية بالغة الاهمية. يقول المعداوي في مقاله الذى نشره في عدد «الرسالة» رقم ٧٧٤ الصادر في ٣ مايو سنة ١٩٤٨ «نزار قباني اين كان واين كنت؟ ما اكثر مايقع في يدي من دواوين الشعر في هذه الايام، فلا أكاد اقبل عليها حتى اعرض عنها الا هذا الديوان، لقد لقيت صاحبه منذ شهر اول مرة واسمعني بعض شعره، ولم اشأ يومئذ ان اقطع برأيي في فنه لانه قد يكون قد قدم الي خير قصائده، اما الان فاستطيع وانا مطمئن ان اقدم هذا الشعر الى الناس وان اقدم صاحبه».

بعد هذه المقدمة ينتقل المعداوي الى عرض وجهة نظر نقديه بالغة الاهمية صالحة لحسم خلاف لم يزل مطروحا حتى اليوم. يقول المعداوي «هذه المجموعة الشعرية «طفولة نهد» تثير مشكلة طال حولها الجدل وسوف يطول مادام هناك اناس ينشدون الفن للفن. واناس ينشدون الفن للمجتمع. اما اصحاب الفن للفن فهم الذين يفهمون الفن واصوله. وعلى اي الدعائم يجب ان تقام، واما اصحاب الفن للمجتمع فلا يريدون للفن الا ان يسير في ركاب المجتمع ولو تنفس برئتين صناعيتين، غافلين عن ان رسالة الفن ما هي الا صدق التعبير عن الحياة والتعبير عما فيها من جمال وقبح من تناسق وشذوذ. خير وشر. من حرية وقيود» ولم تكن معارك نزار قباني الادبية الاولى هذه هي الاخيرة فلم يحسم الجدل حول شعره، ولم يهدأ الناس ابدا فحتى بعد ان كف عن الكتابة عن النساء اختلفوا معه عندما كتب في السياسة. فقد كان نزار شاغلا للناس حيا وبعد رحيله!



هكذا من الأصل

عنقود المعلومات يتدلى من كرمة «نزار» بعد رحيله

عبدالهادي البكار

- ١ -

في الساعة الرابعة من فجر الخميس الثلاثين من ابريل «نيسان» ١٩٩٨ تسلل ملاك الموت خلسة الى سرير نزار قباني في شقته السكنية اللندنية، ليسرقه بكامل جسده وهو يغط في نوم عميق، دون ان يجرؤ على مواجهته وجها لوجه، وهكذا «نام» نزار دون ان يستيقظ ودون ان يرى وجه سارق جسده المتسلل خلسة الى فراشه الابيض.

- ٢ -

.. والان بعد ان توسد بدن نزار تراب «لحده» في ارض «مجده»، كما شاء وأوصى..

الان وأعراس الحزن العربي القومي ماتزال من المحيط الى الخليج، تزف نزارا الى عالم الخلود زفا يواكبه الشجن والدموع، ماهطل منها مدرارا رذاذا كرذاذ مطر الربيع، وما لم يهطل منها، منحسرا في محاجر العيون..

الان وقد نصبت الأمة العربية «نزار قباني» مليكا، وليس اميرا فقط على شعرها وشعرائها في النصف الثاني من القرن العشرين.

الان بعد ان غاص نزار في زورق خشبي نحو قاع الموت والتاريخ، حيث لا طفو نحو سطح بحر الوجود الآدمي الصاخب المكتظ من بعد..

الآن، وصفحات التاريخ تصطفق مهللة مزغردة بانتقال نزار اليها، الان فقط ندرك ان كل ماله صلة بسيرة نزار الذاتية قد امسى «منذ أقلع به مركب الموت في الساعة الرابعة من فجر الخميس الثلاثين من ابريل «نيسان» ١٩٩٨» بعيدا عن وجودنا الادمي العربي الصاخب المكتظ ملكا للتاريخ وحده، فهو وحده الوريث لما لا يرثه بشر والذين يرون ان نزار قباني هو فقط الشعر الرشيق الأنيق المختال بحسنه وقوامه، مخطئون، لان شعر نزار في غالبيته كان فكرا ارتدى عباءة الشعر المقصبة القشيبة. ولأن نزار قباني الشخص والفكر والشعر كان عربيا قوميا وحدويا مناضلا ديمقراطيا فولاذي الصلابة والشكيمة، جسورا جسارة الرعد، مجتاحا اجتياح السيل العارم، وقد عمق انتسابه الى العروبة، القومية الوحدوية الديمقراطية، بتلاحمه العضوي مع قضاياها الشائكة العسيرة، تلاحما استمر حتى آخر لحظة من حياته الثرية التي نبعت كماء نهر كوثري دفاق، من ارض العروبة القومية الوحدوية من الاراضي الشامية، فسقت وروت العطاش في بساتين العروبة الممتدة كسجادة تبريزية من شواطئ المحيط الاطلسي الى شواطئ الخليج العربي فحولت السندس الى شجر، والشجر الى غابات ثم انعطفت بعد ٥٠ عاما من اعوام النضال والعطاء المفيد، لتستقر في لحدها في ارض مهدها، وينبوعها الاول، وكأنما ماء النهر قد عاد الى فرع ينبوعه الاصل.

بسبب هذا كله، أقدم اليوم حبات عنقود المعلومات هذا الى قراء «الاتحاد» في الوطن الثقافي، الامارات.

- ٣ -

هو سليل أسرة من اصل تركي من ناحيتي الصلب والرحم اسمه الحقيقي نزار آقبيق. أما كنيته «آقبيق» التركية فمعناها بالعربية «الشارب الابيض» وربما «اللحية البيضاء» وقد هاجرت اسرة آقبيق هذه التركية الى البلاد الشامية في عهد من عهود الخلافة العثمانية وبسقوط هذه الخلافة في نهاية الحرب العالمية الاولى عاد الكثير من الاسر التركية الى تركيا، وآثر الكثير من هذه الاسر الاستيطان الدائم في بلاد الشام، وكان من هذه الاسر «عائلة آقبيق» التي ينتسب اليها نزار، وكذلك أمه وأبوه توفيق.

كان سعي اسرة آقبيق محصورا في مجال التجارة في دمشق، وقد برعت في تصنيع «السكاكر» كاللوز والتفاح والحمص والملبس بغلاف من السكر - الطبيخ الابيض - وهي صناعة رائجة مربحة في البلاد الشامية أعانت اسرة آقبيق على ان تكون من الاسر الشامية المنتمية الى الطبقة الوسطى الاقتصادية الاجتماعية الميسورة، تحصل على رغيفها الابيض بعرق جبينها لا من مصدر آخر.

احد اجداد نزار احترف مهنة التريح من استثماره آلة للوزن يسميها اهل البلاد الشامية بـ «القبان» المستخدم لوزن «البضائع» الثقيلة من خضار وفاكهة وما الى ذلك.

وبما ان العادة في بلاد الشام في تلك الفترة من تاريخها الحديث كانت تقضي بـ «تعريف» الرجل بالمهنة التي يمارسها، فقد اطلق على احد اجداد نزار لقب «القباني» الا ان هذا اللقب ما كان ليسجل في دفاتر الاحوال الشخصية بصفة رسمية وعلى الرغم من ان فروع احد اجداد نزار هو الذي امتهن حرفة «القباني» ومنها فرع والد نزار فان اسم الكنية ظل في دفاتر الاحوال الشخصية هكذا، «آقبيق»، الا ان اللقب قد غلب على ابناء هذا الفرع.

والمرجح عندي ان ابناء هذا الفرع من اسرة آقبيق لايزالون يعانون من ازدواجية الكنية. فهم في المجتمع على الالسنة ابناء عائلة «القباني» وهم في دفاتر الاحوال الشخصية الرسمية في وزارة الداخلية ابناء عائلة «آقبيق»، كذلك في البطاقات الشخصية وجوازات السفر.

- ٤ -

احمد ابوخليل القباني مؤسس المسرح الغنائي في مصر ليس هو جد نزار لأبيه توفيق، وانما هو عم والدة نزار، وهي من عائلة آقبيق الشهيرة بعائلة قباني واحمد ابوخليل القباني هو مؤلف وملحن اغنية «يامال الشام يلا ياملي» الشهيرة في تراث الفولكلور الغنائي الشامي وقد كان اول من اسس مسرحا للتمثيل والغناء في سوريا، واول فنان عربي تطارده الرجعية الاجتماعية المقددة كلحم «البسطرما» وأول فنان عربي يتهم بالكفر والالحاد والفجور لإقدامه على خرق العادات والتقاليد المتخلفة. طورد في سوريا وضرب وتمكنت الرجعية الشامية من استصدار فرمان من مقر الخلافة العثمانية في «الاستانة» باعتقاله، وهذا اضطر احمد ابوخليل القباني الى التسلل من بلاد الشام، كما تسلل الشيخ الثائر عبدالرحمن الكواكبي واللجوء الى مصر، الحضن والام الرؤوم التي رعته وشجعته وحمته واحتضنته ليؤسس فيها المسرح الغنائي لأول مرة.

وفيما اعلم فان شقيق نزار الاصغر سفير سوريا الاسبق في واشنطن الرسام البارع مدير التليفزيون السوري السابق لايزال منشغلا منذ عدة سنوات بتوثيق اخبار وتراث احمد ابوخليل القباني في مصر بهدف تقديم سيرته الذاتية في فيلم سينمائي او مسلسل تليفزيوني.

- ٥ -

منذ ان طالب المجلس النيابي السوري بتحريض من السياسي الثعلب الاشتراكي المراوغ الراحل اكرم الحوراني في النصف الاول من الخمسينات برأس نزار بعد اطلاقه قصيدته الرائعة ذات المخالب الاولى «خبز وحشيش وقمر» كان نزار يستحضر قصة كفاح عم والدته ابو خليل القباني يستمد منها قدرته العالية على الصمود في وجه الرياح الصفر العاتية وقد ساعدته هذه القدرة العالية على احتواء جحافل الرياح التي عصف بها «المتفائلون المطمئنون العرب» في وجه نزار حين نشر قصائده الناقدة المحاربة «خبز وحشيش وقمر» و «هوامش على دفتر النكسة» و «متى يعلنون وفاة العرب؟» و «المهرولون».

- ٦ -

في رواية «أيام معه» لكوليت خوري التي خاضت معه تجربة حب عاصفة. يبدو بطل القصة المعشوق نزار رومانسيا حالما قوته العاتية في روحه، وفي رومانسيته العبقرية النفسية، اكثر منها في قدرته الجسدية.

وبصورة عامة يمكن ملاحظة ان نزار قباني واخوته «وجميعهم يميزهم اللون الابيض المورد وحسن ملامح الوجه الوسيم الوديع» مشهورون بالوداعة، وبدماثة السلوك، وطلاوة الحديث المهذب. فهم رجال الحب والسلم، لا رجال الحرب والعراك، وهم رجال الأرواح المرهفة لا رجال الابدان الاقتحامية.

- ٧ -

حتى أواخر ايام حياته لم يتخل نزار في احاديثه معي وربما مع غيري عن لهجته الشامية الدمشقية القحة الصرف ذات اللكنة الشاغورية، والشاغور هي أحد أحياء مدينة دمشق، وهي مربع طفولته وصباه، ومن الشاغور انبثق احد ابطال ثورة ١٩٢٥ السورية التي فجرها ضد الاستعمار الفرنسي سلطان باشا الاطرش في جنوبي سوريا، وهو حسن الخراط. وقد كان حارسا ليليا اميا فقيرا.

ولكنة رجال هذا الحي الدمشقي الشعبي العريق مشحونة بروح الرجولة الفحلة، والسخرية، والشهامة والتحدي، وفي مصر تقابلها لهجة «المعلم» المصري القوي الشهم النبيل، ولقد ظل لسان نزار طيلة سنوات اغترابه عن وطنه السوري منذ عام ١٩٦٦ محتفظا بلهجته هذه الدمشقية العريقة ذات اللكنة الشاغورية، وكنت ألاحظ خلال حواراتنا الهاتفية ما بين القاهرة حيث اقيم، ولندن حيث كان يقيم نزار شغفه بالاستماع الى صوتي متحدثا بلهجته السورية ولكنته «الدومانية» و«دوما» مدينة ريفية لصيقة بدمشق من الناحية الشمالية الشرقية، وهي مسقط رأسي - فقد كنت وما ازال حريصا على الا تغيب هذه اللهجة وهذه اللكنة عن لساني قط طيلة سنوات اغترابي عن ارض مهدي مدة ستة وثلاثين عاما حتى اليوم، علما بأن نزار قضى في الاغتراب عن وطنه السوري مدة اثنين وثلاثين عاما.

وقد كنت آخذ على الصديق الراحل انه في السنوات الخمس الاخيرة من عمره راح يطعم كتاباته النثرية وقصائده الشعرية بمصطلحات من العامية السورية غير الفصيحة، وكان يعلل لي ذلك بأنه انما يكتب نثره ويطلق قصائده كأسراب العصافير لتصل الى العامة وليس الى النخبة المثقفة الخاصة، وبأنه يريد ان يوصل قصيدته السياسية بخاصة الى الشارع الشعبي السياسي العربي، وقد نجح بتحقيق هذا الهدف.

- ٨ -

اول اطروحة دكتوراه عنه اعدها الناقد الاديب المفكر السوري الدكتور محيي الدين صبحي العجان وبموجبها نال شهادة الدكتوراه من كلية الاداب في جامعة دمشق في منتصف الخمسينات على ما أتذكر، وقد صدرت بعد ذلك عن دار الاداب اللبنانية للنشر.

- ٩ -

كان يحب مصر حبا جما، وكان صادقا عفويا في هذا الحب - العشق، وكانت ضربات السكاكين تؤلمه جدا ان كانت هذه السكاكين «مصرية» وفي كل مرة راحت هذه السكاكين تغوص في خصره او صدره او جنبه او ظهره كنت اسارع من جانبي الى تضميد جراحه، وحين قاد سامح كريم المحرر الأدبي للأهرام حملة شعواء جدا ضد نزار بعد نشره في «الحياة» قصيدته «متى يعلنون وفاة العرب؟» ومضى كريم يستعدي الكتاب والنقاد والشعراء ويستكتبهم ضد شعر وشخص نزار ومواقفه من قضية التخلف والتنابذ العربي اوسلت الى نزار كل ماشرته «الاهرام» عنه بناء على رغبته ثم حين نشرت الحياة قصيدته «المهرولون» وذلك من بعض المنابر الصحفية والثقافية في مصر مثل ماناله منها عقب نشره متى يعلنون وفاة العرب اخترت الا ابعث اليه بما نشر في الصحافة المصرية عنه، فعاتبني من بعد، وألح علي بالارسال الا انني لم افعل لكن حين اعلنت «الحياة» خبر «سقوطه الصحي» ودخوله «حالة الموت البطيء بالتقسيط» فاذا بمن تسابقوا الى شتمه وتجريحه يتسابقون الى اعلان حزنهم العميق على ما اصاب مليك الشعراء العرب في النصف الثاني من القرن العشرين حرصت على اعداد ملف تضمن جميع ماشرته الصحافة المصرية عنه، تضرعا لله بأن يمد بعمره، وعلى ارسال هذا الملف عبر البريد السريع اليه عقب أوبته من مستشفى «سان توماس» الى منزله اللندني وهو شبه مقعد، فاذا به يسارع الى الاتصال الهاتفي بي شاكرا معبرا عن تأثره العميق بما قرأ في صفحات الملف قائلا لي : «مصر تبقى مصر يا عبدالهادي أمنا الحلوة الرؤوم»، مضيفا بصوت واهن مخضب بالدموع، اريدك ان تنشر على لساني انني احببت وسأظل احب مصر حتى وان خدشتني اظافر بعض اصابعها، وانني لشاكر ممتن من كل مصري تضامن معي في محنتي الصحية ولو بكلمة منطوقة او منشورة واحدة.

ومن فندق هيلتون ابوظبي اتصلت هاتفيا بالاخ محمد صالح المشرف على الصفحة الاخيرة من الاهرام، وأمليت عليه تصريحا بهذا المعنى ينشر على لسان نزار واقترحت عليه ان يتصل بنزار، وأمليت عليه كذلك رقم هاتف منزله في لندن، لكن لسبب اجهله لم ينشر محمد صالح شكر نزار لشعب وكتاب مصر.

- ١٠ -

ثمة مصرية أظنها نوبية كانت ترعى نزارا وهو يعيش وحيدا في شقته السكنية اللندنية.. تعد له طعامه وتقدم اليه دواءه في المواعيد المحددة النهارية والليلية، وتكوي قمصانه وبنطاليه وتحنو عليه حنو الام على ابنها، وكانت هي التي ترد اولا على اتصالي كلما حاولت الاتصال بنزار عبر الهاتف، وقد بقيت ترعاه في لندن حتى آخر يوم في حياته، وعلى ما اتذكر فان اسمها هو «زينب» وقد ورد اسمها في بعض قصائده عن مصر التي كان يحلو له ان يقول لي كلما اصابه تجريح من صحافتها، «يا عبدالهادي ضرب الحبيب مثل الزبيب ايلامه خفيف كأنه مداعبة او كركرة» اي زغزغة.

- ١١ -

استمرت علاقته ككاتب ناثر وكشاعر بجريدة «الحياة» عشر سنوات انتهت بوفاته الا ان هذه العلاقة منيت بشوائب غير معلنة طيلة السنتين الاخيرتين من حياته وقد اشار جهاد الخازن رئيس تحريرها الى بعضها في مقالته المنشورة في الصفحة الاخيرة من «الحياة» الصادرة يوم الاثنين ١١/٥/٨٩ ويوم الثلاثاء ١٢/٥/١٩٩٨.

- ١٢ -

في آخر زيارة قام بها للبحرين سار موكبه من مطار المنامة حتى الفندق الذي استضيف فيه تحفه دراجات رجال الامن والتشريفات النارية، وكأنما هو رئيس دولة ضيف.

- ١٣ -

لم يكن نزار ثريا ماليا فثمة تطابق دقيق فيما بين دخله ومصروفاته السنوية ولكنه كان يعيش حياة طيبة في كل مراحل حياته.. قميصه فاخر.. ربطة عنقه فاخرة اثاث منزله في لندن وفي القاهرة اثاث فاخر مطعم بالمحفور من الخشب الفاخر وكان ميالا الى الالوان الدافئة الغامقة في كثير من الاحيان التي نادرا ماخلت من اللون النبيتي او الاحمر القاني المتكرر في لوحات «جوجان» جميعها وكان التواضع خصلة من خصاله الفطرية، فاذا ماغضب اعلن غضبه بصوت عالي الدرجة مجبول بالسخرية والتهكم والالم والرغبة بتصالحه مع خصمه في آن، لكنه لم يحسد قط ولم يحقد، واذا كان سريع الغضب فقد كان سريع التراضي في الوقت نفسه، لكنه كان قصير النفس ملولا، وكثيرا ماكان يحدد هو خلال محادثاتنا الهاتفية لحظة انهاء الحوار في مباغتة غير متوقعة.

وفي كل هذا تتضح صفات المولودين في «برج الحمل» وهو البرج الذي جمعني بنزار بالولادة.

- ١٤ -

كان يغضب، ثم يحزن، ثم يتألم ألما شديدا، كلما اصاب احد اقاربه من الدرجة الاولى أذى طارئ في كل مرة غضب فيها هذا النظام او ذاك من قصيدة متمردة جسوره ناقدة اطلقها نزار كما تقذف طلقات المدافع.

- ١٥ -

نزار يا صديقي الفاخر الذي رحل الى الخلود حيث اللا زمان واللا مكان.. وداعا.. وداعا يا ايها الغائب الحاضر ابدا في الخاطر الجريح.

بلقيس

نزار قباني

شكراً لكم ..
شكراً لكم ..
فحبيبتي قتلت ..
وقصيدتي اغتيلت ..
وهل من أمة في الأرض..
- إلا نحن - تغتال القصيدة؟
بلقيس ..
كانت أجمل الملكات في تاريخ بابل
بلقيس ..
كانت أطول النخلات في أرض العراق .
كانت إذا تمشي ..
ترافقها طواويس ..
وتتبعها أيائل ..
بلقيس .. ياوجعي ..
ويا وجع القصيدة حين تلمسها الأنامل
هل ياترى ..
من بعد شعرك سوف ترتفع السنابل ؟
يانينوى الخضراء ..
ياغجريتي الشقراء ..
ياأمواج دجلة ..
تلبس في الربيع بساقها
أحلى الخلاخل ..
قتلوك يا بلقيس ..
أية أمة عربية ..
تلك التي
تغتال أصوات البلابل؟
أين السموأل؟
والمهلهل؟
والغطاريف الأوائل؟
فقبائل أكلت قبائل ..
وثعالب قتلت ثعالب ..
وعناكب قتلت عناكب ..
قسماً بعينيك اللتين اليهما..
تأوي ملايين الكواكب ..
سأقول ، ياقمري ، عن العرب العجائب
فهل البطولة كذبة عربية ؟
أم مثلنا التاريخ كاذب ؟.
بلقيس
لا تتغيبي عني
فإن الشمس بعدك
لاتضيء على السواحل..
سأقول في التحقيق :
إن اللص أصبح يرتدي ثوب المقاتل
وأقول في التحقيق :
ان القائد الموهوب أصبح كالمقاول..
وأقول :
ان حكاية الاشعاع، أسخف نكتة قيلت..
فنحن قبيلة بين القبائل
هذا هو التاريخ .. يابلقيس ..
كيف يفرق الانسان ..
ما بين الحدائق والمزابل
بلقيس ..
أيتها الشهيدة .. والقصيدة ..
والمطهرة النقية ..
سبأ تفتش عن مليكتها
فردي للجماهير التحية ..
ياأعظم الملكات ..
ياامرأة تجسد كل أمجاد العصور السومرية
بلقيس ..
ياعصفورتي الأحلى ..
ويا أيقونتي الأغلى
ويا دمعا تناثر فوق خد المجدلية
أترى ظلمتك إذ نقلتك
ذات يوم .. من ضفاف الأعظمية
بيروت .. تقتل كل يوم واحداً منا ..
وتبحث كل يوم عن ضحية
والموت .. في فنجان قهوتنا ..
وفي مفتاح شقتنا ..
وفي أزهار شرفتنا ..
وفي ورق الجرائد ..
والحروف الأبجدية ..
هانحن .. يا بلقيس ..
ندخل مرة أخرى لعصر الجاهلية ..
هانحن ندخل في التوحش ..
والتخلف .. والبشاعة .. والوضاعة ..
ندخل مرة أخرى .. عصور البربرية ..
حيث الكتابة رحلة
بين الشظية .. والشظية
حيث اغتيال فراشة في حقلها ..
صار القضية ..
هل تعرفون حبيبتي بلقيس ؟
فهي أهم ما كتبوه في كتب الغرام
كانت مزيجا رائعا
بين القطيفة والرخام ..
كان البنفسج بين عينيها..
ينام ولا ينام ..
بلقيس ..
ياعطرا بذاكرتي ..
وياقبرا يسافر في الغمام ..
قتلوك ، في بيروت ، مثل أي غزالة
من بعد ما .. قتلوا الكلام ..
بلقيس ..
ليست هذه مرثية
لكن ..
على العرب السلام
بلقيس ..
مشتاقون .. مشتاقون .. مشتاقون ..
والبيت الصغير ..
يسائل عن أميرته المعطرة الذيول

[illegible]بار .. والأخبار غامضة
[illegible]ل ..
[illegible]
[illegible] حتى العظم
والأولاد لايدرون ما يجري ..
ولا أدري أنا .. ماذا أقول؟
هل تقرعين الباب بعد دقائق؟
هل تخلعين المعطف الشتوي؟
هل تأتين باسمة..
وناضرة..
ومشرقة كأزهار الحقول؟
بلقيس ..
ان زروعك الخضراء..
مازالت على الحيطان باكية..
ووجهك لم يزل متنقلا ..
بين المرايا والستائر
حتى سجارتك التي أشعلتها ..
لم تنطفئ ..
ودخانها
مازال يرفض أن يسافر
بلقيس ..
مطعونون .. مطعونون في الأعماق ..
والأحداق يسكنها الذهول
بلقيس ..
كيف أخذت أيامي .. وأحلامي ..
وألغيت الحدائق والفصول..
يازوجتي ..
وحبيبتي .. وقصيدتي .. وضياء عيني..
قد كنت عصفوري الجميل..
فكيف هربت يابلقيس مني؟..
بلقيس ..
هذا موعد الشاي العراقي المعطر..
والمعتق كالسلافة ..
فمن الذي سيوزع الأقداح.. أيتها الزرافة ؟
ومن الذي نقل الفرات لبيتنا..
وورود دجلة والرصافة؟
بلقيس ..
إن الحزن يثقبني ..
وبيروت التي قتلتك .. لاتدري جريمتها
وبيروت التي عشقتك ..
تجهل أنها قتلت عشيقتها..
وأطفأت القمر ..
بلقيس ..
يابلقيس ..
يابلقيس
كل غمامة تبكي عليك ..
فمن ترى يبكي عليّا ..
بلقيس .. كيف رحلت صامتة
ولم تضعي يديك .. على يديّا؟
بلقيس ..
كيف تركتنا في الريح..
نرجف مثل أوراق الشجر؟
وتركتنا - نحن الثلاثة - ضائعين
كريشة تحت المطر..
أتراك ما فكرت بي؟
وأنا الذي يحتاج حبك.. مثل (زينب) أو (عمر)
بلقيس ..
ياكنزاً خرافياً ..
ويارمحا عراقيا ..
وغابة خيزران ..
يامن تحديت النجوم ترفعاً..
من أين جئت بكل هذا العنفوان؟
بلقيس ..
أيتها الصديقة .. والرفيقة...
والرقيقة مثل زهرة أقحوان ..
ضاقت بنا بيروت .. ضاق البحر..
ضاق بنا المكان..
بلقيس ، ما أنت التي تتكررين..
فما لبلقيس اثنتان..
بلقيس ..
تذبحني التفاصيل الصغيرة في علاقتنا ..
وتجلدني الدقائق والثواني..
فلكل دبوس صغير.. قصة
ولكل عقد من عقودك قصتان
حتى ملاقط شعرك الذهبي..
تغمرني، كعادتها، بأمطار الحنان
ويعرش الصوت العراقي الجميل..
على الستائر..
والمقاعد..
والأواني..
ومن المرايا تطلعين..
من الخواتم تطلعين..
من القصيدة تطلعين..
من الشموع..
من الكؤوس..
من النبيذ الأرجواني..
بلقيس .. يابلقيس..
لو تدرين ما وجع المكان..
في كل ركن.. أنت حائمة كعصفور..
وعابقة كغابة بيلسان..
فهناك .. كنت تدخنين..
هناك.. كنت تطالعين..
هناك.. كنت كنخلة تتمشطين..
وتدخلين على الضيوف..
كأنك السيف اليماني..
بلقيس..
أين زجاجة (الغيرلان)؟
والولاعة الزرقاء..
أين سجارة الـ(كنت) التي
ما فارقت شفتيك؟
أين (الهاشمي) مغنيا..
فوق القوام المهرجان..
تتذكر الأمشاط ماضيها..
فيكرج دمعها..
هل يا ترى الأمشاط من أشواقها أيضا تعاني؟
بلقيس، صعب أن أهاجر من دمي..
وأنا المحاصر بين ألسنة اللهيب..
وبين ألسنة الدخان..
بلقيس .. أيتها الأميرة
هاأنت تحترقين .. في حرب العشيرة والعشيرة
ماذا سأكتب عن رحيل مليكتي؟
إن الكلام فضيحتي..
هانحن نبحث بين أكوام الضحايا..
عن نجمة سقطت..
وعن جسد تناثر كالمرايا..
هانحن نسأل ياحبيبة..
ان كان هذا القبر قبرك أنت
أم قبر العروبة..
بلقيس :
ياصفصافة أرخت ضفائرها عليّ..
ويازرافة كبرياء..
بلقيس :
إن قضاءنا العربي أن يغتالنا عرب..
ويأكل لحمنا عرب..
ويبقر بطننا عرب..
ويفتح قبرنا عرب..
فكيف نفر من هذا القضاء؟
فالخنجر العربي.. ليس يقيم فرقاً
بين أعناق الرجال..
وبين أعناق النساء..
بلقيس :
ان هم فجروك .. فعندنا
كل الجنائز تبتدي في كربلاء..
وتنتهي في كربلاء..
لن أقرأ التاريخ بعد اليوم
إن أصابعي اشتعلت..
وأثوابي تغطيها الدماء..
هانحن ندخل عصرنا الحجري..
نرجع كل يوم، ألف عام للوراء...
البحر في بيروت ..
بعد رحيل عينيك استقال ..
والشعر .. يسأل عن قصيدته
التي لم تكتمل كلماتها..
ولا أحد .. يجيب على السؤال
الحزن يابلقيس ..
يعصر مهجتي كالبرتقالة ..
الآن .. أعرف مأزق الكلمات
أعرف ورطة اللغة المحالة..
وأنا الذي اخترع الرسائل..
لست أدري.. كيف ابتدئ الرسالة..
السيف يدخل لحم خاصرتي
وخاصرة العبارة ...
كل الحضارة، أنت يابلقيس، والأنثى حضارة..
بلقيس : أنت بشارتي الكبرى..
فمن سرق البشارة؟
أنت الكتابة قبلما كانت كتابة..
أنت الجزيرة والمنارة..
بلقيس :
ياقمري الذي طمروه ما بين الحجارة..
الآن ترتفع الستارة..
الآن ترتفع الستارة..
سأقول في التحقيق ..
إني أعرف الأسماء .. والأشياء.. والسجناء..
والشهداء.. والفقراء .. والمستضعفين..
وأقول إني أعرف السياف قاتل زوجتي..
ووجوه كل المخبرين..
سأقول في التحقيق :
إني قد عرفت القاتلين
وأقول :
إن زماننا العربي مختص بذبح الياسمين
وبقتل كل الأنبياء ..
وقتل كل المرسلين..
حتى العيون الخضر..
يأكلها العرب
حتى الضفائر .. والخواتم
والأساور .. والمرايا .. واللعب..
حتى النجوم تخاف من وطني
ولا أدري السبب..
حتى الطيور تفر من وطني..
ولا ادري السبب..
حتى الكواكب .. والمراكب .. والسحب
حتى الدفاتر .. والكتب ..
وجميع أشياء الجمال ..
جميعها .. ضد العرب..
لما تناثر جسمك الضوئي
يابلقيس ،
لؤلؤة كريمة
فكرت ، هل قتل النساء هواية عربية
أم أننا في الأصل، محترفو جريمة؟
بلقيس ..
يافرسي الجميلة .. إنني
من كل تاريخي خجول
هذي بلاد يقتلون بها الخيول ..
هذي بلاد يقتلون بها الخيول..
من يوم أن نحروك..
يابلقيس..
ياأحلى وطن..
لايعرف الانسان كيف يعيش في هذا الوطن..
لايعرف الانسان كيف يموت في هذا الوطن
مازلت أدفع من دمي..
أعلى جزاء
كي أسعد الدنيا .. ولكن السماء
شاءت بأن أبقى وحيداً..
مثل أوراق الشتاء
هل يولد الشعراء من رحم الشقاء؟
وهل القصيدة طعنة
في القلب .. ليس لها شفاء؟
أم أنني وحدي الذي
عيناه تختصران تاريخ البكاء؟
سأقول في التحقيق :
كيف غزالتي ماتت بسيف أبي لهب
كل اللصوص..
يدمرون .. ويحرقون..
وينهبون.. ويرتشون..
ويعتدون على النساء..
كما يريد أبولهب..
كل الكلاب موظفون..
ويأكلون ..
ويسكرون ..
على حساب أبي لهب..
لا قمحة في الأرض..
تنبت دون رأي أبي لهب
لا سجن يفتح ..
دون رأي أبي لهب..
لا رأس يقطع
دون أمر أبي لهب..
سأقول في التحقيق :
كيف أميرتي اغتصبت
وكيف تقاسموا فيروز عينيها
وخاتم عرسها..
وأقول كيف تقاسموا الشعر الذي
يجري كأنهار الذهب
سأقول في التحقيق :
كيف سطوا على آيات مصحفها الشريف
وأضرموا فيه اللهب..
سأقول كيف استنزفوا دمها..
وكيف استملكوا فمها..
فما تركوا به ورداً.. ولاتركوا عنب
هل موت بلقيس ...
هو النصر الوحيد
بكل تاريخ العرب؟؟...
بلقيس ..
يامعشوقتي حتى الثمالة..
الأنبياء الكاذبون ..
يقرفصون ..
ويركبون على الشعوب
ولا رسالة..
لو أنهم حملوا إلينا ..
من فلسطين الحزينة ..
نجمة ..
أو برتقالة ..
لو أنهم حملوا إلينا
من شواطئ غزة
حجرا صغيرا
أو محارة..
لو أنهم من ربع قرن حرروا..
زيتونة..
أو أرجعوا ليمونة
ومحوا عن التاريخ عاره
لشكرت من قتلوك.. يابلقيس..
يامعبودتي حتى الثمالة..
لكنهم .. تركوا فلسطينا
ليغتالوا غزالة !!..
ماذا يقول الشعر، يابلقيس..
في هذا الزمان ؟
ماذا يقول الشعر؟
في العصر الشعوبي..
المجوسي..
الجبان..
والعالم العربي..
مسحوق .. ومقموع..
ومقطوع اللسان ..
نحن الجريمة في تفوقها
فما (العقد الفريد) .. وما (الأغاني)؟؟
أخذوك أيتها الحبيبة من يدي..
أخذوا القصيدة من فمي..
أخذوا الكتابة.. والقراءة..
والطفولة.. والأماني
بلقيس .. يابلقيس..
يادمعا ينقط فوق أهداب الكمان..
علمت من قتلوك أسرار الهوى
لكنهم .. قبل انتهاء الشوط
قد قتلوا حصاني
بلقيس :
أسألك السماح، فربما
كانت حياتك فدية لحياتي..
إني لأعرف جيداً..
ان الذين تورطوا في القتل، كان مرادهم
أن يقتلوا كلماتي !؟
نامي بحفظ الله .. أيتها الجميلة
فالشعر بعدك مستحيل..
والأنوثة مستحيلة
ستظل أجيال من الأطفال ..
تسأل عن ضفائرك الطويلة..
وتظل أجيال من العشاق
تقرأ عنك .. أيتها المعلمة الأصيلة..

بيروت ١٩٨١/١٢/١٥

نزار قباني في موازين الشعراء والادباء

في الربيع وُلد . . . وفي الربيع مات .

وبين الربيعين خمسة وسبعون سنة هي لا شيء في عمر الزمن وجمال الكلمة وخلودها .

منذ عام تقريبا ، بكى الشعر عندما رحل الجواهري ، واحداً من عمالقة الشعر ، واليوم يبكي بمرارة أشد مع رحيل عملاق آخر . . هو الملك نزار قباني . . الذي أسس لشعرنا الحديث جمهورية جعلته ينفذ الى أعماق المنتين والخمسين مليون عربي .

في هذا التحقيق الخاص تعرض « الاتحاد » ما قاله مبدعون كبار في غياب الشاعر الكبير

محمود درويش: ساعات الحياة النادرة

أحسست أن ما تبقى من قلبي المعطوب سقط اليوم، فثمة علاقة من نوع خاص تربطني بنزار قباني منذ أكثر من عشرين عاما، علاقة حميمة لم تتخللها اية سحابة، فهو من أقرب الشعراء شخصيا الى نفسي، وأشعر بشيء من عبثية الحياة، فما جدوى خلود الشعر ما دام الشاعر فانيا؟

صدمتي كبيرة على رغم معرفتي بحالته الصحية، فحوار اللاوعي بيني وبينه يحمل دلالة خاصة.. عندما نهضت من نومي ذهب هو في نومه الخاص حتى النهاية، كأنما كنا نتبادل رسائل غامضة.

(لا أرى في النصف الثاني من القرن العشرين من حقق مثله حضورا كاسحا وعقد مصالحة بين الشعر والناس، فالشاعر الحقيقي هو من يصل الى البسطاء، فقد وجد نزار قباني في قصيدته المستويات جميعها، هو رجل الاجماع، باق فينا وفي الأجيال اللاحقة ولا يستطيع ان يذهب الى النسيان، أكرر شعوري بعبثية ما حدث، واحتاج الى وقت طويل لاتوازن).

ويضيف: (قلت مرة لأحد الأصدقاء، أرجو أن لا يموت نزار لانني غير جاهز لاستقبال الخبر، ولكن ها ان الخبر يأتي فلا نستطيع سوى استخلاص عبر التواضع واحترام ساعات الحياة النادرة).

غازي القصيبي: زيارة الوداع

لو كنت أعرف أنها ستكون زيارة الوداع لأطلت البقاء عنده
لأطلت التأمل في العملاق الذي يرفض الاعتراف بأقزام المرض والوحشة والسنين
لأطلت التأمل في العينين اللتين ظلتا صافيتين صفاء النور في عينين اندلسيتين يجب ان اعرف انها زيارة الوداع.
لأنه قال لي بنفسه انه يموت.
لا! لم يقلها بطريقة نثرية مباشرة.
قالها بطريقته الفريدة):
(أنا لا أعيش إلا عندما أكتب الشعر.
أنا الآن لا أعيش.
أنا لا أعرف الا الشعر
أنا أفضل الموت على حياة لا أكتب فيها شعرا.

محمد الفيتوري: تعميم الاحساس بالشعر

نزار قباني صوت عصرنا الشعري، انه صوت النضال والابداع والجمال العاطفي ومحبة الانسانية جمعاء، انه شاعر المرحلة.. لا أرثيه فمثله لا يرثى. لقد عرف وحده ان يجعل من اللحظة العاطفية نهرا متدفقا من الايقاعات والتصورات والاحساسات ومن الكلمة النثرية لبنة موسيقية تأخذ وضعها الحقيقي في بناء القصيدة الحديثة. واليه وحده يعود الفضل في تعميم الاحساس بالشعر وبالقيم الفنية الجديدة. لسوف نفتقده كثيرا، يفتقده الوعي العربي في ضعفه وتساقطه وانهياره، ويفتقده الانسان العربي في حيرته واضطراب خطاه تجاه المستقبل.

محمد علي شمس الدين: حلاّج العشق

نزار قباني كمثل حلاّج العشق والدم، شاعر قتلته كلماته وسوف تحييه كلماته، منذ مدة طويلة، وهذا القمر الدمشقي الدامي والعذب يظهر وينتشر بين غيوم عالية يتقدم ويعرج على عكاز قلبه، يتقدم ويحمل على ظهره ابنه الذي مات وزوجته التي ماتت.

وها هو الآن يستريحهما حيث يستردانه، وفي غيبوبة الموت حيث تسقط ستارة الجباه الكثيفة وينكشف المستور، يلتحم جسد الشاعر بشهوة التراب، ويلثم الشفة التي لا يوصف طعمها. شفة الموت.

محمد بنيس: تعميم الاحساس بالشعر

نزار قباني أدخل القصيدة العربية الى الحياة الاجتماعية والى أبناء العالم العربي جميعا. وهذا البعد جعل العواطف في شعره علامة على القصيدة، عواطف الحب والحرية والغضب جميعها تلتقي في أن الشعر لدى نزار قباني هو قبل كل شيء تعبير عن قلب شاعر أحب الكلمة المباشرة من أجل التأثير المباشر في نفوس عشاقه مشرقا ومغربا.

عباس بيضون: نزار يشبه شعره

لا أجد في رثاء نزار قباني أفضل مما قاله في رثاء ابنه توفيق:
أشيلك يا ابني فوق ظهري
كمئذنة كسرت قطعتين

فنزار قباني بحق مئذنة شعرنا. ورحيله ليس اقل من انهيار منارة، وغيابه ليس تواري قصيدة سائرة بقدر ما هو غياب رجل. بل غياب زي وأسلوب وحساسية وعبارة كاملة. فشعر نزار متعلق بأهدافه وصوته ودفء نظرته وأنامله وجماله وحضوره الشخصي. والأرجح ان شعره لا ينسلخ الا بصعوبة عن صوته وسيرته.

(ومنذ اليوم، سيكون الشعر وحيدا من دون فارسه، وسنقرؤه بأصواتنا وأنفاسنا. لكنه لن يكون يتيما. فالأرجح ان كثيرين لا يعدون، أحبوا به، وسمعوا به، وأحسوا به. كما ان كثيرين تبادلوه كهدايا وحفظوه بين الأوراق كالورود المجففة. كما ان كثيرين لبسوا وتعطروا ورقصوا وشربوا وسهروا بدءا منه. ولنقل ان نزار قباني لم يترك قصيدة فحسب، لقد ترك أزياء وآدابا وطرائق عيش. هذا اذا اجتمع كون ظاهرة وربما كون زي حياة).

عبد الوهاب البياتي: قصائده جدائل شمس

إننا نمسك بقصائده الآن مثلما نمسك بجدائل الشمس، لا أتقن لغة الوداع عندما يغيب شاعر. ان ثمة مسافة ملتبسة بين الحضور والغياب.

ابدا لن يكون الموت تلك المسافة..

الطيب صالح: إننا مضرجون بالأحزان

علينا ان نتساءل ماذا اذا كان العصر قد بقي على قيد الحياة. إننا مضرجون بالأحزان. ولا أدري أية كلمات تستطيع ان تليق بذلك الشاعر الذي ارتبطت قصائده بيوميات القلب كما بيوميات الجسد، حين كانت أجسادنا مستودعا للحيرة والضباب.

جابر عصفور: قصائده ستواصل التمرد

هذا الموت لا يستطيع أن يخمد التمرد الذي أطلقه نزار على مختلف المستويات، هدم الاستخدامات التقليدية للبلاغة، وأعتقد ان قصائده ستواصل التمرد بعد رحيله.

حنا مينا: ذلك المتنبي الآخر

اذا... لقد توفي ذلك المتنبي الآخر الذي انتظرناه ألف عام...

كل أبواب العرب، أبواب القلب، كانت مشرعة أمامه. لا، لن تقفل هذه الأبواب، فالشعراء الذين يدخلون في التراب يدخلون في الخيال أيضا، كل مدننا وقرانا تنتمي الى ذلك الكلام الجميل.

فاروق جويدة يقول عن نزار أنه صنع مايمكن أن نسميه «أسطورة الشاعر النجم»، فالشاعر عادة يكون معروفا في أوساط المثقفين والصفوة، لكن نزار كان معروفا على مستوى الجماهير العادية. وكان يخرج من بركان الى بركان. كان شاعرا متمردا مشاكسا لايقبل أنصاف المواقف، حاول تكسير القيود الشعرية، وامتلك جرأة استخدام مفردات قاموسه الشعري الخاص في ظل مدارس شعرية كلاسيكية محافظة. واختار نزار أن يكون شاعرا ينزل للناس ويعيش معهم، وأصبح صوته هو صوت الشارع العربي.

ومثلما كان رحالا في الشعر، كان رحالا في الحياة، فقد سبق احترافه لشعر، أن كان دبلوماسيا لبلاده، سوريا - في القاهرة، ولندن والصين واسبانيا، ووقتها أثارت قصائده الكثير من المشاكل، وتحولت الى موضوعات للمناقشة في البرلمان، ويقول الشاعر فاروق جويدة إن نزار من الشعراء الذين دفعوا ثمن مواقفهم، وليس ممن كانوا يبحثون عن أكياس الذهب، وتعد قصائده العاطفية - أيا كان الخلاف معها - دعوة لتحرير المرأة العربية وإخراجها من القوقعة.

شاعر وموسيقار ورسام

ونزار يفتقد الدبلوماسية في شعره وحياته. ووصل حجم الخلاف معه أن حاول بعض المتطرفين منع الصلاة عليه في مسجد «ريجن بارك» بلندن، وتظاهروا ضد الصلاة عليه. وطالبوا بحرق دواوينه.

وتصف الكاتبة انتصار العقيل نزار قباني بأنه جمع في أعماقه مع الشاعر، الرسام والموسيقار، ولذلك جاءت كلماته موسيقية بعيدة عن الطلاسم واستطاع أن يغزو قلوب ٢٠٠ مليون قارئ عربي، وترفض انتصار اتهام البعض لنزار بأن شعره يعري المرأة، وتقول إنه لم يكن شاعرا تقليديا، لكنه كان يحلل النفس الانسانية، ونزار لم يعر المرأة وربما عرى الرجل أكثر في مواقف معينة، وأنصف المرأة في مواقف كثيرة، وكان شعاره الانسان، وليس المرأة أو الرجل. وعلى الانسان الذي يطلب الرقي أن يقرأ نزار ويعيش على كلماته، ومنها «هناك ألف امرأة في تاريخي إلا أني لم أتزوج بين نساء العالم إلا الحرية».

ويقول جويدة إن الناس قد يختلفون على قاموس المفردات لدى نزار، لكن لاشك أنها كانت جرأة شديدة منه، أن يكتب بإحساس المرأة، ويعبر عنها بكل التفاصيل، وهو ما لم يحدث من قبل، مثلما نجده في «حتى فساتيني التي أهملتها.. فرحت به، رقصت على قدميه..»، ولايوجد في الشعر العربي شاعر رجل أو حتى امرأة أعطانا هذا الجمال في الشعر. لقد كان نزار عاشقا كبيرا قبل أن يكون شاعرا كبيرا، عاش حياته طولا وعرضا، وكان مفتونا بنفسه. لكن انتصار العقيل ترى أنه ورغم ضمير «الأنا» في قصائد نزار فقد كانت «أنا» تتحدث باسم الجميع.

دستور الفقراء

وينظر البعض الى نزار بوصفه شجرة ضخمة في حديقة المدرسة الشامية التي تضم سوريا ولبنان في الشعر، ومن هؤلاء الشاعر فاروق شوشة، الذي يضع نزار ضمن المدرسة التي من أعلامها عمر أبو ريشة، وبدوي الجبل، وسعيد عقل، والأخطل الصغير، وهي المدرسة الحريصة على الأناقة. لكن نزار استطاع أن يضيف لها ملمح الشعبية، وكان يعلن أنه يريد لشعره أن يكون دستورا للفقراء، ويصل الى المثقفين وأنصافهم والقارئ العادي. والتحدي الذي قدمه نزار أن شعره خرج انيقا وشعبيا في وقت واحد، وعالمه مزدحم بصور وتراكيب وعبارات ومفردات لاتخطر على بال الشعراء عادة، وظل حريصا على السهولة واليسر والقرب من القارئ العادي. وهو ما حقق له مساحة هائلة من الانتشار.

تجاوز المليون نسخة

ويؤكد فاروق شوشة اعتقاده بأن نزار اكثر شاعر عربي مقروء في القرن العشرين إن لم يكن في تاريخ الشعر العربي كله، ولم تكن مفاجأة أن تتجاوز أرقام توزيع دواوينه المليون نسخة. وقد استغل نزار الغناء كوسيلة للنفاذ الى وجدان الجماهير، واستوعب جيدا درس أحمد شوقي ومحمد عبد الوهاب، لأن الاغنية من أفضل قنوات توصيل الشعر، والقصيدة الغنائية تصل للجمهور بسرعة أضعاف الدواوين المكتوبة خاصة في مجتمع تسود فيه الأمية.

ويضرب شوشة مثالا بأبيات نزار غير المسبوقة «الحب في الأرض بعض من تخيلنا.. لو لم نجده عليها.. لاخترعناه» ليؤكد أن الفكرة هنا غير عادية والوصول اليها يمثل قمة البساطة.

الغريب أن بساطة شعر نزار كانت مثار اتهام له من بعض النقاد، والشعراء أيضا مثل قول الشاعر كمال اسماعيل بأن نزار أدخل على العربية بعض كلمات ليست منها كالفساتين والسجائر وغيرها ولم يقترب من المسرح أو الملحمة، لكن الرد على مثل هذه الاتهامات يأتي من الشعر نفسه حيث أن كبار شعراء العربية دائما ماستخدموا كلمات والفاظا من البيئة العربية، سواء أسماء أماكن أو أدوات، وإذا كان الشعراء العرب الكبار استخدموا «السيف» كآلة للحرب فلا يمكننا أن نلوم شاعرا معاصرا استخدم البندقية.

وفي هذا يقول الشاعر فاروق جويدة إن نزار وصل الى الناس بالفن الجميل، وظل دائما يحفظ حدود المعادلة، ولم يقع في الاسفاف أبدا. وجاءت الفاظه دائما في منتهى «الشياكة» في التعامل مع الكلمة. وقد كانت جماهيرية نزار الحقيقية أنه اكتشف لغة ثالثة بين الفصحى والعامية، وخرج من تعقيدات الفصحى دون أن يقع في الاسفاف. وهي معادلة «السهل الممتنع» التي لايمكن لشاعر غير نزار أن يصوغها «كجواهرجي» متمكن يعرف سر السبيكة.

الشاعر المتمرد

وكان نزار دائما هو الشاعر المشاكس المتمرد الذي يعبر عما بداخله دون حسابات. ولذلك فإنه اختلف مع الشعراء المحافظين والمجددين. وأنهى حياته بهجوم على شعراء الحداثة غير المفهومين الذين يتلاعبون بالكلمات والألفاظ دون أن يقدموا معاني واضحة أو يعبروا عن أحاسيس حقيقية. ويبدو خلاف نزار مع الشعراء المحافظين والحداثيين لصالح الوضوح والشعر المعبر عما في داخل الانسان. حيث أن المحافظين يصرون على التعامل ببيروقراطية مع قواعد الشعر واللغة. دون أن يمتلكوا القدرة على الإبداع والتجديد من داخل هذه القواعد، وبالتالي فإن أشعارهم ظلت حبيسة القوالب الجامدة للشعر المهجور. لكن نزار الذي استوعب القواعد الشعرية، لم تفقد قصائده موسيقى الشعر. ولم تخرج عن بحور الأشعار العربية مثل محمود درويش الشاعر العربي الذي لم يتجاهل قواعد اللغة والشعر ولم يسجن نفسه فيها. لذلك كان شعره غنائيا في بعض الاحيان، ومتفجرا في أغلب الحالات. وفي نفس الوقت فأن نزار قباني المجدد كان يرفض التهويمات الغامضة والمستوردة تحت دعوى شعر الحداثة. وظل يختلف مع الذين يريدون تكسير قواعد الشعر العربي دون ان يعرفوا ما هية هذه القواعد. وازدحمت اعمالهم بالغموض، والكلمات الجافة دون ان تمتلك القدرة على التحليق والطيران والانطلاق والثورة التي امتلكها شعر نزار قباني. ومعه شعراء مثل محمود درويش وغيره.

ومما يؤكد وجهة النظر تلك ان شاعرا مثل المتنبي وابن الرومي وابو العلاء المعري، والأعشى والفرزدق وجرير وامرؤ القيس، وغيرهم من شعراء العرب العظماء، كانوا ينطلقون في اشعارهم من احساس بالشعر، وصيانة للقواعد مع امتلاك قدرة دائمة على التجديد والتعبير عن احاسيس طازجة ومفردات من نفس البيئة، ولاشك ان واقعنا يفرض علينا اسماء ومفردات لايمكن تجاهلها، ولايمكننا الاستمرار في وصف الخيل بينما السيارات والطائرات هي وسائل المواصلات والحرب.

شاعر العامة

ويقول فاروق جويدة، ان شعر نزار قباني فيه رصانة اللغة، وهو يكتب قصيدة كلاسيكية راسخة، لكن بقاموس شعري جديد، وصور «نزارية» خالصة، تأتي من خصوصيته الشديدة في قاموسه الشعري، ويقول الكاتب مفيد فوزي ان نزار هو شاعر العامة، وعندما مات الشاعر العظيم صلاح عبد الصبور بكته الصفوة، اما نزار فبكاه الناس العاديون. الذين عايشهم وأحس بهم وأقام في صدورهم، لقد جعل نزار اللغة «تركب البسكليت وتلبس الشورت وتجلس على المقهى وتدخن النرجيلة» مثلما قال هو نفسه.

احتفى نزار دائما وحرص على ان تتردد قصائده على حناجر المطربين العرب الكبار، من أم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم ونجاة الى ماجدة الرومي وكاظم الساهروغيرهم، وكان دائما مايشعر بسعادة كلما طارت أغانيه على حناجر المطربين والمطربات. وكان حسبما يقول الكاتب عبد الهادي البكار يشعر بأبوة تجاه كاظم الساهر، آخر من غنى قصائد نزار قباني.

عاشق المدن

وكان لنزار احساس خاص تجاه كل مدينة وكل بلد زاره أو عاش فيه، وينقل مفيد فوزي عن نزار، انه كان يصف لندن بالقصيدة الرمادية، وباريس بأنها امرأة تمارس الحب بحضارة ولاتحب، وهونج كونج بأنها مزاد لبيع كل شيء واسبانيا بأنها ثيران تقتل حتى الموت. وعيون اندلسية تبتلعك حتى الموت، وعن استانبول فقد قال «انها مآذن مزروعة كسنابل القمح في حقل ماء» اما بكين «معادلة حسابية حولت ١٠٠٠ مليون شخص الى مليار ساعد يصنع المجد»، أما القاهرة فكانت عشق نزار الكبير الذي لم يتخل عن تخليده والنظر اليه كمثال. وعن بيروت فانها «عشيقة جميلة، قلبها كعداد السيارة لايحفظ الاسماء».

الشاعر السياسي

وكان الشعر السياسي لنزار قباني دائما هو المعبر عن المشاعر الانية للانسان العربي، وعندما اطاحت هزيمة يونيو باحلام العرب كتب نزار قصيدته البيان «هوامش على دفتر النكسة». التي تحولت الى قصيدة لتفريغ الهم الجاثم على القلب. «المسرح أنهار فوق رؤوسكم» وعندما اتخذها البعض ذريعة للنيل من نزار عند جمال عبدالناصر، اتصلت الرسائل ليتم الافراج عن نزار وأشعاره وأغانيه في القاهرة. ليموت عبدالناصر. ويرثيه نزار بقصيدته «قتلناك»، أروع ماكتب من رثاء. وتستمر قصائد نزار السياسية، لتعبر عن اللحظات المتوهجة لانتصار والانكسار الذي يحس به مواطنوه. وجاءت «المهرولون» لتكون الاكثر تعبيرا عن حال التفاوض. وقبلها كتب يمجد صمود بيروت ضد العدوان الاسرائيلي.. يا أيها النبي والمهدي والامام.. يا من يصلي العصر في حقل من الالغام/ يا كتائب النمل التي تهرب السلاح للمقاومة».. وعن الانتفاضة الفلسطينية «يا تلاميذ غزة علمونا بعض ماعندكم/ فنحن نسينا ان نكون رجالا.. علمونا كيف الحجارة تغدو بين أيدي الاطفال ماسا ثمينا».

ولم يتوقف نزار عن التفاعل مع عواطف واحلام وطموحات جماهيره، كما انه لم يخذلهم، وكلما انتظروه خرج لهم، بقصائده وثوراته وجنونه.

نزار وامارة الشعر

ورغم ان نزار قباني حصل على تكريم الجماهير العربية اثناء حياته، وأعلن دائما انه لايهتم بالتكريم الرسمي، فانه ايضا قد حظي بهذا التكريم قبل رحيله، حيث أطلقت سوريا مسقط رأسه، اسم نزار قباني - على احد شوارع دمشق الكبرى حيث ولد وعاش طفولته. وكان اكبر تكريم لنزار حيا وميتا هو هذه الحفاوة به والاهتمام بشعره واعتباره مدرسة مستقلة، من بين مؤيديه ومعارضيه.

وقد وصل الامر ان دعا الشاعر الفلسطيني محمود درويش الى تنصيبه اميرا للشعراء العرب في النصف الثاني من القرن العشرين. ودار نقاش وجدل حول هذا الامر. حيث قال الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي انه يرفض مسمى «امارة الشعر» لان كل شاعر له خصائصه المميزة، مما يجعله اميرا في شعره. في حين قال فاروق شوشة أن الشعراء ليسوا تلاميذ من يجمع منهم اعلى الدرجات يصبح اميرا. وبالتالي فيجب عدم طرح مسألة امارة الشعر من الاساس واتفق عدد من النقاد والشعراء على ذلك. لكن الجميع اجمعوا على ان امارة الشعر لن تضيف شيئا لنزار قباني الذي صنع مجده الخاص من تأييد الجماهير. وكان مدرسة في الشعر اثمرت عن عشرات الشعراء، منهم من يقلده، ومنهم من اكتشف لنفسه طريقا. ويبقى نزار احد اهم شعراء العربية على الإطلاق.

بريد الشمس

عبير عبد الله

الخروج من الأسماء

هل باستطاعتك أن تخرج؟!

لا، ليس من هذه الغرفة ولا من هذا البيت، إنما من جلدك.. من اسمك.. من هذه الأسماء الكثيرة التي تحيط بك وتحاصرك.. أسماء الأصدقاء.. الأحباء، وحتى مسمى وظيفتك واسم مدينتك ووطنك أيضا؟!

هل باستطاعتك أن تلقي كل هذه الأسماء خلف ظهرك وتمضي الى وجهة ما. لتمثل دورا آخر.. باسم آخر، ومن ثمة تتعايش مع أسماء أخرى؟!

ربما تستطيع أن تعيش هذه التجربة.. تجربة الخروج من الجلد أو من الأسماء.. لا فرق.. أقول.. ربما تغريك الفكرة.. للتغير.. لكسر الروتين.. للقبض على خيوط معرفة أخرى.. للبحث عن ذات ضائعة.. أو لنسيان آلام كثيرة.

ولكن، كم سيكلفك ذلك الخروج؟!

مثلما يخرج كل الموتى من أسمائهم تاركينها لنا، معلقينها على باب الحياة كجلد ميت ليقوم الأحياء بدباغتها وبيعها أو بتركها للنسيان والتعفن..

مثل هؤلاء خرج أناس من أسمائهم، فكان خروجا يشبه فقدان الذاكرة.. فقدان الاحساس بالمحيط.. خروجا كاسحا لدخول مسرحي على خشبة الحياة. وذلك لاتخاذ دور جديد.. تماما.. كالممثلين الذين يخرجون من أسمائهم الحقيقية ويرتدون أسماء أخرى وأقنعة، ثم يبدؤون في معايشة الدور.

كثيرون ممن حولنا من الأحياء.. سواء كانوا زملاء مهنة. أو جيرانا في السكن. أو أصدقاء اختلفت ملامحهم وحتى نبرة أصواتهم.. يخرجون من أسمائهم، ولكن دون اشعار مسبق.. نعرفهم باسم، ثم نكتشف ان لهم أسماء كثيرة يخرجون منها واليها، وعلينا في كل مرة أن نلاحق الأسماء ونبدل المفاتيح، فالاسم مفتاح الشخصية، والخروج منه يعد خروجا من حياة الى اخرى، وذلك بتغيير المفاتيح، اذا مفتاحك هو اسمك، وكل الأسماء التي تحيط بك.. من وطن وأصدقاء، وحتى مهنة، أما الخروج من الأسماء - الذي أعنيه - هو خروج من كل العلاقات السابقة مع الأشياء للانخراط في علاقات جديدة!

فمثلما خرج الحجاج بن يوسف من مهنته كمعلم للصبيان ليدخل مهنة اخرى، ومثلما خرج من اسمه بدخول مسرحي على المنبر، وبصرخة ليست له،

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا
متى أضع العمامة تعرفوني

مثله خرج الكثيرون من أسمائهم وانخرطوا مع أسماء أخرى.. ربما وجدوا أنفسهم فيها، فتجاهلوا الاسم الأول، والوطن الأول، وتنقلوا بين الأسماء.

أحيانا يكون الخروج كالاقتلاع.. مفروض عليك، وأحيانا كطوق النجاة.. تسعى اليه. وأحيانا لا هذا ولا ذاك.. انما يشبه خروج الحجاج السابق.. خروجا لدخول مسرحي واتخاذ دور جديد في حياة تتمناها.

مثل جورج صاند، مثل كل من اتخذ له اسما مستعارا للكتابة.. خرج الكثيرون من أسمائهم للدخول على أسماء تشبههم ولاتشبههم ايضا.. ربما تشبه أحلامهم. فجورج صاند التي خرجت من اسمها ومن جنسها كأنثى لترتدي اسم رجل ليست هو، وجدت ذاتها رغم ذلك الخروج السافر والجريء.. ولكن... كم من أولئك الخارجين من أسمائهم ضاعوا بين الأسماء والهويات فكانوا كمن رقصت على السلم، لا رآهم من كان فوق ولا من كان تحت.

اذا، بعض الخروج يشبه بعض الرقص.. يشبه الكذب كثيرا على الذات والآخر، ورغم ذلك هناك من يبحث عن اسم مستعار يليق بدخوله على مسرح الحياة.. اسم كفيل باثارة الضجيج.. اسم يميط اللثام ليضع بدلا عنه لثاما أشد سماكة، وأكثر بهرجة.

بهذا الخروج لست ضد الأسماء المستعارة، إنما ضد كل الأشياء التي لاتليق.. ضد ذلك الخروج الذي لا معنى له سوى الضجيج.. ضد الخروج من الجلد والهوية.. ضد من لايعرف.. لماذا يخرج؟ ومتى يكون لخروجه معنى.. ومتى يكون لقناعه اهمية.. فبما ان الأسماء الحقيقية مفاتيح.. كذلك الأسماء المستعارة أقنعة تنم عن قناعة صاحبها لا ضجيجه.. هي مفتاح للعمق لا للسطح. لذا كان على البعض التوخي كثيرا عند اختيارهم لأسمائهم الجديدة.. التوخي في ألا يخرجوا من جلودهم عندما يخرجون من أسمائهم.

●● خطوة :

صديقتي أسرت لي ذات يوم برغبتها في الخروج من الأسماء.. من اسم مهنة تثقل الكاهل.. من اسم مدينة لم تستوعب أحلامها.. من أحبة تبرؤوا من أسمائهم واسمها.. نسيت تلك الصديقة انني من ضمن الأسماء!

أيام لندن الأخيرة

كل يوم يحمل جديدا ورقيقا عن شاعر الحب والثورة والياسمين نزار قباني. كانت اقامته بلندن في السنوات الاخيرة قد اصبحت عبئا نفسيا عليه، وكان يفتقد العواصم العربية وشوارعها ومثقفيها، وفكر جديا في الانتقال الى القاهرة في شقة يملكها في الزمالك الا ان الهجوم الضاري الذي شنته بعض الصحف المصرية عقب نشره قصيدة «متى يعلنون وفاة العرب» جعلته يتراجع عن قراره.

وكانت لندن القاسية عليه بمناخها .. قاسية عليها في برودة طبائع الناس بها، وكان يفتقد بشدة اهتمام الناس ودفء مشاعرهم.

ويروي صديقه سليم نصار واقعة طريفة حدثت للشاعر في الاشهر الاخيرة قبل وفاته. فقد ارسلت بلدية «نايت سبريدج» الحي الذي يقيم فيه في لندن خطابا طالبت فيه السكان ان يخرجوا اكياس القمامة قبل الساعة السابعة صباحا، وذات صباح خرج نزار قباني ليضع كيس القمامة امام العمارة واذا برجل عربي يراه ويصيح به مهللا ويرجوه ان يوقع له على شيء لأن زوجته وابنه من المعجبين به، وقال نزار للرجل كيف اوقع لك وليس معي ورق ولاقلم، فاستمهله الرجل حتى يبحث عن محل يشتري منه ورقة وقلما، وذهب الرجل وانتظره نزار ربع ساعة كاملة حتى عاد!! فقد كان نزار يقول دوما عن قرائه لا استطيع ان اخذل من احبني. وتضاعف شعور نزار بالاكتئاب والوحدة وافتقاد محبيه في الستة اشهر الاخيرة، واصبحت حساسيته مفرطة ، ويبكي لأقل شيء بكاء مريرا، حتى اضطرت ابنته الى تقليل زيارات الناس له، ولم تكن تسمح الا لأخلص اصدقائه، وفي الاسابيع الاخيرة، لم يكن يكف عن الاستماع الى قصيدته التي غناها كاظم الساهرة «زيديني عشقا» وقلت شهيته للطعام وخاصة الاطباق الشامية.



عشرون قصيدة غناها كبار المطربين لنزار و« زيديني عشقا » لم تفارقه في اسابيعه الأخيرة!

تغنى المطربون العرب بعشرين قصيدة لنزار قباني، تنوعت موضوعاتها من الحب الى السياسة، وتعدد المطربون ولكنهم كانوا مثله قامات وعلامات مهمة في تاريخ الغناء، مثلما هو علامة هامة في تاريخ الشعر العربي.

غنت ام كلثوم قصيدتين لنزار هما «اصبح عندي الان بندقية» و«عندي رسالة عاجلة اليك».

وغنت له نجاة الصغيرة اربع قصائد هي: «ايظن» و«ماذا اقول له» و«متى ستعرف كم اهواك» و«اسألك الرحيلا». وغنت له فيروز قصيدتين هما « وشاية » و «لا تسألوني»، وغنت له فايزة احمد قصيدة واحدة هي «رسالة من امرأة»، وغنى عبدالحليم حافظ قصيدتين هما «رسالة من تحت الماء» و «قارئة الفنجان». وكان لماجدة الرومي ثلاث قصائد هي «بيروت»، و«مع جريدة» و «كلمات». وتغنت اصالة بقصيدة «اغضب».

اما كاظم الساهر الذي كان له موقع خاص في قلب نزار فقد غنى اربع قصائد هي «اختاري» و «مدرسة الحب» . و «علمني حبك» و «زيديني عشقا» وهي آخر القصائد التي غناها كاظم الساهر والتي كانت الشريط المصاحب لنزار قباني في اسابيعه الأخيرة كما يقول صديقه سليم نصار حيث لم تكن الاغنية تفارقه ولم يكن يكف عن الاستماع اليها.

كل خميس

الدخول من بوابة الشعر الى نزار قباني

احمد حسين حميدان *

عندما يظفر بطن الارض بجسد شخص غير عادي، يظفر ظهرها ايضا بوجوده الخالد، بفضل آثاره العميقة التي لا يطالها الغياب.

هكذا خلدت البطولة فرسانها، وحملت القصيدة الى اليوم المتنبي وآخرين كثر.. حتى أن الجريمة حفظت بروكست، ذلك اللص وقاطع الطريق اليوناني الذي كان يتفنن بقطع اعضاء ضحاياه لتتناسب مع طول سريره!

نزار قباني الراحل منذ وقت قريب، ماذا ترك قبل ان يمضي هل سيبقى بريق قصيدته وتأثيرها كما هو ام انه سيخبو مع الايام؟ هل ستقوى القصيدة على حمله باستمرار من تحت الركام، كما قوي هو على حملها كل هذا الزمن من عمره؟ هل ستحضره معها كما كان يحضرها معه بدم المأساة وعطر الياسمين؟ هذه القصيدة التي جعلت بدايته لا تختلف كثيرا عن ذلك الختام.. فلا فرق يبدو بين الذين تنادوا بعدم الصلاة على جثمانه، والذين سخطوا منه وعليه ايام صدور «قالت لي السمراء وطفولة نهد»، بعد ان دفعت مراهقته الاولى بأحاديثهم وغزلهم غير المباح من ظل الهمس الى نور القول المعلن وبثته قصيدته بكل مقدورها فكانت فضائحية، لمجتمع متناقض لا اتفاق بين سره وعلانيته، ولا انسجام بين فكره وممارسته وسلوكه، الامر الذي يفسر الشتم الاجتماعي الجهري لنزار قباني، وحمل شعره مغلفا بالسر والستر عن اعين الناظرين، وقد دلل على ذلك بصورة جلية الاستاذ سعيد الافغاني المحاضر في جامعة دمشق آنذاك حين سئل عن مصير ورقة مرمية في الطريق تحمل اسم نزار قباني، فأجاب رغم كرهه لنزار؟ بأنه يحملها اول عابر لهذا الطريق!

كنا نتمنى ان تصدر مثل هذه النظرة الموضوعية بصورة اعمق واشمل عبر دراسة شاملة لنتاج نزار قباني، خصوصا ان النقد بدا مرتبكا بين قصيدته المتسمة بالمباشرة والسهولة ورصيدها الجماهيري الكبير. وما ذهب اليه مؤخرا الناقد عبدالله الغذامي من ان قصيدة نزار لا تحمل تجربة النقد لكنها اكتسحت الشارع العربي تمثل اعترافا صريحا وخجولا بهذا الارتباك النقدي الحاصل، ولا بد من الاعتراف بأن هكذا حميمية بين الشاعر والقصيدة والمتلقي لا يمكن ان تولد من فراغ، ولا يمكن ان تأتي بسهولة ولا يجوز لأي احد كائنا من مكان الغاءها من السطر في اي عمل ابداعي وخصوصا الشعري منه، لأن الالغاء هنا مؤامرة على القصيدة وقتل لفرح التواصل فيها واذا كان نزار قباني قد نجح في بناء علاقة متينة بينه وبين المتلقي رغم الأمية التعليمية والثقافية المنتشرة في الشارع العربي، فإننا لا نقوى على القول بأن قصيدته أنجزت كل شيء وحققت كل شيء واذا كنا قد وصلنا الى ان نزار استطاع بلغته البسيطة الشفافة ان يكون شاعرا شعبيا من الطراز الاول، فإننا لا يمكن اطلاق ذلك على مضمون خطابه الشعري الذي قد لا يبقى محافظا على ألقه المستمد من شخصية الشاعر وحضوره بعدما طواه الغياب. وسيجد القارىء نفسه في مضمون هذا الخطاب المتسم بالمباشرة، مشمولا بهجاء عام بسبب احداث لم يكن هو المتسبب فيها، مثل هزيمة يونيو حزيران ١٩٦٧، وموت عبدالناصر، وقتل بلقيس - زوجة الشاعر اذ بدا نزار قباني من خلالها انفعاليا ومتناقضا، فمرة هو شاعر العرب المدافع عنهم، ومرة هو الهجاء الاول لهم والمتبرىء منهم!

ولعله من المهم التأكيد على ان هذه القصائد وسواها، من التي شخص فيها نزار الواقع العربي قد جاءت ابان وقوع الحدث او بعد وقوعه، فأخذت بعدا تسجيليا اكثر منه رؤيويا، وهذا للاسف ينطبق على الكثير من النصوص العربية الاخرى لذلك لا يرقى الاعتقاد فيها انها ساهمت في مخاض العمليات البطولية المعاصرة وحتى لم تكشف لها جمرا ولو صغيرا تمشي فيه بعيدا عن الركام العربي المتردي والمتفكك للخلاص من هزائمه واحباطاته، حتى تفتقت عبقرية من جعل من الحجر كل هذا الورد في صحرائنا الواسعة ليؤكد بحق انه اكبر من اي خطاب شعري او غير شعري!

اما فيما يتعلق بما كتبه نزار قباني عن المرأة واليها، فتبدو مساحته على رحابتها قد ضاقت بالكادحات اللواتي يقطر منهن عرق المصانع والارض والحقول على امتداد ريفنا العربي الرحب، بينما الشرائح النسائية المخملية احتلت خريطة نزار الشعرية ضمن اضاءات الجسد التي لا تحقق لها وللمرأة بصفة عامة شرطها الانساني في الوجود والانعتاق مما هي ترزح فيه، حتى مساحات الاختيار التي قدمها لها لم تبرح النرجسية الذكورية المتعالية للرجل المثقف، المبدع، الشاعر الاحادي النظرة. ولو قبلت اي خيار قدمه لها ووافقت الموت على صدره او بين دفاتر اشعاره، لما رأينا بطلات كبرن فوق وجع الارض العربية وقدمن فوق ثراها ما هو اعظم من الشعر واجمل من القصيدة! ورغم اختلافنا مع نزار في امور واتفاقنا معه في اخرى، يبدو السؤال مشروعا قبل الختام وبعده، وهو الى اين ستحمل هذه القصيدة الراحل نزار قباني الذي حملها اكثر من خمسين عاما في قلبه، ودفاتره، وصحف ومجلات العرب، واقام لها عرسا تدافعت الناس الى حضوره عبر امسياته الممتدة في ارجاء الوطن الكبير.

* شاعر من سورية

مابينك وبين العمر
إشراقة الميلاد
فماذا عن الغياب ؟
إنه الحضور خلف إطلالة السؤال
أتذكرين الاغنيات القديمة ؟
وأشياءنا الصغيرة ؟
مابينك وبين القلب
أنشودة وغيمة
وفسحة البياض

علي ابو الريش
بعدسة : غادة أحمد القاسمي

مختارات من الابداع الانساني

الطفل ترهقه الأسرار الصغيرة *

اعداد: نبيل ابوزرقتين**

المكان هنا يمشي فوق (المدقات) الصغيرة بين النيل الأزرق والنيل الأبيض، وبمرارة غامضة أترك الحياة تقبل الشاعرين مصطفى سند والشاعر د. محمد عبد الحي نيابة عن وطن الماء.

بهذا المفهوم غير العادل الى حد ما، والمشغول باهتمامات تلامس قاع المرارة، وطالما المرارة هنا تقف على رجليها وتحاول الاعتذار أكثر من مرة في النهار.

هل يقبل هذا الاعتذار المضاد (كذنوب اليد اليمنى) لقد رحل محمد عبد الحي تاركا احتمال وجوده بوجه واحد ومهنة واحدة في غرف لا تطيق جدرانها المعلقة الدخول، والحلم المسروق عند ثلثيه، وكأن موته يختبر الشوارع الضيقة في الخرطوم ومدن أخرى، كأنه يختبر المشيئة في (العودة الى سنار) او لم يمهله الموت ان يقبل ملاح أهله، مثلما تفعل الأنهار العظيمة وتصب فائض فقدها خارج المطر.

أما البحر القديم (مصطفى سند) عندما عرفته، كنت أشعر أنني أنتمي معه للأخطاء النظيفة، وأني متورط في نفس الخطأ الذي يرحل دائما دون أن يغلق خلفه باب الحياة بشيء من اليتم عندما يأتي كبيرا ويصغر في جلبابه وعمامته التي تشبه عمامة أبي،التي لا تخاف العاصفة ولا النيل من جرحه المبعثر في القرى حين حجز له القدر فيها موعداً للدهشة على طريقة رؤوس الأماني.

نحن أفضل من يربي العتمة ويضيف اليها أشياء أخرى.

أفرد قميص الشوق حين تطل سيدة النساء
لو زندها احتمل الندى
لكسوت زندك ما تشاء
ثوبا من العشب الطري وابرتين من العبير
وخيط ماء.

● ● ●

عبرت ملامحك النضيرة خاطري
فهتفت ليتك لا تزال
للريح خمرك للمساء وللظلال
البرق لي،
والرعد،
والسحب الخطاطيف الطوال

● ● ●

وطرحت قوس كمنجتي جسرا ببحر الليل
ثم هويت للقاع
متورم العين تنبض عبر أسماعي
طبول العالم الهدار. من يأسى لمن فاتوا؟
فبعض مساكن تبقى
وبعض مساكن تنأى
فتدنيها المسافات

● ● ●

تعلم وحدك التحديق نحو الشمس والمقل
النحاسية
علي عينيك،
فوق رموشك التعبى ستاراتُ ستاراتُ
بكل أناقة الدنيا،
تمدك بالظلال الزرق
بالنغم الذي يهتز في الريح
بدندنة الاراجيح

● ● ●

بيني وبينك تستطيل حوائط
ليل وينهض ألف باب
ماذا يقول الناس اذ يتمايل النخل العجوز
سفاهة
ويعود للأرض الخراب
حنين الجروف البكر للأمطار
حين تصل في القيعان رقرقة السراب؟

● ● ●

يقول لي إن مات في عينيك ظلهم
وسافر النهار
لا تبك، فالذي ينام في الابريق من خزين
الصيف
دمع هذه البحار.

● مصطفى سند (البحر القديم)

الطفل ترهقه الاسرار الصغيرة
الدرع القديمة في صندوق جدّته
والصقر الذي صعقته الكهرباء
حينما حطّ على السلك في الظهيرة
والكتابة الدائرية المحفورة في صينية النحاس
القديمة.
في ذلك العام رأى الطفل الله للمرةِ الأولى
كان في رداء بلون التراب يحمل إناء أحمر.
لكن الطفل لم يخف
ولم يفرح
يا لعبء الخلود
على القلب الصغير

● ● ●

حين انكسرت آنية الخزف الصينية
كانت فأرتنا تسكن فيها
هل ظنّتها رحم الأبدية؟

● ● ●

تخرج الحمامة الخضراء
من جسد القتيل
تبكي في الحديقة.

● ● ●

تبادلا نظرةً مليئة بالمعرفة والذكريات
ثم شخب الدم
وتدحرج الرأس
كالأكرة على البساط

● ● ●

زرافة النار ترعى النعنع القمري
بين الجبال، وديك الفجر مشغول
يقتات بالأنجم السكرى فتفضحه
صهباؤها أشرقت في ريشه الذهبي.

● ● ●

وحين يقبل الليل ننام
وقد أثقلت أحلامنا
بغلال الجسد والروح.

● د. محمد عبد الحي (حديقة الورد الأخيرة)

حمل الهواء أشكالا
ورائحة الأرض
لونا غير لون هذه الهاوية
وحشرجات اللغة المالحة الاصداء
وفي الظلام
في فجوة الصمت التي تغور
في دوائر الكلام
كانت مصابيح القرى
على التلال السود والأشجار
تسقط مثل الثمر الناضج
في الصمت الكثيف
بين حد الحلم
وابتداء الانتظار
ارتفعت من عتمة الأرض
طيور السنار
الليلة يستقبلني أهلي
امرأة تفتح باب النهر، وتدعو
أرواح جدودي تخرج من
فضية أحلام النهر، ومن
ليل الأسماء
أهدوني مسبحة من أسنان الموتى
أبريقا جمجمة،
ومصلى من جلد الجاموس
رمزا يلمع بين النخلة والأبنوس.

● ● ●

سأعود اليوم، يا سنار، حيث الرمز خيط
من بريق أسود،
بين الثمر الناضج والجذر القديم
نمت،
مثلما ينام في الحصى المبلول طفل الماء
والسمك الصغير في أنهاره
وفي غصونها الثمار
والنجوم في مشيمة
السماء.

● ● ●

يعبر السمندل الاحلام
في قميصه
المصنوع من شرار
تتلوي الصور الأولى
وتطفو في مياه الصمت.
يمد لي يديه
يقودني عبر رؤى عينيه
فاحتمي - كالنطفة الاولى -
بالصور الاولى التي تضيء ذهنك النقي
تمثالا من العاج
وزهرة
وثعبانا مقدسا، وأبراجا
وأشكالا من الرخام والفخار

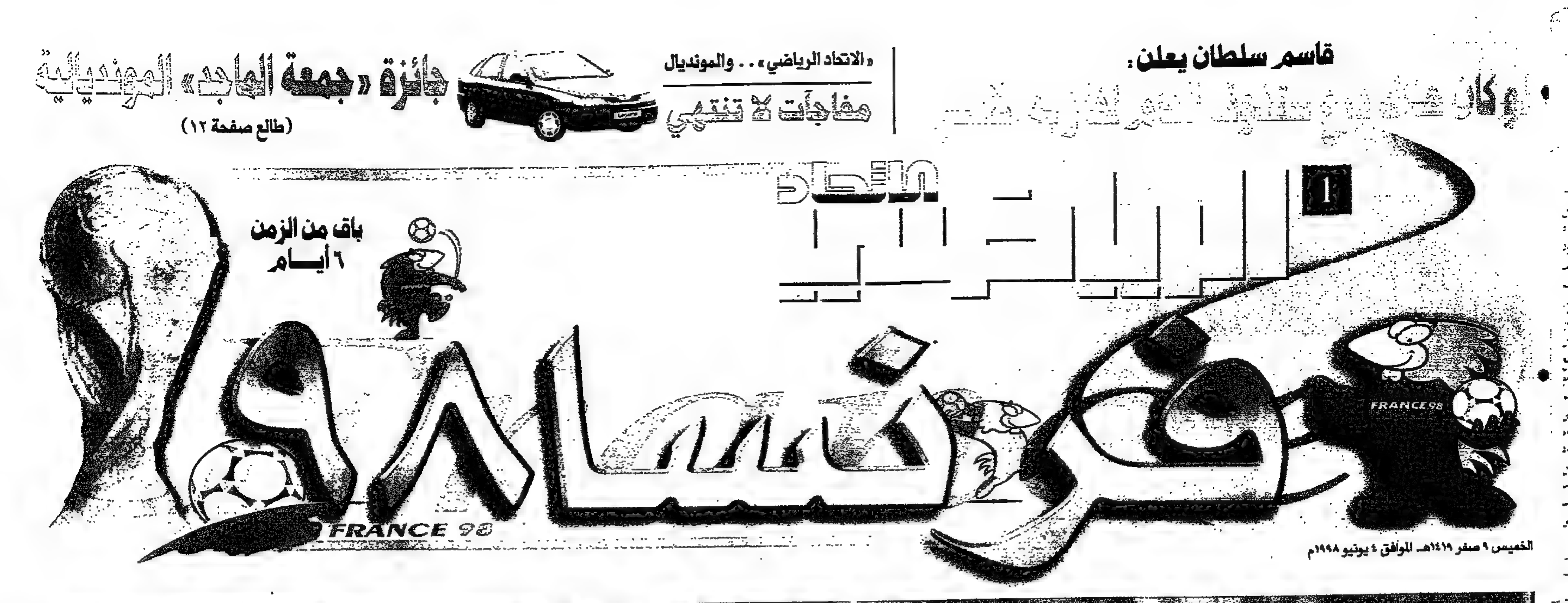
● ● ●

حلم، رؤى وهمية، حق؟
ماذا أكون بغير هذا الرمز، هذا العبء
يخلقني وأخلقه على وجه المدينة والحب
العميق
أنام في انتظار.
اليوم يا سنار أقبل فيك أيامي بما فيها
العشب الطفيلي.
الذي يهتز تحت أشجار البريق
اليوم كل الوحل واللهب المقدس في دمائك
في دمائي، احنو على الرمل اليبيس، كما
حنوت
على مواسمك الثرية بالتدفق والنماء
صفيني، وصفي الغبار الداكن.
لغتي
غنائي

● د. محمد عبد الحي (العودة الى سنار)

* مختارات من ابداعات الشاعرين مصطفى سند ومحمد عبد الحي

** - شاعر من السودان مقيم بالامارات.



ليوث الأطلسي جاهزون للعرس الفرنسي

تأثيره يضاهي هزة أرضية

استبعاد روماريو حديث الساعة في البرازيل!

ماذا يفعل رونالدو في غياب نصفه الآخر؟!

آخر الاسبوع

■ وحوارنا مع قراء «الاتحاد الرياضي» هذا الاسبوع يكتسب الصبغة المونديالية بعد أن شارفنا على متابعة مونديال القرن الذي تستضيف محرجان افتتاحه عاصمة النور باريس والتي أطلق عليها عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين لقب مدينة الجن والملائكة.

■■■

■ رسالة عبر الفاكس من القارئ حمد سعيد محمد من منطقة شعم برأس الخيمة يقول فيها، أعتقد أن مونديال ٩٨ يستحق لقب مونديال المفاجآت. حتى قبل أن يبدأ، بعد اقالة الكرواتي ايفيتش من تدريب منتخب ايران. وعدم مشاركة البرازيلي روماريو والياباني ميورا والايطالي بيروزتي والكرواتي بوكسيتش، فضلا عن غياب النجم العربي أحمد بهجا عن التشكيلة المغربية، وغياب خالد التيماوي نجم الوسط عن التشكيلة السعودية، وهو اللاعب المتميز الذي كانت الجماهير السعودية تعلق عليه آمالا عريضة.

■ ولقارئنا العزيز نقول، اتفق معك في أن المونديال ارتفعت درجة حرارته وسخونته حتى قبل صافرة البداية. ولاشك أن البطولة ستخسر جهود عدد كبير من النجوم الأفذاذ وعلى رأسهم روماريو عصفور السامبا الذي غرّد كثيرا طوال مسيرته مع الفرقة البرازيلية، صاحبة الارقام القياسية في تاريخ كأس العالم.

■■■

■ واتصال هاتفي من القارئ حسن أحمد ابراهيم من عجمان يستفسر عن موعد انتهاء المسابقات الثلاث «شبح المونديل.. والامارات والمونديل.. ويكتبلور يتحداك».

■ ولقارئنا العزيز نقول، تنتهي المسابقات الثلاث يوم الثلاثاء ٩ يونيو الجاري لتفسح المجال أمام مسابقات مونديالية أخرى «سهلة المنالية» بجوائز قيمة. مع اليوم الأول لنهائيات كأس العالم بفرنسا، وسيكون آخر موعد لاستقبال الكوبونات الاصلية للمسابقات الحالية هو يوم ١٦ يونيو الجاري أي بعد اسبوع كامل من انطلاق كأس العالم، علما بأننا بدأنا منذ يوم الاثنين الماضي في اعادة نشر الكوبونات الخاصة بمسابقة «مليونير الاتحاد» المسابقة الأضخم والأغلى في تاريخ كأس العالم وذلك استجابة لرغبة عدد كبير من القراء الذين فاتتهم فرصة الحصول على الكوبون في الفترة السابقة.

■■■

■ اتصال هاتفي من اللاعب عبدالله سالم مدافع نادي الوحدة.. يحمل اعتذارا وأسفا شديدا على ما بدر منه خلال مباراة فريقه مع الشارقة في نصف نهائي الكأس عندما لمس الكرة، لا شعوريا، داخل منطقة الجزاء مما تسبب في احتساب ركلة جزاء على الوحدة، اضافة لطرده من الملعب.

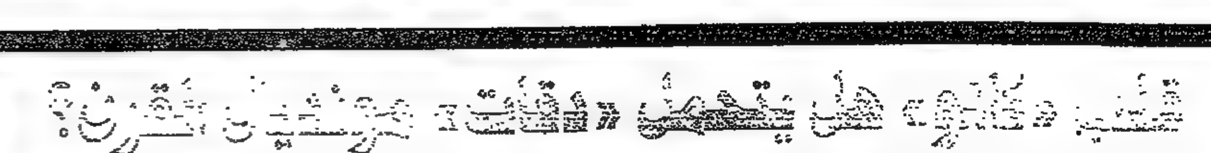
■ ويؤكد عبدالله سالم انه يقدم اعتذاره الشديد لكل الأسرة الوحداوية وعلى رأسها سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان مؤكدا أن ما سمعه من نصائح أسداها له سمو الشيخ سعيد بعد المباراة يعتبر دينا في رقبته وانه يعتز كثيرا بكل كلمة لسمو الشيخ سعيد مؤكدا أن ما حدث فيه ما يكفي من درس وعبرة، وانه من المستحيل أن يكرر هذا السلوك مرة أخرى.

■ ولقارئنا اللاعب عبدالله سالم نقول أن هذا الشعور الرائع، يعتبر نقطة انطلاق جديدة له كلاعب تنتظر منه الكرة الوحداوية الكثير. وكما يقولون فان الاعتراف بالحق، حتى لو جاء متأخرا.. فضيلة.

عصام سالم

بون جور.. فرنسا

BON JOUR FRANCE



توقع روي هودجسون المدير الفني لنادي بلاكبيرن الانجليزي ان يصبح نوانكو كانو نجم نهائيات فرنسا ١٩٩٨ اذا ما بلغت لياقة منتخب نيجيريا ذروتها.

وعمل هودجسون الذي تولى تدريب منتخب سويسرا في نهائيات ١٩٩٤ مع

كانو قبل موسمين ابان كان المدير الفني لنادي انترناسيونالي الايطالي.

لكنه لم يستطع وضع مهارات المهاجم الموهوب موضع الاستغلال بعد ان اكتشف الاطباء ان اللاعب الذي قاد منتخب بلاده للفوز بذهبية دورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦ من مشكلة في القلب وحذروه من اللعب مرة أخرى.

واجرى كانو جراحة في القلب رغم تحذيرات الاطباء وقضى فترة نقاهة طويلة لينعم المهاجم النيجيري (٢١ عاما) بالاشتراك في اكبر بطولة لكرة القدم.

ولعب كانو كامل شوطي مباراة ودية مع منتخب المانيا في ابريل وابدى هودجسون قناعة ان اللاعب النيجيري سيكون له تاثير بالغ في فرنسا.

وقال ان «اللاعب الذي يجب الاحتراس منه في كأس العالم هو اللاعب كانو الذي عملت معه ثلاثة اسابيع قبل ان يوشك مستقبله المهني على الانتهاء».

واضاف «انه موهبة فذة واذا اتيحت له فرصة استعادة لياقته في هذه البطولة وفرصة للاداء الجيد فسيحظى حقا باعجاب الجميع».

ونيجيريا في حاجة لان يكون كانو في افضل حالاته في فرنسا حيث تلتقي مع اسبانيا وباراجواي وبلغاريا ضمن المجموعة الرابعة.

وابدى هودجسون اعتقاده ان المهاجمين امثال كانوا سيلفتون الانتباه في فرنسا اكثر من المدافعين.

ورغم ان التركيز في فرنسا ١٩٩٨ سيكون على المهاجمين لم يبد هودجسون اعتقاده بان هذه البطولة ستكشف عن نجوم جدد مثلما حدث في البطولات السابقة مع ظهور بيليه ودييجو مارادونا وبول جاسكوين.

وقال «لا اعتقد بوجود لاعبين شبان كثيرين ينتظرون صعود نجمهم - واذا حدث هذا فانه سيحدث في بلد لا نعلم عنه الكثير -- ومع انتشار بث مباريات كرة القدم على شاشات التلفزيون فليس هناك ايطاليون او اسبانيون او هولنديون لم نسمع عنهم».

واضاف «ربما يكون هناك لاعبون في تشيلي او الارجنتين او المكسيك لاننا لا نعرف عنهم الكثير لكن ليس هناك نجوم اوروبيون».

وقد استفاد جلين هودل المدير الفني لمنتخب انجلترا بالفعل من معرفة وخبرات هودجسون بكرة القدم العالمية عندما طلب اليه مساعدته اثناء الاستعدادات للمباراة التي انتهت بالتعادل السلبي مع منتخب ايطاليا في روما وهي التي ضمنت تأهل انجلترا لنهائيات ١٩٩٨.

واتاحت له خبراته فرصة لتقويم فرص انجلترا وابدى اعتقاده ان بامكان منتخب انجلترا دخول البطولة واثقا من نفسه رغم استبعاد جاسكوين المثير للجدل من تشكيل المنتخب الذي سيلعب نهائيات ١٩٩٨.

وقال «اعتقد ان انجلترا ستبلي بلاء حسنا -- فالفريق منظم بشكل جيد- وجلين هودل بارع وليس هناك سبب لعدم تقدمه (المنتخب).. لكن هذا لايعني انك ستفوز بالبطولة فالامر يحتاج الى بعض الحظ».

سعيد بن زايد التقى اللاعب

البوري السنغالي صفقة وحداوية جديدة

عقد منطقي للاعب مميز.. والتوقيع صباح اليوم

■ متابعة: محمد عيسى
تصوير: شوكت علي

ينهي نادي الوحدة اليوم تعاقده واللاعب السنغالي البوري لاخ لاعب الاهلي القطري وكان اللاعب السنغالي قد وصل امس الى الدولة عن طريق مطار دبي الدولي والتقى بسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية رئيس النادي، وبعد مفاوضات بين اللاعب والنادي استمرت لساعات اتفق الطرفان على صيغة نهائية للعقد، بكامل تفاصيله، لكن اللاعب فضل التريث ودراسة العقد ومن ثم التوقيع عليه صباح اليوم قبل سفره للدوحة، وعلمنا ان اللاعب البوري طلب في بداية مفاوضاته مع النادي أربعمئة ألف دولار لمقدم العقد وراتبا شهريا يبلغ خمسة عشر ألف دولار لكن النادي رفض هذا المبلغ، وبعد عدة جلسات مع اللاعب اتفق الطرفان على مقدم عقد يقل بقليل عن مائتين وخمسين ألف دولار وراتب شهري يبلغ حوالي اثنى عشر ألف دولار اضافة للسكن والسيارة، وان مدة العقد سنة واحدة قابلة للتجديد.

تفاؤل.. وتريث

وفي أول تصريح للاعب السنغالي البوري لاخ طلب منا التريث في الحديث عن عقده وقال الى الآن لم اوقع وبالتالي لن اتمكن من الحديث عن شيء لم يحدث بعد.. صحيح انني اتفقت مع النادي بشكل شفهي.. لكن الى الآن لم ارتبط مع الوحدة، وفي الوقت نفسه قال البوري انا متفائل من اللعب بنادي الوحدة في الموسم المقبل، وسأسعى ان احقق مع زملائي اللاعبين طموحات اي فريق يشارك بأي بطولة.

واضاف البوري انه سمع الكثير عن نادي الوحدة وانه أحد الاندية الممتازة بدولة الامارات.

البوري يخص «الاتحاد» الرياضي بأول حديث صحفي وبيده العقد الوحداوي

هداف أهلي قطر يلعب للعنابي لموسم واحد بعقد يقترب من ٢٥٠ ألف دولار و١٢ ألفا شهريا

العقد القطري

العقد الذي يرتبط به البوري مع النادي الاهلي القطري ينتهي يوم الثلاثين من يونيو الجاري، وكان اللاعب البوري قد تألق في لقاء فريق الأهلي والاتحاد في نهائي كأس امير قطر وسجل ثلاثة اهداف رائعة اظهرت مهارة اللاعب، وشخصيا تابعت المباراة وكان اللاعب أحد نجوم المباراة وهو مكسب كبير لنادي الوحدة ويعد أحد افضل الصفقات الكروية الى الآن.

البوري لاخ

سجل دولي حافل

وكان اللاعب السنغالي البوري قد لعب لمدة موسمين مع فريق الوحدة السعودي بمكة قبل اللعب مع الاهلي السعودي وقبلها لعب البوري مع فريق باريس سان جيرمان لمدة موسمين وقبل ذلك لعب مع فريق شاتورود الفرنسي لاحد اندية الدرجة الاولى بالدوري الفرنسي.

الشحي خلف الصفقة

وبقي ان نقول ان مكتب اجاكس للرياضة الذي يديره لاعب الشارقة السابق لكرة السلة محمد الشحي ومدرب منتخبنا الوطني للشباب للسلة وبذل الشحي جهودا كبيرة لاتمام صفقة البوري مع الوحدة وتمكن من خطفه من الاندية السعودية التي تكالبت على البوري كما ان ناديين من الدولة قد دخلا اطرافا بسباق الفوز باللاعب لكن الوحدة كسب السباق.

بحضور بطي آل مكتوم والسويدي

نادي دبي لسباقات الزاجل يحتفل بنجوم الموسم

الأهلي بطل التفوق العام والموج الأزرق يحصد أكثر الجوائز

□ دبي - الاتحاد:

■ شهد سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الحفل الختامي لنادي دبي لسباقات الزاجل الذي اقيم مساء امس الاول بقرية البوم بدبي. كما شهد الحفل سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وحسن حبيب رئيس نادي دبي لسباقات الزاجل.

بدأ الحفل بكلمة ابراهيم محمد امين سر النادي اشار فيها الى ان اشهار النادي جاء نتيجة لجهود متواصلة وحرص قياداتنا العليا وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وباهتمام خاص من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة.

وقال امين سر النادي ان هذه الرياضة مشهورة عالميا وهواتها يعدون بمئات الآلاف فانهم سيسعون لاستقطاب اكبر قدر ممكن من المحترفين الى دبي عن طريق اقامة سباقات دولية لرفع اسم دبي عالمي واشار الى ان النادي وضع خطة لاقامة هذه السباقات.



سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم يكرم الفائزين

الهاملي بطل التفوق العام

بعد ذلك قام سعادة الشيخ بطي آل مكتوم وسعادة سلطان صقر السويدي بتوزيع الكؤوس على الفرق الفائزة في سباقات الموسم حيث شملت القائمة فريق الهاملي بطل التفوق العام والموج الازرق الحائز اكبر عدد من الجوائز. اما ابطال السباقات فهم على النحو التالي: السباق الاول (الموج الازرق) والسباق الثاني (التوحيدي) والثالث (الموج الازرق) والرابع (الموج الازرق) والخامس (التوحيدي) والسادس (الهاملي) والسابع والثامن (الموج الازرق) والتاسع (الهاملي) والعاشر (الموج الازرق) والحادي عشر (الهاملي) والثاني عشر (التوحيدي) والثالث عشر (سامي كناد) والرابع عشر (الموج الازرق) والخامس عشر (حسن محمد) والسادس (الهاملي) وفاز الموج الازرق بجائزة أسرع طائر.

سعادة سلطان صقر السويدي خلال تكريم الفرق الفائزة   تصوير: اسماعيلي قيلي

المشاركة بسباق بلجيكا الدولي

على صعيد آخر تقرر المشاركة في سباق بلجيكا الدولي في شهر سبتمبر القادم. ويضم الوفد كل من الشيخ سعيد بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم واحمد الهاملي وحسن احمد حسن وابراهيم محمد أحمد.



«نشوان» لحظة الفوز بالديربي الانجليزي

«لم ثري» سجلت اسرع زمن في تاريخ الديربي

الديربي الانجليزي

مونديال الخيول.. ينافس كأس العالم الفرنسي!

خيول الإمارات أعلنت التحدي في رياضة الملوك

■ رسالة العاديات:
سعيد عبدالسلام

■ تتجه أنظار العالم نحو مونديال آخر تحتضنه بلاد الضباب بالعاصمة البريطانية لندن وذلك قبل انطلاقة كأس العالم لكرة القدم التي تقام في فرنسا بأربعة أيام فقط ولكن تلك البطولة ترتبط ارتباطا وثيقا برياضة الملوك وهي رياضة الفروسية وسباقات الخيل حيث تقام يوم السبت القادم بطولة الديربي الانجليزي لسباق الخيل وهو بمثابة كأس العالم في هذه الرياضة والذي يقام سنويا على مضمار ابسوم وتبلغ مجموع جوائزه مليون جنيه استرليني حيث يشارك فيه ١٦ حصانا من افضل الخيول في العالم للفئة الأولى (جروب ١) وهو لمسافة ٢٤٠٠ متر منها خمسة خيول تحمل اسم دولة الامارات العربية المتحدة تسعى جميعها لاضافة انجاز عالمي جديد لخيول الامارات يضاف الى انجازاتها السابقة التي ابهرت العالم وجعلت خيول دولة الأمارات العربية المتحدة بصفة عامة وخيول آل مكتوم بصفة خاصة تحظى باهتمام الخبراء والمدربين والملاك وعشاق رياضة سباقات الخيل على المستوى العالمي.. ويتوقع ان يشهد السباق اكثر من مائة الف شاهد حيث نفدت التذاكر قبل موعد السباق بخمسة أيام.

فاتحة خير

كانت خيول آل مكتوم على موعد مع الانجازات من جديد عندما افتتحت المهرة الرائعة «كيب فيردي» لفريق جودلفين الاماراتي وأحد معاقل الخيل في العالم الموسم الأوروبي بتحقيق انجاز عالمي آخر لدولة الامارات عندما ابهرت العالم والمهتمين بهذه الرياضة في مايو الماضي بعد فوزها الرائع بسباق الالف جنيه الانجليزي وهو أحد السباقات الكلاسيكية الكبرى والمخصص للمهرات والفرسات فقط.. ولم يكمن الانجاز في فوز «كيب فيردي» بهذا السباق فقط بكل جدارة واستحقاق وبفارق اربعة اطوال عن الفرس التي حلت في المركز الثاني مع الفارس القدير العالمي فرانكي ديتوري ولكن يكمن في ادائها السلس والرائع وقدراتها الفائقة على طي أرض المضمار طيا متخطية الخيول واحدا بعد الآخر.. كما حدا بسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والعقل المدبر والقلب النابض لفريق جودلفين الى اتخاذ قرار مشاركة هذه الفرس الرائعة.. والاداء المبهر الذي ظهرت عليه كيب فيردي في سباق الالف جنيه الكلاسيكي يجعلها مؤهلة لتحقيق انجاز عالمي آخر لخيول الامارات يكون من شأنه ان يعيد خريطة السباقات العالمية من جديد ويقلب كل الموازين خاصة وان سباق الديربي يشهد غالبا فوز الفحول والمهور الذكور حيث لم تفز بالديربي سوى ستة مهرات فقط كانت آخرها عام ١٩٧٥ وهي المهرة «جروندي».. اما اول مهرة فازت بالديربي فهي «اليانور» عام ١٨٠١.

وقد تكون كيب فيردي على موعد مع تحقيق الفوز بهذا السباق العالمي لتكون سابع مهرة تحقق الفوز في تاريخ الديربي الذي يعود لأكثر من مائتي عام تحقق هذا الانجاز بعد ٢٣ عاما لتضع نفسها ضمن سجل الاساطير العالمية في هذا المجال.

ويشارك في هذا السباق العالمي اربعة خيول اخرى اضافة الى كيب فيردي تمثل دولة الامارات العربية المتحدة حيث يشارك «سيتي اونرز» لفريق جودلفين والذي يدربه المدرب المواطن العالمي سعيد بن سرور ويقوده الفارس المقاتل جون ريد و «حامي» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والذي يمتطيه الفارس المحنك ريتشارد هيلز ويشرف على تدريبه المدرب القدير جون دنلوب وايضا «متمم» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والذي يدربه ايه. ستيوارت و «هاي رايز» لسمو الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم والتي تعد هذه المشاركة هي الاولى له في هذا السباق العالمي والذي يدربه المدرب الايطالي الشهير لوكا كومنتي ويقوده الفارس الفرنسي الرائع اوليفييه بليه، وبرغم ان هناك خيولا اخرى قوية ومرشحة للفوز بأكبر بطولة لسباق الخيل في العالم امثال «سكند امبايز» و «كنج اوف كنجز» و «كريك دانس» الا ان خيول الامارات لديها فرصة عظيمة لتحقيق انجاز جديد واضافة الفوز الخامس بهذه البطولة والتي افتتحها المهر الرائع والذائع الصيت «نشوان» المملوك لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وبقيادة الفارس المخضرم ويلي كارلسون عام ١٩٨٩ ثم تبعه المهر المرعب «ارهاب» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم مع الفارس ويلي كارلسون ايضا عام ١٩٩٤.. وجاء انجاز الاسطورة «لم ثري» لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم مع الفارس وولتر سوينبرن عام ١٩٩٥ ثم المفاجأة الكبرى للحصان الرائع «شامت» المالكه خليفة بن دسمال عام ١٩٩٦ مع الفارس مايكل هيلز.

فرانكي وأمل معانقة الديربي

هناك اسباب عديدة تجعل التفاؤل يحيط بي من كل جانب بفوز أحد خيول الامارات بسباق هذا العام منها متابعة اصحاب السمو الشيوخ الدائمة للخيول وامتلاكهم لأفضل انواعها من حيث السلالات والانساب وايضا اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب واكبر دليل على ذلك مشاركة «كيب فيردي» التي يتوقع لها الخبراء مستقبلا باهرا في عالم السباقات.. وقد تكون هذه المهرة في هذا اليوم على موعد مع الانجاز.. ومن الصدف العجيبة ان الفارس العالمي فرانكي ديتوري اشهر فارس في العالم حاليا والذي يمتطي خيول جودلفين لم يفز ببطولة الديربي حتى الآن ولكنه احتل مركز الوصيف مرة واحدة وربما يعود ذلك الى قلة مشاركاته في هذا السباق حيث بلغت عدد مشاركاته خمس فقط بينما شارك الفارس العالمي ويلي كارلسون ٢٨ مرة حقق البطولة خلالها اربع مرات وكذلك الفارس القدير بات اديري شارك ٢٥ مرة فاز في ٣ منها.. ويحتل من الفرسان المشاركين في الديربي هذا العام على البطولة كل من مايكل كينان ومايكل هيلز وجون ريد مرة واحدة.. اما ترتيب المدربين الذين كان لهم شرف الفوز بهذه البطولة فيتصدرهم المدرب المعروف هنري سيسيل (٣ مرات) والمدرب القدير ديك هيرن (٣ مرات) ولكل من المدرب جون دنلوب ومايكل ستاوت فوزين وكل من بيتر شايل وروجر تشارلتون مرة واحدة.

الديربي وكأس العالم للكرة

رغم ان مونديال العالم الذي سينطلق يوم العاشر من يونيو الجاري بباريس يحظى باهتمام العالم حيث تعد كرة القدم هي اللعبة الشعبية الاولى في العالم الا ان الخبراء والمنظمين لسباق الداربي لا يتوقعون ان يسحب كأس العالم لكرة القدم البساط من تحت اكبر بطولة في العالم لسباق الخيل نظرا لان سباقات الخيل في اوروبا تحظى بشعبية جارفة وجمهور خاص لا تغريه رياضة اخرى عن متابعة سباقات الخيل حتى ولو كانت بطولة كأس العالم لكرة القدم بنجومها رونالدو وروبرتو كارلوس وكلينسمان وغيرهم والدليل على ذلك كما تقول «سوتين» المديرة الادارية للمضامير المتحدة في بريطانيا نفاد تذاكر سباق الداربي عن آخرها.

ديتوري وفريق المظلات

أعدت اللجنة المنظمة للسباق بعض الفقرات الترفيهية للجماهير قبل السباق والذي يعد كرنفالا علنيا ومنها فقرة تحدث لأول مرة يشارك فيها فريق المظلات «رير ديفلز» والذي سيقوم بالهبوط بالمظلات في المضمار وهو يحمل سرج الفارس العالمي لفريق جودلفين فرانكي ديتوري الذي يتسلمه منهم عند خط النهاية.

●● مشاركة كيب فيردي يضمن ان الداربي هذا العام سيكون اغنى داربي في بريطانيا منذ انشائه حيث يتوقع ان تصل الجوائز الى ١٠٣٠٠٠٠ جنيه استرليني.

●● قالت زوجة المدرب جون دنلوب وهو مدرب الحصان «حامي» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ان السبب في حصول «حامي» على المركز الخامس في سباق الالفي جنيه الكلاسيكي هو عدم مناسبة ارضية المضمار له في هذا اليوم ولكنها تأمل الكثير وتحقيق انجاز من «حامي» في هذا السباق.

أرقام قياسية من الديربي

●● أول سباق للداربي اقيم يوم ٤ مايو من عام ١٧٨٠ اي قبل ٢١٨ عاما.

●● اسرع زمن سجل في تاريخ الداربي هو للمهر الاماراتي الذي يمتلكه سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم «لم ثري» وذلك عام ١٩٩٥ وهو ٣١ ,٣٢ ,٢ ثانية.

●● تم اقتسام جائزة الداربي مرتان في تاريخه الاولى عام ١٨٢٨ بين الحصانين «كادلاند» و «الكولونيل» والثانية عام ١٨٨٤ بين «هارفيستر» و «جالن».

●● اطول مسافة تحققت في الديربي كانت عن طريق الحصان شيرجار وهي عشرة أطوال.

●● اربع خيول رمادية اللون نالت جائزة الداربي هي «جاستافوس» عام ١٨٢١ و «تاجالي» عام ١٩١٢ و «محمود» عام ١٩٣٦ واربورن عام ١٩٤٦.

●● سبعة مدربين فرنسيين نالوا جائزة الداربي اعوام ١٩٤٨ و ٥٠ و ٥٥ و ٥٦ و ٦٣ و ٦٥ و ١٩٦٧).

●● منذ الحرب العالمية الثانية ذهبت جائزة الداربي الى تسعة مدربين ايرلنديين اعوام ٥٨ و ٦٢ و ٦٤ و ٦٨ و ٧٠ و ٧٢ و ٧٧ و ٨٤ ست منها كانت من نصيب المدرب الشهير فينست اوبرين.

●● ست مهرات نالت جائزة الداربي اولها «اليانور» عام ١٨٠١ ثم «بلينك بوني» عام ١٨٥٧ و «شوتوفير» عام ١٨٨٢ و «سجنورنيتا» عام ١٩٠٨ و «تلجالي» عام ١٩١٢ و «فيفنيلا» عام ١٩١٦ ثم «جراندي» عام ١٩٧٥.

●● اول مرة تعطل ثلوج على مضمار ابسوم اثناء اقامة الداربي كان في صباح يوم ٢٢ مايو من عام ١٨٦٧ وهو موعد اقامة سباق الداربي في ذلك العام.



خيول الامارات اعلنت التحدي



خلال المؤتمر الصحفي

الأهلي ليس وصيا على أحد لكننا نبرز نقاطا مهمة تفيد الآخرين

■ بعد أن فرغ قاسم سلطان من حديثه الذي سلط فيه الضوء على انجازات الاهلي هذا الموسم وقدم شكره وتقديره لاصحاب هذه الانجازات كتقليد سنوي يسرى اعتبارا من هذا الموسم، فتح المجال للحوار مع الصحفيين ولانه أحد ابرز رؤساء انديتنا ولانه صاحب خبرة وتجربة على مدار سنوات طويلة فكان طبيعيا ان تنهال عليه الاسئلة وخاصة فيما يتعلق بقضايا الساعة وموقف الاهلي منها.. وكانت البداية بسؤال حول فكرة دعم الاندية من التجار ورجال الاعمال والذي وصل الحديث فيها الى حد مطالبة بعض رجال الاعمال بخصخصة الاندية.. قال قاسم ما قاله سمو الشيخ حمدان بن راشد خلال حديثه السنوي في جزيرة صير بونعير فيه الكفاية عندما اعلن ان الحكومة مستعدة لبيع الاندية لكنه عاد متسائلا «هل لدينا سوقا للاندية تغري المستثمرين ورجال الاعمال؟!»

واوضح قاسم ان الاهلي مثل غيره من الاندية يرحب بدعم التجار ورجال الاعمال.. وكشف في حديثه عن وجود دعم حدث بالفعل من رجال الاعمال لمصلحة الاهلي.. لكن هؤلاء اشترطوا السرية وعدم الاعلان عن ذلك.. ونحن نقدر رغبتهم فهم لا يريدون ان يحسبوا على ناد معين.. او أن يرتبط اسمهم بهذا النادي دون ذاك.. وقال لا يجب ان نقسوا على رجال الاعمال.. فصاحب رأس المال يبحث دائما عن المردود وخاصة المردود الاعلامي.. واذا توفر له ذلك بشكل يعود عليه بالفائدة فهو لن يتأخر، وقال عموما انديتنا اندية اجتماعية في المقام الأول لها رسالة تؤديها.. ولا ابالغ اذا قلت ان اندية الامارات حاليا تقوم محل وزارة التربية والتعليم في هذا الجانب بعد أن تزايد اهتمامها بالصغار ورعايتهم رعاية كاملة من كافة الجوانب السلوكية والتربوية والاجتماعية.

اعلن ارتياحي لهذا الطرح

■ قال قاسم سلطان موجها كلامه «للاتحاد الرياضي» فيما طرحته من قبل تحت عنوان «أول المعارضين أول الموقعين» في اشارة لانتهاء الاهلي من صفقة اللاعبين الاجانب قال اعلن ارتياحي لهذا الطرح حتى لو كان ذلك يتعارض مع رأي اعضاء مجلس ادارة الاهلي.. وبالمناسبة نحن نتبادل وجهات النظر ونختلف فيما بيننا.. واذا كنا نسمح بذلك داخل الاهلي فهل يجوز لنا ان نرفضه من داخله.. دائماً اقول انني من انصار تبادل وجهات النظر..

وأبدا ابدا لا يفسد ذلك للود قضية.. لقد كانت معالجتكم للموقف وخاصة في مقولة «لسنا ندري هل ذلك يحسب للاهلي أو يحسب عليه» اشبه بدعوة للتأمل والتفكير.. وهذا طرح يريحني ويرضيني حتى لو اختلفت في ذلك مع اخواني وزملائي في المجلس.

مؤتمر صحفي موسع لقاسم سلطان مع نهاية الموسم

رئاسة محمد بن راشد مصدر فخر واعتزاز للمؤسسة الأهلاوية لو كان هناك درع للتفوق العام لفاز به الأهلي دون منافس

تقليد جديد

■ تغطية: محمود الربيعي
تصوير: جابر عابدين

■ عقد قاسم سلطان رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي مؤتمرا صحفيا أمس الاول كتقليد جديد أقره مجلس الادارة في ختام كل موسم.. لتوجيه الشكر للفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي لدعمه السخي والدائم ماديا ومعنويا.. وللاعبي الأهلي في كل الالعاب ولعشاق ومحبي النادي ولكافة اعضائه.

وقال قاسم.. اقولها بصراحة فلولا دعم سمو رئيس النادي ومواقفه ودعم حكومة دبي لما استطاع الأهلي تحقيق ما يطمح إليه ويرغب في تحقيقه.

وبعد أن استعرض رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي الانجازات التي تحققت خلال موسم ٩٧/ ٩٨ قال لو هناك جهة عليا قادرة على التقييم من خلال أسس ومعايير.. فسوف يفوز النادي الاهلي على الفور بدرع التفوق العام متقدما على كافة الأندية.. أو على اقل تقدير سيكونا الاهلي متنافسا على هذا اللقب.. وقال قاسم لماذا لا تضع هذه الفكرة موضع التنفيذ.. انني ادعو ادارة الشباب والرياضة بالوزارة.. او الهيئة المزمع تشكيلها بتبني هذه الفكرة لتطبق بشكل سنوي.

وقال، كما تعرفون فلسفة الاهلي تقوم دائما على كونه مؤسسة.. او مركز شباب يهتم بابنائه من عمر ٨ سنوات حتى بلوغ الثلاثين.. وليس في مجال لعبة واحدة.. بل على صعيد كل الالعاب مع احترامنا وتقديرنا للعبة الشعبية الأولى.. وحتى على صعيد هذه اللعبة فلم يتأخر الاهلي عن المركزين الاول أو الثاني من سن ٢١ وحتى سن ١١ سنة.

اننا ننطلق في عملنا من مفهوم المؤسسة التي ترعى ابنائها رياضيا واجتماعيا وثقافيا ولن تنجرف ابدا للاهتمام بلعبة واحدة مهما كانت الاحكام والقياسات.. التي تضع كافة الانجازات في كفة.. وبطولة كرة القدم على صعيد الفريق الاول في كفة!! هذا المفهوم الخاطئ نرفضه.. وبالمناسبة ليس ذلك مبررا لغياب بطولة بعينها.. والمركز الرابع لفريق كرة القدم الاول هذا العام اسعدنا كثيرا.. وطالما اننا على قناعة بسياستنا وتخطيطنا فلن يعترينا القلق ومامو بعيد عنا الآن.. سيكون قريبا منا ذات يوم.. طالما اننا نعمل من خلال هدف ومن خلال سياسة..

انني اشعر بسعادة غامرة كلما طالعت الانجازات العديدة التي تحققت في العاب مثل كرة اليد وكرة السلة وكرة القدم على مستوى القطاعات السنية والكرة الطائرة والعاب القوى والدراجات والتنس الارضي وكرة الطاولة.. وأسعد اكثر عندما ارى الاهتمام متزايدا بالقاعدة واللاعبين الصغار.. فنحن نرعى هذا القطاع رعاية كاملة ونهتم بكل شؤون الصغار حتى التفاصيل الصغيرة المتعلقة بالمدرسة والبيت والمجتمع ولدينا اخصائيون اجتماعيون يؤدون دورهم في هذا الجانب الهام.

انني أتوجه بالشكر لكل الاداريين وكل المدربين والمشرفين على ما يبذلونه من جهد لابراز الاهلي «المؤسسة» على الاصعدة الرياضية والثقافية والاجتماعية.. فالكل حريص على تنفيذ سياسة سمو الشيخ محمد بن راشد وتوجيهاته ونحن نفتخر برئاسة هذا الرجل لنادينا ونثمن كافة مواقفه وسعة أفقه ونحن نعمل دائما على هذا الهدى.



سعادة قاسم سلطان

انجازات النادي الاهلي خلال الموسم الرياضي ٩٧/٩٨

● كرة اليد:
حصل الفريق الاول على بطولة الدوري العام.

● كرة السلة:
حصل الفريق الاول على كأس صاحب السمو رئيس الدولة بالاضافة الى المركز الاول للمرحلة الاولى من الدوري العام، والمركز الثاني في بطولة كأس الاتحاد.
حصل فريق الميني باسكت على المركز الثاني لبطولة الدوري العام.
حصل النادي على درع التفوق العام لكرة السلة.

● كرة القدم:
حصل فريق الناشئين تحت ١٧ سنة على بطولة الدوري العام.
حصل فريق الناشئين تحت ١٧ سنة على وصيف بطولة الوحدة الدولية ١٩٩٨.
حصل فريق ١١ سنة على بطولة كأس سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان.
حصل فريق ٢١ سنة على المركز الثاني لبطولة الدوري العام.
حصل فريق ١٩ سنة على المركز الثاني لبطولة الدوري العام.
حصل فريق ١٥ سنة على المركز الثاني لبطولة الدوري العام.

● الكرة الطائرة:
حصل فريق الناشئين تحت ١٧ سنة على المركز الثاني لبطولة الدوري العام.

● العاب القوى:
حصل فريق العموم للضاحية على المركز الاول على مستوى الدولة.
حصل اللاعب عمر جمعة على الميدالية الذهبية في الجلة لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة.
حصل فريق العموم للمضمار والميدان على المركز الثاني.
حصل فريق الشباب للمضمار والميدان على المركز الثاني.
حصل اللاعب محمد عامر على الميدالية الفضية للضاحية في بطولة مجلس التعاون الخليجي.

● الدراجات:
حصل اللاعب وليد عبيد على المركز الاول فردي عام.
حصل اللاعب طارق عبيد على المركز الاول فردي اشبال.
حصل اللاعب احمد عتيق على المركز الاول فردي (بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة).

● تنس أرضي:
حصل فريق الناشئين تحت ١٤ سنة على بطولة الدوري العام.
حصل اللاعب عبدالله قمبر على المركز الاول فردي تحت ١٤ سنة.
حصل اللاعب محمد النعيمي على المركز الاول فردي تحت ١٢ سنة.

● كرة الطاولة:
حصل اللاعبين فيصل احمد. مصطفى محمد، على المركز الثاني زوجي الاشبال.

أقوال مهمة

■■ قال قاسم.. اقول لأي رجل اعمال بارز في دبي يريد الصرف على النادي الاهلي اهلا وسهلا بك وأنا مستعد للتنازل الفوري عن منصبي كرئيس لمجلس الادارة لسيادتكم.

■■ أناشد الصحافة الرياضية أن تعطي مالا يقل عن صفحتين يوميا للالعاب الاخرى غير كرة القدم.. ونحن ننتظر منها ذلك بعد نهاية كأس العالم.

■■ رفضنا استضافة بطولة التعاون للناشئين تحت ١٧ سنة مرتين لعدم ملاءمة توقيت هذه البطولة.. من الظلم أن انظم بطولة للصغار في شهر اغسطس.. من المستحيل أن اعذب ابنائي وان ادفع بهم في عز الحر.. كيف اوافق على تنظيم بطولة يدفعني الطقس لعدم مشاهدتها!!

■■ لن ينصلح حال كرة القدم بالامارات إلا بزيادة الاهتمام بالقاعدة.. هذا اهم من الاحتراف وأهم من اللاعب الاجنبي.

■■ ليس لدينا حساسية زائدة من النقد في النادي الاهلي.. وظاهرة البيانات المتكررة مرجعها في الاساس التفاعل مع المجتمع والتعامل بايجابية وموضوعية مع القضايا التي تهم الساحة بشكل عام.. ومن ناحية اخرى اقول ان من يحاول أن يثير الشكوك في مواقفنا لابد وأن نرد عليه على الفور.. ويحكم ذلك نظرية ان الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية.

■■ نعم اعترف اننا اقتربنا من العشرين عاما على آخر بطولة للدوري العام.. واتذكر أن آخر بطولة كانت في موسم ٧٩/ ٨٠، لكن ذلك لا يعني ابدا اننا لا نعمل.. ثم هناك الكثير من الاندية تعرضت لهذا الموقف ومن بينها نادي العين، واقول لكم أليست بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة مثار اعتزاز وافتخار ودليل عمل.. ان البطولات اذا غابت حتى لسنوات طويلة.. هي عائدة لا محالة طالما هناك عمل وسياسة وتخطيط.. وإن شاء الله نلتقي في نفس هذا المكان في العام القادم والاهلي بطلا للدوري.

■■ ميزانية الاهلي بخير.. نحمد الله على كل شيء.

مجالس الشرف

■ توجه الحوار نحو مجالس الشرف وهل هناك نيه للاهلي في الأخذ بهذا الاسلوب وعلى الفور قال قاسم سلطان.. لاشك انه نظام جيد.. وحقق نجاحا كبيرا في نادي العين.. واتوقع أن يحقق نجاحا مماثلا في نادي الجزيرة.. ونحن لسنا بعيدين عن هذا التفكير.. غير أني اقول ان هناك صعوبة في التنفيذ على الاقل في الوقت الحالي.

أحمد الفردان تجاهل الأهلي وهذا لا يليق!
مخاطبات الأندية لابد وأن تحظى بكل التقدير والاحترام

■ كان قاسم سلطان رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي غاضبا وهو يتحدث عن تجاهل اتحاد كرة القدم لثلاث رسائل بعث بها الاهلي دون رد!

تحدث قاسم سلطان بشكل مباشر حول أحمد الفردان أمين سر اتحاد كرة القدم ورئيس لجنة المسابقات.

قال الخطأ في عدم الرد نحمل مسؤوليته لاحمد الفردان باعتباره امينا للسر العام وليس باعتباره رئيسا للجنة المسابقات. أمين السر العام هو المخول امام الاتحاد بالرد على رسائل الاندية.. وللاسف لم يفعل الفردان بأي صورة من الصور. لم نكن نتمنى سوى تقديرنا بالرد.. وفي هذا الصدد أقول لاتحاد كرة القدم أن رسائل الاندية لابد وان تحظى بكل الاحترام والتقدير.. فهذا اسلوب حضاري لا يجب ان يغيب عن اتحاد الكرة مهما كانت سخونة القضايا أو حساسيتها.

لقد تعامل احمد الفردان مع رسائلنا المتتالية كرئيس للجنة المسابقات وليس كأمين سر وهذا لا يجوز.

اننا عندما أثرنا هذه القضية لم نكن نبحث عن فوز او نقاط.. لكننا كنا نثير قضية لوائح وقوانين لا تخصنا وحدنا.. بل تخص الجميع.. وكنا على استعداد لتفهم اتحاد الكرة ولاسبابه.. لكن للاسف لم يفعل حتى هذه اللحظة.. ونحن بالمناسبة لازلنا نطالب أمين السر العام بالرد ليس من اجل التعنت ولكن من اجل ضرورة احترام الرد على الاندية وعدم تجاهلها.. وحتى نتوصل في النهاية لصيغة واحدة تحمي الاندية وحقوقها.. نحن في قارب واحد ودورنا كأندية صاحبة مصلحة يحتم علينا التواصل مع اتحاد اللعبة بهدف ارساء قواعد تحقق العدالة للجميع وتدفع الى المصلحة العامة.

نعم الأهلي مستفيدا من وجودي كمدير للبلدية لكن بالطبع ليس هناك استغلالا للمنصب

■ عندما قلنا لقاسم سلطان الى أي مدى يستفيد الاهلي دون غيره من وجودك كمدير لبلدية دبي (؟!) تلقى قاسم سلطان السؤال بصدر رحب وقال على الفور وأين انا من سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة نادي النصر.. بل اين انا من الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس مجلس ادارة نادي الشارقة (!)

وقال قاسم ليس من العدل أن ادعي ان الاهلي ليس مستفيدا من علاقاتي الوظيفية.. بل يجب ان يستفيد كل ناد من رئيس مجلس ادارته.. والاكثر من ذلك يجب ان يكون رئيس أي ناد له مكانته وله علاقاته حتى يستطيع ان يسير أمور ناديه.. ليس في ذلك عيب.. ولكن العيب ان يساء استخدام المنصب أو يستغل لمصلحة هذا النادي أو ذاك.. وهذا بالطبع ليس موجودا في النادي الاهلي.

وللعلم نحن لا نصرف «درهم واحد» زيادة لهذا النادي أو ذاك على صعيد صالات الاندية المغلقة.. بل ان الصيانة للاندية الاخرى تجري على قدم وساق.. لان صالة الاهلي لازالت بحالة طيبة.

الاحتراف والتمويل

■ وحول قضية الساعة الخاصة بالاحتراف والتمويل بخاصة بعد اعلان سمو الشيخ حمدان بن راشد «وهو وزيرا للمالية» كان قد اعلن مؤخرا ان الحكومة ليست مستعدة لتمويل الاحتراف.. حول قضية الاحتراف والتمويل.. وتحديدا هل هناك وجود للاحتراف دون تمويل حكومي اجاب قاسم سلطان بقوله سنتناول هذه القضية من شقين.. الشق الاول يتعلق برأينا في الاهلي حول هذه القضية.. فلقد قلنا رأينا رسميا ومن خلال القنوات الرسمية.. ونحن لا نريد ان نعلن هذا الرأي على الملأ الآن حتى لا نؤثر على عمل اللجنة المكلفة بذلك.. لكني اقول اننا سنكون اول من يساند اللجنة في التطبيق اذا استطاعت انهاء عملها بالشكل الذي يضمن آلية التنفيذ.

اما الشق الثاني فأقول فيه ان الاحتراف يعني احتراف من (١٠) الى (٢٠) لاعبا.. وهذا يتطلب توفير الاموال اللازمة لذلك.. واذا كنا قد حاولنا تدبير الاموال اللازمة للاعب الاجنبي فيجب ان تتوفر الاموال اللازمة للاحتراف.. والاهلي في مثل هذه القضايا.. وفي قضية اللاعب الاجنبي على وجه التحديد لم يكن موقفه الرفض من أجل الرفض.. او من اجل تطبيق نظرية خالف تعرف.. نحن في الاهلي لسنا كذلك.. نحن نبدي رأينا حسب ما نعتقد انه صحيح.. عندما قلنا ان اللاعب الاجنبي سيكون عبئا على خزائن الاندية كان ذلك صحيحا واعتقد انه تأكد الآن.. واذا كنا نحن وغيرنا نستطيع.. فهناك ايضا من لا يستطيع.. كنا نتحدث دائما عن الجوانب المالية في القضية.. أما الجوانب الفنية فسوف نتركها للأيام.. وعندما سألناه لماذا يحلو للاهلي دائما أن يتحدث عن غيره.. خاصة وان ذلك على هذا النحو يشكل وصاية ربما تكون غير مقبولة على الآخرين.. فقال قاسم على الفور الامر ليس على هذا النحو.. فنحن لم نكن ولن نكون اوصياء على أحد.. نحن لا ندافع عن الآخرين قدر ما نبرز نقاطا مهمة ستواجهنا وتواجه الآخرين.

وعندما سألناه بشكل مباشر هل تعتقد أن هناك احترافا دون تمويل حكومي.. قال لا يجوز أن يكون هناك احتراف دون دعم.. وعندما قلنا ومن أين يأتي الدعم قال مبتسما كلنا يعرف من أين يأتي الدعم وهذا يكفي.

لا نية للانتخابات

بسؤاله عن نوايا الاهلي في الأخذ بأسلوب انتخاب اعضاء مجلس ادارة النادي.. قال قاسم باقتضاب.. هذا الاسلوب ليس في نيتنا الآن.. على الاقل في السنة أو في السنتين القادمتين.. وبعد ذلك يكون لكل حادث حديث.

انارة جديدة لملاعب الكرة.. في الطريق

■ كشف قاسم سلطان عن مذكرة تقدمت بها اندية دبي الاربعة للبلدية تطالب فيها بأشياء كثيرة لتحسين المرافق في الاندية ومن بين هذه الطلبات.. طلب هام يخص عمل انارة جديدة لاستادات دبي الاربعة.. حول ذلك قال قاسم سلطان سننظر باهتمام الى هذه المذكرة.. وحكومة دبي لا تقصر.

مركز جديد لكل الالعاب يفتتح مع بداية الموسم

■ أكد قاسم أن الاهلي سوف يفتتح مع بداية الموسم المركز الجديد للمدارس في كافة الالعاب، وقال هذا مشروع ضخم متخصص للصغار في شتى الالعاب.

شرطة أبوظبي وقيادة حرس الحدود والسواحل يتأهلان لنهائي كأس معالي وزير الداخلية للكرة الطائرة

■ تأهل فريقا شرطة ابوظبي وحرس الحدود والسواحل للمباراة النهائية على كأس معالي وزير الداخلية للكرة الطائرة.

فاز فريق شرطة ابوظبي في مباراة الدور قبل النهائي على فريق قيادة شرطة دبي ٣/صفر، كما فاز بنفس النتيجة ايضا فريق قيادة حرس الحدود والسواحل على فريق قيادة طيران الشرطة بالشارقة وذلك في المباريات التي تقام بصالة المرحوم خليفة المهيري والتي يستضيفها نادي الجزيرة بأبوظبي.

في المباراة الاولى كانت نتيجة الاشواط ١٥/٥، ١٥/٩، ١٥/٣ لصالح ابوظبي وقد مثل الفريق (عبدالله عمر عبدالله. محمد العطاس. محسن العطاس. احمد الفردان. منصور عمر. وليد راشد. وموكيش لال).

استغرقت المباراة ٥٤ دقيقة فقط وتألق فيها اللاعبون الدوليون خاصة المايسترو محمد العطاس المعد رقم (١) بالدولة حيث اجاد والفريق للتصدي للضربات الساحقة من شرطة دبي بتشكيل حوائط صد قوية بفضل توجيهات المدرب الناجح عبدالله الجابري الذي تخطى أحد الفرق القوية العائدة لاول مرة بعد غياب، وامتاز فريق ابوظبي بحسن استقبال الكرة الاولى والاعداد الجيد والضرب الساحق للمتألق دائما أحمد الفردان والضرب الجيد موكيش لال.

ومثل فريق قيادة شرطة دبي جعفر علي رجب. سعيد سالم. محمد ضاعن جمعة. خالد مراد سالمين. بدر عبدالرحمن. ناصر علي الزعابي. علي عبيد سعيد وصلاح عبدالرحمن يوسف مدرب الفريق سعد السيد والاداري يونس محمد شريف. وبعد مباراة ماراثونية استغرقت ٨٤ دقيقة بين فريقي قيادة حرس الحدود والسواحل وقيادة طيران الشرطة بالشارقة استطاع فريق حرس الحدود تخطي فريق الطيران بصعوبة بالغة حيث كانت قمة الاثارة والمتعة لتقدم فريق طيران الشرطة في البداية دائما خاصة في الشوطين الاول والثاني ووصلت النتيجة في الشوط الاول التعادل ١٣/١٣ وفاز بالشوط حرس الحدود ١٥/١٣، اما الشوط الثاني وصلت النتيجة ١٤/١٤ ولكن الغلبة كانت لحرس الحدود الذي فاز ١٦/١٤ وفي الشوط الثالث والاخير انتهى لصالح حرس الحدود ١٥/١٢ لينتهي اللقاء لصالحه ٣/صفر بفضل اجادة الفريق لاستقبال الكرة الاولى والاعداد الجيد وتنوع الضرب الساحق وتألق اللاعب صلاح الصادق النور وقام رئيس اللجنة الرياضية بحرس الحدود المقدم سالم يوسف بوسناد بتهنئة الفريق ومدربه محمد التابعي.

مثل فريق حرس الحدود احمد ابراهيم الصغار. علي عبيد البدوي. ابراهيم حمد علي. محمد راشد سعد. عمر احمد الشحي. عبدالله علي سالم. صلاح سيف سليمان. صلاح الصادق النور.

ومثل فريق طيران الشرطة: احمد محمد سعيد. اسماعيل ابراهيم محمد. ناصر حميد ناصر. يحيى عبدالله سليمان. راشد خليفة راشد. احمد عبيد كرم.

هذا وتقام مباريات تحديد المراكز من الثالث الى الثامن يوم الاثنين ٦/٨ بصالة نادي عجمان.

لجنة مسابقات اليد تعتمد برنامج المسابقات المحلية والارتباطات الدولية للموسم القادم

■ اجتمعت لجنة المسابقات والحكام باتحاد كرة اليد مساء أمس برئاسة سعادة العميد درويش أحمد عبدالحميد رئيس اللجنة واتخذت القرارات التالية:

١. الموافقة على مواعيد بداية ونهاية بطولات الاتحاد للموسم الرياضي ٩٨/١٩٩٩ والمرفق صورة منها.

٢. التوصية لمجلس الادارة لاعتماد لائحة مراقبة المباريات لبدء تنفيذها اعتبارا من الموسم الرياضي ٩٨/١٩٩٩ والمرفق صورة منها.

٣. الموافقة على اصدار النشرة الاولى (صفات الحكم الجيد) مع نشرها على الحكام حيث انها تهدف الى تطوير المستويات الفنية وتثبيت المواقف النفسية والتربوية السليمة بين اللاعبين خلال المباريات، والمرفق صورة منها. ٤. الموافقة على عقد دراسات صقل للحكام بالتعاون مع مركز اعداد القادة خلال النصف الثاني من شهر سبتمبر ١٩٩٨ قبل بداية الموسم الرياضي الجديد.

٥. الموافقة على عقد اجتماع علم للمدربين والاداريين والحكام خلال الاسبوع الاخير من شهر سبتمبر ١٩٩٨ قبل بداية الموسم الرياضي الجديد لشرح نظام مسابقات الاتحاد من حيث التنفيذ والتعليمات الفنية الخاصة بها وما ادخل عليها من تعديلات جوهرية.

٦. الموافقة على عقد اجتماع خاص للجنة لمناقشة لائحة المسابقات وتعديلاتها خلال الاسبوع الاول من شهر سبتمبر ١٩٩٨.

صرح بذلك سعيد حمد السويدي أمين السر العام.

برنامج الارتباطات العربية والآسيوية للمنتخبات الوطنية (رجال/شباب) والاندية (ابطال الدوري والكؤوس) للموسم الرياضي ٩٨/١٩٩٩

م	اسم البطولة	الفترة من	الفترة الى	المكان
١	البطولة العربية للشباب	٩٨/٧/٦	٩٨/٧/١٢	تونس
٢	بطولة العالم العسكرية	٩٨/٨/١	٩٨/٨/٨	رومانيا
٣	البطولة الآسيوية السادسة للشباب	٩٨/٨/٢٥	٩٨/٩/٧	البحرين
٤	بطولة كأس العرب الأولى لمنتخبات الرجال	٩٨/٩/١٦	٩٨/٩/٢٤	القاهرة
٥	بطولة الأندية العربية لأبطال الدوري رقم (٢٠)	٩٨/١٠/١	٩٨/١٠/١٥	الاردن
٦	البطولة العربية العسكرية الأولى	٩٨/١٠/١٦	٩٨//١١/١	القاهرة
٧	بطولة الاندية الآسيوية لأبطال الدوري رقم (١)	٩٨/١٠/٢٠	٩٨/١٠/٣٠	الأردن
٨	دورة الالعاب الآسيوية رقم (١٣)	٩٨/١٢/٦	٩٨/١٢/٢٠	بانكوك
٩	بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس	٩٩/١/٢٢	٩٩/٢/٥	لم يحدد
١٠	بطولة دول مجلس التعاون للأندية ابطال الكؤوس	٩٩/٢/٢٦	٩٩/٣/٧	سلطنة عمان
١١	اجتماع الجمعية العمومية العادية للاتحاد الدولي	٩٨/٩/١٦	٩٨/٩/٢٠	ساحل العاج

مواعيد بطولات الاتحاد
للموسم الرياضي ٩٨/١٩٩٩

■ دوري الاتحاد العام رجال يبدأ من ٩٨/١٠/١٤ وينتهي في ١٩٩٨/١٢/٢٥.
■ دوري المجموعات رجال يبدأ من ٩٨/١٢/٣٠ وينتهي في ١٩٩٩/٣/١٢.
■ المربع الذهبي وتحديد المراكز يبدأ من ٩٩/٣/١٦ وينتهي في ١٩٩٩/٤/٢.
■ الشباب يبدأ من ٩٨/١٠/١٨ وينتهي في ١٩٩٩/٣/١٥.
■ الناشئين يبدأ من ٩٨/١٠/٧ وينتهي في ١٩٩٩/٣/١٨.
■ الاشبال يبدأ من ٩٨/١٠/٤ وينتهي في ١٩٩٩/٤/٥.
■ الصغار يبدأ من ٩٨/١٠/٢ وينتهي في ١٩٩٩/٤/٢.
■ البراعم يبدأ من ٩٨/١٠/٢ وينتهي في ١٩٩٩/٤/٢.
■ كأس الرجال يبدأ من ٩٩/٤/١٤ وينتهي في ١٩٩٩/٥/١٤.
■ كأس الشباب يبدأ من ٩٩/٣/٢١ وينتهي في ١٩٩٩/٤/٢٦.
■ كأس الناشئين يبدأ من ٩٩/٣/٣١ وينتهي في ١٩٩٩/٤/٢٨.
- بداية النشاط الرسمي لمسابقات الاتحاد ١٩٩٨/١٠/٢.
- نهاية النشاط الرسمي لمسابقات الاتحاد ١٩٩٩/٥/١٤.

مواعيد مباريات الدوري العام رجال
للموسم الرياضي ٩٨/ ١٩٩٩

■ المرحلة الاولى: دوري الاتحاد العام يبدأ من ١٤ اكتوبر ٩٨ وينتهي في ٢٥ ديسمبر ٩٨.
■ المرحلة الثانية: دوري المجموعات يبدأ من ٣٠ ديسمبر ٩٨ وينتهي في ١٢ مارس ٩٩.
■ المرحلة الثالثة: المربع الذهبي ومباريات تحديد المراكز يبدأ من ١٦ مارس ٩٩ وينتهي ٢ ابريل ٩٩.
■ ملحوظة: بالنسبة لمشاركة الاندية في البطولات العربية للاندية ابطال الكؤوس وابطال الدوري والبطولة الآسيوية الاولى للاندية ابطال الدوري وبطولة الاندية ابطال الكؤوس لدول مجلس التعاون، عند تحديد المواعيد النهائية لكل بطولة سيتم مراعاة ذلك للفرق المشاركة في جدول المباريات.

مواعيد مباريات كأس صاحب السمو رئيس الدولة (رجال)
للموسم الرياضي ٩٨/١٩٩٩

■ الدور التمهيدي: ايام ١٤، ١٥، ١٦ ابريل ١٩٩٩.
■ دور الثمانية: ايام ٢١، ٢٢، ٢٣ ابريل ١٩٩٩.
■ دور قبل النهائي: ايام ٢٩، ٣٠ ابريل، ٦، ٧ مايو ١٩٩٩.
■ النهائي: يوم الجمعة الموافق ١٤ مايو ١٩٩٩.

دوري الشباب
للموسم الرياضي ٩٨/١٩٩٩

■ الدور التمهيدي: يبدأ من ١٨ اكتوبر ٩٨ وينتهي في ٣٠ نوفمبر ١٩٩٨.
■ الدور النهائي: يبدأ من ٦ ديسمبر ٩٨ وينتهي في ١٥ مارس ١٩٩٩.

كأس الاتحاد لفئة الشباب
للموسم الرياضي ٩٨/ ١٩٩٩

■ الدور التمهيدي: يومي ٢١، ٢٢ مارس ١٩٩٩.
■ دور الثمانية: يومي ٤، ٥ ابريل ١٩٩٩.
■ دور قبل النهائي: يومي ١١، ١٢ ابريل، يومي ١٨، ١٩ ابريل ١٩٩٩.
■ النهائي: يوم ٢٦ ابريل ١٩٩٩.

دوري الناشئين
للموسم الرياضي ٩٨/١٩٩٩

■ الدور التمهيدي: يبدأ من ٧ اكتوبر ٩٨ وينتهي في ٣ ديسمبر ١٩٩٨.
■ الدور النهائي: يبدأ من ٩ ديسمبر ٩٨ وينتهي في ١٨ مارس ١٩٩٩.

كأس الاتحاد لفئة الناشئين
للموسم الرياضي ٩٨/ ١٩٩٩

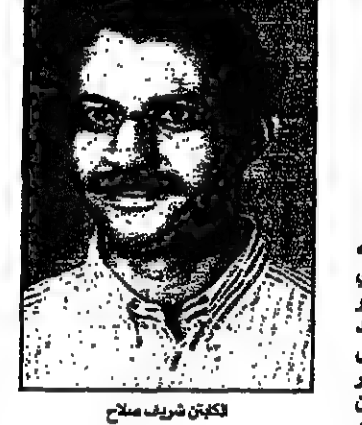
■ الدور التمهيدي الأول: يومي ٣١ مارس، اول ابريل ١٩٩٩.
■ الدور التمهيدي الثاني: يومي ٧، ٨ ابريل ١٩٩٩.
■ دور الثمانية: يومي ١٤، ١٥ ابريل ١٩٩٩.
■ دور قبل النهائي: يومي ٢١، ٢٤ ابريل ١٩٩٩.
■ النهائي: يوم ٢٨ ابريل ١٩٩٩.

دوري الاشبال
للموسم الرياضي ٩٨/ ١٩٩٩

■ الدور التمهيدي: يبدأ من ٤ اكتوبر ٩٨ وينتهي في ١٤ ديسمبر ١٩٩٨.
■ الدور النهائي: يبدأ من ٢٤ يناير ٩٩ وينتهي في ٥ ابريل ١٩٩٩.

دوري الصغار
للموسم الرياضي ٩٨/١٩٩٩

■ الدور التمهيدي: يبدأ من ٢ اكتوبر ٩٨ وينتهي في ١ ديسمبر ١٩٩٨.
■ الدور النهائي: يبدأ من ٢٢ يناير ٩٩ وينتهي في ٢ ابريل ١٩٩٩.


الكابتن شريف صلاح

شريف صلاح مدربا لطائرة نادي حتا

■ تعاقد نادي حتا مع المدرب شريف صلاح المدرب السابق للفريق الاول للكرة الطائرة بنادي الرمس ومدرب منتخب مصر للناشئين تحت ١٦ سنة واثناء تدريبه بنادي الرمس حقق الفريق نتائج طيبة حيث لعب الفريق المباراة النهائية تحت ١٦ سنة وحقق المركز الثاني على مستوى الدولة. والمدرب حاصل على دراسات متقدمة في اللعبة آخرها هذا العام في البحرين حيث حضر الدراسات التي نظمها الاتحاد البحريني والتي حاضر فيها مدرب منتخب هولندا مستر تون وعن تعاقده مع نادي حتا يقول الكابتن شريف انه وجد ان اعضاء مجلس الادارة يرغبون في بناء قاعدة جديدة ووجد منهم كل الترحيب في توفير كل الامكانيات التي ستكون بإذن الله مساعدة في تحقيق القاعدة الجيدة لنادي حتا.

استعداداً للموسم الكروي الجديد

معسكران للحكام بالاسكندرية وأبوظبي اتحاد الكرة يتحمل نفقات علاج حكمين

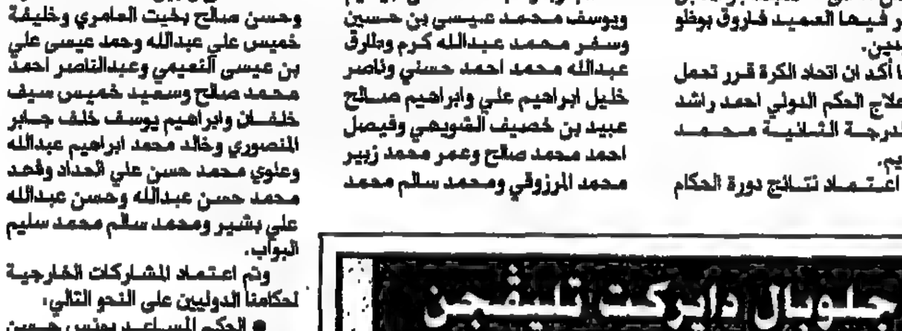
■ صرح سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام باتحاد الكرة ان هناك برنامجا مكثفا لاعداد الحكام للموسم الجديد حيث سينتظم حكام الدرجة الثانية في معسكر بالاسكندرية خلال الفترة من ١٢ وحتى ٢٦ اغسطس اضافة الى معسكر بأبوظبي لجميع الحكام خلال الفترة من ١٢ الى ١٧ سبتمبر المقبل ويحاضر فيها العميد فاروق بوظو وكين ريدين.

كما أكد ان اتحاد الكرة قرر تحمل نفقات علاج الحكم الدولي احمد راشد وحكم الدرجة الثانية محمد عبدالكريم.

وتم اعتماد نتائج دورة الحكام المستجدين لموسم ٩٨/٩٩ وهم: عبدالمجيد محمد التمر وعبدالواحد خاطر زاهد محمد وهلال علي احمد الجزيري وفاضل صالح احمد رمضان الجسمي وفيصل احمد قاسم القحطاني وعبدالله محمد عبدالله محمد اسحق وعمر سليمان سالم العضب وبدر عبدالله حسن ابراهيم ويوسف محمد عيسى بن حسين وسفر محمد عبدالله كرم وطارق عبدالله محمد احمد حسني وناصر خليل ابراهيم علي وابراهيم صالح عبيد بن خصيف الشويهي وفيصل احمد محمد صالح وعمر محمد زبير محمد المرزوقي ومحمد سالم محمد بشر وسمير محسن محمد عبدالله وسعيد سليمان سعيد علي الخضوري وحسن عبدالله حسن ابراهيم وعمر حسن بن حنيفة وسعيد راشد سعيد سريح وسالم موسى فيروز خميس وجاسم حسين علي عيدي وناصر عبدالله محمد علي وابوبكر حسين محمد فدعق ونبيل نعمان احمد سعيد وحسن صالح بخيت العامري وخليفة خميس علي عبدالله وحمد عيسى علي بن عيسى النعيمي وعبدالناصر احمد محمد صالح وسعيد خميس سيف خلفان وابراهيم يوسف خلف جابر المنصوري وخالد محمد ابراهيم عبدالله وعلوي محمد حسن علي الحداد وفهد محمد حسن عبدالله وحسن عبدالله علي بشير ومحمد سالم محمد سليم البواب.

وتم اعتماد المشاركات الخارجية لحكامنا الدوليين على النحو التالي:

● الحكم المساعد يونس حسن (تصفيات المجموعة الرابعة لابطال الكؤوس ببيروت ٢ - ٦ يونيو).
● المراقب عباس محمد حسن (التصفيات الآسيوية الثامنة للناشئين تحت ١٦ سنة (اوزبكستان) ١٦ - ٢٠ يونيو.
● الحكم عيسى صالح: تصفيات المجموعة الثانية لابطال الكؤوس (السعودية ٢٠ - ٢٤ يوليو).
● الحكم عبدالعزيز الملا: التصفيات الآسيوية الثامنة للناشئين تحت ١٦ سنة (الهند ٢٤ - ٢٨ يوليو).
● الحكم المساعد علي مخلوف: التصفيات الآسيوية الثامنة للناشئين (السعودية ٣ - ٧ اغسطس).
● الحكم حسن عيسى: البطولة الثالثة عشرة للاندية ابطال دوري الناشئين تحت ١٧ سنة (السعودية ١٧ - ٢٨ اغسطس).
● المراقب عبدالمحسن الدوسري: التصفيات الآسيوية للشباب تحت ١٩ سنة (مسقط ٢٠ - ٢٤ اغسطس).
● الحكم المساعد أحمد راشد: التصفيات الآسيوية للشباب تحت ١٩ سنة (الدوحة ٢١ - ٢٥ اغسطس).



احصائيات بعدد (الأهداف والانذارات والطرد) في مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لموسم ١٩٩٨/٩٧

النادي	عدد الانذارات	عدد حالات الطرد	عدد الأهداف
الوصل	١٩	١	١٢
الشارقة	١٤	-	١٦
الرمس	١٣	-	٧
الجزيرة	١٢	٢	١١
العين	١٢	٢	١١
الاهلي	١١	١	٢٠
الوحدة	١٠	١	٢٤
الامارات	٩	٢	٦
النصر	٩	١	١٤
حتا	٩	-	٥
بني ياس	٧	٢	١٠
الشعب	٦	١	٩
مسافي	٦	١	٤
الخليج	٥	-	٦
أهلي الفجيرة	٤	-	٢
الجزيرة الحمراء	٤	-	٢
دبا	٤	١	١
دبا الحصن	٤	٢	٣
الذيد	٣	١	١
العربي	٣	١	-
رأس الخيمة	٣	١	-
اتحاد كلباء	٣	١	١٠
الحمرية	٢	١	٣
الشباب	٢	٤	١٤
العروبة	٢	-	١
عجمان	٢	١	٤
دبي	١	١	٢
المجموع	١٧٨	٢٨	١٩٨

الهدافون

اسم اللاعب	النادي	عدد الأهداف
محمد ابراهيم حسين	النصر	٧
ياسر سالم صالح	الوحدة	٧

أعلى عدد انذارات (لاعبون):

اسم اللاعب	النادي	عدد الانذارات
محمد سلطان عبدالله	الشارقة	٥

أعلى عدد انذارات (مباريات):

مباراة	الدور	عدد الانذارات
النصر - الوحدة	الـ ٨ (الذهاب)	٨

أعلى عدد أهداف (مباريات):

مباراة	الدور	عدد الأهداف
الشباب - مسافي	الـ ١٦ (الاياب)	٩

بيرز ينضم الى مرسيليا من ميتز

■ قال متحدث باسم نادي مرسيليا ان روبير بير لاعب منتخب فرنسا سينضم في الموسم المقبل الى نادي مرسيليا من ميتز. وأضاف المتحدث ان لاعب خط الوسط المهاجم سيوقع عقدا مدته سبع سنوات مقابل رسوم انتقال تبلغ نحو ٥٠ مليون فرنك (٨٫٣٧ مليون دولار). ولعب بير (٢٤ عاما) ١١ مباراة دولية مع منتخب فرنسا وهو ضمن تشكيل المنتخب في نهائيات كأس العالم ١٩٩٨.

مهاجم منتخب تركيا ينضم الى شالكه الألماني

■ قالت وكالة انباء الاناضول ان حامي مانديرالي مهاجم نادي طرابزونسبور ومنتخب تركيا لكرة القدم وقع عقدا مدته ثلاث سنوات مع نادي شالكه الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الالماني. واضافت ان شالكه دفع رسوم انتقال قدرها ٥٫٥ مليون مارك (٣٫٠٩ مليون دولار) مقابل ضم اللاعب الذي اشتهر بقوة تسديداته من خارج منطقة الجزاء مما ساعده في احتلال المركز الثاني على قائمة هدافي الدوري التركي برصيد ٢٠ هدفا في ٣٤ مباراة. ونقلت الوكالة عن مدير النادي قوله «سيحضر المشجعون الاتراك مباريات شالكه لمشاهدة حامي في الملعب». وتعيش في المانيا جالية تركية يبلغ تعدادها نحو مليوني نسمة.

لمكافحة المنشطات اللجنة الاولمبية الدولية انفقت ٦٠ مليون دولار خلال عام

اكد رئيس لجنة مكافحة المنشطات في اللجنة الاولمبية الدولية الامير الكسندر دي ميرود أمس في اشبيلية (اسبانيا) ان كلفة الـ١٠٦ آلاف و١٦١ فحصا للكشف عن المنشطات منها ٥٠٥٢٣ فحصا خارج المسابقات الرسمية التي اجرتها لجنته بين ابريل ١٩٩٧ ابريل ١٩٩٨ بلغت ٦٠ مليون دولار.

وبعد ان قدم تقريره الى اللجنة التنفيذية التابعة للجنة الاولمبية الدولية المجتمعة في اشبيلية، صرح الامير دي ميرود «مكافحة المنشطات مستمرة والمبالغ الطائلة التي دفعت تعكس عزم اللجنة على خوض هذه المعركة». واثبتت النتائج وجود ٩٦٧ حالة تناول مواد منشطة منها ٣٦٢ حالة بمادة النوندرولون.

واشار الامير دي ميرود الى صحة قرار اللجنة الاولمبية بمنع حشيشة الكيف، وقال «اكتشاف ١٦٤ حالة تعاطي حشيشة الكيف يؤكد صواب قرارنا بالتصدي لهذه المشكلة».

الفرنسي فرنانديز مدربا للنجم الساحلي التونسي

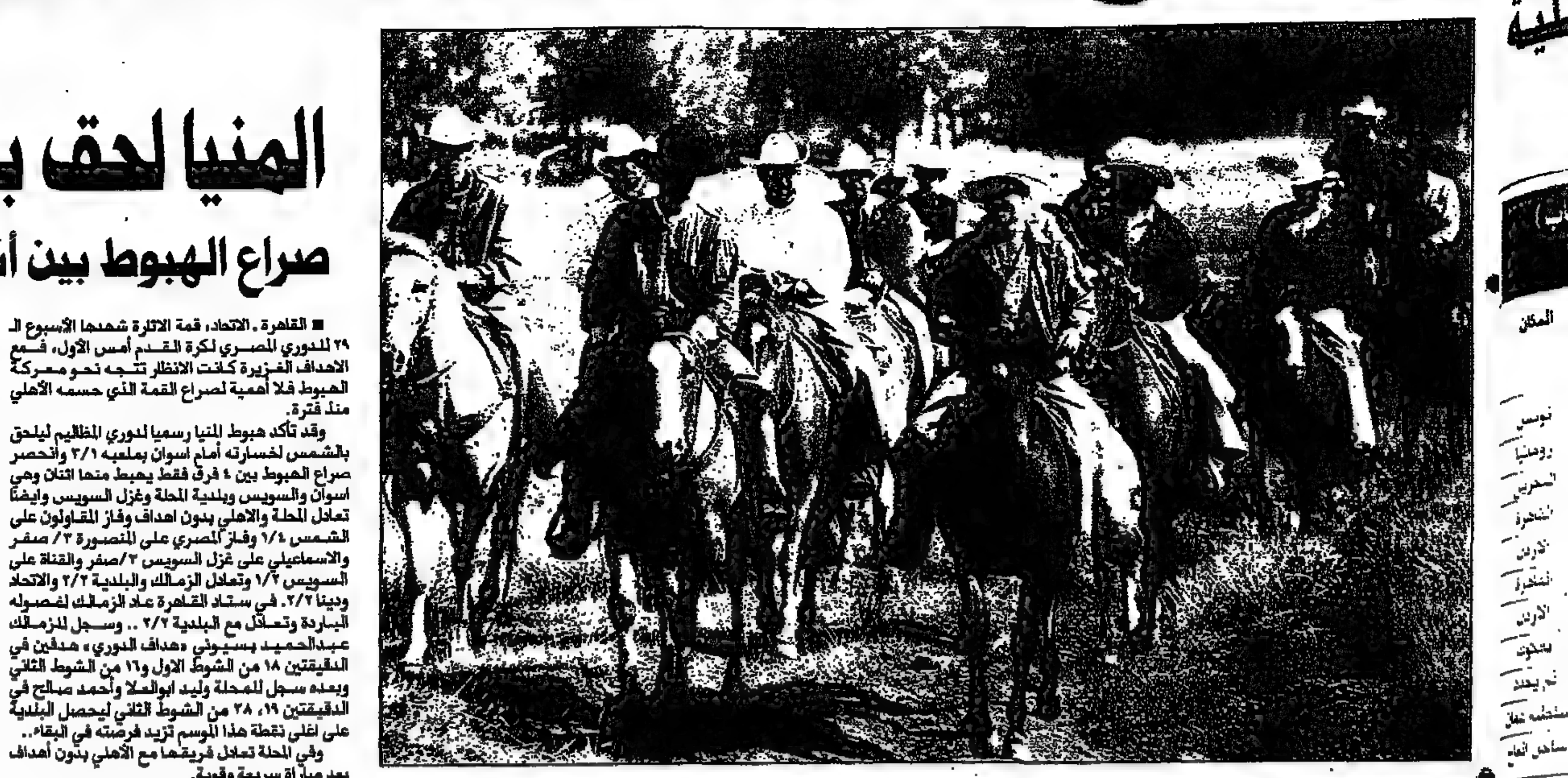
■ سيتولى الفرنسي جان فرنانديز تدريب فريق النجم الساحلي التونسي بدءا من يوليو المقبل ولمدة عام، وسيساعده في مهمته مواطنه رينيه لوبيللو مدرب اللياقة البدنية. وكان فرنانديز، الذي درب فرقا فرنسية عدة منها كان ومرسيليا وليل، قاد النصر السعودي الى احراز كأس السعودية وكأس الكؤوس الآسيوية وكأس الاندية الخليجية في الموسم الماضي. يذكر ان النجم الساحلي انهى الموسم الكروي في المركز الثالث بعد الترجي تونس والافريقي.

الصفقة بقيمة ٢,٥ مليون درهم لاعبان مرموقان في طريقهما للانتقال من الفجيرة لأبوظبي

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان مفاوضات مكثفة تجري من وراء الكواليس لانتقال لاعبين مرموقين بأحد اندية الفجيرة الى أبوظبي احدهما رأس حربة وهداف فريقه وكان أحد أبرز لاعبي فريقه بدوري الدرجة الثانية هذا الموسم. واللاعب الثاني مدافع والاثنان صغار السن. ويتردد ان الصفقة تدور حول مليوني درهم ونصف.





المغامرون في جولة بربوع لبنان ممتطين الخيول

في معسكر الاختبار لمغامرات «مارلبورو»

اثارة من نوع خاص على الجبل اللبناني

المتعة قبل المخاطرة شعار فريق الامارات

■ في واحدة من اجمل بقاع لبنان.. وتحديدا في منطقة قرطبة الجبلية الساحرة بجمالها الاخاذ.. انطلقت صباح امس الاول فعاليات مخيم التدريب الخليجي المؤهل للمشاركة في مغامرات عالم مارلبورو.. وسط مشاركة مكثفة من شباب الامارات وابناء دول مجلس التعاون الخليجي.

- وكان فريق الامارات المكون من ثمانية شبان قد وصلوا الى بيروت عصر الاثنين ومنها مباشرة الى مقر المعسكر للمشاركة مع اشقائهم من دول مجلس التعاون في فعاليات المعسكر التي ستسفر نتائجه عن اختيار ثمانية اشخاص فقط للتأهل المغامرة الكبرى المقرر اقامتها في شهر سبتمبر القادم في الغرب الامريكي.

والمعسكر يضم ٣٢ مشاركا يمثلون جميع دول مجلس التعاون الخليجي، بالاضافة الى لبنان البلد المنظم.. ويعتبر واحدا من اربعة معسكرات تقام في مختلف انحاء العالم هي: روسيا وتركيا والمكسيك.. وذلك لاختيار القائمة النهائية في المغامرة الكبرى.

اليوم الاول للوصول خصص لالتقاط الانفاس والتعرف الكامل على انشطة المعسكر المختلفة من قبل مجموعة من المختصين وضعوا لانجاح الفكرة.. وشغل صباح اليوم الثاني في حلقات تدريبية للمشاركين من مختلف انشطة المعسكر.. بهدف اعطاء صورة واقعية لما يمكن ان يحدث.. تلى ذلك تقسيمهم على خمس مجموعات قبل انطلاقة الاثارة الحقيقية والتي بدأت في الفترة المسائية من يوم الثلاثاء.. حيث تولت كل مجموعة ممارسة احد الانشطة الرئيسية في البرنامج والتي تضم، قيادة سيارات الدفع الرباعي وسط الجبال الوعرة وقيادة الدراجات النارية، التجديف وركوب الخيل وتسلق الجبال. وتقسيم المشاركين على مجموعات مختلفة بحيث تتكون كل مجموعة من جنسيات مختلفة يحقق واحدا من ابرز اهداف المعسكر والمتمثلة في خلق صداقات جديدة بعيدا عن ضغوط المنافسة التي من المفترض ان تسود هذا النوع من المعسكرات، خصوصا في ظل نظام التأهل.

صعوبة ولكن

رغم ان بعض الانشطة قد تكون معروفة وسهلة لدى الجميع مثل قيادة سيارات الدفع الرباعي.. إلا أن المشاركين في هذه التجربة يقولون عكس ذلك .. مثلا من الامارات شارك خالد القبيسي وراشد الخاجة.. عن التجربة يؤكد كلاهما ان الامر لم يخلو من الصعوبة نظرا لوعورة الطريق المتبع.. القبيسي يقول: في احدى المراحل علقت السيارات على صخرة.. وفي مرة اخرى اصطدمت مقدمة السيارة بحافة جبل.. لم يكن من السهل مشاهدة الطريق.. لانه بمعنى آخر لم يكن هناك طريق!

ويضيف: مع ذلك لم يكن الامر خطير.. ورغم صعوبته إلا ان التجربة كانت مثيرة.. وهذا ما يؤكده الدكتور صالح احمد أحد اعضاء فريق الامارات الذي شارك في قيادة الدراجات قال: تطلب منا القيادة الى قمة احد الجبال القريبة من المخيم.. ولكم تخيل مدى صعوبة تسلق جبل على ظهر دراجة (!) المسألة كانت صعبة للغاية.. لكنها كانت مثيرة وتستحق العناء.

وعن مدى الخطورة التي واجهتهم يقول الدكتور صالح: اجراءات السلامة كثيرة ولكن اتخاذ القرار في النهاية يقع على المشارك.. مثلا انا رفضت المشاركة في قيادة الدراجات النارية لانها تحتوي على خطورة بالغة من وجهة نظري خصوصا انه ليس لدي سابق خبرة بها.

ويضيف: اذا كان من ملاحظة على المعسكر وهو قلة عدد المتأهلين.. من الامارات نشارك بثمانية شبان يتأهل واحد منهم فقط في بعض الدول الاخرى يشارك منافسين ومع ذلك لهم نفس المقعد المخصص لنا.. وفي الحقيقة لا ندري ماهو السبب في ذلك مع تمنياتنا بأن تسنح لنا الفرصة بمشاركة أكبر في المغامرة الكبرى في امريكا.

ويتفق الفرق مع زملائه من صعوبة بعض المنافسات ويتحدث عن تجربته بالقول: طلب منا تسلق الجبال.. املك خلفية جيدة عن هذا النوع من الرياضة حيث سبق لي ان مارستها.. ولكن الذي حدث ان قدمي لم تساعدني على اتمام التجربة نظرا لوجود اصابة سابقة بها فقررت الانسحاب.

مغامرات

■ انشطة متنوعة يمارسها المشاركين بالاضافة الى الانشطة الرئيسية.. المنظمين رتبوا زيارة الى حفارة «الرويس» والتي يقال انها تمتد الى حوالي ستة كيلومترات من بطن احد جبال العاقورة.

■ المنظمون اشادوا بتجاوب الشباب المشاركين مع الانشطة وبراعة البعض منهم.

■ جو غريب للغاية يسود الجبل اللبناني.. حر شديد في فترة الظهر.. ينقلب الى برد قارس في المساء (!)

■ منطقة المعسكر.. روعة.. سفوح جبلية شاهقة ووريف ممتدة تزينها شجرة الارز، رمز لبنان.

.. وفي جولة على الدراجات النارية

في الأسبوع ٢٩ للدوري المصري

المنيا لحق بالشمس لدوري المظاليم

صراع الهبوط بين أسوان والسويس والبلدية وغزل السويس

■ القاهرة - الاتحاد: قمة الاثارة شهدها الأسبوع الـ ٢٩ للدوري المصري لكرة القدم أمس الأول، فمع الاهداف الغزيرة كانت الانظار تتجه نحو معركة الهبوط فلا أهمية لصراع القمة الذي حسمه الأهلي منذ فترة.

وقد تأكد هبوط المنيا رسميا لدوري المظاليم ليلحق بالشمس لخسارته أمام اسوان بملعبه ٣/١ وانحصر صراع الهبوط بين ٤ فرق فقط يهبط منها اثنان وهي اسوان والسويس وبلدية المحلة وغزل السويس وايضا تعادل المحلة والاهلي بدون اهداف وفاز المقاولون على الشمس ٤/١ وفاز المصري على المنصورة ٣/ صفر والاسماعيلي على غزل السويس ٣/صفر والقناة على السويس ٢/١ وتعادل الزمالك والبلدية ٢/٢ والاتحاد ودينا ٢/٢. في ستاد القاهرة عاد الزمالك لغصوله البارده وتعادل مع البلدية ٢/٢ .. وسجل للزمالك عبدالحميد بسيوني «هداف الدوري» هدفين في الدقيقتين ١٨ من الشوط الاول و١٦ من الشوط الثاني وبعده سجل للمحلة وليد ابوالعلا وأحمد صالح في الدقيقتين ١٩، ٢٨ من الشوط الثاني ليحصل البلدية على اغلى نقطة هذا الموسم تزيد فرصته في البقاء..

وفي المحلة تعادل فريقها مع الأهلي بدون أهداف بعد مباراة سريعة وقوية.

وفي الاسماعيلية فاز الاسماعيلي على غزل السويس ٣/صفر سجلها ايهاب جلال وأحمد حسن ومحمد صلاح ابوجريشة في الدقائق ١٨، ٢٢، ٤٥ عن الشوط الثاني والاخير من ضربة جزاء.

وفي القاهرة فاز المقاولون على الشمس ٤/١.. سجل للمقاولون خالد كامل «هدفين» ومظهر عبدالرحمن ومصطفى مرعي، بينما سجل هدف الشمس الوحيد اللاعب هشام كمال.

وفي المنيا خسر فريقها امام اسوان ٣/١.. سجل لاسوان محمد عبدالرحمن «هدفين» وعمرو فهيم هدفا.. بينما سجل للمنيا أمجد حمزة.

وفي السويس خسر فريقها امام القناة ٢/١.. سجل للقناة ياسر تحسين في الدقيقتين ٦، ٢٠ من الشوط الثاني وسجل للسويس اشرف امين في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني.

وفي بورسعيد فاز المصري على المنصورة ٣/صفر سجلها أحمد العجوز وتامر النحاس وابراهيم المصري.

وفي الاسكندرية تعادل الاتحاد ودينا ٢/٢.. سجل لدينا فرج عبدالمولى وايمن زين.. وسجل للاتحاد احمد الشاذلي وعاطف عبدالعزيز.

بانتهاء مباريات الاسبوع ٢٩ يتصدر الاهلي القمة ٦٧ نقطة، ثم الزمالك في المركز الثاني وله ٥٩ نقطة والمقاولون الثالث ٥٢ نقطة والاسماعيلي الرابع ٤٧ نقطة والمصري الخامس ٤٥ والمنصورة السادس ٤١ والاتحاد السابع ٣٩ والمحلة الثامن ٣٦ والقناة التاسع ٣٦ ودينا العاشر ٣٤ واسوان الحادي عشر ٣٢ والسويس الثاني عشر ٣١ نقطة.. ثم البلدية وغزل السويس في المركزين الثالث عشر والرابع عشر ولهما ٣٠ نقطة والمنيا الخامس عشر ٢٥ نقطة والشمس السادس عشر والاخير ٢٤ نقطة.

فاروق جعفر: التعادل مع الزمالك يطعم الفوز

اعرب فاروق جعفر المدير الفني للبلدية عن سعادته لتعادل فريقه مع الزمالك وقال ان النقطة لها طعم الفوز وسيكون لها دورا اساسيا في البقاء بالاضواء. فيكفينا الفوز على السويس الثلاثاء القادم.

وفد الاتحاد المصري في فرنسا اليوم

يصل فرنسا اليوم وفد الاتحاد المصري لكرة القدم لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لانتخاب الرئيس الجديد للفيفا.. يضم الوفد سمير زاهر رئيس الاتحاد.. وهاني أبوريدة امين الصندوق ورأفت عبدالعظيم عضو المجلس.

وتتجه النية الى اختيار جوزيف بلاتر رئيسا للفيفا وهذا ما اكده مصدر مسؤول بالاتحاد تضامنا مع الاتحاد العربي.

شائعات حول تعاقده مع الأهلي

اختفى وليد صلاح لاعب المنصورة ومازال الغموض يحيط بموقف اللاعب بعدما تردد حول قيامه بالتوقيع للاهلي حيث يبذل الجهاز الفني جهودا مكثفة لاحضار اللاعب وبحث أمر تجديد عقده أو بحث مشكلة التوقيع لاندية القاهرة.

وكان اللاعب قد تغيب عن التدريبات الاخيرة التي سبقت لقاء المصري بالدوري وايضا اعتذاره عن اداء امتحانات الفصل الدراسي الثاني بكلية الآداب.

في الدوري الأردني

شباب الحسين والعربي .. عرض ضعيف وتعادل سلبي

■ عمان - الاتحاد: سيطر التعادل السلبي على نتيجة لقاء فريقي شباب الحسين والعربي في المواجهة التي جمعتهما على ستاد عمان الدولي في اطار مباريات المرحلة الثالثة من بطولة الدوري العلم الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي. وقد ساد الحذر اجواء اللقاء خشية التعرض للخسارة في ضوء حرص كل طرف على تحقيق نتيجة تساعده على تحقيق مراده في البقاء ضمن مصاف الدرجة الممتازة. وفي ظل هذا الوضع انعدمت الخطورة الحقيقية على المرميين، باستثناء بعض المحاولات الفردية من قبل بعض لاعبي الفريقين والتي لم يكتب لها النجاح على صعيد حسم النتيجة. وهذا هو التعادل الثاني لكل من شباب الحسين والعربي في مسابقة الموسم الحالي مقابل خسارة واحدة ليصبح لكل فريق نقطتين في موقع قريب من دائرة الخطر.

ويذكر ان مواقف فرق المسابقة على لائحة الترتيب مع نهاية مباريات المرحلة الثالثة وبقاء مباراة مؤجلة للوحدات مع كفرسوم هو على النحو التالي:

الفيصلي ٩، الوحدات ٦، الجزيرة ٥، الرمثا ٤، القادسية ٣، الاهلي ٢، كفرسوم ٢، شباب الحسين ٢، العربي ٢، الحسين/اربد لا شيء.

فلسطين .. والعودة الى عضوية (الفيفا) بعد (٦٧) عاماً

■ رام الله - عمان - الاتحاد: غادر وفد الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم الضفة الغربية متوجها الى العاصمة الفرنسية وذلك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» التي ستعقد في باريس على هامش مباريات بطولة كأس العالم لكرة القدم. ويترأس الوفد العميد احمد العفيفي رئيس الاتحاد ويضم في عضويته جورج غطاس نائب رئيس اتحاد الكرة وعيسى ظاهر مسؤول العلاقات العامة في الاتحاد.

ومن المنتظر ان يتم خلال اجتماعات «الفيفا» في باريس قبول عضوية فلسطين رسميا في الاتحاد الدولي لكرة القدم بعد حصول الاتحاد الفلسطيني على الاعتراف الرسمي في وقت سابق من قبل اتحاد الكرة الاسيوي.

ويذكر انه كان من المفترض قبول عضوية فلسطين رسمياً لدى الفيفا في اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي الذي عقد في زيوريخ اواخر الاسبوع الماضي، مع دول اسيوية وافريقية اخرى، لكنه تقرر ارجاء الموضوع بسبب الخلاف على اجراءات التصويت في اجتماع زيوريخ ليصار الى طرح الموضوع في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي المقرر عقده في باريس يوم الثامن من يونيو الجاري. واشار رئيس الاتحاد الفلسطيني ان وفد الاتحاد سيعقد اجتماعا في الخامس من يونيو الجاري مع مسؤولي الاتحاد العربي لكرة القدم قبل انعقاد اجتماع عمومية الفيفا وذلك بغية الحصول على دعم عربي موحد من اجل اعادة عضوية فلسطين الى الاتحاد الدولي.

ويذكر ان الاتحاد الفلسطيني يعد من اقدم الاتحادات العربية التي انتسبت الى عضوية الاتحاد الدولي وكان ذلك عام ١٩٣٠ حيث شارك المنتخب الفلسطيني في تصفيات كأس العالم عام ٣٤ ولعب مباراة واحدة في التصفيات آنذاك خسرها امام المنتخب المصري.

الوزير عبيد خلال تقديم الدروع التقديرية

استفتاء «المنار» اللبناني لموسم الكرة ٩٨/٩٧

الشرقي وليث حسين الافضل والنجمة الفريق المثالي

■ بيروت- الاتحاد: برعاية وحضور وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد أقام «تلفزيون المنار» حفل اعلان نتائج الاستفتاء الرياضي المتعلق بالموسم الكروي لعام ٩٨/٩٧ والذي جاءت نتائجه وفق استمارات وزعت على الجمهور ووسائل الاعلام وخلصت الى الاختيارات التالية:

- افضل مدرب: عدنان الشرقي (فريق الانصار) ٢٣٩٠ نقطة
- افضل لاعب: العراقي ليث حسين (فريق الانصار) ١٦٥٥ نقطة
- افضل لاعب ناشيء: طارق الصمد (الرياضة والادب) ١٤١٠ نقاط
- الفريق المثالي: فريق النجمة
- التشكيلة المثالية: علي فقيه، منير حسين، كيفورك، كوركين، نبيه الجردي، مالك حسون، ليث حسين، موسى حجيج، شادي كرنيب، وائل نزهة، ترو.

وفي الوقائع الاحتفالية فقد سجل كلمتين للوزير عبيد ولرئيس اتحاد كرة القدم اللبناني الدكتور نبيل الراعي ركزتا على اهمية تقدير وتكريم أصحاب الكفاءات الذين يقدمون جهدا وعناية ملفتين. مشددين على وجوب استمرار تطوير الاداء كي يمكن النهوض بالكرة اللبنانية واستيفائها الشروط التي تؤهلها للمنافسة الجدية في المحافل الخارجية.

بطولة كأس الاندية العربية ابطال الكؤوس

افتتاح «بارد» لتصفيات المجموعة الرابعة في ظل ارباكات وعثرات تنظيمية

■ بيروت-
حسان محيي الدين:

■ كشفت وقائع الفصل الاول من تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس في كرة القدم التي تقام حاليا في بيروت عن تواضع على مختلف المستويات التنظيمية والفنية بحيث يمكن القول انها لم تطابق طموحات الجمهور اللبناني الذي سجل مرة جديدة موقفا ذات مدلولات ومضامين حيال استيائه من واقع وظروف اللعبة محليا عبر تضاؤل عدد الذين واكبوا مباراتي الافتتاح خصوصا بين الانصار وخدمات رفح الفلسطيني.

وقد اجمع المراقبون في بيروت ان اللجنة المنظمة لهذه التصفيات واجهت ارباكات عدة فلم تكن في مستوى ما هو مطلوب منها وما تقتضيه شروط الاستضافة لهذا النوع من الاستحقاقات الرياضية.

وقد كان من الصعوبة معرفة بعض النواحي ذات الصلة باقامة الوفود واماكن التدريب بحيث يمكن للاعلام مواكبتها واجراء لقاءات معها.

الى ذلك فان بعض الوفود المشاركة في هذه التصفيات ابدى اعتراضا حول اعتماد ملاعب للتدريب بعيدا عن العاصمة وعن مقرات اقامة افراد هذه الوفود ناهيك عن تخلف المركز الاعلامي القيام بدوره كاملا وتزويد وسائل الاعلام بالمعلومات المتعلقة بالفرق المشاركة وبخلفيات الاجواء حول المباريات.

وبالانتقال الى الناحية الفنية فقد اجريت مباراتين جاءت نتيجتهما متشابهة بالفوز (١- صفر) لكل من الجيش السوري والانصار اللبناني على الوحدات الاردني وخدمات رفح الفلسطيني.

ففي المباراة الاولى كان الموقف اشبه بتمرين منه بمباراة بين فريقين لكل منهما سجل زاخر بالالقاب والبطولات خصوصا فريق الجيش السوري الذي على رغم الفوز الذي انتزعه فانه لم يكن في مستواه المطلوب خصوصا وان الوحدات كان اكثر من مرة قاب قوسين او ادنى من تحقيق التعادل.. كذلك الامر فان الانصار اللبناني لم يتجاوز خدمات رفح الفلسطيني بسهولة بل العكس هو الصحيح بدليل ان هدف الفوز الانصاري جاء من ضربة جزاء كانت موضع شك وانتقاد من جانب جمهور الفريق الفلسطيني الذي قدم من المخيمات الفلسطينية في لبنان وخصوصا مخيم صبرا حيث عبر هذا الجمهور عن غضبه بتحطيم عدد من السيارات والمحلات في محيط ملعب بيروت البلدي الامر الذي اضطرت معه القوى الامنية للتدخل وتفريق الجمهور الفلسطيني.

ومن المقرر ان تتابع التصفيات اليوم بمباراتين ايضا حيث يلتقي عند السادسة مساء بتوقيت بيروت الجيش السوري مع خدمات رفح الفلسطيني وعند الثامنة والنصف يلتقي الانصار اللبناني مع الوحدات الاردني، على ان تختتم التصفيات يوم السبت المقبل بمباراتين تجمع الاولى بين الوحدات ورفح والثانية بين الانصار والجيش.



لقطة من مباراة الجيش والوحدات

أصداء خسارة الوحدات أمام الجيش السوري بتصفيات الأندية العربية

وسائل الإعلام الأردنية تنتقد «الحظ» والحكم السعودي

■ عمان - الاتحاد: أشارت وسائل الاعلام الاردنية الى ان فريق الوحدات ممثل الكرة الاردنية في منافسات المجموعة الجغرافية الرابعة ضمن تصفيات بطولة الاندية العربية لابطال الكؤوس بكرة القدم وهي المجموعة التي بدأت منافساتها في العاصمة اللبنانية يوم الثلاثاء الماضي، اشارت الى ان فريق الوحدات كان يستحق الخروج بنقطة التعادل على اقل تقدير من مباراته الاولى في المجموعة التي خسرها امام الجيش السوري صفر/١.

وبينت الصحف الاردنية في معرض تحليلها لوقائع المباراة ان فريق الوحدات ورغم محدودية الاعداد قبل خوض تصفيات المجموعة كان بمقدوره تحقيق الفوز على منافسه بطل الدوري والكأس في سورية فريق الجيش الذي استعد بصورة افضل للتصفيات، وانتقدت الصحف الاردنية المستوى الفني لبعض اللاعبين الرئيسيين بصفوف الوحدات.

واشارت الصحف الاردنية الى ان قلب هجوم الوحدات مراد حسن كان في برج نحسه امام مرمى الجيش السوري حيث ردت العارضة كرته في الشوط الاول، وناب قائم المرمى السوري عن حارس المرمى في التصدي لكرته الرأسية اواخر الشوط الثاني واهدر نفس اللاعب فرصة انفراد تام بالحارس السوري، فيما لم يحتسب حكم المباراة السعودي عمر المهنا ركلة جزاء مؤكدة للوحدات وفق الصحف الاردنية. ويرى العديد من نقاد الكرة الاردنية ان فرصة الوحدات باتت ضعيفة للمنافسة على زعامة المجموعة الرابعة وانتزاع بطاقة التأهل الوحيدة عن المجموعة الى الادوار النهائية من البطولة والتي ستقام في بيروت ايضا ولكن بضيافة نادي النجمة اللبناني خلال النصف الثاني من اغسطس المقبل. وتعتبر مواجهة اليوم - الخميس - للوحدات مع الانصار اللبناني ضمن تصفيات المجموعة هي المواجهة الخامسة في تاريخ لقاءات الناديين، حيث سبق وان التقى الفريقان ٤ مرات من قبل في مدينة اربد الاردنية عام ٨١ وفاز الانصار وديا ٢/١ والمرة الثانية عام ٨٣ ضمن دورة الوحدات الكروية في عمان وفاز الوحدات ١/صفر ولعبا مرة ثانية في نفس الدورة وتعادلا ١/١ واللقاء الرابع في تصفيات الاندية الاسيوية في عمان عام ٨٩ وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي.

قلب هجوم الوحدات مراد حسن كان في برج نحسه



في مباراة تدريبية

فوز البرازيل على اندورا ٣-صفر وزاجالو اعطى الفرصة لاكبر عدد من اللاعبين

■ فازت البرازيل على اندورا ٣-صفر مساء أمس في ضاحية باريس ضمن استعدادات الاولى لمونديال فرنسا.

وسجل جيوفاني (٢٥) وريفالدو(٣٧) وكافو (٥٣) الاهداف.

ولم يبذل البرازيليون جهدا كبيرا لان المباراة بالاساس حصة تدريبية لهم، وكان همهم أن يجدوا انسجاما بين الخطوط الثلاثة.

واجرى المدرب ماريو زاجالو تبديلات عدة في الشوط الثاني ليعطي الفرصة لاكبر عدد ممكن من اللاعبين.

وافتتح لاعب برشلونة الاسباني جيوفاني التسجيل، ثم اضاف زميله في الفريق ذاته ريفالدو الهدف الثاني قبل ان يختتم المدافع كافو التسجيل، ثم مال البرازيليون الى الاستعراض في ما تبقى من الوقت ووصلوا مرارا وتكرارا الى مرمى اندورا من دون ان ينجحوا في هز الشباك.

يذكر ان البرازيل ستلتقي اسكتلندا في المباراة الافتتاحية للمونديال في ١٠ الحالي.

مثل البرازيل: تافاريل- (كارلوس جرمانو) - روبرتو كارلوس (زي روبرتو) وجونيور بايانو والداير (كروز) وكافو- دونغا (ليونيدا) وسيزار سامبايو وجيوفاني (ليوناردو) وريفالدو- رونالدو وبيبيتو.



• مزحة • بين لاعبي المنتخب البرازيلي زي روبرتو وادميلسون







فتيات برازيليات يبكين بحرقة واحداهن تمسك بيدها صورة روماريو فور اعلان نبأ استبعاده عن المنتخب البرازيلي

زيادة مبيعات اجهزة التلفزيون قبل انطلاقة المونديال

■ قالت مصادر صناعة الالكترونيات ان مبيعات اجهزة التلفزيون في اوروبا زادت منذ بداية العام استعدادا لنهائيات كأس العالم ١٩٩٨.

واضافوا ان مبيعات الاجهزة زادت في الدول التي تأهلت لنهائيات فرنسا وتشمل اساسا الاجهزة غالية الثمن التي تضم امكانيات وميزات عديدة. وتبدأ نهائيات كأس العالم في ١٠ يونيو وتستمر حتى ١٢ يوليو.

ووفقا لاتحاد صناعة الاجهزة السمعية البصرية والالكترونيات في فرنسا زادت مبيعات اجهزة التلفزيون ٣ر٢٠ في المئة في الفترة من يناير الى ابريل بينما زادت مبيعات اجهزة تسجيل الفيديو ٦ر٢١ في المئة خلال نفس الفترة.

وقال مسؤول بالاتحاد «هذا مرتبط بشكل مباشر مع كأس العالم نظرا لتغير اتجاه الموسمية.. فعادة ما تتم ٥٠ في المئة من المبيعات قبل نهاية العام مباشرة».



فوز يوغوسلافيا على اليابان ١-صفر

■ فازت يوغوسلافيا على اليابان ١-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت أمس في لوزان بسويسرا في اطار استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس العالم في فرنسا.

وسجل سينيسا ميهايلوفيتش (اكرو سينيسا ميهايلوفيتش) الهدف في الدقيقة ٧١.

زاجالو يبرر قراره

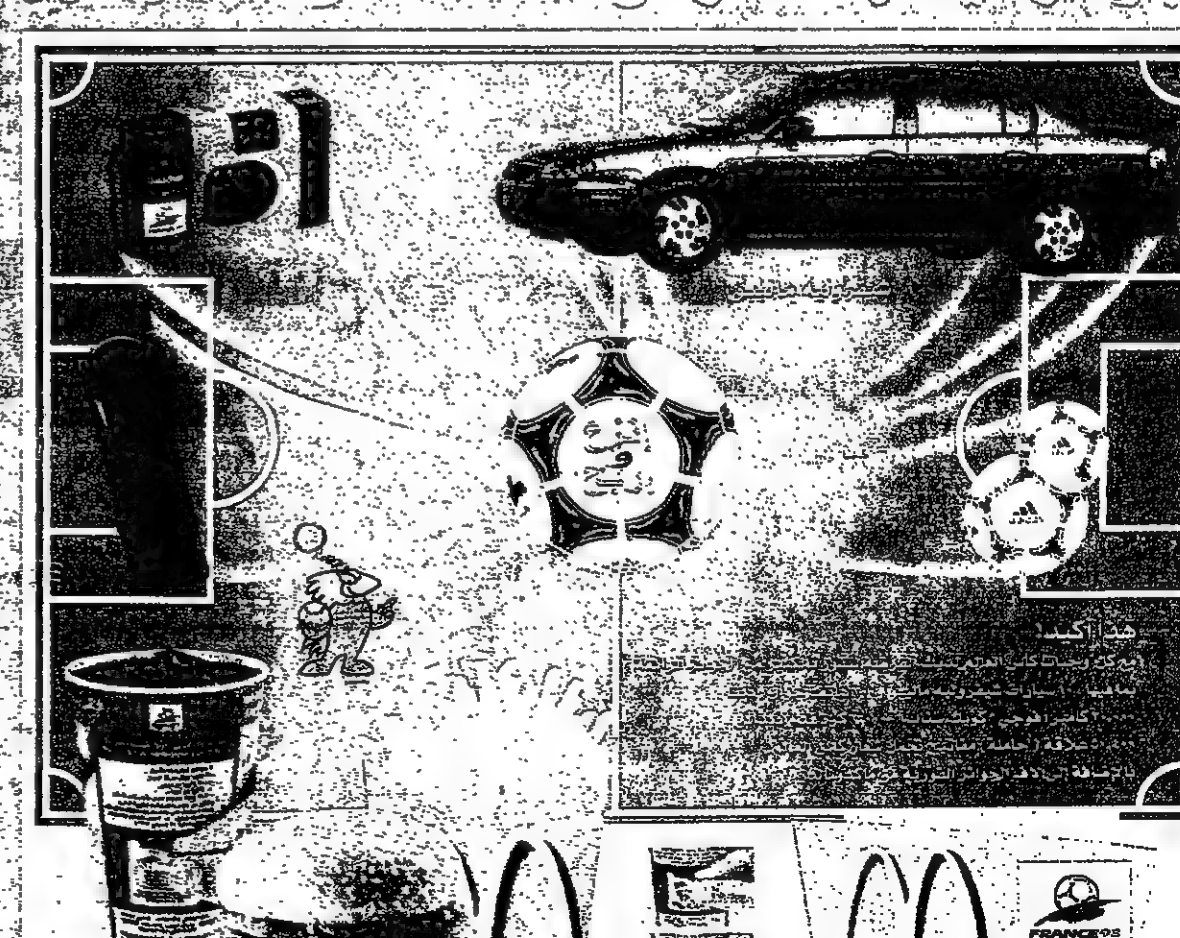
استبعاد روماريو القضية الاولى في البرازيل!

■ أصبح استبعاد روماريو عن تشكيلة المنتخب البرازيلي أمس الأول القضية الاولى في البرازيل وتقدمت القضية على مجمل احداث الساعة من سياسية واقتصادية. وفتحت الاذاعات واقنية التلفزيون على الفور بعد اعلان نبأ الاستبعاد نقاشا حول صحة قرار المدرب ماريو زاجالو، الذي كان وقعه كهزة ارضية في البرازيل. من جهة اخرى برر مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم ماريو زاجالو اختياره لاعب وسط فريق باير ليفركوزن الالماني ايمرسون (٢٢ عاما) ليحل محل روماريو الذي استبعده امس الاول بسبب الاصابة. وقال زاجالو بعد استبعاد روماريو، لست بحاجة الى مهاجم جديد ولدي ما يلزمني بوجود بيبيتو ودنيلسون وادموندو وجيوفاني وريفالدو.

واراد زاجالو بذلك تعزيز خط الوسط الذي تأثر بعد استبعاد فلافيو كونسيساو. وقال ايمرسون سيقدم لي خيارات جديدة في خط الوسط في حال واجهت دونجا وسيزار سامبايو أي مشكلات.



البرازيلي ايمرسون فيريرا يوقع على اوتوجرافات للمعجبين في مطار ريودي جانيرو قبل مغادرته الى باريس



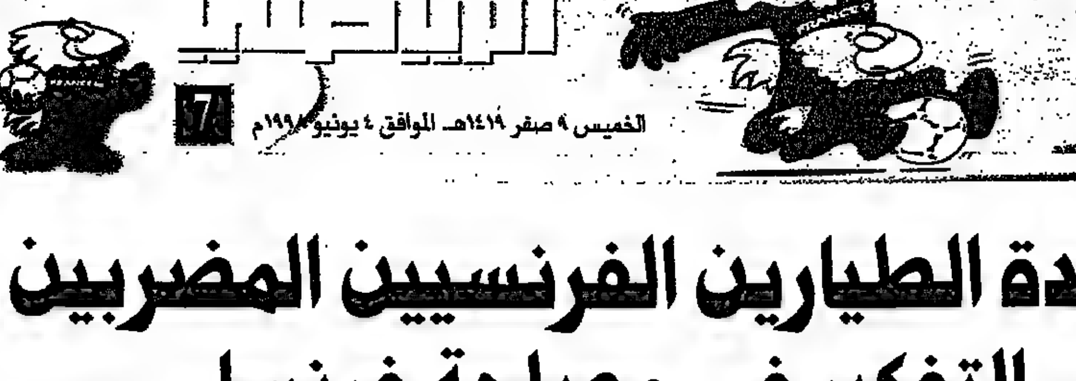












مناشدة الطيارين الفرنسيين المضربين التفكير في مصلحة فرنسا

■ حذر منظمو نهائيات كاس العالم ١٩٩٨ الطيارين الفرنسيين المضربين انهم سيضرون بسمعة بلادهم اذا ما عطلوا البطولة التي تبدأ الاسبوع المقبل.

وقال ميشيل بلاتيني الرئيس المشارك للجنة الفرنسية المنظمة للبطولة لرويترز «المخاطرة هنا مخاطرة بسمعة فرنسا وليس سمعة شركة طيران». واعرب رغم ذلك عن ثقته في ان البطولة التي تستمر في الفترة بين ١٠ يونيو و١٢ يوليو ستسير على ما يرام.

وأدى اضراب الطيارين الى بقاء معظم طائرات الخطوط الجوية الفرنسية على الارض لليوم الثاني امس الاول لكن الآمال ما زالت قائمة بامكان حسم النزاع قبل بدء البطولة مع استمرار المفاوضات.

لكن الاستعدادات للبطولة قد تواجه عقبة اخرى في وقت لاحق هذا الاسبوع اذا ما نفذت اتحادات العاملين في السكك الحديدية تهديدها بتنظيم اضراب يستمر ٣٦ ساعة اعتبارا من غد الجمعة. وكان بلاتيني يتحدث لدى افتتاح المركز الاعلامي للبطولة في باريس. ورددت ماري جورج بوفيه كلمات بلاتيني.

وقالت «امل ان يدرك العمال الفرنسيون خاصة هؤلاء الذين يقدمون خدمات عامة الملحة الى اظهار الكفاءة في اداء عملهم.. وانني واثقة فيهم كل الثقة».

ويأتي اضراب طياري الخطوط الجوية الفرنسية محرجا على وجه الخصوص حيث ان الشركة هي الناقل الجوي الرسمي للبطولة وقد تعهدت بتوفير رحلات طيران لجميع الفرق المشاركة في البطولة.

وابدى جان سيريل سبينيتا رئيس الشركة اول امس الثلاثاء قبل استئناف المفاوضات تفاؤلا حذرا بامكان التوصل الى حل.

نجوم المنتخب الفرنسي مع المدرب ايميه جاكيه في لقطة تذكارية وحرص لاعبو المنتخب الفرنسي على اقتناء تعويذة المونديال لتكون صورة للذكرى والتاريخ.





العويران في حصة تدريبية قوية خلال معسكر المنتخب السعودي في فرنسا.

«مارادونا الصحراء» يسعى لقائمة أصحاب «أجمل الأهداف»

■ تراود سعيد العويران الآمال بالعودة الى افضل مستوياته ليكرر انجازاته في نهائيات ١٩٩٤ مع عودة المملكة العربية السعودية للمنافسة في نهائيات كأس العالم ١٩٩٨.

وتفوق العويران على مجموعة من كبار اللاعبين بتسجيل اجمل اهداف كأس العالم ١٩٩٤ عندما قطع الملعب بطوله ليسجل هدفا متميزا في مرمى منتخب بلجيكا.

لكن صعود نجم اللاعب الشهير باسم «مارادونا الصحراء» اعقبه وعاما من الغزى في ١٩٩٦ عندما ادى عدم انضباطه الى ايقافه ١٢ شهرا عن اللعب مع المنتخب.

ويدرك العويران ايضا ان مفاجأة صعود المنتخب السعودي الى الدور الثاني في نهائيات ١٩٩٤ تعني ان منافسيه في دور الاثنين والثلاثين بنهائيات ١٩٩٨وهم فرنسا وجنوب افريقيا والدنمرك لن يستهينوا به هذه المرة.

وقال العويران ان هذه النهائيات مختلفة تماما فقبل اربع سنوات لم يكن احد قد سمع عن المنتخب السعودي مشيرا الى انهم سيواجهون هذه المرة اوقاتا عصيبة.

واضاف انه استمر في تدريباته طوال فترة الايقاف لكنه اعترف ان درجة لياقته لدى رفع الايقاف كانت نسبتها ٦٠ في المئة فقط. وابدى اعتقاده انه يقترب من العودة الى افضل مستوياته مع استعداد فريقه لنهائيات فرنسا.

وابدى عدم قلقه من تذبذب اداء منتخب بلاده الذي خسر ٦/صفر امام منتخب النرويج بعد ايام من التعادل السلبي مع منتخب انجلترا.

وقال العويران ان منتخب السعودية في نهائيات ١٩٩٨ يضم ١١ لاعبا لعبوا نهائيات ١٩٩٤ في خليط جيد بين الشبان والخبرة مشيرا الى ان الفريق يحظى بمدير فني جيد جدا معربا عن اعتقاده بان اداءهم سيكون افضل من كاس العالم السابقة. ويتولى تدريب المنتخب السعودي البرازيلي كارلوس البرتو باريرا الذي قاد البرازيل للفوز بكأس العالم قبل اربع سنوات. والعلامات البرازيلية لا تنتهي عند هذا الحد حيث يقص العويران شعره قصيرا بنفس طريقة رونالدو.

ويأمل العويران باستمرار المقارنة بينه وبين رونالدو مع بدء نهائيات فرنسا ١٩٩٨.

الامير سلطان بن فهد وحوار مع كارلوس البرتو





الجوبر وعبدالله سليمان خلال تدريب السعوديين امس

قبل أيام من افتتاح كأس العالم
الشرطة البريطانية تعتقل ٦٥ من مثيرى الشغب الكرويين

■ قامت قوات الشرطة البريطانية الليلة قبل الماضية بحملات اعتقال للنشطاء المعروف عنهم اثارة الشغب في المباريات الرياضية وخاصة مباريات كرة القدم قبيل بدء منافسات نهائيات كأس العالم لكرة القدم في فرنسا في العاشر من شهر يونيو الجاري.

وذكرت شبكة سي ان ان الاخبارية الأمريكية ان الشرطة قامت بالقاء القبض على ٦٥ من مثيري الشغب الذين يخضعون حاليا للتحقيق حيث من المتوقع ان يتم احتجازهم في اقسام الشرطة البريطانية خلال فترة اقامة النهائيات خشية قيامهم بالعمل على اثارة الشغب بسبب نتائج المباريات.

واضافت الشبكة ان هذه الاجراءات تأتي في اطار الاتفاق البريطاني - الفرنسي لمكافحة الشغب في الملاعب خلال مباريات كأس العالم والذي وقع خلال زيارة رئيس الشرطة البريطانية لفرنسا مؤخراً.

واشارت الشبكة الى ان السلطات الفرنسية اطلعت المسؤول البريطاني على ملفات المخابرات الفرنسية التي قامت بجمع معلومات عن آلاف المشجعين الكرويين البريطانيين الذين يشتهرون باثارة الشغب والمعروفين بالاسم للسلطات الفرنسية.

ويقضي الاتفاق الامني الفرنسي - البريطاني بتوقيع العقوبة على المواطنين البريطانيين الذين يتورطون في احداث شغب خلال مباريات كأس العالم في فرنسا لدى عودتهم الى بريطانيا.



«صورة وتعليق»

■ الرئيس الفرنسي جاك شيراك مع بلاتيني ورئيس الجمعية الوطنية الفرنسية لوران فابيوس خلال حضور شيراك معرض الرياضة والديمقراطية بمقر البرلمان الفرنسي. «رويترز»

طرائف من المونديال

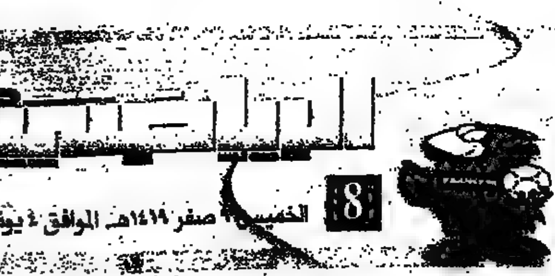
مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤

● حضر المونديال ٣,٥ مليون متفرج أي بمعدل ٦٩ الف متفرج في المباراة الواحدة وهو رقم قياسي في تاريخ كأس العالم (السابق ٤٨ الفا في ١٩٩٠)، وكانت المخاوف من قلة الحضور في بلاد تهتم اكثر برياضة كرة السلة والبيسبول وكرة القدم الامريكية.

● في المباراة التي خسرتها كولومبيا امام الولايات المتحدة ١-٢ سجل المدافع الكولومبي اندريس اسكوبار هدفا خطأ في مرمى فريقه، وكلفه هذا الهدف غاليا اذ قتل لدى عودته الى بلاده على يد احد مروجي المخدرات الذي راهن على فوز كولومبيا.

● تم تأجيل اقلاع الطائرة التي كانت تقل المنتخب الهولندي لملاقاة البرازيل الى دالاس بعد وصول مخابرتين هاتفيتين المحتا الى وجود قنبلة فيها، وتبين لاحقا ان احد الصحفيين الهولنديين كان وراء الاتصالين وتم استدعاؤه لاحقا من قبل صحيفته. ● استخدمت آلات التصوير الفيديو للمرة الاولى لمعاقبة احد اللاعبين وهو المدافع الايطالي ماورو تاسوتي الذي تعمد ضرب الاسباني لويس انريكه في الدور ربع النهائي، وعاقبه «الفيفا» لاحقا واوقفه ثماني مباريات.

● منذ مونديال ١٩٧٨ وهداف كأس العالم يفشل في تسجيل اكثر من ستة اهداف. وهؤلاء الهدافون هم الارجنتيني ماريو كمبس (١٩٧٨) والايطالي باولو روسي (١٩٨٢) والانجليزي جاري لينيكر (١٩٨٦) والايطالي سالفاتوري سكيلاتشي (١٩٩٠) والبلغاري خريستو ستويتشكوف والروسي اوليج سالينكو (١٩٩٤).



فرنسا ٩٨ France 98



الايطالي كنافارو يحاول استخلاص الكرة من السويدي سيجر ستروم

الطريق إلى المونديال

خسارة مقلقة لإيطاليا أمام السويد



صراع على الكرة بين الايطالي فابريزيو والسويدي جواكيم خلال المباراة

■ تعرضت ايطاليا لخسارة مقلقة امام السويد صفر-١ مساء أمس الأول في جوتبورج امام ٢٥٥٥٣ متفرجا في تجربتها الاخيرة قبل خوض نهائيات مونديال فرنسا حيث ستلعب في المجموعة الثانية مع منتخبات الكاميرون وتشيلي والنمسا.

وسجل كينيت اندرسون هدف المباراة الوحيد (٩٠).

وفشل خط الوسط الايطالي في تموين روبرتو باجيو وزميله في خط الهجوم فابريستيو رافانيلي فندرت الفرص على المرمى السويدي.

وخرج حارس السويد ماجنوس هدمان من عرينه ليشتت كرة قبل ان يصل اليها باجيو منقذا مرماه من هدف اكيد في مطلع المباراة. وسدد السويدي كيفن شفارتس كرة قوية من ٢٥ مترا مرت الى جانب القائم (١٧).

وخاض باجيو مباراته الاولى منذ نحو سنة وكان افضل الايطاليين. بيد ان زميله في فريق بولونيا اندرسون انتزع هدف الفوز في الثواني الاخيرة، علما بانه سجل اخر هدف في مونديال الولايات المتحدة ٩٤ في مرمى بلغاريا (٤-صفر).

وفي ابرز لعبة في الشوط الاول مرر باجيو كرة بينية رائعة الى رافانيللي لكن الاخير سدد خارج الخشبات الثلاث (٣٢). وسجل باجيو هدفا بتسديدة طائرة لم يحتسبه الحكم لان رافانيللي كان في وضع تسلل (٤٣).

وتحسن اداء الايطاليين في الشوط الثاني خصوصا مع دخول الجناح السريع فرانشيسكو موريبرو. وصد جانلوكا بالبوكا الذي اصبح اساسيا بعد اصابة الحارس الاصلي انجلو بيروتزي كرة قوية سددها اندرسون من دون ان يلتقطها لكن المدافع اليساندرو كوستاكورتا انقذ الموقف بتشتيتها ال الخارج (٥٨).

وسنحت فرصة ذهبية امام ايطاليا لافتتاح التسجيل عندما انفرد رافانيللي بالحارس وراوغه وسدد باتجاه المرمى، لكن الاخير تمكن من لمس الكرة بأطراف اصابعه فاصطدمت في القائم وخرجت ركلة ركنية لم تثمر (٦٦).

وراوغ دي بياجيو مدافعين سويديين قبل ان يسدد بين يدي الحارس (٨٨). ثم وجه اندرسون ضربته القاضية.

● مثل ايطاليا: باليوكا- نستا وكوستاكورتا (برجومي) وكانافارو ومالديني- البرتيني ودي بياجيو ودي ماتيو (بيسوتو) ودي ليفيو (موريبرو)- رافانيللي وروبرتو باجيو.

فوز جنوب افريقيا على شتوتجارت ٥/صفر

■ فازت جنوب افريقيا على شتوتجارت الالماني ٥-صفر مساء أمس الأول في اطار استعداداتها لمونديال فرنسا.

وسجل شون بارتليت (٣ و١٧ و٥٠) وجيري سيخوزانا (٧٩ و٨٩) الاهداف الخمسة. وكانت جنوب افريقيا تعادلت مع شتوتغارت كيكرز من الدرجة الالمانية الثانية ١-١ قبل ثلاثة ايام، وستلعب مباراة اخرى خلال معسكرها في الغابة السوداء بالمانيا ضد ايسلندا السبت المقبل.

بنك معلومات

■ وضعت الحكومة الفرنسية في تصرف وسائل الاعلام الاجنبية التي ستغطي المونديال بنك معلومات يكمل ذلك التابع للجنة الفرنسية المنظمة لمونديال ١٩٩٨ ويهدف الى تسهيل حصول هذه المؤسسات على معلومات عن فرنسا. وبنك المعلومات هذا الذي انشأته مديرية الاعلام في الحكومة سمي «فرانس سرفيس برس ١٩٩٨» وهو مخصص في شكل اساسي للصحفيين الأجانب الراغبين في الحصول على معلومات عن فرنسا على هامش الحدث الرياضي.

ويقدم بنك المعلومات بلغات ثلاث هي الفرنسية والانجليزية والاسبانية سبع ملفات منها الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والفني والثقافي والسياحي- اضافة الى اسطوانة مدمجة تتضمن صورا ومشاهد عن فرنسا.

● سينتقل الرئيس الروماني اميل كونستانتينيسكو الى فرنسا لحضور مباراة منتخب بلاده الاولى ضد كولومبيا في ١٥ الحالي في ليون ضمن المجموعة السابعة التي تضم انجلترا وتونس.

وقد زار الرئيس الروماني أمس الأول افراد المنتخب في معسكرهم في سافنتيكا وقال لهم «الشعب الروماني يتمنى ان يكافأ حبه للمنتخب بانتصارات. لذلك يجب القتال في كل دقيقة من المباراة. وسأكون سعيدا ان ارى الناس في الشوارع يحيون ويحتفلون بانتصاراتكم».

● روى بول جاسكوين لصحيفة «ذي صن» كيف اصيب بجنون الغضب وركل بقدميه كل ما حوله عندما اعلن المدرب الانجليزي جلين هودل انه اي جاسكوين لن يكون ضمن تشكيلته.

واعترف اللاعب بانه تناول الخمرة عشية مقابلته مع هودل قائلا «كنت سكرانا. لقد سكرت بسرعة لانني لم اشرب منذ ٩ ايام». واضاف «بعد المقابلة، فقدت صوابي واصبحت مجنونا من شدة الغضب. فصرخت واطلقت الشتائم وركلت كل ما حولي من ابواب واثاث. وانا لا اريد ان تشكو مني بلدي لكن اي مشجع لا يستطيع ان ينكر مساهمتي في تأهل المنتخب. فانجلترا هي كل شيء بالنسبة الي».



■ فازت النمسا على ليشتنشتاين ٦/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت أمس الأول في فيينا امام ١١ الف متفرج ضمن استعدادات اصحاب الارض لمونديال فرنسا. وسجل بولستر (٥ و٩٠) وكوبلور (٢٧) وشتويجر (٦٨ و٧٥) وهلس (٨٩) الاهداف الستة.

وكانت المباراة عبارة عن حصة تدريبية بالنسبة الى المضيف، فافتتح بولستر المسلسل في الدقيقة الخامسة، وزاد من صعوبة مهمة الضيوف الذين افتقدوا اللياقة البدنية طرد لاعب الوسط صفتي بعد ٣ دقائق من الهدف، واضاف كوبلور الهدف الثاني في الدقيقة ٢٧.

وفي الشوط الثاني. تلقت شباك ليشتنشتاين اربعة اهداف حملت تواقيع شتويجر (٢) وهلس وبولستر.

● مثل النمسا: كونسيل- فايرزينجر وشوتيل وبفيفر- تشيرني (شوب) وكوبلور وبفيفربرجر (رينماير) وهرتسوج (شتويجر) وفيتل- فلستيتش (هلس) وبولستر.

ايميه جاكيه: المونديال أهم لحظة في مسيرتي وهدفنا إحراز اللقب

■ اكد مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم ايميه جاكيه أمس ان المونديال هو اهم لحظة في مسيرته وان الهدف الذي وضعه نصب عينيه هو احراز الكأس. وفي مقابلة مع وكالة «فرانس برس»، قال جاكيه «مررت كأي مدرب بأوقات من التوتر وأخرى من الراحة. وقبل المونديال بأيام أؤكد انني صادق مع نفسي ومتفق مع نفسي. فقد فعلت كل ما قلته». وردا على سؤال حول ما اذا كان المونديال الفرنسي هو بالنسبة اليه كعصا المارشال، قال جاكيه الذي سيتخلى عن منصبه في نهاية البطولة «بالتأكيد، سأعيش اهم لحظة في حياتي وقمة مسيرتي». واوضح ان عملية تحضير المنتخب كانت استثنائية نظرا لصعوبات الاستعداد» وكان علي ان اتعامل مع المعطيات الجديدة نتيجة لقرار بوسمان حول انتقال اللاعبين الاوروبيين. فقد تم تحرير بعض اللاعبين في اللحظة الأخيرة، وبشكل عام فان ضغط الاندية الكبيرة على اللاعبين ظاهرة معيبة».

وعن الانتقادات التي تعرض لها خلال توليه المهمة، قال «هناك بعض الصحفيين الذين لا علاقة لهم بعلم الرياضة، فانا احتقرهم، وفي الوقت نفسه اتقبل الانتقادات لكن ليس عدم النزاهة وعدم الكفاءة»، مشيرا الى انه قام ببعض التناقضات «عن قصد وبملء ارادتي لأن لي مصلحة كبيرة، كعدد كبير من المدربين، في اخفاء نيتي الحقيقية حول الطريقة التي سيطبقها علي».

وأكد جاكيه «هدفنا احراز كأس العالم، لدينا لاعبون ممتازون لكن الصعوبة تكمن في بناء منتخب كبير، وكان علينا ان نزاوج بين اربع مسائل: اللياقة البدنية والتكنيك والتكتيك والحالة النفسية، واعتقد بانني قمت بكل شيء من اجل بلوغ هذا الهدف».

ورفض المدرب الفرنسي اي مقارنة بين المنتخب الحالي ومنتخبات ٥٨ و٨٢ و٨٦، اذ قال «من الصعب جدا اجراء مقارنات لانه لا يمكن ان يكون منتخب نسخة عن الاخر. ففي عام ١٩٥٨، كان هناك قائد كبير هو ريمون كوبا. وفي ٨٢ و٨٦ كان هناك ميشيل بلاتيني. اما المنتخب الحالي فيملك قائدا هو زين الدين زيدان لكن عليه ان يعلن عن نفسه وهو سيفعل ذلك في المونديال».

وعن المنتخبات التي ستواجهها فرنسا في الدور الاول من منافسات المجموعة الثالثة. اوضح جاكيه «تأتي جنوب افريقيا في المقام الاول. لانها تشكل القطعة الرئيسية ومدربها الفرنسي فيليب تروسييه يعرف تماما كرة القدم الفرنسية». واضاف «أما السعودية فيقودها مدرب كبير هو البرازيلي كارلوس البرتو باريرا وقد طور رجاله كثيرا، وهناك الدانمرك التي تشبهنا في الاسلوب، لكن يجب الانتباه الى بعض الحالات الفردية، خصوصا الى الشقيقين ميكايل وبراين لاودروب».

ولم يرشح جاكيه منتخبا بالذات لاحراز الكأس مكتفيا بالقول «البرازيل فوق الجميع، لكن ليس بالضرورة ان المنتخب الافضل هو الذي يفوز دائما. وانا متأكد من ان الدور الاول سيكون خطيرا وستحدث فيه اضرار كثيرة لانه لا توجد منتخبات صغيرة. واعتقد بأن المونديال الحالي الذي يشارك فيه ٣٢ منتخبا لاول مرة سيكون الاصعب في تاريخ المسابقة. ويجب ان يؤخذ بالحسبان ان العرقلة من الخلف ممنوعة وهذا سيغير كثيرا من المعطيات».



الفرنسيون رفعوا من ايقاع تحضيراتهم مع اقتراب موعد المونديال



التشكيلة الرسمية لمنتخب بلغاريا

■ أذاع مدرب المنتخب البلغاري لكرة القدم خريستو بونيف لائحة باسماء ٢٢ لاعبا للمشاركة في مونديال فرنسا. واللاعبون هم:

● للمرمى: زدرافكو زدرافكوف (اسطنبول التركي) وبوريسلاف ميهايلوف (سلافيا صوفيا).

● للدفاع: تريفون ايفانوف (سسكا صوفيا) وادالبرت زافيروف (ارمينيا بيليفيلد الالماني) وجوتشو جينتشيف (انطاليا التركي) وايفايلو بيتكوف (ليتكس) ورادوستين كيتشيتشيف (بورصة التركي) وروسين كيريلوف (ليتيكس).

● للوسط: زلاتكو يانكوف (بشيكتاش التركي) واناتولي نانكوف (لوكوموتيف صوفيا) وميلن بيتكوف (سسكا صوفيا) وايفايلو يوردانوف (سبورتينج لشبونة البرتغالي) وايليان ايلييف (بورصة التركي) ودانيال بوريميروف (تي اس في ميونيخ الالماني) وكراسيمير بالاكوف (شتوتجارت الالماني) ومريان خريستوف (كايزرسلوترن الالماني) وستويشكو ستويلوف (ليتيكس) وجورجي بلشيف (سلافيا).

● للهجوم: خريستو ستويتشكوف واميل كوستادينوف (سسكا) وجورجي ايفانوف (ليفسكي صوفيا) ولوبوسلاف بينيف (كومبوستيلا الاسباني).



التشكيلة الرسمية لمنتخب كرواتيا

■ اختار المدرب ميروسلاف بلازيفيتش تشكيلة كرواتيا الرسمية (٢٢ لاعبا) لخوض نهائيات كأس العالم السادسة عشرة في فرنسا.

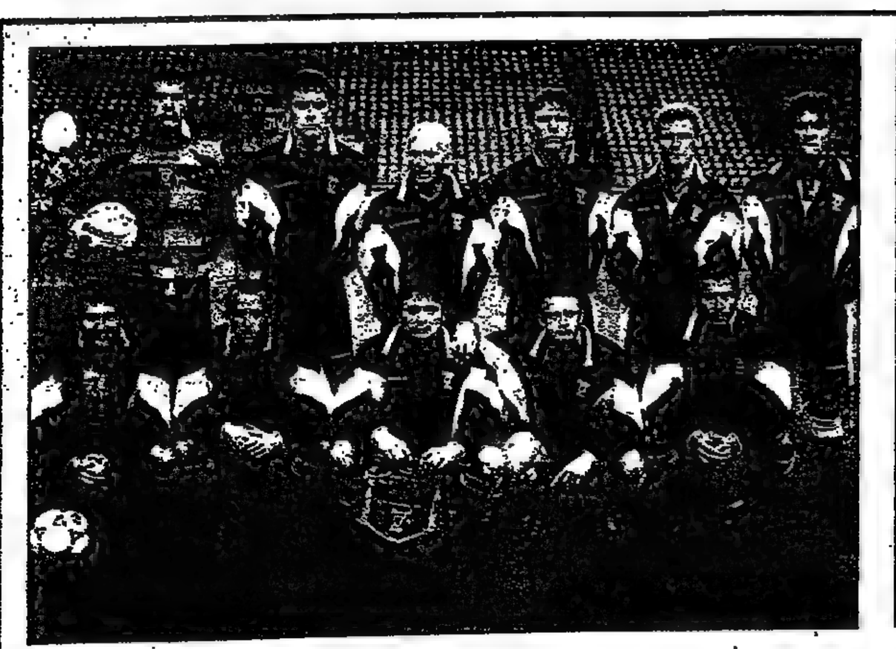
وهنا اللاعبون:

● للمرمى: درازن لاديتش وفلاديمير فاسيلي (كرواتيا زغرب) وماريان مرميتش (بشيكتاش التركي).

● للدفاع سلافن بيليتش (ايفرتون الانجليزي) وغوران يوريتش وداريو سيميتش (كرواتيا) وايجور ستيماتش (دربي كاونتي الانجليزي) وزفونيمير سولدو (شتوتجارت الالماني) وايجور تودور وانتي ميريتش (هايدوك سبليت).

● للوسط: روبرت يارني (بيتيس الاسباني) وزوران ماميتش (بوخوم الالماني) وكرونوسلاف يوريتش وسيلفيو ماريتش وروبرت بروزينيتشكي (كرواتيا) وماريو ستانيتش (بارما الايطالي) واليوشا ازانوفيتش (نابولي الايطالي) وزفونيمير بوبان (ميلان الايطالي).

● للهجوم: دافور سوكر (ريال مدريد الاسباني) وادريان كوزنيكو (باستيا الفرنسي) وغوران فلاوفيتش (فالنسيا الاسباني) وبيتار كربان (اوزييك).



التشكيلة الرسمية لمنتخب اسكتلندا

■ أذاع مدرب اسكتلندا لكرة القدم جريج براون تشكيلته الرسمية من ٢٢ لاعبا للمشاركة في مونديال فرنسا ٩٨.

وهنا اللاعبون:

● للمرمى: جيم لايتون (ابردين) ونيل سوليفان (ويمبلدون الانجليزي) وجوناثان جولد (سلتيك).

● للدفاع: طوم بويد وتوش ماكينلي (سلتيك) وكولن كالدروود (توتنهام الانجليزي) وكريستيان دايلي (دربي كاونتي الانجليزي) وديفيد وير (هارتس) وديريك وايت (ابردين) ومات اليوت (ليستر الانجليزي) وكولين هندري (بلاكبيرن).

● للوسط: بيلي ماكينلي (بلاكبيرن الانجليزي) وجون كولينز (موناكو الفرنسي) وسكوت جيميل (نوتنجهام فوريست الانجليزي) وجاكي ماكنمارا وكريج بيرلي بول لامبرت (سلتيك).

● للهجوم: كيفن جالاكر (بلاكبيرن) وسكوت بوث (بوروسيا دورتموند الالماني) وجوردون دوري (رينجرز) وسايمون دونيللي ودارن جاكسون (سلتيك).

المجموعة الثامنة

كرواتيا .. برازيليو أوروبا على موعد مع التاريخ

■ سيكون الكرواتي دافور سوكر وزملاؤه على موعد مع التاريخ في اول مشاركة لكرواتيا في نهائيات كأس العالم.

وتشكل «عصبة» الخمسة دافور سوكر (ريال مدريد الاسباني) وزفونيمير بوبان (ميلان الايطالي) وروبرت يارني (بيتيس الاسباني) وايجور ستيماتش (دربي كاونتي الانجليزي) وروبرت بروزينيتشكي (كرواتيا زغرب)، التي احرزت بطولة العالم للشباب عام ١٩٨٧ في تشيلي عندما كانت تلعب ليوغوسلافيا، عينة تمثيلية للجيل الذهبي الكرواتي الذي سيحاول طرق اوسع ابواب المجد في الملاعب الفرنسية. ويملك الكرواتيون مهارات فنية فردية عالية حتى لقبوا بـ «برازيليي اوروبا». واستطاع الروائي المثقف المدرب ميروسلاف بلازيفيتش لملمة عدد من «الطيور المهاجرة» في الاندية الاوروبية بعد استقلال كرواتيا عام ١٩٩٢ وصهر المهارات الفردية للاعبين وسخرها لمصلحة اللعب الجماعي فشكل منهم منتخبا قويا يحسب له الف حساب وقاده الى نهائيات كأس الامم الاوروبية في اول مشاركة ايضا حيث بلغ الدور ربع النهائي. ولا يستطيع احد ان يقلل من شأن كرواتيا بعد تأهلها الصعب الى النهائيات اثر حلولها ثانية في المجموعة الاولى (١٥ نقطة) بعد الدانمرك (١٧) ثم خوضها الملحق ضد اوكرانيا (٢-صفر و١-١)، فهي حديثة العهد فضلا عن انها تعثرت في بداية التصفيات عندما تعادلت واليونان ١-١، والدانمرك ١-١ ثم سلوفينيا الضعيفة ٣-٣، قبل ان تنطلق «الخيول الجامحة» من جديد. ولمنتخب كرواتيا (٤ ملايين و٧٨٠ الف نسمة ومثلهم تقريبا خارج البلاد، و٥٦٥٣٨ كلم مربعا) قصة تاريخية طريفة، فهو لعب مباراته الـ ٤٨ في التصفيات عندما التقى نظيره الاوكراني في كييف في اياب الملحق، علما بأن الـ١٩ الاولى لعبها بين عامي ١٩٤٠ و١٩٤٤.

ورأى منتخب كرواتيا النور مرتين، الاولى في عهد الجمهورية الاولى التي كانت تابعة للرايخ الثالث الالماني ابان الحرب العالمية الثانية حيث اكتفى باللعب مع المانيا والدول المحايدة او الحليفة لهتلر كالمجر وايطاليا وسويسرا ورومانيا، والثانية قبيل استقلال كرواتيا من جديد في العام ١٩٩٠ تحديدا ولعبت مباراتها الاولى ضد الولايات المتحدة في ١٧ اكتوبر.

ولا تقل قصة القائد بوبان غرابة، فقد ذاع صيته وهو في الحادية والعشرين بعدما ضرب شرطيا في المباراة بين فريقه دينامو زغرب والنجم الاحمر فلوقف لمدة عام وابعد عن المنتخب اليوغوسلافي المشارك في مونديال ٩٠، ثم هاجر بعد بدء الحرب الكرواتية-الصربية الى ايطاليا ولعب منذ ٨ سنوات مع ميلان حيث سطع نجمه. ويضم المنتخب الكرواتي ايضا نجوما في اندية اوروبا ابرزهم اليوشا ازانوفيتش (نابولي) وماريو ستانيتش (بارما الايطالي)، لكن «المسكين» الن بوكسيتش (لاتسيو الايطالي) الذي يعول عليه كثيرا سيغيب عن المونديال لاصابته خلال فترة الاستعداد. ولم تلعب كرواتيا مباريات استعدادية كافية نظرا لضيق ذات اليد، او لان المدرب بلازيفيتش يريد ان لا يكشف اوراقه وبالتالي مفاجأة الجميع، فخسر المنتخب امام مجموعة من اللاعبين المحليين غير الدوليين ١-٢ (بوبان)، ثم فاز على بولندا ٤-١ (بوبان وستانيتش ٢ وبوكسيتش)، وتدرب بفريق محلي ايضا ١٢-صفر قبل ان يخسر الاسبوع الماضي امام سلوفاكيا ١-٢ (فلاوفيتش).

اللاعبون

■ اختار المدرب الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش تشكيلته الرسمية (٢٢ لاعبا) وهنا ابرز اللاعبين:

● درازن لاديتش: حارس مرمى، يلعب لنادي كرواتيا زغرب، ولد في ١-١-٦٣. خاض ٣٧ مباراة دولية.

● ماريان مرميتش: حارس مرمى، يلعب لنادي بشيكتاش التركي، ولد في ٦-٥-٦٥. خاض ٩ مباريات دولية.

● سلافن بيليتش: مدافع، يلعب لنادي ايفرتون الانكليزي، ولد في ١١-٩-٦٨. خاض ٣٤ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● جوران يوريتش: مدافع، يلعب لنادي كرواتيا زغرب، ولد في ٥-٢-٦٣. خاض ٧ مباريات دولية.

● داريو سيميتش: مدافع، يلعب لنادي كرواتيا زغرب، ولد في ١٢-١١-٧٥. لم يخض اي مباراة دولية.

● ايجور ستيماتش: مدافع، يلعب لنادي دربي كاونتي الانكليزي، ولد في ٦-٩-٦٧. خاض ٢٥ مباراة دولية وسجل هدفين.

● زفونيمير سولدو: مدافع، يلعب لنادي شتوتغارت الالماني، ولد في ٢-١١-٦٧. خاض ٢٣ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● اليوشا ازانوفيتش: لاعب وسط، يلعب لنادي نابولي الايطالي، ولد في ١٤-١٢-٦٥. خاض ٢٥ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● زفونيمير بوبان: لاعب وسط، يلعب لنادي ميلان الايطالي، ولد في ٨-١٠-٦٨. خاض ٣١ مباراة دولية وسجل ٧ اهداف.

● روبرت يارني: لاعب وسط، يلعب لنادي ريال بيتيس الاسباني، ولد في ٢٦-١٠-٦٨. خاض ٣٤ مباراة دولية.

● كرونوسلاف يورسيتش: لاعب وسط، يلعب لنادي كرواتيا زغرب، ولد في ٢٦-١١-٦٩. خاض ٦ مباريات دولية.

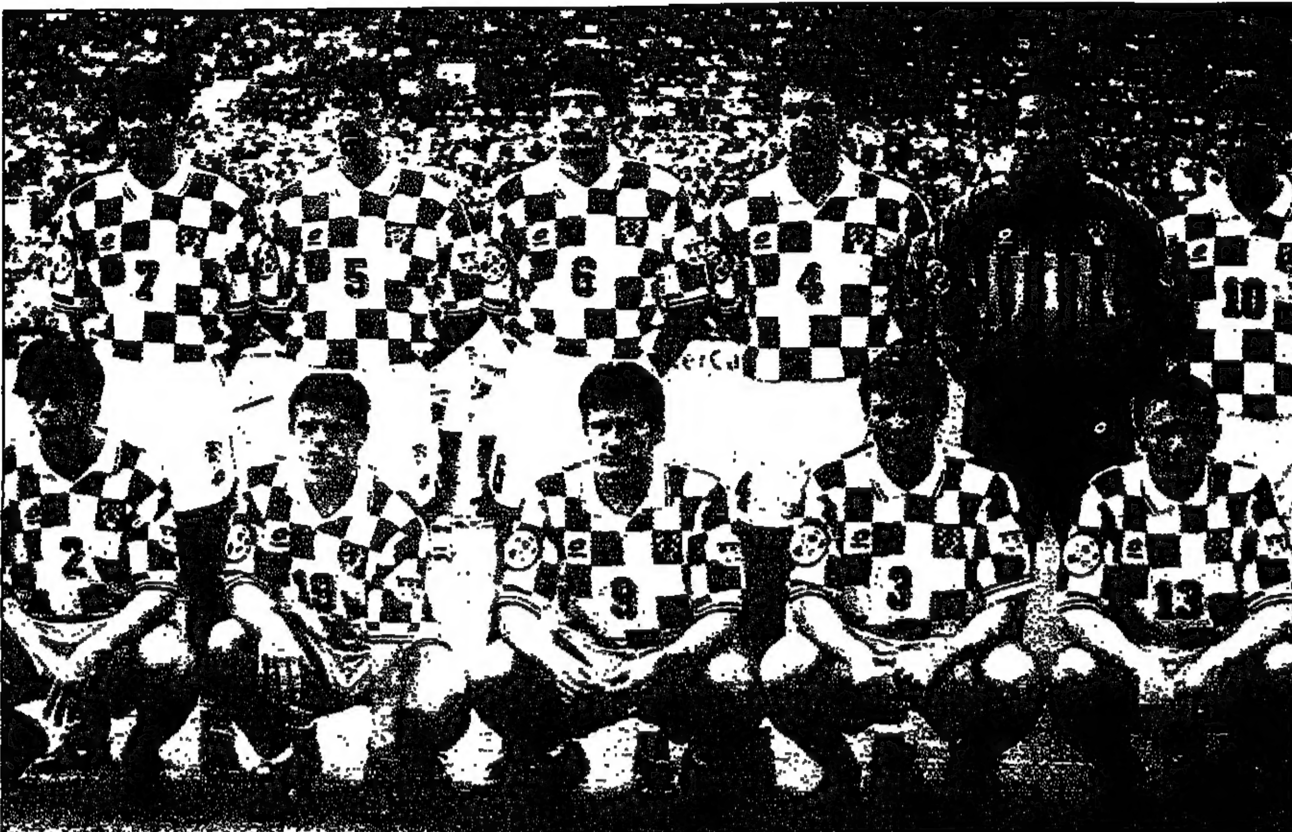
● سيلفيو ماريتش: لاعب وسط، يلعب لنادي كرواتيا زغرب، ولد في ٢٠-٣-٧٥. خاض ٣ مباريات دولية وسجل هدفا واحدا.

● روبرت بروزينتشكي: لاعب وسط، يلعب لنادي كرواتيا زغرب، ولد في ١٢-١-٦٩. خاض ٢٦ مباراة دولية وسجل ٤ اهداف.

● ماريو ستانيتش: لاعب وسط، يلعب لنادي بارما الايطالي، ولد في ١٠-٤-٧٢. خاض ١٣ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● دافور سوكر: مهاجم، يلعب لنادي ريال مدريد الاسباني، ولد في ١-١-٦٨. خاض ٣٢ مباراة دولية وسجل ٢٦ هدفا.

● جوران فلاوفيتش: مهاجم، يلعب لنادي فالنسيا الاسباني، ولد في ٧-٨-٧١. خاض ٢٤ مباراة دولية وسجل ١٠ اهداف.


منتخب كرواتيا



بلازيفيتش «الفلكي»

■ يعرف عن مدرب كرواتيا ميروسلاف بلازيفيتش بانه عالم فلك لذا من المتوقع ان يكون على معرفة بنتائج مباريات منتخب بلاده قبل ان يخوضها.

ويبدو بلازيفيتش شبه متأكد بأنه باق على رأس المنتخب الكرواتي طالما هو على قيد الحياة بحسب قوله لانه ذلك مكتوب. وقد توقع فوز كرواتيا على اوكرانيا ٢-صفر في ذهاب الملحق الاوروبي فصدق حدسه.

ولد بلازيفيتش في ١٠ فبراير ١٩٣٥ في ترافنيك (البوسنة والهرسك)، ولم يكن لاعبا لامعا لكنه عوض على صعيد التدريب. وسبق له ان اشرف على منتخب سويسرا عام ١٩٧٦ ثم عمل مدربا لاندية جراسهوبرز السويسري وقاده الى احراز اللقب ونانت الفرنسي وسيون السويسري وقاده الى احراز الكأس ثم دينامو زغرب واحرز معه الدوري المحلي للمرة الاولى منذ ٢٤ عاما.

وتربط بلازيفيتش بالرئيس الكرواتي فرانيو توديمان صداقة حميمة، ويعرف عنه انه صاحب شخصية قوية غالبا ما اوقعته في مشاكل مع السلطات الكروية وقد اوقفه الاتحاد الاوروبي مباريات عدة لاهانته حكم المباراة بين كرواتيا زغرب واوكسير الفرنسي (صفر-٣) عام ١٩٩٤.

ويقول بلازيفيتش «اللاعبون الكرواتيون هم الأكثر موهبة في أوروبا انه برازيليو اوروبا. وانا متأكد من جاهزيتهم خلال المونديال».

ميروسلاف بلازيفيتش

دافور سوكر جاهز دائما

■ يؤكد المدرب ميروسلاف بلازيفيتس ان المهاجم دافور سوكر يبقى، رغم ما يقال عنه انه بطيء وعجوز وحالم وعاشق، افضل هداف في منتخب كرواتيا وهو «عبقري في القيام دور الهداف».

وحافظ سوكر (٣٠ عاما) على ميزات «الكلب» خصوصا حاسة الشم وضربة القدم الحاسمة. ويقول «الله اعطاني غريزة التهديف التي تسمح لي بالتواجد في المكان والزمان المناسبين».

وكان سوكر ضمن المنتخب اليوغوسلافي الذي احرز بطولة العالم للشباب دون ٢٠ عام سنة ١٩٨٧. وهو من بين الاوائل الذين ارتدوا فانيلة المنتخب الكرواتي التي تشبه رقعة الشطرنج لكن باللونين الاحمر والابيض، وذلك عام ١٩٩٠.

وبعد عام واحد، ترك سوكر يوغوسلافيا السابقة. وعندما كان يحلم باللعب ضمن الدوري الالماني. وقع عقدا مع تينيريفي الاسباني حيث صار بسرعة «سوكرمان» بسبب امكاناته البدنية والفنية الهائلة.

وفرض سوكر اسمه بشكل نهائي في تصفيات بطولة الامم الاوروبية ٩٦ حيث سجل ١٢ هدفا اثنان منها في مرمى ايطاليا. وبعد ان ذاع صيته انتقل الى ريال مدريد واحرز معه بطولة الدوري الاسباني ٩٧ بعد ان سجل ٢٢ هدفا فتحقق الحلم.

وفي الموسم الحالي، وبعد قدوم الشاب البرازيلي سافيو. فقد سوكر مكانه كاساسي في التشكيلة. وكان اشراكه قبل قليل من نهاية المباراة النهائية لدوري ابطال اوروبا ضد يوفنتوس الايطالي (١-صفر) قبل اسبوعين في امستردام. بدلا من اليوغوسلافي برداج مياتوفيش صاحب الهدف بمثابة تكريم رمزي له ليس الا.

ويعلق الكرواتيون آمالا كبيرة على قدمي سوكر الذي خاض حتى الآن ٣٢ مباراة دولية وسجل ٢٦ هدفا، أي ثلث الاهداف التي سجلها منتخب كرواتيا. وفي تصفيات المونديال بالذات سجل ٥ اهداف في ٩ مباريات.

كرواتيا في سطور

● المساحة: ٥٦٥٣٨ كلم
● عدد السكان: ٤,٧٨٠ مليون نسمة
● العاصمة: زغرب
● الاتحاد: تأسس عام ١٩١٢ وانضم الى الفيفا عام ١٩٩٢
● عدد اللاعبين: ٧٩ الف لاعب
● الالوان: فانيلة حمراء وبيضاء وسروال ابيض وجوارب بيضاء
● تشارك في النهائيات للمرة الاولى

جامايكا .. من الظلمة الى النور

■ اذا استحق احد المنتخبات الـ ٣٢ المشاركة في مونديال ١٩٩٨ صفة المغمور فسيكون منتخب جامايكا لانه لا يملك شيئا على الاطلاق في سجله ولا في لائحة لاعبيه، وحتى على صعيد مساحة بلاده (١٠٩٩١ كلم مربعا) التي كانت مستعمرة بريطانية واستقلت في ٦ اغسطس ١٩٦٢.

ولا يعير احد في جامايكا كرة القدم اهتماما كبيرا (عدد المسجلين ٩٤١٩ لاعبا) خلافا لالعاب القوى والملاكمة والكريكيت حتى انها تخلفت عن تقديم طلبها للاشتراك في تصفيات كأس العالم اكثر من مرة (٧٤ و٨٢ و٨٦) لقلة الاهتمام ولان النتائج معروفة سلفا وللشح في الموارد المالية.

وبدأ كل شيء مع تعيين هوراس باريل رئيسا للاتحاد الجامايكي لكرة القدم عام ١٩٩٣، واول ما فعله كان السفر الى البرازيل حيث اقنع رينيه سيمويش الذي عمل في الامارات والسعودية ٩ سنوات ثم البرتغال وقاد منتخب البرازيل للشباب، بتدريب المنتخب فوافق بعد تردد طويل. وتكفلت البرازيل بدفع الراتب من ضمن صفقة سياسية تتعلق بترشيحها لعضوية مجلس الامن.

وبدأ سيمويش عمله في اغسطس ١٩٩٤، وفي زمن قصير ارتقت جامايكا من المركز ٩٠ في التصنيف العالمي الى المركز الـ٣٩ حاليا.

والاهم من التصنيف ان سيمويش نجح في قيادة المنتخب الى النهائيات العالمية في مهمة انتحارية خصوصا ان المنتخب سقط صفر-٦ امام المكسيك في مباراته الثانية من الدور الثالث الحاسم. واهم تغيير فرضه سيمويش هو ان يتخلى لاعبوه عن الاسلوب البريطاني (اركل واركض).

وسيمويش من مواليد ضاحية ريو دي جانيرو (كافاكانتي)، وله ١١ شقيقا وشقيقة، ولعب مع فريق واحد مغمور هو يونسيشيفو.

وتخطت جامايكا سورينام وبربادوس في الدور الاول وحلت ثانية بعد المكسيك وامام هندوراس وسان فنسان في الدور الثاني. وخلف المكسيك والولايات المتحدة وامام كوستاريكا والسلفادور وكندا في الدور الثالث الاخير من التصفيات ولم تخسر ابدا على ملعبها المعروف باسم «اوفيس» وقد دشنته الاميرة مارجريت قبل الاستقلال مباشرة.

ويلعب ٨ من افراد المنتخب في الخارج، ٤ منهم في انجلترا هم ديون بارتون (دربي كاونتي) وروبي ايرل (ويمبلدون) وبول هول وفيتزروي سيمبسون (بورتسموث)، و٤ في الولايات المتحدة هم وولد هاريس والتيمونت باتلر وبول يانغ وجريجوري ميسام.

واشهر لاعبي المنتخب هو بارتون الملقب بـ «رونالدينيو»، وهو انتقل مطلع الموسم من بورتسموث لقاء ١,٧ مليون دولار.

واستهلت جامايكا استعداداتها بخسارة امام فلامينجو البرازيلي صفر-٣، وتعادل سلبي مع السويد، وفازت على كوينز بارك رينجرز الانجليزي ٢-١، وخسرت امام كوريا الجنوبية ١-٢، واخيرا امام منتخب من جزر الكاريبي ١-٢، فضلا عن مشاركتها غير الناجحة في دورة ايران الدولية.

منتخب جامايكا

بارتون المنقذ شبيه رونالدو

■ يشبه مهاجم دربي كاونتي الانجليزي ومنتخب جامايكا ديون بارتون الى حد بعيد النجم البرازيلي الفذ رونالدو لكن اوجه الشبه بينهما تتوقف عند الشكل فقط. ولم يكن احد يسمع ببارتون قبل سنة. وهو الذي كان اسخن مقاعد احتياطيي دربي كاونتي فترة طويلة.

ولد بارتون في ريدينج (٤٠ كلم عن لندن) من والد جامايكي وام انجليزية وبدأ مسيرته في بورتسموث مع مواطنيه في المنتخب حاليا فيتزروي سيمسون وبول هول قبل ان ينتقل الى دربي لقاء مليون دولار مطلع الموسم الماضي.

وفي مايو ١٩٩٧، وجد مدرب جامايكي البرازيلي رينيه سيمويش نفسه في حاجة ماسة الى مهاجم لقيادة المنتخب فوقع اختياره على بارتون الذي كان يملك فرصة في الانضمام الى المنتخب الانجليزي الرديف كونه يملك الجنسية، بيد انه لم يتردد لحظة واحدة في تلبية واجبه الوطني وخاض اول مباراة في سبتمبر من العام ذاته ضد كندا ونجح في مبارياته الاربع الاولى في تسجيل هدف على الاقل ليقود منتخب بلاده الى النهائيات للمرة الاولى في تاريخها.

في هذه الاثناء. اصبح بارتون اساسيا في صفوف دربي كاونتي وطموحه لا يتوقف عند حدود لانه يريد الانتقال الى ناد عريق لكن ذلك يتوقف على عروض جيدة في المونديال الفرنسي.

اللاعبون

■ التشكيلة الرسمية لجامايكا:

● وارن باريت: حارس مرمى، يلعب لنادي فايولين كيكرز، ولد في ٩-٧-٧٠. خاض ١١٦ مباراة دولية.

● ارون لورنس: حارس مرمى، يلعب لنادي رينو، ولد في ١١-٨-٧٠. خاض ٢٠ مباراة دولية.

● دوران براون، مدافع. يلعب لنادي واداذا، ولد في ٨-٧-٦٤. خاض ١٠٧ مباريات دولية وسجل هدفين.

● لينفال ديكسون: مدافع، يلعب لنادي هازارد، ولد في ١٤-٩-٧١. خاض ٨٦ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● ريكاردو جاردنر، مدافع، يلعب لنادي هاربور فيو. ولد في ٢٥-٩-٧٨. خاض ١١ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● ايان جوديسون، مدافع، يلعب لنادي اوليمبيك غاردنز. ولد في ٢١-١١-٧٢. خاض ٣٣ مباراة دولية وسجل هدفين.

● ستيف مالكولم، مدافع، يلعب لنادي سيبا يونايتد، ولد في ٥-٢-٧٠. خاض ٣٥ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● جريجوري ميسام: مدافع. يلعب لنادي هاربور فيو، ولد في ٢٤-٧-٧٣. خاض ٤٥ مباراة دولية وسجل ٥ اهداف.

● فرانك سينكلير، مدافع، يلعب لنادي تشلسي الانكليزي، ولد في ٣١-١٢-٧١. خاض ٥ مباريات دولية.

● دونالد ستيوارت، مدافع، يلعب لنادي ريال مونا. ولد في ٣-٥-٧٥. خاض ٢٧ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● بيتر كارجيل: لاعب وسط، يلعب لنادي هاربور فيو، ولد في ٢-٣-٦٤. خاض ٥٦ مباراة دولية وسجل ٥ اهداف.

● روبي ايرل: لاعب وسط، يلعب لنادي ويمبلدون الانجليزي، ولد في ٢٧-١-٦٥. خاض ٦ مباريات دولية.

● فيتزروي سيمسون: لاعب وسط، يلعب لنادي بورتسموث الانكليزي، ولد في ٢٦-٢-٧٠. خاض ١٧ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● تيودور وايتمور، لاعب وسط، يلعب لنادي سيبا يونايتد. ولد في ٥-٨-٧٢. خاض ٦٥ مباراة دولية وسجل ١١ هدفا.

● ديون بارتون: مهاجم. يلعب لنادي دربي كاونتي الانجليزي، ولد في ٢٥-١٠-٧٦. خاض ١٢ مباراة دولية وسجل ٤ اهداف.

● ماركوس جايل، مهاجم، يلعب لنادي ويمبلدون الانجليزي، ولد في ٢٩-٩-٧٠. خاض ٣ مباريات دولية وسجل هدفا واحدا.

● ستيف جرين: مهاجم، يلعب لنادي تيفولي جاردنز. ولد في ٢-٧-٧٧. خاض مباراتين دوليتين.

● اندرو وليامس، مهاجم، يلعب لنادي ريال مونا، ولد في ٢٣-٩-٧٧. خاض ١٢ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

جامايكا في سطور

كلم مربعا
مليون نسمة
١٩٢٧ وانضم الى الفيفا عام ١٩٢٩
الف لاعب
خضراء وسروال اسود وجوارب خضراء
للمرة الاولى.

سيمويش حقق انجازه قبل الامتحان

■ يعتبر ما حققه البرازيلي رينيه سيمويش مدرب جامايكا انجازا بعد ان قاد الى النهائيات بلدا مغمورا لم يكن يمت لفترة قصيرة خلت الى كرة القدم بصلة.

وخبرة سيمويش في التدريب تزيد عن العشرين عاما رغم انه في الرابعة والاربعين، فقد تولى تدريب منتخب البرازيل للشباب دون ٢١ عاما لفترة وقاد فريقي الريان والعربي القطريين الى الفوز بالبطولة المحلية.

ويعتبر رئيس الاتحاد الجامايكي لكرة القدم هوراس باريل انه كان يوم سعد عندما اقنع البرازيلي بتدريب المنتخب المعروف باسم «ريجي بويز» عام ١٩٩٤. فلقن سيمويش لاعبيه الذين كانوا يفتقرون الى الخبرة. الحس التكتيكي واحترام نظام صارم.

ووضع المدرب البرازيلي الملقب بـ «البروفسور» برنامجا مثقلا بالمواعيد تحضيرا للمونديال الفرنسي. لكن التنفيذ لم يكن على ما يرام دون ان تذكر الاسباب.

وفي محاولة لتعزيز صفوف منتخبه استقدم سيمويش لاعبين من اصل جامايكي ولدوا وتدربوا في انجلترا لاضفاء مزيد من الخبرة على فريقه.

لكن سيمويش غالى كثيرا عندما قال «لن نكون تكملة عدد، سنفوز بكأس العالم. واذا اراد البعض الاستخفاف بنا فهذه مشكلته».

وفي حال نجح سيمويس بقيادة منتخبه الى الدور الثاني ضمن المجموعة الثامنة على حساب اثنين من منتخبات الارجنتين وكرواتيا واليابان. سيكون ذلك بالتأكيد بمثابة الفوز بكأس العالم.


رينيه سيمويش







نجوم المنتخب المغربي يخضعون لاول حصة تدريبية امس في معسكر الفريق في فرنسا «ا. ف. ب»

أوراق مونديالية

● وضع الاتحاد الالماني لكرة القدم حلولا بديلة في حال استمرت مغامرة الاضراب التي اعلنه طيارو شركة الخطوط الجوية الفرنسية «اير فرانس».

وذكر مدير الاتحاد الالماني بيرند بفاف «نعتقد ان الصعوبات مع شركة اير فرانس ستزال قبل انطلاق المونديال في ١٠ الحالي، فالحدث مهم جدا بالنسبة الى الفرنسيين انفسهم.. وفي اي حال وضعنا حلولا بديلة».

يذكر ان المنتخبات ال٣٢ ملتزمة بالانتقال بين المدن الفرنسية على متن طائرات اير فرانس طيلة فترة المونديال، لان التكاليف ستدفعها اللجنة الفرنسية المنظمة.

● صرح رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم ميشيل بلاتيني على هامش تدشين المركز الصحفي الدولي اليوم الثلاثاء انه «لا يمكن ان يؤخذ بلد بالكامل رهينة» تعليقا على اضراب شركة الخطوط الجوية الفرنسية «اير فرانس». واضاف «علينا جميعا ان نكون متضامنين من اجل المونديال، فبالنسبة الى الخارج، صورة فرنسا ليست بالضرورة هي صورة شركة طيران».

● زادت شركة الطيران البريطانية «بريتيش ايروايز» سعة بعض رحلاتها بين لندن وباريس لمدة ثلاثة ايام ردا على اضراب الطيارين في شركة «اير فرانس» الفرنسية. واعلنت متحدثة باسم الشركة البريطانية «سنقوم بكل ما نستطيع خلال الايام الثلاثة، وسنوفر نحو ١٥٠٠ مقعد اضافي»، واوضحت «اليوم مثلا استبدلنا بعض طائرات البوينج ٧٥٧ بأخرى من نوع بوينج ٧٦٧، فوفرنا ٣٢٠ مقعدا اضافيا».

● هاسلر ومولر، ام هاسلر او مولر؟ ردا على هذا السؤال الحرج، ألمح مدرب المانيا بيرتي فوجتس ان يفضل الخيار الاخير اي انه لن يشرك الاثنين معا.

وقال فوجتس «ليس هناك جواب نهائي، لكن عند مشاهدة الفرص الحقيقة التي سنحت لكولومبيا (٣-١ لالمانيا) السبت الماضي، اعرف كيف العب». واكد «من الصعب الفوز على المانيا، فالمنتخب الحالي افضل من الذي احرز بطولة الامم الاوروبية العشرة قبل عامين».

● الغت السلطات الفرنسية لأسباب امنية تجمعا ايرانيا كان مقررا في ٢١ الحالي في مدينة ليون في اليوم الذي ستقام فيه مباراة ايران والولايات المتحدة، بمشاركة ١٠٠ موسيقي وراقص ايراني وكان متوقعا ان يحضره نحو ١٠ آلاف شخص.

وكان مقررا ايضا ان يتبع التجمع مسيرة باتجاه ملعب جيرلان الذي ستقام عليه المباراة التي تعتبرها السلطات الامنية «حساسة». لذلك فقد الغته لانه «يهدد النظام العام».

● وعد البرازيلي ايمرسون لاعب وسط باير ليفركوزن الالماني الذي استدعاه المدرب ماريو زاجالو ليحل في التشكيلة محل روماريو المصاب، مدربه بان يكون «مقاتلا وقويا وملتزما».

وقال ايمرسون (٢٢ عاما)، الذي تلقى نبأ اختياره بديلا لروماريو في مدينته بورتو اليجري، انه فوجئ بقرار زاجالو. واضاف «كان الامر مفاجأة لي لكني سعيد جدا لان اجازتي قطعت لهذا السبب المهم». واوضح «ليل الاثنين، اتصل بي هاتفيا المشرف على المنتخب اميريكو فاريا، وقال لي دون ان يزرع في آمالا كبيرة ان اكون مستعدا لأي احتمال، لكني لم اتصور ابدا اني سأحل محل روماريو».



عمال يضعون لمسات اخيرة على احد المجسمات الاعلانية في شوارع مدينة سانت اتيان الفرنسية مع اقتراب العد التنازلي لمونديال القرن «رويترز»

طفلان ايرانيان يشيران بعلامة النصر امام احد محال بيع الملابس الرياضية بطهران قبل ٦ ايام من افتتاح كأس العالم لكرة القدم «ا. ف. ب»

بسبب كأس العالم..

البرلمانيون الارجنتينيون يخشون ترك واجباتهم

■ يخشى بعض مواطني الارجنتين المفتونة بحب كرة القدم من ان تؤدي مباريات كأس العالم التي ستنطلق بعد بضعة ايام في فرنسا إلى الهائهم عن واجباتهم، وتتركز هذه المجموعة من الارجنتينيين في المجلس التشريعي «الكونجرس» بشقيه.

وقال المشرع والسياسي مارسيلو لوبيز ارياس «يكون من المخجل حقا الا يتمكن الكونجرس من القيام بأعماله».

وقد خاطب أرياس الشعور بالمسؤولية لدى زملائه ودعاهم الى حضور اجتماعات اللجان التشريعية وعدم السماح للكونجرس باهمال أعماله بسبب مباريات كأس العالم.

وجاءت تعليقات لوبيز أرياس ردا على تصريحات العديد من اعضاء الكونجرس الذين اقسموا الا تفوتهم مباراة واحدة من مباريات كأس العالم التي سينقلها التليفزيون. وبلغ الامر ببعضهم ان قدموا اقتراحا بأن يسمح لهم بالسفر الى فرنسا على نفقة الكونجرس حتى يتمكنوا من حضور مباريات فريق الارجنتين الوطني. غير ان ادواردو دوهالدي حاكم مقاطعة بوينوس أيرس اشار الى انه لا يوجد اي قانون يسمح للمشرعين بالسفر في مثل هذه «المهمات الخاصة» على حساب دافعي الضرائب. (د ب ا)



الفرنسي زين الدين زيدان يطمئن على حذائه خلال تدريب المنتخب الفرنسي «ا. ف. ب»





المغربي هشام ارازي



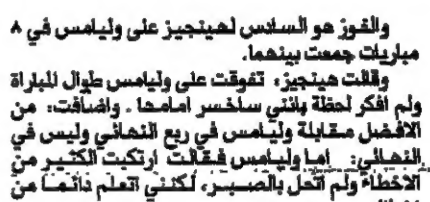
مويا







سيليش



■ أزاحت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى عقبة كبيرة من امامها في طريقها الى المباراة النهائية للعام الثاني على التوالي بتغلبها على الامريكية فينوس وليامس الثامنة ٦-٣ و٦-٤ في مدى ساعتين ٢٢ دقيقة وبلغت الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان جاروس أمس الأول.

ولن تكون مهمة هينجيز سهلة في نصف النهائي لانها ستلتقي المصنفة اولى سابقا والسادسة حاليا الامريكية مونيكا سيليش التي تغلبت على التشيكية يانا نوفوتنا الثالثة ٤-٦ و٦-٣ و٦-٣.

وكانت هينجيز بلغت المباراة النهائية العام الماضي وخسرت بصورة مفاجئة امام الكرواتية ايفا مايولي التي حرمتها من جمع البطولات الاربع الكبرى في عام واحد. وحققت السويسرية انطلاقة صاروخية عندما تقدمت ٣-صفر في المجموعة الاولى وحافظت على تقدمها لتفوز بها، وهي التي لم تخسر أي مجموعة في البطولة واهدرت ٢١ شوطا فقط في خمس مباريات.

والفوز هو السادس لهينجيز على وليامس في ٨ مباريات جمعت بينهما.

وقالت هينجيز: تفوقت على وليامس طوال المباراة ولم افكر لحظة بانني سأخسر امامها. واضافت: من الافضل مقابلة وليامس في ربع النهائي وليس في النهائي. اما وليامس فقالت: ارتكبت الكثير من الاخطاء ولم اتحل بالصبر، لكنني اتعلم دائما من اخطائي.

اما سيليش التي كانت تخوض اول دورة لها منذ وفاة والدها كارولي بمرض السرطان منذ نحو ثلاثة أسابيع فقد تخطت خسارتها المجموعة الأولى وتخلفها في الثانية لتحقق فوزا ثمينا.

وخسرت سيليش المجموعة الاولى علما بانها تقدمت فيها ٤-١ قبل ان تحرز نوفوتنا خمسة اشواط متتالية، بيد ان سيليش حاملة اللقب ثلاث مرات اعوام ٩٠ و٩١ و٩٢ عندما كانت تحمل الجنسية اليوغوسلافية فازت بالمجموعتين التاليتين والمباراة في مدى ساعتين.

وقالت سيليش التي خسرت مبارياتها الثلاث الأخيرة ضد نوفوتنا شعرت بالاحباط جراء عدم استغلال الفرصة عندما تقدمت ٤-١، لكنني حافظت على برودة اعصابي. وفقدت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة عاشرة لقبها بخسارتها امام الامريكية ليندساي ديفنبورت الثانية ١-٦ و٧-٥ و٣-٦.

وفي مباراة أخرى تغلبت الاسبانية المخضرمة ارانتشا سانشيز الرابعة على السويسرية باتي شنايدر ٦-٢ و٦-٧ (٥-٧) و٦-صفر.

وستكون سانشيز حاملة اللقب عامي ٨٩ و٩٤ مرشحة لتخطي ديفنبورت لأن الاخيرة ليس اختصاصية على ملاعب ترابية كما هي الحال بالنسبة الى الاسبانية.

وفي فئة الرجال، خرج التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثالثا واحد ابرز المرشحين لاحراز اللقب بخسارته امام الاسباني كارلوس مويا الثاني عشر ١-٦ و٦-٢ و٢-٦ و٤-٦ في مدى ساعتين ودقيقة واحدة.

وخرج بالتالي المصنفون العشرة الاوائل وابرزهم الامريكي بيت سامبراس الاول والتشيكي بتر كوردا الثاني والاسترالي بتريك رافتر الرابع والبريطاني جريج روسيدسكي الخامس والروسي يفجيني كافلنيكوف السادس.

وفشل ريوس بالتالي في انتزاع المركز الاول من سامبراس. اما مويا فسيلتقي في نصف النهائي مواطنه فيليكس مانتيا ما يعني ان اسبانيا على الاقل سيخوض المباراة النهائية.

وقال ريوس: بدأت المباراة بشكل بطيء في حين كان مويا في وضع ممتاز وقدم اداء راقيا. واضاف: كنت متعبا بعض الشيء واهدرت بعض النقاط المهمة.

كوريتخا الى نصف النهائي

■ بلغ الاسباني اليكس كوريتخا المصنف رابع عشر الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب بفوزه على البلجيكي فيليب دي فولف ٧-٥ و٦-٤ و٦-٣ على ملاعب رولان جاروس في مدى ساعة و٥٠ دقيقة.

مويا ومانتيا فى الدور قبل النهائى

صعد الاسبانيان كارلوس مويا وفيليكس مانتيا الى الدور قبل النهائى ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس.

وتغلب مويا فى دور الثمانية على التشيلى مارسيلو ريوس ٦/١ و٢/٦ و٦/٢. وفاز مانتيا على النمساوى توماس موستر ٦/٤ و٦/٢ و٤/٦ و٦/٣.

وفى منافسات السيدات تأهلت الامريكية مونيكا سيليش الى الدور قبل النهائى بعد تغلبها فى دور الثمانية على التشيكية يانا نوفوتنا ٤/٦ و٦/٣ و٦/٣.

وفى بقية مباريات نفس الدور فازت السويسرية مارتينا هينجيس على الامريكية فينوس وليامز ٦/٣ و٦/٤.

وتغلبت الامريكية لنزى دافيتبورت على الكرواتية ايفا مايولى ٦/١ و٥/٧ و٦/٣.

وفازت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو على السويسرية باتى شنايدر ٦/٢ و٦/٧ و٦/صفر.

وصعد الاسبانى اليكس كوريتخا الى الدور قبل النهائى ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس. وتغلب كوريتخا فى دور الثمانية على البلجيكى فيليب ديفولف ٧/٥ و٦/٤ و٦/٣.

بيولين يهزم ارازي

خرج المغربي هشام ارازي من الدور ربع النهائي لبطولة فرنسا المفتوحة في كرة المضرب اثر خسارته امام الفرنسي سيدريك بيولين ٦-٣ و٢-٦ و٦-٧ (٦-٨) و٦-٤ و٣-٦ على ملاعب رولان غاروس في ٣ ساعات و٤٢ دقيقة. ويلعب بيولين في الدور نصف النهائي ضد الاسباني اليكس كوريتخا المصنف رابع عشر الذي هزم البلجيكي فيليب ديفولف ٧-٥ و٦-٤ و٦-٣.

تونس الارض «الموعودة» للعبة كرة المضرب

■ تمثل لعبة كرة المضرب على غرار الجولف شريانا حيويا للسياحة في تونس مما يعد بتحولها الى محور اهتمام هواة الكرة الصفراء حسب نائب رئيس اللجنة المنظمة لدورة الحمامات الدولية محمد علي منقعي.

وفي حديثه لمجلة «الاسبوع السياحي» اوضح منقعي «البنية التحتية للسياحة في تونس تقدم آفاقا كبيرة لتطوير لعبة كرة المضرب». ومعلوم ان في تونس ٤١ ناديا يزاول فيها ١٠ الاف رياضي اللعبة من بينهم ٣ الاف مسجلين في الاتحاد، لكنها تضم ٦٠٠ فندق بمواصفات دولية في ٥٠ منها اكثر من ملعب لكرة المضرب.

واشار منقعي الى ان هذه الملاعب لا تستغل بشكل كاف بسبب ضعف الاقبال وعدم وجود عدد كبير من الهواة والمدربين، واضاف «الاحوال المناخية الجيدة في فصل الربيع خصوصا في الجنوب، والموقع الجغرافي القريب من اوروبا قد يسمحان بتطوير هذه الرياضة بشكل افضل». ولا يوجد في تونس سوى لاعب واحد مصنف دوليا هو وليد الجلالي في المركز ال-٨٥، اضافة الى بطلة افريقيا سليمة سفار صاحبة المركز ال-٣٠٠ عالميا.

وتنظم تونس دورات دولية صغيرة، ابرزها دورة للشباب في تونس واخرى للسيدات في قرطاجة.

ومن اجل زيادة عدد المسجلين وجعل تونس ارض كرة المضرب على غرار الجولف وكرة القدم، تزور فرق عالية اكثرها من فرنسا البلاد لاجراء بعض المباريات، لكن منقعي يقترح استراتيجية مثالية للتطوير.

ويتركز اقتراح منقعي على تنظيم دورات للشباب على هامش الدورات الدولية. وفي هذا الاطار ستقام دورة للناشئين دون ١٦ عاما على هامش دورة الحمامات الدولية المقبلة بين ١٦ و٢٣ اغسطس.

واشار الى ان منظمي الرحلات السياحية قد يزيدون البرامج الرياضية المجانية للراغبين، علما بان احد منظمي الرحلات في المانيا يرسل اكثر من ١٠٠٠ لاعب للتدرب سنويا في تونس.

ولا بد من ايجاد صيغة مناسبة لاختصاصيي الملاعب الترابية لكي يحضروا موسمهم في تونس.



عشرة مليارات دولار مكاسب الاقتصاد الأمريكي من مايكل جوردان

■ أكسب لاعب كرة السلة الامريكي الشهير مايكل جوردان الاقتصاد الامريكي عشرة مليارات دولار منذ ان بدأ احترافه لهذه اللعبة في عام ١٩٨٤ استنادا الى تقرير تنشره مجلة فورتشون (ثروة) الامريكية المتخصصة.

وطرحت المجلة المالية المتخصصة في تقريرها السؤال التالي بعيدا عن ثروته الخاصة. وهي هائلة والى اتساع. اذا اخذنا في الاعتبار كل الاعمال المرتبطة به من قريب او بعيد -الاحذية الرياضية والتجهيزات الرياضية المختلفة وارتفاع معدلات الاقبال على مشاهدة التلفزيون وعائدات المباريات وبيع المنتجات المشتقة منها الخ...- نسأل ما هو تأثير مايكل جوردان الشامل على الاقتصاد الامريكي؟.

ورد الصحفي روي جونسون قائلا ان هذا التأثير يفوق عشرة مليارت دولار مشيرا الى ان هذه التقديرات تشمل كل القطاعات التي تفيد بصورة مباشرة او غير مباشرة من ظاهرة جوردان.

وعددت المجلة في هذا الاطار ٢٠١ مليون دولار درها جوردان من خلال رعايته عددا من المنتجات (عطر وثياب رياضية وشريط فيديو...)، ومن عائدات الكتب التي الفت عنه والفيلم الذي قام ببطولته مع شخصيات من الرسوم المتحركة سبيس دجام (زحمة فضائية). واشارت ايضا الى تأثيره المباشر على بطولات كرة السلة للمحترفين (١٦٥ مليون دولار من عائدات بيع البطاقات) والعائدات التلفزيونية (٣٦٦ مليون دولار) وعائدات بيع منتجات من وحي بطولات كرة السلة للمحترفين -ان بي ايه- (٣,١ مليار دولار).

واكسب جوردان ايضا شركة نايك ٢,١ مليار دولار بفضل الاعلانات التي قام بها لمنتجاتها من احذية ومنتجات رياضية.

واشارت المجلة الى ان كل هذا لا يفقد جوردان (٣٥ عاما) رشده. وهو يستعد ليحقق هذا الاسبوع مع فريقه شيكاغو بولز لقبا سادسا في بطولة كرة السلة للمحترفين. ونقلت عنه فورتشون قوله حين يأتي الي احدهم ليقدم الي عرضا ما لا اجد اي مشكلة في الرفض. لدي الكثير اقوم به ولست جشعا.



مايكل جوردان

تصفيات آسيا للشباب «المجموعة الرابعة»
كوريا الشمالية تتصدر في اليوم الثالث

■ تصدرت كوريا الشمالية في اليوم الثالث من تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة اسيا في كرة القدم للشباب دون ٢١ سنة التي تستضيفها بغداد اثر فوزها على نيبال ٦-صفر.

وسجل ري جول (٩) وكيم يانغ سو (٣٠) وآن نام (٤٢ و٨٠) وكينغ جول (٢٥) وري كوم (٦٦) الاهداف الستة.

وفاز العراق على اوزبكستان بثلاثة اهداف نظيفة سجلها عمار عبد الحسين (٢٨) وعباس رحيم (٤٣ و٧٠).

متفرقات من الملاعب العالمية

■ قرر القضاء الارجنتيني تصفية املاك فريق ديبورتيفو اسبانيول بناء على طلب احد دائنيه البالغ عددهم ٣٢ شخصا اثر الشكوى التي تقدم بها ضده بوكا جونيورز لعدم دفعه بدل انتقال ٥ لاعبين الى صفوفه مطلع الموسم الحالي.

● عين مدرب منتخب المانيا الشرقية السابق بيرند ستانجه (٥٥ عاما) مدربا لفريق بيرث جلوري الاسترالي لمدة عامين ويساعده الجنوب افريقي جان ميشال دافري (٣٦ عاما) مهاجم ليبسويتش تاون الانجليزي السابق، والذي يشرف على تدريب المنتخب الاولمبي الجنوب افريقي منذ ٣ سنوات.

● وقع مهاجم ماريوكا الاسباني خوان كارلوس فاليرون عقدا مع اتلتيكو مدريد لمدة ٥ سنوات. وهو اختير افضل مهاجم في بطولة اوروبا للشباب تحت ٢١ عاما التي احرزتها اسبانيا قبل ايام. وتبلغ قيمة الصفقة التي تشمل ايضا زميله في مايوركا الارجنتيني اوسكار مينا مليارين بيزيتا (نحو ١٣,٣ مليون دولار).

● انتقل لاعب الوسط الدانمركي توماس هلفيج (٢٧ عاما) من اودينيزي الايطالي الى جاره ميلان لمدة ٤ سنوات لقاء ١٦ مليار لير (اكثر من ٩ ملايين دولار). وسيلتحق بزميله المهاجم الالماني اوليفر بيرهوف ومدربه البرتو زاكيروني اللذين انتقلا الى ميلان مؤخرا.

وينتهي عقد هلفيج مع اودينيزي عام ٢٠٠٢، وهو انضم اليه عام ١٩٩٣، وقد حقق معه هذا العام المركز الثالث في الدوري الايطالي، في حين احتل ميلان المركز العاشر.

● أذاع الاتحاد الدولي لكرة القدم بيانا رسميا هنأ فيه القاضي الارجنتيني فيكتور بيروتا الذي امر بتعليق بطولة الدوري الارجنتيني في ١٣ مايو الماضي بسبب العنف داخل الملاعب، قبل أن يسمح باستئنافه في ٢٢ منه.

● تعاقد لاعب وسط فريق رينجرز الاسكتلندي ستيوارت ماكول (٣٣ عاما) مع برادفورد من الدرجة الانجليزية الثانية لمدة ٣ اعوام لقاء مليون جنيه استرليني (نحو ١,٦ مليون دولار)، بعد ان دافع عن الوان رينجرز ٧ سنوات.

استقالة المدير الفنى لمنتخب ساحل العاج

■ قال مسؤولون حكوميون ان الفرنسى روبرت نوزاريت المدير الفنى لمنتخب ساحل العاج استقال قبل انتهاء عقده ومدته ثلاثة اعوام.

وانتقدت وسائل الاعلام نوزاريت بعد خروج منتخب بلادها من دور الثمانية ببطولة كأس الامم الافريقية التى استضافتها البلاد فى فبراير. وخرجت ساحل العاج اثر هزيمتها امام مصر بركلات الجزاء الترجيحية ٤/٥.

وتولى نوزاريت تدريب المنتخب فى عام ١٩٩٦.

ديفيز ينضم الى بلاكبيرن الانجليزى لكرة القدم

■ اتم كفين ديفيز صفقة انتقاله الى نادى بلاكبيرن الانجليزى لكرة القدم مقابل ٢٥ر٧ مليون جنيه استرلينى.

ووقع ديفيز عقدا مدته سبعة اعوام ولكنه يقول انه انضم للفريق لتحقيق طموحاته فى اللعبة وليس للمال.

وانتقل ديفيز للفريق من ساوثامبتون الذى احرز له ١٢ هدفا فى الدورى الانجليزى الموسم الماضى رغم انه غاب عنه اكثر من نصف الموسم.

يوفنتوس الايطالى يضم الكرواتى تودور

■ انضم الكرواتى ايجو تودور الى نادى يوفنتوس الايطالى لكرة القدم من هايدوك سبليت الكرواتى مقابل ٤ر٤ مليون دولار.

وقالت صحيفة سلوبودنا دالماشيا اليومية التى تصدر فى سبليت ان المدافع الذى من المتوقع ان يشارك مع كرواتيا فى نهائيات كأس العالم بفرنسا انضم للفريق الايطالى وتعرف على بقية اللاعبين والمدير الفنى مارسيلو ليبى.

كوجلر ينتقل من كان الى لينز الفرنسى

■ قال مسؤول من نادى لينز الفرنسى لكرة القدم ان المدافع النمساوى والتر كوجلر انتقل من كان الى لينز ووقع على عقد مدته ثلاثة اعوام.

ولعب كوجلر ٢٢ مباراة مع النمسا ولعب لكان منذ بداية الموسم الماضى.

ويبلغ كوجلر من العمر ٣٠ عاما.



المسابقات الاكثر سهولة والجوائز الاضخم والأغلى!!

مفاجأة «جمعة الماجد» المونديالية

مسابقة «بيكنباور يتحداك»



ما هي أقل مباراة نهائية، من حيث عدد الجماهير، في تاريخ كأس العالم؟

٣٤

الإجابة: ....

الإسم: ....

رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة بيكنباور يتحداك)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «الامارات والمونديال» برعاية

مجوهرات منصور

جوائز نقدية وعينية بقيمة ١٥٠ ألف درهم



EBEL

أبوظبي هاتف ٣٦٤٢٦٠ - دبي ٢٨١١١٥ - العين ٦٦٢٣١٤

من هو كابتن منتخب الامارات في تصفيات مونديال ١٩٨٦؟

٣٤

الإجابة: ....

الإسم: ....

رقم الهاتف: .... العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (الامارات والمونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

الفئة M





شركة الامارات للسيارات

أبوظبي، معرض المدينة، هاتف: ٦٧٦٠٠٠-(٠٢) المعرض الرئيسي، هاتف: ٤٤٧٧٨٨ / ٤٤٤٠٠٠-(٠٢) • العين، هاتف: ٢١٧٧٧٧-(٠٣)

السؤال: من هو صاحب هدف الكاميرون في مرمى الارجنتين في افتتاح مونديال ايطاليا ٩٠؟

٣٤

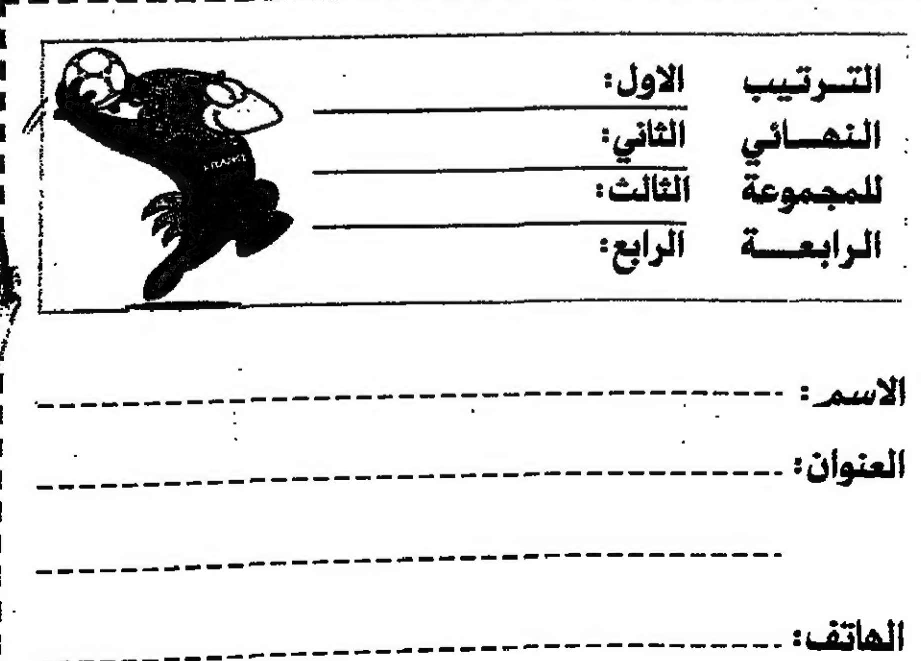
الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة شيخ المونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مليونير الاتحاد



الترتيب النهائي للمجموعة الرابعة

الاول: ....

الثاني: ....

الثالث: ....

الرابع: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

الهاتف: ....

اليوم	المباراة	الملعب	الموعد بتوقيت الامارات	النتيجة الرقمية
الجمعة ٦/١٢	الباراجواي - بلغاريا	مونبيلييه	٧,٣٠	
السبت ٦/١٣	اسبانيا - نيجيريا	نانت	٧,٣٠	
الجمعة ٦/١٩	نيجيريا - بلغاريا	بارك دي برنس	٧,٣٠	
	اسبانيا - الباراجواي	سانت اتيان	١١,٠٠	
الاربعاء ٦/٢٤	اسبانيا - بلغاريا	لنس	١١,٠٠	
	نيجيريا - الباراجواي	تولوز	١١,٠٠	